This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

+ *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.

+ *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

+ *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.

+ *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at `http://books.google.com/`

2272
.66548
.311
.1863

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

Digitized by Google

32101 065406385

Digitized by Google

Digitized by Google

١٠٢٥
١٠٢٥ . Ibn 'Aqil, 'Abd Allah,

Sharh Ibn 'Aqil

فهرست شرح ابن عقيل على الخلاصة

صحيفة	
٤	الكلام وما يتالف منه
١٢	المعرب والمبنى
٤١	النكرة والمعرفة
٥٣	العلم
٥٩	اسم الاشارة
٦١	الموصول
٧٨	المعرف باداة التعريف
٨٤	الابتداء
١١٥	كان واخواتها
١٢٩	فصل فى ما ولا ولات وان المشبهات بليس
١٣٧	افعال المقاربة
١٥٤	ان واخواتها
١٦٥	لا التى لنفى الجنس
١٤٧	ظن واخواتها
١٨٧	اعلم وارى
١٩٢	الفاعل
٢٠٧	النائب عن الفاعل
٢١٥	اشتغال العامل عن المعمول
٢٢٣	تعدى الفعل ولزومه
٢٢٩	التنازع فى العمل

Digitized by Google

2272
.66548
.211
.1863

(RECAP)

	صحيفه
المفعول المطلق	٢٣٤
المفعول له	٢٤٣
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا	٢٤٦
المفعول معه	٢٥٢
الاستثناء	٢٥٥
الحال	٢٦٧
التمييز	٢٨٣
حروف الجر	٢٨٧
الاضافة	٣٠٠
المضاف الى ياء المتكلم	٣٢٥
اعمال المصدر	٣٢٧
اعمال اسم الفاعل	٣٣٤
ابنية المصادر	٣٤٦
ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين	٣٥٠
الصفة المشبهة باسم الفاعل	٣٥٠
التعجب	٣٥٥
نعم وبئس وما جرى مجراهما	٣٦٦
افعل التفضيل	٣٦٩
النعت	٣٧٨
التوكيد	٣٨٧
العطف	٣٩٢

Digitized by Google

صحيفة	
٣٩٥	عطف النسق
٤٠٦	البدل
٤٠٩	النداء
٤١٤	فصل في حكم تابع المنادى
٤١٧	المنادى المضاف الى ياء المتكلم
٤١٩	اسماء لازمت النداء
٤٢٠	الاستغاثة
٤٢١	الندبة
٤٢٤	الترخيم
٤٢٩	الاختصاص
٤٣٠	التحذير والاغراء
٤٣١	اسماء الافعال والاصوات
٤٣٤	نونا التوكيد
٤٤٤	ما لا ينصرف
٤٥٥	اعراب الفعل
٤٦٦	عوامل الجزم
٤٧٣	فصل لو
٤٧٥	اما ولولا ولوما
٤٧٨	الاخبار بالذى والالف واللام
٤٨٣	العدد
٤٩٧	كم وكاين وكذا
٤٩٣	الحكاية

Digitized by Google

صحيفة	
٤٩٦	التأنيث
٥٠٢	المقصور والممدود
٥٠٥	كيفية تثنية المقصور والممدود
٥١١	جمع التكسير
٥٢٥	التصغير
٥٣١	النسب
٥٤٠	الوقف
٥٤٧	الإمالة
٥٥١	التصريف
٥٦٠	فصل في زيادة همزة الوصل
٥٦٢	الابدال
٥٧٣	فصل
٥٧٣	فصل
٥٧٧	فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح
٥٨١	فصل في ابدال فاء الافتعال وتائه
...	فصل في حذف فاء الفعل وهمزا فعل
٥٨٢	ومامعه
٥٨٣	الادغام

Digitized by Google

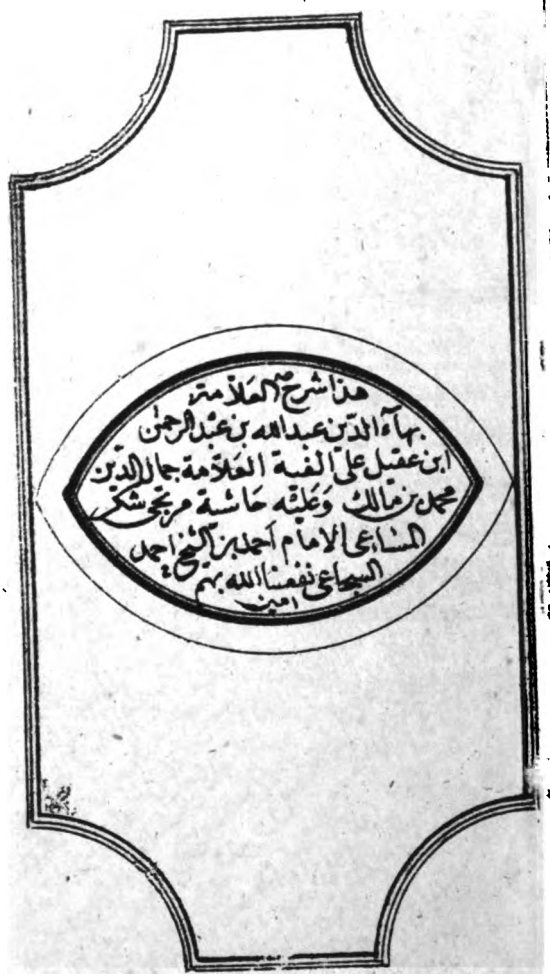

Digitized by Google

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك

احمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى

واله المستكملين الشرفا

واستعن الله فى الفيه
مقاصد النحو بها محويه
تقرب الاقصى بلفظ موجز
وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضى رضى بغير سخط
فائقة الفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا
مستوجب ثناء ى الجميلا

Digitized by Google

والله يقضي بهبات وافره
لقوله في درجات الآخره

الكلام أو ما بالف مبنه
كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحد كلمة والقول عم
وكلمة بها كلام قد يؤم

الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلام ويشمل المهمل كديز والمستعمل كعمرو ومفيدا اخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض الكلام وهو ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم او من فعل واسم كقام زيد وكقول المصرح استقم فانه كلام مركب من فعل امر وفاعل مستتر والتقدير استقم انت فاستغنى بالمثال عن أن يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكانه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم وانما قال المصرح كلامنا ليعلم ان التعريف انما هو للكلام في اصطلاح النحويين لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا

كان اوغير مفيد والكلام اسم جنس واحده كلمة
وهي اما اسم واما فعل واما حرف لانها وان
دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي
الاسم وان اقترنت بزمان فهي الفعل وان لم
تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف
فالكلام ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر كقولك
ان قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع
لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى اخرج المهمل
كديز وقولنا مفرد اخرج الكلام فانه موضوع
لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصر رحمه الله تعالى
ان القول يعم الجميع والمراد انه يقع على الكلام
انه قول ويقع ايضا على الكلام والكلمة انه
قول وزعم بعضهم ان الاصل استعماله
في المفرد ثم ذكر المصر ان الكلمة قد يقصد بها
الكلام كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص
وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد
ينفرد احدهما فمثال اجتماعهما قد قام
زيد فانه كلام لافادته معنى يحسن السكوت
عليه وكلم لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال
انفراد الكلام ان قام زيد ومثال انفراد الكلم
زيد قائم ص

بالجر والتنوين والنداء وال

ومسند للاسم تمييز حصل

ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو اشمل من قول غيره بحرف الجر لان هذا لا يتناول الجر بالاضافة ولا الجر بالتبعية ومنها التنوين وهو على اربعة اقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة كزيد ورجل والجمع المؤنث السالم نحو مسلمات وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات والاجوار وغواش وسيأتي حكمهما وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويه وسيبويه آخر وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم

نحو مسلمات فانه فى مقابلة النون فى
جمع المذكر السالم كمسلمين * وتنوين
العوض وهو على ثلاثة أقسام عوض عن جملة
وهو الذى يلحق اذ عوضا عن جملة تكون
بعدها كقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون
اى حين اذ بلغت الروح الحلقوم فحذف
بلغت الروح الحلقوم واتى بالتنوين عوضا
عنه وقسم يكون عوضا عن اسم وهو
اللاحق لكل عوضا عما تضاف اليه نحو كل
قائما اى كل انسان قائم فحذف انسان
واتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون
عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش
ونحوهما رفعا وجرا نحو هؤلاء جوار ورأيت
جوارٍ فحذفت الياء واتى بالتنوين عوضا
عنها وتنوين الترنم وهو الذى يلحق القوافى

المطلقة بحرف علة كقوله اقل اللؤم عاذل
والعتابن * وقولي ان اصبت لقد اصابن
فجيء بالتنوين بدلا من الف لاجل الترنم
وكقوله * ازف الترحل غير ان ركابنا *
لما تزل برحالنا وكان قد * والتنوين
الغالي وانسبه الاخفش وهو الذي يلحق
القوافي المقيدة كقوله وقاتم الاعماق
خاوي المخترق وظاهر كلام المصنف ان
التنوين كله من خواص الاسم وليس كذلك
بل الذي يختص بالاسم انما هو تنوين
التمكين والتنكير والمقابلة والعوض
واما تنوين الترنم والغالي فيكونان
في الاسم والفعل والحرف ومن خواص
الاسم النداء نحو يا زيد والالف واللام
نحو الرجل والاسناد اليه نحو زيد قائم
فمعنى البيت حصل للاسم تميز عن الفعل
والحرف بالجر والتنوين والنداء والالف
واللام والاسناد اليه اي الاخبار عنه
واستعمل المصنف ال مكان الالف واللام وقد وقع
ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو للخليل

واستعمل المصنف مسند مكان الاسناد ص
بتا فعلت وات ويا افعلي ونون اقبلن فعل بجلى
ثم ذكر المصنف أن الفعل يمتاز عن الاسم والحرف
بتاء فعلت والمراد بها تاء الفاعل وهي المضمومة
للمتكلم نحو فعلت والمفتوحة للمخاطب نحو
تبارك والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت وبيتا
ايضا بتاء اتت والمراد بها تاء التانيث الساكنة
نحو نعمت وبئست فاحترزنا بالساكنة عن
اللاحقة للاسماء فانها تكون متحركة بحركة
الاعراب نحو هند مسلمة ورايت مسلمة ومررت
بمسلمة ومن اللاحقة للحرف نحو لات وربت
وثمت واما تسكينها مع رب وثم فقليل نحو
ربت وثمت ويمتاز ايضا بياء افعلي والمراد
بها ياء الفاعلة وتلحق فعل الامر نحو اضربني
والفعل المضارع نحو تضربين ولا تلحق الماضي
وانما قال المصريا افعلي ولم يقل ياء الضمير لأن
هذه تدخل فيها ياء المتكلم وهي لا تختص بالفعل
بل تكون فيه نحو اكرمني وفي الاسم نحو غلامي
وفي الحرف نحو اني بخلاف ياء افعلي فانها المراد
بها ياء الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون الا
في الفعل ومما يميز الفعل نون اقبلن والمراد

بها نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة فالخفيفة
نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية والثقيلة
نحو قوله لنخرجنك يا شعيبُ فمعنى البيت
يخلى الفعل بتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة
وياء الفاعلة ونون التوكيد ص
سواها الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الافعال بالتاء وم بالنون فعل الامر ان امر فهم
يشير الى ان الحرف عما زعن الاسم والفعل
يخلو عن علامات الاسماء وعلامات الافعال
ثم مثل بهل وفي ولم منبها على ان الحرف ينقسم
الى قسمين مختص وغير مختص فاشار بهل
الى غير المختص وهو الذى يدخل على الاسماء
والافعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد
واشار بفي ولم الى المختص وهو قسمان مختص
بالاسماء كفي نحو زيد في الدار ومختص بالافعال
كلم نحو لم يقم زيد ثم شرع في تبيين أن
الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وامر فجعل
علامة المضارع صحة دخول لم عليه كقولك
في يشم لم يشم وفي يضرب لم يضرب وإليه
اشار بقوله فعل مضارع يلي لم كيشم ثم
اشار الى ما يميز الماضي بقوله وماضي الافعال

بالتاء مزای میز ماضی الافعال بالتاء والمراد
بها تاء الفاعل وتاء التانیث الساکنة وکل
منهما لایدخل الاعلی ماضی اللفظ نحو تبارکت
یا ذا الجلال والاکرام ونعمت المراة هند
وبئست المراة دعد ثم ذکر فی بقیة البیت
ان علامة فعل الامر قبول نون التوکید ۵
والدلالة علی الامر بصیغته نحو اضربن واخرجن
فان دلت الکلمة علی امر ولم تقبل نون التوکید
فهی اسم فعل والی ذلک اشار بقوله ص
والامر ان لم یک للنون محل
فیه هو اسم نحو صه وجهل
فصه وجهل اسمان وان دلا علی الامر لعدم
قبولهما نون التوکید فلا تقول صهن ولا
جهلن وان کانت صه بمعنی اسکت وجهل
بمعنی اقبل فالفارق بینهما قبول نون التوکید
وعدمه نحو اسکتن واقبلن ولا یجوز ذلک فی صه وجهل ۵

المعرب والمبنی

والاسم منه معرب ومبنى
لشبه من الحروف مدنى

يشير الى أن الاسم ينقسم الى قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف والثانى المبنى وهو ما اشبه الحرف وهو المعنى بقوله لشبه من الحروف مدنى اى لشبه مقرب منا الحروف فعلة البناء منحصرة عند المصنف رحمه الله تعالى فى شبه الحرف ثم نوع المصنف وجوه الشبه فى البيتين اللذين بعد هذا البيت وهذا قريب من مذهب ابى على الفارسى حيث جعل البناء منحصرا فى شبه الحرف اوما تضمن معناه وقد نص سيبويه رحمه الله تعالى على ان علة البناء كلها ترجع الى شبه الحرف ومما ذكره ابن ابى الربيع ما

كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا
والمعنوى فى متى وفى هنا
وكنيابة عن الفعل بلا
تاثر وكافتقار اصلا

ذكر فى هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف
فى اربعة مواضع فالاول شبهه له فى الوضع
كان يكون الاسم موضوعا على حرف كالتاء
فى ضربت او على حرفين كنا فى اكرمنا والى ذلك
اشار بقوله فى اسمى جئتنا فالتاء فى جئتنا اسم لانه فاعل
وهو مبنى لانه اشبه الحرف فى الوضع فى كونه على حرف واحد وكذلك
نا المسلم لانها مفعول وهو مبنى لشبهه بالحرف فى الوضع فى كونه
على حرفين الثانى شبه الاسم له فى المعنى وهو قسمان احدهما
ما اشبه حرفا موجودا او الثانى ما اشبه حرفا
غير موجود فمثال الاول متى فانها مبنية
لشبهها الحرف فى المعنى فانها تستعمل للاستفهام
نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم وفى
الحالتين هى مشبهة لحرف موجود لانها
فى الاستفهام كالهمزة وفى الشرط كان ومثال
الثانى هنا فانها مبنية لشبهها حرفا كان
ينبغى ان يوضع فلم يوضع وذلك لان الاسماء
معنى من المعانى فحقها ان يوضع لها حرف
يدل عليها كما وضعوا للنفى ما وللنهى لا وللتمنى
ليت وللترجى لعل ونحو ذلك فبنيت اسماء
الاستفهام لشبهها فى المعنى حرفا مقدرا والثالث
شبهه له فى النيابة عن الفعل وعدم التأثر

بالعوامل

بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو دراك
زيدا فدراك مبني لشبهه بالحرف في كونه
يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك
واحترز بقوله بلا تاثر عما نابه عن الفعل وهو
متاثر بالعامل نحو ضرب بان يدا فانه نائب عن
اضرب وليس بمبني لتاثره بالعامل فانه
منصوب بالفعل المحذوف بخلاف دراك
فانه وان كان نائبا عن ادرك فليس متاثرا
بالعامل وحاصل ما ذكره المصنف ان المصدر
الموضوع موضع الفعل واسماء الافعال اشتركا
في النيابة مناب الفعل لكن المصدر متاثر
بالعامل فاعرب لعدم مشابهته الحرف
واسماء الافعال غير متاثرة بالعامل فبنيت
لمشابهتها الحرف في انها نائبة عن الفعل
وغير متاثرة به وهذا الذي ذكره المصنف
مبني على ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب
والمسئلة خلافية وسنذكر ذلك في باب
اسماء الافعال الرابع شبه الحرف في الافتقار
اللازم واليه اشار بقوله وكافتقارا صلا
وذلك كالاسماء الموصولة نحو الذي فانها
مفتقرة في سائر احوالها الى الصلة فاشبهت

(قوله ولا يعمل فيه غيره) ظاهره ان العامل قد يدخل
عليها ولا يعمل مع ان العوامل اللفظية لا تدخل على
اسماء الافعال اتفاقا فكان الاولى ان يقول ولا
يدخل عليها عامل اللفظ اي ذهب هذه اللغة افاده
الاستاذ دال (قوله مبني على ان اسماء الافعال لا محل لها
من الاعراب) اي وهو الصحيح

الحرف فى ملازمة الافتقار فبنيت وحاصل
البيتين ان البناء يكون فى ستة ابواب
المضمرات واسماء الشرط واسماء الاستفهام
واسماء الاشارة واسماء الافعال والاسماء الموصول ص

ومعرب الاسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كارض وسما

بريد ان المعرب خلاف المبنى وقد تقدم ان المبنى
ما اشبه الحرف فالمعرب ما لم يشبه الحرف
وينقسم الى صحيح وهو ما ليس آخره حرف علة
كارض والى معتل وهو ما آخره حرف علة
كسما وسما لغة فى الاسم وفيه ست لغات
اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين
وكسرها وسما بضم السين وكسرها ايضا وينقسم
المعرب ايضا الى متمكن امكن وهو المنصرف كزيد
وعمرو والى متمكن غير امكن وهو غير المنصرف
نحو احمد ومساجد فغير المتمكن هو المبنى ٥
والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن
ومتمكن غير امكن ص

وفعل امر ومضى بنيا
واعربوا مضارعا ان عريا

من نون توكيد مباشر ومن
نون الاناث كيرعن من فتن

لما فرغ من بيان المعرب والمبني من الاسماء شرع في بيان المعرب والمبني من الافعال ومذهب البصريين ان الاعراب اصل في الاسماء فرع في الافعال فالاصل في الفعل البناء عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسماء وفي الافعال والاول هو الصحيح ونقل ضياء الدين بن العلج في البسط ان بعض النحويين ذهب الى ان الاعراب اصل في الافعال فرع في الاسماء والمبني من الافعال ضربان احدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو ضرب وانطلق ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن والثاني ما اختلف في بنائه والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين والمعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم يتصل به نون التوكيد او نون الاناث فمثال نون التوكيد المباشرة هل تضربن والفعل معها مبني على الفتح ولا فرق في ذلك

بين الخفيفة والثقيلة فان لم تتصل بر لم
يبن وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف
اثنين نحو هل تضربانّ واصله هل تضربانن
فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهي
نون الرفع كراهة توالي الامثال فصار هل
تضربان وكذلك يعرب الفعل المضارع اذا
فصل بينه وبين نون التوكيد واو جمع أو
ياء مخاطبة نحو هل تضربن يا زيدون وهل
تضربن يا هند واصل تضربن تضربونن
فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال كما سبق
فصار تضربون فحذفت الواو لالتقاء الساكنان
فصار تضربن وكذلك تضربن اصله تضربينن
فعل بها ما فعل بتضربون وهذا هو المراد
بقوله واعربوا مضارعا ان عريا من نون
توكيد مباشر فشرط في اعرابه ان يعري من
ذلك ومفهومه انه اذا لم يعر منه يكون
مبنيا فعلم أن مذهبه ان الفعل المضارع لا
يبنى الا اذا باشرته نون التوكيد نحو هل تضربن
يا زيد فان لم تباشره اعرب وهذا هو مذهب
الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبني مع نون
التوكيد سواء اتصلت به نون التوكيد او لم

متصل

قوله هل تضربان بتشديد النون
لانه لا يجوز دخول الخفيفة في فعل
الاثنين وكذا جماعة النساء وسيأتي
الكلام على ذلك في قول الناظم
وكم بشدد الخ وقوله ولم تفك
خفيفة بعد الالف
قوله تحو انسين (اي وهو ممنوع عندهم
كذلك اذا الزائد فيه ثلاث نونات والجمهور
للرفع والاخران للتوكيد فالثلاث فيه زوائد افاده
ممنوع اذا الالتقاء الساكنين على حدّ قلت
عتر وكلم وما بعدها عتر واحد وشرط
ان ما كان رفعه بالضمة اذا اكد بالنون
واعرب مثنى نون رفعا
عبد الحميد بن عبد المجيد الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة
وقيل بعدها ومنهم الاخفش الاصغر
ابو الحسن علي بن سليمان من تلامذة
المبرد وتعلب

وتلتقيا

تتصل ونقل عن بعضهم انه معرب وانما تتصلت
بنون التوكيد ومثال ما اتصلت به نون
الاناث الهندات يضربن والفعل معها مبني
على السكون ونقل المص رحمه الله تعالى في
بعض كتبه انه لا خلاف في بناء الفعل المضارع
مع نون الاناث وليس كذلك بل الخلاف
موجود وممن نقله الاستاذ ابو الحسن بن عصفور
في شرحه للايضاح ص

وكل حرف مستحق للبنا
والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو وكسر وضم
كاينا مس حيث والساكن كم

الحروف كلها مبنية اذ لا يعتريها ما تفتقر
في دلالتها عليه الى اعراب نحو اخذت من الدراهم
فالتبعيض مستفاد من لفظ من بدون
الاعراب والاصل في البناء ان يكون على
السكون لانه اخف من الحركة ولا يحرك
المبني الا لسبب كالتخلص من التقاء الساكنين
وقد تكون الحركة فتحة كاين وقام وان
وقد تكون كسرة كامس وجير وقد تكون
ضمة كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف واما

السكون فنحو كم وا ضرب واجل وعلم مما مثلنا
به ان البناء على الكسر والضم لا يكون في الفعل
بل في الاسم والحرف وان البناء على الفتح
او السكون يكون في الاسم والفعل والحرف

ص

والرفع والنصب اجعل اعرابا
لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما
قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
كسرا كذكر الله عبدا يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر
ينوب نحو جيا اخو بني نمر

انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر
والجزم فاما الرفع والنصب فيشتركان فيهما
الاسماء والافعال نحو زيد يقوم وان زيدا
لن يقوم واما الجر فيختص بالاسماء نحو بزيد
واما الجزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب
والرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة
والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون
وما عدا ذلك يكون نائبا عنه كما نابت الواو

عن الضمة فى اخو والياء عن الكسرة فى بنى من
قوله جاء اخو بنى نمر وسيذكر بعد هذا مواضع
النيابة ص

وارفع بواو وانصبن بالالف
واجرر بياء ما من الاسماء اصف

شرع فى بيان ما يعرب بالنيابة كما سبق ذكره
والمراد بالاسماء التى سيصفها الاسماء
الستة وهى اب واخ وحم وهن وفوه وذو مال
فهذه ترفع بالواو نحو جاء ابو زيد وتنصب
بالالف نحو رايت اباه وتجر بالياء نحو مررت
بابيه والمشهور انها معربة بالحروف فالواو
نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحة والياء
نائبة عن الكسرة وهذا هو الذى اشار اليه
المصنف بقوله وارفع بواو الى آخر البيت والصحيح
انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف
والياء فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب
بفتحة مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة
على الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شئ عن
شئ مما سبق ذكره

من ذاك ذو ان صحبة ابانا
والفم حيث الميم منه بانا

اى من الاسماء التى ترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء ذو وفم ولكن يشترط
فى ذ وان تكون بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو
مال اى صاحب مال وهو المراد بقوله ان
صحبة ابانا اى ان افهم صحبة واحترز بذلك
عن ذو الطائية فانها لا تفهم صحبة بل هى بمعنى
الذى فلا تكون مثل ذى بمعنى صاحب بل تكون
مبنية وآخرها الواو رفعا ونصبا وجرا نحو
جاءنى ذو قام ورايت ذو قام ومررت
بذو قام ومنه قوله
فاما كرام موسرون لقيتهم
فحسبى من ذو عندهم ما كفانيا
وكذلك يشترط فى اعراب الفم بهذه الاحرف
زوال الميم منه نحو هذا فوه ورايت فاه
ونظرت الى فيه واليه اشار بقوله والفم
حيث الميم منه بانا اى انفصلت منه الميم اى
زالت منه فان لم تزل منه اعرب بالحركات
نحو هذا فم ورايت فما ونظرت الى فم
اب اخ حم كذاك وهن
والنقص فى هذا الاخير احسن

Digitized by Google

وفي اب وتاليه يلتزم
وقصرها من نقصهن اشهر

يعني ان اباً واخاً وحماً تجري مجرى ذو وفم اللذين سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحو هذا ابوه وأخوه وحموها ورأيت اباه واخاه وحماها ومررت بأبيه واخيه وحميها وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة وسيذكر المصنف في هذه الثلاثة لغتين اخريين واما هن فالفصيح فيه ان يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون في اخره حرف علة نحو هذا هن زيد ورأيت هن زيد ومررت بهن زيد واليه اشار بقوله والنقص في هذا الاخير احسن اي النقص في هن احسن من الاتمام والاتمام جائز لكنه قليل جداً نحو هذا هنو ورأيت هناه ونظرت الى هنيه وانكر الفراء جواز اتمامه وهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ واشار بالمصراع بقوله وفي اب وتاليه يلتزم الى اخر البيت الى اللغتين الباقيتين في اب وتاليه وهما اخ وحم فاحد اللغتين النقص وهو حذف الواو والالف

(قوله والنقص) اي الاعراب بالحركات الظاهرة (قوله وقصرها) اي اعرابها بالحركات المقدرة على الالف فالاحوال الثلاثة كما ترى وافرد هنا واثنى بصيغة الجمع فيما سلف نظراً الى ان النقص اشهر في الاول والاكثر في الثاني (قوله وفي اب وتاليه يلتزم) اي النقص وهو حذف الالف والنون (قوله وهو محجوج) اي مغلوب عليه

والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء
والخاء والميم نحو هذا ابه واخه وحمها ورايت
ابه واخه وحمها ومررت بابه واخه وحمها وعليه قوله

بأبراقتدى عدى فى الكرم
ومن يشابر ابه فما ظلم

وهذه اللغة نادرة فى اب وتاليه ولهذا قل
فى اب وتاليه يندراى يندر النقص واللغة
الاخرى فى اب وتاليه ان يكون بالالف رفعا
ونصبا وجرا نحو هذا اباه واخاه وحماها
ورايت اباه واخاه وحماها ومررت باباه واخاه
وحماها وعليه قول الشاعر

ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد غايتاها
فعلامة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة
على الالف كما تقرر فى المقصور وهذه اللغة اشهر
من النقص وحاصل ما ذكر ان فى اب واخ وحم
ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف
والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة
ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر
وان فى هن لغتين احداهما النقص وهو الاشهر
والثانية الاتمام وهو قليل ص

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا للبا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

ذكر النحويون لاعراب هذه الاسماء بالحروف
شروطا اربعة احدها ان تكون مضافة
واحترز بذلك من ان لا تضاف فانها حينئذ
تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ورايت
اباً ومررت باب الثاني ان تضاف الى غير
ياء المتكلم نحو هذا ابو زيد واخوه وحموه
فان اضيفت الى ياء المتكلم اعربت بحركات
مقدرة نحو هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي
ولم تعرب بهذه الحروف وسياتي ذكر ما تعرب
به حينئذ الثالث ان تكون مكبرة واحترز
بذلك من ان تكون مصغرة فانها حينئذ
تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا ابي زيد
وذوي مال ورايت ابي زيد وذوي مال ٥
ومررت بابي زيد وذوي مال الرابع ان تكون
مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة
او مثناة فان كانت مجموعة اعربت بالحركات
الظاهرة نحو هؤلاء اباء الزيدين ورايت
اباءهم ومررت باباءهم وان كانت مثناة
اعربت اعراب المثنى بالالف رفعا وبالياء جرا
ونصبا نحو هذان ابوا زيد ورايت ابويه ومررت
بابويه ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى

قوله ولم يذكر المصر اي مصريها فلا ينافي
فقد مر ما ينافي ويمكن ان يفهم ا ه

من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين
اشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن
لالفيا اى شرط اعراب هذه الاسماء بالحروف
ان تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه
لابد من اضافتها وانه لابد ان تكون الى غير ياء
المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران
من كلامه وذلك ان الضمير فى قوله يضفن
راجع الى الاسماء التى سبق ذكرها وهو لم
يذكرها الا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط
ذا الاعراب ان يضاف اب واخواته المذكورة
الى غير ياء المتكلم واعلم ان ذو لا تستعمل الا
مضافة ولا تضاف الى مضمر بل الى اسم جنس
ظاهر غير صفة نحو جاءنى ذو مال فلا يجوز
جاءنى ذو قائم ثم
بالالف ارفع المثنى وكلا
اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذا اثنان واثنتان
كابنين واثنتين يجريان
وتخلف اليا فى جميعها الالف
جرا ونصبا بعد فتح قد الف

ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان مما ينوب فيه الحروف

عن الحركات الاسماء الستة وقد تقدم الكلام
عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب بالحروف وحده
لفظ دال على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد
وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال
على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة
لاثنين نحو شفع وخرج بقولنا بزيادة نحو
شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد نحو اثنان
فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا تقول
اثن وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح
للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه
صالح للتجريد فتقول قمر ولكن يعطف عليه
مغايره لا مثله نحو قمر وشمس وهو المقصود
بقولهم القمرين واشار المصنف بقوله بالالف
الى رفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف
وكذلك شبه المثنى وهو كل ما لا يصدق
عليه حد المثنى مما دل على اثنين بزيادة او شبهها
فهو ملحق بالمثنى فكلا وكلتا واثنان واثنتان
ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى
لكن لا تلحق كلا وكلتا بالمثنى الا اذا اضيفا
الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما
ومررت بكليهما وجاءتني كلتاهما ورأيت

(قوله وعن لفظ) اي عما اصطلاحا واما لغة فعما (قوله المعطوف من قبيل العود اذا عطفت الخ) اي عن
فعما (قوله اي عما اضيفا) اي بالواو (قوله فلا يرد انهما) اي عطف (قوله لانه من المضاف اليه اي
المعربات) اي عطف مثله عليه (قوله قلت هذا يفيد ان اللفظ) اي المثنى (قوله وعطف مثله عليه
وصالح للعطف على الاثنين وهو المثنى) اي عطف مثله عليه (قوله الذي يدل على الاثنين) اي
صح انه ليس بمراد كما يدل عليه العطف (قوله بان قوله صالح للعطف) اي على الاثنين (قوله
فيجاب بان قول الخ) اي حاصل الجواب (قوله وهو قول الخ) اي حاصل ما قاله (قوله
بذلك المزج) اي الجمع بين قسمي العطف (قوله اذ ما حمل قوله كالقمرين الخ) اي حاصل ما
الزوزني انه اي النحويين من يسمون هذا النوع مثنى بزيادة (قوله والذي صح به الخ) اي
له فيما حسن حمل المثنى الخ (قوله ما دل على اثنين بزيادة) اي غير
انه ملحق (قوله او شبهها كما في اثنين وكلا
المضمون

كليهما ومررت بكليتهما فان اضيفا الى ظاهر
كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاءني كلا
الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين
وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا
المرأتين فلهذا قال المصنف وكلا اذا بمضمر
مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين
يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان واثنتان
ملحقان بالمثنى وابنان وابنتان مثنى حقيقة
ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الياء تخلف
الالف في المثنى والملحق به في حالة الجر والنصب
وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رأيت
الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما
واحترز بذلك عن ياء الجمع فان ما قبلها
لا يكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين
وسيأتي ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى وما
الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا
هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المثنى والملحق
به حركة مقدرة على الالف رفعا والياء
نصبا وجرا وما ذكره المصنف من ان المثنى والملحق
به يكونان بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا
هو المشهور في لغة العرب وفيه لغة اخرى

بعضهم

قوله وسيأتي ذلك اي مراده انه يأتي في شرح قوله
ونون مجموع وفي نحوه ونون ما ثنى وألحق
وذلك هنا ان ابى

تجعل المثنى والملحق به بالالف مطلقا رفعا
ونصبا وجرا فتقول جاء الزيدان كلاهما
ورايت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان
كلاهما ص

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب
سالم جمع عامر ومذنب

ذكر المص قسمين يعربان بالحروف احدهما
الاسماء الستة والثاني المثنى وقد تقدم الكلام
عليهما ثم ذكر في هذا البيت القسم الثالث
وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه واعرب
بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا واشار
بقوله عامر ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع
وهو قسمان جامد ومصفة فيشترط في الجامد
ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث
ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو
والنون فلا يقال في رجل رجلون نعم اذا
صغر جاز نحو رجيل ورجيلون لانه وصف
وان كان علما لغير مذكر لم يجمع بهما
فلا يقال في زينب زينبون وكذا ان كان علما
لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق اسم فرس
لاحقون وان كان فيه تاء التانيث فكذلك

لا يجمع بهما فلا يقال في طلحة طلحون وانما
ذلك الكوفيون وكذلك اذا كان مركبا فلا
يقال في سيبويه سيبويهون وأجازه بعضهم
ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل
خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل
فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى
فيه المذكر والمؤنث فخرج بقولنا صفة لمذكر
ما كان صفة لمؤنث فلا يقال في حائض حائضون
وخرج بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل
فلا يقال في سابق صفة فرس سابقون وخرج
بقولنا خالية من تاء التانيث ما كان صفة
لمذكر عاقل ولكن فيه تاء التانيث نحو علامة
فلا يقال فيه علامون وخرج بقولنا ليس
من باب افعل فعلاء ما كان كذلك نحو أحمر
فان مؤنثه حمراء فلا يقال فيه احمرون
وكذلك ما كان من باب فعلان فعلى نحو سكران
وسكرى فلا يقال سكرانون وكذلك اذا استوى
في الوصف المذكر والمؤنث نحو صبور وجريح فانه
يقال رجل صبور وامراة صبور ورجل جريح ٥
وامراة جريح فلا يقال في جميع المذكر السالم
صبورون ولا جريحون واشار المصنف رحمه الله

الى

(قوله وانما ذلك الخ) اى لجمع طلحة وبحوه بالواو والنون
(قوله سيبويهون) وجمعه من بحو فروم فيقول سيبوم
(قوله وانما ذلك الخ) اى لجمع المركب الذى بحو سيبويه
وعمرويه بالواو والنون (قوله وبعضهم) اى جمع منه الا
ولا الان فى بحو رجل سابق فرس سابقون لانه لم يجمع
(قوله لمذكر) خرج به نحو حائض فانه لمؤنث
(قوله عاقل) خرج به نحو علامة فان تاءه تاء التانيث
(قوله ليست من باب افعل فعلاء) خرج به نحو احمر
(قوله ولا من باب فعلان فعلى) خرج به نحو سكران
(قوله ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث) خرج به نحو
صبور وجريح (قوله صفة) خرج به نحو سابق
(قوله لمذكر) خرج به نحو حائض (قوله عاقل) خرج به
نحو سابق (قوله خالية من تاء التانيث) خرج به نحو علامة
(قوله ليست من باب افعل فعلاء) خرج به نحو احمر
(قوله ولا من باب فعلان فعلى) خرج به نحو سكران
(قوله ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث) خرج به نحو
صبور وجريح (قوله لا يجمع بهما فلا يقال في طلحة طلحون)
اى لجمع طلحة وبحوه بالواو والنون (قوله وانما ذلك
الكوفيون) اى جمع المركب الذى بحو سيبويه
(قوله وبعضهم) اى جمع منه الا ولا الان فى بحو رجل سابق
فرس سابقون لانه لم يجمع (قوله وعليه الاستاذ) اى
الشلوبين (قوله لانه لا يجمع) اى الوصف (قوله
الا بالتاء) اى فى بحو سابقة (قوله فان تاءه تاء
التانيث) اى فى بحو علامة (قوله وانما ذلك
لجمع) اى فى بحو احمر (قوله افعل فعلاء) اى
فعلان فعلى (قوله لا التانيث) اى فى بحو
علامة (قوله لا يجمع) اى فى بحو احمر
(قوله افعل فعلاء) اى فعلان فعلى
(قوله لا التانيث) اى فى بحو علامة
(قوله لا يجمع) اى فى بحو احمر
(قوله افعل فعلاء) اى فعلان فعلى

الى الجامد الجامع للشروط التى سبق ذكرها
بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث
ومن التركيب فيقال فيه عامرون وأشار
الى الصفة المذكورة أولا بقوله ومذنب فانه
صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست
من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان
فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال
فيه مذنبون ص

وشبه ذين وبرعشرونا
وبابر الحق والاهلونا
اولوا وعالمون عليونا
وارضون شذ والسنونا
وبابر ومثل حين قدير د
ذا الباب وهو عند قوم يطرد

اشار المص رحمه الله تعالى بقوله وشبه ذين
الى شبه عامر وهو كل علم مستجمع للشروط السابق
ذكرها كمحمد وابراهيم فتقول محمدون وابراهيمون
والى شبه مذنب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط
كالافضل والضراب ونحوهما فتقول
الافضلون والضرابون واشار بقوله وبرعشرون
الى ما الحق بجمع المذكر السالم فى اعرابه بالواو

(قوله من باب افعل فعلاء) اى بفتح فاء
فعلاء اما اذا ضمت فجمع كافضل فضلى فتقال
افضلون (قوله وشبه ذين) بالجر عطفا على عامر ومذنب
(قوله وبرعشرون الخ) هذا شروع فيما الحق بالجمع وهو
اربعة انواع اسماء مجموع كعشرين وأولات وجموع
تسعة فالاسماء كاهلين وعالمين وسنين والثانى
كعليين وجموع سنة وطريقته من سماء الاعداد العرية بالواو
والياء والنون (قوله الحق) اخبار المتأدبا وهو عشرون وما
عطف عليه قال العيني ما ذكر (قوله وارضون شذ) اى قياسا
ولكنه افرد على ارادة ما ذكر بعد لكنه قد مه لما منه او
لاسما عا فانه فاش وتخصيص الارض بالشذوذ ضرورة وشذ
من باب سنين بضم الراء وقد تسكن ضرورة وشذ
النظم وهو بفتح الراء وقوله اهلون وما عطف عليه قد مه
اخر عنه اوضح عن مبتدا خبر حذوفا اى شذ وفى شرح العمدة
بكسر السين مبتدا خبر محذوف اى شذ وفى شرح العمدة
المص ما ملخصه ان عالمين واهلين مستويان فى الشذوذ
وان ارضين وسنين اشد منهما افاده السند وفى شرح
وبقى من نفسه تعظيما نحو نحن العلماء ونحن الوارثون
برعالمين افاده التانظم فى شرح البيت (قوله ومثل حين
قدير د ذا الباب) اى باب سنة ومثل حين
لحن وفى اى ورود امثل ورود حين

Digitized by Google

رفعا وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر السالم
هو ما سلم فيه بناء الواحد ووجد فيه الشروط
التي سبق ذكرها فما لا واحد له من لفظه
او له واحد غير مستكمل للشروط فليس بجمع
مذكر سالم بل هو ملحق به فعشرون وبابه
وهو ثلاثون الى تسعين ملحق بالجمع المذكر
السالم لانه لا واحد له اذ لا يقال عشر وكذلك
اهلون ملحق به لان مفرده وهو اهل ليس فيه
الشروط المذكورة لانه اسم جنس جامد
كرجل وكذلك اولو الانه لا واحد له من لفظه
وعالمون جمع عالم وعالم كرجل اسم جنس جامد
وعليون اسم لاعلى الجنة وليس فيه الشروط
المذكورة لكونه لما لا يعقل وارضون جمع
ارض وارض اسم جنس جامد مؤنث والسنون
جمع سنة والسنة اسم جنس مؤنث فهذه
كلها ملحقة بالجمع المذكور لما سبق من انها
غير مستكملة للشروط واشار بقوله وبابه
الى باب سنة وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامه
وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر كمائة ومئين
ومئة وثبين وهذا الاستعمال شائع في هذا
ونحوه فان كسر كشفة وشفاة لم يستعمل كذلك

الاشذوذا كظبة فانهم كسروه على ظباء
وجمعوه ايضا بالواو ورفعا وبالياء نصبا
وجرا فقالوا ظبون وظبين واشار بقوله
ومثل حين قد يرد ذا الباب الى ان سنين
ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على
النون فتقول هذه سنين ورأيت سنينا
ومررت بسنين وان شئت حذفت النونين
وهو اقل من اثباتهما واختلف في اطراد هذا
والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها
عليهم سنينا كسنين يوسف في احدى
الروايتين ومثله قول الشاعر دعاني من نجد
فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
الشاهد فيه اجراء سنين مجرى حسين
في الاعراب بالحركات والزام النون مع الاضافة

ونون مجموع وما به التحق
فافتح وقل من يكسره نطق
ونون ما ثنى والملحق به
بعكس ذاك استعملوه فانتبه

حق نون الجمع وما الحق به الفتح وقد تكسر
شذوذا * ومنه قوله عرفنا جعفرا وبنى ابيه

وانكرنا زعانف آخرين * اكل الدهر حل وارتحال
اما يبقى علي ولا يقيني * وماذا تبتغي الشعراء
مني * وقد جاوزت حد الاربعين *
وليس كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحق
نون المثنى والملحق به الكسر وفتحها الفراء ومنه
قوله على احوذيين استقلت عشية * فما
هي الا لمحة وتغيب * وظاهر كلام المصنف
رحمه الله تعالى ان فتح النون في التثنية
ككسر نون الجمع في القلة وليس كذلك
بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية
لغة كما قدمناه وهل يختص الفتح بالياء
او يكون فيها وفي الالف قولان وظاهر كلام
المصنف الثاني ومن الفتح مع الالف قول الاعرف منها الجيد والعيانا * ومخبرين اشبها
طبيانا * وقد قيل انه مصنوع فلا يحتج به

وما بتا والف قد جمعا
يكسر في الجر وفي النصب معا

لما فرغ من الكلام على الذي تنوب فيه الحروف
عن الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة
عن حركة وهو قسمان احدهما جمع المؤنث
السالم نحو مسلمات وقيد بالسالم احترازا

عن جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء
الواحد نحو هنود واشار اليه المصنف رحمه
الله تعالى بقوله وما بتا والف قد جمعا اى جمع
بالالف والتاء المزيدتين فخرج نحو قضاة
فان الفه غير زائدة بل هي منقلبة عن اصل
وهو الياء لانا صله قضية ونحو ابيات
فان تاءه اصلية والمراد ما كانتا الالف والتاء
سببا في دلالته على الجمع نحو هندات فاحترز
بذلك عن نحو قضاة وابيات فان كل واحد
منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليس مما
نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع
ليس بالالف والتاء وانما هو بالصيغة فاندفع
بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة
وابيات وعلم انه لا حاجة الى ان يقول بالف
وتاء مزيدتين فالباء في قوله بتاء متعلقة
بقوله جمع وحكم هذا الجمع ان يرفع بالضمة
وينصب ويجر بالكسرة نحو جاءني هندات
ورايت هندات ومررت بهندات فنابت فيه
الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم انه مبني في حالة
النصب وهو فاسد اذ لا موجب لبنائه هنا
كذا اولات والذي اسما قد جعل *

(قوله لان اصله قضية) فقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله سببا)
اي دليلا لان ما دل على الشيء سببا له
(قوله والتاء) اي الناشئ عن التاء في كلام
المصنف (قوله على الجمع) اي جمع
التكسير الذي كانت الالف والتاء سببا
(قوله فاندفع بهذا التعريف الاعتراض)
اي بهذا التعريف الذي ذكرته من ان المراد
بجمع التكسير الذي كانت الالف والتاء
سببا في دلالته على الجمع يندفع الاعتراض
(قوله واقفة) اي عرف المصنف
بعضها عن اي فاندفع من هنا ما قيل
المتقدم الاعتراض على المصنف
فاندفع بهذا التقرير الاعتراض
لاحاجة الى ان يقول بالف
فاقدر وكلام الناظم فتامل
ذلك وهنا الف التحقيق فتدبر
ان قلت ما جمع بالف وتاء
اولات وهو اسم جمع
وهو ذات انتهى قلت
والواقع فيما بينها
(قوله والذي اسما) قد يجعل
جمعا او اسما على فلا يرد
ليس كما لان مقابل على
من قبيل على

(قوله الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها) قوله سببا
اي دليلا لان ما دل على الشيء سببا له
(قوله والتاء) اي الناشئ عن التاء في كلام
المصنف (قوله على الجمع) اي جمع
التكسير الذي كانت الالف والتاء سببا
(قوله فاندفع بهذا التعريف الاعتراض)
اي بهذا التعريف الذي ذكرته من ان المراد
بجمع التكسير الذي كانت الالف والتاء
سببا في دلالته على الجمع يندفع الاعتراض
(قوله واقفة) اي عرف المصنف
بعضها عن اي فاندفع من هنا ما قيل
المتقدم الاعتراض على المصنف
فاندفع بهذا التقرير الاعتراض
لاحاجة الى ان يقول بالف
فاقدر وكلام الناظم فتامل
ذلك وهنا الف التحقيق فتدبر
ان قلت ما جمع بالف وتاء
اولات وهو اسم جمع
وهو ذات انتهى قلت
والواقع فيما بينها
(قوله والذي اسما) قد يجعل
جمعا او اسما على فلا يرد
ليس كما لان مقابل على
من قبيل على

وانكرنا زعانف آخرين * اكل الدهر حل وارتحال
اما يبقى علي ولا يقيني * وما ذا تبتغي الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين *

وليس كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحق نون المثنى والملحق به الكسر وفتحها الفراء ومنه قوله على احوذيين استقلت عشية * فما هي الا لمحة وتغيب * وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان فتح النون في التثنية ككسر نون الجمع في القلة وليس كذلك بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية لغة كما قدمناه وهل يختص الفتح بالياء او يكون فيها وفي الالف قولان وظاهر كلام المصنف الثاني ومن الفتح مع الالف قول الشاعر

اعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين اشبها ظبيانا * وقد قيل انه مصنوع فلا يحتج به

وما بتا والف قد جمعا
يكسر في الجر وفي النصب معا

لما فرغ من الكلام على الذي تنوب فيه الحروف عن الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة عن حركة وهو قسمان احدهما جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وقيد بالسالم احترازا

عن جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء
الواحد نحو هنود واشار اليه المصنف رحمه
الله تعالى بقوله وما بتا والف قد جمعا اى جمع
بالالف والتاء المزيدتين فخرج نحو قضاة
فان الفه غير زائدة بل هي منقلبة عن أصل
وهو الياء لانها من قضية ونحو ابيات
فان تاءه اصلية والمراد ما كانتا الالف والتاء
سببا في دلالته على الجمع نحو هندات فاحترز
بذلك عن نحو قضاة وابيات فان كل واحد
منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليس بما
نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع
ليس بالالف والتاء وانما هو بالصيغة فاندفع
بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة
وابيات وعلم انه لا حاجة الى ان يقول بالف
وتاء مزيدتين فالباء في قوله بتاء متعلقة
بقوله جمع وحكم هذا الجمع ان يرفع بالضمة
وينصب ويجر بالكسرة نحو جاءني هندات
ورايت هندات ومررت بهندات فنابت فيه
الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم انه مبني في حالة
النصب وهو فاسد اذ لا موجب لبنائه من
كذا اولات والذي اسما قد جعل *

Digitized by Google

كاذرعات فيه ذا ايها قبل
اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجرى
مجرى جميع المؤنث السالم فى انها تنصب
بالكسرة وليست بجمع مؤنث سالم بل هى
ملحقة به وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها
ثم اشار بقوله والذى اسما قد جعل الى ان
ما سمى به من هذا الجمع والملحق به نحو
اذرعات ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية
به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات
ورايت اذرعات ومررت باذرعات هذا
هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان آخران
احدهما انه يرفع بالضمة وينصب ويجر
بالكسرة ويزال منه التنوين نحو هذه اذرعاتُ
ورايت اذرعاتِ ومررت باذرعاتِ والثانى
انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة
ويحذف منه التنوين نحو هذه اذرعاتُ
ورايت اذرعاتَ ومررت باذرعاتَ ويروى
قوله * تنورتها من اذرعات واهلها * بيثرب
ادنى دارها نظر عالى * بكسر التاء منونة
كالمذهب الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب
الثانى وبفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث

وجر

وجر بالفتحة ما لا ينصرف
ما لم يضف او يك بعد ال ردف

اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف وحكمه ان يرفع بالضمة نحو جاء احمد وينصب بالفتحة نحو رايت احمد ويجر بالفتحة ايضا نحو مررت باحمد فنابت الفتحة عن الكسرة هذا اما لم يضف او يقع بعد الالف واللام فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وكذا اذا دخله الالف واللام نحو مررت بالاحمد فانه يجر بالكسرة ص

واجعل لنحو يفعلان النونا
رفعا وتدعين وتسئلونا
وحذفها للجزم والنصب سمه
كلم تكونن لترومي مظلمه

لما فرغ من الكلام على ما يعرب من الاسماء بالنيابة شرع في ذكر ما يعرب من الافعال بالنيابة وذلك الامثلة الخمسة فاشار بقوله يفعلان الى كل فعل اشتمل على الفائتين سواء كان في اوله الياء نحو يضربان او التاء نحو تضربان واشار بقوله وتدعين الى كل فعل اتصل به ياء المخاطبة نحو انت تضربين واشار بقوله وتسئلون

الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون
سواء كان في أوله التاء كما مثل او الياء نحو
الزيدون يضربون فهذه الامثلة الخمسة
وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم
بحذفها فاثبت النون فيها عن الحركة التي هي
الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان فعل
مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
وتنصب وتجزم بحذفها نحو الزيدان لن يقوما
ولم يخرجا فعلامة النصب والجزم سقوط النون
من يقوما ويخرجا ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار ص

وسم معتلا من الاسماء ما
كالمصطفى والمرتقى مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا
جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر
ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال
وذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتقى يسمى
معتلا فاشار بالمصطفى الى ما في آخره الف لازمة

قبلها فتحة مثل عصى ورمى واشار بالمرتقى الى
ما فى آخره ياء مكسور ما قبلها نحو القاضى والداع
ثم اشار الى ان ما فى آخره الف مفتوح ما قبلها
يقدر فيه جميع حركات الاعراب الرفع والنصب
والجر وانه يسمى المقصور فالمقصور هو
الاسم المعرب الذى فى آخره الف لازمة
فاحترز بالاسم من الفعل نحو يرضى وبالمعرب
من المبنى نحو اذا وبالالف من المنقوص نحو القاضى
كما سيأتى وبلازمة من المثنى حال الرفع نحو
الزيدان فان الالف لا تلزم اذ تقلب ياء
فى الجر والنصب نحو الزيدين واشار بقوله والثانى
منقوص الى المرتقى فالمنقوص هو الاسم المعرب
الذى آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو المرتقى فاحترز
بالاسم عن الفعل نحو يرمى وبالمعرب عن المبنى
نحو الذى وبقولنا قبلها كسرة من الفى قبلها سكون
نحو ظبى ورمى فهذا معتل جار مجرى الصحيح فى
رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة
وحكم هذا المنقوص ان يظهر فيه النصب نحو
رايت القاضى قال الله تعالى يا قومنا اجيبوا
داعى الله ويقدر فيه الرفع والجر لثقلهما على
الياء نحو جاء القاضى ومررت بالقاضى فعلامة

(قوله) الذى فى آخره الف اى لينة فخرج المهموزة نحو
المخطأ (قوله فخرج بالاسم الفعل) اخرج به وان كان جنسا فى التعريف
لان بينه وبين فصله عموما وخصوصا وجهيا اذ الاسم يكون معربا ومبنيا
والمعرب يكون اسما وفعلا ولم يخرج
الاسم من بر شيا نظرا لكونه
جنسا فى التعريف قوله فى رفعه بالضمة فى

الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر
كسرة مقدرة على الياء وعلم مما ذكر ان الاسم
لايكون في آخره واو قبلها ضمة نحو ان كان
مبنيا وجد ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك
في المعرب الا في الاسماء الستة في حال الرفع نحو
جاء ابوه واجاز ذلك الكوفيون في موضعين
آخرين احدهما ما سمي به من الفعل نحو يدعو
ويغزو والثاني ما كان اعجميا نحو سمندو ص

وأي فعل آخر منه الف
او واو او ياء فمعتلا عُرف

اشار الى أن المعتل من الافعال هو ما كان في آخره
واو قبلها ضمة نحو يغزو واو ياء قبلها كسرة نحو
يرمي والف قبلها فتحة نحو يخشى ص

فالالف نوفيه غير الجزم
وابد نصبا كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف فازما
ثلاثهن تقض حكما لازما

ذكر في هذين البيتين كيفية الاعراب في الفعل المعتل
فذكر ان الالف يقدر فيها غير الجزم وهو الرفع
والنصب نحو زيد يخشى فيخشى مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف ولن يخشى فعلامة النصب

فتحة مقدرة على الالف واما الجزم فيظهر لانه
يحذف له الحرف الآخر نحو لم يخش واشار بقوله
وابد نصب ماكيدعو يرمي الى ان النصب يظهر
فيما اخره واو او ياء نحو لن يدعو ولن يرمي
واشار بقوله والرفع فيهما انوالى ان الرفع
يقدر في الواو والياء نحو يدعو ويرمي فعلا
الرفع ضمة مقدرة على الواو والياء واشار
بقوله واحذف جازما ثلاثهن الى ان الثلاث
وهي الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو
لم يخش ولم يغز ولم يرم ففعلامة الجزم حذف
الالف والواو والياء وحاصل ماذكره ان الرفع
يقدر في الواو والالف والياء وان الجزم يظهر
في الثلاثة بحذف فيها وان النصب يظهر في الياء
والواو ويقدر في الالف ص

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا
او واقع موقع ما قد ذكرا

النكرة ما يقبل ال وتؤثر فيه التعريف أو
يقع موقع ما قبلها فمثال ما يقبل ال رجل فتقول
الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما
يقبل ال ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علما فانك

تقول فيه العباس فتدخل عليه ال لكنها لم تؤثر
فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها ومثال
ما وقع موقع ما يقبل ال ذو التي بمعنى صاحب
نحو جاءني ذو مال اى صاحب مال فذو نكرة
وهي لا تقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب
يقبل ال نحو الصاحب ص

وغيره معرفة كهم وذى
وهند وابنى والغلام والذى

اى غير النكرة المعرفة وهي ستة اقسام المضمر
كهم واسم الاشارة كذى والعلم كهند والمحلى
بالالف واللام كالغلام والموصول كالذى
وما اضيف الى واحد منها كابنى وسنتكلم على هذه
الاقسام ص

فالذى غيبة او حضور
كانت وهو سم بالضمير

يشير الى ان الضمير ما دل على غيبة كهو او حضور
وهو قسمان احدهما ضمير المخاطب نحو انت
والثانى ضمير المتكلم نحو انا ص

وذو اتصال منه ما لا يبتدا
ولا يلى الا اختيارا ابدا
كالياء والكاف من ابنى اكرمك

والياء والهاء من سليه ما ملك

الضمير البارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذى لا يبتدأ به كالكاف من اكرمك ونحوه ولا يقع بعد الا فى الاختيار فلا يقال ما اكرم الا ك وقد جاء شذوذا فى الشعر كقوله أعوذ برب العرش من فسقة بغت * على فعالى عوض الاه ناصر * وقوله * وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار ص

وكل مضمر له البنا يجب
ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف فى الجمود ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع واذا ثبت انها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير نصب او جر متصل نحو اكرمتك ومررت بك وانزله فالكاف فى اكرمتك فى موضع نصب وبك فى موضع جر والهاء فى انزله فى موضع نصب وفى له فى موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو نا واشار اليه بقوله ص

للرفع والنصب وجرنا صلح كاعرف بنا فاتانا نلنا المنح

اى صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللنصب نحو فاتنا وللجر نحو بنا ومما يستعمل للرفع والنصب

والجر والياء فمثال الرفع نحو اضربني ومثال
النصب اكرمني ومثال الجر مرربي ويستعمل في
الثلاثة ايضا هم فمثال الرفع هم قاموا
ومثال النصب اكرمتهم ومثال الجر لهم وانما
لم يذكر المصنف الياء وهم لانهما لا يشبهان نا
من كل وجه لان نا تكون للرفع والنصب والجر
والمعنى واحد وهي ضمير متصل في الاحوال الثلاثة
بخلاف الياء فانها وان استعملت للرفع والنصب
والجر وكانت ضميرا متصلا في الاحوال الثلاثة
لم تكن بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة لانها
في حالة الرفع للمخاطب وفي حالة النصب والجر
للمتكلم وكذلك هم لانها وان كانت بمعنى واحد
في الاحوال الثلاثة فليست مثل نا لانها في حالة
الرفع ضمير منفصل وفي حالة النصب والجر ضمير
متصل ص

والف والواو والنون لسما
غاب وغيره كقاما واعلما

الالف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة
وتكون للغائب وللمخاطب فمثال الغائب
الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات
قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا واعلمن ويدخل

غر

تحت قول المص وغيره المخاطب والمتكلم وليس
هذا بجيد لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم
ابدا بل انما تكون للغائب او المخاطب كما مثلنا

ومن ضمير الرفع ما يستتر
كافعل اوافق نشبط اذ تشكر

ينقسم الضمير الى مستتر وبارز والمستتر الى
واجب الاستتار وجائزه والمراد بجائز الاستتار
ما يحل محله الظاهر وبواجب الاستتار ما لا يحل
محله الظاهر وذكر المص في هذا البيت من المواضع التي
يجب فيها الاستتار اربعة الاول فعل الامر
للواحد المخاطب كافعل التقديرات وهذا الضمير
لا يجب ابرازه لانه لا يحل محله الظاهر فلا تقول
افعل زيد فاما افعل انت فانت تاكيد للضمير
المستتر في فعل وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغناء
عنه فتقول افعل فان كان الامر لواحدة او
لاثنين او لجماعة برز الضمير نحو اضربني واضربا
واضربوا واضربن الثاني الفعل المضارع
الذي في اوله الهمزة نحو اوافق التقدير انا
فان قلت اوافق انا كان انا تاكيد للضمير
المستتر الثالث الفعل المضارع الذي في اوله
النون نحو نشبط اي نحن الرابع الفعل المضارع

قوله ومن ضمير الرفع ما يستتر اي من ضمير
الرفع الخبر الذي هو قوله كما يستتر هذا المضمر
من تقديم ما رفعه نشبط بالجزم عطفا على اوافق
الذي هو ما رفعه والغيطة بالغين المعجمة وهو حالة
تعتري الانسان من غير ارادة زوال النعمة عنه وهو حاسد
اويدل منه او بيان لاحسد لان الحسد الا في الغائب
لغير الا يحان كحديث لا حسد الا في اثنتين نحو قوله
اذ تشكر مضارع مبني للمفعول او للفاعل على ما
يجوز في الاستثناء ما يحل محله الظاهر ما يصح
ان مالك قام ابوه او ما قام ابوه فان مالك
فاعل قام وابوه فاعل ما قام وفيه نظر لان الاستثناء
انما يقال بتقسيم العامل الى ما لا يقبل ضمير
ما يجب تقديمه كما مر او ما قام الا هو ففيه
فسير المستتر جوازا انما يتوقف على تقسيم العامل
هذا الاعتراض وانما يرد لو قسم بما يجوز ابراز
ولا مشاحة في الاصطلاح (قوله الثالث الفعل المضارع الذي
في اوله النون اخ) اعلم من هذا ان المبدوء بالهمزة او النون
فاوله النون اخ) اعلم من هذا ان المبدوء بالهمزة او النون
لا يتصل به البارز وقد عد الحريري نحن من نعوت الخواص
ذكره جمعا السيد

Digitized by Google

الذى فى اوله التاء لخطاب الواحد نحو تشكر
اى انت فان كان الخطاب لواحدة اولاثنين
او بجماعة برز الضمير نحو انت تفعلين وأنتما
تفعلان وانتم تفعلون وانتن تفعلن هذا
ما ذكره المص من المواضع التى يجب فيها استتار
الضمير ومثال جائز الاستتار زيد يقوم اى
هو وهذا الضمير جائز الاستتار لانه يحل محله
الظ فتقول زيد يقوم ابوه وكذلك كل فعل
استند الى غائب او غائبة نحو هند تقوم وما
كان بمعناه نحو زيد قائم اى هو ص

وذوارتفاع وانفصال انا هو
وانت والفروع لا تشتبه

تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز وسبق
الكلام فى المستتر والبارز ينقسم الى متصل
ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
وسبق الكلام فى ذلك والمنفصل يكون مرفوعا
ومنصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المص فى هذا
البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر انا للمتكلم
وحده ونحن للمتكلم المشارك او المعظم نفسه
وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين او
المخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات

وهو

وهو للغائب وهى للغائبة وهما للغائبين أو
الغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات ص

وذو انتصاب فى انفصال جعلا
اياى والتقريع ليس مشكلا

اشار فى هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا
عشر اياى للمتكلم وحده واياانا للمتكلم المشارك
او المعظم نفسه واياك للمخاطب واياك للمخاطبة
واياكما للمخاطبين او المخاطبتين واياكم للمخاطبين
واياكن للمخاطبات واياه للغائب واياها للغائبة
واياهما للغائبين او الغائبتين واياهم للغائبين
واياهن للغائبات ص

وفى اختيار لا يجئ المنفصل
اذا تأتى ان يجئ المتصل

كل موضع امكن ان يؤتى فيه بالضمير المتصل
لا يجوز العدول عنه الى المنفصل الا فيما
سيذكره المصنف فلا تقول فى اكرمتك اكرمت اياك
لانه يمكن الاتيان بالمتصل فتقول اكرمتك
وقوله عليه الصلاة والسلام لابن صياد ان
يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك
فى قتله وكقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة
رضى الله عنها اياك يا حميرا ان تكونيها فان لم

(قوله
وذو انتصاب
فى انفصال الخ) فى
انفصال حال من مرفوع جعلا
الواقع خبرا عن قوله ذو انتصاب
واياى مفعول ثان لجعل وفى بعض
النسخ ذا انتصاب بالالف فيكون هو
المفعول الثانى لجعل واياى هو الأول
فافهم مقام الفاعل والالف للاطلاق (قوله
والتقريع الخ) اى وفروعها ليست مشكلة عليك
والصحيح انا اياها هو الضمير والواحة مروف
تدل على التكلم والخطاب والغيبة
وقيل انها ضمائر واختاره الشلوبين (قوله
وفى اختيار الخ) اشار بهذا الى
قاعدة وهو انه متى تأتى
اتصال الضمير لم يعدل
الى انفصاله

يمكن الاتيان بالمنفصل نحو اياك اكرمت وقد جاء الضمير في الشعر منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا كقوله * بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض في دهر الدهاريص

وصل وافصل هاء سلنيه وما
اشبهه في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه وانتصا لا
اختار غيري اختار الانفصالا

اشار في هذين البيتين الى المواضع التي يجوز ان يؤتى فيها بالضمير منفصلا مع امكان ان يؤتى به متصلا فاشار بقوله سلنيه الى ما تعدى الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الاصل وهما ضميران نحو الدرهم سلنيه فيجوز ذلك في هاء سلنيه الاتصال نحو سلنيه والانفصال نحو سلني اياه وكذلك كل فعل اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه وظاهر كلام المصنف انه يجوز في هذه المسئلة الاتصال والانفصال على السواء وهو ظاهر كلام اكثر النحويين وظاهر كلام سيبويه ان الاتصال فيها واجب وان الانفصال مخصوص بالشعر واشار بقوله في كنته الخلف

انتهى

انتهى الى انه اذا كان خبر كان واخواتها ضميرا
فانه يجوز اتصاله وانفصاله واختلف في المختار
منهما فاختار المص الاتصال نحو كنته
واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه
وكذا المختار عند المص الاتصال في نحو خلتنيه
وهو كل فعل تعدى الى مفعولين الثاني
منهما خبر في الاصل وهما ضميران ومذهب
سيبويه ان المختار في هذا ايضا الانفصال
نحو خلتني اياه ومذهب سيبويه راجح لانه هو
الكثير في لسان العرب على ما حكاه سيبويه
عنهم وهو المشافه لهم قال الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

وقدم الاخص في انفصال
وقدم ما شئت في انفصال

ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير
المخاطب اخص من ضمير الغائب فاذا اجتمع ضميران
منصوبان احدهما اخص من الآخر فان كانا
متصلين وجب تقديم الاخص منهما فتقول
الدرهما اعطيتكه واعطيتنيه بتقديم الكاف
والياء على الهاء لانهما اخص من الهاء لان
الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء للغائب

(قوله يجوز اتصاله وانفصاله) اى الاتيان بدله
بالضمير منفصلا وليس المراد ان لفظة هاتا في مفعولي
(قوله ان لا يمكن فيهما الا مع وجود الانفصال) اى لا
(قوله خلتنيه) اورد عليه انه يجب ان يتعقد
من مفعول به مستتر وبارز الا ان مثل هذا لا يعد نقضا
بالانفصال وجوابه ان الضمير هنا مرفوع
(قوله في لسان العرب) اى في لغتهم
(قوله حذام علم امراة الشاعر) وهو مبني على الكسر في محل رفع
على الفاعلية واماه فصدقوها روى فاضمروها اى اضمروا الهاء
وقوله فصدقوها كما زين بجر الانسان بحب الشباب
البيت من الابيات الثلاثة المازنية
صدقوها وقد انشد من الثلاثة
ولولا الزنجات من الثلاثة
(قوله وقدم الاخص) اى من فاعل هذا التقديم
(قوله بالسلب) اى سلب الاختيار
(قوله لا يضمر) اى لا يجوز ان يضمر
(قوله اخص) اى اعرف فان الاعرف اخص
منهم بان الواو ضمير غائب والياء ضمير متكلم

Digitized by Google

ولا يجوز تقديم الغائب مع الانفصال فلا
تقول اعطيتهموك ولا اعطيتهرنى واجازه
قوم ومنه ماروى ابن الاثير فى غريب الحديث
فى قول ضمام رضى الله عنه اما همنى الباطل شيطانا
فان فصل احدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت
الاخص فقلت الدرهم اعطيتكه اياه واعطيتنى
اياه وان شئت قدمت غير الاخص فقلت
اعطيته اياك واعطيته اياى واليه لمشار بقوله
وقدم من ماشئت فى الانفصال وهذا الذى ذكره
ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم غير الاخص
فى الانفصال عند امن اللبس فان خيف لبس لم
يجز فان قلت زيد اعطيتكه اياه لم يجز تقديم
الغائب فلا تقول زيد اعطيته اياك لانه لا
يعلم هل زيد ماخوذ او اخذ

وفى اتحاد الرتبة الزم فصلا
وقد يبيح الغيب فيه وصله

اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا
فى الرتبة كان يكونا للمتكلمين او مخاطبين
او غائبين فانه يلزم الفصل فى احدهما فتقول
اعطيتنى اياى واعطيتك اياك واعطيته اياه
ولا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتهنى

ولا اعطيتك ولا اعطيتهوه نعم ان كانا
غائبين واختلف لفظهما فقد يتسهلان نحو
الزيدان الدرهم اعطيتهماه واليه اشار
بقوله في الكافية مع اختلاف ما ونحو ضمنت
اياهم الارض الضرورة اقتضيت وربما اثبت
هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها
واشار بقوله ونحو ضمنت الى آخر البيت الى ان
الاتيان بالضمير منفصلا في موضع يجب فيه
اتصاله ضرورة كقوله يا لباحث الوارث
الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهار
وقد تقدم ذكر ذلك ص

وقبل يا النفس مع الفعل التزم
نون وقاية وليتني قد نظم

اذا اتصل بالفعل يا المتكلم لحقته لزوما نون
تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لانها تقي الفعل
من الكسر وذلك نحو اكرمني ويكرمني واكرمني
وقد جاء حذفها مع ليس شذوذا كما قال الشاعر
عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم
الكرام ليسي * واختلف في فعل التعجب هل يلزمه
نون الوقاية ام لا فيقول ما افقرني الى عفو الله
وما افقرني الى عفو الله عند من لم يلتزمها فيه والصحيح

(قوله نعم المستدرك على قوله ولا يجوز انفصال
فقد تنهار وقيل بالنفس) اي الحاكم (قوله
فقد نظم) اي المتكلم (قوله
الاعم من كونه كان ما مضى او دعا) اي سواء
ذكره في شرح الجامع (قوله
فقد نظم الفعل وشبهه) اي الاسم (قوله
فتى فعل وفتح يا بنى على الاصل) اي اصل
ذلك الاصل في المتصرف (قوله
والطيس بمعنى الطاء المهملة) اي وهو الكثير من
سنين مسئلة الرمل (قوله عددت قومي الخ
انما في البيت للمضاجاة وضمن الشاعر اذ ذهب
فقوي كما قوي عدد في العدد والشاهد حذف
فيها وجريا ما بنى على البعض المفهوم من العموم
انه سمع او فعل والاصح الثاني (قوله
ثلاثي واجيب بانه من فقر وهو غير

انها تلزم مع

وليتني فشا وليتي ندد ا
ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا اخففا
منى ومنى بعض من قد سلفا

ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحرف فذكر ليت وان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا كقوله كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واتلف جل مالي والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القران قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم واما لعل فذكر انها بعكس ليت فالصحيح تجريدها من النون كقوله تعالى حكاية عن فرعون لعلي ابلغ الاسباب ويقل ثبوت النون كقول الشاعر

فقلت اعيراني القدوم لعلني ٭ اخط بها قبر الابيض ماجد ٭ ثم ذكر انك بالخيار في الباقيات اي في يا في اخوات ليت ولعل وهما وان وكان ولكن فتقول اني وانني وأني وانني وكاني وكاني ولكني ولكنني ثم ذكر ان من وعن تلزمهما نون الوقاية فتقول منى وعنى بالتشديد ومنهم من يخفف النون فتقول منى وعنى بالتخفيف ولهم شاهد قال الشاعر

ايها السائل عنهم وعني ... لست من قيس ولا قيس مني

وفي لدني لدن قل وفي ... قدني وقطني احذف ايضا قد تفي

اشار بهذا الى ان الفصيح في لدن اثبات النون كقوله قط قد بلغت من لدني عذرا ويقل حذفها كقراءة من قرأ لدني بالتخفيف والكثير في قد وقط ثبوت النون نحو قدني وقطني ويقل الحذف نحو قدي وقطي اي حسبي وقد اجتمع الحذف والاثبات في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي . ليس الامام بالشحيح الملحد

(العلم)

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق

العلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا اي بلا قيد التكلم او الخطاب او الغيبة فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل اخرج النكرة وبلا قيد اخرج بقية المعارف كالمضمر فانه يعين مسماه بقيد التكلم كانا او الخطاب كانت او الغيبة كهو ثم مثل الشيخ باعلام الاناث

وغيرها تنبيها على ان مسميات الاعلام العقلاء وغيرهم من المألوفات فجعفر اسم رجل وخرنق اسم امراة من شعراء العرب وهي اخت طرفة ابن العبد لامه وقرن اسم قبيلة وعدن اسم مكان ولاحق اسم فرس وسنمار اسم جمل وهبيلة اسم شاة ووراق اسم كلب ص

واسما الى وكنية ولقبا
واخرن ذا ان سواه صحبا

ينقسم العلم الى ثلاثة اقسام الى اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو وبالكنية ما كان في اوله اب او ام كابي عبد الله وام الخير وباللقب ما اشعر بمدح كزين العابدين او ذم كانف الناقة واشار بقوله واخرن ذا الى ان اللقب اذا اصحب الاسم وجب تاخيره كزيد انف الناقة ولا يجوز تقديمه على الاسم فتقول انف الناقة زيد الا قليلا ومنه قوله

بان ذا الكلب عمرا خير هم حسبا
ببطن شريان يعوى حوله الذيب

وظاهر كلام المصنف انه يجب تاخير اللقب اذا

صحب سواه ويدخل تحت قوله سواه الاسم
والكنية وهو انما يجب تاخيره مع الاسم فاما
مع الكنية فانت بالخيار بين ان تقدم الكنية
على اللقب فتقول ابو عبد الله زين العابدين
وبين ان تقدم اللقب على الكنية فتقول زين
العابدين ابو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل
قوله واخره ذا ان سواه صحبا * وذا اجعل خبرا اذا
اسما صحبا وهو احسن منه لسلامته مما ورد
على هذا فانه نقض فانه انما يجب تاخير اللقب اذا صحب
الاسم ومفهومه انه لا يجب ذلك مع الكنية
وموكد ذلك كما تقدم ولو قال واخرن ذا ان
سواها صحبا لما ورد عليه شيء اذ يصير التقدير
واخر اللقب اذا صحب سوى الكنية وهو الاسم فكانه
قال واخر اللقب ان صحب الاسم ص

وان يكونا مفردين فاضف
حتما والا اتبع الذي ردف

اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين
او مركبين او الاسم مركبا واللقب مفردا او الاسم
مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند
البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورايت
سعيد كرز ومررت بسعيد كرز واجاز الكوفيون

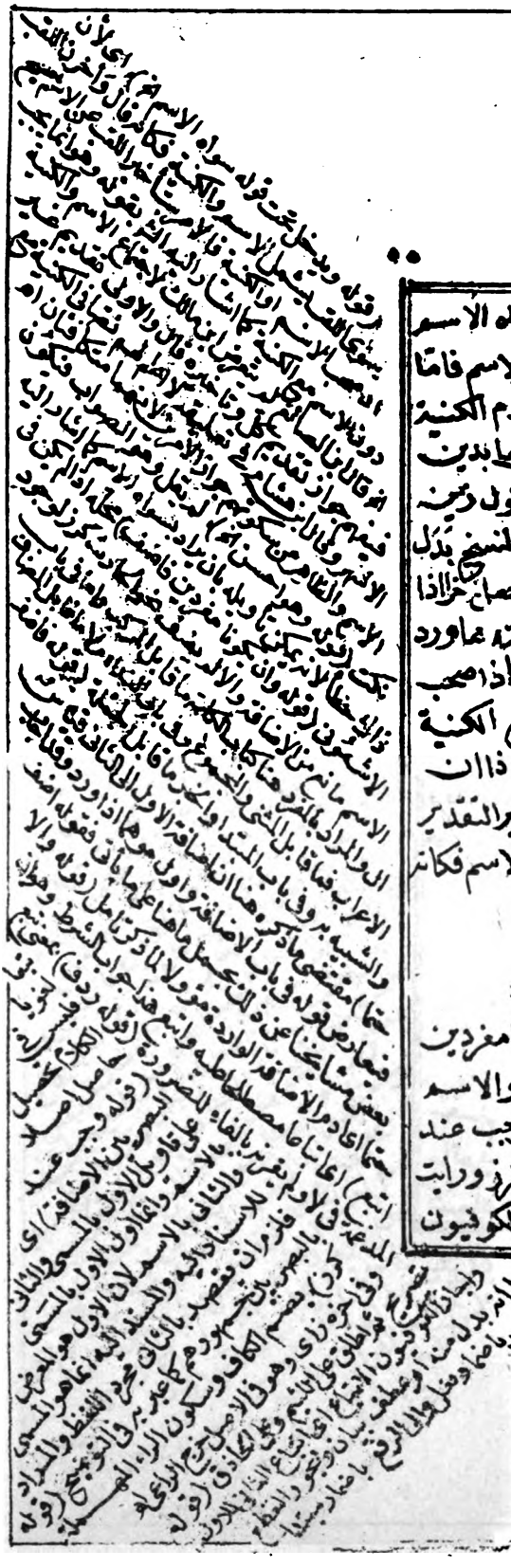

الاتباع فتقول سعيد كرز وسعيد اكرز او سعيد
كرز وافهم المص على ذلك في غير هذا الكتاب
وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين نحو عبد الله
انف الناقة او مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز وسعيد
انف الناقة وجب الاتباع فتتبع الثاني الأول
في اعرابه ويجوز القطع الى الرفع او النصب نحو مررت
بزيد انف الناقة وانف الناقة فالرفع على اضمار
مبتدا التقدير هو انف الناقة والنصب على اضمار
فعل التقدير اعني انف الناقة فيقطع مع المرفوع
الى النصب ومع المنصوب الى الرفع ومع المجرور الى
النصب او الرفع نحو هذا زيد انف الناقة ورأيت
زيدا انف الناقة ومررت بزيد انف الناقة وانف الناقة

ص ومنه منقول كفضل وأسد
وذو ارتجال كسعاد وأدد
وجملة وما يمزج ركبا
ذا الذي بغير ويه نحو اعربا
وشاع في الاعلام ذو الاضافه
كعبد شمس وابي قحافه

ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول فالمرتجل هو
ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها
كسعاد واد والمنقول ما سبق له استعمال في غير

العلمية

العلمية والنقل اما من صفة كحارث او من
مصدر كفضل او من اسم جنس كاسد وهكذا
تكون معربة او من جملة كتأبط شرا وزيد قائم
وحكمها انها تحكى فتقول جاءني زيد قائم
ورايت زيد قائم ومررت بزيد قائم وهكذا
من الاعلام المركبة ومنها ايضا ما ركب تركيب
مزج كبعلبك ومعدى كرب وسيبويه وذكر
المصنف ان المركب تركيب مزج ان ختم بغير ويه
اعرب ومفهومه انه ان ختم بويه لا يعرب بل
يبنى وهو كما ذكره فتقول جاءني بعلبك ورأيت
بعلبك ومررت ببعلبك فتعربه اعراب ما لا
ينصرف ويجوز فيه ايضا البناء على الفتح فتقول
جاءني بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك
ويجوز ان يعرب ايضا اعراب المثنى يعني فتقول
جاءني حضرموت ورايت حضرموت ومررت
بحضرموت وتقول جاءني سيبويه ورأيت
سيبويه ومررت بسيبويه فتبنيه على الكسر
واجاز بعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف نحو
جاءني سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه
ومنها ما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وابي قحافة
وهو معرب فتقول جاءني عبد شمس وابو قحافة

(قوله كما مر في زيد) اي مما اصله الفعل
والفاعل وقوله وزيد فاعل مما اصله مبتدأ
وخبر بخلاف زيد من العرب علم منقول من جملة اسمية
كما مثل الذكي بالنسبة لجواز ان لا الوقوع
(قوله سمي بجعل كان بجعله فيرجع فعلا ومعناه
(قوله ومعدى كرب) اسم رجل وسيبويه (قوله فتعربه
فاعرفني) اي الاول فاعلا ما ركب) اي من
(قوله ومنها ما ركب) اي من
ما ركب تركيب مزج وتركيب اضافة
فالمضاف هو الصدر والمضاف اليه العجز
اعلم ان المركب
تركيب مزج
ان ختم بويه
اعرب
ان ختم بغير ويه
بني
ان ختم بويه
لا يعرب بل يبنى
وهو كما ذكره
فتقول جاءني بعلبك
ورأيت بعلبك
ومررت ببعلبك
فتعربه اعراب ما لا ينصرف
ويجوز فيه ايضا البناء على الفتح
فتقول جاءني بعلبك
ورايت بعلبك
ومررت ببعلبك
ويجوز ان يعرب ايضا اعراب المثنى
فتقول جاءني حضرموت
ورايت حضرموت
ومررت بحضرموت
وتقول جاءني سيبويه
ورأيت سيبويه
ومررت بسيبويه
فتبنيه على الكسر
واجاز بعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف
جاءني سيبويه
ورايت سيبويه
ومررت بسيبويه
ومنها ما ركب تركيب اضافة
كعبد شمس وابي قحافة
وهو معرب
فتقول جاءني عبد شمس وابو قحافة

Digitized by Google

ورايت عبد شمس وابا قحافة ومررت بعبد
شمس وابى قحافة وبنه بالمثالين على ان الجزء
الاول يكون معربا بالحركات كعبد وبالحروف
كابى وان الجزء الثانى يكون منصرفا كشمس
وغير منصرف كقحافة

ووضعوا البعض الاجناس علم
كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب
وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله بر للمبره ٥
كذا فجار علم للفجره

العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص
له حكمان معنوى وهو ان يراد بر واحد بعينه
كزيد واحمد ولفظى وهو صحة مجىء الحال متاخرة
عنه نحو جاء زيد ضاحكا ومنعه من الصرف
مع سبب آخر غير العلمية نحو هذا احمد ومنع
دخول الالف واللام عليه فلا تقول جاء العمر
وعلم الجنس كعلم الشخص فى حكمه اللفظى فتقول
هذا اسامة مقبلا فتمنعه من الصرف وتأتى
بالحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا
تقول هذا الاسامة وحكم علم الجنس فى المعنى كحكم

النكرة من جهة أنه لا يخص واحدا بعينه فكل
اسد يصدق عليه اسامة وكل عقرب يصدق
عليه امر عريط وكل ثعلب يصدق عليه ثعالة
وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون
للمعنى كما مثل بقوله برة للمبره وفجار علم للفجرة

اسم الاشارة

بذا لمفرد مذكر اشر
بذى وذه تى تا على الانثى اقتصر

يشار الى المفرد المذكر بذا ومذهب البصريين أن
الالف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون الى
انها زائدة ويشار الى المؤنثة بذى وذه
بسكون الهاء وتى وتا وتره وذه بكسر الهاء باختلاس
واشباع وتر بسكون الهاء وبكسرها باختلاس
واشباع وذات ص

وذان تان للمثنى المرتفع
وفى سواه ذين تين اذكر تطع

يشار الى المثنى المذكر فى حالة الرفع بذان وفى
حالة النصب والجر بذين والى المؤنثتين بتان
فى الرفع وتين فى النصب والجر ص

وبأولى اشر لجمع مطلقا

والمد أولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام أو معه
واللام ان قدمتها ممتنعه

يشار الى الجمع مذكرا كان او مؤنثا باولى ولهذا
قال المصاشر لجمع مطلقا ومقتضى هذا أنه
يشار بها الى العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن
الاكثر استعمالها فى العاقل ومن ورودها فى غيره
قوله * ذرى المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش
بعد اولئك الايام * وفيها لغتان المد وهى لغة
اهل الحجاز وهى الواردة فى القرآن العزيز والقصر
وهى لغة بنى تميم واشار بقوله ولدى البعد انطقا
بالكاف الى آخر البيت الى ان المشار اليه له رتبتان
القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به الى القريب
فاذا اريد الاشارة الى البعيد اتى بالكاف وحدها
فتقول ذاك او الكاف واللام نحو ذلك وهذه
الكاف حرف خطاب فلا موضع لها من الاعراب
وهذا الاخلاف فيه فان تقدم حرف التنبيه الذى
هو ها على اسم الاشارة اتيت بالكاف وحدها
فتقول هذاك وعليه قوله
رابت بنى غبراء لا ينكرونى
ولا اهل هذاك الطراف الممدد

ولا يجوز الاتيان بالكاف واللام فلا تقول
هذالك وظاهر كلام المصانف ليس للمشار اليه
الا رتبتان قربى وبعدى كما قررناه والجمهور
على ان له ثلاث مراتب قربى وبعدى ووسطى
فيشار الى من فى القربى بما ليس فيه كاف ولا لام
كذا وذى والى من فى الوسطى بما فيه الكاف
وحدها نحو ذاك والى من فى البعدى بما فيه
كاف ولام نحو ذلك ص

وبهنا اوهنا اشر الى
دانى المكان وبر الكاف صلا
فى البعد اوبثم فه اوهنا
اوبهنالك انطقن اوهنا

يشار الى المكان القريب بهنا ويتقدمها التنبيه
فيقال ههنا ويشار الى البعيد على رأى المصنف بهناك
وهنالك وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد
النون وبثم وهنت وعلى مذهب غيره هناك
للمتوسط وما بعده للبعيد ص

الموصول

موصول الاسماء الذى الانثى التى
والياء اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه اوله العلامة
والنون ان تشدد فلاملا
والنون من ذين وتين نشددا
ايضا وتعويض بذاك قصدا

ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المص الموصولات الحرفية وهي خمسة احرف احدها ان وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل عجبت من ان قام زيد ومضارعا نحو عجبت من ان يقوم زيد وامرا نحو اشرت اليه بان قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها ان وتوصل باسمها وخبرها نحو عجبت من ان زيدا قائم ومنه قوله تعالى افلم يكفهم انا انزلنا وان المخففة كالمثقلة وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة مذكورا ومنها كي وتوصل بفعل مضارع فقط مثل جئت لكي تكرم زيدا ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا اي مدة دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو عجبت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل

(قوله ان تشدد) بكسر اللام الاولى مبنى للفاعل وبفتحها مبنى للمفعول وهو فعله فلا ملاهما اي فلا تشددهما (قوله ومن ذين وتين) اي ومن اسم الاشارة المثنى (قوله نشددا) اي نونهما (قوله ايضا) اي كما تعوض بذاك (قوله وتعويض بذاك) اي بالنون المشددة (قوله قصدا) اي للتعويض (قوله ينقسم الموصول الخ) اي باعتبار ما يقدر به (قوله وحرفي) اي باعتبار ما يقدر به (قوله ولم يذكر المص الموصولات الحرفية) اي لانها لا تحتاج الى عائد (قوله وهي خمسة احرف) اي باعتبار ما يقدر به (قوله احدها ان) اي المصدرية (قوله وتوصل بالفعل المتصرف) اي بخلاف ما الآتية (قوله ماضيا) اي لفظا او معنى (قوله مثل عجبت من ان قام زيد) اي قيامه (قوله ومضارعا) اي لفظا او معنى (قوله نحو عجبت من ان يقوم زيد) اي قيامه (قوله وامرا) اي لفظا او معنى (قوله نحو اشرت اليه بان قم) اي بقيامك (قوله فان وقع بعدها فعل غير متصرف) اي كليس وعسى (قوله نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى) اي وان سعيه سوف يرى (قوله وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم) اي وان عسى كون قد اقترب اجلهم (قوله فهي مخففة من الثقيلة) اي واسمها ضمير الشان محذوف (قوله ومنها ان وتوصل باسمها وخبرها) اي ان كان اسمها مذكورا وخبرها مذكورا او اسمها مذكورا وخبرها محذوفا (قوله نحو عجبت من ان زيدا قائم) اي ان كان اسمها مذكورا وخبرها محذوفا (قوله ومنه قوله تعالى افلم يكفهم انا انزلنا) اي ان كان اسمها ضمير الشان محذوفا وخبرها مذكورا (قوله وان المخففة كالمثقلة) اي في جواز الامرين (قوله وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا) اي ان كان خبرها مذكورا (قوله واسم المثقلة مذكورا) اي ان كان خبرها محذوفا (قوله ومنها كي) اي المصدرية (قوله وتوصل بفعل مضارع فقط) اي لفظا او معنى (قوله مثل جئت لكي تكرم زيدا) اي اكرامك (قوله ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية) اي تقدر بمدة (قوله نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا اي مدة دوامك منطلقا) اي مدة دوام انطلاقك (قوله وغير ظرفية) اي تقدر بالمصدر (قوله نحو عجبت مما ضربت زيدا) اي من ضربك زيدا (قوله وتوصل بالماضي كما مثل) اي لفظا او معنى (قوله وبالمضارع) اي لفظا او معنى (قوله نحو عجبت مما تضرب زيدا) اي من ضربك زيدا (قوله والمخفوض لا يسبك منه مصدر) اي لان الزمان لا يسبك منه مصدر (قوله الا وقتا فانه يسبك منه مصدر بدل عليه بقرينة) اي كما في قولك آتيك وقت الحج اي اتيانا وقت الحج (قوله وتقدر بالمصدر) اي بالمصدر المنسبك من ان والفعل (قوله نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه) اي مشيا فيه (قوله وكلما اظلم عليهم قاموا) اي قياما (قوله والمخفوض لا يسبك منه مصدر) اي لان الزمان لا يسبك منه مصدر (قوله الا وقتا فانه يسبك منه مصدر بدل عليه بقرينة) اي كما في قولك آتيك وقت الحج اي اتيانا وقت الحج (قوله وتقدر بالمصدر) اي بالمصدر المنسبك من ان والفعل (قوله نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه) اي مشيا فيه (قوله وكلما اظلم عليهم قاموا) اي قياما (قوله وتوصل بفعل متصرف غير امر كما قاله الرضي وافيد) اي ان المضارع المنفي بلا او لم او لما في حكم المتصرف (قوله كان حاصل ما ذكر) اي ان كان حاصل ما ذكر (قوله ان ما توصل بالماضي) اي لفظا او معنى (قوله وبالمضارع) اي لفظا او معنى (قوله والمخفوض لا يسبك منه مصدر) اي لان الزمان لا يسبك منه مصدر (قوله الا وقتا فانه يسبك منه مصدر بدل عليه بقرينة) اي كما في قولك آتيك وقت الحج اي اتيانا وقت الحج (قوله وتقدر بالمصدر) اي بالمصدر المنسبك من ان والفعل (قوله نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه) اي مشيا فيه (قوله وكلما اظلم عليهم قاموا) اي قياما (قوله وتوصل بفعل متصرف غير امر كما قاله الرضي وافيد) اي ان المضارع المنفي بلا او لم او لما في حكم المتصرف (قوله كان حاصل ما ذكر) اي ان كان حاصل ما ذكر (قوله ان ما توصل بالماضي) اي لفظا او معنى (قوله وبالمضارع) اي لفظا او معنى

Digitized by Google

وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم زيد وعجبت
مما تضرب زيدا ومنه بما نسوا يوم الحساب
وبالجملة الاسمية نحو عجبت مما زيد قائم
ولا اصحبك ما زيد قائم وهو قليل واكثر
ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي او بالمضارع
المنفي بلم نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا ويقل
وصلها اعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع
الذي ليس منفيا بلم نحو لا اصحبك ما يقوم زيد
ومنه قوله اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت
قعيدته لكاع * ومنها لو وتوصل بالماضي نحو
وددت لو قام زيد وبالمضارع نحو وددت
لو يقوم زيد فقول المص موصول الاسماء احترازا
من الموصول الحرفي وهو ان وان وكي وما ولو
وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه نحو وددت
لو تقوم اي قيامك وعجبت مما تصنع وجئت
لكي اقرأ ويعجبني انك قائم واريد ان تقوم وقد
سبق ذكره واما الموصول الاسمي فالذي للمفرد
المذكر والتي للمفردة المؤنثة فاذا ثنيتا سقطت
الياء واتيت مكانها بالالف في حالة الرفع نحو
اللذان واللتان وبالياء في حالتي الجر والنصب
فتقول اللذين واللتين وان شئت شددت النون

عوضا عن الياء المحذوفة فقلت اللذان واللتان
وقد قرئ واللذان يأتيانها منكم ويجوز التشديد
ايضا مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول
اللذين واللتين وقد قرئ ربنا ارنا اللذين
بتشديد النون وهذا التشديد يجوز ايضا
في تثنية ذا وتا اسمى الاشارة فتقول ذان
وتان وكذلك مع الياء فتقول ذين وتين
وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد
ان يكون عوضا عن الالف المحذوفة كما تقدم
في الذى والتى ص

جمع الذى الا لى الذين مطلقا
وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاء التى قد جمعا
واللاء كالذين ترا وقعا

يقال في جميع المذكر الا لى مطلقا هذا كان
او غيره نحو جاءنى الا لى فعلوا وقد يستعمل
في جميع المؤنث وقد اجتمع الامران في قوله
وتبلى الا لى يستلمون على الا لى
تراهن يوم الروع كالحدأ القبل
فقال يستلمون ثم قال تراهن ويقال للمذكر
العاقل في الجميع الذين مطلقا اى رفعا ونصبا

وجرا

وجر افتقول جاءني الذين اكرموا زيدا ورأيت
الذين اكرموه ومررت بالذين اكرموه وبعض
العرب يقول اللذون في الرفع واللذين في النصب
والجر وهم بنو هذيل ومنه قوله

نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

ويقال في جمع المؤنث اللات واللاء بحذف
الياء فتقول جاءني اللات فعلن واللاء فعلن
ويجوز اثبات الياء فتقول اللاتي واللائي
وقد ورد اللاء بمعنى الذين قال الشاعر

فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

ص ومن وما وال تساوي ما ذكر
وهكذا ذو عند طيئ شهر
وكالتي ايضا لديهم ذات
وموضع اللاتي اتى ذوات

اشار بقوله تساوي ما ذكر الى ان من وما والالف
واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى
والمجموع فتقول جاءني من قام ومن قامت
ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن واعجبني
ما ركب وما ركبت وما ركبا وما ركبتا وما ركبوا
وما ركبن وجاءني القائم والقائمة والقائمان
والقائمتان والقائمون والقائمات واكثر

رقوله وهم بنو هذيل) عبارة التوضيح
وهم لغة هذيل وعقيل بالتصغير فيهما والشائع
رقوله نحن اللذون الخ) نحن مبتدأ واللذون الخ
رقوله صبحوا الصباحا الخ) اي اتوهم في وقت الصباح
وقوله يوم النخيل) بضم النون وفتح الخاء المعجمة وتضعيف
فعفعول منصوب على الظرفية وكذا يوم الخ
نخل موضع بالشام وغارة منصوب على المفعول المطلق
مغيرين والملاح بكسر الميم اي الباسة من السلاح اي
مطرو والشاهد في اللذون حيث اتى به مرفوعا بالواو
السالم قبل ما قبلها وهو خبر وهو قوله نحن
والباء زائدة في الخبر ويجتمع لها وقوله فما اباؤنا الخ
الحاء المهملة وكسرها اسم لقدم البيت والمسجد ونحوه
هذا المجموع المشترك قوله تساوي ما ذكر اي في
الموصول المشترك قوله ومن وما والالف هذا شروع في
الموصول الخاص بالمذكر وهي الالف واللام ومن وما
بوزن الطاعة وهي الاجادة في المرمى كما في الصحاح
ايضا كما في شرح مسلم قال السيوطي لم تجئ
منسوبة سميت باسم جدهم طي وانما سمي طيئا لانه اول من
لوى الكلأ ونزل واسمه جلهمة او ربه وقوله وموضع اللاتي
الخ موضع منصوب على الظرفية
بالتاء على
الضم
فاعل
اتى

Digitized by Google

ما تستعمل ما فى غير العاقل وقد تستعمل فى العاقل
ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وقولهم سبحانما سخركن لنا وسبحان ما
يسبح الرعد بحمده ومن بالعكس فاكثر ما تستعمل
فى العاقل وقد تستعمل فى غيره كقوله تعالى ومنهم
من يمشى على اربع يخلق الله ما يشاء ومنه قول الشاعر
بكيت على سرب القطا اذ مررن بى
فقلت ومثلى بالبكاء جدير
اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلى الى من قد هويت أطير
واما الالف واللام فتكون للعاقل ولغيره نحو
جاء فى القائم والمركوب واختلف فيها فذهب قوم
الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل انها حرف
موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولين
فى شئ واما من وما غير المصدرية فاسمان اتفاقا
واما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش
الى انها اسم ولغة طئ استعمال ذو موصولة
وتكون للعاقل وغيره والاشهر لغاتهم فيها انها
تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا ومثنى
ومجموعا فتقول جاء نى ذو قام وذو قامت
وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن ومنهم

Digitized by Google

من يقول في المفرد المؤنث جاءني ذات قامت
وفي جمع المؤنث جاءني ذوات قمن وهو
المشار اليه بقوله وكالتي ايضا البيت ومنهم من
يثنيها ويجمعها فيقول ذواو ذوو اوا في الرفع
وذوي في النصب والجر وذوا تا في الرفع
وذواتي في الجر والنصب وذوات في الجمع وهي
مبنية على الضم وحكى الشيخ بهاء الدين ابن النحاس
ان اعرابها كاعراب جمع المؤنث السالم والاشهر
في ذو هذه اعني الموصولة ان تكون مبنية ومنهم
من يعربها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء
جرا فتقول جاءني ذوقام ورايت ذلقام ومررت
بذي قام فتكون مثل ذي بمعنى صاحب وقد
روى قوله

فاما كرام موسرون لقيتهم
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

بالياء على الاعراب وبالواو على البناء واما ذات
فالفصيح فيها ان تكون مبنية على الضم رفعا
ونصبا وجرا مثل ذوات ومنهم من يعربها اعراب
مسلمات فيرفعها بالضمة وينصبها ويجرها بالكسرة

ومثل ماذا بعد ما استفهام
او من اذا لم تلغ في الكلام

يعنى ان ذا اختصت من بين سائر اسماء الاشارة
بانها تستعمل موصولة وتكون مثل ما فانها تستعمل
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى
او مجموعا فتقول من ذا عندك وماذا عندك
سواء كان ما عنده مفردا مذكرا او غيره وشرط
استعمالها موصولة ان تكون مسبوقة بما او من
الاستفهاميتين نحو من ذا جاءك وماذا فعلت
فمن اسم استفهام وهو مبتدأ وذا موصولة بمعنى
الذى وهو خبر من وجاءك صلة الموصول التقدير
من الذى جاءك وكذلك ما مبتدا وذا موصول
وهو خبر ما وفعلت صلته والعائد محذوف تقديره
ماذا فعلته اى ما الذى فعلته واحترز بقوله اذا
لم تلغ فى الكلام من أن تجعل ما مع ذا ومن مع ذا
كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك اى اى شئ
عندك وكذلك من ذا عندك فماذا مبتدأ وعندك
خبره فذا فى هذين الموضعين ملغاة لانها جزء كلمة
لان المجموع اسم استفهام

وكلها يلزم بعده صله
على ضمير لائق مشتمله

الموصولات كلها حرفية كانت أو اسمية يلزم أن
يقع بعدها صلة تبين معناها ويشترط فى صلة

الموصول الاسمي ان تشتمل على ضمير لائق
بالموصول ان كان مفردا فمفرد وان كان مذكرا
فمذكر وان كان غيرهما فغيرهما نحو جاء الذي
الذى ضربته وكذلك المثنى والمجموع نحو جاء
اللذان ضربتهما والذين ضربتهم وكذلك المؤنث
تقول جاءت التي ضربتها واللتان ضربتهما
واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفردا
مذكرا ومعناه مثنى أو مجموعا او غيرهما وذلك
نحو من وما اذا قصدت بهما غير المفرد والمذكر
فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى
فتقول اعجبني من قام ومن قامت ومن قاما
ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن على حسب ما يعنى بهما

ص وجملة اوشبهها الذى وصل
به كمن عندى الذى ابنه كفل

صلة الموصول لا تكون الا جملة اوشبه جملة
ونعنى بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور وهذا
فى غير صلة الالف واللام وسيأتى حكمها ويشترط
فى الجملة الموصول بها ثلاثة شروط احدها
ان تكون خبرية الثانى كونها خالية من معنى التعجب
الثالث كونها غير مفتقرة الى كلام قبلها واحترز
بالخبرية من غيرها وهى الطلبية والانشائية فلا

يجوز جاء في الذي اضربه خلافا للكسائي ولا
جاء في الذي ليته قائم خلافا لهشام واحترز
بخالية من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز
جاء في الذي ما احسنه وان قلنا انها خبرية واحترز
بغير مفتقرة الى كلام قبلها من نحو جاء في الذي
لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة
اخرى نحو ما قعد زيد لكنه قائم ويشترط في الظرف
والجار والمجرور ان يكونا تامين والمعنى بالتام
ان يكون في الوصل بهما فائدة نحو جاء في الذي عندك
والذي في الدار والعامل فيهما فعل محذوف
وجوبا والتقدير جاء الذي استقر عندك والذي
استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل
بهما فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم

ص وصفة صريحة صلة ال
وكونها بمعرب الافعال قل

الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال
المصنف في بعض كتبه واعني بالصفة الصريحة اسم
الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب
والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو الغرسي
والافضل وفي كون الالف واللام الداخلتين
على الصفة المشبهة موصولة خلاف وقد اضطرب

اختار

اختيار الشيخ ابي الحسن بن
عصفور في هذه المسئلة فمرة
قال انها موصولة ومرة منع ذلك
وقد شذ وصل الالف واللام
بالفعل المضارع واليه اشار بقوله
وكونها تعرب الافعال قل ومنه
قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل
وهذا عند جمهور البصريين
مخصوص بالشعر وزعم المصر
في غير هذا الكتاب انه لا يختص
بل يجوز في الاختيار وقد
جاء وصلها بالجملة الاسمية
وبالظرف شذوذا في الاولى
قوله
من القوم الرسول الله منهم *
* لهم دانت رقاب بني معد
ومن الثاني قوله *
من لا يزال شاكرا على المعه *
* فهو حري بعيشة ذات سعة

ص اى كما واعربت ما لم تضف

وصدر وصلها ضمير انحذف

يعنى ان ايا مثل ما فى انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان اومثنى ومجموعا نحو يعجبنى ايهم هو قائم ثم ان ايا لها اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبنى ايهم هو قائم الثانى ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبنى اى قائم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبنى اى هو قائم وفى هذه الاحوال الثلاثة تكون معربة بالحركات الثلاث نحو يعجبنى ايهم هو قائم ورأيت ايهم هو قائم ومررت بايهم هو قائم وكذلك اى قائم وايا قائم واى قائم وكذا اى هو قائم وايا هو قائم واى هو قائم الرابع ان تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبنى ايهم قائم فى هذه الحالة تبنى على الضم فتقول هذا ايهم قائم ورأيت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وعليه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وقول الشاعر

اذا ما لقيت بنى مالك * فسلم على ايهم افضل

وهذا مستفاد من قوله واعربت ما لم تضف الى آخر البيت اى واعربت اى اذا لم تضف فى حالة

حرر

حذف صدر الصلة فدخل في هذه الاحوال
الثلاثة السابقة وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر
الصلة اولم تضف ولم يذكر صدر الصلة اولم
تضف وذكر صدر الصلة وخرج الحالة الرابعة
وهي ما اذا اضيفت وحذف صدر الصلة فانها
لا تعرب حينئذ ص

وبعضهم اعرب مطلقا وفي
ذا الحذف يا غيراي يقتفى
ان يستطل وصل وان لم يستطل
فالحذف فيه وابوا ان يختذل
ان صلح الباقي لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن يرجو اهب

يعني ان بعض العرب اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت
وحذف صدر صلتها فنقول يعجبني ايهم قائم
ورايت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وقد قرئ
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بالنصب وروى
فسلم على ايهم افضل بالجر واشار بقوله وفي ذا
الحذف الى اخره الى المواضع التي يحذف فيها العائد
على الموصول وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره فان

Digitized by Google

كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدا او خبره
مفردا فلا تقول جاء في اللذان قام ولا اللذان ضرب
لرفع الاول بالفاعلية والثاني بالنيابة بل يقال
قاما وضربا وأما المبتدا فيحذف مع اي وان لم
تطل الصلة كما تقدم من قولك يعجبني ايهم قائم
ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير اي الا اذا
طالت الصلة نحو جاء الذي هو ضارب زيد فيجوز
حذف هو فتقول جاء الذي ضارب زيد او منه
قولهم ما أنا بالذي قائل لك سوأ التقدير بالذي هو
قائل فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازه
الكوفيون قياسا نحو جاء الذي قائم التقدير جاء
الذي هو قائم ومنه قوله تعالى تماما على الذي
احسن في قراءة الرفع التقدير هو احسن وقد
جوزوا في لا سيما زيد اذا رفع زيد ان تكون
ما موصولة وزيد خبر لمبتدا محذوف التقدير
لا سي الذي هو زيد فحذف العائد الذي هو المبتدا
وهو قولك هو وجوبا وهذا موضع حذف فيه
صدر الصلة مع غير اي وجوبا ولم تطل الصلة
وهو مقيس وليس بشاذ واشار بقوله وابوا ان
يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل الى ان شرط
حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده صالحا لان

يكون

يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جاء الذى هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف او جار ومجرور تامان نحو جاء الذى هو عندك او هو فى الدار فانه لا يجوز فى هذه المواضع حذف صدر الصلة فلا تقول جاء الذى ابوه منطلق تعنى الذى هو ابوه منطلق لان الكلام يتم بدونه فلا يدرى احذف عنه شئ ام لا وكذا بقية الامثلة المذكورة ولا فرق فى ذلك بين اى وغيرها فلا تقول فى يعجبنى ايهم هو يقوم يعجبنى ايهم يقوم لانه لا يعلم الحذف فلا يختص هذا الحكم بالضمير اذا كان مبتدأ بل الضابط انه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه لم يجز حذف العائد وذلك كما اذا كان فى الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جاء الذى ضربته فى داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا تقول جاء الذى ضربت فى داره لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك ما فى كلام المصنف من الابهام فانه لم يبين انه متى يصلح ما بعد الضمير لان يكون صلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسواء كان الموصول اى او غيرها بل ربما يشعر ظاهر كلامه بان الحكم مخصوص بالضمير المرفوع وبغير اى من الموصولات لان كلا من ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع اى ولا

(قوله) وبهذا يظهر لك ما فى كلام المصنف الخ يمكن ان يجاب عنه بان الضمير فى يحذف راجع الى العائد مطلقا اعم من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فى اى وغيرها فيكون فى كلامه استخدام تامل

مع غيرها متى صلح ما بعدها لان يكون صلة
كما تقدم نحو جاء الذى هو ابوه منطلق ويجبنى
ايهم هو ابوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور
نحو جاء الذى ضربته فى داره ومررت بالذى مررت
به فى داره ويعجبنى ايهم ضربته فى داره ومررت
بايهم مررت به فى داره واشار بقوله والحذف
عندهم كثير منجلى الى آخره الى العائد المنصوب
وشرط جواز حذفه ان يكون متصلا منصوبا بفعل
تام او بوصف نحو جاء الذى ضربته والذى انا
معطيكه درهم فيجوز حذف الهاء من ضربته فتقول
جاء الذى ضربت ومنه قوله تعالى ذرنى ومن خلقت
وحيدا أهذا الذى بعث الله رسولا التقدير
خلقته وبعثه وكذلك يجوز حذف الهاء من
معطيكه فتقول الذى انا معطيك درهم ومنه قوله
ما الله موليك فضل فاحمد بر
فما الذى غيره ينفع ولا ضرر
تقديره الذى الله موليكه فضل فحذف الهاء
وكلام المصنف يقتضى انه كثير وليس كذلك بل الكثير
حذفه من الفصل المذكور واما مع الوصف فالحذف
منه قليل فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف
نحو جاء الذى اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذلك

ممتنع

يمتنع الحذف فان كان متصلا منصوبا بغير فعل
او وصف وهو الحرف نحو جاء الذى انه منطلق فلا
يجوز حذف الهاء وكذلك يمتنع الحذف فاذا كان
منصوبا متصلا بفعل ناقص نحو جاء الذى كان زيد
ص كذاك حذف ما بوصف حفضا
كأنت قاض بعدما مر من قضى
كذاك الذى جر بما الموصول جر
كمر بالذى مررت فهو بر
لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب
شرع فى الكلام على المجرور وهو اما ان يكون مجرورا
بالاضافة او بالحرف فان كان مجرورا بالاضافة
لم يحذف الا اذا كان مجرورا باضافة اسم فاعل بمعنى
الحال او الاستقبال نحو جاء الذى انا ضاربه الان
او غدا فتقول جاء الذى انا ضارب بحذف الهاء
وان كان مجرورا بغير ذلك لم تحذف نحو جاء الذى
انا غلامه او انا مضروب له او انا ضاربه امس وأشار
بقوله كانت قاض الى قوله تعالى فاقض ما أنت
قاض التقدير ما انت قاضيه فحذفت الهاء وكان
المص استغنى بالمثال عن ان يقيد الوصف بكونه اسم
فاعل بمعنى الحال او الاستقبال واذا كان مجرورا بحرف
فلا يحذف الا ان دخل على الموصول حرف مثله لفظا

(قوله بمعنى الحذف ان كان منصوبا بغير فعل او وصف) الاولى ان يقول بمعنى انه لا يجوز حذفه ان كان منصوبا بغير فعل او وصف (قوله وهو الحرف) اى الذى هو حرف (قوله نحو جاء الذى انه منطلق) اى الذى كان منطلق (قوله فلا يجوز حذف الهاء) اى لان الحذف لا يجوز الا اذا كان الضمير منصوبا بفعل او وصف (قوله وكذلك يمتنع الحذف فاذا كان منصوبا متصلا بفعل ناقص) اى لان الحذف لا يجوز الا اذا كان الضمير منصوبا بفعل او وصف (قوله نحو جاء الذى كان زيد) اى منطلقا اليه (قوله كذاك حذف ما بوصف) اى كما يجوز حذف ما بوصف (قوله حفضا) اى حال كونه مخفوضا (قوله كأنت قاض بعدما مر من قضى) اى كما يجوز حذف ما بوصف حال كونه مخفوضا فى المثال الذى مر من قضى (قوله كذاك الذى جر بما الموصول جر) اى كما يجوز حذف ما بوصف حال كونه مخفوضا فى المثال الذى جر بما الموصول (قوله كمر بالذى مررت فهو بر) اى كما يجوز حذف ما بوصف حال كونه مخفوضا فى المثال الذى مر بالذى مررت فهو بر (قوله لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب) اى المتصل (قوله شرع فى الكلام على المجرور) اى المتصل (قوله وهو اما ان يكون مجرورا بالاضافة او بالحرف) اى وهو اما ان يكون مجرورا بالاضافة او بالحرف (قوله فان كان مجرورا بالاضافة لم يحذف الا اذا كان مجرورا باضافة اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال) اى فان كان مجرورا بالاضافة لم يحذف الا اذا كان مجرورا باضافة اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال (قوله نحو جاء الذى انا ضاربه الان او غدا) اى نحو جاء الذى انا ضارب له الان او غدا (قوله فتقول جاء الذى انا ضارب بحذف الهاء) اى فتقول جاء الذى انا ضارب له بحذف الهاء (قوله وان كان مجرورا بغير ذلك) اى وان كان مجرورا بغير اضافة اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال (قوله لم تحذف نحو جاء الذى انا غلامه او انا مضروب له او انا ضاربه امس) اى لان ما ذكر وهو من الشروط لفظا ومعنى (قوله وأشار بقوله كانت قاض الى قوله تعالى فاقض ما أنت قاض التقدير ما انت قاضيه فحذفت الهاء) اى لان الضمير المجرور بحرف لا يحذف الا اذا دخل على الموصول حرف مثله لفظا ومعنى فاصبح عائدا مجرورا بحرف مثل الحرف الذى جر الموصول فيما اذا اختلف متعلقا هما لفظا ومعنى (قوله وكان المص استغنى بالمثال عن ان يقيد الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال) اى لان المثال الذى مثل به وهو كانت قاض بعدما مر من قضى وكذا المثال الذى مثل به وهو كذاك الذى جر بما الموصول جر كمر بالذى مررت فهو بر كل منهما يدل على ان الوصف المحذوف اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال (قوله واذا كان مجرورا بحرف فلا يحذف الا ان دخل على الموصول حرف مثله لفظا) اى ومعنى فاصبح عائدا مجرورا بحرف مثل الحرف الذى جر الموصول فيما اذا اختلف متعلقا هما لفظا ومعنى

ومعنى واتفق العامل فيهما مادة نحو مررت بالذى مررت بر او انت مار بر فيجوز حذف الهاء فتقول مررت بالذى مررت قال الله تعالى ويشرب مما تشربون اى منه وتقول مررت بالذى انت مار اى به ومنه قوله

وقد كنت تخشى حب سمراء حقبة

فبح لأن منها بالذى انت بائح اى بائح به فان اختلف الحرفان لم يجز الحذف نحو مررت بالذى غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت بالذى مررت بر على زيد فلا يجوز حذف بر لاختلاف معنى الحرفين لان الباء الداخلة على الموصول للالصاق والداخلة على الضمير للسببية وان اختلف العاملان لم يجز الحذف ايضا نحو مررت بالذى فرحت به فلا يجوز حذف بر وهذا كله هو المشار اليه بقوله كذا الذى جرا ى كذلك تحذف الضمير الذى جر بمثل ما جر الموصول بر نحو مررت بالذى مررت فهو برای بالذى مررت بر فاستغنى بالمثال عن ذكر بقية الشروط التى سبق ذكرها ص

المعرف بأداة التعريف

الحرف تعريف او اللام فقط

فنمط عرفت قل فيه النمط

اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه فقال الخليل المعرف هو ال وقال سيبويه هو الام وحدها فالهمزة عند الخليل همزة قطع وعند سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن والالف واللام المعرفة تكون للعهد كقولك لقيت رجلا فاكرمت الرجل وقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ولاستغراق الجنس نحو ان الانسان لفي خسر وعلامتها ان يصلح موضعها كل والتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المرأة اى هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة *

والنمط ضرب من البسط والجمع انماط مثل سبب واسباب والنمط ايضا الجماعة من الناس الذين امرهم واحد كذا قاله الجوهري ص

وقد تزاد لازما كالات
والان والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر
كذا وطبت النفس يا قيس السرى

ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تأتي زائدة وهي في زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل للزائدة اللازمة باللات وهي اسم

صمم كان بمكة وبالآن وهو ظرف زمان مبني على
الفتح واختلف في الالف واللام الداخلة عليه
فذهب قوم الى انها لتعريف الحضور كما في قولك
مررت بهذا الرجل لان قولك الآن بمعنى هذا الوقت
وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المص
الى انها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى الحرف وهو
لام الحضور ومثل أيضا بالذين واللاء والمراد
بهما ما دخل عليه ال من الموصولات وهو مبني على
ان تعريف الموصول بالصلة فتكون الالف واللام
زائدة وهو مذهب قوم واختاره المص وذهب
قوم الى ان تعريف الموصول بأل ان كانت فيه نحو
الذي فان لم تكن فيه فبنيتها نحو من وما الا ايا
فانها تتعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون
الالف واللام زائدة واما حذفها في قراءة من قرأ
صراط الذين انعمت عليهم فلا يدل على انها زائدة
اذ يحتمل ان تكون حذفت شذوذا وان كانت معرفة
كما حذفت من قولهم سلام عليكم من غير تنوين
يريدون السلام عليكم واما الزائدة غير اللازمة
فهي الداخلة اضطرارا على العلم في قولهم في بنات
اوبر علم لضرب من الكمأة بنات الاوبر ومنه قوله
ولقد جنيتك اكمأ وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

والاصل

والاصل بنات اوبر فزيدت الالف واللام
وزعم المبرد ان بنات اوبر ليس بعلم فالالف
واللام عندغير زائدة ومنه الداخلة
لاضطرار اعلى التمييز كقوله
رايتك لما ان عرفت وجوهنا
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام *
وهذا بناء على أن التمييز لا يكون الا نكرة وهو
مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز
كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير
زائدة والى هذين البيتين اللذين انشدناهما
اشار المص بقوله كبنات اوبر وقوله وطبت
النفس يا قيس الشريص

وبعض الاعلام عليه دخلا
للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان
فذكر ذا وحذف رستيان

ذكر المص فيما تقدم ان الالف واللام تكون
معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما
ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون للمح الصفة
والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الاعلام

Digitized by Google

المنقولة مما يصلح دخول ال عليه كقولك في
حسن الحسن واكثر ما تدخل على المنقول من صفة
كقولك في حارث الحارث وقد تدخل على المنقول
من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول
من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان
وهو في الأصل من اسماء الدم ويجوز دخول ال
في هذه الثلاثة نظرا الى الاصل وحذفها نظرا
الى الحال واشار بقوله للصحيح ما قد كان عنه
نقلا الى ان فائدة دخول الالف واللام
الدلالة على الالتفات الى ما نقلت عنه من
صفة او ما في معناها وحاصله انك اذا اردت
بالمنقول من صفة ونحوه أن تأتي بما سمي به تفاؤلا
بمعناه اتيت بالالف واللام للدلالة على ذلك
كقولك الحارث نظرا الى ان ما سمي به التفاؤل
وهو ان يعيش ويحرث وكذا كل ما دل على معنى
وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وان
لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علما لم تدخل
الالف واللام بل تقول فضل وحارث ونعمان
فدخول الالف واللام افاد معنى لا يستفاد
بدونهما فليسا بزائدتين خلافا لمن زعم
ذلك وكذلك ايضا ليس حذفهما واثباتهما على

السواء

(قوله تفاؤلا) بالهمز والقال التيامن (قوله مما يوصف
به في الجملة) اي في بعض الاحوال وهو ما لا يدل بالتزام
او خبر مضاف او شبيه المضاف (قوله وكذلك ايضا ليس
حذفهما الخ) هذا لا ازما قبله فلو قال فليس بالقياس
على ما قبله لكان اسد وقد اجيب بان مراده بقوله
ليس ان ثبت بحسب غلبة افادة التعريف فلا تنافي

للسواء كما هو ظاهر كلام المصنف على الحذف
والاثبات ينزل على احد الحالتين اللتين سبق
ذكرهما وهو انه اذا لم الاصل جئ بالالف
واللام وان لم يلم لم تؤت بهما ص

وقد يصير علما بالغلبة
مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذا ان تنادا او تضف
او جبر في غيرهما قد تحذف

من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو
المدينة والكتاب فان حقهما الصدق على كل
مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة على مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب
سيبويه رحمه الله تعالى حتى انهما اذا اطلقا
لم يتبادر الى الفهم غيرهما وحكم هذه الالف
واللام انها لا تحذف الا في النداء او الاضافة
نحو يا صعق في الصعق وهذه مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم وقد تحذف من غيرهما
شذوذا سمع من كلامهم هذا عيوق طالعا
والاصل العيوق وهو اسم نجم وكون العلم بالغلبة
ايضا مضافا كابن عمر وابن عباس وابن مسعود
فانه غلب على العبادلة دون غيرهم من اولادهم

(قوله علما) خبر يصير (قوله بالغلبة) اي بحسب الاستعمال لا بحسب الوضع (قوله فعلة) اي
وضعا كما مثل عليه (قوله تخصصه) اي بالتعريف والا فقد يصير فيما ال
في غير ما مثل به بالتنكير ومثال الثاني الآله بالتعريف واما الله
الاول فهو من قبيل العلم بالغلبة كما في هذا هو المتبادر في ذلك كالعقبة
المختص بنوع فالعلم بالغلبة كل لفظ يقع فيما عد فيما حصرة العقبة
في الاصل اسم لكل طريق في بعض الجبال ثم نقل الى الطريق
التي تضاف الى الجبل الكبير في هذا هو المتبادر (قوله كالعقبة) اي
الثاني على وجه (قوله وحذف ال) اي هو حذف ال (قوله ذا) اي
مفعول ما وجب (قوله ان تنادا) اي بقيد كونها فاعل فعل مقدر
الرباح حذفت ال فيه (قوله او تضف) اي بقيد كونها مضافا اليه
يوزن فعول بمعنى فاعل كقعود بمعنى قاعد (قوله وحذف ال) اي
عاف بمعنى كانع عافا لما به من الجرب (قوله هذا عيوق) مفعول
يكون بمعنى يدل لانهم يقولون الدبران يخطب الثريا وهي
والعيوق فيقرن عنها الخفر الرازي بينهما قاله

وان كان نحقه الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء
حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله
وكذلك ابن عباس وابن مسعود رضي الله تعالى
عنهم اجمعين وهذه الاضافة لا تقارفه لا في
نداء ولا في غيره نحو يا ابن عمر ص

الابتداء

مبتدا زيد وعاذر خبر
ان قلت زيد عاذر من اعتذر
وأول مبتدأ والثاني
فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد
يجوز نحو فائزا ولو الرشد

ذكر المصنف ان المبتدا على قسمين مبتدأ له خبر
ومبتدا له فاعل سد مسد الخبر فمثال الأول
زيد عاذر من اعتذر والمراد بر ما لم يكن المبتدا
فيه وصفا مشتملا على ما يذكر في القسم الثاني
فزيد مبتدا وعاذر خبره ومن اعتذر مفعول
لعاذر ومثال الثاني اسار ذان فالهمزة
للاستفهام وسار مبتدأ وذان فاعل سد
مسد الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله وهو كل

وصف

وصف اعتمد على استفهام او نفي نحو اقائم الزيدان
وما قائم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم
يكن مبتدأ وهذا مذهب البصريين الا الاخفش
ورفع فاعلا ظاهرا كما مثل او ضميرا منفصلا
نحو اقائم انتما وتم الكلام بهر فان لم يتم بهر
لم يكن مبتدأ نحو اقائم ابواه زيد فزيد مبتدأ
مؤخر وقائم خبره مقدم وابواه فاعل بقائم
ولا يجوز ان يكون قائم مبتدأ لانه لا يستغني
بفاعله حينئذ اذ لا يقال اقائم ابواه فيتم
الكلام وكذلك لا يجوز ان يكون الوصف مبتدأ
اذا رفع ضميرا مستترا فلا يقال في ما زيد
قائم ولا قاعد ان قاعد مبتدأ والضمير المستتر
فيه اغنى عن الخبر لانه ليس بمنفصل على ان في
المسئلة خلافا ولا فرق بين ان يكون الاستفهام
بالحرف كما مثل او بالاسم كقولك كيف جالس
العمران وكذلك لا فرق بين ان يكون النفي
بالحرف كما مثل او بالفعل كقولك ليس قائم
الزيدان فليس فعل ماض وقائم اسمه والزيدان
فاعل سد مسد خبر ليس وتقول غير قائم الزيدان
فغير مبتدأ وقائم مخفوض بالاضافة والزيدان
فاعل بقائم سد مسد خبر غير لان المعنى ما قائم

(قوله نحو اقائم الزيدان الخ) وكون
كل مثال من ذلك جملة فهو مستثنى من
قوله فليس فعل ماض الخ فاعلم (قوله بمنزلة الفعل الخ) اي لا
ان رفع ظاهرا الخ (قوله والزيدان الخ) اي فاصل سد مسد
بالنصب في جواب الفني (قوله من موضع الخ) اي فاصل
اعترض بان هذا الخبر ذكره والزيدان الخ) اي فاصل
مبتدأ او موصوف الخ) اي ان الكلام في الوصف
الفاعل الخ) اي ان الكلام في الوصف
في المثل

الزيدان فعومل غير قائم معاملة ما قائم
ومنه قوله

غير لاه عداك فاطرح
اللهو ولا تغتر بعارض سلم

فغير مبتدأ ولاه مخفوض بالاضافة وعداك
فاعل بلاه سد مسد خبر غير ومثله قوله

غير ما أسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن

فغير مبتدأ وما سوف مخفوض بالاضافة وعلى
زمن جار ومجرور في موضع رفع بما سوف لنيابته
مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير وقد سأل
ابا الفتح ابن جني ولده عن اعراب هذا البيت
فارتبك في اعرابه ومذهب البصريين الا الاخفش
ان هذا الوصف لا يكون مبتدأ الا اذا اعتمد
على نفي او استفهام وذهب الاخفش والكوفيون
الى عدم اشتراط ذلك فاجازوا قائم الزيدان
فقائم مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر
والى هذا اشار المصنف بقوله وقد يجوز نحو فائز
أولو الرشد أي وقد يجوز استعمال هذا الوصف
مبتدأ من غير ان يسبقه نفي او استفهام وزعم
المصنف ان سيبويه يجيز ذلك على ضعف ومما ورد
منه قوله

غير

(قوله غير لاه عداك) من نحو لحسن
وعداك فاعل لاه اضيف خبر غير والكاف
مفعوله (قوله فاطرح) بكسر السين الصلح واضافة
اللهو الى مشكوكه من اضافة المصدر الى
مفعوله (قوله ولا تغتر بعارض سلم) اي
لا تكن مغترا فيه مبتدأ بل هو مضاف اليه
والعارض السحاب والمعنى لا تكن مغترا
بالوصف المشكوك فيه مبتدأ او بان الوصف
المرفوع بالابتداء قائم مقام المبتدأ
(قوله فغير مبتدأ) اي وجر لانه مضاف
اليه كما في قبل وبعد (قوله وما سوف
زمن) اي ما انا سوف زمن (قوله ينقضي
بالهم والحزن) اي يمضي بهما (قوله
فغير مبتدأ) اي وجر لانه مضاف اليه
كما مر (قوله وما سوف مخفوض بالاضافة)
اي وما انا سوف زمن (قوله وعلى زمن
جار ومجرور) اي متعلق بسوف (قوله في
موضع رفع بما سوف) اي قائم مقام
الفاعل (قوله لنيابته مناب الفاعل)
اي لقيامه مقامه (قوله وقد سد مسد
خبر غير) اي وهو قائم (قوله وقد سأل
ابا الفتح ابن جني ولده) اي قال له
ما اعراب هذا البيت (قوله فارتبك)
اي تحير (قوله في اعرابه) اي في
اعراب هذا البيت (قوله ومذهب البصريين
الا الاخفش) اي فانهم (قوله ان هذا
الوصف) اي اسم الفاعل (قوله لا يكون
مبتدأ الا اذا اعتمد على نفي او استفهام)
اي نحو ما قائم الزيدان وهل قائم
الزيدان (قوله وذهب الاخفش والكوفيون
الى عدم اشتراط ذلك فاجازوا قائم
الزيدان) اي بلا اعتماد على نفي او
استفهام (قوله فقائم مبتدأ والزيدان
فاعل سد مسد الخبر) اي لانه كما
قال الرضي الاسم المشتق الواحد كان
كان مع فاعله كالفعل مع فاعله
(قوله والى هذا اشار المصنف بقوله)
اي في التسهيل (قوله وقد يجوز نحو
فائز أولو الرشد) اي فائز مبتدأ
وأولو الرشد فاعل سد مسد الخبر
(قوله اي وقد يجوز استعمال هذا
الوصف مبتدأ) اي بلا اعتماد على
نفي او استفهام (قوله من غير ان
يسبقه نفي او استفهام) اي بل
يجوز ذلك مع عدم ذلك (قوله وزعم
المصنف ان سيبويه يجيز ذلك على ضعف)
اي قال المصنف الصحيح ان سيبويه
يوجب ذلك (قوله ومما ورد منه قوله)
اي فهو سماعي

فخير نحن عند الناس منكم

اذا الداعي المثوب قال يا لا

فخير مبتدا ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق

خير نفي ولا استفهام وجعل من هذا قوله

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا

مقالة لهبي اذا الطير مرت

فخبير مبتدا وبنو لهب فاعل سد مسد الخبر ص

والثاني مبتدا وذا الوصف خبر

ان في سوى الافراد طبقا استقر

الوصف مع الفاعل اما ان يتطابقا افرادا او تثنية

او جمعا او لا يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز

فان تطابقا افرادا نحو اقائم زيد جاز فيه

وجهان احدهما أن يكون الوصف مبتدا وما

بعده فاعل سد مسد الخبر والثاني ان يكون ما

بعده مبتدأ مؤخرا ويكون الوصف خبرا مقدما

ومنه قوله تعالى أراغب انت عن الهتي يا ابراهيم

فيجوز ان يكون اراغب مبتدا وانت فاعل سد

مسد الخبر ويجعل ان يكون انت مبتدأ مؤخرا

واراغب خبرا مقدما والاول في هذه الآية أولى

لان قوله عن الهتي معمول لراغب فلا يلزم في الوجه

الاول الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لأن

Digitized by Google

انت على هذا التقدير فاعل لزاغب فليس باجنبي منه
واما على الوجه الثاني فيلزم الفصل بين العامل
والمعمول بالاجنبي لان انتا اجنبي من راغب
على هذا التقدير لانه مبتدا فليس لراغب عمل فيه
لانه خبر والخبر لا يعمل في المبتدا على الصحيح
وان تطابقا تثنية نحو اقائمان الزيدان
او جمعا نحو اقائمون الزيدون فما بعد الوصف
مبتدا والوصف خبر مقدم وهذا معنى قولهم
الهو والشان مبتدا وذا الوصف خبرا لى آخر
البيتاى والشان وهو ما بعد الوصف مبتدا
والوصف خبر عنه مقدم عليه ان تطابقا في
غير الافراد وهو التثنية والجمع هذا على
المشهور من لغة العرب ويجوز على لغة اكلوني
البراغيث ان يكون الوصف مبتدأ وما بعده
فاعل اغنى من الخبر وان لم يتطابقا وهو قسمان
ممتنع وجائز كما تقدم فمثال الممتنع اقائمان
زيد واقائمون زيد فهذا التركيب غير صحيح
ومثال الجائز اقائم الزيدون واقائم الزيدان
وحينئذ يتعين أن يكون الوصف مبتدا وما
بعده فاعل سد مسد الخبر ص

ورفعوا مبتدا بالابتدا

كذا

Digitized by Google

كذاك رفع خبر بالمبتدا

مذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المبتدا مرفوع بالابتدا وان الخبر مرفوع بالمبتدا فالعامل في المبتدا معنوي وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها واحترز بغير الزائدة من مثل بحسبك درهم فبحسبك مبتدا وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة ولم يتجرد عن الزائدة فان الباء الداخلة عليه زائدة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدا واحترز بشبهها من مثل رب رجل قائم فرجل مبتدا وقائم خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو رب رجل قائم وامراة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدا وهذا هو مذهب سيبويه رحمه الله وذهب قوم الى ان العامل في المبتدا والخبر الابتدا فالعامل فيهما معنوي وقيل المبتدا مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا وقيل ترافعا ومعناه ان الخبر رفع المبتدا وان المبتدا رفع الخبر واعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه وهذا الخلاف مما لا طائل تحته ص

والخبر الجزء المتم الفائدة

كالله بر والايادى شاهدة

عرف المص الخبر بانه الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل نحو قام زيد فانه يصدق على زيد انه الجزء المتم الفائدة وقيل فى تعريفه أنه الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينتظم منه مع المبتدا جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفى غيره *
والتعريف ينبغى ان يكون مختصا بالمعرف دون غيره ص

ومفردا يأتى ويأتى جمله
حاوية معنى الذى سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى
بها كمنطق الله حسبى وكفى

ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسيأتى الكلام على المفرد فاما الجملة فاما ان تكون هى المبتدا فى المعنى والا فان لم تكن هى المبتدا فى المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا وهذا معنى قوله حاوية معنى الذى سيقت له والرابط اما ضمير يرجع الى المبتدا نحو زيد قام ابوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن منوان بدرهم التقدير

منوان

منوان منه بدرهم او اشارة الى المبتدا كقوله
فحسبا ولباس التقوى ذلك خير فى قراءة من
رفع اللباس او تكرار المبتدا بلفظه واكثر
ما يكون فى مواضع التفخيم كقوله تعالى الحاقة
ما الحاقة والقارعة ما القارعة وقد يستعمل
فى غيرها كقولك زيد ما زيد او عموم يدخل
تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل وان كانت
الجملة الواقعة خبرا هى المبتدا فى المعنى لم
يحتج الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن الى
اخر البيت اى وان تكن الجملة اياه اى المبتدا
فى المعنى اكتفى بها عن الرابط كقوله نطق الله
حسبى فنطق مبتدا والاسم الكريم مبتدا ثان
وحسبى خبر عن المبتدا الثانى والمبتدا الثانى
وخبره خبر عن الاول واستغنى عن الرابط لان
قولك الله حسبى هو معنى نطق وكذا قولى لا اله
الا الله ص

والمفرد الجامد فارغ وان
يشتق فهو ذو ضمير مستكن

تقدم الكلام فى الخبر اذا كان جملة واما المفرد
فاما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا
فذكر المص انه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك

وذهب الكسائي والرماني وجماعة الى انه يتحمل
الضمير والتقدير عندهم زيد اخوك هو وأما
البصريون فقالوا اما ان يكون الجامد متضمنا
معنى المشتق اولا فان تضمن معناه نحو زيد
اسداى شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه
لم يتحمل الضمير كما مثل وان كان مشتقا فذكر
المصرانه يتحمل الضمير نحو زيد قائم اى هو وهذا
اذا المدير فع ظاهرا وهذا الحكم انما هو للمشتق
الجارى مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس
جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضميرا
وذلك كاسماء الآلة نحو مفتاح فانه مشتق
من الفتح ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح
لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعل
وقصد به الزمان او المكان كمرمى فانه مشتق من
الرمى ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مرمى زيد
زيد مكان رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقا
ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجارى مجرى
الفعل الضمير اذا المدير فع ظاهرا فان رفعه لم
يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد قائم غلاماه فقائم
مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا وحاصل ما ذكر ان

الجامد

قوله فان تضمن معناه نحو زيد اسداى شجاع (ش) ظاهره ان
الجامد المتضمن معنى المشتق من محل الخلاف بين البصريين
والكوفيين وليس كذلك بل هو محل الضمير اتفاقا وانما
الخلاف فيما اذا لم يتضمن معنى المشتق كما مثل
اصطلاح (ش) قوله ان الذى فى الصباح زاد فى الجواد
والسخاء والشجاعة والكرم فلذا خفر
واسم التفضيل نحو زيد افضل وليلاه
وقوله كاسم الفاعل نحو زيد قائم
وقوله واسم المفعول نحو زيد مضروب
وقوله والصفة المشبهة نحو زيد حسن
وقوله واسم التفضيل نحو زيد افضل
وقوله ما ليس جاريا مجرى الفعل
وقوله كاسماء الآلة نحو مفتاح
وقوله وكذلك ما كان على صيغة مفعل
وقوله وقصد به الزمان او المكان
كمرمى فانه مشتق من الرمى
وقوله ولا يتحمل ضميرا
وقوله فاذا قلت هذا مرمى زيد
زيد مكان رميه او زمان رميه
وقوله كان الخبر مشتقا
وقوله ولا ضمير فيه
وقوله وانما يتحمل المشتق
وقوله الجارى مجرى الفعل
وقوله الضمير اذا المدير فع ظاهرا
وقوله فان رفعه لم يتحمل ضميرا
وقوله وذلك نحو زيد قائم غلاماه
وقوله فقائم مرفوع بقائم
وقوله فلا يتحمل ضميرا
وقوله وحاصل ما ذكر ان
وقوله هذا ان لم يرفع ظاهرا تامل

الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين
ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا ان اول
بمشتق وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم
يرفع ظاهرا وكان جاريا مجرى الفعل نحو زيد
منطلق اى هو فان لم يكن جاريا مجرى الفعل لم
يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد من
وابرز نر مطلقا حيث تلا
ما ليس معناه له محتملا
اذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير
فيه نحو زيد قائم اى هو فلو اتيت بعد المشتق
بهو ونحوه وابرز نر فقلت زيد قائم هو فقد
جوز سيبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو
تاكيدا للضمير المستتر فى قائم والثانى ان يكون
فاعلا بقائم هذا اذا جرى على من هو له فان جرى
على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز
الضمير سواء امن اللبس او لم يؤمن فمثال ما
امن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال
ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو
ضاربه هو فيجب ابراز الضمير فى الموضعين عند
البصريين وهذا معنى قوله وابرز نر مطلقا اى
سواء امن اللبس أو لم يؤمن واما الكوفيون فقالوا

وقوله وابرز نر ضمير عائد لغير ما هو له مضمر مستكن
وتفصيله ان ذا للناس ما بالضمير فى الخبر الذى ليس
بل يجب الابراز فى المشتق ايضا نحو زيد ضارب هو
لان الجار وهو له صفة لمحذوف وفاعل ضارب يعود على
وما هو موصول صفة لمحذوف والضمير فى له يعود على
عاد اليه فاعل مالا وهو ليس والمستتر فى وابرز الضمير
الموصوف بقوله مالا ليس معنى الخبر محتملا لذلك المبتدا
ان تلا اى تبع مبتدا اسما وصفا اى ليس معنى الخبر صادرا من
ومحتملا بفتح الفاء وكسرها اى ليس معنى الخبر صادرا من
المبتدا قال الفاكهى وفى هذا البيت بعض تعقيد
فالكاف فيه اسهل من هذا فانه قال
وان تلا ضمير الذى تعلقا به فابرز الضمير مطلقا
فذا مستحسن مذهب الكوفيين فقال
فالمذهب الكوفى فى شرط قائل
لا يقول البصريون وهو احسن

ان امن اللبس جاز الامران كما مثل به
من زيد هند ضاربها هو فان شئت اثبت
بهو وان شئت لم تأت وان خيف اللبس
وجب الابراز كالمثال الثاني فانك لو
لم تأت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه
لاحتمل ان يكون فاعل الضرب زيدا وان
يكون عمرا فلما اتيت بالضمير فقلت زيد
عمرو ضاربه هو تعين ان يكون زيد
هو الفاعل واختار المصنف في هذا الكتاب
مذهب البصريين ولهذا قال وابرز مستتر
مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف
واختار في غير هذا الكتاب مذهب
الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم
فمن ذلك قول الشاعر

فومي ذرى المجد بانوها وقد علمت
بكنه ذلك عدنان وقحطان

التقدير بانوها هم فحذف الضمير لامن اللبس من
واخبروا بظرف او بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر
تقدم ان الخبر يكون مفردا ويكون جملة وذكر
المصنف في هذا البيت انه يكون ظرفا او مجرورا

نحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منهما متعلق
بمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم المص
ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو كائن
او استقر فان قدرت كائنا كان من قبيل الخبر
بالمفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر
بالجملة واختلف النحويون في هذا فذهب
الاخفش الى انه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلا
منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم
فاعل التقدير زيد كائن عندك او مستقر عندك
او في الدار وقد نسب هذا السيبويه وقيل انهما
من قبيل الجمل وان كلا منهما متعلق بمحذوف
هو فعل التقدير زيد استقر او يستقر عندك
او في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين
والى سيبويه ايضا وقيل يجوز ان يجعلا من
قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه
وان يجعلا من قبيل الجملة فيكون التقدير
استقر ونحوه وهذا ظاهر قول المص ناويين
معنى كائن او استقر وذهب ابو بكر بن السراج
الى ان كلا من الظرف والمجرور قسم برأسه
وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل
عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات

(قوله يجوز ان يجعلا من قبيل المفرد) قال في التصريح عند قول الناظم ولا خبر وانظر فيه (قوله فيكون المقدر اسما ولا فعلا اه) وانظر ما وجه ذلك مع ان المقدر اسم كما يأتي عن الشيرازيات فلم ارجح ذلك (قوله نقل عن الشيرازيات) قال السيوطي

والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بالمحذوف
وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح بر
شذوذ فاكقوله

لك العزان مولاك غزوان ١١ من

فانت لدى بحبوحة الهون كائن

وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور
اذا وقعا خبرا كذلك يجب حذفهما اذا وقعا
صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار او
حالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة
نحو جاء الذي عندك او في الدار لكن يجب في
الصلة ان يكون المحذوف فعلا التقدير جاء
الذي استقر عندك او في الدار واما الصفة
والحال فحكمهما حكم الخبر كما تقدم

ولا يكون اسم زمان خبرا
عن جثة وان يفد فاخبرا

ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك
وعن المعنى نحو القتال عندك واما ظرف
الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا او مجرورا
بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة
ولا يقع خبرا عن الجثة قال المصرح الا ان افاد
كقولهم الليلة الهلال او الرطب شهري ربيع

فان

فان لم يفد لم يفع خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم والى هذا ذهب قوم منهم المص وذهب غير هؤلاء الى المنع مطلقا فان جاء شئ من ذلك يؤول نحو قولهم الليلة الهلال والرطب شهري ربيع التقدير طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهري ربيع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم المص الى جواز ذلك من غير شذوذ وذلك بشرط أن يفيد كقولك نحن في يوم طيب وفي شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبرا فان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة ص

ولا يجوز الابتدا بالنكره
ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا
ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليقس ما لم يقل

الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن يشترط ان تفيد وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المص منها ستة احدها أن يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور

نحو في الدار رجل وعند زيد تمره فان تقدم
وهو غير ظرف اوجار ومجرور لم يجز نحو قائم
رجل الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام نحو
هل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو
ما خل لنا الرابع ان توصف نحو رجل من
الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو رغبة
في الخير خير السادس ان تكون مضافة نحو
عمل برير بن هذا ما ذكره المص وفي هذا الكتاب
وقد انهاها غير المص الى نيف وثلاثين موضعا
او اكثر من ذلك فذكر هذه الستة المذكورة
والسابع ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه
الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك
فتقول رجل التقدير رجل عندي التاسع ان
تكون عامة نحو كل ميت وان يقصد بها
التنويع كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين
فثوب نسيت وثوب اجر * الحادي عشر ان
تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين الثاني عشر
ان يكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا
الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف
نحو مؤمن خير من كافر الرابع عشر ان تكون
مصغرة نحو رجيل عندنا لان التصغير في

فائدة

فائدة معنى الوصف تقديره رجل حقير
عندنا الخامس عشر ان تكون في معنى المحضور
نحو شر اهر ذا ناب وشئ جاءبك التقدير
ما اهر ذا ناب الا شر وما جاءبك الا شئ
على أحد القولين والقول الثاني شر عظيم
اهر ذا ناب وشئ عظيم جاءبك فيكون
داخلا في قسم ما جاز الابتدا به لكونه موصوفا
لأن الوصف اعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا
وهو هاهنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها
واو الحال كقوله
سريتا ونجم قد اضاء فمذ بدا
محياك اخفى ضوءه كل شارق
السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة
نحو زيد ورجل قائمان الثامن عشر أن
تكون معطوفة على وصف نحو تميمي ورجل
في الدار التاسع عشر ان يعطف عليها موصوف
نحو رجل وامرأة طويلة في الدار العشرون
ان تكون مبهمة كقول امرئ القيس
مرسعة بين ارساغ بر عسم يبتغي ربنا
الحادي والعشرون ان تقع بعد لولا كقوله
لولا اصطبار لاوى كل ذي مقة

(قوله لولا اصطبار لاوى) اى لولا اضطرار
موجود فالخبر محذوف واوى هلك
والمقة بكسر الميم الحب واستشكل بمضر
والتلخيص الرجيل وانما كان ماذكر مسوغا
لمجيء الفائدة بتعليق امتناع الجواب
بوجود الشرط

(قوله لولا اصطبار لاوى) اى لولا اضطرار
لهلك حذف الخبر لدلالة ان بعضا
عليه المسوغ لمجيء الحال فيما قبله وبعد هذا البيت
حسن لو لم يرد ذلك الرجل بما لا يصلح
لمقصود راعه وجعله كبعض الابيات

Digitized by Google

لما استقلت مطايا هن للظعن
الثاني والعشرون ان تقع بعد فاء الجزاء
كقولهم ان ذهب عير فعير في الرهط الثالث
والعشرون ان تدخل على النكرة لام الابتدا
نحو لرجل قائم الرابع والعشرون أن
تكون بعد كم الخبرية نحو قوله
كم عمة لك ياجرير وخالة
فدعاء قد حلبت علي عشاري
وقد انهى بعض المتاخرين ذلك الى نيف وثلاثين
موضعا ومالم اذكره منها استظهته لرجوعه
الى ما ذكرته اولا نه ليس بصحيح ص
والاصل في الاخبار ان تؤخرا
وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
الاصل تقديم المبتدا وتاخير الخبر وذلك
لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدا فاستحق
التأخير كالوصف ويجوز تقديمه اذا لم
يحصل بذلك لبس أو نحو مما سنذكره نحو
قائم زيد وقام ابوه زيد وابوه منطلق
زيد وفي الدار زيد وعندك عمرو وقد وقع
في كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع تقدم
الخبر الجائز التاخير وفيه نظر فان بعضهم

نقل الاجماع من البصريين والكوفيين
على جواز في داره زيد فنقل المنع عن الكوفيين
مطلقا ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه
بحث نعم منع الكوفيون التقديم في مثل
زيد قائم وزيد قام ابوه وزيد ابوه
منطلق والحق الجواز اذ لا مانع من ذلك
واليه اشار بقوله وجوزوا التقديم اذ لا
ضرر افتقول قائم زيد ومنه قولهم مشنوء
من يشنؤك فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم
وقام ابوه زيد ومنه قوله

قد ثكلت امه من كنت واحده
وبات منتشبا في مرثن الاسد

فمن كنت واحده مبتدا مؤخر وقد ثكلت امه
خبر مقدم وابوه منطلق زيد ومنه قوله
الى ملك ما امه من محارب
ابوه ولا كانت كليبا تصاهره
فابوه مبتدا وما امه من محارب خبر مقدم
ونقل الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجري
الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم
الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قدمنا نقل
الخلاف في ذلك عن الكوفيين ص

كالله بروالايادى شاهدة

عرف المص الخبر بانه الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل نحو قام زيد فانه يصدق على زيد انه الجزء المتم الفائدة وقيل فى تعريفه أنه الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينتظم منه مع المبتدا جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفى غيره * والتعريف ينبغى ان يكون مختصا بالمعرف دون غيره ص

ومفردا يأتى ويأتى جمله
حاوية معنى الذى سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى
بها كنطق الله حسبى وكفى

ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسيأتى الكلام على المفرد فاما الجملة فاما ان تكون هى المبتدا فى المعنى والا فان لم تكن هى المبتدا فى المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا وهذا معنى قوله حاوية معنى الذى سيقت له والرابط اما ضمير يرجع الى المبتدا نحو زيد قام ابوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن منوان بدرهم التقدير

منوان

منوان منه بدرهم اواشارة الى المبتدا كقوله
تعالى ولباس التقوى ذلك خير فى قراءة من
رفع اللباس وتكرار المبتدا بلفظه واكثر
ما يكون فى مواضع التفخيم كقوله تعالى الحاقة
ما الحاقة والقارعة ما القارعة وقد يستعمل
فى غيرها كقولك زيد ما زيد او عموم يدخل
تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل وان كانت
الجملة الواقعة خبرا هى المبتدا فى المعنى لم
يحتج الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن الى
اخر البيت اى وان تكن الجملة اياه اى المبتدا
فى المعنى اكتفى بها عن الرابط كقوله نطقى الله
حسبى فنطقى مبتدا والاسم الكريم مبتدا ثان
وحسبى خبر عن المبتدا الثانى والمبتدا الثانى
وخبره خبر عن الاول واستغنى عن الرابط لان
قولك الله حسبى هو معنى نطقى وكذا قولى لا اله
الا الله ص

والمفرد الجامد فارغ وان
يشتق فهو ذو ضمير مستكن

تقدم الكلام فى الخبر اذا كان جملة واما المفرد
فاما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا
فذكر المص انه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك

رفعه فى قراءة من رفع اللباس اى
كما فى عصير وحمزة من السبعة فانه خبر والكلام
مبتدا او ذلك مبتدا والرابط الاشارة هكذا ذكره
ابن مالك ويحتمل كون اسم الاشارة بدلا
او بيانا فيكون الخبر مقدرا او يجوز بعضهم
اعرف من موضع التفخيم اى التعظيم كقوله
فى موضع سيبويه الالف فى غيرها كما فى
قليلا وذهب الاول الى الابتداء بها وان كانت
ان يكون بلفظه بعده وهو الاصح وقد احصى عن
ان خبره ما بعده وهو قوله او عموم يدخل
الجمهور ويشترط سيبويه وجوز زيد مات الناس
فى هذا اما ان ال فى فاعل نعم الرجل ونحوه
خلاف ذلك بان فى زيد نعم الرجل زيد مبتدا
تأمل الضمير الذى فى نعم الرجل ونحوه
فى المعنى فيه اشارة الى ان مفعول ما على المبتدا
الكافى والاصح ان المخصوص بالمدح او الذم
المفرد ومبتدا مضمون الجملة الاولى والرابط
خبر الثانى ويشتق ما دل على المفرد المقصود
منه والضمير يرجع الله وهو احسن ما قيل فيه
الشاطبى يصاغ من المصدر ذهذا هو الاسم
بمعنى يصاغ واما المشتق بالمعنى الاخص وهو
المراد هنا واما المشتق فهو غير مراد هنا لانه
للذات والزمان والمكان والآلة وقوله فهو ذو
الزمان ان تعدد المشتق وجعل الخبر الجميع
المتبادر ان اعتبر كل واحد خبرا على حدته
وان اعتبر بالالعار ض يقتضى البروز
مستكن) اى وجوبا الا لعارض فلا ينافى
كالحصر فى نحو زيد ما قام الا هو كما علم من
نائب الضمير ومذهب سيبويه جواز الامران
كما يؤخذ من تجويزه فى نحو ما رأيت رجلا
مكرما له هو ان يكون فاعلا وتوكيد
الضمير المستتر ط

Digitized by Google

وذهب الكسائي والرماني وجماعة الى انه يتحمل
الضمير والتقدير عندهم زيد اخوك هو وأما
البصريون فقالوا اما ان يكون الجامد متضمنا
معنى المشتق اولا فان تضمن معناه نحو زيد
اسدا ى شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه
لم يتحمل الضمير كما مثل وان كان مشتقا فذكر
المص انه يتحمل الضمير نحو زيد قائم اى هو هذا
اذا المدير فع ظاهرا وهذا الحكم انما هو للمشتق
الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس
جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضميرا
وذلك كاسماء الآلة نحو مفتاح فانه مشتق
من الفتح ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح
لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعل
وقصد به الزمان او المكان كمرمى فانه مشتق من
الرمي ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مرمى زيد
تريد مكان رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقا
ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجاري مجرى
الفعل الضمير اذا المدير فع ظاهرا فان رفعه لم
يتحمل ضميرا وذلك نحو زيد قائم غلاماه فقائم
مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا وحاصل ما ذكر ان

الجامد

(قوله فان تضمن معناه نحو زيد اسدا ى شجاع) ظاهره ان
الجامد المؤول بالمشتق من محل الخلاف بين البصريين والكوفيين
وليس كذلك بل محل الضمير اتفاقا وهو ما كان
مشتقا لفظا ومآلا كما مثل وخرج بالمشتق لفظا
الجامد مآلا فقط كما مثل وخرج بالمشتق
الجامد لفظا ومآلا كاسد فليس محل خلاف
ولا ضمير فيه اتفاقا (قوله فذكر المص انه يتحمل
الضمير نحو زيد قائم اى هو) هذا اخص
من قوله وانما يتحمل المشتق الجاري مجرى الفعل
الضمير اذا المدير فع ظاهرا (قوله هذا الحكم
انما هو للمشتق الجاري مجرى الفعل) كذا في
بعض النسخ والاولى اسقاط هذا الحكم
لان ما ذكره من التحمل للمشتق الجاري
مجرى الفعل ليس خاصا بما ذكر بل
هو شامل لما ذكر ولغيره كما يعلم
مما ذكره بعد (قوله كاسم الفاعل)
اي بشرط ان يكون صلة لال
(قوله واسم المفعول) اي بشرط
ان يكون نائبا عن الفاعل
(قوله والصفة المشبهة) اي
بشرط ان تكون مرفوعة
(قوله واسم التفضيل) اي
بشرط ان يكون مجردا
(قوله فاما ما ليس جاريا
مجرى الفعل) اي
(قوله كاسماء الآلة
نحو مفتاح) اي
(قوله فانه مشتق
من الفتح) اي
(قوله ولا يتحمل
ضميرا) اي
(قوله فاذا قلت
هذا مفتاح) اي
(قوله لم يكن
فيه ضمير) اي
(قوله وكذلك
ما كان على
صيغة مفعل
وقصد به
الزمان او
المكان
كمرمى)
اي
(قوله
فانه
مشتق
من
الرمي)
اي
(قوله
ولا
يتحمل
ضميرا)
اي
(قوله
فاذا
قلت
هذا
مرمى
زيد)
اي
(قوله
تريد
مكان
رميه
او
زمان
رميه)
اي
(قوله
كان
الخبر
مشتقا)
اي
(قوله
ولا
ضمير
فيه)
اي
(قوله
وانما
يتحمل
المشتق
الجاري
مجرى
الفعل
الضمير
اذا
المدير
فع
ظاهرا)
اي
(قوله
فان
رفعه
لم
يتحمل
ضميرا)
اي
(قوله
وذلك
نحو
زيد
قائم
غلاماه)
اي
(قوله
فقائم
مرفوع
بقائم)
اي
(قوله
فلا
يتحمل
ضميرا)
اي
(قوله
وحاصل
ما ذكر
ان
المدير
فع
ظاهرا)
اي
تامل

Digitized by Google

الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين
ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا ان اول
بمشتق وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم
يرفع ظاهرا وكان جاريا مجرى الفعل نحو زيد
منطلق اى هو فان لم يكن جاريا مجرى الفعل لم
يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد من
وابرز نر مطلقا حيث تلا
ما ليس معناه له محتملا
اذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير
فيه نحو زيد قائم اى هو فلو اتيت بعد المشتق
بهو ونحوه وابرز نر فقلت زيد قائم هو فقد
جوز سيبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو
تاكيد الضمير المستتر فى قائم والثانى ان يكون
فاعلا بقائم هذا اذا اجرى على من هو له فان جرى
على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز
الضمير سواء امن اللبس او لم يؤمن فمثال ما
امن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال
ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو
ضارب هو فيجب ابراز الضمير فى الموضعين عند
البصريين وهذا معنى قوله وابرز نر مطلقا اى
سواء امن اللبس او لم يؤمن واما الكوفيون فقالوا

Digitized by Google

ان امن اللبس جاز الامران كما مثل به
من زيد هند ضاربها هو فان شئت اتيت
بهو وان شئت لم تأت وان خيف اللبس
وجب الابراز كما مثلنا الثاني فانك لو
لم تأت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه
لاحتمل ان يكون فاعل الضرب زيدا وان
يكون عمرا فلما اتيت بالضمير فقلت زيد
عمرو ضاربه هو تعين ان يكون زيد
هو الفاعل واختار المص في هذا الكتاب
مذهب البصريين ولهذا قال وابرز ضمير
مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف
واختار في غير هذا الكتاب مذهب
الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم
فمن ذلك قول الشاعر

فومي حذي نعلها المجد بانوها وقد علمت
بكنه ذلك عدنان وقحطان

التقدير بانوها هم فحذف الضمير لامن اللبس
واخبروا بظرف او بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر
تقدم انا الخبر يكون مفردا ويكون جملة وذكر
المص في هذا البيت انه يكون ظرفا او مجرورا

نحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منهما متعلق
بمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم المص
ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو كائن
او استقر فان قدرت كائنا كان من قبيل الخبر
بالمفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر
بالجملة واختلف النحويون في هذا فذهب
الاخفش الى انه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلا
منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم
فاعل التقدير زيد كائن عندك او مستقر عندك
او في الدار وقد نسب هذا السيبويه وقيل انهما
من قبيل الجمل وان كلا منهما متعلق بمحذوف
هو فعل التقدير زيد استقر او يستقر عندك
او في الدار وينسب هذا الى جمهور البصريين
والى سيبويه ايضا وقيل يجوز ان يجعلا من
قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه
وان يجعلا من قبيل الجملة فيكون التقدير
استقر ونحوه وهذا ظاهر قول المص ناويا
معنى كائن او استقر وذهب ابو بكر بن السراج
الى ان كلا من الظرف والمجرور قسم برأسه
وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل
عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات

(قوله يجوز ان يجعلا من قبيل المفرد) قال في المغني
الخ عندي انه لا يتم مع تقدير اسما ولا فعلا اه وانت
ترشد قول الناظم ينسب الخبر وقد نقل عن ابن السراج
انه قال في الشيرازيات فلم ار فيها ذلك

والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف
وذلك المحذوف واجبا لحذف وقد صرح به
شذوذا فاكقوله
لثا لعزان مولاك عزوان بهن
فانت لدى محبوبة المون كائن
وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور
اذا وقعا خبرا كذلك يجب حذفهما اذا وقعا
صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار أو
حالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة
نحو جاء الذي عندك او في الدار لكن يجب في
الصلة ان يكون المحذوف فعلا التقدير جاء
الذي استقر عندك او في الدار واما الصفة
والحال فحكمهما حكم الخبر كما تقدم ص
ولا يكون اسم زمان خبرا
عن جثة وان يفد فاخبرا
ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك
وعن المعنى نحو القتال عندك واما ظرف
الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا او مجرورا
بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة
ولا يقع خبرا عن الجثة قال المص الا ان أفاد
كقولهم الليلة الهلال او الرطب شهري ربيع

فان

فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد
اليوم والى هذا ذهب قوم منهم المص وذهب
غيرهؤلاء الى المنع مطلقا فان جاء شئ من
ذلك يؤول نحو قولهم الليلة الهلال
والرطب شهري ربيع التقدير طلوع الهلال
الليلة ووجود الرطب شهري ربيع هذا مذهب
جمهور البصريين وذهب قوم منهم المص
الى جواز ذلك من غير شذوذ وذلك بشرط
ان يفيد كقولك نحن في يوم طيب وفي شهر
كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبرا
فان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة ص

ولا يجوز الابتدا بالنكره
ما لم تفد كعند زيد تمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا
ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليعتس ما لم يعتل

الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون
نكرة لكن بشرط ان تفيد وتحصل الفائدة
باحد امور ذكر المص منها ستة احدها أن
يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور

نحو في الدار رجل وعند زيد نمره فان تقدم
وهو غير ظرف اوجار ومجرور لم يجز نحو قائم
رجل الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام نحو
هل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو
ما خل لنا الرابع ان توصف نحو رجل من
الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو رغبة
في الخير خير السادس ان تكون مضافة نحو
عمل بريزين هذا ما ذكره المص في هذا الكتاب
وقد انهاها غير المص الى نيف وثلاثين موضعا
او اكثر من ذلك فذكر هذه الستة المذكورة
والسابع ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه
الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك
فتقول رجل التقدير رجل عندي التاسع أن
تكون عامة نحو كل تموت العاشر ان يقصد بها
التنويع كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين
فثوب نسيت وثوب اجر * الحادي عشر ان
تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين الثاني عشر
ان يكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا
الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف
نحو مؤمن خير من كافر الرابع عشر أن تكون
مصغرة نحو جيل عندنا لان التصغير فيه

فائدة

فائدة معنى الوصف تقديره رجل حقير
عندنا الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور
نحو شر اهر ذا ناب وشئ جاء بك التقدير
ما اهر ذا ناب الا شر وما جاء بك الا شئ
على احد القولين والقول الثاني شر عظيم
اهر ذا ناب وشئ عظيم جاء بك فيكون
داخلا في قسم ما جاز الابتدا به لكونه موصوفا
لان الوصف اعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا
وهو ههنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها
واو الحال كقوله

سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا
محياك اخفى ضوؤه كل شارق

السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة
نحو زيد ورجل قائمان الثامن عشر أن
تكون معطوفة على وصف نحو تميمي ورجل
في الدار التاسع عشر ان يعطف عليها موصوف
نحو رجل وامرأة طويلة في الدار العشرون
ان تكون مبهمة كقول امرئ القيس

مرسعة بين ارساغه به عسم يبتغي ارنبا

الحادي والعشرون ان تقع بعد لولا كقوله
لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة

لما استقلت مطايا هن للظعن
الثاني والعشرون ان تقع بعد فاء الجزاء
كقولهم ان ذهب عير فعير في الرهط الثالث
والعشرون ان تدخل على النكرة لام الابتدا
نحو لرجل قائم الرابع والعشرون أن
تكون بعد كم الخبرية نحو قوله
كم عمة لك ياجرير وخالة
فدعاء قد حلبت علي عشاري
وقد انهى بعض المتاخرين ذلك الى نيف وثلاثين
موضعا وما لم اذكره منها استظهته لرجوعه
الى ما ذكرته اولا نه ليس بصحيح ص
والاصل في الاخبار ان تؤخرا
وجوزوا التقديم اذا لا ضررا
الاصل تقديم المبتدا وتاخير الخبر وذلك
لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدا فاستحق
التأخير كالوصف ويجوز تقديمه اذا لم
يحصل بذلك لبس أو نحو مما سنذكره نحو
قائم زيد وقام ابوه زيد وابوه منطلق
زيد وفي الدار زيد وعندك عمرو وقد وقع
في كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع تقدم
الخبر الجائز التاخير وفيه نظر فان بعضهم

نقل الاجماع من البصريين والكوفيين
على جواز فى داره زيد فنقل المنع عن الكوفيين
مطلقا ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه
بحث نعم منع الكوفيون التقديم فى مثل
زيد قائم وزيد قام ابوه وزيد ابوه
منطلق والحق الجواز اذ لا مانع من ذلك
واليه اشار بقوله وجوزوا التقديم اذ لا
ضرر افتقول قائم زيد ومنه قولهم مشنوء
من يشنؤك فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم
وقام ابوه زيد ومنه قوله

قد ثكلت امه من كنت واحده

وبات منتشبا فى مرثن الأسد

فمن كنت واحده مبتدا مؤخر وقد ثكلت امه
خبر مقدم وابوه منطلق زيد ومنه قوله

الى ملك ما امه من محارب

ابوه ولا كانت كليب تصاهره

فابوه مبتدا وما امه من محارب خبر مقدم
ونقل الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجرى
الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم
الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قدمنا نقل
الخلاف فى ذلك عن الكوفيين ص

(قوله وجوزوا التقديم) اى اجاز
بعضهم من ان الخبر هو الاصل (قوله اذ لا ضرر) اى اذ
لا ضرر فى التقديم اى لانه لا يخل بالمعنى
(قوله وقام ابوه زيد) اى ابو زيد (قوله ومنه قوله)
اى ومن هذا القبيل قوله (قوله قد ثكلت امه من كنت واحده)
اى قد فقدت امه من كنت انت واحده (قوله وبات منتشبا)
اى وقد بات منتشبا (قوله فى مرثن الاسد) اى فى
براثن الاسد (قوله الى ملك ما امه من محارب)
اى الى ملك امه من محارب (قوله ابوه ولا كانت كليب تصاهره)
اى ولا كانت كليب تصاهر ابوه (قوله فابوه مبتدا وما امه من محارب)
اى فابوه مبتدا وما امه من محارب (قوله ونقل الشريف)
اى ابن الشجرى (قوله وقد قدمنا نقل الاجماع من البصريين والكوفيين)
اى على جواز التقديم (قوله فلا يلتفت الى هذا الانه انما نقل الجواز فى الجمل)
اى فلا يلتفت الى هذا النقل الانه انما نقل الجواز فى الجمل
(قوله وان كان المراد بقوله نعم مع الكوفيين الخ)
اى وان كان المراد بقوله نعم مع الكوفيين الخ
(قوله وانما هو حكاية مذهبهم) اى وانما هو حكاية
مذهب الكوفيين (قوله وقد اجاب بعضهم عن ذلك)
اى عن ذكر الخلاف فى الجمل (قوله بان المراد بذلك قوله نعم مع الكوفيين)
اى بان المراد بذلك القول قوله نعم مع الكوفيين
(قوله ومعنى ذكر الخلاف فيها) اى فى الجمل
(قوله مخالفون للبصريين) اى لانهم
(قوله ان الكوفيين مختلفون فيها) اى فى الجمل
(قوله اذ ليس عدم اطراد) اى اذ ليس

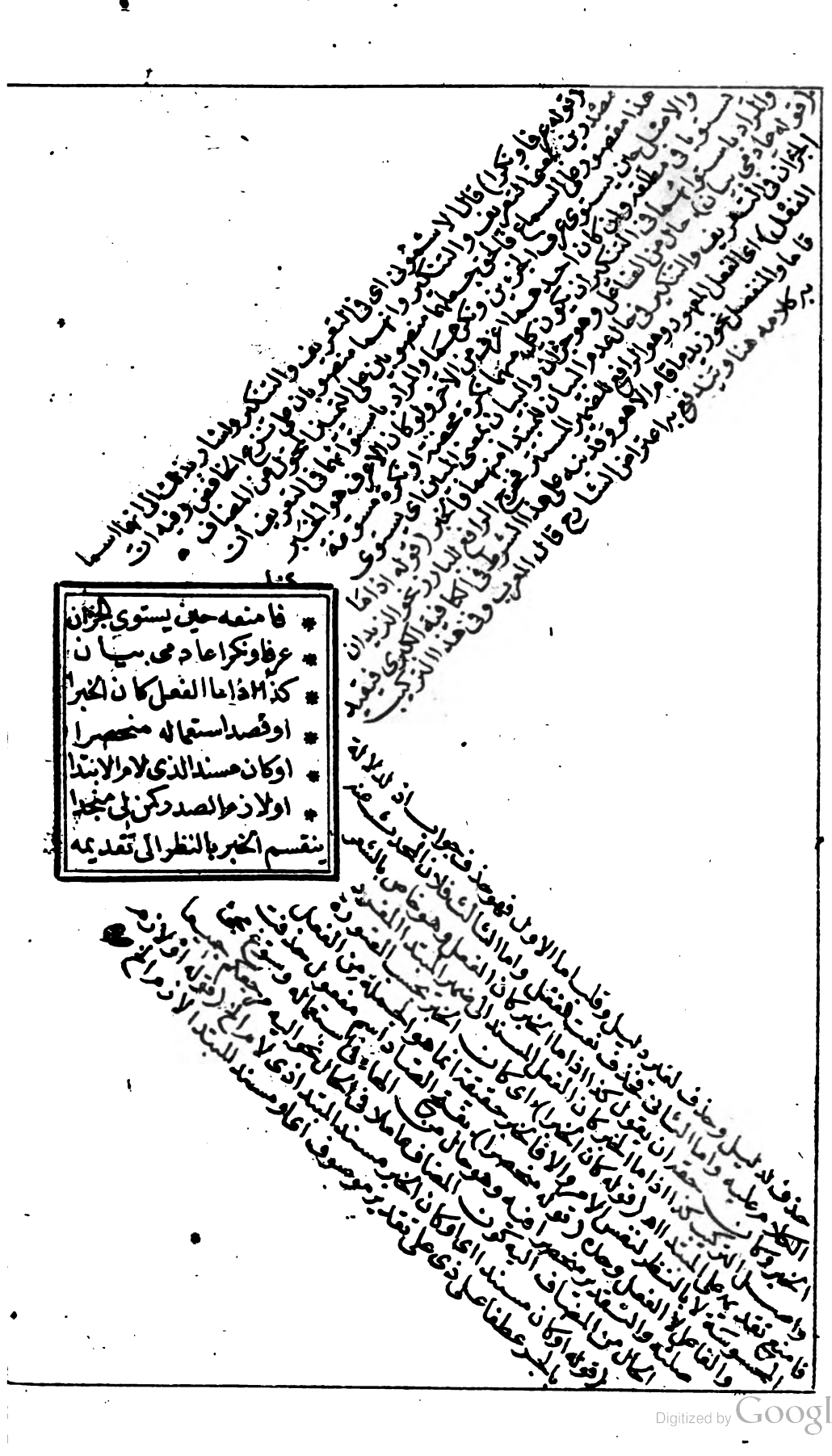

على المبتدا وتاخيره عنه ثلاثة اقسام قسم
يجوز فيه التقديم والتاخير وقد سبق ذكره
وقسم يجب فيه تأخير الخبر وقسم يجب
فيه تقديم الخبر فاشار بهذه الابيات الى
الخبر الواجب التاخير فذكر منه خمسة مواضع
الاول ان يكون كل من المبتدا والخبر معرفة
او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ولا مبين للمبتدا
من الخبر نحو زيد اخوك وافضل من زيد
افضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر في هذا
ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد
وافضل من عمرو افضل من زيد لكان المقدم
مبتدا وانت تريد ان يكون خبرا من غير دليل
يدل عليه فان وجد دليل يدل على أن المتقدم
خبر اجاز كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز
تقدم الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم أن
المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه
ابي حنيفة بابي يوسف ومنه قوله

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد

فقوله بنونا خبر مقدم وبنو ابنائنا مبتدا
مؤخر لان المراد الحكم على بني ابنائهم بانهم كبنيهم

(قوله وافضل من زيد الخ) مثال لاستوفيا فان التفضيل لا يكون الا بين شيئين مسوغا وهو كونه وصفا معتمدا على ذي نفي او استفهام وقد اختلف في عمل النصب في الخبر وقيل انه باختلاف المبتدا والخبر وقيل بالمبتدا وقيل بالخبر (قوله بنونا بنو ابنائنا الخ) اصله بنون البناء فحذف النون للاضافة ومراده ان اولاد البنات لا ينتسبون الى ابيهم بل الى ابائهم بخلاف اولاد البنين (قوله بنونا بنو ابنائنا الخ) مثال لما اذا كان المبتدا والخبر معرفتين وهو ظاهر (قوله بنوهن ابناء الرجال الخ) مثال لما اذا كان المبتدا نكرة والخبر معرفة وهو ظاهر

وليس المراد الحكم على بنيهم بانهم كبنى بنائهم
والثانى ان يكون الخبر فعلا رافعا لضمير
المبتدا مستترا نحو زيد قام فقام رفاعله
المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا
يقال قام زيد على ان يكون زيد مبتدا مؤخرا
والفعل خبرا مقدما بل يكون زيد فاعلا لقام
فلا يكون من باب المبتدا والخبر بل من باب
الفعل والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر
نحو زيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قام
ابوه زيد وقد تقدم ذكر الخلاف فى ذلك
وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ضميرا
بارزا نحو الزيدان قاما فيجوز ان تقدم الخبر
فتقول قاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدا
مؤخرا وقاما خبرا مقدما ومنع ذلك قوم
اذا عرفت هذا فقول المصنف اذا اما الفعل
كان الخبر يقتضى وجوب تاخير الخبر الفعلى
مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تاخيره اذا
رفع ضميرا للمبتدا مستترا كما تقدم الثالث
ان يكون الخبر محصورا بانما نحو انما زيد قائم
او بالا نحو ما زيد الا قائم وهو المراد بقوله
او قصد استعماله منحصرا فلا يجوز تقديم قائم

على

(قوله) يقتضى وجوب تاخير الخ) قد علمت جوابه مما سبق (قوله وقد جاء التقديم) من الاشذوذا مصدر شذ بمعنى انفرد اى جاء التقديم حال كونه شاذا

على زيد في المثالين وقد جاء التقديم مع الا
شذوذا قال الشاعر
فيا رب هل الا بك المنهمر يرتجى
عليهم وهل الا عليك المعول
الاصل وهل المعول الا عليك فقدم الخبر
الرابع ان يكون خبر المبتدا قد دخلت عليه
لام الابتداء نحو لزيد قائم وهو المشار اليه
بقوله او كان مسند الذى لام ابتدا * فلا
يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم
لزيد لان لام الابتداء لها صدر الكلام وقد
جاء التقديم شذوذا قال الشاعر
لعمرك ان لانت ومن جرير لخاله
ينل العلاء ويكرم الاخوالا
فلانت مبتدا وخالى خبر مقدم والخاص ان
يكون المبتدا له صدر الكلام كاسماء الاستفهام
نحو من فى منجدا فمن مبتدا وفى خبر ومنجد الحال
ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول فى من ص
ونحو عندى درهم وفى وطر
ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر
مما برعنه مبينا بخبر

كذا اذا يستوجب التصديرا
كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا
كما لنا الا اتباع احمدا

اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدا نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر والخبر ظرف او جار ومجرور نحو عندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل عندك ولا امرأة في الدار اجمع النحاة والعرب على منع ذلك والى هذا اشار بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر البيت فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران نحو رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف الثاني ان يشتمل المبتدا على ضمير يعود على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدا والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهذا مراد المص بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه

مضمر

(قوله كذا اذا يستوجب) اي يستحق الخبر التصديرا انما لزم [illegible] صيغة الصدر اي يوم سفره والمراد التصدير في جملة فلا يرد نحو زيد اين مسكنه ولا يحتاج الى التقييد بالمفرد (قوله وخبر المحصور) اي المقصور معمول لمقدم بقوله قدم اي عند حصر المبتدا فيه نحو مقصور دون فيه (قوله كما لنا الا اتباع احمدا) اي نحو لا يتجاوزه الى غيره مطلقا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم مقصور علينا وليس المراد ان اتباعه صلى الله عليه وسلم مقصور علينا اذ هو في الانبياء عليهم الصلاة والسلام

مضمر مما يخبر به عنه وهو المبتدا فكانه قال
يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدا
وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست
بصحيحة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها
انما هو عائد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي
ان تقدر مضافا محذوفا في قول المعرب عاد
عليه التقدير هكذا اذا عاد على ملابسه ثم حذف
المضاف الذي هو ملابس واقيم المضاف اليه
وهو الهاء مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاد
عليه ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على
التمرة مثلها زبدا وقوله اها بك اجلالا وما
بك قدرة * علي ولكن ملء عين حبيبها فحبيبها
مبتدأ وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيره
لان الضمير المتصل بالمبتدا وهو ها عائد على
عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها ملء
عين عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة وقد
جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا
مع ان الضمير فيه عائد على متأخر لفظا ورتبة
ولم يجر الخلاف فيما اعلم في منع صاحبها في الدار
فما الفرق بينهما وهو ظاهر قليلا تأمل والفرق
ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير

(قوله على التمرة مثلها زبدا) فمثلها مبتدا
مؤخر وعلى التمرة منصوب على الظرف وتعلقهما
وزبدا منصوب على الحال من التمرة فتعلقهما
او مبتدأ او فاعلا بالظرف ويجوز رفعه بدلا او بيانا
(قوله اها بك اجلالا) اسم ما محذوف اى ما
عظمها بك اجلالا لاحله والمعنى ما بك تعظيم
(قوله ملء عين حبيبها) ملء مبتدأ مضاف
وعين مضاف اليه وحبيبها مضاف اليه وجب
تقديمه لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة
(قوله ظاهر) اى ظاهر ان الضمير راجع
الى المبتدا وهو ظاهر ان لو كان الفرق ظاهرا
ماذكر ظاهرا فالفرق انما هو بقدير قوله والفرق
لم يجب الخ فهو جواب سؤال مقدر

اشتركا في العامل في مسئلة ضرب غلامه زيدا
بخلاف مسئلة في الدار صاحبها فان العامل
فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير مختلف
الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام وهو
المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصدير * نحو
اين زيد فزيد مبتدأ واين خبره مقدم ولا يؤخر
فلا تقول زيد اين لان الاستفهام له صدر الكلام
وكذلك اين من علمت ضميرا فاين خبر مقدم
ومن مبتدا مؤخر وعلمت ضميرا صلة من الرابع
ان يكون المبتدا محصورا نحو انما في الدار زيد
وما في الدار الا زيد ومثله مالنا الا اتباع
احمد اص

وحذف ما يعلم جائز كما
تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قد نقه
فزيد استغنى عنه اذ عرف

يحذف كل من المبتدا والخبر اذا دل عليه دليل
جوازا او وجوبا فذكر في هذين البيتين الحذف
جوازا فمثال حذف الخبر ان يقال من عندكما
فتقول زيد التقدير زيد عندنا ومثله في راى
سرجت فاذا السبع التقدير فاذا السبع حاضر

فان

(قوله مختلف) اى وهو الابتداء والاخبار
(قوله محصور) اى قوله (قوله كما تقول زيد
واجب بان مثالنا ان احد المسندين غير
(قوله كنت زيدا) اعلم ان الفعل اذا
قبل ما لا يستغني عنه
انه ان كان ناقصا
اعتبر قوله الا انا واطلا
وكذا كان زيد
نحو كنت ظريفا
الا زيد قائم
لانه الخبر
لفظه من المقام او نحوه

Digitized by Google

قال الشاعر نحن بما عندنا وأنت بما (عندك
راض والرأى مختلف) التقدير نحن بما عندنا
راضون ومثال حذف المبتدأ ان يقال كيف
زيد فتقول صحيح اى هو صحيح وان شئت صرحت
بكل واحد منهما فقلت زيد عندنا وهو
صحيح ومثله قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها اى من عمل صالحا فعمله لنفسه
ومن أساء فاساءته عليها قيل وقد يحذف الجزآن
اعنى المبتدأ والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى
واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن اى فعدتهن
ثلاثة اشهر فحذف المبتدأ والخبر وهو فعدتهن
ثلاثة اشهر لدلالة ما قبله عليه وانما حذفا
لوقوعهما موقع مفرد والظاهر ان المحذوف مفرد
والتقدير واللائى لم يحضن كذلك وقوله واللائى
لم يحضن معطوف على واللائى يئسن والاولى ان
يمثل بنحو قولك نعم فى جواب أزيد قائم اذ
التقدير نعم زيد قائم

وبعد لولا غالبا حذف الخبر
حتم وفى نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع

كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا
عن الذي خبره قد اضمرا
كضربي العبد مسيئا وائتم
تبيني الحق منوطا بالحكم

حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع الاول ان يكون خبرا لمبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد موجود لاتيتك واحترز بقوله غالبا عما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله

لولا ابوك ولولا قبله عمر
القت اليك معد بالمقاليد

فعمر مبتدا وقبله خبره وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب إلا قليلا هو طريقة لبعض النحويين والطريقة الثانية ان الحذف واجب وان ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر مؤول والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كونا مقيدا او كونا مطلقا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود وان كان كونا مقيدا فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم

يدل

يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد
محسن الي لهلكت اي لولا زيد
محسن الي فان شئت حذفت الخبر وان
شئت اثبته ومنه قول ابي العلاء المعرّي
يذيب الرعب منه كل عضب
فلولا الغمد يمسكه لسالا
وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب
الموضع الثاني ان يكون المبتدا نصا في اليمين
نحو لعمرك لافعلن التقدير لعمرك قسمي
فعمرك مبتدا وقسمي خبره ولا يجوز التصريح
بر قيل ومثله يمين الله لافعلن التقدير يمين
الله قسمي وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف
خبر الجواز كونه مبتدا والتقدير قسمي يمين
الله بخلاف لعمرك فان المحذوف معه يتعين
ان يكون خبرا لان لام الابتداء قد دخلت
عليه وحقها الدخول على المبتدا فان لم يكن
المبتدا نصا في اليمين لم يجب حذف الخبر نحو
عهد الله لافعلن التقدير عهد الله علي فعهد
الله مبتدا وعلي خبره ولك اثباته وحذفه الموضع

الثالث ان يقع بعد المبتدا واو هي نص في المعية
نحو كل رجل وضيعته فكل مبتدا وقوله وضيعته
معطوف على كل والخبر محذوف والتقدير كل
رجل وضيعته مقترنان ويقدر الخبر بعد
واو المعية وقيل لا يحتاج الى تقدير الخبر لان
معنى كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته وهذا
الكلام لا يحتاج الى تقدير خبر واختار هذا
المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح فان لم
تكن الواو نصا في المعية لم يحذف الخبر وجوبا
نحو زيد وعمرو قائمان الموضع الرابع أن
يكون المبتدا مصدرا وبعده حال سد مسد
الخبر وهي لا تصلح ان تكون خبرا فيحذف الخبر
وجوبا لسد الحال مسده وذلك نحو ضربي العبد
مسيئا فضربي مبتدا والعبد معمول له ومسيئا
حال سد مسد الخبر والخبر محذوف وجوبا
والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا ان اردت
الاستقبال وان اردت المضي فالتقدير
ضربي العبد اذ كان مسيئا فمسيئا حال من الضمير
المستتر في كان المفسر بالعبد ونبه المصنف
بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف مقدر
قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره

واحترز

واحترز بقوله لا يكون خبرا عن الحال التي تصلح
ان تكون خبرا عن المبتدا المذكور نحو ما حكى
الاخفش رحمه الله من قولهم زيد قائما فزيد
مبتدا والخبر محذوف والتقدير ثبت قائما
وهذه الحال تصلح أن تكون خبرا فتقول زيد
قائم فلا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف
ضربي العبد مسيئا فان الحال فيه لا تصلح
ان تكون خبرا عن المبتدا الذي قبلها فلا تقول
ضربي العبد مسيء لان الضرب لا يوصف بأنه
مسيء والمضاف الى هذا المصدر حكمه حكم
المصدر نحو انما تبييني الحق منوطا بالحكم فانما
مبتدا وتبييني مضاف اليه والحق مفعول
لتبييني ومنوطا حال سد مسد خبر انما والتقدير
انما تبييني الحق اذا كان او اذا كان منوطا
بالحكم ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها
المبتدا وجوبا وقد عدها في غير هذا الكتاب
اربعة الاول النعت المقطوع الى الرفع في مدح
نحو مررت بزيد الكريم او ذم نحو مررت بزيد
الخبيث او ترحم نحو مررت بزيد المسكين
فالمبتدا محذوف في مثل هذه المثل ونحوها
وجوبا والتقدير هو الكريم وهو الخبيث وهو

(قوله وعدها في غير هذا الكتاب اربعة) الحصر امنا في اي بالنسبة لعد النحاة وجوبا الحذف فيها معوضا ان يحذف فيها ما اعوض عنه باسم واقع بعد لا سيما نحو اكرم المسلمين لا سيما زيدا بنصب زيد على التمييز عن الفاعل او المفعول او المعنى الصدر الواقع بعد لا سيما زيد بالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف وجوبا والتقدير لا سيما هو زيد (قوله النعت المقطوع) اي وجب الحذف لعلم المعنى ان كان النعت للمدح او الذم او الترحم او التخصيص (قوله والاصل مقطوع) اي اذا كان النعت للاتباع (قوله فيمدح) اي مثلا (قوله فانما اذا فصل) اي الخبر (قوله واعلم) اي ايها الناظر

Digitized by Google

المسكين الموضع الثانى ان يكون الخبر مخصوصا
بنعم او بئس نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل
عمر وقريد وعمر وخبران لمبتدا محذوف
وجوبا والتقدير هو زيد اى الممدوح وهو
عمر واى المذموم الموضع الثالث ما حكى
الفارسى من كلامهم فى ذمتى لافعلن ففتح ذمتى
خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف والتقدير
فى ذمتى يمين وكذلك ما اشبهه وهو ما كان
الخبر فيه صريحا فى القسم الموضع الرابع
ان يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل نحو
صبر جميل التقدير صبرى صبر جميل فصبرى
مبتدا وصبر جميل خبره ثم حذف المبتدا الذى
هو صبرى وجوبا ص

واخبروا باثنين او باكثرا
عن واحد كهم سراة شعرا

اختلف النحويون فى جواز تعدد خبر المبتدا
الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك
فذهب قوم منهم المص الى جواز ذلك سواء
كان الخبران فى معنى خبر واحد نحو هذا حلو
حامض اى مز اما لم يكونا كذلك كالمثال الأول
وذهب بعضهم الى انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان

الخبران

الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكونا كذلك
تعين العطف فان جاء من لسان العرب شيء
بغير عطف قدر له مبتدا اخر كقوله تعالى
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد وقول
الشاعر فمن يك ذابت فهذا بتي
مقيظ مصيف مشتي
وقوله ينام باحدى مقلتيه ويتقي
باخرى المنايا فهو يقظان نائم
وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان
من جنس واحد كان يكون الخبران مثلا مفردين
نحو زيد قائم ضاحك أو جملتين نحو زيد
قام ضحك فاما اذا كان احدهما مفردا والآخر
جملة فلا يجوز ذلك فلا تقول زيد قائم
ضحك هكذا زعم هذا القائل ويقع في كلام
المعربين للقرآن وغيره تجويز ذلك كثيرا ومنه
قوله تعالى فاذا هي حية تسعى جوز وا كون تسعى
خبرا ثانيا ولا يتعين ذلك لجواز كونه حالا من

كان وأخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه كـكان سيدا عمر

ككان ظل بات اضحى اصبحا
امسى وصار ليس زال ابرحا
فتئ وانفك وهذى الاربعه
لشبه نفى او لنفى متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما
كاعط ما دمت مصيبا درهما

لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع فى ذكر نواسخ الابتدا وهى قسمان افعال وحروف فالافعال كان واخواتها وافعال المقاربة وظن واخواتها والحروف ما واخواتها ولا التى لنفى الجنس وان واخواتها فبدأ المصنف بذكر كان واخواتها وكلها افعال اتفاقا الا ليس فذهب الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسى فى أحد قوليه وابو بكر بن شقير فى احد قوليه الى أنها حرف وهى ترفع المبتدا وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسمها والمنصوب بها خبرها وهذه الافعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهى كان وظل وبات واضحى واصبح وامسى وصار وليس ومنها ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط وهو قسمان احدهما ما يشترط فى عمله ان يسبقه نفى لفظا او تقديرا او شبه نفى

وهو

وهو اربعة زال وبرح وفتئ وانفك فمثال
النفي لفظا ما زال زيد قائما ومثاله تقديرا
قوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اى
لا تفتؤ ولا يحذف النافي معها قياسا الا بعد
القسم كالاية الكريمة وقد شذ الحذف بدون
القسم كقول الشاعر
وابرح ما ادام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا
اى لا ابرح منتطقا مجيدا اى صاحب نطاق
وجواد ما ادام الله قومي وعنى بذلك انه لا يزال
مستغنيا ما بقي له قومه وهذا احسن ما حمل
عليه البيت ومثال شبه النفي والمراد به النهي
كقولك لا تزل قائما ومنه قوله
صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
ت فنسيانه ضلال مبين
والدعاء كقوله
لا يزال الله محسنا اليك * وقوله الا يا اسلمي يا دار مي
على البلاء * ولا زال منهلا بجرعائك القطر *
وهذا الذي اشار اليه المصنف بقوله وهذي الاربعة
الى اخر البيت القسم الثاني ما يشترط في عمله
ان يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقولك
اعط ما دامت مصيبا درهما اى اعط مدة دوامك

(قوله الا بعد القسم) اى شرط كون الفعل
منفيا دعا وكون النافي لا او ما المشروط بلاتا
وبحذف نافيها الذي يرى في قوله
(قوله اذا كان لا فعل ناف مشروط بلاه)
نظلم الخ (قوله اعمالها مثل ليس) اى في
كونها ترفع الاسم وتنصب الخبر (قوله وهو
كما يأتي) اى في قوله وهو ما نفي الخ
(قوله وقد تزاد بعد) اى بعد ان المصدرية
(قوله فيرفع الفعل) اى بعدها (قوله
فهو حال) اى بمعنى دائما (قوله
وانما اطلق) اى المصنف (قوله
فلم يقيده) اى بكونه حالا (قوله
مثالا) اى لما يجب فيه الرفع
(قوله فما فعل تام) اى بمعنى
(قوله دوامك) اضيف
الخ (قوله
بالنصب) اى
(قوله
مصدر)

(قوله الا بعد القسم) اى شرط كون الفعل
منفيا دعا وكون النافي لا او ما المشروط بلاتا
وبحذف نافيها الذي يرى في قوله
(قوله اذا كان لا فعل ناف مشروط بلاه)
نظلم الخ (قوله اعمالها مثل ليس) اى في
كونها ترفع الاسم وتنصب الخبر (قوله وهو
كما يأتي) اى في قوله وهو ما نفي الخ
(قوله وقد تزاد بعد) اى بعد ان المصدرية
(قوله فيرفع الفعل) اى بعدها (قوله
فهو حال) اى بمعنى دائما (قوله
وانما اطلق) اى المصنف (قوله
فلم يقيده) اى بكونه حالا (قوله
مثالا) اى لما يجب فيه الرفع
(قوله فما فعل تام) اى بمعنى
(قوله دوامك) اضيف
الخ (قوله
بالنصب) اى
(قوله
مصدر)

Digitized by Google

مصيبا درهما ومنه قوله تعالى واوصانى
بالصلاة والزكاة مادمت حيا اى مدة دوامى
حيا ومعنى ظل اتصافه بالخبر عنه بالخبر نهارا
ومعنى بات اتصافه به ليلا واضحى اتصافه
به فى الضحى واصبح اتصافه به فى الصباح وامسى
اتصافه به فى المساء ومعنى صار التحول من
صفة الى اخرى ومعنى ليس النفى وهو عند الاطلاق
ينفى الحال نحو ليس زيد قائما اى الآن وعند
التقييد بزمن على حسبه نحو ليس زيد قائما
غدا ومعنى ما زال واخواتها ملازمة الخبر
المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال
زيد ضاحكا وما زال عمرو ازرق العينين
ومعنى دام بقى واستمر من

وغير ماض منه قد عملا
ان كان غير الماض منه استعملا

هذه الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف
وهو ما عدا ليس ودام والثانى ما لا يتصرف
وهو ليس ودام فنبه المصنف بهذا البيت على انها
يتصرف من هذه الافعال يعمل غير الماضى منه عمل
الماضى وذلك هو المضارع نحو يكون زيد قائما
فى الدار ويكون الرسول عليكم شهيدا والامر

نحو

نحو كونوا قوامين بالقسط قال الله تعالى
كونوا حجارة او حديدا واسم الفاعل نحو زيد
كائن اخاك قال الشاعر
وما كل من يبدي البشاشة كائنا
لخاك اذا لم تلفه لك منجدا
والمصدر كذلك واختلف الناس في كان الناقصة
هل لها مصدر ام لا والصحيح ان لها مصدرا
ومنه قوله
ببذل وحلم ساد في قومه الفتى
وكونك اياه عليك يسير
وما لم يتصرف منها وهو دام وليس وما كان
النفي او شبهه شرطا فيه وهو زال واخواتها لا
يستعمل منه امر ولا مصدر ص
وفي جميعها توسط الخبر
اجز وكل سبقه دام حظر
مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها
على الاسم ولا تاخيرها عنه يجوز توسطها بين
الفعل والاسم مثال وجوب تقديمها على الاسم
قولك كان في الدار صاحبها فلا يجوز هاهنا
تقديم الاسم على الخبر لئلا يعود الضمير على
متاخر لفظا ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر

على الاسم قولك كان اخي رفيقي فلا يجوز
تقديم رفيقي على أنه خبر لانه لا يعلم ذلك
لعدم ظهور الاعراب ومثال ما توسط
فيه الخبر قولك كان قائما زيد قال الله تعالى
وكان حقا علينا نصر المؤمنين وكذلك
سائر افعال هذا الباب من المتصرف وغيره يجوز
توسط اخبارها بالشرط المذكور ونقل صاحب
الارشاد خلافا في جواز تقديم خبر ليس على
اسمها والصواب جوازه قال الشاعر

سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم
فليس سواء عالم وجهول

وذكر ابن معطي ان خبر دام لا يتقدم على اسمها
فلا تقول لا اصاحبك ما دام قائما زيد
والصواب جوازه قال الشاعر

لا طيب العيش ما دامت منغصة
لذاتة بادكار الموت والهرم

واشار بقوله وكل سبقه دام حظرا الى ان كل الفرق
او كل النحاة منع سبق خبر دام عليها وهذا ان
اراد به انهم منعوا تقديم خبر دام على ما المتصلة
بها نحو لا اصحبك ما قائما دام زيد وعلى ذلك
حمله ولده في شرحه ففيه نظر والذي يظهر انه

لا يمتنع تقديم خبر كان على دام وحدها فتقول
لا اصحبك ما قائما دام زيد كما تقول لا اصحبك
ما زيدا كلمت ص

كذاك سبق خبر ما النافية
فجئ بها ممتنعة لا تالية

يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية
ويدخل تحت هذا قسمان احدهما ما كان
النفي شرطا في عمله نحو ما زال واخواتها فلا
تقول قائما ما زال زيد واجاز ذلك ابن
كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطا
في عمله نحو ما كان زيد قائما فلا تقول قائما
ما كان زيد واجازه بعضهم ومفهوم كلامه
انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول
قائما لم يزل زيد ومنطلقا لم يكن عمرو ومنعهما
بعضهم ومفهوم كلامه أيضا جواز تقديم الخبر
على الفعل وهذا اذا كان النفي بما نحو ما قائما
زال زيد ومنعها بعضهم وما قائما كان زيد ص

ومنع سبق خبر ليس مطلقا
وذو تمام ما برفع يكتفى
وما سواه ناقص والنقص في
فتئ ليس زال دائما قفى

اختلف النحويون فى جواز تقديم خبر ليس عليها
فذهب الكوفيون والمبرد والزجاج وابن
السراج واكثر المتأخرين ومنهم المصنف الى المنع
وذهب ابو على وابن برهان الى الجواز فتقول
قائما ليس زيد واختلف النقل عن سيبويه فنسب
قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان
العرب تقدم خبرها عليها وانما ورد من لسانهم
ماظاهره تقدم معمول خبرها عليها كقوله تعالى
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وبهذا استدل
من اجاز تقديم خبرها عليها وتقريره ان يوم
يأتيهم معمول الخبر الذى هو مصروفا وقد
تقدم على ليس فى ل ولا يتقدم المعمول الا
حيث يتقدم العامل وقوله وذو تمام الى
آخره معناه ان هذه الافعال انقسمت الى قسمين
احدهما مايكون تاما وناقصا والثانى ما لا
يكون الا ناقصا والمراد بالتام مايكتفى بمرفوعه
والناقص ما لا يكتفى بمرفوعه بل يحتاج معه
الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز أن
تستعمل تامة الا فتئ وزال التى مضارعها يزال
لا التى مضارعها يزول فانها تامة تخو زالت
الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة ومثال

التام

وقوله وابن برهان (بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبعد
الالف هاء والالف والنون) هكذا ابو الفتح احمد بن على كان فقيها نحويا
منجما (اى الاصول والفروع) من كتبه (كتاب اصول
النحو مات سنة عشرين وخمسمائة) ببغداد (رحمه الله تعالى)
وقوله وقد نقدم على ليس (اى خبرها) بمعنى ما
وقوله وقوم (يرون) ان ذلك
وقوله ولم يرد من لسان العرب (اى ما نقل عنهم
فصيحا) تقدم خبرها عليها وانما ورد من لسانهم
ما ظاهره تقدم معمول خبرها عليها كقوله تعالى
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وبهذا استدل
من اجاز تقديم خبرها عليها وتقريره ان يوم
يأتيهم معمول الخبر الذى هو مصروفا وقد
تقدم على ليس فى ل ولا يتقدم المعمول الا
حيث يتقدم العامل وقوله وذو تمام الى
آخره معناه ان هذه الافعال انقسمت الى قسمين
احدهما مايكون تاما وناقصا والثانى ما لا
يكون الا ناقصا والمراد بالتام مايكتفى بمرفوعه
والناقص ما لا يكتفى بمرفوعه بل يحتاج معه
الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز أن
تستعمل تامة الا فتئ وزال التى مضارعها يزال
لا التى مضارعها يزول فانها تامة تخو زالت
الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة ومثال

Digitized by Google

التمام قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة اى وان وجد ذو عسرة وقوله تعالى
خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقوله
تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

ولا يلى العامل معمولُ الخبر
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

يعنى انه لا يجوز ان يلى كان واخواتها معمول
خبرها الذى ليس بظرف ولا مجرور وهذا يشمل
حالين احدهما ان يتقدم معمول الخبر ويكون
الخبر متأخرا عن الاسم نحو كان طعامك زيدا آكلا
وهذا ممتنع عند البصريين واجازها الكوفيون
الثانى ان يتقدم المعمول والخبر على الاسم
ويتقدم المعمول على الخبر نحو كان طعامك اكلا
زيدا وهى ممنوعة عند سيبويه واجازها بعض
البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر
والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول
جازت المسئلة لأنه لم يل كان معمول خبرها
فتقول كان اكلا طعامك زيدا ولا يمنعها البصريون
فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا جاز
ايلاؤه عند البصريين والكوفيين نحو كان عندك
زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ص

(قوله فان وجد ذو عسرة الخ) اصل كان تامة
فى الآية فعل تقديره وان كان من غريمكم ذو عسرة فنظرة
الخ وهو الذى يقدره البصريون فى امثاله (قوله
خالدين فيها ما دامت السموات والارض) اى ما بقيت
(قوله فسبحان الله حين تمسون الخ) اى فى الخبر
(قوله ولا يلى العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا
او حرف جر) اى لا يلى العامل فى الخبر معمول
الخبر الا اذا كان ظرفا او حرف جر (قوله يعنى
انه لا يجوز ان يلى كان واخواتها معمول خبرها
الذى ليس بظرف ولا مجرور) اى سواء تقدم
الخبر على الاسم او تأخر عنه (قوله وهذا يشمل
حالين) اى صورتين (قوله احدهما ان يتقدم
معمول الخبر) اى على الاسم (قوله وهذا ممتنع
عند البصريين) اى لان العامل فى الخبر هو
الفعل وهو لا يعمل فيما قبله (قوله واجازها
الكوفيون) اى لان العامل عندهم هو الخبر
(قوله الثانى ان يتقدم المعمول والخبر على
الاسم) اى وهذا ممتنع عند البصريين ايضا
(قوله وهى ممنوعة عند سيبويه واجازها بعض
البصريين) اى لان العامل فى المعمول هو
الخبر المتأخر (قوله ويخرج من كلامه انه اذا
تقدم الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر
على المعمول جازت المسئلة) اى لان العامل
فى المعمول هو الخبر المتقدم (قوله لأنه لم يل
كان معمول خبرها) اى لان العامل فى المعمول
هو الخبر المتقدم (قوله فتقول كان اكلا
طعامك زيدا) اى لان العامل فى المعمول
هو الخبر المتقدم (قوله ولا يمنعها البصريون)
اى لان العامل فى المعمول هو الخبر المتقدم
(قوله فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا
جاز ايلاؤه عند البصريين والكوفيين) اى الى
آخره مذكور اعتذارا عن الكوفيين
فهو بالاتفاق

ومضمر الشان اسما ان وقع
موهم ما استبان انه امتنع

يعني انه اذا ورد من لسان العرب ما ظاهره انه ولي كان واخواتها معمول خبرها فأوله على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان وذلك نحو قوله

فنا فذ هذا جون حلد بيوتهم
بما كان اياهم عطية عودا

فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك زيدا كاد ويخرج على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان ومما ظاهره انه مثل كان طعامك آكلا زيد قوله

فاصبحوا والنوى عالي معرسهم
وليس كل النوى تلقى المساكين

اذا قرئ بالتاء المثناة من فوق فيخرج البيتان على اضمار الشان والتقدير في الاول بما كان هو اي الشان فضمير الشان اسم كان وعطية مبتدا وعود خبره واياهم مفعول عود والجملة من المبتدا وخبره خبر كان فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لان اسمها مضمر قبل المعمول والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي الشان فضمير الشان اسم ليس وكل منصوب بتلقى وتلقى

المساكين

المساكين فضل وفاعل خبر ليس هذا بعض ما
قيل في البيتين ص

وقد تزاد كان في حسنوكما
كان اصح علم من تقدما

كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني
التامة وقد تقدم ذكرهما والثالث الزائدة
وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور
انها تزاد بين الشيئين المتلازمين كالمبتدا
وخبره نحو زيد كان قائم والفعل ومرفوعه
نحو لم يوجد كان مثلك والصلة والموصول
نحو جاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف
نحو مررت برجل كان قائم وهذا يفهم ايضا من
اطلاق قول المص وقد تزاد كان في حسنو وانما
تنقاس زيادتها بين ما وفعل التعجب نحو ما كان
اصح علم من تقدما ولا تزاد في غيره الا سماعا
وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه كقولهم
ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس
لم يوجد كان افضل منهم وسمع ايضا زيادتها
بين الصفة والموصوف كقوله

فكيف اذا مررت بدار قوم
وجيران لنا كانوا كرام

وشذ زيادتها بين حرف الجر ومجروره كقوله

سراة بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب

واكثر ما تزاد بلفظ الماضي وقد شذت زيادتها بلفظ المضارع في قول ام عقيل ابن ابي طالب رضي الله عنهما

انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمأل بليل ص

ويحذفونها ويبقون الخبر

وبعد ان ولو كثيرا اذا اشتهر

تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقوله

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا

فما اعتذارك من قول اذا قيل

التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا وبعد لو كقولك ائتني بدابة ولو حمارا اي ولو كان المأتي به حمارا وقد شذ حذفها بعد لدن كقوله من لدن شولا فالى اتلائها التقدير من لدن كانت شولا ص

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب

كمثل أما انت برا فاقترب

ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية ويعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو أما أنت

برا فاقترب والاصل ان كنت برا فاقترب
فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو
التاء فصار انت برا ثم اتى بما عوضا عن
كان فصار انا انت برا ومثله قول الشاعر
ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع
فان مصدرية وما زائدة عوض عن كان وانت
اسم كان المحذوفة وذا نفر خبرها ولا يجوز الجمع بين
كان وما الكوما عوضا عنها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض واجاز
ذلك المبرد فيقول انا كنت منطلقا انطلقت ولم يسمع من
لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وابقاء اسمها
وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير مخاطب كما
مثل به المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو انا انا
منطلقا انطلقت والاصل ان كنت منطلقا
ولا مع الظاهر نحو انا زيد ذاهبا انطلقت والقياس
جوازهما كما جاز مع المخاطب والاصل ان كان
زيد ذاهبا وقد مثل سيبويه رحمه الله تعالى
في كتابه بانا زيد ذاهبا ص

ومن مضارع لكان منجزم
تحذف نون وهو حذف التزم

اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن
والاصل يكون فحذف الجازم الضمة التي على النون

(قوله والاصل لان كنت برا الخ) اي الاصل الذي
ولما الاول فهو اقترب لان كنت برا لغو فقد مت الاداة
بعدها على اقترب الاحتمالا (قوله فصار انا انت) اي بعد الالف
فالياء المتناديب (قوله ابا خراشة) اي يا ابا خراشة بضم
الهاء المخففة كنية خفافا ان ندبة اسم امه وهو عجا بالتنوين
ابجا عذ وضم الياء الموحاة اسم السنين العديدة من العشرة والضمير
يا ابا خراشة لان تاكلهم السنين العديدة من معهم لها بجيل
قوي موفورون (قوله فان) تحذف كان مع معمولها ان كانت
والضمير في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت
همزة عوض ولا النافية للنهي (قوله ومن مضارع) كان
فما عوض (قوله بشرط ان يكون الفعل مضارع كان وان
الحاصل ان المحذوف له شروط ان يكون غير منفصل بضمير نصب ولا منفصل كان
ومجزوما بالسكون في محل الوصل (قوله وهو حذف النون) اي
لم يلتزم فما نافية

فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو
لالتقاء الساكنين فصار اللفظ لم يكن
والقياس يقتضي ان لا يحذف منه بعد ذلك
شئ آخر لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا
لكثرة الاستعمال لهما لو لم يك وهو حذف
جائز لا لازم ومذهب سيبويه ومن تابعه
ان هذه النون لا تحذف عند ملاقاة ساكن
فلا تقول لم يك الرجل قائما وأجاز ذلك
يونس وقد قرئ شاذا لم يك الذين كفروا وأما
اذا لاقت متحركا فلا يخلو اما ان يكون ذلك
المتحرك ضميرا متصلا او لا فان كان ضميرا متصلا
لم تحذف النون اتفاقا كقوله صلى الله عليه
وسلم لعمر رضي الله تعالى عنه في ابن صياد
ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا
خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا
تقول ان يكه والا يكه وان كان غير ضمير
متصل جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن
زيد قائما ولم يك زيد قائما وظاهر كلام
المصنف انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة
والتامة وقد قرئ وان تك حسنة يضاعفها بالرفع
حسنة وحذف النون وهذه هي التامة ص

فصل

(قوله كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر اي لما طلب قتل ابن
صياد حين اخبر بانه الدجال واسمه صاف بالسين وبالفاء
المضمومة وقيل اسمه عبد الله وكان يهوديا كافرا وقيل
ابنه عمر وقد اسلم والاخرى نائمة وادعى النبوة وقال
ابن صياد قد اضمر لكم دخا اي دخانا وقال صلى الله عليه
وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك وقال ان يكنه فلن تسلط عليه
وان لا يكنه فلا خير لك في قتله لانه اذا ذاك
من امتي وقد حرم دمه وقال ان يكنه فلن تسلط عليه
اي لانه يقتل بعد ان يقتل الدجال الاكبر وعلى ذلك
يحمل قوله في الحديث الآخر اما انه قد خبئ لك خبيئا
قال دخ دخ فقال هو الدجال الاكبر كما افاده ابن
حجر في باب الصفات من شرح البخاري وقوله
وان تك حسنة) اي قراءة نضاعفها)

فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

اعمال ليس اعملت ما دون ان
مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما
بي انت معنيا اجاز العلما

تقدم في اول باب كان واخواتها ان نواسخ الابتدا تنقسم الى افعال وحروف وسبق الكلام على كان واخواتها وهي من الافعال الناسخة وسياتي الكلام على الباقي وذكر المص في هذا الفصل من الحروف الناسخة قسما يعمل عمل كان وهو ما ولا ولات وان اما ما فلغة بني تميم انها لا تعمل شيئا فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع بالابتدا وقائم خبره ولا عمل لما في شيء منهما وذلك لان ما حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا يختص فحقه ان لا يعمل ولغة اهل الحجاز اعمالها كعمل ليس لشبهها بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو ما زيد قائما قال الله تعالى ما هذا بشرا وقال

(قوله فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس) ووجه الشبه انه كلا النفي وكون النفي للحال عند الاطلاق ودخولها على المبتدا والخبر (قوله اعمال ليس اعملت الخ) اي اعملت ما كاعمال ليس وذلك عند الحجازيين واما الكوفيون فجعلوا المرفوع بعدها مبتدا والمنصوب بنزع الخافض واهملها التميميون كما اهملوا ليس حملا عليها (قوله مع بقا النفي) عبارة التوضيح ان لا ينتقض نفي خبرها وفيه اشارة الى انه لا يضر انتقاض نفي معمول خبرها ... [illegible] ... (قوله زكن) اي علم ... (قوله وسبق) ... [illegible] ... سبق ذلك عليها ... لان ما لها الصدارة

تعالى ما هن امهاتهم وقال الشاعر

ابناؤها متكنفون اباهمو
حنقوا الصدور وما هم اولادها

لكن لا تعمل عندهم الا بشروط ستة ذكر المص منها اربعة الاول ان لا يزاد بعدها ان فان زيدت بطل عملها نحو ما ان زيد قائم برفع قائم ولا يجوز نصبه واجاز ذلك بعضهم الثاني ان لا ينتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قائم فلا يجوز نصب قائم خلافا لمن اجازه الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم وجب رفعه نحو ما قائم زيد فلا تقول ما قائما زيد وفي ذلك خلاف فان كان ظرفا او مجرورا فقدمته فقلت ما في الدار زيد وما عندك عمرو فاختلف الناس في ما حينئذ هل هي عاملة ام لا فمن جعلها عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور في موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة قال انهما في موضع رفع على انهما خبران للمبتدا الذي بعدهما وهذا الثاني هو ظاهر كلام المص فانه شرط في اعمالها ان يكون المبتدا والخبر بعدها على الترتيب الذي ذكر اي علم وهذا هو المراد بقوله وترتيب زكن

أى علم و يعنى به ان يكون المبتدا مقدما والخبر
مؤخرا ومقتضاه انه متى تقدم الخبر لا تعمل
ما شيئا سواء كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا
ام غير ذلك وقد صرح بهذا فى غير هذا الكتاب
الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر على
الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان
تقدم بطل عملها نحو ما طعامك زيد اكل فلا
يجوز نصب اكل ومن اجاز بقاء العمل مع تقدم
الخبر يجيز بقاء العمل مع تقدم المعمول بالطريق
الاولى لتاخر الخبر وقد يقال لا يلزم ذلك لما
فى الاعمال مع تقدم المعمول من الفصل بين
الحرف ومعموله وهذا غير موجود مع تقدم
الخبر فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا
لم يبطل عملها نحو ما عندك زيد مقيما وما
فى الدار معنيا لان الظروف والمجرورات يتوسع
فيها ما لا يتوسع فى غيرها وهذا الشرط مفهوم
من كلام المص لتخصيصه جواز تقديم معمول
الخبر بما اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا
الشرط الخامس ان لا تتكرر ما فان تكررت
بطل عملها نحو ما ما زيد قائم فلا يجوز نصب
قائم واجازه بعضهم الشرط السادس ان لا

قوله ان لا يتقدم معمول الخبر الخ اى لان تقدم المعمول المؤخر
ضعيف العمل وتقدم الخبر تقدم ومتى تقدم معمول الاسم ضعف
ما زيد طعامك اكلا ومتى تقدم معمول الخبر ضعف ايضا
الفصل بينهما اى بين الحرف ومعموله بما ليس معمولا لما
تاخر خبرها اى لان خبرها ليس معمولا لها بل هو معمول
زائدة فان جعلت فاقة موكدة لما بعدها تعمل ايضا
ان هذا الشرط مستغنى عنه بالثانى

Digitized by Google

يبدل من خبرها موجب فان ابدل بطل عملها
نحو ما زيد بشئ الا شئ لا يعبأ به بشئ في موضع
رفع خبر عن المبتدا الذي هو زيد ولا يجوز أن
يكون في موضع نصب خبرا عن ما واجازه قوم
وكلام سيبويه رحمه الله تعالى في هذه المسئلة
محتمل للقولين المذكورين اعني القول باشتراط
ان لا يبدل من خبرها موجب والقول بعدم اشتراط
ذلك فانه قال بعد ذكر المثال المذكور وهو
ما زيد بشئ الخ) استوت اللغتان يعني لغة
الحجاز ولغة تميم واختلف شراح الكتاب فيما
يرجع اليه قوله استوت اللغتان فقال قوم
هو راجع الى الاسم الواقع قبل الا والمراد أنه
لا عمل لما فيه فاستوت اللغتان فانه مرفوع
وهؤلاء هم الذين شرطوا في اعمال ما ان لا يبدل
من خبرها موجب وقال قوم هو راجع الى الاسم
الواقع بعد الا والمراد انه يكون مرفوعا سواء
جعلت ما حجازية او تميمية وهؤلاء هم الذين
لم يشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها
موجب وتوجيه كل من القولين وترجيح المختار
منهما وهو الثاني لا يليق بهذا المختصر
ورفع معطوف يكن أو يبل

من

من بعد منصوب بما الزم حيث حل

اذا وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلو اما ان يكون
مقتضيا للايجاب او لا فان كان مقتضيا للايجاب
تعين رفع الاسم الواقع بعده وذلك نحو بل
ولكن فتقول ما زيد قائما لكن قاعد او بل قاعد
فيجب رفع الاسم على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير
لكن هو قاعد وبل هو قاعد ولا يجوز نصب قاعد
عطفا على خبر ما لأن ما لا تعمل في الموجب وان
كان الحرف العاطف غير مقتض للايجاب كالواو
ونحوها جاز النصب والرفع والمختار النصب
نحو ما زيد قائما ولا قاعدا ويجوز الرفع فتقول
ولا قاعد وهو خبر لمبتدا محذوف التقدير ولا
هو قاعد فهم من تخصيص المص وجوب الرفع
بما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن أنه لا يجب الرفع
بعد غيرهما ص

وبعدما وليس جر الباء للخبر
وبعد لا وفي كان قد يجر

تزاد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما نحو
قوله تعالى اليس الله بكاف عبده واليس الله
بعزيز ذي انتقام وما ربك بغافل عما يعملون
وما ربك بظلام للعبيد ولا تختص زيادة الباء

(قوله على انه خبر مبتدا محذوف) يعلم من هذا
ان الجملة بعد بل ولكن معطوفة فتجوز لانها تصير
بمعطوف بل خبر محذوف ولكن معطوف فتجوز ايضا كما في الاشموني
وهذا الجواز على قلة اذ الكثير كما قال ابن هشام في المغني
كونها ابتدائية كما في قوله تعالى بل عباد مكرمون
ومن ذلك قول الشاعر
(قوله فيجب رفع الاسم) اي الثبت (قوله ان الرفع منسوخ) فلا محل للرفع ولذا قال
السيوطي ولا قاعد عطف على اضمار هو اي انا عاطل الخ
(قوله لا يجوز ذلك) اي نصب قاعد (قوله لان ما لا تعمل في الموجب) اي
وفتح لانه يجوز ذلك كما تقدم (قوله ان الحرف العاطف) اي هل ما مثل
بالباء ويكون الخبر منفيا ومن عدم النفي ليس مثل ليس زيد بقائم
لا يعمل ما زيد الا قائما فلا يقال ما هو الا زيد بل هو عمرو
ليس غير استثنائي فلا يقال ما زيد الا قائما ثم لا يقال فما هو الا زيد
الا قائما لا يقال ما زيد الا قائما ثم لا يقال فما هو الا زيد
(قوله وعلى اسم ليس) اي تشبيها (قوله ووجد دخول الباء) اي
بعضهم ليس عجيبا بان النفي * بها كان (قوله بان النفي) اي كان النفي
(قوله ونفي كان) اي كان المنفية (قوله قبل الخبر) اي الموضح
(قوله وما ربك بظلام للعبيد) قال في المغني والقول الراجح
على انها زائدة في الآيتين وفي قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين
الاول لانه لم يتقدم في الكلام ما يجر ومن احد

بعد ما بكونها مجازية خلافا للقوم بل تزاد بعد وبعد التميمية وقد نقل سيبويه والفراء رحمهما الله تعالى زيادة الباء بعد ما عن بني تميم فلا التفات الى من منع ذلك وهو موجود في اشعارهم وقد اضطرب رأي الفارسي في ذلك فمرة قال لا تزاد الباء الا بعد المجازية ومرة قال تزاد في الخبر المنفي وقد وردت زيادة الباء قليلا في خبر لا كقوله

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وفي خبر كان المنفية بلم كقوله

وان مدفا لايدي الى الزاد لم اكن
بأعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

ص في النكرات اعملت كليس لا
وقد تلي لات وان ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس اربعة وتقدم الكلام على ما وذكرهنا الاولات وان اما لا فذهب الجازيين اعمالها عمل ليس ومذهب تميم اهمالها ولا تعمل عند الجازيين الا بشروط ثلاثة احدها أن

يكون

يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لا رجل افضل منك ومنه قوله

تعز فلا شئ على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا

وقوله

تصرتك اذ لا صاحب غير خاذل
فبوئت حصنا بالكماة حصينا

وزعم بعضهم انها قد تعمل في معرفة وانشد النابغة

بدت فعل ذي ود فلما تبعتها
تولت وبقت حاجتي في فؤاديا

وحلت سواد القلب لا انا باغيا
سواها ولا عن حبها متراخيا

واختلف كلام المص في هذا البيت فمرة قال انه مؤول ومرة قال ان القياس عليه سائغ الشرط الثاني ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قائما رجل لشرط الثالث ان لا ينتقض النفي بالا فلا تقول لا رجل الا افضل من زيد بنصب افضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المص لهذين الشرطين واما ان النافية فمذهب اكثر البصريين والفراء انها لا تعمل شيا ومذهب الكوفيين خلافا للفراء انها تعمل عمل ليس وقال بعض من البصريين

قوله تعز فلا شئ الخ تعز من العزاء وهو الصبر والتسلي ولا في الموضعين بمعنى ليس فالشاهد في الموضعين وقيل لا نافية والوزر الملجا والواقي اسم فاعل اي قاطنا ولا وزر اي لا ملجا حال والوزر لا يبنى على شئ تعالى وقدره الا ان يكون واقيا حال فانه لا يبنى على شئ تعالى وقدره الا ان يكون باقيا اصابات فانه يبنى على الفتح لان الفعل ماض وقضاه الله تعالى وقدره عليه اي ما قضى الله تعالى وقدره عليه من الموت والذل

اصبر على ما اصابك خبرا وابقيا فان لا صاحب الخ اي فاصبر على ما اصابك من الخذلان ما بقي الشخص حيا فان لا صاحب غير خاذل

تصرتك اذ لا صاحب غيرك ناصر وقوله بوئت اي اسكنت من بوأ اي اسكن ومنه تبوأ مقعدك اي اسكن

الكماة جمع كمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه اي المتغطي به وحصينا صفة لقوله حصنا او للسببية او للاستمرار

نصرتك والباء للسببية اي لاجل نصرتك اياه والكماة بدل من الضمير المنصوب

اي انشد الدال بعد الجيم من قيس وانما قيل له النابغة لانه نبغ بعد ان كان قد ترك الشعر

والمراد بالنابغة الجعدي وقيل حيان بن قيس وانما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم ترك الشعر نيفا وستين سنة ثم قاله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك فعمر مائة وثمانين سنة وقيل مائتين واربعين سنة وقيل مائتين وستين سنة وقيل ثلثمائة سنة

وزيادة على ذلك افادة المضي في الشرط اذ هو اي حب الكثرى لا قولك وبغت

اذا ظهرت الصفة فعلى ذي تولت وسوداؤه وسوداؤه انثى قوله

بمتشد بد الفاف معطوف على تولت وسوداؤه مرفوع بالفاعلية والضمير المجرور للقلب

حلت اي بها بالتاء ومتراحيا اي متواريا قوله

وباغيا اي بها بالتاء ومترا حيا اي متواريا قوله

اي بجعل انا مرفوعا بفعل محذوف وباغيا منصوب على الحال

تقديره لا ادري باغيا بالتاء للمفعول من اراني

البصريين يجعل انا مبتدأ خبره فعل محذوف والذي كان فيه وهو انا او يجعل انا ضمير الفصل والذي كان

ناصب باغيا على الحال اي انا اراني باغيا

ابو العباس المبرد وابو بكر بن السراج وابو علي
الفارسي وابو الفتح بن جني واختاره المصنف
وزعم ان في كلام سيبويه رحمه الله تعالى اشارة
الى ذلك وقد ورد السماع برفع الاسم
انه هو مستوليا على احد * الاعلى اضعف المجانين
وقال آخر
ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلا
وذكر ابن جني في المحتسب ان سعيد بن جبير رضي الله
عنه قرأ ان الذين تدعون من دون الله عبادا
امثالكم بنصب العباد ولا يشترط في اسمها وخبرها
ان يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفة فتقول
ان رجلا قائما وان زيدا القائم وان زيدا قائما
واما لات فهي لا النافية زيدت عليها تاء التأنيث
مفتوحة ومذهب الجمهور انها تعمل عمل ليس
فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا
يذكر معها الاسم والخبر معا بل انما يذكر معها احدهما
والكثير في لسان العرب حذف اسمها وابقاء خبرها
ومنه قوله تعالى ولات حين مناص بنصب الحين
فحذف الاسم وبقي الخبر والتقدير ولات الحين
حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها
وقد قرئ شذوذا ولات حين مناص برفع الحين

على انه اسم لات والخبر محذوف والتقدير
ولات حين مناص لهم اى ولات حين مناص
كائنا لهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذى
الرفع الى آخر البيت وأشار بقوله وما اللات فى
سوى حين عمل الى ما ذكره سيبويه من ان لات
لا تعمل الا فى الحين واختلف الناس فيه فقال
قوم المراد انها لا تعمل الا فى لفظ الحين ولا تعمل
فيما راد فه كالساعة ونحوها وقال قوم انها
لا تعمل الا فى اسماء الزمان فتعمل فى لفظ
الحين وفيما راد فه من اسماء الزمان ومن عملها
فيما راد فه قول الشاعر

ندم البغاة ولات ساعة مندم

والبغى مرتع مبتغيه وخيم

وكلام المص محتمل للقولين وجزم بالثانى فى
التسهيل ومذهب الاخفش أنها لا تعمل شيئا وأنه
ان وجد الاسم بعدها منصوبا فناصبه فعل
مضمر والتقدير لات أرى حين مناص وان
وجد مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف والتقدير
لات حين مناص كائن لهم والله تعالى اعلم ص

افعال المقاربة

Digitized by Google

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة وهو كاد واخواتها وذكر المصنف منها احد عشر فعلا ولا خلاف في انها افعال الا عسى فنقل الزاهد عن ثعلب انها حرف ونسب ايضا الى ابن السراج والصحيح انها فعل بدليل اتصال تاء الفاعل واخواتها بها نحو عسيت وعسينا وعسيت وعسيتن وهذه الافعال تسمى افعال المقاربة وليست كلها للمقاربة بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة وهي كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على الرجاء وهو عسى وحرى واخلولق والثالث ما دل على الانشاء وهو جعل وطفق واخذ وعلق وانشأ فتسميتها افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض وكلها تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا اسمها وتكون خبره خبرها في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله ككان كاد وعسى لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الا مضارعا نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم وندر مجيئه اسما بعد عسى وكاد كقوله

اكثرت في العذل ملحا دائما ... لا تكثرن اني عسيت صائما

وقوله فأبت الى فهم وما كدت آيبا
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وهذا هو مراد المصنف بقوله لكن ندر مجيئه في قوله غير مضارع ايها مرفانه يدخل تحته الاسم والظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم يندر مجيئ هذه كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذي ندر مجيئ الخبر اسما واما هذه فلم يسمع مجيئها خبرا عن هذين ص

وكونه بدون ان بعد عسى
نزر وكاد الامر فيه عكسا

اى اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان قليل وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين انه لا يتجرد خبرها من ان الا في الشعر ولم يرد في القرآن الا مقترنا بان قال الله تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح وقال عز وجل عسى ربكم ان يرحمكم ومن وروده بدون ان قوله عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب

وقوله عسى فرج يأتي به الله انه
له كل يوم في خليقته أمر

واما كاد فذكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير
في خبرها أن يتجرد من أن ويقل اقترانه بها
وهذا بخلاف ما نص عليه الاندلسيون من أن
اقتران خبرها بأن مخصوص بالشعر فمن تجريده
من أن قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون
وقال من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
ومن اقترانه بان قوله صلى الله عليه وسلم
ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان
تغرب وقوله

كادت النفس ان تفيض عليه اذ غدا حشو ريطة وبرود
ص وكسى حري ولكن جعلا
خبرها حتما بان متصلا
والزموا اخلولق ان مثل حري
وبعد اوشك انتفا أن نزرا

يعني ان حري مثل عسى في الدلالة على رجاء الفعل
لكن يجب اقتران خبرها بان نحو حري زيد أن
يقوم ولم يجرد خبرها من ان لا في الشعر ولا في
غيره وكذلك اخلولق تلزم ان خبرها نحو
اخلولقت السماء ان تمطر وهو من امثلة سيبويه
واما اوشك فالكثير اقتران خبرها بان ويقل
حذفها منه فمن اقترانه بها قوله

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا
اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

ومن تجرده منها قوله

يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

س ومثل كاد في الاصح كرب

وترك ان مع ذي الشروع وجبا
كانشأ السائق يحدو وطفق
كذا جعلت واخذت وعلق

لم يذكر سيبويه في كرب الا تجرد خبرها من أن
وزعم الجرمي ان الاصح خلافه وهو انه مثل كاد
فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من أن ويقل اقترانها
فمن تجريده قوله

كرب القلب من جواه يذوب
حين قال الوشاة هند غضوب

وسمع من اقترانه بها قوله

سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما
وقد كربت اعناقها ان تقطعا

والمشهور في كرب فتح الراء ونقل كسرها أيضا
ومعنى قوله وترك ان مع ذي الشروع وجبا * أن
ماد ل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره
بان لما بينه وبين ان من المنافاة لان المقصود به

Digitized by Google

الحال وان للاستقبال وذلك نحو انشأ السائق
يحدو وطفق زيد يدعو وجعل يتكلم وأخذ
ينظم وعلق يفعل كذا

واستعملوا مضارعا لاوشكا
وكاد لاغير وزاد واموشكا

افعال هذا الباب لاتتصرف الا كاد وأوشك
فانه قد استعمل منهما المضارع نحو قوله تعالى يكادون
يسطون وقول الشاعر يوشك من فر من منيته
وزعم الاصمعي أنه لم يستعمل يوشك الا بلفظ
المضارع وليس بجيد بل قد حكى الخليل استعمال
الماضي وقد ورد في الشعر كقوله

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا
اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقل استعمال
الماضي وقول المصنف وزاد واموشكا معناه أنه
قد ورد أيضا استعمال اسم الفاعل من أوشك كقوله
فموشك ارضنا ان تعود خلافا للانبس وحرشا يبابا
وقد يشعر تخصيصه اوشك بالذكر انه لايستعمل
اسم الفاعل من كاد وليس كذلك بل قد ورد استعماله
في الشعر كقوله

اموت اسى يوم الرجام وانني * يقينا لرهن بالذي انا كائد

وقد

وقد ذكر المص هذا في غير هذا الكتاب وافهم
كلام المص ان غير كاد واوشك من افعال هذا
الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم الفاعل
وحكى غيره خلاف ذلك فحكى صاحب الانصاف
استعمال المضارع واسم الفاعل من عسى قالوا
عسى يعسى فهو عاس وحكى الجوهري مضارع
طفق وحكى الكسائي مضارع جعل ص

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد
غنى بان يفعل عن ثان فقد

اختصت عسى واخلولق واوشك بانها تستعمل
ناقصة وتامة فاما الناقصة فقد سبق
ذكرها واما التامة فهي المسندة الى ان والفعل
نحو عسى ان يقوم واخلولق ان ياتي واوشك ان
يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل عسى
واخلولق واوشك واستغنت به عن المنصوب
الذي هو خبرها وهذا اذا لم يل الفعل الذي بعد
ان ظاهر يصح رفعه به فان وليه نحو عسى ان يقوم
زيد فذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى انه
يجب ان يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذي بعد
ان فان وما بعدها فاعل لعسى وهي تامة ولا خبر
لها وذهب المبرد والسيرافي والفارسي الى تجويز

ما ذكر الشلوبين وتجويز وجه آخر وهو ان يكون
ما بعد الفعل الذى بعد ان مرفوعا بعسى اسما
لها وان والفعل فى موضع نصب بعسى وتقدم
على الاسم والفعل الذى بعد ان فاعله ضمير
يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وان تأخر
لانه مقدم فى النية وتظهر فائدة هذا الخلاف
فى التثنية والجمع والتانيث فتقول على مذهب
ضير الشلوبين عسى أن يقوما الزيدان وعسى
ان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات
فتاتى بضمير فى الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا
به بل هو مرفوع بعسى وعلى راى الشلوبين يجب
ان تقول عسى ان يقوم الزيدان وعسى ان يقوم
الزيدون وعسى أن تقوم الهندات فلا تاتى
فى الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذى بعده ص

وجرد ن عسى وارفع مضمرا
بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

اختصت عسى من بين سائر افعال هذا الباب
بانها اذا تقدم عليها اسم جاز أن يضمر فيها ضمير
يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز
تجريدها عن الضمير وهذه لغة الحجاز وذلك
نحو زيد عسى ان يقوم فعلى لغة تميم يكون فى عسى

ضمير

(قوله
وتجويز وجه
آخر) اورد عليه
انه يلزم عليه النباس اسم
عسى بفاعل الفعل بعدها وقد
منعوا فى باب المبتدا تقديم الخبر
الفعلى عليه لئلا يلتبس بالفاعل فمقتضى
ذلك امتناع ما ذكره هنا واجيب بان
اللبس هنا لا محذور فيه لانه لا يخرج الجملة
عن كونها فعلية بخلافه هناك فانه يخرج
الجملة من الاسمية الى الفعلية (قوله وجرد عسى
الخ) التجريد يوجد من الذى بعده كما فى النكت
(قوله عسى) وكذا اخلولق واوشك كما
نص عليه المرادى والاشمونى وغيرهما
فقول الشارح اختصت عسى الخ
كان الصواب حذفه

(قوله وانتقا) ای بالفاء اختیارا (قوله ذکن) ... الفتح على الكسر ... اتفاقا

ضمير مستتر يعود على زيد وان يقوم في موضع
نصب بعسى وعلى لغة الحجاز لاضمير في عسى وان
يقوم في موضع رفع بعسى وتظهر فائدة ذلك
في التثنية والجمع والتانيث فتقول على لغة
تميم هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان
يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات
عسين ان يقمن وتقول على لغة الحجاز هند
عسى ان تقوم والزيدان عسى ان يقوما والزيدون
عسى ان يقوموا والهندات عسى ان يقمن واما
غير عسى من افعال هذا الباب فيجب الاضمار
فيه فتقول الزيدان جعلا ينظمان ولا يجوز
ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظمان
كما تقول الزيدان عسى ان يقوما ص

والفتح والكسر اجز في السين من
نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

اذا اتصل بعسى ضمير موضوع للرفع وهو لمتكلم
نحو عسيت او لمخاطب نحو عسيت وعسيتما وعسيتم
او لغائبات نحو عسين جاز كسر سينها وفتحها
والفتح اشهر وقرأ نافع فهل عسيتم ان توليتم
بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها ص

ان واخواتها

لان أن ليت لكن لعل
كأن عكس ما لكأن من عمل
كأن زيدا عالم بأني
كف ولكن ابنه ذو ضغن

هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتدا وهي ستة أحرف ان وان وكأن ولكن وليت ولعل وعدها سيبويه خمسة فاسقط ان المفتوحة لان اصلها ان المكسورة كما سيأتي ومعنى ان وأن التوكيد ومعنى كأن التشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق والفرق بين الترجي والتمني ان التمني يكون في الممكن نحو ليت زيدا قائم وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول لعل الشباب يعود والفرق بين الترجي والاشفاق ان الترجي يكون في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق في المكروه نحو لعل العدو يقدم وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قائم فهي عاملة في الجزئين هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى انها لا عمل لها في الخبر وانما هو باق على رفعه

الذي

الذى كان له قبل دخول ان وهو خبر المبتدا من

ووراع ذا الترتيب الا فى الذى

كليت فيها او هنا غير البذى

اى يلزم تقديم الاسم فى هذا الباب وتاخير الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يلزم تاخيره وتحت هذا قسمان احدهما انه يجوز تقديمه وتاخيره وذلك نحو ليت فيها غير البذى او ليت هنا غير البذى اى الوقح فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتاخيرهما عنها والثانى انه يجب تقديمه نحو ليت فى الدار صاحبها فلا يجوز تاخير فى الدار لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور نحو ان زيدا اكل طعامك فلا يجوز ان طعامك زيد اكل وكذا ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان زيدا واثق بك وجالس عندك فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول ان بك زيدا واثق او ان عندك زيدا جالس واجازه بعضهم وجعل منه قوله

فلا تلحنى فيها فان بحبها ... اخاك مصاب القلب جم بلابله

وهمز ان افتح لسد مصدر

[illegible]

مسدها وفي سوى ذاك اكسر

ان لها ثلاثة احوال وجوب الفتح ووجوب الكسر
وجواز الامرين فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر
كما اذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني
انك قائم اي قيامك او منصوب نحو عرفت انك
قائم اي قيامك او في موضع مجرور حرف نحو
عجبت من انك قائم اي من قيامك وانما قال
لسد مصدر مسدها ولم يقل لسد مفرد مسدها
لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب كسرها نحو
ظننت زيدا انه قائم فهذه يجب كسرها وان سدت
مسد مفرد لانها في موضع المفعول الثاني ولكن
لا تقدر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه
فان لم يجب تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل
تكسر وجوبا او جوازا على ما سنبين وتحت هذا
قسمان احدهما وجوب الكسر والثاني جواز
الفتح والكسر فاشار الى وجوب الكسر بقوله

ص فاكسر في الابتدا وفي بدء صله
وحيث ان ليمين مكمله
او حكيت بالقول او حلت محل
حال كزرتك وانى ذو أمل
وكسروا ان بعد فعل علقا

(قوله قد يسد) بضم السين من باب رد يرد (قوله في الابتدا) اي اول كلام مستأنف (قوله وحيث ان) اي حيث مطلوف على محل ان ومعطوفها الكلام والجار والمجرور ما في قوله في الابتدا (قوله او حكيت) اي عن فعل يسمى المحكي والمحكي ونائب الفاعل ضمير ان والجملة المحكية في محل نصب (قوله ذو امل) اي رجا فيه

بالاجر

باللام كاعلم انه لذو تقى
يجب الكسر فى ستة مواضع الاول اذا وقعت
ان ابتداء اى اول الكلام نحو ان زيدا قائم
ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداء فلا تقول
انك فاضل عندى بل يجب التأخير فتقول
عندى انك فاضل واجاز بعضهم الابتداء
بها الثانى ان تقع ان صدر صلة نحو جاء
الذى انه قائم ومنه قوله تعالى واتيناه من
الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء الثالث ان تقع
جوابا للقسم وفى خبرها اللام نحو والله ان
زيدا لقائم وسيأتى الكلام على ذلك الرابع
ان تقع فى جملة محكية بالقول نحو قلت ان
زيدا قائم فان لم تحك به بل اجرى القول مجرى
الظن فتحت نحو اتقول ان زيدا قائم اى
اتظن الخامس ان تقع فى جملة فى موضع الحال
كقوله زرته وانى ذو امل ومنه قوله تعالى
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون وقول الشاعر
ما اعطيانى ولا سالتهما الا وانى لحاجزى كرمى
السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب
وقد عاق عنها باللام نحو علمت ان زيدا لقائم

فاصل لعب
الواقعة حسن
تقدم وخبره
اى انتفت
وسدت مع ما بعدها
بعدها فى محل نصب
وذو خبر ان
لا الاسم
بل الاسم
فاصل لعب
الواقعة حسن
تقدم وخبره
اى انتفت
وسدت مع ما بعدها
بعدها فى محل نصب
وذو خبر ان
لا الاسم

وسنبين هذا فى باب ظننت فان لم يكن
فى خبرها اللام فتحت نحو علمت ان زيدا قائم
هذا ما ذكره المص واورد عليه انه نقض موضع
يجب كسر ان فيها الاول اذا اوقعت بعد الا
الاستفتاحية نحو الا ان زيدا قائم ومنه
قوله تعالى الا انهم هم السفهاء الثانى اذا
وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس
الثالث اذا وقعت فى جملة هى خبر عن اسم
عين نحو زيد انه قائم انتهى ولا يرد عليه شئ
من هذه المواضع لدخولها تحت قوله فاكسر
فى الابتدا لان هذه انما كسرت لكونها أول
جملة مبتدا بها ص

بعد اذا الفجاءة أو قسم
لام بعد بوجهين نمى
مع تلو فا الجزا وذا يطرد
فى نحو خير القول انى أحمد

يعنى انه يجوز فتح ان وكسرها اذا اوقعت بعد
اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا قائم
فمن كسرها جعلها جملة والتقدير خرجت فاذا
زيد قائم ومن فتحها جعلها مع صلتها مصدرا
وهو مبتدا خبره اذا الفجائية والتقدير فاذا

فيام

قيام زيد اى فى الحضرة قيام زيد ويجوز
ان يكون الخبر محذوفا والتقدير خرجت فاذا
قيام زيد موجود ومما جاء بالوجهين قوله
وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم
قرئ بفتح ان وكسرها فمن كسرها جعلها جملة
والتقدير اذا هو عبد القفا واللهازم ومن
فتحها جعلها مصدرا مبتدا وفى خبر الوجهان
السابقان والتقدير على الاول فاذا عبوديته
أى فى الحضرة عبوديته وعلى الثانى فاذا عبوديته
موجودة وكذا يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت
جواب قسم وليس فى خبرها اللام نحو حلفت
ان زيدا قائم بالفتح والكسر وقد روى بالفتح
والكسر قوله
لتقعدن مقعد القصى منى ذى العقادورة المقلع
اوتحلنى بربك العلى انى ابوذيالك الصبى
ومقتضى كلام المص انه يجوز فتح ان وكسرها
بعد القسم اذا لم يكن فى خبرها اللام سواء
كانت الجملة المقسم بها فعلية والفعل فيها
ملفوظ به نحو حلفت ان زيدا قائم او غير
ملفوظ به نحو والله ان زيدا قائم ام اسمية

(قوله اى فى الحضرة الخ) هذا مبنى على ان
زيدا الخ مبتدأ خبره محذوف وقوله وكنت أرى
الخ مبنى على ان زيدا الخ مفعول ثان لأرى
وما بينهما اعتراض وقوله اذا انه عبد القفا
الخ مبنى على ان زيدا الخ مبتدأ خبره محذوف
وقوله اذا انه عبد القفا الخ مفعول ثان لأرى
وما بينهما اعتراض وقوله اذا انه عبد القفا
الخ مبنى على ان زيدا الخ مبتدأ خبره محذوف
وقوله اذا انه عبد القفا الخ مفعول ثان لأرى
وما بينهما اعتراض

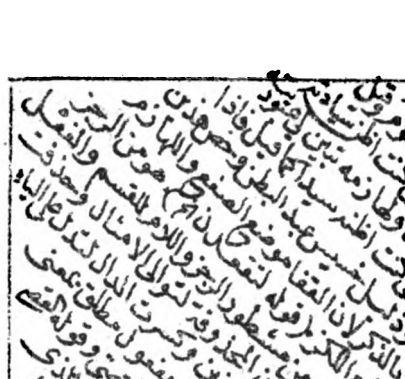

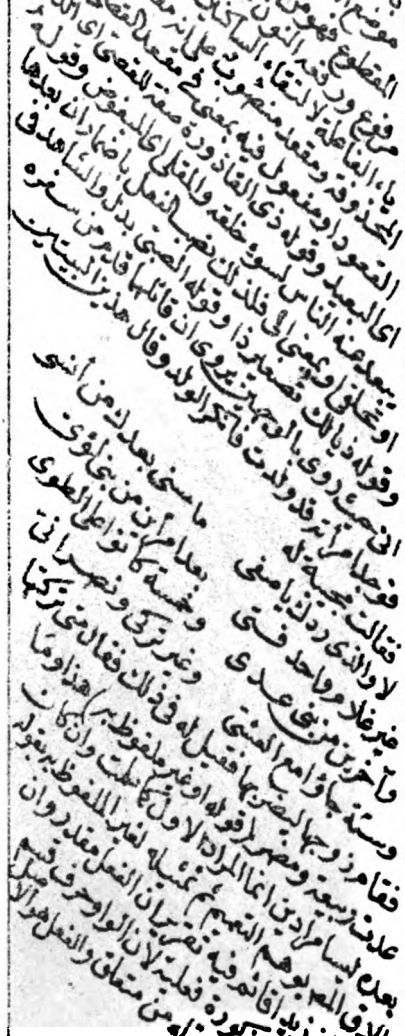

Digitized by Google

نحو لعمرك ان زيدا قائم وكذلك يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فاء الجزاء
نحو من يأتني فانه مكرم فالكسر على جعل ان
ومعمولها جملة أجيب بها الشرط فكانه قال
من يأتني فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتها
مصدرا مبتدا والخبر محذوف والتقدير من يأتني
فاكرامه موجود ويجوز أن يكون خبرا والمبتدا
محذوفا والتقدير فجزاؤه الاكرام ومما جاء
بالوجهين قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم قرئ فانه غفور رحيم
بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا
لمن والفتح على جعلها مصدرا مبتدا خبره محذوف
والتقدير فالغفران جزاؤه او على جعلها خبرا
لمبتدا محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران وكذلك
يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد مبتدا
هو في المعنى قول وخبر ان قول والقائل واحد
نحو خير القول اني احمدكم فمن فتح جعل ان
وصلتها مصدرا خبرا عن خبر والتقدير خير
القول حمد الله فخير مبتدا وحمد الله خبره
ومن كسر جعلها جملة خبرا عن خبر كما تقول

أول

(قوله او على جعلها خبر المبتدا محذوف) وافاد ادلالا
بين حذف احد الخبرين فقط كما قال سم (قوله وخبر ان قول)
في الجملة الخ ان قلت كيف يكون خبر ان قول واحد قال
فنوس اي فهو فوض (قوله اسقط شرطا
قول ان زيدا الخ قلت ان مسه الخ وان
قول الثاني مبتدا وجملة اني احمد الخ
خبر وهي في نفسها قول فكذا القول عين القول
فان قلت كيف يكون القول الاول مبتدا
لان الايمان مورده القلب والقول لا يخبر عنه
الايمان لا يجبر عن القول فلا يخبر
العقول الاول فتحسن وجوها نحو على لا احمد الله
اسم اخ) وجه كون المبتدا في هذا الثاني قولا ان
مضافا الى القول وهو بعض ما يهما فانه

Digitized by Google

اول قراءة في سبح اسم ربك الاعلى فاول مبتدء
وسبح اسم ربك الاعلى جملة خبر عن اول وكذلك
خبر المقول مبتدأ واني احمد الله خبره ولا
تحتاج هذه الجملة الى رابط لانها نفس المبتدأ
في المعنى فهي مثل نطق الله حسبي ومثل سيبويه
هذه المسئلة بقوله اول ما اقول اني أحمد
الله وخرج الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره
وهو انه من باب الاخبار بالجمل وعليه جرى
جماعة من المتقدمين والمتاخرين كالمبرد
والزجاج والسيرافي وابي بكر بن طاهر وعليه
اكثر النحويين ص

وبعد ذات الكسر تفتح الخبر
لاما ابتداء نحو اني لوزر

يجوز دخول لام الابتداء على خبر ان المكسورة
نحو ان زيدا لقائم وهذه اللام حقها ان تدخل
على اول الكلام لان لها صدر الكلام فحقها
ان تدخل على ان نحو ان زيدا قائم لكن لما كانت
اللام وان للتاكيد كرهوا الجمع بين حرفين
بمعنى واحد فاخروا اللام الى الخبر ولا تدخل
هذه اللام على خبر باقي اخوات ان فلا تقول
لعمرك زيدا لقائم واجازه الكوفيون دخولها

(قوله والسيرافي الخ) بكسر السين المهملة (قوله وبعد ذات الكسر تفتح الخبر) اي يجوز ذلك بشرط ان يكون الخبر (قوله ذات الكسر) اي المكسورة (قوله تفتح الخبر) اي تجعله (قوله لاما ابتداء) اي لام ابتداء (قوله نحو اني لوزر) اي نحو قولك اني لوزر (قوله اربعة) اي جملة (قوله تاخر الخبر) اي عن الاسم (قوله وذلك بان يكون) اي الخبر (قوله مفردا) اي غير جملة (قوله او جملة) اي غير طلبية (قوله او شبهها) اي شبه الجملة (قوله اما المفرد فنحو زيد قائم) اي فقائم خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر (قوله واما الجملة الفعلية) اي نحو قام زيد (قوله واما الجملة الاسمية) اي نحو زيد ابوه قائم (قوله واما شبه الجملة) اي نحو زيد في الدار (قوله فلان الاصل في الخبر ان يكون مفردا) اي لان الاصل في الاخبار ان تكون مفردة (قوله وانما عدل عن الاصل) اي وانما عدل عن الاصل وهو كون الخبر مفردا (قوله لغرض) اي لغرض اقتضى ذلك العدول (قوله كتاكيد اللفظ) اي تاكيد اللفظ الذي هو الخبر (قوله بعينه) اي بعين اللفظ الذي هو الخبر (قوله او بمرادف) اي او بمرادف اللفظ الذي هو الخبر (قوله فالاول) اي فالتاكيد الاول (قوله نحو ان زيدا قائم زيد قائم) اي فزيد قائم الثاني تاكيد لفظي لزيد قائم الاول (قوله والثاني) اي والتاكيد الثاني (قوله نحو ان زيدا قائم بل هو منطلق) اي فبل هو منطلق تاكيد معنوي لزيد قائم الاول (قوله وهو) اي التاكيد المعنوي (قوله ما افاد) اي ما افاد التاكيد المعنوي (قوله رفع توهم السهو) اي توهم السهو عن المتكلم (قوله او نحوه) اي او نحو السهو (قوله او التجوز) اي او توهم التجوز (قوله او الغلط) اي او توهم الغلط (قوله ويكون) اي التاكيد المعنوي (قوله بالفاظ) اي بالفاظ مخصوصة (قوله وهي) اي الفاظ التاكيد المعنوي (قوله النفس والعين) اي بكسر السين المهملة (قوله وكل واجمع واكتع وابصع وابتع) اي بالتاء المثناة من فوق وبالعين المهملة (قوله وهي) اي الفاظ التاكيد المعنوي (قوله الا ان يقال) اي الا ان يقال ان هذه الالفاظ (قوله فانها) اي فان هذه الالفاظ (قوله وان لم تكن) اي وان لم تكن هذه الالفاظ (قوله مصدرا) اي مصدرا لفعل (قوله فانها) اي فان هذه الالفاظ (قوله في معنى المصدر) اي في معنى مصدر الفعل (قوله لان التاكيد) اي التاكيد المعنوي (قوله انما يكون) اي التاكيد المعنوي (قوله بالمصدر) اي بمصدر الفعل (قوله او ما في معناه) اي او ما في معنى مصدر الفعل (قوله فلما كان) اي التاكيد المعنوي (قوله مدلول هذه الالفاظ) اي مدلول الالفاظ المذكورة (قوله هو المصدر) اي مصدر الفعل (قوله او ما في معناه) اي او ما في معنى مصدر الفعل (قوله جعلت) اي الالفاظ المذكورة (قوله كانها) اي كان هذه الالفاظ (قوله مصدر) اي مصدر الفعل (قوله او ما في معناه) اي او ما في معنى مصدر الفعل (قوله فلما) اي فلما كانت هذه الالفاظ (قوله كانت) اي هذه الالفاظ (قوله في معنى المصدر) اي في معنى مصدر الفعل (قوله لم تتقدم) اي هذه الالفاظ (قوله عليه) اي على المؤكد (قوله لانها) اي لان هذه الالفاظ (قوله لا يتقوى) اي لا يتقوى المؤكد (قوله بما) اي بالذي (قوله هو ضعيف) اي هو ضعيف بالنسبة الى المؤكد (قوله لانها) اي لان هذه الالفاظ (قوله انما تعمل) اي هذه الالفاظ (قوله لشبهها) اي لشبه هذه الالفاظ (قوله بالفعل) اي بالفعل المتعدي (قوله لانها) اي لان هذه الالفاظ (قوله فرع) اي فرع الفعل المتعدي (قوله والفرع) اي فرع الفعل المتعدي (قوله لا يتقدم) اي لا يتقدم على الفعل المتعدي (قوله على اصله) اي على اصل الفعل المتعدي (قوله وهو العامل) اي وهو العامل الذي هو الفعل المتعدي (قوله فلما) اي فلما كانت هذه الالفاظ (قوله كانت) اي هذه الالفاظ (قوله فرعا) اي فرعا للفعل المتعدي (قوله لم تتقدم) اي هذه الالفاظ (قوله عليه) اي على الفعل المتعدي (قوله لانها) اي لان هذه الالفاظ (قوله لا يتقوى) اي لا يتقوى الفعل المتعدي (قوله بما) اي بالذي (قوله هو ضعيف) اي هو ضعيف بالنسبة الى الفعل المتعدي (قوله لانها) اي لان هذه الالفاظ (قوله انما تعمل) اي هذه الالفاظ (قوله لشبهها) اي لشبه هذه الالفاظ (قوله بالفعل) اي بالفعل المتعدي (قوله لانها) اي لان هذه الالفاظ (قوله فرع) اي فرع الفعل المتعدي (قوله والفرع) اي فرع الفعل المتعدي (قوله لا يتقدم) اي لا يتقدم على الفعل المتعدي (قوله على اصله) اي على اصل الفعل المتعدي (قوله وهو العامل) اي وهو العامل الذي هو الفعل المتعدي

Digitized by Google

في خبر لكن وانشدوا

يلومونني في حبليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد

وخرج على ان اللام زائدة كما شذ زيادتها في خبر امسى نحو قوله

مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم * فقال من سئلوا امسى لمجهودا

اى امسى مجهودا وكما زيدت في خبر المبتدا شذوذا كقوله

اما الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة

واجاز المبرد دخولها في خبر ان المفتوحة وقد قرئ شاذا الا انهم ليأكلون الطعام بفتح ان

ويخرج ايضا على زيادة اللام في

ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا

ولا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كان ذا

لعد سما على العدا مستحوذا

اذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لما يقوم وقد ورد في الشعر كقوله

واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان ولا سواء

واشار بقوله ولا من الافعال ما كرضيا الى انه اذا كان الخبر ماضيا متصرفا غير مقرون بقد

لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيد الرضى
واجاز ذلك الكسائي وهشام فان كان
الفعل مضارعا دخلت اللام عليه ولا فرق
بين المتصرف نحو ان زيد ليرضى وغير المتصرف
نحو ان زيد ليذر الشر هذا اذا لم يقترن
بالسين او سوف فان اقترنت نحو ان زيدا
سوف يقوم او سيقوم ففي جواز دخول اللام
عليه خلاف وان كان ماضيا غير متصرف
فظاهر كلام المصنف دخول اللام عليه فتقول
ان زيد لنعم الرجل وان عمرا لبئس الرجل
وهذا مذهب الاخفش والفرا والمنقول ان
سيبويه لا يجيز ذلك فان قرن الماضي المتصرف
بقد جاز دخول اللام عليه وهذا هو المراد
بقوله وقد يليها مع قد نحو ان زيدا لقد قام

وتصحب الواسط معمول الخبر
والفصل واسما حل قبله الخبر

تدخل لام الابتدا على معمول الخبر اذا توسط
بين الاسم والخبر نحو ان زيدا لطعامك اكل
وينبغي ان يكون الخبر حينئذ مما يصح دخول
اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر لا يصح
دخول اللام عليه لم يصح دخولها على المعمول

كما اذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مقرون بقد لم يصح دخول اللام على المعمول فلا تقول ان زيدا لطعامك اكل واجاز ذلك بعضهم وانما قال المص ونصحب الواسط اى المتوسط تنبيها على انها لا تدخل على المعمول اذا تأخر فلا تقول ان زيدا اكل لطعامك واشعر قوله بان اللام اذا دخلت على المعمول المتوسط لا تدخل على الخبر فلا تقول ان زيدا لطعامك لاكل وذلك من جهة انه خصص دخول اللام بمعمول الخبر المتوسط وقد سمع ذلك قليلا حكى من كلامهم انى لبحمد الله لصالح واشار بقوله والفصل الى ان لام الابتدا تدخل على ضمير الفصل نحو ان زيدا لهو القائم وقال الله تعالى ان هذا لهو القصص الحق فهذا اسم ان وهو ضمير الفصل ودخلت اللام عليه والقصص خبر ان وسمى ضمير الفصل لانه يفصل بين الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيد هو القائم فلو لم تات بهو لاحتمل ان يكون القائم صفة لزيد وان يكون خبرا عنه فلما اتيت بهو تعين ان يكون القائم خبرا عن زيد وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدا والخبر نحو زيد

هو

هو قائم او بين ما اصله المبتدا والخبر نحو ان
زيدا لهو قائم واشار بقوله واسما حل قبله
الخبر الى ان لام الابتداء تدخل على الاسم إذا
تاخر عن الخبر نحو ان في الدار لزيدا قال الله تعالى
وان لك لاجرا غير ممنون وكلامه يشعر ايضا
بانه اذا دخلت اللام على ضمير الفصل وعلى
الاسم المتاخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك
فلا تقول ان زيدا لهو القائم ولا ان لفي الدار
لزيدا ومقتضى اطلاقه في قوله ان لام الابتدا
تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم والخبر
ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام
عليه كالمفعول الصريح والجار والمجرور والظرف
والحال وقد نص النحويون على منع دخول اللام
على الحال فلا تقول ان زيدا لضاحكا كاتبا

ووصل ما بذي الحروف مبطل
اعمالها وقد يبقى العمل

اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها
كفتها عن العمل الا ليت فانه يجوز فيها الاعمال
والاهمال فتقول انما زيد قائم ولا يجوز
نصب زيد وكذلك ان وكأن ولكن ولعل
وتقول ليتما زيد قائم وان شئت نصبت

Digitized by Google

زيدا فقلت ليتما زيدا قائم وظاهر قول المص
رحمه الله تعالى ان ما ان اتصلت بهذه الاحرف
كفتها عن العمل وقد تعمل قليلا وهذا مذهب
جماعة من النحويين وحكى الاخفش والكسائي انما زيدا قائم
والصحيح المذهب الاول وهو انها لا يعمل منها
مع ما الا ليت واما ما حكاه الاخفش والكسائي
فشاذ واحترز بغير الموصولة من الموصولة
فانها لا تكفها عن العمل بل تعمل معها والمراد
بالموصولة التي بمعنى الذي نحو ان ما عندك
حسن والتي مقدرة بالمصدر نحو ان ما فعلت
حسن اي ان فعلك حسن ص

وجائز رفعك معطوفا على
منصوبي ان بعد ان تستكملا

اي اذا اتى بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في
الاسم الذي بعده وجهان احدهما النصب عطفا
على اسم ان نحو ان زيدا قائم وعمرا والثاني
الرفع نحو ان زيدا قائم وعمرو واختلف فيه
فالمشهور انه معطوف على محل اسم ان لانه في
الاصل مرفوع لكونه مبتدا وهذا يشعر بظاهر
كلام المص وذهب قوم الى انه مبتدا وخبره
محذوف والتقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح

فان

(قوله وجائز) اي اجماعا وهو خبر مقدم ورفعك مبتدا مؤخر والتقدير ورفعك اسما معطوفا على منصوبي ان (قوله على منصوبي ان) اي فاعرفي ان بعد استكمالها الخبر جائز (قوله على محل اسم ان) اي فانها حينئذ على الابتداء (قوله لانه في الاصل مرفوع) اي قبل دخول ان عليه (قوله لكونه مبتدا) اي لوجود المسند اليه والمسند وهو صدر الجزء الاسمي من الكلام (قوله وهذا يشعر بظاهر كلام المص) اي من ان المعطوف على محل اسم ان مبتدا (قوله وذهب قوم الى انه مبتدا) اي لوجود المسند اليه والمسند وهو صدر الجزء الاسمي من الكلام (قوله وخبره محذوف) اي لدلالة الخبر المذكور عليه (قوله والتقدير وعمرو كذلك) اي مبتدا لوجود المسند اليه والمسند وهو صدر الجزء الاسمي من الكلام (قوله وهو الصحيح) اي لان العطف على محل اسم ان قبل ذكر الخبر ليس بمستقيم لان المعطوف على محل اسم ان لا يستقيم الا بعد ذكر الخبر لان المعطوف على محل الاسم لا يكون الا مع وجود الخبر

فان كان العطف قبل ان تستكمل ان اى قبل ان
تاخذ خبرها تعين النصب عند جمهور النحويين
فتقول ان زيدا وعمرا قائمان وانك وزيدا
ذاهبان واجاز بعضهم الرفع ص

والحقت بأن لكن وان
من دون ليت ولعل وكأن

حكم ان المفتوحة ولكن في العطف على اسمها
حكم ان المكسورة فتقول علمت ان زيدا قائم
وعمرو برفع عمرو ونصبه وتقول علمت
ان زيدا وعمرا قائمان بالنصب فقط عند
الجمهور وكذلك تقول ما زيد قائم لكن
عمرا منطلق وخالدا بنصب خالد ورفعه
وما زيد قائما لكن عمرا وخالدا منطلقان
بالنصب فقط واما ليت ولعل وكأن فلا يجوز
معها الا النصب تقدم المعطوف او تاخر فتقول
ليت زيدا وعمرا قائمان وليت زيدا قائم
وعمرا بنصب عمرو في المثالين ولا يجوز رفعه
وكذلك كأن ولعل واجاز الفراء الرفع فيه
متقدما ومتاخرا مع الاحرف الثلاثة ص

وخففت ان فقل العمل
وتلزم اللام اذا ما تهمل

(قوله واجاز بعضهم الرفع) اى اجاز ذه الكاف مطلقا
وما فقد الفراء فيما خفف فيما ان وانعدا وعمر وصالحان (قوله
المخففة بان) اى المكسورة (قوله وان) اى المفتوحة
(قوله من دون) اى غير (قوله ولعل وكان) اى الفراء الرفع
(قوله الاحرف الثلاثة) هي ليت
ولعل وكان (قوله اذا ما تهمل) ما زائدة

وربما استغنى عنها اذ بدا
ما ناطق اراده معتمدا

اذا خففت ان فالاكثر فى لسان العرب اهمالها فتقول ان زيد لقائم واذا اهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين ان النافية ويقل اعمالها فتقول ان زيد اقائم وحكى الاعمال سيبويه والاخفش رحمهما الله تعالى فلا تلزمها حينئذ اللام لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية لأن النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وانما تلتبس بان النافية اذا اهملت ولم يظهر المقصود بها فان ظهر المقصود فقد يستغنى عن اللام كقوله

انا ابن اباة الضيم من آل مالك
وان مالك كانت كرام المعادن

التقدير وان مالك لكانت فحذفت اللام لانها لا تلتبس بالنافية لان المعنى على الاثبات وهذا هو المراد بقوله وربما استغنى عنها ان بدا الى آخر البيت واختلف النحويون فى هذه اللام هل هى لام الابتداء ادخلت للفرق بين ان النافية وان المخففة من الثقيلة ام هى لام اخرى اجتلبت للفرق وكلام سيبويه يدل على انها لام الابتداء ادخلت للفرق وتظهر فائدة هذا الخلاف فى مسئلة

جرت بين ابن ابي العافية وابن الاخضر وهي
قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت
لمؤمنا فمن جعلها لام الابتدا اوجب كسر ان
ومن جعلها لاما اخرى اجتلبت للفرق فتح ان
وجرى الخلاف في هذه المسئلة قبلها بين ابي
الحسن علي بن سليمان البغدادي الاخفش
الصغير وبين ابي علي الفارسي فقال الفارسي
هي لام غير لام الابتدا اجتلبت للفرق وبه قال
ابن ابي العافية وقال الاخفش الصغير انما هي
لام الابتدا ادخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر

والفعل ان لم يك ناسخا فلا
تلفيه غالبا بان ذي موصلا

اذا خففت ان فلا يليها من الافعال
الناسخة للابتدا نحو كان واخواتها وظن
واخواتها قال تعالى وان كانت لكبيرة الا على
الذين هدى الله وقال تعالى وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال تعالى
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ويقل ان يليها
غير الناسخ واليه اشار بقوله غالبا ومنه قول
بعض العرب ان يزينك لنفسك وان يشينك
لهيه وقولهم ان قنعت كاتبك لسوطا وأجاز

Digitized by Google

لاخفش ان قام لانا ومنه قول الشاعر

شلت يمينك ان قلت لمسلما

حلت عليك عقوبة المتعمد

وان تخفف ان فاسمها استكن

والخبر اجعل جملة من بعدان

اذا خففتا ان بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها الا ضمير الشان محذوفا وخبرها لا يكون الا جملة وذلك نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان وهو محذوف والتقدير علمت انه زيد قائم وقد يبرز اسمها وهو قليل ضمير الشان كقوله

فلو انك في يوم الرخاء سالتني

طلاقك لم ابخل وانت صديق

وان يكن فعلا ولم يكن دعا

ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نحوها

تنفيس او لو وقليل ذكر لو

اذا وقع خبر ان المخففة جملة اسمية لم يحتج الى فاصل فتقول علمت ان زيد قائم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا اذا قصد النفي فيفصل

بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وان لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون وان وقع خبرها جملة
فعلية فلا يخلوا اما ان يكون الفعل متصرفا
او غير متصرف فان كان غير متصرف لم يؤت
بفاصل نحو قوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم وان كان متصرفا فاما ان
يكون دعاء او لا فان كان دعاء لم يفصل
كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها
في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي وان لم
يكن دعاء فقال قوم يجب ان يفصل بينهما
الا قليلا وقالت فرقة منهم المصريجوز الفصل
وتركه والاحسن الفصل والفاصل احد اربعة
اشياء الاول قد كقوله تعالى ونعلم أن قد
قد صدقتنا الثاني حرف التنفيس وهو السين
او سوف فمثال السين قوله تعالى علم أن
سيكون منكم مرضى ومثال سوف قول الشاعر
واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا
الثالث النفي كقوله تعالى افلا يرون ان لا
يرجع اليهم قولا وقوله تعالى ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه وقوله تعالى ايحسب أن لم

(قوله في قراءة من قرأ غضب) هي قراءة سعيد
خلاف السبعة (قوله وعليه جرى في التوضيح) قال الامير لانه السند وفي ظاهر كلامهم
يجوز الفصل (ح) قال الامير اي ان ظاهر كلامهم انه عند عدم الفاصل مثل الفعل فيكون غيره
اي الناظم من قوله فالاحسن (قوله حرف التنفيس) قاد بتنفيس كان في حيز المنفي
بقال اهـ (قوله حرف من النفي) قد يقال ان سوف ايضا حرف من النفي
ما فصل المراد لان سوف ينفعه معترضة بين اعلم وفعل المرء (قوله وهو اشرف
الميت) اي لان الحي يرجى منه الفعل بخلاف الميت (قوله وهو جملة فعلية) اي
جملة فعلها المرء ينفعه من الشمائل وهو جملة مسلوبة بين اعلم وقوله ان سوف
يأتي وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها سلوت يأتي
لانها مع اسمها وخبرها سدت مسد معمولي الظن (قوله واعلم فعل امر مسم
بالرفع فاعل يأتي والفاء زائدة للاطلاق (قوله الثالث) اي من الفاصل
النفي اي بلا او لن او لم فقط قال ابو حيان ولم يحفظ في ما
ولا في لما فينبغي ان لا يقاس عليها الجواز حتى يسمع اهـ وسم

يره أحد الرابع لو وقل من ذكرها فاصلة بين
الحرفين ومنه قوله تعالى اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم ومما جاء بدون فاصل قوله
علموا ان يؤملون فجادوا
قبل ان يسئلوا بأعظم سؤل
وقوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة في قراءة
من رفع يتم في قول والقول الثاني ان ان ليست
مخففة من الثقيلة بل هي الناصبة للفعل
المضارع وارتفع يتم بعدها شذوذا ص
وخففت كأن ايضا فنوى
منصوبها وثابتا ايضا روى
اذا خففت كأن نوى اسمها واخبر عنها بجملة
اسمية نحو كأن زيد قائم او جملة فعلية مصدرة
بلم كقوله كأن لم تغن بالامس او مصدرة بقد
كقوله
افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد
اى وكأن قد زالت واسم كأن في هذه المسئلة
محذوف وهو ضمير الشأن والتقدير كأنه زيد
قائم وكأنه لم تغن بالامس وكأنه قد زالت
والجملة التي بعدها خبر عنها وهذا معنى قوله
فنوى

(قوله علموا ان يؤملون الخ) يؤملون بمعنى [illegible] واعطى البين والغنى [illegible] وتكرموا
المجهول من التأميل وهو الرجاء وجادوا [illegible] السائلون
وتكرموا وانسا الواصفين [illegible] فاعله والسؤل [illegible] وهذا محل
الرحلة بمعنى السؤل [illegible] ويجوز [illegible] فيخبروا [illegible] ومصدره
علموا ان الناس يؤملون [illegible] بالعطاء [illegible] مفعول مطلق
ولا احوجوهم الى المسئلة بل [illegible] اعظم ما يسأل [illegible] (قوله افد الترحل) الخ
عليهم قبل ان يسئلوهم وبذلوا [illegible] بالفعل [illegible] وان لم تزل
وكان الاصل علموا ان سيؤملون [illegible] (قوله ايضا) منصوبها [illegible] وكأن قد
الاستئناف بعد [illegible] مخففة من الثقيلة [illegible] روى (قوله
بفعل (قوله وثابتا) حال [illegible] وكلاهما بمعنى قرب [illegible]
تقدم [illegible] روى بدل [illegible] زالت والشاهد في قوله وكأن قد
بجملة [illegible] فان كان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف واخبر عنه
فان كان مخففة [illegible] فان اصله وكأنه قد زالت (قوله
بجملة مصدرة بقد [illegible] عبارة التسهيل فتعلق باسم كأسم ان
وهو ضمير الشأن [illegible] ومذهب [illegible] ان المنفتحة ان اسمها الضمير
المنفتحة [illegible] لا يجب كونه ضمير شأن كما ذكره [illegible] النحاة [illegible]

فتوى منصوبها واشار بقوله وثابتا ايضا
روى الى انه قد روى اثبات منصوبها ولكنه
قليل ومنه قوله

وصدر مشرق اللون كان ثديه حقان

فثديه اسم كان وهو منصوب بالياء لانه مثنى
وحقان خبر كان وروى كان ثدياه حقان
فيكون اسم كان محذوفا وهو ضمير الشان
والتقدير كانه وثدياه حقان مبتدا وخبر
في موضع رفع خبر كان ويحتمل ان يكون ثدياه
اسم كان وحقان بالالف على لغة من يجعل المثنى
بالالف في الاحوال كلها ص

لا التي لنفي الجنس

عمل ان اجعل لا في نكرة
مفردة جاءتك او مكررة

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة
للابتدا وهي لا التي لنفي الجنس والمراد بها لا
التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس
كله وانما قلت التنصيص احترازا عن التي يقع
الاسم بعدها مرفوعا نحو لا رجل قائما فانها
ليست نصا في نفي الجنس اذ يحتمل نفي الواحد

ونفي الجنس فبتقدير اداة نفي الجنس لا يجوز
لا رجل قائما بل رجلان وبتقدير اداة
نفي الواحد يجوز لا رجل قائما بل رجلان
واما الاهذه فهي لنفي الجنس ليس الا فلا يجوز
لا رجل قائم بل رجلان وهي تعمل عمل ان
فتنصب المبتدا اسمها وترفع الخبر خبرا لها
ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي
لم تتكرر نحو لا غلام رجل قائم وبين المكررة
نحو لا حول ولا قوة الا بالله ولا يكون اسمها
وخبرها الا نكرة فلا تعمل في المعرفة وما ورد
من ذلك مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا
اباحسن لها فالتقدير ولا مسمى بهذا الاسم
لها ويدل على انه معامل معاملة النكرة وصفه
بالنكرة كقوله لا اباحسن حنانا لها ولا
يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما الغيت
كقوله تعالى لا فيها غول ص

فانصب بها مضافا او مضارعه
وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركبا المفرد فاتحا كلا
حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا

وان رفعتا ولا انتصبا

لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة احوال الحال
الاول ان يكون مضافا الثاني ان يكون
مضارعا للمضاف اى مشابها له والمراد بكل
اسم تعلق بما بعده اما بعمل نحو لا طالعا جبلا
ظاهر ولا خيرا من زيد راكب واما بعطف
نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى المشبه
بالمضاف مطولا وممطولا اى ممدودا وحكم
المضاف والمشبه به النصب لفظا كما مثل والحال
الثالث ان يكون مفردا والمراد به هنا ما ليس
بمضاف ولا مشبها بالمضاف فيدخل فيه المثنى
والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب به
لتركبه مع لا وصيرورته معها كالشيء الواحد
فهو معها كخمسة عشر ولكن محله النصب
بلا لانه اسم لها فالمفرد الذى ليس بمثنى ولا مجموع
يبنى على الفتح لان نصبه بالفتحة نحو لا حول
ولا قوة الا بالله والمثنى وجمع المذكر السالم
يبنيان على ما كانا ينصبان به وهو الياء نحو
لا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين
مبنيان لتركبهما مع لا كما بنى رجل لتركبه معها
وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجلا فى قولك

Digitized by Google

لا رجل معرب وان فتحته فتحة اعراب لا فتحة
بناء وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين
معربان واما جمع المؤنث السالم فقال قوم
مبنى على ما كان منصب بر وهو الكسر فتقول
لامسلمات لك بكسر التاء ومنه قوله

ان الشباب الذى مجد عواقبه
فيه نلذ ولا لذات للشيب

واجاز بعضهم الفتح نحو لامسلمات لك وقول
المص وبعد ذلك الخبر اذكر رافعه معناه
انه يذكر الخبر بعد اسم لا مرفوعا والرافع له لا
عند المص وجماعة ان كان اسمها مضافا أو
مشبها بالمضاف وان كان الاسم مفردا فاختلف
فى رافع الخبر فذهب سيبويه الى انه ليس مرفوعا
بلا وانما هو مرفوع على انه خبر لمبتدا لان مذهبه
ان لا واسمها المفرد فى موضع رفع بالابتدا
والاسم المرفوع بعدهما خبر عن ذلك المبتدا
ولم تعمل لا عنده فى هذه الصورة الا فى الاسم
وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون
لا عاملة فى الجزئين كما عملت فيهما مع المضاف
والمشبه به واشار بقوله والثانى اجعلا
الى انه اذا اتى بعد لا والاسم الواقع بعدها بعاطف

وتكر

(قوله ان الشباب الذى مجد عواقبه) وروى وفى الشباب الذى مجد عواقبه فى قوله
وعواقبه مبتدا مؤخر وجاز الاخبار بلفظ مجد مع عدم الطابقة
لان مجد مصدر بمعنى اذا اتصف مع عدم الطابقة
فى الشباب الا الغرر والعلل وقوله فيه نلذ بنتم اللام من نلذ
على حذف مضاف اى لذ الشيب او كسرها جمع لذة كالشيب جمع شيبة
والشاهد فى قوله لا لذات للشيب حيث نصب بلا الكسر (قوله وذهب الاخفش) هو
الذى عليه جمهور النحاة

ونكرة مفردة وتكررت نحو لاحول ولا قوة
الا بالله يجوز فيه خمسة اوجه وذلك لأن
المعطوف عليه اما ان يبنى مع لا على الفتح او
ينصب او يرفع فان بنى معها على الفتح جاز
فى الثانى ثلاثة اوجه الاول البناء على الفتح
لتركبه مع لا الثانية وتكون الثانية عاملة
عمل ان نحو لاحول ولا قوة الا بالله الثانى
النصب عطفا على محل اسم لا وتكون لا الثانية
زائدة بين العاطف والمعطوف نحو لا حول
ولا قوة الا بالله ومنه قوله

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع

الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان
يكون معطوفا على محل لا واسمها لأنهما فى موضع
رفع بالابتداء عند سيبويه وحينئذ تكون لا زائدة
الثانى ان تكون لا الثانية عملت عمل ليس *
الثالث ان يكون مرفوعا بالابتداء وليس للا
عمل فيه وذلك نحو لاحول ولا قوة الا بالله
ومنه قوله

هذا لعمرك الصغار بعينه لا ام لى ان كان ذاك ولا اب

وان نصب المعطوف عليه جاز فى المعطوف الاوجه
الثلاثة المذكورة اعنى البناء والرفع والنصب

(قوله لا نسب اليوم الخ) النخلة الصداقة واليوم ظرف فى
موضع الخبر لهذا الاول وخبر لا الثانية محذوف اى موجود
ويحتمل ان يكون اليوم ظرف للنفى او خبرها محذوف اى
موجود ان وقوله على الراقع ويروى على الناقع وهما من ابيات
مع ونة على القاف وعلى العين فيحتمل ان يكونا من قائلين اما
وان يكونا من قائل واحد والمعنى لا نسب ولا قرابة اليوم بيننا وقد نشأ فعل الامر يجب
لا يرتحى خلاصه اوكفش واسم لا تقدير احد امرين لا يفعل
رفع الراقع او خلة حيث نصب نصب على تقدير لا توجد
فى قوله او لاحملة على محل لا واسمها قد ينال فضمنه ان يركون لان شدة
للتاكيد لقوله عليه فلا يكون المعطوف فى حيزها فيكون
جملة المعطوف عليه زائدة لتاكيد النفى اللهم الا ان يكون
تكون لا الثانية نسخ والوجه انها المراد المعطوف
فى الكلام نسخ والوجه انها المراد المعطوف
على مع لا واسمها لعطف الرفع على بعضها بعض
فلا يعمل لعطف الرفع عليه فالاشكال باق والجواب ان خبر
لعمرك الصغار محذوف وجوبا لما تقدم وروى هذا
هذا وخبر بعينه محذوف وجوبا لما تقدم وروى هذا
فتح الجيم وهما لحظ والواو للقسم والناهد وولاب
حيث رفع على محل اسم لا لقوله وان نصب المعطوف
عليه جاز فى هذا المعطوف الاوجه الثلاثة المذكورة
رفعت او لا ينتفى نصب الثانى فيكون
فيه الاوجه الثلاثة

Digitized by Google

لا نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة وان رفع
المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول
البناء على الفتح نحو لا رجل ولا امرأة ولا غلام
رجل ولا امرأة ومنه قوله

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم

والثاني الرفع نحو لا رجل ولا امرأة ولا غلام
رجل ولا امرأة ولا يجوز النصب للثاني لانه
انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا هنا ليست
بناصبة فيسقط النصب ولهذا قال المصوا ن
رفعت اولا لا تنصباص

ومفردا نعتا لمبنى يلى
فافتح او انصبنا وارفع تعدل

اذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل
بينه وبينه بفاصل جاز في النعت ثلاثة
اوجه الاول البناء على الفتح لتركبه مع اسم لا
نحو لا رجل ظريف الثاني النصب مراعاة لمحل اسم
لا نحو لا رجل ظريفا الثالث الرفع مراعاة لمحل
لا واسمها لانهما في موضع رفع عند سيبويه
كما تقدم نحو لا رجل ظريف ص

وضمر ما يلى وغير المفرد
لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

تقدم

(قوله فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به كذا ذكره
الشارح بتا الغيبة وهو غريب فانهم قد ركبوا
صاد بيت على عجز آخر وصوابه كما قدرناه
وهو امية بن ابي الصلت ولا لغو ولا تأثيم فيها
ولا جيف ولا فيها مليم وما فاهوا به ابدا لنيم
واعلها واسهل الوجوه الفتح وهما مختصان بذكر
والتأثيم من ثمنه اذا قلت له اثمت والجيف
الموتى والمليم الملوم وما فاهوا
اي والذي نفسي بيده اوجب الفتح
بعدها وجاء الفتح في قوله
افاده في الشواهد الكبرى (قوله وضمر ما يلي
فالضمير راجع الى اسم لا لا الى ما يليها
بيان لما يعمل ما بعدها فانها ونعتا
(قوله لتركبه مع اسم لا اي لانه في محل نصب بلا
(قوله لانهما في موضع رفع اي بالابتدائية
عطف عليه قال ابن الناظم بلا تتكرر
واذا عطف على اسم لا بعد خبرها
والفتح ذكر ان افرد او اتصلا
لكان اوضح واشهر

اي تركيبا اقيم مجرى
لو وصار الجزءان
كالشيء الواحد
عليها لقوله لمحل اسم
لا ع

تقدم فى البيت الذى قبل هذا انه اذا كان النعت
مفردا والمنعوت مفردا وولیه النعت جاز
فى النعت ثلاثة أوجه وذكر فى هذا البيت انه
اذا لم يل النعت المفرد المنعوت المفرد بل
فصل بينهما بفاصل لم يجز بناء النعت فلا يقول
لا رجل فيها ظريف ببناء ظريف بل يتعين رفعه
نحو لا رجل فيها ظريف أو نصبه نحو لا رجل
فيها ظريفا وانما سقط البناء على الفتح لانه انما
جاز عند عدم الفصل لتركب النعت مع الاسم
ومع الفصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب
اذا كان المنعوت غير مفرد نحو لا طالعا جبلا
ظريفا ولا فرق فى امتناع البناء على الفتح فى
النعت عند الفصل بين أن يكون المنعوت
مفردا كما مثل أو غير مفرد واشار بقوله وغير
المفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد كالمضاف
والمشبه بالمضاف تعين رفعه او نصبه فلا
يجوز بناؤه على الفتح ولا فرق فى ذلك بين أن
يكون المنعوت مفردا او غير مفرد ولا بين أن
يفصل بينه وبين النعت أو لا يفصل وذلك
نحو لا رجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل
فيها صاحب بر وحاصل ما فى البيتين انه اذا كان

النعت مفردا والمنعوت مفردا ولم يفصل بينهما
جاز في النعت ثلاثة اوجه نحو لا رجل ظريف وظريفا
وظريف وان لم يكونا كذلك تعين الرفع او النصب
ولا يجوز البناء ص

والعطف ان لم تتكرر لا احكما
لهما للنعت ذي الفصل انتما

تقدم انه اذا عطف على اسم لا نكرة مفردة وتكررت
لا يجوز في المعطوف ثلاثة اوجه الرفع والنصب
والبناء على الفتح نحو لا رجل ولا امراة ولا امراة
ولا امراة وذكر في هذا البيت انه اذا لم تتكرر لا
يجوز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول
وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب ولا يجوز
فيه البناء على الفتح فتقول لا رجل وامراة وامراة
ولا يجوز البناء على الفتح وحكى الاخفش لا رجل
وامراة بالبناء على الفتح على تقدير تكرر لا فكانه
قال لا رجل ولا امراة ثم حذف لا وكذلك اذا
كان المعطوف غير المفرد لا يجوز فيه الا الرفع
والنصب سواء تكررت لا نحو لا رجل ولا غلام
امراة او لم تتكرر لا نحو لا رجل وغلام امراة هذا كله
اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لا يجوز فيه الا الرفع
على كل حال نحو لا رجل ولا زيد فيها او لا رجل وزيد فيها

(قوله) وحكى الاخفش لا رجل وامراة رد بان الواو فاصلة فتمنع من التركيب واقوله ان عصفور والمصنف على ان التقدير ولا امراة فحذف لا ونويت

واعط

واعط لا مع همزة استفهام
ما تستحق دون الاستفهام

اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل وسائر الاحكام التي سبق ذكرها فتقول الا رجل قائم والا غلام رجل قائم والا طالعا جبلا ظاهر وحكم المعطوف والصفة بعد دخول همزة الاستفهام كحكمها قبل دخولها هكذا اطلق المص رحمه الله تعالى هنا وفي كل ذلك تفصيل وهو انه اذا قصد بالاستفهام التوبيخ او الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكر من انه يبقى عملها وجميع ما تقدم ذكره من احكام العطف والصفة وجواز الالغاء فمثال التوبيخ قولك الا رجوع وقد شبت ومنه قوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته)

واذنت بمشيب بعده هرم

ومثال الاستفهام عن النفي قولك الا رجل قائم ومنه الا اصطبار لسلمى ام لها جلد * اذا الاقى الذي لاقاه امثالي * واذا قصد بالا التمني فمذهب المازني انها تبقى على جميع ما كان لها من الاحكام وعليه يمشي اطلاق المصنف ومذهب سيبويه انه يبقى لها عملها في الاسم ولا يجوز الغاؤها ولا

الوصف او العطف بالرفع مراعاة للابتداء ومن
استعمالها للتمني قولهم الا ماء ماء باردا *
وقول الشاعر الا صرولى مستطاع رجوعه
فيرأب ما اثأت يد الغفلات ص
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر
اذا المراد مع سقوطه ظهر
اذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب حذفه
عند التميميين والطائيين وكثر حذفه عند الحجازيين
ومثاله ان يقال هل من رجل قائم فتقول لا رجل
وتحذف الخبر وهو قائم وجوبا عند التميميين
والطائيين وجوازا عند الحجازيين ولا فرق
في ذلك بين ان يكون الخبر غير ظرف ولا جار
ومجرور كما مثل او ظرفا او مجرورا بخوان يقال
هل عندك رجل او هل في الدار رجل فتقول
لا رجل فان لم يدل على الخبر دليل لم يجز حذفه
عند الجميع نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا أحد
أغير من الله وقول الشاعر ولا كريم من الولدان
مصبوح * والى هذا اشار المص بقوله اذا المراد مع
سقوطه ظهر واحترز بهذا مما لم يظهر المراد مع
سقوطه فانه لا يجوز حينئذ الحذف كما تقدم
ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزئى ابتدا
اعنى ذا اى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد
حجا درى وجعل اللذكا عنقد
وهب تعلم والتى كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

هذا هو القسم الثالث من الافعال الناسخة للابتدا وهو ظن واخواتها وينقسم الى قسمين احدهما افعال القلوب والثانى افعال التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم الى قسمين احدهما ما يدل على اليقين وذكر المصم منها خمسة رأى وعلم ووجد ودرى وتعلم والثانى منهما ما يدل على الرجحان وذكر المصم منها ثمانية خال وظن وحسب وزعم وعد وحجا وجعل وهب فمثال راى قول الشاعر

رايت الله اكبر كل شئ محاولة واكثرهم جنودا

فاستعمل راى فيه لليقين وقد تستعمل راى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا اى يظنونه ومثال علم رايت زيدا اخاك وقول الشاعر

علمتك لباذل المعروف فانبعثت
اليك بى واجفات الشوق والامل

ومثال وجد قوله تعالى وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين ومثال درى قوله
دريت الوفى العهد يا عرو فاغتبط
فان اغتباطا بالوفاء حميد
ومثال تعلم وهى التى بمعنى اعلم قوله
تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ
بلطف فى التحيل والمكر * وهذه مثل
الافعال الدالة على اليقين ومثال
الدالة على الرجحان قولك خلت زيدا
اخاك وقد تستعمل خال لليقين كقوله
دعانى الغوانى عمهن وخلتنى * لى اسم
فلا ادعى بر وهو اول * وظننت زيدا
صاحبك وقد تستعمل لليقين كقوله تعالى
وحسبوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
وحسبت زيدا صاحبك وقد تستعمل
لليقين كقوله حسبت التقى والجود
خير تجارة * رباحا اذا ما المرء
اصبح ثاقلا * ومثال زعم قوله فان
تزعمينى كنت اجهل فيكم * فانى شريت
الحلم بعدك بالجهل * ومثال عد قوله
فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى

الذى ان يتعد الجهل وهو الغير فى الغالب
اسم جامع لكل ما عرف من الخير
والشاهد فى نصبه على التمييز
الدواعى والاصل الرجاء والشاهد فى نصبه
على المفعولية وبجوز جره باضافة الاسم
اليه (قوله وجد) اى كان واجدا او حزينا فان كانت بمعنى الغنى
فمتعد لواحد وان كانت بمعنى الضالة فمتعد لاثنين
(قوله درى) لا بمعنى علم بل بمعنى حذق
(قوله دريت الوفى العهد) الشاهد فى قوله فاغتبط
(قوله تعلم) بمعنى اعلم لكن لا تتصرف فلا تستعمل
الا بصيغة الامر او ما ضارعه
(قوله خلت) اى لا بمعنى تكبر ولا بمعنى
ظننت او اعتقدت لان الاول لا يتعدى لاثنين
والثانى لا يتعدى لواحد فقط
(قوله دعانى الغوانى) الشاهد فى قوله لى اسم
(قوله وظننت) اى لا بمعنى اتهمت او استفى او
علمت فانها لا تتعدى لاثنين
(قوله وحسبوا) اى ظنوا
(قوله حسبت التقى) الشاهد فى قوله رباحا
(قوله زعم) اى لا بمعنى كفل فانها لا تتعدى لاثنين
(قوله عد) اى لا بمعنى حسب بضم السين فى المضارع والا
فتتعدى لواحد (قوله فلا تعدد المولى) الشاهد فى قوله شريكك
(قوله فى الغنى) اى ان كان غنيا بالمولى فلا تعده
شريكا فى الغنى فان الله اغنى منه واقدر
والا فلا تعده شريكا فى الفقر فانه اعجز منك
وانى فقيرا فلا تعده شريكا فى الغنى
والمعنى لا تعد المولى شريكا فى الغنى على كل حال

ولكنما المولى شريكك في العدم * ومثال حجا
قوله قد كنت احجو اباعمرو اخا ثقة
حتى المت بنا يوما ملمات
ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن اناثا وقيد المص جعل بكونها بمعنى
اعتقد احترازا من جعل التي بمعنى صير فانها
من افعال التحويل لا من افعال القلوب ومثال
هب قوله
فقلت اجرني ابا مالك والا فهبني امرأ هالكا
ونبه المص بقوله أعني رأى على أن افعال القلوب
منها ما ينصب مفعولين وهو رأى وما بعده مما
ذكره المص في هذا الباب ومنها ما ليس كذلك وهو
قسمان لازم نحو جبن زيد ومتعد الى واحد
نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الأول
من افعال هذا الباب وهو افعال القلوب وأما
افعال التحويل وهي المرادة بقوله والتي كصيرا
الى آخره فتتعدى ايضا الى مفعولين اصلهما
المبتدأ والخبر وعدها بعضهم سبعة صير نحو
صيرت الطين خزفا وجعل نحو قوله تعالى وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
ووهب كقولهم وهبني الله فداك اي صيرني

(قوله حجا) بمعنى ظن لا بمعنى غلب في المحاجاة اوساق
او قصد او رد او اقام او بخل قال المرادي وفعلت كانت
او كتم فان كانت بمعنى اقام ومكث او بخل والمحاجاة
او منذ او بمعنى شيء من التغبية تعدت الى واحد فيه (قوله
لان من حاجيته في كذا فحجوته اذا غلبته فيه ثان
الغالبة من (احجو الخ) اباعمرو مفعول اول واخا مفعول ثان
قد كنت (احجو الخ) ويصح نصب ثقة نعتا له والمت نزلت
مضافا الى ثقة التي تنزل بالشخص والغم ما ينوب
والملمات الحوادث وصاحب الشاهد تعدا الى ان ... فقوله فهبني
اي ابا عمرو (قوله فقلت اجرني الخ) الشاهد في قوله فهبني امرأ هالكا
ان فعلت اجرها احدها الى ... وثانيها لم يجر ... مفعولين
(قوله فقلت) الى اي اغنى ... اورد عليه بانه
نصب مفعولين اي جزئي المبتدا والخبر) او اوجب المبتدا والخبر
منعقد والغنا اصلهما المبتدا زيدا عمرو حرف الاعلى المبتدا او الخبر
كلامهما كلا (قوله ونحو حسبت لا يدخل الاعلى الخبر كذا الاخبار
الطالب ابن بقا و ... الافعال لا يدخل المبتدا او الخبر واعتبارا وان
فالعبارة انهن ... فيما ذكرنا ان باعتبار (الخ) الباء
في اصل المفعولين ... وفيها فلذا (قوله وهبني الله) هذا ملازم
او بانا باعتبار الاول واحد تاملها وهب هذا وفيها
في الاول باعتبار واحد وقد المفعول ثان ووهب لا ينصرف في بها
السعى لا اسمين وقد الى مفعول ثان والامثال لا ينصرف ... بقسم
مفعول اول انما سيم في مثل والامثال ... وبالفتح
لا بمعنى انما الفداء بالكسر عدو وتقصر وبالفتح يقسم
وفي الخنا ان الفداء ...
لاضراره

صو ٢٣ م
Digitized by Google

وتخذ كقوله تعالى لتخذت عليه اجرا واتخذ
كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وترك
كقوله وربيته حتى اذا اماتركته

اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه

ورد كقوله رمحا لحدثان نسوة آل حرب بمقدار
سمدن له سمودا فرد شعورهن السود بيضا
ورد وجوههن البيض سودا

وخص بالتعليق والالغاء ما
من قبل هب والامر هب قد الزما
كذا تعلم ولغير الماض من
سواها اجعل كل ما له زكن

تقدم ان هذه الافعال قسمان احدهما افعال
القلوب والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب
فتنقسم الى متصرفة وغير متصرفة فالمتصرفة
ما عدا هب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت
زيدا قائما وغير الماضي وهو المضارع نحو اظن
زيدا قائما والامر نحو ظن زيدا قائما واسم الفاعل
نحو انا ظان زيدا قائما واسم المفعول نحو زيد
مظنون ابوه قائما فابوه هو المفعول الاول
وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقائما المفعول
الثاني والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قائما

وجزء

و يثبت لها كلها من العمل وغيره ما ثبت للماضي
وغير المتصرف اثنان وهما هب وتعلم بمعنى اعلم
فلا يستعمل منها الا صيغة الامر كقوله تعلم
شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل
والمكر وقوله فقلت اجرني ابا مالك والا
فهبني امرأ هالكا واختصت القلبية المتصرفة
بالتعليق والالغاء فالتعليق هو ترك العمل
لفظا دون معنى لمانع نحو ظننت لزيد قائم
فقولك لزيد قائم لم تعمل فيه ظننت لفظا
لاجل المانع لما من ذلك وهو اللام لكنه في موضع
نصب بدليل انك لو عطفت عليه لنصبت نحو
ظننت لزيد قائم وعمرا منطلقا فهي عاملة
في لزيد قائم في المعنى دون اللفظ والالغاء هو ترك
العمل لفظا ومعنى لا لمانع نحو زيد ظننت قائم
فليس لظننت عمل في زيد قائم لا في المعنى ولا في
اللفظ ويثبت للمضارع وما بعده من التعليق
وغيره ما ثبت للماضي نحو اظن لزيد قائم وزيد
اظن قائم واخواتها وغير المتصرفة لا يكون فيها
تعليق ولا الغاء وكذلك ما الحقت به التحويل
نحو صير واخواتها ص

وجوز الالغاء لا في الابتدا

(قوله تعلم شفاء) اذ كره والبيت بعده
استند لا لا كون تعلم وهب لا يستعملان الا مر
(قوله فالتعليق ترك العمل) سمي بذلك لان العامل
(قوله فالتعليق) اي في اللفظ عامل لا عامل فهو عامل
ملغى في اللفظ (قوله لمانع) وهو اعتراض
المعلقة لامر وجده وعبارة التوضيح التعليق
ماله صدر الكلام او عبارة التصريح بمنعان
العمل لفظا لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام
(قوله لا لمانع) اي لا لمانع يحصل في الكلام
وانما هو لضعف العامل بتوسطها او تاخره (قوله
فالابتدا) لا عاطفة على محذوف اي لا ابن فاذي
والتاخر لا في الابتدا) فالابن الاول لغوي ومعرفة من ذلك
الابتدا وابتدا الان ناصر ولا يمنع من ذلك وجود ال
ونكرة اهل فيه جناس تام ولا انفصال كما ذكره علما البديع
فالحق ما الانها في نية الانفصال

Digitized by Google

وانو ضمير الشان اولا مبتدا
في موهم الغاء ما تقدما
والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتداء او قسم
كذا والا استفهام مذ اله اختتم

يجوز الغاء هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت في غير الابتدا كما اذا وقعت وسطا نحو زيد ظننت قائم او آخرا نحو زيد قائم ظننت واذا توسطت فقيل الاعمال والالغاء سيان وقيل الاعمال احسن من الالغاء وان تاخرت فالالغاء احسن وان تقدمت امتنع الالغاء عند البصريين فلا تقول ظننت زيد قائم بل يجب الاعمال فتقول ظننت زيدا قائما فان جاء من لسان العرب ما يوهم الغاءها متقدمة اول على اضمار ضمير الشان كقوله ارجو وآمل ان تدنو مودتها وما احال لدينا منك تنويل * فالتقدير ما احاله لدينا منك تنويل فالهاء ضمير الشان وهي المفعول الاول ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وحينئذ فلا الغاء او على تقدير الام الابتدا كقوله كذاك أدبت حتى صار من خلقي انى وجدت ملاك الشيمة الادب * التقدير

انى

(قوله قبل نفي) من اضافة الصفة للموصوف كالسار والليه اي ونفي قبل نفي (قوله لا ما ابتدا) اي خصوص ذلك بالنفي لا ما ابتدا (قوله فتسم) عطف على تعد (قوله وعطفا على ابتدا) اي وقوع عطفا على ابتدا (قوله وقسم) عطف على تعد (قوله وكذا حيث الخ) اي وكذا يجب الالغاء حيث الخ (قوله او قسم) عطف على شيء محذوف اي ان ولا لام ابتداء او قسم (قوله وكذا الاستفهام) اي يجب الالغاء (قوله مذ اله) اي مذ وقع بعدها اله (قوله اختتم) اي بالتزام التعليق قبل نفي ما الخ

(قوله ارجو) اي اقوى لان ضعف العامل يقتضي تقدمه (قوله وآمل) عطف على ارجو (قوله تدنو) اي تقرب (قوله مودتها) اي مودة الاحبة (قوله وما احال) اي وما احاله (قوله لدينا) اي عندنا (قوله منك تنويل) اي وصول (قوله فالتقدير الخ) اي فالتقدير ارجو وآمل ان تدنو مودتها وما احاله لدينا منك تنويل (قوله فالهاء ضمير الشان) اي فالهاء في احاله ضمير الشان (قوله وهي المفعول الاول) اي وهي اسم ان (قوله ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني) اي وهي خبر ان (قوله وحينئذ فلا الغاء) اي وحينئذ فلا الغاء في ما احاله لدينا منك تنويل (قوله او على تقدير الام الابتدا) اي او ان ما احاله لدينا منك تنويل على تقدير الام الابتدا (قوله كذاك أدبت الخ) اي كذاك ادبت حتى صار من خلقي انى وجدت ملاك الشيمة الادب (قوله كذاك) اي مثل ذاك الادب (قوله ادبت) اي ادبني غيري (قوله حتى صار من خلقي) اي حتى صار الادب من خلقي (قوله انى وجدت) اي لانى وجدت (قوله ملاك الشيمة الادب) اي ملاك الشيمة الادب هو (قوله ملاك) بكسر الميم وفتحها اما بفتح فمصدر اجزه الادب وقوى بدل ادبت ولا التفات الى الكوفيين في جوازهم الغاء ظن وما تصرف منها اذا توسطت او تاخرت وفي جوازهم الغاء ما اشبهها من الافعال القلبية والتحويلية والتصييرية اذا توسطت او تاخرت وفي جوازهم الغاء ما اشبهها من الافعال القلبية والتحويلية والتصييرية اذا تقدمت وفي جوازهم الغاء ما اشبهها من الافعال القلبية والتحويلية والتصييرية اذا تقدمت وفي جوازهم الغاء ما اشبهها من الافعال القلبية والتحويلية والتصييرية اذا تقدمت

Digitized by Google

انى وجدت لملاك الشيمة الادب فهو من
باب التعليق وليس من باب الالغاء فى شئ وذهب
الكوفيون وتبعهم ابو بكر الزبيدى وغيره الى
جواز الغاء المتقدم فلا يحتاجون الى تاويل
البيتين وانما قال المص وجوز الالغاء لينبه
على ان الالغاء ليس بلازم بل هو جائز فحيث جاز
الالغاء جاز الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف
التعليق فيجب التعليق اذا وقع بعد الفعل ما
النافية نحو ظننت ما زيد قائم او ان النافية
نحو علمت ان زيد قائم ومثلوا له بقوله تعالى
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم
ليس هذا من باب التعليق فى شئ لان شرط التعليق
انه اذا حذف المعلق تسلط العامل على ما بعده
فينصب مفعولين نحو ظننت ما زيد قائم فلو
حذفت ما قلت ظننت زيدا قائما والآية
الكريمة لا يأتى فيها ذلك لانك لو حذفت المعلق
وهو ان لم يتسلط تظنون على لبثتم اذ لا يقال
وتظنون لبثتم هكذا زعم هذا القائل ولعله
مخالف لما هو كالمجمع عليه من انه لا يشترط
فى التعليق هذا الشرط الذى ذكره وتمثيل
النحويين للتعليق بالاية الكريمة وشبهها يشهد

لذلك وكذلك يعلق الفعل اذا وقع بعده لا
النافية نحو ظننت لا زيد قائم ولا عمر واولام
الابتداء نحو ظننت لزيد قائم اولام القسم
نحو علمت ليقومن زيد ولم يعدها احد من
النحويين من المعلقات والاستفهام له صور
ثلاث الاولى ان يكون احد المفعولين اسم
استفهام نحو علمت ايهم ابوك الثانية ان يكون
مضافا الى اسم استفهام نحو علمت غلام ايهم
ابوك الثالثة ان تدخل عليه اداة الاستفهام
نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت هل زيد قائم
ام عمرو ص

لعلم عرفان وظن تهمه
تعديته لواحد ملتزمه

اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد
كقولك علمت زيدا اى عرفته ومنه قوله تعالى
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
وكذلك اذا كانت ظن بمعنى أتهم تعدت الى
مفعول واحد كقولك ظننت زيدا اى اتهمته
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم
ص ولرأى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتما

Digitized by Google

اذا كانت رأى حلمية اى للرؤيا فى المنام تعدت
الى المفعولين كما تتعدى اليهما علم المذكورة
من قبل والى هذا اشار بقوله ولرؤيا الرؤيا
انمراى انسب لرأى التى مصدرها الرؤيا ما نسب
لعلم المتعدية الى اثنين فعبر عن الحلمية بما ذكر
لان الرؤيا وان كانت تقع مصدرا لغير رأى
الحلمية فالمشهور كونها مصدرا لها ومثال
استعمال راء الحلمية متعدية الى اثنين قوله
تعالى انى ارانى اعصر خمرا فالياء مفعول اول
واعصر خمرا جملة فى موضع المفعول الثانى
وكذلك قوله

ابو حنش يؤرقنى وطلق وعمار واونرا نالا
اراهم رفقتى حتى اذا ما تجافى الليل واتحرل انحرالا
اذا انا كالذى يجرى لوردٍ الى آل فلم يدرك بلالا

فالهاء والميم فى اراهم المفعول الاول ورفقتى
هو المفعول الثانى من

ولا تجزهنا بلا دليل

سقوط مفعولين او مفعول

لا يجوز فى هذا الباب سقوط المفعولين ولا سقوط
احدهما الا اذا دل دليل على ذلك فمثال حذف
المفعولين للدلالة ان يقال هل ظننت زيدا قائما

فتقول ظننت الثقد ير ظننت زيدا قائما فحذ
المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قوله
بأى كتاب امر بأية سنة * ترى حبهم عارا على
وتحسب اى وتحسب حبهم عارا على فحذف المفعولين
وهما حبهم وعارا على لدلالة ما قبلهما عليهما
ومثال حذف احدهما للدلالة ان يقال هل ظننت
احدا قائما فتقول ظننت زيدا اى ظننت زيدا
قائما فتحذف الثانى للدلالة عليه ومنه قوله
ولقد ترلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم
أى فلا تظنى غيره واقعا فغيره هو المفعول
الاول وواقعا هو المفعول الثانى وهذا الذى
ذكره المص هو الصحيح من مذاهب النحويين فان
لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا
فى احدهما فلا تقول ظننت ولا ظننت زيدا ولا
ظننت قائما تريد ظننت زيدا قائما ص

وكظن اجعل تقول اذ ولى
مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل
وان ببعض ذى فصلت يحتمل

القول شأنه اذا وقعت بعد جملة ان تحكى نحو
قال زيد عمرو منطلق وتقول زيد منطلق لكن

الجملة

(قوله باى كتاب الخ) قاله الاخفش مدح بنى امية بما كان يذم به اهل البيت والمعنى اى كتاب امر بأية سنة يلزم منه عيب اوسنة ترى حبهم عارا على والاستفهام للانكار (قوله ولقد ترلت الخ) قال العينى اقول الفاء فى قوله فلا تظنى زائدة للتأكيد وجواب القسم قوله فلا تظنى وترلت بكسر الراء وضمها على صيغة المعلوم والمجهول من النزول والباء فى غيره للتعدية والمعنى ولقد ترلت منى بمنزلة المحب المكرم فلا تظنى غيره واقعا فى محله وكتظن اجعل تقول اذ ولى مستفهما به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذى فصلت يحتمل (قوله كظن اجعل تقول) اى فى كونه ينصب مفعولين اذا كان بمعنى اعتقد ويتعدى بالهمزة الى ثالث اذا كان بمعنى صير (قوله اذ ولى مستفهما به) اى اذا ولى ظن مستفهما به (قوله ولم ينفصل بغير ظرف الخ) اى ولم ينفصل ظن عن معموليه بغير ظرف او كظرف او عمل وهذا شرط لجواز الالغاء والتعليق (قوله وان ببعض ذى فصلت يحتمل) اى ان فصل ظن عن معموليه بما ذكر جاز الالغاء والتعليق والاعمال (قوله ان تحكى بها الجملة) اى ان تحكى الجملة بعدها (قوله نحو قال زيد عمرو منطلق) اى فالجملة بعد القول محكية بها (قوله وتقول زيد منطلق لكن) اى فالجملة بعد القول ليست محكية بها

Digitized by Google

الجملة بعده فى موضع نصب على المفعولية
ويجوز اجراؤه مجرى الظن فينصب المبتدا
والخبر مفعولين كما تنصبهما ظن والمشهور
ان للعرب فى ذلك مذهبين أحدهما وهو
مذهب عامة العرب انه لا يجرى القول مجرى
الظن الا بشروط ذكرها المصراعية وهى
التى ذكرها عامة النحويين الاول ان يكون
الفعل مضارعا الثانى ان يكون للمخاطب
واليهما اشار بقوله اجعل تقول فان تقول
مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث أن
يكون مسبوقا باستفهام واليه اشار بقوله
ان ولى مستفهما بر الشرط الرابع ان لا يفصل
بينهما اى بين الاستفهام والفعل بغير
ظرف ولا مجرور ولا معمول للفعل فان فصل
باحدها لم يضر وهذا هو المراد بقوله ولم
ينفصل بغير ظرف الى آخره فمثال ما اجتمعت
فيه الشروط قولك اتقول عمرا منطلقا
فعمرا مفعول اول ومنطلقا مفعول ثانى
ومنه قوله

متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما

فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمرو

(قوله مجرى الظن) بضم الميم لانه ماخوذ من
اجرى (قوله اربعة) باجر صفة لشروط او بالرفع خبر
محذوف اى هى اربعة وزيد شرطان آخران ان لا يتعدى
بالام وان يكون مقصودا بالكلام (قوله متى تقول
القلص) القلص بضم القاف واللام مخففة جمع راسمة من الرسيم
وهى الناقة السهلة وهو نوع من السير الابل ومعنى الاستفهام
والقلص مفعول اول والرواسما صفته وجملة يحملن
فى محل نصب مفعول ثان وهذا اصل الشاهد والبيت
لهدبة بن خشرم العذرى من ابيات يرثى بها زيادة تقتل بن هدبة فى احد زيادة
جميعها مستفيض على الحجاج وقد كان زيادة هذا ضمن فى حبس
هدبة فقتله الحجاج ووقع فيها ثم قتل هدبة قيل والصواب
ادى هدبة الى قتل زيادة ثم قتل هدبة زيادة ومعنى
امر حازم وحازما لان امر مطاوع
ابرمه

Digitized by Google

منطلق لم ينصب القول مفعولين عند هؤلاء
وكذا ان كان مضارعا بغير تاء نحو يقول
زيد عمرو منطلق اولم يكن مسبوقا باستفهام
نحو انت تقول عمرو منطلق او سبق باستفهام
ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول
له نحو أانت تقول زيد منطلق فان فصل
باحدها لم يضر نحو اعندك تقول زيدا منطلقا
وافي الدار تقول زيدا منطلقا واعمرا تقول
منطلقا ومنه قوله

اجهلا لا تقول بني لؤى لعمر ابيك ام متجاهلينا

فبني مفعول اول وجهلا مفعول ثان واذا
اجتمعت الشروط المذكورة جاز نصب المبتدا
والخبر مفعولين لتقول نحو انت تقول زيدا
منطلقا وجاز رفعهما على الحكاية نحو انت تقول
زيد منطلق ص

واجرى القول كظن مطلقا
عند سليم نحو قل ذا مشفقا

اشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو
مذهب سليم فيجرون القول مجرى الظن في نصب
المفعولين مطلقا اى سواء كان مضارعا او
غير مضارع وجدت فيه الشروط المذكورة

(قوله اجهلا لا تقول بني لؤى الخ) قاله الحكمت من عمرو ابن عمرو
بن عدى بن لؤى فرد بن مالك بن النضر بن كنانة وكان قد
هجا مضر وقدم على اهل اليمن وزاد بني لؤى فرد بن
مالك بن النضر بن كنانة وكان قد هجا مضر وقدم على اهل اليمن وزاد بني لؤى جهلا لامتناعهم
واللبس انتفى بني لؤى جهلا لامتناعهم
اهل اليمن على اعلامهم وآرائهم
عليهم ابن مسند اخبره مجهولا
بين العطوف والمعطوف عليه فان قوله ام متجاهلين
معطوف على قوله اجهلا لا واو معادة للحسن والاتساع
(قوله سليم) هذا

ام لم توجد وذلك نحو قل ذا مشفقا فذا مفعول
اول ومشفقا مفعول ثان ومن ذلك قوله
قالت وكنت رجلا فطينا
هذا لعمر الله اسرائينا
فهذا مفعول اول لقالت واسرائينا مفعول ثان

اعلم وارى

الى ثلاثة رأى وعلما
عدوا اذا صارا ارى واعلما

اشار بهذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفاعيل فذكر سبعة افعال منها اعلم وأرى فذكر ان اصلهما علم ورأى وانهما بالهمزة يتعديان الى ثلاثة مفاعيل لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الى مفعولين نحو علم زيد عمرا منطلقا ورأى خالد بكرا اخاك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادتهما مفعولا ثالثا وهو الذى كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا واريت خالدا بكرا اخاك فزيدا وخالدا مفعول اول وهو الذى كان فاعلا حين قلت علم زيد ورأى خالد وهذا هو شأن

(قوله قالت وكنت الخ) قاله اعرابى مما دضا
وانى بن امرأته فقالت له اعلم الله اسرائين اى ما
منع من نجاء اسرائيل واسرائين بالنون لغة فى اسرائيل
وهو لقب يعقوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام
ومعناه عبد الله وقيل غير ذلك والمقطعين من الفطنة
وهى الحذق والذكاء وقوله اسرائينا مفعول ثانى
فى الاصل على حذف مضاف اى ذا اسرائينا ومسمى
اسرائيل ولعمر الله مبتدأ خبره محذوف وجوبا
معترضة قال العلامة الفناري وهل اذا جرى
مجرى القسم يجوز حذف الخبر ام لا يصح حمل هذا
خلافا هنا وعلى القول الثانى تنصح ان الشدة بعد
للظن ومنه قوله اذا قلت انى آتيك وقيل مذهب
الجمهور اجراؤه مجرى الظن فى المعنى والعمل اهـ
قول المصنف (اعلم وارى) فى نسخة أرى واعلم وهى احسن لانه قدم ارى فى الباب
فكذلك فى الترجمة ليكون لكل واحد منهما حظ فى التقديم
وعدم المطابقة لئلا يخل بالحظ الا ترى ان قيل لعل الناظم قصد
فى الترجمة الخ (قوله رأى) قال الله تعالى اراك الله (قوله
الى ثلاثة كقوله تعالى الذى بيده (قوله رأى) مفعول العلم
والواو الكلمة كبير الهويس (قوله يدخل فى ارى العلمية
يقولوا عدوا واو هو بضم الدال وسكون العين اهـ
مذ نقلوا استثقلت الضمة على الياء والواو فحذفت الياء وان
شئت قلت تحركت الياء والواو وانفتح ما
قبلها قلبتا الفا ثم حذفت لالتقاء
الساكنين (قوله همزة النقل تختص
بدخول همزة النقل فى نحو علم
بالفعل الثلاثى الرباعى فلا
ورأى اما الرباعى فلا
تدخله همزة
النقل

الهمزة وهو انها تصير ما كان فاعلا مفعولا
فان كان الفعل قبل دخولها لازما صار بعد
دخولها متعديا الى واحد نحو خرج زيد واخرجت
زيدا وان كان متعديا الى واحد صار بعد
دخولها متعديا الى اثنين نحو لبس زيد جبة
فتقول البست زيدا جبة وسيأتي الكلام عليه
وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى
ثلاثة كما تقدم في اعلم وأرى ص

وما لمفعولي علمت مطلقا
للثاني والثالث ايضا حققا

اى يثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل
اعلم وارى ما ثبت لمفعولي علم ورأى من كونهما
مبتدا وخبرا في الاصل ومن جواز الالغاء
والتعليق بالنسبة اليهما ومن جواز حذفهما
او حذف احدهما اذا دل على ذلك دليل
ومثال ذلك اعلمت زيدا عمرا قائما فالثاني
والثالث من هذه المفاعيل اصلهما المبتدا والخبر
نحو عمرو قائم ويجوز الغاء العامل بالنسبة
اليهما نحو عمرو اعلمت زيدا قائم ومنه
قولهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر فنا مفعول
اول والبركة مبتدا ومع الاكابر ظرف في موضع

الخبر

(قوله وما لمفعولي علمت الخ) اعلم ان ما مبتدا خبره حققا الواقع
في آخر البيت والمفعولي متعلق بمحذوف صلة ما اى والذي
حق لمفعولي والثاني والثالث متعلقان بحققا مقدما عليه
لاجل السجع وقوله مطلقا اى سواء كان المفعول
بهم كما في الامثلة المذكورة او غير بهم كما في
قولهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر فان البركة
مفعول اول وقوله للثاني والثالث اى بكل من
المعنوي والصلح العاقون بهم الامور

Digitized by Google

الخبر وهما اللذان كانا مفعولين والاصل
اعلمنا الله البركة مع الاكابر وكذلك يجوز
التعليق عنهما فتقول اعلمت زيدا لعمرو
قائم ومثال حذفهما للدلالة ان يقال هل
اعلمت احدا عمرا قائما فتقول اعلمت زيدا
ومثال حذف احدهما للدلالة ان تقول في
هذه الصورة اعلمت زيدا عمرا اى قائما او
اعلمت زيدا قائما اى عمرا قائما ص

وان تعد يا لواحد بلا
همز فلا ثنين بر توصلا
والثان منهما كثاني اثنى كسا
فهو به في كل حكم ذو ائتسا

تقدم ان رأى وعلم اذا دخلت عليهما همزة
النقل تعديا الى ثلاثة مفاعيل واشار في هذا
البيت الى انه انما يثبت لهما هذا الحكم اذا كانا
قبل الهمزة يتعديان الى مفعولين واما اذا
كانا قبل الهمزة يتعديان الى واحد كما اذا كانا
رأى بمعنى ابصر نحو رأى زيد عمرا وعلم
بمعنى عرف نحو علم زيدا الحق فانهما يتعديان
بعد الهمزة الى مفعولين نحو رأيت
زيدا عمرا واعلمت زيدا الحق والثاني

(قوله تعملا) يحتمل ان يكون فعل امر والالف منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا والالف ضمير التثنية يعود على علم ورأى (قوله والثاني منهما كثاني اثنى) حاصل الثاني ان المفعول الثاني قد يكون جملة كان الاول مثله لان المفعول الثاني بالذكر وان اقتصر على التشبيه بثاني مفعولي كسا نظرا لكونه جملة (قوله فهو به في كل حكم) اى سواء ذكر ذلك في الاول او حذف فهذا الشطر لا يستغنى عنه بما قبله (قوله ذو ائتسا) اى اقتداء ولو قال فمن يعلق هنا دون باب كسا لجاز هنا دون باب كسا

من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي كسا واعطى نحو كسوت زيدا جبة واعطيت زيدا درهما في كونه لا يصح الاخبار به عن الاول فلا تقول زيد الحق كما لا تقول زيد درهم وفي كونه يجوز حذفه مع الاول وحذف الثاني وابقاء الاول وحذف الاول وابقاء الثاني وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما اعلمت واعطيت ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واتقى ومثال حذف الثاني وابقاء الاول اعلمت زيدا واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ومثال حذف الاول وابقاء الثاني نحو اعلمت الحق ٥ واعطيت درهما ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهذا معنى قوله والثاني منهما الى اخر البيت ص

وكاري السابق نبأ اخبرا
حدث انبأ كذاك خبرا

تقدم ان المصوغ من الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق ذكر اعلم وارى وذكر في هذا البيت الخمسة الباقية وهي نبأ كقولك نبأت زيدا عمرا قائما ومنه قوله

Digitized by Google

بنت زرعة والسفاهة كاسمها
يهدى الى غرائب الاشعار

واخبر كقولك اخبرت زيدا اخاك منطلقا
ومنه قوله

وما عليك اذا اخبرتني دنفا
وغاب بعلك يوما ان تعوديني

وحدث كقولك حدثت زيدا بكر امقيما ومنه قوله

اومنعتم ما تسألون فمن حد ثتموه له علينا
الولاء وانبأ كقولك انبأت عبد الله زيدا مسافرا
ومنه قوله

وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن
وخبر كقولك خبرت زيدا عمرا غائبا ومنه قوله

وخبرت سوداء الغميم مريضة
فاقبلت من اهلى بمصر اعودها

وانما قال المصركاري السابق لانه تقدم في
هذا الباب ان اري تارة تتعدى الى ثلاثة
مفاعيل وتارة تتعدى الى اثنين وكان قد
ذكر اولا المتعدية الى ثلاثة فنبه على ان هذه
الافعال الخمسة مثل أرى السابقة وهي
المتعدية الى ثلاثة لا مثل أرى المتأخرة وهي
المتعدية الى اثنين ص

الفاعل

الفاعل الذى كمرفوعى أتى
زيد منيرا وجهه نعم الفتى

لما فرغ من الكلام على نواسخ الابتداء شرع فى ذكر ما يطلبه الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل أو نائبه وسيأتى الكلام على نائبه فى الباب الذى يلى هذا الباب فاما الفاعل فهو الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل أو شبهه وحكمه الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو قام زيد والمؤول نحو يعجبنى أن تقوم اى قيامك فخرج بالمسند اليه فعل ما اسند اليه غيره نحو زيد أخوك او جملة نحو زيد قام ابوه او زيد قام او ما هو فى قوة الجملة نحو زيد قائم غلاماه او زيد قائم اى هو وخرج بقولنا على طريقة فعل ما اسند اليه فعل على طريقة فعل وهو النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبه الفعل المذكور اسم الفاعل نحو اقائم الزيدان وكصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمرا واسم الفعل نحو

هيهات

وكذا المصدر اسعى فاعل مفعول
والجار والمجرور والمثلة مع اب
قد نبهت مع افعل التفضيل
الظرف واسم الفعل عمل الفعل فقال
المبالغة نحو اضراب زيد وقد نظم بعضهم
ذلك اخراج زيد فى جميع مبند الافاعل الخ) اى وكل الاسم المضمر
(قوله والمصدر) نحو عجبت من عطاء الدنانير زيد وقد نظم بعضهم
(قوله هو فى جميع) نحو ضرب زيد فى جميع الامثلة الخ
(قوله ذكرها اذ هو) اى ذكر المصدر
(قوله ذكرها اذ هو) اى ذكر المصدر

هيهات العقيق والظرف والجار والمجرور
نحو زيد عندك ابوه او في الدار غلامه
وافعل التفضيل نحو مررت بالافضل ابوه
فابوه مرفوع بالافضل والى ما ذكر أشار
المص بقوله كمرفوع الخ والمراد
بالمرفوع ان ما كان مرفوعا بالفعل او بشبه الفعل
كما تقدم ذكره ومثل للمرفوع بالفعل بمثالين
احدهما ما رفع بفعل متصرف نحو اتى زيد
والثاني ما رفع بفعل غير متصرف نحو نعم
الفتى ومثل للمرفوع بشبه الفعل بقوله منيرا
وجهه من

وبعد فعل فاعل فان ظهر
فهو والا فضمير استتر

حكم الفاعل التاخر عن رافعه وهو الفعل
او شبهه نحو قام الزيدان وزيد قائم غلامه
وقام زيد ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا
تقول الزيدان قام ولا زيد غلامه قائم
ولا زيد قام على ان يكون زيد فاعلا مقدما
بل على ان يكون مبتدا والفعل بعده رافع
لضمير مستتر التقدير زيد قام هو وهذا مذهب
البصريين واما الكوفيون فاجازوا التقديم

في ذلك كله وتظهر فائدة الخلاف في غير الصورة الاخيرة وهي صورة الافراد نحو زيد قام فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان قام والزيدون قام وعلى مذهب البصريين يجب ان تقول الزيدان قاما والزيدون قاموا فتاتي بالف وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلين وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعل واشار بقوله فان ظهر الى آخره الى أن الفعل ومشبهه لابد له من مرفوع فان ظهر فلا اضمار نحو قام زيد وان لم يظهر فهو ضمير نحو زيد قام اي هو ص

وجرد الفعل اذا ما اسندا
لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا
والفعل المظاهر بعد مسند

مذهب جمهور العربية انه اذا اسند الفعل الى ظاهر مثنى او مجموع وجب تجريده من علامة تدل على التثنية او الجمع فيكون كحاله اذا اسند الى مفرد فتقول قام الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول على مذهب هؤلاء قاما الزيدان

قوله وجرد الفعل اذا ما اسندا قال ابن مالك ولم اجد من اوجب تجريد الفعل اذا ما اسند الى مثنى او مجموع على حده الا الفارسي وابن السراج

ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات فتأتي
بعلامة في الفعل الرافع للظاهر على ان يكون ما
بعد الفعل مرفوعا به وما اتصل بالفعل من
الالف والواو والنون حروف تدل على
تثنية الفاعل وجمعه بل على ان يكون الاسم
الظاهر مبتدأ مؤخرا والفعل المتقدم وما
اتصل به الفعل اسما في موضع رفع به والجملة
في موضع رفع خبرا عن الاسم المتاخر ويحتمل
وجها آخر وهو ان يكون ما اتصل بالفعل
مرفوعا به كما تقدم وما بعده بدل مما اتصل
بالفعل من الاسماء المضمرة اعني الالف
والواو والنون ومذهب طائفة من العرب
وهم بنو الحارث بن كعب كما نقل الصفار
في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر
مثنى او مجموع اتى فيه بعلامة تدل على
التثنية او الجمع فتقول قاما الزيدان
وقاموا الزيدون وقمن الهندات فتكون
الالف والواو والنون حروفا تدل على التثنية
والجمع كما كانت التاء في قامت هند حرفا
تدل على التانيث عند جميع العرب والاسم
الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفعت

(قوله في شرح الكتاب) اي كتاب سيبويه

هند بقامت ومن ذلك قوله

تولى قتال المارقين بنفسه
وقد اسلماه مبعد وحميم

وقوله

يلومونني في اشتراء النخيل
اهلي فكلهم يعذل

وقوله

راين الغواني الشيب لاح بعارضي
فاعرضن عني بالخدود النواضر

فمبعد وحميم مرفوعان بقوله اسلماه والالف في اسلماه حرف يدل على كون الفاعل اثنين وكذلك اهلي مرفوع بقوله يلومونني والواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع براين والنون حرف يدل على جمع المؤنث والى هذه اللغة اشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا الى اخر البيت ومعناه انه قد يؤتى في الفعل المسند الى الظاهر بعلامة تدل على التثنية او الجمع فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل والامر كذلك وانما قال والفعل الظاهر بعد مسند ليبنيه على ان مثل هذا التركيب انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى

(قوله تولى قتال) المارقين الخوارج واسلماه خذلاه والمبعد اسم مفعول من الابعاد والمراد به الاجنبي من النسب والحميم القريب اي تولى مصعب قتال الخوارج والحال انه قد اسلمه جميع اهل بيته والشاهد في اسلماه حيث الف الاثنين مع اسناده الى الشيء والمثنى اسلمه مبعد وحميم (قوله راين الغواني) اي ابصرن والغواني النساء اللاتي غنين بحسنهن وبغال انا غانية اي مستغنية بحسنها والنواضر جمع ناضرة وهي الحسنة والشاهد في راين الغواني حيث الف الجمع مع اسناده الى الشيء والمثنى مولد فلا يحتج به (قوله يلومونني اهلي) من فتى وفي نسخة اطلي وهو من اللوم بفتح اللام وسكون الواو ويجوز لغة ضم اللام كما في المختار بمعنى لامه والشاهد في يلومونني حيث الف الجمع مع اسناده الى المثنى والمثنى اهلي فكلهم يعذل ويعذل مضارع عذل من باب نصر

النظم الذى بعده واما اذا جعلته مسندا
الى المتصل بر من الالف والواو والنون وجعلت
الظاهر مبتدا او بدلا من الضمير فلا يكون
ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هى التى يعبر
عنها النحويون بلغة اكلونى البراغيث ويعبر
عنها المصنف فى كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار فالبراغيث فاعل
اكلونى وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم
المصنف ص

ويرفع الفاعل فعل اضمرا
كمثل زيد فى جواب من قرا

اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقاء
فاعله كما اذا قيل لك من قرأ فتقول زيد
التقدير قرأ زيد وقد يحذف الفعل وجوبا
كقوله تعالى وان أحد من المشركين استجارك
فاحد فاعل بفعل محذوف وجوبا والتقدير
وان استجارك وكذلك كل اسم مرفوع وقع
بعد ان واذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوبا
ومثال ذلك فى اذا قوله تعالى اذا السماء
انشقت فالسماء فاعل بفعل محذوف والتقدير
اذا انشقت السماء انشقت وهذا مذهب جمهور

(قوله بلغة اكلونى البراغيث) قال فى
(قوله فيكم ملائكة) قال فى
(قوله يتعاقبون) هكذا زعم المصنف
(قوله ويرفع الفاعل فعل اضمرا) اعلم
(قوله اذا دل دليل على الفعل) اى
(قوله كمثل زيد فى جواب من قرا) اى
(قوله اذا السماء انشقت) اى

النحويين وسيأتي الكلام على هذه المسئلة في
باب الاشتغال ان شاء الله تعالى ص

وتاء تأنيث تلي الماضي اذا
كان لانثى كأبت هند الأذى

اذا اسند الفعل الماضي لمؤنث لحقته تاء
ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثا ولا فرق
في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هند
وطلعت الشمس لكن لها حالتان حالة لزوم
وحالة جواز وسيأتي الكلام على ذلك ص

وانما تلزم فعل مضمر
متصل او مفهم ذات حر

تلزم تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي في
موضعين احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مؤنث
متصل ولا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي
والمجازي فتقول هند قامت والشمس طلعت
ولا تقول قام ولا طلع فان كان الضمير منفصلا
لم تؤت بالتاء نحو هند ما قام الا هي والثاني
ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقي التانيث نحو
قامت هند وهو المراد بقوله او مفهم ذات حر
واصل حر حرح فحذفت لام الكلمة وفهم من
كلامه ان التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين

فلا

فلا تلزم فى المؤنث المجازى الظاهر فتقول
طلع الشمس وطلعت الشمس ولا فى الجمع على ما
سيأتى تفصيله ص

وقد يسبح الفصل ترك التاء فى
نحو اتى القاضى بنت الواقف

اذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقى
بغير الا جاز اثبات التاء وحذفها والاجود الاثبات
فتقول اتى القاضى بنت الواقف والاجود اتت
وتقول قام اليوم هند والاجود قامت ص

والحذف مع فصل بالا افضلا
كما زكى الافتاة ابن العلا

اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بالا لم يجز
اثبات التاء عند الجمهور فتقول ما قام الا
هند وما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت
الا هند ولا ما طلعت الا الشمس وقد جاء فى شعر
كقوله وما بقيت الا الضلوع الجراشع * فقول
المص ان الحذف مفضل على الاثبات يشعر
بان الاثبات ايضا جائز وليس كذلك لانه اذا اراد
بانه مفضل عليه باعتبار انه ثابت فى النثر
والنظم وان الاثبات انما جاز فى الشعر فصحيح
وان اراد ان الحذف اكثر من الاثبات فغير صحيح

ر وقد يسبح الفصل (ش) فى كرفد التقليلية
وتقط الاباحة اشارة الى ان الاحسن الاثبات كما
صرح به الشارح وانما يجب التانيث وضعف التانيث مع الفصل لان
الفصل قد عوض من تاء التانيث اه وقد يحذف الفاعل المؤنث
والمحذوف مستتر اومع حال من مرفوع فعلا نصريح (قوله
الفصل) اى بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقى (قوله
والحذف) اى حذف التاء (قوله فصلا) اى فاعل (قوله
وجملة) اى جملة قال الشاعر الخ (قوله
الصلوع) اى عجزت (قوله الافتاة) اى ما فى فرج ما
(طوى النحز والاجراز) النحز والاجراز جريان
(طوى الفتل والفتر) الفتل والفتر مصدر فتل
بالزاى النحس والدفع (قوله لانبات) اى وجوبا
مهملة ثم زاى اى ارض لا نبات بها (قوله
والاجراز معطوف على النحز (قوله
نعيم الغانا بالجيم جمع غرة والراء جمع غرر
الراء نبت بالجبل الكفء ومن السير فى الارض
من بلد الى بلد (قوله
والشاهد فى بعيث الخ) اى حيث انث مع الفصل بالا
صفة الصلوع المطل والكب (قوله
هو المختار الخ) اى جرى عليه المص (قوله
(اى) هذا الاكثر اى جرى على مذهب الجمهور من ان الاثبات
خاص بالشعر وذهب غيرهم الى جوازه فى النثر على قلة
وعليه يحمل كلام الناظم فلا اعتراض *

لان الاثبات قليل جدا ص

والحذف قد يأتي بلا فصل وفي
ضمير ذي المجاز في شعر وفي

قد تحذف التاء من الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل وهو قليل جدا حكى سيبويه قال فلانة وقد تحذف التاء من الفعل المسند الى ضمير المؤنث المجازي وهو مخصوص بالشعر كقوله

فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها

والتاء مع جمع سوى السالم من
مذكر كالتاء مع احدى اللبن

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا
لان قصد الجنس فيه بين

اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع سلامة لمذكر او لا فان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة لمذكر بان كان جمع تكسير لمذكر كالرجال او لمؤنث كالهنود او جمع سلامة لمؤنث كالهندات جاز اثبات التاء وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهنود وقامت الهنود

وقام الهندات وقامت الهندات فاثبات التاء لتاوله
بالجماعة وحذفها لتاوله بالجمع واشار بقوله كالتاء
مع احدى اللبن الى ان التاء مع جمع التكسير وجمع
السلامة لمؤنث كالتاء مع الظم الجاذى التانيث
كلبنة كما تقول كسرت اللبنة وكسر اللبنة تقول
قام الرجال وقامت الرجال وكذلك باقى ما تقدم
واشار بقوله والحذف فى نعم الفتاة الى آخر البيت
الى انه يجوز فى نعم واخواتها اذا كان فاعلها مؤنثا
اثبات التاء وحذفها وان كان مفردا مؤنثا
حقيقيا فتقول نعم المرأة هند ونعمت المرأة هند
وانما جاز ذلك لان فاعلها مقصود به استغراق
الجنس فصار مثل معاملة جمع التكسير فى جواز اثبات
التاء وحذفها لشبهه به فى ان المقصود به متعدد
ومعنى قوله استحسنوا ان الحذف فى هذا ونحوه
حسن ولكن الاثبات احسن منه

والاصل فى الفاعل ان يتصلا
والاصل فى المفعول ان ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل
وقد يجى المفعول قبل الفعل

الاصل ان يلى الفاعل الفعل من غير ان يفصل بينه
وبين الفعل فاصل لانه كالجزء منه ولذلك لم يكن

(قوله)
والاصل فى المفعول ان
ينفصلا) هذا لا يغنى عما
قبله لاحتمال ان يكون الاصل
فى كل منهما الاتصال كما
نقل عن الاخفش اهسم

Digitized by Google

له اخر الفعل ان كان ضمير متكلم او مخاطب نحو
ضربت وضربت وانما سكنوه كراهة توالي اربع متحركات
وهم انما يكرهون ذلك في الكلمة الواحدة فدل
ذلك على ان الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة والاصل
في المفعول ان ينفصل من الفعل بان يتأخر عن
الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل ان خلا مما
سيذكره فتقول ضرب عمرا زيد هذا معنى قوله
وقد يجاء بخلاف الاصل واشار بقوله وقد
يجيء المفعول قبل الفعل الى ان المفعول قد يتقدم
على الفعل وتحت هذا قسمان احدهما ما يجب تقديمه
وذلك كما اذا كان المفعول اسم شرط نحو ايا تضرب
اضرب او اسم استفهام نحو اى رجل ضربت او ضميرا
منفصلا لو تأخر لزم اتصاله نحو اياك نعبد فان
اخر المفعول لزم الاتصال وكان يقال نعبدك
فيجب التقديم بخلاف قولك الدرهم اياه
اعطيتك فانه لا يجب تقديم اياه لانك لو اخرته
لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم في باب المضمرات
فكنت تقول الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه
والثاني ما يجوز تقديمه وتأخيره نحو ضرب زيد
عمرا فتقول عمرا ضرب زيد ص

واخر المفعول ان لبس حذر

(قوله واخر المفعول) اى عن الفاعل وجوبا (قوله) ان لبس حذر) اى خيف لبس بسبب خفاء الاعراب وصورة ذلك ست عشرة صورة فانك من ضرب اربع في مثلها ودلالة ان يكونا مقصودين او اثنين او موصولين او مضافين الى ياء المتكلم وكلها داخلة تحت قول الناظم واخر المفعول ان لبس حذر فتعين في نحو المضروبة ان يكون الاول منها فاعلا والثاني مفعولا اه نصر

او اضمر الفاعل غير منحصر

يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خيف التباس احدهما بالآخر كما اذا خفي الاعراب فيهما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور واجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه وقال لان العرب لما غرض في الالتباس كالها غرض في التبيين فاذا وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتاخيره فتقول اكل موسى الكمثرى واكل الكمثرى موسى وهذا معنى قوله وآخر المفعول ان لبس حذر) ومعنى قوله او اضمر الفاعل غير منحصر * انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتاخير المفعول اذا كان الفاعل ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان ضميرا محصورا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انا ص

وما بالا او بانما انحصر
آخر وقد يسبق ان قصد ظهر

يقول اذا انحصر الفاعل او المفعول بالا او بانما وجب تاخيره وقد يتقدم المحصور من الفاعل او المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور من غيره

(قوله غير منحصر) بفتح الصاد اي حال كون الفاعل غير منحصر وقوله وجاز بعضهم (اي) في هذا المثال اذ لا غرض للعرب في السبر وهو ما افهم غير المراد كضرب موسى عيسى فاكان منهما عن تقديم المفعول (اي) في هذا المثال اذ لا غرض في الاجمال وهو الذي منهما عن الذهب او الباصرة قلت الفرق بينهما ظاهر لان القصد لبس قد منع افهام غير المراد ولا غرض بخلاف الاجمال لكن الناظم لا يفرق بينهما وقال بعضهم لا يجوز الا بسم المشددة في الاكثر وقال بعضهم لا يجوز الا بسم المخففة وهي قراءة ابي عمرو وابن كثير وقرأ الباقون بفتح الميم الواحد ما يعمل وهي اسم جنس يقع على الواحد والاثنين والجمع من الاجناس (قوله آخر) اي مفعولا (قوله انحصر) اي اختصر فيه غيره (قوله بعد قوله آخر) اي مفعولا (قوله وقد يسبق) الضمير في قوله يسبق يعود على ما بالا (اي) وقد يسبق المحصور غير المحصور وهذا عام مخصوص بالا امتا بانما فلا يتقدم امتا كما يعلم من كلام الناظم

وذلك كما اذا كان الحصر بالا فاما اذا كان
الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور اذ لا يظهر
كونه محصورا الا بتاخيره بخلاف المحصور بالا
فانه يعرف بكونه واقعا بعد الا فلا فرق بين أن
يتقدم او يتاخر فمثال الفاعل المحصور بانما قولك
انما ضرب عمرا زيد ومثال المفعول المحصور انما
ضرب زيد عمرا ومثال الفاعل المحصور بالا ما ضرب
عمرا الا زيد ومثال المفعول ما ضرب زيدا الا عمرا
ومثال تقدم الفاعل المحصور بالا قولك ما ضرب
الا عمرو زيدا ومنه قوله

فلم يدر الا الله ما هيجت لنا
عشية انأاء الدار وشاما

ومثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ما ضرب
الا عمرا زيد ومنه قوله

تزودت من ليلى بتكليم ساعة
فما زاد الا ضعف ما بي كلامها

هذا معنى قول المصنف واعلم ان المحصور بانما لا خلاف
في انه لا يجوز تقديمه واما المحصور بالا ففيه ثلاثة
مذاهب احدها وهو مذهب اكثر البصريين والفرا
وابن الانباري انه لا يخلو اما ان يكون المحصور بها
فاعلا او مفعولا فان كان فاعلا امتنع تقديمه

(قوله فلم يدر الا الله الخ) محل الشاهد تقدم
الفاعل المحصور بالا على المفعول وهو ما هيجت
المفعول فيه. يصاف الى الا الله وعشية منصوب على
الظرفية. وفي البيت حذف اي انا اه. وشاما مضاف الى الاناء بكسر الهمزة الممدودة كالاعادة وزنا ومعنى والاناء
والوناء بالمد والنضج بالنون والوناء بالكسر الواو جمع وشيمة الكلام الشر والعداوة
والضمير يرجع الى المحبوبة (قوله تزودت من ليلى الخ) قاله
لما رآها وكلاهما مرفوع على الفاعلية بجعل
فاعل زاد ضعف ما بي من كلامها (قوله ضعف) منصوب
على المفعولية وهو مضاف الى ما بي (قوله بتكليم ساعة) اي
بسبب تكليم ساعة اي انتكلم
وانتسمع ذكر ان خفكان ان حرف مصدر ونصب ونون ذكره السيوطي
قبل له ذلك لعظم امره لتكلم
بغير هذا الكلام وانما كان يعمل في الاعتزال اه منه
وابن الانباري) بفتح الهمزة

فلا يجوز ما ضرب الا زيد عمرا فاما قوله فلم يرد الا الله ما هيجت لنا فاول على ان ما هيجت مفعول بفعل محذوف والتقدير ردى ما هيجت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور على المفعول لأن هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وان كان المحصور مفعولا جاز تقديمه فتقول ما ضرب الا عمرا زيد الثاني وهو مذهب الكسائي انه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان او مفعولا الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي والشلوبين انه لا يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان أو مفعولا ص

وشاع نحو خاف ربه عمر
وشذ نحو زان نوره الشجر

اى شاع في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل المتأخر وذلك نحو خاف ربه عمر فربه مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمرو هو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على متأخر لفظا لان الفاعل منوى التقديم على المفعول لان الأصل في الفاعل أن يتصل بالفعل فهو مقدم رتبة وان تأخر لفظا فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهل

(قوله مذهب الكسائي) هو الذي مشى عليه المصنف وخطب (قوله وشاع الخ) ان اراد بشاع وشذ ما ذكر من جهة القياس يقال فيه (قوله الا مع فاعل) ومثله لا يمكن فيه ذلك فتأمل ٥ منه

يجوز تقديم المفعول على الفاعل في ذلك خلاف
وذلك نحو ضرب غلامها جاز هند فمن أجازها
وهو الصحيح وجه الجواز بانه لما عاد الضمير على
ما اتصل بما رتبته التقديم كان كعوده على ما
رتبته التقديم لان المتصل بالمتقدم متقدم وقوله
وشذ الى آخره اى شذ عود الضمير من الفاعل المتقدم
على المفعول المتأخر وذلك نحو زان نوره الشجر
فالهاء المتصلة بنور الذى هو الفاعل عائدة على
الشجر وهو المفعول وانما شذ ذلك لأن فيه عود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان الشجر مفعول
وهو متأخر لفظا والاصل فيه ان يتصل عن الفعل
فهو متأخر رتبة وهذه المسئلة ممنوعة عند جمهور
النحويين وما ورد من ذلك تأولوه وأجازها
ابو عبد الله الطوال من الكوفيين وابو الفتح ابن
جنى وتابعهما المصنف ومما ورد من ذلك قوله

لما رآى طالبوه مصعبا ذعروا
وكاد لو ساعد المقدور ينتصر

(وقوله)

كسى حلمه ذا الحلم اثواب سؤدد
ورقى نداه ذا الندا فذرى المجد

(وقوله)

وكو

(قوله وشذ الخ) الصحيح جواز ذلك فقط وأكثر النحويين لا يجيزه لان شرطه وهو (قوله الطوال) بضم الطاء وتشديد الواو مع فتح اللام وبعد الالف نون (قوله وابن جنى) بكسر الجيم وتشديد النون (قوله تابعهما) أى فى الجواز (قوله ومما ورد من ذلك قوله) ليس بمنسوخ لانه مصنوع (قوله لما رآى طالبوه الخ) هو من قصيدة للفرزدق يمدح بها عبد الله بن عامر بن كريز وكان قد ولاه البصرة بعد قتل عثمان رضى الله عنه وقبل ان يولى العراق وقبل ان يولى خراسان وقبل ان يولى سجستان وقبل ان يولى فارس وقبل ان يولى كرمان وقبل ان يولى الشام وقبل ان يولى مكة وقبل ان يولى اليمن وقبل ان يولى الموسم (قوله ما رآى طالبوه) ضمير الغيبة فى الفعلين عائد على الممدوح (قوله مصعبا) هو مصعب بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما وارضاهما (قوله ذعروا) بضم الذال المعجمة مبنى للمفعول اى فزعوا وكاد فى افعال المقاربة وهى ثلاثة اقسام قسم لنفى الخبر وقسم لاثباته وقسم لتوقعه وهو المراد هنا وهو ما دل على مقاربة الخبر للوقوع ولم يقع وهو ما دل عليه خبر كان والمعنى لو ساعد المقدور بوجوده لوجد وهو ما أخر عنه (قوله كما حله) ضمير الغيبة فى الفعلين عائد على الممدوح (قوله سؤدد) بضم السينين المهملة والدال الاولى بوزن قعود كما فى القاموس بمعنى السيادة وذرى المجد اعلاه وذرى بضم الذال جمع ذروة بمثلثة مضمومة وبكسرها اعلى الشئ وللشئ كسلم المدح صاحب الحلم بابا ونداه فان ضمير هما للممدوح صاحب العطاء والشاهد فى حله كما وذا مفعول اول مضاف الى العلم وانواب مفعول ثان

ولوان مجدا اخلد الدهر واحدا
من الناس ابقى مجده الدهر مطعما

﴿ وقوله ﴾

جزى ربه عنى عدى بن حاتم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

﴿ وقوله ﴾

جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر
وحسن فعل كما يجزى سنمار

فلوكان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل بالمفعول المتأخر امتنعت المسئلة وذلك نحو ضرب بعلها صاحب هند وقد نقل بعضهم فى هذه المسئلة ايضا خلافا والحق فيها المنع ص

﴿ النائب عن الفاعل ﴾

ينوب مفعول به عن فاعل
فيما له كنيل خير نائل

يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخر عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك نحو نيل خير نائل فخير نائل مفعول قائم مقام الفاعل والاصل نال زيد خير نائل فحذف الفاعل وهو زيد واقيم

المفعول به مقامه وهو خير نائل ولا يجوز تقديمه
فلا تقول خير نائل نيل على ان يكون نائل مفعولا مقدما
بل على ان يكون مبتدا وخبره الجملة التي بعده وهي
نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر
والتقدير هو وكذلك لا يجوز حذف خير نائل
فتقول نيل ص

فاول الفعل اضممن والمتصل
بالآخر اكسر في مضى كوصل
واجعله من مضارع منفتحا
كينتحى المفعول فيه ينتحى

بضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا اي سواء
كان ماضيا او مضارعا ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح
ما قبل آخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك
في وصل وصل وفي المضارع قولك في ينتحي ينتحى ص

والثاني التالي تا المطاوعه
كالاول اجعله بلا منازعه
وثالث الذي بهمز الوصل
كالاول اجعلنه كاستحلى

اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتتحا بتاء المطاوعة
ضم اوله وثانيه وذلك كقولك في بدحرج تدحرج
وفي تكسر تكسر وفي تفاعل تفوعل وان كان مفتتحا

(قوله فاول الفعل) هذا كالاستدراك
على قوله فيما ياتي اي بسبب المفعول به عن الفاعل في
جميع الاحكام الا ما يستثنى (قوله والمتصل) اي بسبب المفعول به عن الفاعل في
جميع الاحكام الا ما يستثنى (قوله والمتصل بالآخر كاكسر) قال
في التسهيل لفظا ان سلم من اعلال واد غام والا فتقديرا كقبل
ورد (قوله ولحسبه) اعنا قبل الآخر (قوله كنحي) الانحاء
الاعتماد والقصد وقال الجوهري انحى عليه بالضرب اقبل
على الجانب الايسر والانحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانحاء
على كل وجه وان لم يكن الى جهة اليسار (قوله ينحى) اي اقصد
بالضرب (قوله كل ما عرضت له ينحى) اي عرضت له ينحى
للمفعول بسببه (قوله وينحى حكم بالمفعول) (قوله المفعول
به ينحى جبر وفيه متعلق بالمفعول ويجوز كون
الذي في تاء المطاوعة لا اول في موضع المفعول الثاني والمطاوعة
مصدر طاوع وهو كالحرف الاول في الضم بلا منازعة
وفرق للمطاوعة انه لا يكون الا في الماضي (قوله فارجعي
معتادة وان كانت لغير مطاوعة نحو تختر وتكبر وتزلزل
وخرج بالمعتادة نحو مس الشيء عمي مسه اي دفنه
فانها مزيدة ولا يدغم مثلها الثاني لكون زيادتها غير معتادة
افاده في التكملة (قوله وثالث الذي اه) قال سمع
بالنقب نحو قوله وثالث الذي اجعلنه على الاستعمال
فيما قبله وما بعده والمراد بالمعتل المزكد بالنون لا يعمل
عاملاه

Digitized by Google

بهمزة الوصل ضم أوله وثالثه وذلك كقولك
في استحلى وفي اقتدر واقتدر وفي انطلق انطلق
ص واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل
عينا وضم جا كبوع فاحتمل
اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين
فقد سمع في فائه ثلاثة أوجه اخلاص الكسر نحو
قيل وبيع ومنه قوله
حيكت على نيرين اذ تحاك
تختبط الشوك ولا تشاك
واخلاص الضم نحو قولك بوع ومنه قوله
ليت وهل ينفعن شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت
وهي لغة بني دبير وبني فقعس والاشمام وهو الاتيان
بالفاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك
الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قرئ في السبعة
قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
وغيض الماء بالاشمام في قيل وغيض ص
وان بشكل خيف ليس يجتنب
وما لباع قد يرى لنحو حبت
اذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه
للمفعول الى ضمير متكلم او مخاطب او غائب فاما

ان يكون واويا او يائيا فان كان واويا نحو سام من السوم وجب عند المص كسر الفاء او الاشمام فتقول صمت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالضم ليس الا نحو صمت العبد وان كان يائيا نحو باع من البيع وجب عند المص ايضا ضمه او الاشمام فتقول بعت يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط نحو بعت الثوب وهذا معنى قوله وان بشكل خيف لبس بجنب اى وان خيف اللبس فى شكل من الاشكال السابقة اعنى الضم والكسر والاشمام عد لعنه الى شكل غيره لا لبس معه هذا ما ذكره المص والذى ذكره غيره ان الكسر فى الواوى والضم فى اليائى والاشمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم فى الواوى والكسر فى اليائى وقوله وما لباع قدير اى نحو جب معناه ان الذى ثبت لفاء باع من جواز الضم والكسر والاشمام يثبت لفاء المضاعف نحو جب فتقول حب وجب وان شئت اشممت ص

وما لفا باع لما العين تلى
فى اختار وانقاد وشبه يجلى

اى يثبت عند البناء للمفعول لما تليه العين من كل فعل يكون على وزن افتعل وانفعل وهو معتل العين

(قوله من السوم) هو التعريض للبيع (قوله والذى ذكره غيره هم المفادية قال فى التوضيح وجملة المفادية مرجوحا لا ممنوعا (قوله وما لفا باع الخ) ما مبتدا ولفا متعلق بمحذوف تقديره ما ولما متعلق بيجلى الواقع خبرا عن المبتدا وجملة العين على صلة ما المجرورة باللام وفى اختار متعلق بتلى وانقاد وشبه معطوفان عليه وهذا احد اعرابين فانظر الآخران شئت

ما يثبت لفاه باع من جواز الكسر والضم والاشمام
وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما فيجوز في التاء
والقاف ثلاثة اوجه الضم نحو اختور وانقود
والكسر نحو اختير وانقيد والاشمام وتحرك الهمزة
بمثل حركة التاء والقاف من

وقابل من ظرفا ومن مصدر
او حرف جر نيابة تحر

تقدم ان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعله اقيم المفعول
مقام الفاعل واشار في هذا البيت الى انه اذا لم
يوجد المفعول به اقيم الظرف او المصدر او الجار
والمجرور مقامه وشرط في كل منها ان يكون قابلا
للنيابة اي صالحا لها واحترز بذلك مما لا يصلح
للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به ما لزم
النصب على الظرفية نحو سحر اذا اريد به سحر يوم
بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا ركب
سحر لئلا تخرجهما عما استقر لهما في لسان العرب
من لزوم النصب وكالمصادر التي لا تتصرف نحو
معاذ الله فلا يجوز رفع معاذ الله لما تقدم في
الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من الظرف
والمصدر والمجرور فلا تقول سير وقت ولا ضرب
ضرب ولا جلس في دار لانه لا فائدة في ذلك ومثال

وقوله وتحرك الهمزة بمثل حركة الخ) يعني ان الهمزة
منهما تنقل الاعراب بوزن مسمع الذي هو اسم
مبتدأ وتضعيف الباء للتكثير فيما يعمل فيه وجرى
المهملة وتضعيف الباء للتكثير فيما يعمل فيه وجرى
حنيني واعلم ان القابل فيما بين من الظرف والمصدر
هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس امام
الامير بخلاف الازم منهما نحو عند وادا وجلس
والقابل للنيابة من المجرور رب ومنذ ومذ وحروف
الجر ولعل وكي والاستثناء ونحو ذلك ولا تقل قليل
ومن اذا جاءت للتعليل فانما الفاعل ضمير المصدر اي الاضمار
من مهانته) فتانا الفاعل ضمير المصدر اي الاضمار
المفهوم لا قوله من مهانته كما افاده الاشموني وحروف
وقوله لم يلزم ملازمة واحدة في الاستعمال كذا وادا
فان مذ ومنذ لا يجران القسم به والاعضاء اذا كان المقسم
القسم ملازمة جر المقسم به والاعضاء اذا كان المقسم
(قوله سحر يوم) المراد باليوم مطلق الزمن (قوله
جلس عندك) بفتح الدال فيكون منصوبا على الظرفية
في محل رفع على النيابة بصحيح لان عند ظرف لا يتصرف ولم
الطال وليس ذلك بصحيح يسمع فيه ضم الدال بخلاف بين ودون امر بالرفع ولم
المضاد له مدا بخر (قوله معاذ الله) اي اعوذ
بالله معاذا اجعله مدا لامن اللفظ بالفعل
(قوله بعض هذي) اي المذكورات
في البيت قبله وهي الظرف والمصدر
والمجرور

القابل من كل منهما قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومر بزيد ص

ولا ينوب بعض هذى ان وجد
في اللفظ مفعول بر وقد يرد

مذهب البصريين الا الاخفش انه اذا وجد بعد الفعل المبني لما لم يسم فاعله مفعول بر ومصدر وظرف وجار ومجرور تعين اقامة المفعول بر مقام الفاعل فتقول ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده وما ورد من ذلك شاذ او مؤول ومذهب الكوفيين انه يجوز اقامة غيره وهو موجود تقدم او تأخر فتقول ضرب ضرب شديد زيدا وضرب زيدا ضرب شديد وكذلك في الباقي واستدلوا لذلك بقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون

وقول الشاعر

لم يعن بالعلياء الا سيدا * ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى

ومذهب الاخفش انه اذا تقدم غير المفعول بر عليه جاز اقامة كل منهما فتقول ضرب في الدار زيد او ضرب في الدار زيد وان لم يتقدم تعين اقامة المفعول بر نحو ضرب زيد في الدار فلا يجوز ضرب زيدا في الدار ص

(قوله ان وجد في اللفظ الخ) زاد قوله في اللفظ لان كل فعل مسند لابد له من مفعول في الواقع فلو نظر الى هذا لم يتم شيء من هذه الاقوال

(قوله وقد يرد) اي قد ورد ضرورة او شذوذا

(قوله ابي جعفر) هو من العشرة وهي غير شاذة عند كثير من العلماء

(قوله ليجزى قوما الخ) اي فان نائب الفاعل ضمير الجزاء اي الجزاء المسند الى المصدر المفهوم من الفعل مع وجود المفعول بر وجعل البيضاوي الجار والمجرور نائبا

(قوله لم يعن الخ) بعن مبني للمفعول وبالعلياء نائب الفاعل وهو محل الشاهد

(قوله لم يجعل الله احدا يعني بالعلياء اي المرتبة المرتفعة الشريفة الامن له سيادة والغي الجهل الضلالة

وما تفاق

وباتفاق قد ينوب الثاني من
باب كسا فيما التباسه امن

اذ ابنى الفعل المتعدى الى مفعولين لما لم يسم فاعله فاما ان يكون من باب اعطى او من باب ظن فان كان من باب اعطى وهو المراد بهذا البيت فذكر المص انه يجوز اقامة الاول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق فتقول كسي زيد جبة واعطي عمرو درهما وان شئت اقمت الثاني فتقول اعطي عمرا درهم وكسي زيد جبة هذا ان لم يحصل لبس باقامة الثاني فان حصل لبس وجب اقامة الاول فتقول أعطي زيد عمرا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لئلا يحصل لبس لان كل واحد منهما يصلح ان يكون آخذا بخلاف الاول ونقل المص الاتفاق على ان الثاني من هذا الباب يجوز اقامته عند امن اللبس فان عني به انه اتفاق من جهة النحويين كلهم فليس بجيد لان مذهب الكوفيين انه اذا كان الاول معرفة والثاني نكرة تعين اقامة الأول فتقول اعطي زيد درهما ولا يجوز عندهم اقامة الثاني فلا تقول اعطي درهم زيدا ص

في باب ظن وارى المنع اشتهر
ولا ارى جنفا اذا القصد ظهر

(قوله من باب كسا) اى واعطى والمراد به ما كان ثانى مفعوليه غير خبر عن الاول اهـ فارتجل (قوله فيما التباسه) اى فى تركيب امن الالتباس فيحمل قوله فان عني به انه اتفاق (ح) قال ابن قاسم لعل المسوغ بعض من حكى عنهم الخلاف وقال الشيخ المقصد باتفاق اى من يجوز عند امن اللبس (ح) الجار متعلق بنعوله اشتهر الواقع خبرا عن قوله المنع والضمير فى ارى للناظم والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر

يعني انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين الثاني
منهما خبر في الاصل كظن واخواتها او كان متعديا
الى ثلاثة مفاعيل كاوى واخواتها فالاشهر عند
النحويين انه يجب اقامة الاول ويمتنع اقامة الثاني
في باب ظن والثاني والثالث في باب اعلم فتقول
ظن زيد قائما ولا يجوز ظن زيدا قائم وتقول
اعلم زيد فرسك مسرجا ولا يجوز اقامة الثاني فلا
تقول اعلم زيدا فرسك مسرجا ولا اقامة الثالث
فلا تقول اعلم زيدا فرسك مسرج ونقل ابن ابي الربيع
الاتفاق على منع اقامة الثالث ونقل الاتفاق
ايضا ابن المص وذهب قوم منهم المص الى انه لا يتعين
اقامة الاول لا في باب ظن ولا في باب اعلم لكن
يشترط ان لا يحصل لبس فتقول ظن زيدا قائم
واعلم زيدا فرسك مسرجا واما اقامة الثالث من باب
اعلم فنقل ابن ابي الربيع وابن المص الاتفاق على منعه وليس
كما زعما فقد نقل غيرهما الخلاف في ذلك فتقول
اعلم زيدا فرسك مسرج فلو حصل لبس تعين اقامة
الاول في باب ظن واعلم فلا تقول ظن زيدا عمرو
على ان عمرو هو المفعول الثاني ولا اعلم زيدا خالدا
منطلقا ص

وما سوى الناسخ منهما علقا

(قوله وليس كما زعما) اي بل هو غلط كما قاله ابن هشام
وغيره وانما اعاد الذكر النقل عن ابن ابي الربيع وابن
المص لاجل رد قولهما والا فقد علم مما سبق (قوله
ان لا يكون بجملة) فان كان بجملة امتنع ذلك مع ما ذكر
(قوله وما سوى الناسخ) ما مبتدأ
وانما خرج (قوله منهما) اي
منصب مبتدأ ثان وله منع وبجملة خبر عن الاول
وبحثنا خال من الضمير في المجرور وبالرفع متعلق
بقوله علقا

بالرفع

بالرافع النصب له محققا

حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل فكما انه لا يرفع الفعل الا فاعلا واحدا كذلك لا يرفع الفعل الا مفعولا واحدا فلو كان للفعل مفعولان فاكثر اقمت واحدا منهما مقام الفاعل ونصبت الباقي فتقول اعطي زيد درهما واعلم زيد عمرا قائما وضرب زيد ضرب شديد يوم الجمعة امام الامير في داره

اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمر اسم سابق فعلا اشتغل
عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا
حتما موافق لما قد اظهرا

الاشتغال ان يتقدم اسم او يتأخر عنه فعل عمل في ضمير ذلك الاسم او في سببيه وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق فمثال المشتغل بالضمير زيدا ضربته وزيدا مررت به ومثال المشتغل بالسببي زيدا ضربت غلامه وهذا هو المراد بقوله ان مضمر اسم الى آخره والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم بنصب المضمر لفظا نحو زيدا ضربته او بنصبه محلا نحو زيدا مررت به فكل

(قوله بالرافع النصب) متعلق بمحققا (قوله حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل) اي في الاحكام المذكورة في باب المرفوعات (قوله فكما انه لا يرفع الفعل الا فاعلا واحدا) اي لا يسند الفعل الا الى فاعل واحد (قوله كذلك لا يرفع الفعل الا مفعولا واحدا) اي لا يسند الفعل الا الى مفعول واحد (قوله فلو كان للفعل مفعولان فاكثر اقمت واحدا منهما مقام الفاعل) اي اسندت الفعل الى واحد منهما (قوله ونصبت الباقي) اي على المفعولية (قوله فتقول اعطي زيد درهما) اصله اعطى زيدا درهما فاقيم المفعول الاول مقام الفاعل فصار اعطي زيد درهما (قوله واعلم زيد عمرا قائما) اصله اعلم زيدا عمرا قائما فاقيم المفعول الاول مقام الفاعل فصار اعلم زيد عمرا قائما (قوله وضرب زيد ضرب شديد يوم الجمعة امام الامير في داره) اصله ضرب زيدا ضرب شديد يوم الجمعة امام الامير في داره فاقيم المفعول المطلق مقام الفاعل فصار ضرب زيد ضرب شديد يوم الجمعة امام الامير في داره

(قوله اشتغال العامل عن المعمول) اي اشتغال العامل عن العمل في المعمول (قوله ان مضمر اسم سابق فعلا اشتغل) اي ان اشتغل مضمر اسم سابق فعلا (قوله عنه بنصب لفظه او المحل) اي عن نصب لفظه او المحل (قوله فالسابق انصبه بفعل اضمرا) اي فانصب السابق بفعل اضمر عنه (قوله حتما موافق لما قد اظهرا) اي موافق لما قد اظهر عنه في المعنى والطلب

(قوله الاشتغال ان يتقدم اسم او يتأخر عنه فعل عمل في ضمير ذلك الاسم او في سببيه) اي في شيء سببي اي مضاف الى ضمير ذلك الاسم (قوله وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق) اي وهو المراد بالسببي (قوله فمثال المشتغل بالضمير زيدا ضربته) اي فمثال المشتغل بالضمير المنصوب زيدا ضربته (قوله وزيدا مررت به) اي ومثال المشتغل بالضمير المجرور زيدا مررت به (قوله ومثال المشتغل بالسببي زيدا ضربت غلامه) اي ومثال المشتغل بالسببي المنصوب زيدا ضربت غلامه (قوله وهذا هو المراد بقوله ان مضمر اسم الى آخره) اي وهذا هو المراد بقوله في النظم ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم بنصب المضمر لفظا نحو زيدا ضربته او بنصبه محلا نحو زيدا مررت به فكل

(قوله والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم بنصب المضمر لفظا نحو زيدا ضربته او بنصبه محلا نحو زيدا مررت به فكل) اي فكل مثال من الامثلة المذكورة (قوله فالسابق) اي فالاسم السابق (قوله انصبه بفعل اضمر) اي فانصب السابق بفعل اضمر (قوله حتما) اي وجوبا (قوله موافق لما قد اظهرا) اي موافق لما قد اظهر في المعنى والطلب

Digitized by Google

واحد من ضربت ومررت اشتغل بضمير زيد لكن ضربت
وصل الى الضمير بنفسه ومررت وصل اليه بحرف جر
فهو مجرور لفظا منصوب محلا وكل من ضربت
ومررت لو لم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما تسلط
على الضمير فكنت تقول زيدا ضربت فتنصب زيدا
ويصل اليه الفعل بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول
بزيد مررت فيصل الفعل الى زيد بالباء كما وصل الى
ضميره ويكون منصوبا محلا كما كان الضمير وقوله
فالسابق ناصبه الى آخره معناه انه اذا وجد الاسم
والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز ذلك نصب الاسم
السابق واختلف النحويون فى ناصبه فذهب الجمهور
الى ان ناصبه فعل مضمر وجوبا ويكون الفعل المضمر
موافقا فى المعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما وافق
لفظا ومعنى نحو قولك فى زيدا ضربته ان التقدير
ضربت زيدا ضربته وما وافق معنى دون لفظ كقولك
فى زيدا مررت به ان التقدير جاوزت زيدا مررت به
وهذا هو الذى ذكره المصنف والمذهب الثانى انه
منصوب بالفعل المذكور بعده وهذا مذهب كوفى واختلف
هؤلاء فقال قوم انه عامل فى الضمير وفى الاسم معا
فاذا قلت زيدا ضربته كان ضربت ناصبا لزيد
وللهاء وردهذا المذهب بانه لا يعمل عامل واحد

(قوله جاوزت زيدا مررت به) اعترض بانه
مخالف فى المعنى اذ المرور بالشئ مجاوزته
المجاوزة وأجيب بان المرور اذا اقترن بالباء
يكون معناه المجاوزة دون ما اذا لم تقترن بالباء
فيكون للمجاوزة كما فى قوله
امرر على الديار ديار ليلى
اى جاوزها بس على القطر (قوله وردبانه لا يعمل عامل
واحد الخ) ولا يرد ان ضرب زيد الا نعامل البدل
معتد على المشهور هامش فاروقى

ف ضميره

في ضمير اسم ومظهره وقال قوم هو عامل في الظاهر
والضمير ملغى ورد بان الاسماء لا تلغى بعد تمام عملها
بالعوامل ص

والنصب حتم ان تلى السابق ما
يختص بالفعل كان وحيثما

ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب على خمسة أقسام
احدها ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع
والثالث ما يجوز فيه الامران والنصب ارجح والرابع
ما يجوز فيه الامران والرفع ارجح والخامس ما يجوز
فيه الامران على السواء فاشار المصنف الى القسم الأول
بقوله والنصب حتم الى آخره ومعناه انه يجب نصب
الاسم السابق اذا وقع بعد اداة لا يليها الا الفعل كادوات
الشرط نحو ان وحيثما فتقول ان زيدا اكرمته
اكرمك وحيثما زيدا تلقه فاكرمه فيجب نصب
زيدا في المثالين وفيها اشبههما ولا يجوز الرفع على انه
مبتدأ اذ لا يقع بعد هذه الادوات واجازبعضهم
وقوع الاسم بعدها فلا يمتنع عند الرفع على الابتدا
والله اعلم ص

وان تلا السابق ما بالابتدا
يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد

(قوله حتم) اي متحتم (قوله ان تلى) اي تتبع والسابق
بالرفع فاعله وما مفعوله (قوله كان وحيثما) قال في التوضيح تسمية الناظم بهذان وحيثما
لانه حينئذ لا يليها الا مرفوع الفعل واما ان فاذ يليها
في الكلام فلا يليها الا مرفوع الفعل ماض او مضارع
الاسم في الكلام اذا كان بعد فعل ماض او مضارع وما
الغرض من التسوية بينهما انما هو في وجوب النصب حين
وقع الاستغال بعدها وعبارة الناظم تأطقة بذلك
الوجوب فلست بلازمة (قوله كادوات الشرط) اي وادوات
او نصب حيثما (قوله اكرمته وادوات الاستفهام ما عدا الهمزة
نحو هلا زيدا اكرمته وان زيدا فاضربه (قوله تلقاه) بالرفع
نحو متى زيد تكرمه وفي بعض النسخ بالجزم على انه
لا ليس بشرط وفي بعض نسخ بالجزم قال الشيخ يس وجر
الجزم في تلقه مع انه ليس بشرط لان الفعل المضارع
مضر المجزوم فاعطي حكمه (قوله ومطاوع الظن) فيزاد رفع
مبتدأ اما على انه فاعل بفعل مضمر مطاوع الظن
الشاعر اي ان حلك منفس لحلكته او على انه
منفس اي ان حلك منفس لحلكته (قوله فاما فذاك
ورفع) هو الاختيار والمقصد خلافه اهـ فارضي (قوله
وان تلا السابق الخ) اي هذا القسم ليس من باب الاشتغال
في شيء فان من شرطه ان يصح تقدير الفعل بعد من يصح
يختص بالابتداء لا يصح تقدير الفعل قبله ولذا لم يذكره
الكلام يمتنع عمل ما بعده فيما قبله بخلاف ما تأخر
قال ابن هشام اصاب ابن الحاجب بذكر هذا القسم
يذكره في الالغاز ضابط الاشتغال ولا شرط حتى
ليستغني عن ذكره بل لعلم امتناع النصب
ليدخل تحت ضابط الاشتغال فلذا لم يذكره
فلم يكن من ذكره بد لعلم امتناع النصب
على الاشتغال فلذا لم يخرج ذلك كما فعله في التسهيل
وذكره السيوطي في المكتب

ما قبل معمولا لما بعد وجد

اشار بهذين البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة تختص بالابتداء كاذا التي للمفاجاة فتقول خرجت فاذا زيد يضربُ عمرو برفع زيد ولا يجوز نصبه لأن اذا هذه لا يقع بعدها الفعل لا ظاهرا ولا مقدرا وكذلك يجب رفع الاسم السابق اذا ولي الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيدا ان لقيته فاكرمه وزيدا هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب رفع زيد في هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لانها لا يصلح ان يعمل فيما قبله لا يصلح أن يفسر عاملا فيما قبله والى هذا أشار بقوله كذا اذا الفعل الى آخره اى كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل شيئا لا يرد ما قبله معمولا لما بعده ومن اجاز عمل ما بعد هذه الادوات فيما قبلها فقال زيدا ما لقيت اجاز النصب مع الضمير بعامل مقدر فيقول زيدا اهنت لقيته ص

واختير نصب قبل فعل ذي طلب
وبعد ما استفهم بلا فصل على

(قوله السابق) بالرفع فاعل تلا وما مفعول وقوله مالم يرد ومعمولا حال من مفعول تلا الذي قبله وما قبل فاعل يرد ومعمولا حال من فاعل يرد وقوله لما بعده متعلق بمعمولا اى عاملا فيه والضمير في بعده عائد الى الفعل وقوله فيما قبلها اى قبل المتعلق بعد وجود قبل متعلق بعد وقوله فيما قبلها اى قبل المتعلق بعد وجود الفعل المشتغل عنه في التمرين (قوله وبعد ما استفهم) اى بعد ما استفهم به بان يكون الاستفهام بالهمزة او هل فاستفهم فعل ماض والهمزة فاعله (قوله بلا فصل) اى بعد ما استفهم به بلا فصل بينه وبين الفعل فاصل (قوله على) متعلق بيرد او بمعمولا لانه بمعنى الفاعل فالمعنى لا يرد الفاعل فاعلا على مفعول الا اذا تقدم الاستفهام على الفعل (قوله على) اى على الجملة الفعلية انما هو على الجملة الفعلية

محولي

معمول فعل مستقر أولا

هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه النصب وذلك اذا وقع بعد الاسم فعل دال على طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وزيدا لا تضربه وزيدا رحمه الله فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم بعد اداة يغلبان يليها الفعل كهمزة الاستفهام فتقول ازيدا ضربته بالنصب والرفع والمختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا اكرمته فيجوز رفع عمرو ونصبه والمختار النصب ليعطف جملة فعلية على جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كما لو لم تقدمه شيء نحو قام زيد وأما عمرو فاكرمته فيجوز رفع عمرو ونصبه والمختار الرفع كما سيأتي وتقول قام زيد واما عمرا فاكرمه فيختار النصب كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على طلب ص

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا
برءن اسم فاعطفن مخيرا

اشار بقوله فاعطفن مخيرا الى جواز الامرين على السواء

Digitized by Google

وهذا هو الذى تقدم انه القسم الخامس وضبط
الضريرون ذلك بانه اذا وقع الاسم المشتغل عنه
بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين جاز الرفع
والنصب على التسوية وفسروا الجملة ذات الوجهين
بانها جملة صدرها اسم وعجزها فعل نحو زيد قام
وعمرو اكرمته فيجوز رفع عمرو مراعاة للمقصد
ونصبه مراعاة للمجرى

والرفع فى غير الذى مر ذو ترجح
فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

هذا هو الذى تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز
فيه الامران وجهنا الرفع وذلك كل اسم لم يوجد
معه ما يوجب نصبه ولا ما يوجب دفعه ولا ما يرجح
نصبه ولا ما يجوز فيه الامرين على السواء وذلك نحو
زيد ضربته فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار رفعه
لان عدم الاضمار راجح من الاضمار وزعم بعضهم انه
لا يجوز النصب لما فيه من كلفة الاضمار وليس بشئ
فقد نقله سيبويه وغيره من ائمة العربية عن العرب
وهو كثير وانشد ابو السعادات ابن الشجرى فى امالية على
النصب قوله

فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس وكل

ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها بكسر تاء جنات

(قوله بانها جملة صدرها اسم الخ) هذا تفسير لذات الوجهين فى خصوص ما هنا والا فذات الوجهين اعم لشمولها المعية وغير المعية وغير ذلك كما اشار اليه الدماميني رحمه الله تعالى (قوله ونصبه) والرابط مقدر اى فى اراه مثلا او انه جرى فى المثال على مذهب من لا يشترطه (قوله والرفع الخ) الرفع مبتدأ خبره جملة ترجح وفى غير متعلق برجح (قوله فما ابيح الخ) اى فما ابيح لك فعله مع عالم ايجابه فعله مع عالم تحريمه (قوله فما لم يبح) اى فما لم يبح لك فعله مع عالم ايجابه فعله مع عالم تحريمه وانما عبر بما دون من لان المعبر به هنا الفعل المضاف اليه وغير العاقل يعبر عنه بما دون من (قوله فذلك كل اسم الخ) ومثل له بقوله فما ابيح الخ لان ضمير به عائد على ما الموصولة وهى اسم لا غير (قوله وانما عبر بما دون من الخ) فيه ان ما قد تقع على العاقل كما فى قوله تعالى والسماء وما بناها وقد تقع على غير العاقل كما فى قوله تعالى ونفس وما سواها فلا وجه لقوله لان المعبر به هنا الفعل المضاف اليه وغير العاقل يعبر عنه بما دون من (قوله فارسا ما غادروه الخ) فارسا منصوب على التمييز من نسبة الفعل الى ما يليه لانه فى الاصل فاعل غادروه والمعنى غادروه فارسا ملحما (قوله فى امالية) هو اسم كتاب لابن الشجرى (قوله على النصب) متعلق بقوله نقله (قوله وانشد ابو السعادات ابن الشجرى الخ) فاعل انشد ضمير يعود على ما يعود عليه ضمير نقله (قوله فارسا ما غادروه الخ) فارسا منصوب على الحال من ضمير به العائد على ما الموصولة فى قوله فما ابيح الخ والعامل فى الحال ما يتعلق به الجار والمجرور من الفعل المضاف اليه وغير العاقل (قوله ملحما) اى ذا لحم (قوله غير زميل) اى غير ضعيف (قوله ولا نكس) اى ولا ضعيف (قوله وكل) اى وكل امره لنفسه لعجزه وضعفه (قوله ومنه قوله تعالى جنات عدن الخ) هو قراءة شاذة بنصب جنات بالكسرة

ص وفصل مشغول بحرف جر
او باضافة كوصل يجري

يعني انه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين أن يتصل الضمير بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته او ينفصل منه بحرف جر نحو زيد مررت به أو باضافة نحو زيد ضربت غلامه او مررت بغلامه فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به اكرمك كما يجب في ان زيدا لقيته اكرمك وكذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مر به عمرو ويختار النصب في زيدا مررت به ويختار الرفع في زيد مررت به ويجوز الامران على السواء في زيد قام وعمرو مررت به وكذلك الحكم في زيد مررت بغلامه والله اعلم ص

وسوّ في ذا الباب وصفا اعمل
بالفعل ان لم يك مانع حصل

يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل نحو زيد دراكه فلا يجوز نصب زيد لان اسماء الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا فيه واحترز بقوله ذا عمل من الوصف الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى

(قوله وفصل الخ) مبتدا خبره يجري وكوصل نعت لمفعول به (قوله او باضافة) اي بذي اضافة كما في امثلة الشارح او بغلامه وسواء اتحدت الاضافة كما في ضربت غلام اخيه او صاحب غلام اخيه نحو زيدا ضربت غلام اخيه او اختلفت نحو زيدا ضربت غلام اخي اخيه ولو كان ذلك مع حرف اجر اي نحو زيدا مررت بغلام اخي اخيه او بغلام اخي اخيه نحو زيدا مررت بغلام اخي اخيه (قوله ان زيدا مر به بكسر الهمزة لانها شرطية (قوله وسو) بتشديد الواو وفعل امر من التسوية وبالفعل متعلق بسو ومفعوله

الماضي نحو زيد انا ضارب امس فلا يجوز نصب زيد لانه لا يعمل لا يفسر عاملا ومثال الوصف العامل زيدا انا ضاربه الآن او غدا والدرهم انت معطاه فيجوز نصب زيد والدرهم ورفعهما كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله ان لم يك مانع حصلا عما اذا دخل على الوصف مانع يمنعه من العمل فيما قبله كما اذا دخلت عليه الالف واللام نحو زيد انا الضاربه فلا يجوز نصب زيد لان ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما قبلهما فلا يفسر عاملا فيه والله تعالى اعلم ص

وعلقة حاصلة بتابع
كعلقة بنفس الاسم الواقع

تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضمير بالفعل نحو زيدا ضربته وبين ما انفصل عنه بحرف جر نحو زيدا مررت به او باضافة نحو زيدا ضربت غلامه وذكر في هذا البيت ان الملابسة بالتابع كالملابسة بالسببي ومعناه انه اذا عمل الفعل في اجنبي واتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من صفة نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف بيان نحو زيدا ضربت عمرا اباه او معطوف بالواو خاصة نحو زيدا ضربت عمرا واخاه حصلت الملابسة بذلك كما تحصل بنفس السببي فينزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة

(قوله زيدا انا ضاربه الآن) اعترض بان العامل
في هذا المثال لو فرغ لم يعمل لوجود الفصل بينه
وبين معموله باجنبي وهو انا واجيب بانه يعمل
على تقدير خلوه من المانع المذكور ورد بمنعهم النصب
في نحو زيدا انا الضاربه لوجود ال المانعة من ذلك
ولم يقدروا الخلو من المانع فتأمل (قوله وعلقة حاصلة)
علقة مبتدأ وحاصلة صفة له وبتابع متعلق بحاصلة
وكعلقة خبر المبتدأ والمراد بالعلقة الضمير الراجع
الى الاسم السابق فتكون الباء بمعنى في اي بوجود
الضمير في تابع الشاغل كما في الربط بوجوده
في نفس الشاغل وان كان الاصل ان يكون متصلا
بالعامل او منفصلا عنه بحرف جر او الاضافة ومثال
العلقة الحاصلة بتابع الشاغل ما مثل به الناظم من قوله
زيدا ضربت رجلا يحبه فرجلا هو الشاغل وجملة
يحبه نعت رجلا وهي تابع الشاغل لان النعت تابع
للمنعوت فالعلقة هنا حصلت بتابع الشاغل بمعنى
انها ملابسة للتابع ومثال العلقة الحاصلة بنفس
الواقع شاغلا زيدا ضربت اخاه فاخاه شاغل للعامل
عن الاسم السابق والعلقة هنا حاصلة في نفس الاسم
الواقع شاغلا بمعنى انها ملابسة له والحاصل ان
تنزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة زيدا ضربت
اخاه (قوله او معطوف بالواو) اي عطف بالواو
من حروف الجمع

زيدا ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله أن الاجنبي اذا اتبع بما فيه ضمير الاسم السابق جرى مجرى السببي والله اعلم ص

﴿ تعدي الفعل ولزومه ﴾

علامة الفعل المتعدي ان تتصل
هاء غير مصدر به نحو عملِه

ينقسم الفعل الى متعد ولازم فالمتعدي هو الذي يصل الى مفعوله بغير حرف جر واللازم ما ليس كذلك وهو ما لا يصل الى مفعوله الا بحرف جر نحو مررت بزيد اولا مفعول له كقام زيد ويسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلا متعديا ووقعا ومجاوزا وما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير متعد ومتعديا بحرف جر وعلامة الفعل المتعدي ان يتصل به هاء تعود على غير المصدر وهي هاء المفعول به نحو الباب غلقته واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل بالمتعدي واللازم فلا تدل على تعدي الفعل فمثال المتصلة بالمتعدي الضرب ضربته زيدا اي ضربت الضرب ومثال المتصلة باللازم القيام قمته اي قمت القيام ص

فالنصب به مفعوله ان لم ينب

(قوله اذا اتبع بما فيه ضمير) اي بشرط ان يكون التابع نعتا او عطف بيان او عطف نسق بالواو وبما تقدم في كلامه دون البدل والتوكيد فلا يجيئان هنا

(قوله لم تعد الفعل) اي تعدي الفعل ولزومه

(قوله فالنصب به) اي بالفعل المتعدي لغة الخ

(قوله مفعوله) اي الفاعل المفعول به

(قوله وعلم من تخصيص النصب بان بقية الفاعيل ينصب المفعول به فائدة لا يخلو المفعول به منه)

عن فاعل نحو تدبرت الكتب

شان الفعل المتعدى ان ينصب مفعوله اذا لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب فان ناب عنه وجب رفعه كما تقدم نحو تدبرت الكتب وقد يرفع المفعول به وينصب الفاعل عند امن اللبس كقولهم خرق الثوب المسمار ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه على السماع والافعال المتعدية على ثلاثة اقسام احدها ما يتعدى الى مفعولين وهى قسمان احدهما اصل المفعولين فيه المبتدا والخبر كظن واخواتها والثانى ما ليس اصلهما ذلك كاعطى وكسى والقسم الثانى ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل كاعلم وارى والقسم الثالث ما يتعدى الى مفعول واحد كضرب ونحوه ص

ولازم غير المعدى وحتم
لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعل والمضاهى اقتنسا
وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدى
لواحد كمد فامتدا

اللازم هو ما ليس بمتعد وهو ما لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر ويحتم اللزوم لكل فعل دال على سجية وهى الطبيعة نحو شرف وكرم وظرف ونهم وكذا

كل فعل على وزن افعلّ نحو اقشعر واطمأن او على
وزن افعنلل نحو اقعنسس واحرنجم اودل على نظافة
كطهر الثوب ونظف او على دنس كدنس الثوب
ووسخ اودل على عرض نحو مرض زيد واحمر او كان
مطاوعًا لما تعدّى الى مفعول واحد نحو مددت
الحديد فامتدّ ودحرجت زيدا فتدحرج واحترز
بقوله لواحد مما طاوع المتعدّى الى اثنين فانهُ
لا يكون لازما بل يكون متعديًا الى مفعول واحد
نحو فهمت زيدا المسألة ففهمها وعلمته النحو فتعلمه

ص وعد لازما بحرف جر
وان حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفي ان وان يطرد
مع امن لبس كعجبت ان يدوا

تقدم أن الفعل المتعدى يصل الى مفعوله بنفسه
وذكرهنا ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر
نحو مررت بزيد وقد يحذف حرف الجر فيصل الى
مفعوله بنفسه نحو مررت زيدا قال الشاعر
(تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي اذا حرام)
اى تمرون بالديار ومذهب الجمهور انه لا ينقاس
حذف حرف الجر مع غير ان وان بل يقتصر فيه على
السماع وذهب الاخفش الصغير الى انه يجوز الحذف

(قوله بجمل بتال واحد بجمع الابل اى اجتمعت اه اشموني) (قوله كطهر الثوب ونظف) بضم العين فيهما كما هو المشهور (قوله ويجوز في طهر فتح العين اه تصريح) (قوله كدنس كفرح قال في القاموس دنس دنسا ودناسة ضد طهر كدنس ككرم ودنس الثوب والعرض وفرق بعضهم بانه بالضم غلب في المعاني وبالكسر في الاعيان اه بجيرمي وفي المصباح دنس الثوب من باب تعب فهو وسخ والوسخ ما يعلو الثوب وغيره (قوله ووسخ) بكسر السين من باب تعب واوسخ ذكره في المصباح ايضا (قوله على عرض) بكسر العين اى ظهور (قوله نحو مرض زيد) من قلة النهد والجمع اوساخ (قوله واحمر) بادغام الفاء في فاء فاحمر من باب تعب (قوله او كان مطاوعا) اى مطاوع فاعل ما تعدى الى مفعول واحد نحو مددته فامتد وحركته فتحرك (قوله لما تعدى) متعلق بمطاوعا (قوله الى مفعول واحد) اى بنفسه او بحرف جر نحو مررت بزيد (قوله لواحد مما طاوع المتعدى الى اثنين) اى بنفسه او بحرف جر نحو اعطيت زيدا درهما او اعطيت زيدا درهما (قوله فانه لا يكون لازما بل يكون متعديا الى مفعول واحد) اى بنفسه او بحرف جر نحو فهمت زيدا المسألة او فهمت زيدا المسألة (قوله ففهمها) اى بنفسه او بحرف جر نحو فهمت المسألة او فهمت المسألة (قوله وعلمته النحو فتعلمه) اى بنفسه او بحرف جر نحو علمت زيدا النحو او علمت زيدا النحو (قوله ص وعد لازما بحرف جر) اى ان اللازم يتعدى بحرف جر (قوله وان حذف فالنصب للمنجر) اى ان حذف حرف الجر فالنصب للمجرور بعد حذفه (قوله نقلا وفي ان وان يطرد) اى ان حذف حرف الجر نقلا وقياسا مع ان وان (قوله مع امن لبس كعجبت ان يدوا) اى مع امن اللبس في ان وان كما في عجبت ان يدوا فان المعنى على حذف اللام اى من ان يدوا لان عجبت لا يعمل في ان يدوا لانها مصدرية والمصدرية لا تعمل فيها العوامل لضعفها بالحرفية (قوله وعد لازما بحرف جر) اى ان اللازم يتعدى بحرف جر (قوله وان حذف فالنصب للمنجر) اى ان حذف حرف الجر فالنصب للمجرور بعد حذفه (قوله نقلا) اى ان حذف حرف الجر نقلا (قوله وفي ان وان يطرد) اى ان حذف حرف الجر قياسا مع ان وان (قوله مع امن لبس) اى مع امن اللبس في ان وان (قوله كعجبت ان يدوا) اى كما في عجبت ان يدوا (قوله اى من ان يدوا) اى من يدوا (قوله لان عجبت لا يعمل في ان يدوا) اى لان عجبت لا يعمل في يدوا (قوله لانها مصدرية) اى لان ان مصدرية (قوله والمصدرية لا تعمل فيها العوامل لضعفها بالحرفية) اى لان المصدرية حرف والحرف لا يعمل لضعفه بالحرفية (قوله والمعنى على حذف اللام) اى والمعنى على حذف لام الجر (قوله اى من ان يدوا) اى من يدوا (قوله لان عجبت لا يعمل في ان يدوا) اى لان عجبت لا يعمل في يدوا (قوله لانها مصدرية) اى لان ان مصدرية (قوله والمصدرية لا تعمل فيها العوامل لضعفها بالحرفية) اى لان المصدرية حرف والحرف لا يعمل لضعفه بالحرفية (قوله والمعنى على حذف اللام) اى والمعنى على حذف لام الجر

Digitized by Google

مع غيرهما قياسا بشرط تعين الحرف ومكان
الحذف نحو بريت القلم بالسكين فيجوز نصبه حذف
الباء فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين
الحرف لم يجز الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز
حذف في اذ لا يدرى حينئذ هل التقدير رغبت
عن زيد او في زيد وكذلك ان لم يتعين مكان الحذف
لم يجز نحو اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف
فلا تقول اخترت القوم بني تميم اذ لا يدرى هل
الاصل اخترت القوم من بني تميم او اخترت من القوم
بني تميم واما ان وان فيجوز حذف حرف الجر معهما
قياسا مطردا بشرط امن اللبس كقولك عجبت ان يدوا
والاصل عجبت من ان يدوا اى من ان يعطوا الدية
ومثال ذلك مع ان بالتشديد عجبت من انك قائم
فيجوز حذف من فتقول عجبت انك قائم فان حصل
لبس لم يجز الحذف نحو رغبت في ان تقوم او في انك
قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف
عن فيحصل اللبس واختلف في محل ان وان عند
حذف حرف الجر فذهب الاخفش الى انهما في محل جر
وذهب الكسائي الى انهما في محل نصب وذهب سيبويه
الى تجويز الوجهين وعامله ان الفعل اللازم يصل
الى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان المجرور غير أن وان

وقوله بيت القلم بفتح الباء من باب رمى وضرب يقال بريت القلم
بالكسر وخفف الباء وقيل البراية بالكسر وخفف الباء قيما تتراى
لانهم قالوا الاسم الفعل البراية بالكسر وخفف الباء وقيل البراية
فتسمية فتكون بمعنى قال الدماميني ويمكن ان يقال ان
البراية مجاز مرسل علاقته الجزئية لان البراية جزء من
مطلق البري وقوله قياسا مطردا هو ضد قوله سماعا
حيث ليس في الحذف فيما ذكر سماع وقوله بشرط امن اللبس
في نحو رغبت ان تحكم وقوله والاصل عجبت من ان يدوا
اعتبارا بما في القرينة الواقعة للبس وقوله اذ لا يدرى
يعني ذلك من وقوعه في نحو رغبت ان تحكم ومن وقوعه
في نحو رغبت في ان تحكم وقوله ومن

لم يجز حذف حرف الجر الا سماعا وان كان أن وأن
جاز قياسا عنها من اللبس وهذا هو الصحيح ص
والاصل سبق فاعل معنى كمن
من البس من زاركم نسج اليمن
اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثاني منهما ليس
خبرا في الاصل فالاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى
نحو اعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم زيد على
درهم لانه فاعل في المعنى لانه الآخذ للدرهم وكذا
كسوت زيدا جبة والبس من زاركم نسج اليمن
فمن مفعول اول ونسج مفعول ثان والاصل تقديم
من على نسج اليمن لانه اللابس ويجوز تقديم ما ليس
فاعلا معنى لكنه خلاف الاصل ص
ويلزم الاصل لموجب عرى
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى
اى يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا طرأ
ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا
فيجب تقديم الآخذ منهما ولا يجوز تقديم غيره
لاجل اللبس اذ يحتمل ان يكون هو الفاعل وقد
يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى وتاخير ما هو
فاعل في المعنى وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه
فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا في المعنى

(قوله جاز قياسا) اى لطول ان وان بالصلة (قوله
البس من زاركم) في نسخة من زارنا ويجوز ضم السين
من البس بوزن اكرم فلما اكد بالنون حذفت الواو لالتقاء
الساكنين وهذا ناسب الجمع في زاركم للمعظم (قوله
فيكون الخاطب واحدا والميم في زاركم للتعظيم معروف (قوله
نسج اليمن) اى منسوج اليمن وهو اقليم معروف سمي بذلك
لانه عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لانه على يمين
الكعبة وهو ضعيف (قوله لموجب) كبس الجيم وفتحها
اه مصباح (قوله وجداها) اى عرى بكسر الراء من باب تعب
يعرى عريا اى تجرد وعرى بكسر الراء من باب قال لغة اخرى
خلا والثاني لا يتعدى هنا فيتعين الاول وينقسم
بالوجود تفسير مراد لقوله وترك اخ) ترك مبتدا
مضاف الى اسم الاشارة والاصل بدل او نعت لذلك وجملة
يرى خبر وحتما اما من ضمير يرى اى قد يرى واجبا الفعل
وهو خوف اللبس) اى مثلا فمثله ان يكون الفاعل في المعنى
نحو اعطيت زيدا الا درهما وان يكون المأخوذ مضمرا
ضميرا منفصلا نحو اعطيت الدرهم اياه او ظاهرا والثاني
الذي غير مراد (قوله وذلك) اى ما ذكر من النحو هو الفاعل في المعنى محصورا
ومثله ما اذا كان النحو هو الاخذ نحو اعطيت الدرهم صاحبه
فانه يجب تقديم الآخذ وهو الاول وظاهر ان الثاني في الاكثر

Digitized by Google

فلا تقول اعطيت صاحبه الدرهم لئلا يعود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة والله أعلم ص

وحذف فضلة اجز ان لم يضر
كحذف ما سيق جوابا او حصر

الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه
كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول
به فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك في ضربت
زيدا ضربت بحذف المفعول به وكقولك في اعطيت
زيدا درهما اعطيت ومنه قوله تعالى فاما من
اعطى واتقى واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى واعطيت درهما قيل ومنه
قوله تعالى حتى يعطوا الجزية التقدير والله اعلم
حتى يعطوكم الجزية فان ضر حذف الفضلة لم يجز
حذفها كما اذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو
ان يقال من ضربت فتقول ضربت زيدا او وقع
محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلا يجوز حذف
زيدا في الموضعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى
الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا والمقصود
نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه ص

ويحذف الناصبها ان علما
وقد يكون حذفه ملتزما

يجوز

Digitized by Google

يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل
نحو ان يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت
زيدا فحذف ضربت لدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف
جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب الاشتغال
نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف
ضربت وجوبا كما تقدم والله سبحانه وتعالى اعلم ص

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل
قبل فللواحد منهما العمل
والثاني اولى عند اهل البصره
واختار عكسا غيرهم ذا اسره

التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو
ضربت واكرمت زيدا فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب
زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى آخره وقوله قبل
معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلنا ومقتضاه انه
لو تاخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فللواحد
منهما العمل معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر
يهمل عنه ويعمل في ضميره على ما سيذكره ولا خلاف بين البصريين
والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر
ولكن اختلفوا في الاولى منهما فذهب البصريون الى ان الثاني اولى بر

الزم هو مذهب الكوفيين الى ان الاول اولى بر لتقدمه على

واعمل المهمل في ضمير ما
تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيئ ابناكا
وقد بغى واعتد يا عبدا كا

اى اذا اعملت احد العاملين في الظاهر واهملت الآخر عنه فاعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان مطلوبا للعامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسيئ ابناك فكل واحد من يحسن ويسيئ يطلب ابناك بالفاعلية فان اعملت الثاني وجب ان تضمر في الاول فاعله فتقول يحسنان ويسيئ ابناك وكذلك ان اعملت الاول وجب الاضمار في الثاني فتقول يحسن ويسيئان ابناك ومثله بغى واعتدى يا عبداك وان اعملت الثاني في هذا المثال قلت بغيا واعتدى عبداك ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول يحسن ويسيئا ابناك ولا بغى واعتدى عبداك لان تركه يؤدي الى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه في جواز حذف الفاعل واجازه الفراء على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وهذا بناء منهما على منع الاضمار في الاول عند اعمال

الثاني

(قوله واعمل المهمل) بهمزة قطع مفتوحة (قوله والتزم) من التزم فعل امر ومفعوله محذوف والتزما صلته وهو مبني للمفعول والالف للاطلاق اى التزم الحكم الذي التزمه في العربي من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة (قوله كيحسنان ويسيئ) ذكر مثالين الاول لعمل الاول والثاني لعمل الثاني فقوله بغيا واعتدى عبداك فلم يضمر كما ضمر في المثال الاول (قوله وقد بغى) في الصباح بغى على الناس بغيا ظلم واعتدى عليه ظلم (قوله ويجوز الكسائي ذلك) اى حذف الفاعل (قوله على الحذف) اى حذف الفاعل

الثاني فلا تقول يحسنان ويسيء ابناك وهذا
الذي ذكرناه عنهما هو المشهور من مذهبهما في هذه
المسئلة ص

ولا تجئ مع أول قد اهملا
بمضمر لغير رفع او هلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
واخرنه ان يكن هو الخبر

ش تقدم انه اذا اعمل احد العاملين في الظاهر واهمل
الآخر عنه اعمل في ضميره ويلزم الاضمار ان كان
مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل او نائبه ولا
فرق في وجوب الاضمار حينئذ بين ان يكون المهمل
الاول او الثاني فتقول يحسنان ويسيء ابناك
ويحسن ويسيئان ابناك وذكر هنا انه اذا كان
مطلوب الفعل المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما ان يكون
عمدة في الاصل وهو مفعول ظن واخواتها لانه
مبتدا في الاصل او خبر وهو المراد بقوله ان يكن
هو الخبر او لا فان لم يكن كذلك فاما ان يكون
الطالب له هو الاول او الثاني فان كان الاول لم
يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني زيد ومررت
ومر بي زيد ولا تضمر فلا تقول ضربته وضربني زيد
ومررت به ومر بي زيد وقد جاء في الشعر كقوله

(قوله ولا تجئ مع أول) اي مع عامل اول وقوله
اهملا بالف الاطلاق فيه وفي اوهلا ومعناه جعل
اهلا واصله اهلا بتشديد اللام فخفف (قوله
بل حذفه الزم) هذا تصريح بما فهم من البيت قبله
الخبر ليرتب عليه ما بعده (قوله ان يكن غير خبر) اي
في الاصل ولم يلتزم فيه الصنعة وكلام الناظم يوهم
ان الضمير المتنازع فيه اذا كان المعمول الاول في
باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المعمولين
فامتناع الحذف ولزوم التاخير فان ما منصوب ظننت منطلقة
والمنع منطلقا هند اياها فكان الاحسن ان يقول كما قال الاشموني
ولا يجوز تقديمه * ناقصه فيجيء به مؤخرا
واحذفه الا ان خيف لبس او يرى
اوكما قال الفاضي
واحذفه لا ان خيف لبس او يرى * ناقصه فيجيء به مؤخرا او مبتدا اخره فهو المعتبر
واحذفه ان يكن غير لبس وخبر
وقد اشار الشارح ابن عقيل الى الجواب عن الناظم بما زادمن
الخبر بالعمدة فيكون مراد الناظم بالعمدة ما يشمل
اطلاق الملزوم وارادة اللازم وكلامه على هذا شامل
المبتدا والخبر فتامل

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن في الغيب احفظ للعهد

والشاهد احاديثا لوشاة فقلما
يحاول واش غير هجران ذي ود

وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربني وضربته زيد ومرني ومررت به زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ومرني ومررت زيد وقد جاء في الشعر كقوله (بعكاظ يعشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه) الاصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ كما شذ عمل المهمل الاول في المفعول المضمر الذي ليس بعمدة في الاصل هذا كله اذا كان غير المرفوع ليس بعمدة في الاصل فان كان عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان كان الطالب هو الاول وجب اضماره مؤخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه وان كان الطالب له هو الثاني اضمر به متصلا او منفصلا فتقول ظننت وظنني زيدا قائما او ظننت وظنني اياه زيدا قائما ومعنى البيتين انك اذا اهملت الاول لم تات معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا تقول ضربته وضربني زيد ولا مررت به ومرني زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت

وضربني

(قوله اذا كنت ترضيه) في نسخة اذا انت ترضيه (قوله فكن في الغيب) جواب وجملة (قوله جهارا) اي في حال من صاحب اي في حضوره (قوله احفظ للعهد) اي اكثر حفظا للعهد وفي نسخة الود وهو الصحيح (قوله والشاهد احاديثا) جملة حالية من ضمير الفاعل في يرضيك (قوله لوشاة) جمع واش وهو النمام (قوله فقلما يحاول واش غير هجران ذي ود) اي فقل فعل حظ عليه ما الخ وقضاه وهو انما هنا كافة ولا نافية اي ارادة الواشي غير افساد ذي عهد والذي عليه الجمهور وعلة ذلك شبهها برب ولا تدخل حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعليتها كما في البيت واما قول الشاعر

وصالك كالطول المصد وددوقلما
يكون وصال كل طول الصدود ودوم

فضرورة عند سيبويه وقال الفارسي هي نكرة موصوفة والكلام بالحمل على المعنى استغني عن الفاعل فيها لانها بمعنى شيء وانظره اما انت اذا اردت الفرق بين الكبرى (قوله بعكاظ) الظاء معجمة وقيل مهملة فالضمير في قوله للشخص اي شخص كان افاده في الشواهد بقولها والمعنى على الله عليه وسلم وختلف في اسلامها فيه راجع الى السلاح المفهوم من البيت قبله وعكاظ بوزن غراب اسم سوق كانت تقام في الجاهلية بقرب الطائف والمجنة وسوق ذي المجاز بالقرب منها وشاعدا بالرفع فاعله والضمير في قوله هذا كله الاول حذف هذا كما في بعض النسخ والاقتصار على قوله وان كان غير عمدة لانه مقابل لقوله فان كان عمدة اي بان كان غير عمدة

وضربني زيد ومررت ومربي زيد الا اذا كان المفعول
خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به
مؤخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه ومفهومه
ان الثاني يؤتى معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان
او مجرورا او منصوبا عمدة في الأصل او غيره عمدة مر

واظهران يكن ضمير خبرا
لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظنانى أخا
زيدا وعمرا اخوين في الرخا

اى يجب ان يؤتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرا اذا
لزم من اضماره عدم مطابقته لما يفسره لكونه
خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان
في الاصل خبرا عن مفرد ومفسره مثنى نحو اظن
ويظنانى زيدا وعمرا اخوين فزيدا مفعول اول
لاظن وعمرا معطوف عليه واخوين مفعول ثان
لاظن والياء مفعول اول ليظنان فيحتاج الى
مفعول ثان فلو اتيت بضمير فقلت اظن ويظنانى
اياه زيدا وعمرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء
فانهما مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو
اخوين لانه مفرد واخوين مثنى فتفوت مطابقة
المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وان قلت اظن ويظنانى

(قوله واظهر ان يكن ضمير خبرا) اى في الاصل وضمير
بالرفع اسم يكن وخبرا خبرها (قوله لغير ما يطابق) اى لمفسر
غير مطابق في المفسر بكسر السين اى لما لا يطابق المفسر فالغير
مؤخر تقديرا عن ما كما يرشد اليه هذا قول الشارح (قوله
نحو اظن الخ) وجه كون هذه
المسئلة من باب التنازع ان كلا من الفعلين اظن ويظنانى يطلب
اخوين فتنازع العاملان في ضمير الزيدين وهو الالف فاعملنا الاول
والثاني يطلب فاعلا فاعملنا الاول فاضمرنا في الثاني ضمير الزيدين
واضمرنا في الثاني يحتاج الى الاظهار وقلنا اخا فوافق الخبر
المفعول الثاني فاعلمنا الاول فاضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو الالف وبقي علينا
سيذكره الشارح فاعلمنا الاول فاضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو الالف وبقي علينا
ضمير واحد يفسره فاتيناه فقلنا اخا فوافق الخبر
لما يفسره لكن قال الموضح الذي يظهر لي ان يقال
التنازع في الاخوين لان يظنانى لا يطلب الا مثنى
الاول مفردا هو واجيب عنه بان المنكر كون نائب
بقطع النظر عن كونه مثنى او مفردا اذ كل من افراد وتثنية واذا
منعولا ثانيا مطابقا لمفعوله الاول فتقطع طلب الفاعل
طابقه الآخر ان الفاعلين اذا كان احدهما ضميرا
الآخر وله الآخر يطلبه منصوبا فاذا دفعه بطل طلب الناصب له وان
مرفوعا والآخر يطلبه مرفوعا فاذا دفعه بطل طلب الرافع له اهـ
النظر عن الاعراب فاذا دفعه بطل طلب الناصب له وان
نعمته بطل طلب طلب الرافع له اهـ (قوله اهـ سم) (قوله لانه مثنى والمفسر
المفسر) بكسر السين وهو اخوين لانه مثنى والمفسر
قوله اياه وهو مفرد ٥

Digitized by Google

اياهما زيدا وعمرا اخوين حصلت مطابقة المفسر
للمفسر لكون اياهما مثنى واخوين كذلك ولكن
تفوت مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر في
الاصل للمفعول الاول الذي هو مبتدا في الاصل
لكون المفعول الاول مفردا وهو الياء والمفعول
الثاني غير مفرد وهو اياهما ولا بد من مطابقة
الخبر للمبتدا فلما تعذر الاضمار وجب الاظهار
فتقول اظن ويظنني اخا زيد او عمرا اخوين
فزيدا وعمرا اخوين مفعولان لاظن والياء مفعول
يظنني الاول واخا مفعوله الثاني ولا تكون
المسئلة حينئذ من باب التنازع لان كلا من
العاملين عمل في ظاهر وهذا مذهب البصريين
واجاز الكوفيون الاضمار مراعى بر جانب الخبر
عنه فتقول اظن ويظنني اياه زيدا وعمرا
اخوين واجازوا ايضا الحذف فتقول اظن ويظنني
زيدا او عمرا اخوين ص

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من
مدلولي الفعل كامن من أمن
الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل

(قوله ويجب الاظهار الخ) وجب كان اسما ظاهرا فلا يحتاج الى ضمير يعود (قوله والاخوين مثنى اخوان الخ) فلا يصح مخالفته للاخوين في تثنيته ولو ابدل (قوله فلا تكون المسئلة من التنازع) قد علمت ان هذا موافق لما في التوضيح وتقدم رده بذلك واعلم ان الفعل (المفعول المطلق) في باب التنازع سواء وجه تسميته بذلك وقد تقدم قوله فانصب ا ه

المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المذكور لتوكيد عامله او بيان نوعه او عدده او نائبه

فالمصدر احترز به عن غيره من المفاعيل الخمسة والفضلة احترز به عن المبتدا والخبر وفاعل فعل ونائبه والمذكور احترز به عن المحذوف وقولنا لتوكيد عامله احترز به عن المفعول به فانه يؤكد عامله ايضا كضربت زيدا ضربا لكن ضرب زيد ليس مسوقا لتوكيد ضربت بل لاسناده الى زيد وقولنا او بيان نوعه احترز به عن المفعول فيه والمفعول معه والمفعول له فانها تبين نوع عاملها ايضا لان الفعل قد يقع في زمان او مكان او مع شيء او لاجل شيء على نوع خاص كالقيام في قولك قمت قيام زيد فانه يبين نوع القيام بانه كقيام زيد في الهيئة والسرعة والبطء وقولنا او عدده احترز به عن المفعول المطلق المبين للنوع كضربت ضربا شديدا فان الشدة نوع من الضرب وقولنا او نائبه احترز به عن المفعول المطلق المبين للنوع او العدد بغير لفظه كجلست قعود زيد وضربت سوطا فان القعود نوع من الجلوس والسوط عدد من الضرب وقولنا المذكور احترز به عن المحذوف وقولنا لتوكيد عامله الخ احترز به عن المفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له فانها تبين نوع عاملها او عدده او نائبه ايضا لكن لا لتوكيد عامله بل لاسناده الى شيء او وقوعه في زمان او مكان او مع شيء او لاجل شيء وحرف الاداة ينتقض طرده بالمفعول به في نحو كتبت الكتاب بالقلم وبالمفعول فيه في نحو صمت يوما وبالمفعول معه في نحو سرت والنيل وبالمفعول له في نحو قمت اجلالا لزيد فانها تبين نوع عاملها او عدده او نائبه بواسطة حرف الاداة وقولنا او نائبه احترز به عن المفعول المطلق المبين للنوع او العدد بلفظه كجلست قعود زيد وضربت سوطا فان القعود نوع من الجلوس والسوط عدد من الضرب وقد نظم ذلك العلامة الفاكهي فقال

وثم ما فيه له مع فعله ... غاياه هنا تاديبه واما بان
فقل مبينا الضرب ذا السوط او ... فعطف مبين النوع او العدد او

(قوله المصدر الخ) اعلم ان بين المصدر والمفعول المطلق عموما وخصوصا مطلقا فكل مفعول مطلق مصدر ولا عكس وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهي تجتمعان في ضربت ضربا وتنفرد المصدر في يعجبني ذهابك وتنفرد المفعول المطلق في نحو ضربت سوطا قال في التوضيح وليس علما ولا اسما مبهما هو اسم الحدث الجاري على الفعل وينحل بالجاري على الفعل وما وفاعله نحو عجبت من ضربه وخرج بالمجرد المقارنة للفعل فانه اسم مصدر وخرج بالمصدر نحو ضربت سوطا فانه اسم لما يضرب به وخرج بالمبهم اسماء الصادر نحو ضربت زيدا فانه من اسماء الحدث بمعنى الضرب وخرج بالمقارنة للفعل الزائدة نحو ضربت ضربا امس فانه اسم مصدر ومن ثم امتنع ضربا امس ضربا غدا لان الفعل لا يعمل في معمولين متنافيين والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر يدل على الحدث بواسطة الفعل فهو دال عليه بالتضمن واسم المصدر يدل على الحدث بنفسه وهو مدلول اسم المصدر والمصدر لفظ يدل على الحدث ومعنى ينتمي الى مدلولي الفعل (قوله من مدلولي الفعل) اي الحدث والزمان (قوله اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من أمن) اي اسم الحدث الذي في صلة ما والعامل في الحال (قوله كامن من أمن) حال من الضمير الذي في صلة ما والعامل فيها استقر وهو العامل في الصلة اي اسم الحدث الذي في صلة ما حال كونه كامنا من أمن (قوله وامن مثل سلم وزنا ومعنى) اي في كونه على وزن فعل ومعناه (قوله وبالحرف نحو امن زيد الاسد وامن منه) اي بالحرف الذي يتعدى به الفعل كما في الصباح (قوله بدل على احدهما بالتضمن وعلى الثاني بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن والكان التزاما)

Digitized by Google

على قيام فى زمن ماض ويقوم يدل على قيام فى
الحال او الاستقبال وقم يدل على قيام فى الاستقبال
فالقيام هو الحدث وهو احد مدلولى الفعل وهو
المصدر وهذا معنى قوله ماسوى الزمان من
مدلولى الفعل فكانه قال المصدر اسم الحدث كامن
فانه احد مدلولى أمن والمفعول المطلق هو المصدر
المنتصب توكيدا لعامله او بيانا لنوعه او عدده
نحو ضربت ضربا وسرت سير زيد وضربت ضربتين
وسمى مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد
بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانها لا
يقع عليه اسم المفعول الا مقيدا كالمفعول به والمفعول
فيه والمفعول معه والمفعول له من

بمثله او فعل او وصف نصب
وكونه اصلا لهذين انتخب

ينتصب المصدر بمثله اى بالمصدر نحو عجبت من
ضربك زيدا ضربا شديدا او بالفعل نحو ضربت زيدا
ضربا او بالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا وهذا
البصريين ان المصدر اصل والفعل والوصف
مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه اصلا لهذين
انتخب اى اختار ان المصدر اصل لهذين اى الفعل
والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل المصدر

قوله هو المصدر المنتصب الخ) اى وليس خبرا والا لاحتاج
اليه فان الاول وان بين العدد والثانى وان
بين النوع فهو خبر عن ضربتين فلا يكون مفعولا
مطلقا ومنع نحو ولى مدبرا فانه وان كان توكيدا
لعامله فهو حال من الضمير المستتر فى عامله
فلا يكون مفعولا مطلقا (قوله توكيدا
لعامله) اى من حيث مدلوله الوضعى وهو
الحدث واذا اكد عامله فانه يفيد ما افاده
الفاعل من الحدث من غير زيادة على ذلك (قوله
او بيانا لنوعه) اى عدد العامل فيفيد عدد ملاحظا
او عدده) اى عدد العامل فيفيد عدد ملاحظا (قوله
زيادة على التوكيد (قوله وكونه اى مع اسم لا حرف
الفعل ليشمل المفعول معه (قوله والوصف) اى المصدر
نحو ليشمل نصب المفعول به (قوله اصلا لهذين)
متعلق بقوله نصب اى الفعل والوصف بنيا فى المعنى
الاشتقاق لهذين اى لمناسبة بينهما فى المعنى
لفظ الى آخره ولو مجازا بنيا واحدا كما فى ناطق من
ثم ان كانت فيهما على زنة واحدة كما فى ناطق فهو
التكلم حقيقة وبمعنى الجد وجد فى كتب الاصول (قوله
والا فهو كبير نحو الجد اجتهد كما فى الشارح وملكه
فهو اكبر كما فى الشارح ومنه قوله تعالى فان ايمانهم جزاؤكم وهذا الاتم
المصدر بمثله الخ) ومنه قوله تعالى فان ايمانهم جزاؤكم وهذا الاتم
موفورا لجزاء مفعول مطلق وعامله لا يعمل فى مثله (قوله
وبخبرها رد على من قال ان المصدر لا يعمل فى مثله
او بالفعل) اى ضابطا فعل زيدا حسنا خلافا لبعضهم
الفعل فلا يقال انا مكونا ولا زيد قائم فعل كما مثل الشارح (قوله
ولا كان زيد قائما سواء كان اسم فاعل او للمبالغة نحو زيد
او بالوصف) اى سواء كان اسم فاعل او للمبالغة نحو زيد
اسم مفعول نحو الخبز ما كول اكلا او للمبالغة نحو زيد
ضربا ضربا دون اسم التفضيل والصفة المشبهة فلا
يجوز زيد احسن وجهه حسنا ولا زيد قائم ظننت ظنا الشارح او
قوله اما الملوك فانت اليوم الامهم * فلؤما منصوب بمحذوف
سير بالطباخ * (قوله اى المختار الخ) اشار الى ان معنى انتخب
التضمين (قوله ومذهب الكوفيين الخ) رد بما سيأتى فى
اختير لان النوع لا يبان بكون فيه معنى الاصل الخ (قوله والفعل
من ان النوع لا يبان بكون فيه معنى الاصل الخ (قوله والفعل
اصل والمصدر مشتق) اجيب بان ذلك بان معنى انتخب
فى المصدر ويؤيده فكان اصلا فى الاسم ويؤيده مع انه
اصلا ورد بان الحرف يعمل فى الاسم ويؤيده مع انه
حين اشتق منه ثم ان المراد بالفعل الذى
هو اصل المصدر قبل الماضى لان
زمنه اسبق وقبل المستقبل
كما فى ابن الحاجب

مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل
مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب
ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه
وليس احدهما مشتقا من الآخر والصحيح المذهب
الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف
بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل
يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل ص

توكيدا او نوعا يبين أو عددا
كسرت سيرتين سير ذي رشد

المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم
أحدها ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا الثاني
ان يكون مبينا للنوع نحو سرت سير ذي رشد ٥
وسرت سيرا حسنا الثالث ان يكون مبينا للعدد
نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات ص

وقد ينوب عنه ما عليه دل
كجد كل الجد وافرح الجذل

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض
مضافين الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى
فلا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب والمصدر
المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وافرح
الجذل فالجلوس نائب مناب القعود المراد فيه

له والجذل نائب مناب الفرح لمراد فيه له وكذلك
يثوب مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك
الضرب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة
مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلنا
وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننته الثاني فظننت
ذاك الظن فذاك اشارة الى الظن ولم يوصف بر
وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته زيدا اى
ضربا الضرب ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا
من العالمين اى لا اعذب العذاب وعدده نحو ضربته
عشرين ضربة ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين
جلدة والآلة نحو ضربته سوطا والاصل ضربته
ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
والله تعالى اعلم ص

وما لتوكيد فوحدا بدا
وثن واجمع غيره وافردا

لا يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه
بل يجب افراده فتقول ضربته ضربا وذلك لانه نائب
تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع واما غير المؤكد
وهو المبين للعدد والنوع فذكر المصنف انه يجوز تثنيته
وجمعه فاما المبين للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته
وجمعه نحو ضربتين وضربات واما المبين للنوع

(قوله لتضربنه اى الضرب الخ) هذا المصدر دل
عليه بالفعل المذكور (قوله لا اعذب العذاب
لا اظهر ان عذابا اسم مصدر لا عذب الآن انما هو في
تعدد جريانه عليه وكلامه الآن انما هو في
المصدر الاصلي وذكروا اللقاني (قوله نحو
ضربته سوطا) يشترط في نيابة الآلة ان
تكون آلة للفعل عادة فلا يجوز ضربته
خشبة او صموا المعاد (قوله او قيمتها
ضربته سوطا) وقيل المقدر ضربته ضربا
مثل سوط او وصفا لها توسع في الكلام فحذف
المصدر وافراد او تثنيته او جمعه تقول ضربته سوطين
او اسواطا والاصل ضربتين او ضربات لان ضرب
فاعل المصدر (قوله فلا يقال ضربت ضربتين
بدلا ان عليه) لان المفعول المضموم لا على زمان واحد تخالف
للاستعمال فيجب ان يعلق المفعول بالزمنة الثلاثة واما
المصدر الصريح يجوز تعلقه بالزمنة الثلاثة (قوله وما التوكيد
فاردفي (قوله وافردا) اى وافرد غيره ودفع
ظرف (قوله وافردا) اى وافرد غيره ودفع
من ظاهر الامر في قوله وثن انه لا فرق بين
لاحتمال ان يكون المراد لا تعده غيره وانما قال
تكرير الفعل) اعترض بانه ليس مؤكد الفعل بل
مدلوله وهو الحدث فلا مفرد للتثنية وجمعه والجواب
الفعل والتأكيد بالتثنية والجمع لا يقتضي
بان التأكيد بالتثنية والجمع لا يقتضي

مع غيرهما قياسا بشرط تعين الحرف ومكان
الحذف نحو بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف
الباء فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين
الحرف لم يجز الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز
حذف في اذ لا يدرى حينئذ هل التقدير رغبت
عن زيد او في زيد وكذلك ان لم يتعين مكان الحذف
لم يجز نحو اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف
فلا تقول اخترت القوم بني تميم اذ لا يدرى هل
الاصل اخترت القوم من بني تميم او اخترت من القوم
بني تميم واما ان وان فيجوز حذف حرف الجر معهما
قياسا مطردا بشرط امن اللبس كقولك عجبت ان يدوا
والاصل عجبت من ان يدوا اى من ان يعطوا الدية
ومثال ذلك مع ان بالتشديد عجبت من انك قائم
فيجوز حذف من فتقول عجبت انك قائم فان حصل
لبس لم يجز الحذف نحو رغبت في ان تقوموا وفي انك
قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف
عن فيحصل اللبس واختلف في محل ان وان عند
حذف حرف الجر فذهب الاخفش الى انهما في محل جر
وذهب الكسائي الى انهما في محل نصب وذهب سيبويه
الى تجويز الوجهين وعامله ان الفعل اللازم يصل
الى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان المجرور غير أن وان

وقوله بيت القصيد بفتح الباء من باب رمى غير مبني للمفعول
لانهم قالوا لا يبنى فعل الا بعد البراية وفيها يبنى
فصيح فكيف يقال للبرى بريته كذا سمي باسم ما يؤول
اليه مجازا مثل عصرت الخمر فانه في الصباح (قوله
مطردا) فيكفي لقوله فيما يأتي وقد يطرد (قوله فان
حصل لبس) اي بخلاف نحو رغبت عن زيد او في زيد
في نحو رغبت ان تحجوا فانه لا لبس (قوله فان
استشكل بحذف
اعتباد على القرينة الواقعة للبس وقصد الايجاز
بترك ذلك من رمى فيهن بكل من زعانف من
رغب عنهن لدماميني ف

لم يجز حذف حرف الجر الا سماعا وان كان أن وأن
جاز قياسا عنها من اللبس وهذا هو الصحيح ص
والاصل سبق فاعل معنى كمن
من لبس من زادكم نسج اليمن
اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثاني منهما ليس
خبرا في الاصل فالاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى
نحو اعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم زيد على
درهم لانه فاعل في المعنى لانه الآخذ للدرهم وكذا
كسوت زيدا جبة والبس من زادكم نسج اليمن
فمن مفعول اول ونسج مفعول ثان والاصل تقديم
من على نسج اليمن لانه اللابس ويجوز تقديم ما ليس
فاعلا معنى لكنه خلاف الاصل ص
ويلزم الاصل لموجب عرى
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى
اى يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا طرأ
ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا
فيجب تقديم الآخذ منهما ولا يجوز تقديم غيره
لاجل اللبس اذ يحتمل ان يكون هو الفاعل وقد
يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى وتاخير ما هو
فاعل في المعنى وذلك نحو اعطيت الدرهم صاحبه
فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا في المعنى

(قوله جاز قياسا) اى لطول ان وان بالصلة (قوله
البس من زادكم) في نسخة من زادنا ويجوز ضم السين
بجعل الفعل مسندا الى واو الجماعة والاصل البسوا حذفت
من البس بوزن اكرم فلما اكد بالنون حذفت الواو لالتقاء
الساكنين وهذا يخاطب واحدا والميم في زادكم للتعظيم (قوله
فيكون اليمن) اى منسوج اليمن وهو اقلم معروف سمي بذلك
نسج (اليمن) اى بيان الشمس عند طلوعها وقيل لانه على يمين
لانه ركن يمين الكعبة وهو ضعيف لان مسجى بذلك قبل بناء الكعبة
اه مصباح (قوله لموجب) بكسر الجيم وقوله عرا فالالف
الاشموني نمى ترا وعرى بكسر الراء من باب تعب بمعنى
بسمو والثاني لا يصح هنا فتعين الاول وبفتحه
خلا والثاني لا يصح هنا فتعين الاول وبفتحه
بالوجود تفسير مراد (قوله وترك ذاك) ترك مبتدا
مضاف الى اسم الاشارة والاصل بدل او نعت له وجملة
يرى خبر وحتما حال من ضمير يرى اى قديرى واجبا (قوله
وهو خوف اللبس) اى مثاله فمثاله ان يكون الفاعل في المعنى
نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وان قدرى اخر نحو
ضميرا منفصلا بالفعل كاعطيتك نحو اعطيت الدرهم صاحبه
الشرغير مراد (قوله وذلك) اى تاخير ما هو الفاعل في المعنى
ومثله ما اذا كان الذي هو الفاعل في المعنى مضمرا متصلا
نحو ما اعطيت الدرهم اعطيته زيدا كما في التصوير

فلا تقول اعطيت صاحبه الدرهم لئلا يعود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة والله اعلم ص

وحذف فضلة اجز ان لم يضر
كحذف ما سيق جوابا او حصر

الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه
كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول
به فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك في ضربت
زيدا اضربت بحذف المفعول به وكقولك في اعطيت
زيدا درهما اعطيت ومنه قوله تعالى فاما من
اعطى واتقى واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى واعطيت درهما قبل ومنه
قوله تعالى حتى يعطوا الجزية بتقدير والله اعلم
حتى يعطوكم الجزية فان ضر حذف الفضلة لم يجز
حذفها كما اذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو
ان يقال من ضربت فتقول ضربت زيدا او وقع
محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلا يجوز حذف
زيدا في الموضعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى
الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا والمقصود
نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه ص

ويحذف الناصبها ان علما
وقد يكون حذفه ملتزما

(قوله وحذف) بالنصب مفعول لمقوله اجز مضاف
الى فضلة اى اجز حذف فضلة اضمارا او اظهارا او اضمارا
فى اما فيه فلا يحذف اضمارا (قوله ان لم يضر)
لا يضر كحذف احد مفعولى ظن اذا لم يضر ضرا قال ابن مالك
من ذا الذى ترضى سجاياه كما * تكمل اخلاقا وتحمى ذماما
(قوله كحذف ما سيق جوابا) اى لم يضر حذفه كحذف
المفعول به فى ضربت زيدا اضربت (قوله او حصر)
اى فيه (قوله كالمفعول به فى ما ضربت الا زيدا)
فى الكلام النفى والاستثناء (قوله وكحذف احد
جزئى الاسناد) اى المبتدا والخبر (قوله وكحذف
احدهما) اى المبتدا والخبر (قوله ووقع محصورا)
اى المبتدا (قوله فى الناصبا) اى الفعل (قوله
فاعل مسند) اى الفعل (قوله الى ضميره) اى
الفاعل (قوله فلا يحتاج فى عمله الى
شرط) اى الفاعل (قوله وهى) اى الفضلة
(قوله ان علما) اى ان الاعلام بجواز
الذى يضر حذفه الفضلة (قوله ملتزما) اى
الشرط بحذوف وجوبا

يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذف ضربت لدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم والله سبحانه وتعالى اعلم ص

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل
قبل فللواحد منهما العمل
والثان اولى عند اهل البصره
واختار عكسا غيرهم ذا اسره

التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى آخره وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلنا ومقتضاه انه لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فللواحد منهما العمل معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر يهمل عنه ويعمل في ضميره على ما سيذكره ولا خلاف بين البصريين والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الاولى منهما فذهب البصريون الى ان الثاني اولى به

للزم منه ذهب الكوفيون الى ان الاول اولى بر لتقدمه على

واعمل المهمل فى ضمير ما
تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيئ ابناكا
وقد بغى واعتد يا عبدا كا

اى اذا اعملت احد العاملين فى الظاهر واعملت الآخر عنه فاعمل المهمل فى ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسيئ ابناك فكل واحد من يحسن ويسيئ يطلب ابناك بالفاعلية فان اعملت الثانى وجب ان تضمر فى الاول فاعله فتقول يحسنان ويسيئ ابناك وكذلك ان اعملت الأول وجب الاضمار فى الثانى فتقول يحسن ويسيئان ابناك ومثله بغى واعتد يا عبداك وان اعملت الثانى فى هذا المثال قلت بغيا واعتدى عبداك ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول يحسن ويسيئ ابناك ولا بغى واعتدى عبداك لان تركه يؤدى الى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر واجاز الكسائى ذلك على الحذف بناء على مذهبه فى جواز حذف الفاعل واجازه الفراء على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وهذا بناء منهما على منع الاضمار فى الاول عند اعمال

(قوله واعمل المهمل) بهمزة قطع مفتوحة (قوله والتزم ما التزما) التزم فعل امر ومفعوله محذوف والتزما صلته وهو مبنى للمفعول والالف للاطلاق اى التزم الحكم الذى التزمه النحويون العرب من مطابقة الضمير لما هو له وهو امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة (قوله كيحسنان ويسيئ) ذكر من الاول لعمى الاعمال الاول (قوله وقد بغى) فى الصباح بغى على الناس ظلم واضطهاد فعطف اعتد عليه ملاف (قوله وبجاز الكسائى ذلك) اى حذف الفاعل (قوله على الحذف) اى

الثانى

الثاني فلا تقول يحسنان ويسيء ابناك وهذا
الذي ذكرناه منهما هو المشهور من مذهبهما في هذه
المسئلة ص

ولا تجئ مع أول قد اهملا
بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
وأخرنه ان يكن هو الخبر

تقدم انه اذا اعمل احد العاملين في الظاهر واهمل
الآخر عنه اعمل في ضميره ويلزم الاضمار ان كان
مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل او نائبه ولا
فرق في وجوب الاضمار حينئذ بين ان يكون المهمل
الاول او الثاني فتقول يحسنان ويسيء ابناك
ويحسن ويسيئان ابناك وذكر هنا انه اذا كان
مطلوب الفعل المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما ان يكون
عمدة في الاصل وهو مفعول ظن واخواتها لانه
مبتدأ في الاصل او خبر وهو المراد بقوله ان يكن
هو الخبر او لا فان لم يكن كذلك فاما ان يكون
الطالب له هو الاول او الثاني فان كان الاول لم
يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني زيد ومررت
ومر بي زيد ولا تضمر فلا تقول ضربته وضربني زيد
ومررت به ومر بي زيد وقد جاء في الشعر كقوله

(قوله ولا تجئ مع أول) اى مع عامل اول وقوله
اهملا بالفا الاطلاق فيه وفاق اهملا ومفعا مجهول
اهلا واصله اهلا بتشديد اللام فهو منصوب نغيرو او (قوله
بل حذفه الزم) هذا تصريح بما فهم من البيت قبله
الخبر ليرتب عليه ما بعده (قوله ان يكن غير خبر) اى
في الاصل فلم يلتزم فيه الفسح وكلام الناظم يوهم
ان الضمير [illegible] اذا كان المعمول الاول في
باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المعمول
في امتناع الحذف ولزوم التأخير نحو ظننت منطلقه
وظنني منطلقا هند اياها فانما [illegible] ظننت [illegible] الاحوط
ولا يجوز تقديمه فكان الاحسن ان يقول كما قال [illegible]
واحذفه لا ان يخف لبسا او يرى [illegible] مفوضا
اوكما قال الفارضي [illegible] ومبتدأ الخبر وهو المعتبر
واحذفه ان تكن غير مبتدأ او خبر [illegible]
وقد اشار الشاطبي الى [illegible] الا الجواب عن الناظم [illegible]
الخبر بالعمدة فيكون مراد الناظم بالعمدة مجازا من
اطلاق الملزوم وارادة اللازم وكلامه على هذا شامل
للمبتدأ والخبر فتأمل

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن في الغيب احفظ للعهد

والغ احاديث الوشاة فقلما
يحاول واش غير هجران ذي ود

وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربني وضربته زيد ومرني ومررت به زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ومرني ومررت زيد وقد جاء في الشعر كقوله (بعكاظ يعشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه) الاصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ كما شذ عمل المهمل الاول في المفعول المضمر الذي ليس بعمدة في الاصل هذا كله اذا كان غير المرفوع ليس بعمدة في الاصل فان كان عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان كان الطالب هو الاول وجب اضماره مؤخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه وان كان الطالب له هو الثاني اضمرته متصلا او منفصلا فتقول ظننت وظنني زيدا قائما الا ظننت وظنني اياه زيدا قائما ومعنى البيتين انك اذا اهملت الاول لم تات معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا تقول ضربته وضربني زيد ولا مررت به ومرني زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت

وضربني

وضربني زيد ومررت ومربي زيد الا اذا كان المفعول
خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به
مؤخرا فتقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه ومفهومه
ان الثاني يؤتى معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان
او مجرورا او منصوبا عمدة في الأصل او غير عمدة
واظهر ان يكن ضمير خبرا
لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظناني أخا
زيد او عمرا اخوين في الرخا

اي يجب ان يؤتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرا اذا
لزم من اضماره عدم مطابقته لما يفسره لكونه
خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان
في الاصل خبرا عن مفرد ومفسره مثنى نحو اظن
ويظناني زيدا وعمرا اخوين فزيدا مفعول اول
لاظن وعمرا معطوف عليه واخوين مفعول ثان
لاظن والياء مفعول اول ليظنان فيحتاج الى
مفعول ثان فلو اتيت بضميرا فقلت اظن ويظناني
اياه زيدا وعمرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء
فانهما مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو
اخوين لانه مفرد واخوين مثنى فتفوت مطابقة
المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وان قلت اظن ويظناني

(قوله واظهر ان يكن ضمير خبرا) اعلم ان الاصل
بالرفع اسم يكن وضمير خبرها (قوله لغير ما
غير مطابق المفسر بكسر السين اي ما لا يطابق
مؤخر تقديرا عن ما كان يرشد الى هذا قوله
(قوله نحو اظن) وجه كون
المسئلة من باب التنازع هو ان الاصل اظن
اخوين فتنازع العاملان الزيدين فالاول يطلبه
والثاني يطلبه فاعلا فاعملنا الاول فقصدنا بغير الاول
واضمرنا في الثاني مضمر الزيدين وهو الالف وفي
المفعول الثاني يحتاج الى الاظهار وقد اشار
سيذكره الشارح فعند ذلك نابر الى الاخوين وهو
منه ولا يجوز حذفه لانه المفعول الذي يظهر
لما يفسره لكن قال المرضح الذي يظهر لي
التنازع في الاخوين لان يطلبه الاخوين لانه اسم ظاهر
الاول مفرد اه واجيب عنه بان المعتبر كونه مثنى او مفرد
بقطع النظر عن كونه مثنى او مفرد اذ كل من
مفعولا ثانيا مطابقا للمفعول الاول افرادا وتثنية
طابقه بر اول مفعولي احد العاملين اذا كان احدهما
الآخر له الاثر يطلبه منصوبا فاقتضى ان يكون
مرفوعا والآخر يطلبه مجرورا فاقتضى ان يكون
النظر عن الاعراب فاذا دققته بطل طلب الناصب
نصبه بطل طلب الرافع له اهـ مع (قوله فتفوت
المفسر) بكسر السين وهو اخوين لانه مثنى والمفسر
قولك اياه وهو مفرد ه

Digitized by Google

اياهما زيدا وعمرا اخوين حصلت مطابقة المفسر
للمفسر لكون اياهما مثنى واخوين كذلك ولكن
تفوت مطابقة المفعول الثانى الذى هو خبر فى
الاصل للمفعول الاول الذى هو مبتدا فى الاصل
لكون المفعول الاول مفردا وهو الياء والمفعول
الثانى غير مفرد وهو اياهما ولا بد من مطابقة
الخبر للمبتدا فلما تعذر الاضمار وجب الاظهار
فتقول اظن ويظننى اخا زيد وعمرا اخوين
قريدا وعمرا اخوين مفعولان لاظن والياء مفعول
يظننى الاول واخا مفعوله الثانى ولا تكون
المسئلة حينئذ من باب التنازع لان كلا من
العاملين عمل فى ظاهر وهذا مذهب البصريين
واجاز الكوفيون الاضمار مراعى به جانب الخبر
عنه فتقول اظن ويظننى اياه زيدا وعمرا
اخوين واجازوا ايضا الحذف فتقول اظن ويظننى
زيدا وعمرا اخوين ص

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من
مدلولى الفعل كامن من أمن

الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل

(قوله وجب الاظهار) وجب كان اخا اسما ظاهرا فلا يضر حذف الفضلة الاخوين فى كونه مفسرا كما تقدم فلا يضر حذف الاخوين فى كونه مفسرا والاخوين مثنى لان الاخ (قوله فلا تحكى ذلك) فلعل ذا هنا موافق لما فى التوضيح وتقدم رده (المفعول المطلق) فى باب اشتغال الفعل عن معموله بسبب ضمير سابق وجه تسميته بذلك واعلم ان الفاعل

خمسة مفعول به ثم المفعول المطلق ثم المفعول
ومفعوله انه ثم المفعول فيه ثم المفعول له
واذا اجتمعت قدم المفعول له ثم المفعول فيه ثم المفعول
فضل بزيد السوط ومفعول به ومفعول مطلق
وفعل ومفعول به ومفعول فيه ومفعول معه
وفعل ومفعول به ومفعول له ومفعول فيه
وحرجت العادة بتقديم المفعول به بواسطة
معمول له وعمرا مفعول معه وقد نظم
فقال
منا جميعا رتب فقدم ذا مطلق
فقول غير والضرب زيدا اسوطه
(قوله المصدر) اعلم ان بين المصدر والمفعول المطلق عموما

وخصوصا مطلقا فكل مفعول مطلق مصدر ولا عكس
وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهى يجتمعان فى ضربت
ضربا ويفترق المصدر فى يعجبنى ذهابك وتفرده والمفعول
المطلق فى نحو ضربت سوطا قال فى التوضيح وتفرده والمفعول
هو اسم الحدث الجارى على الفعل وليس عوضا ولا مصدرا
زائدة لغير المقاعلة نحو جاد على الفعل الخ نحو اغتسل
غسلا فانه اسم مصدر وخرج بالميم الزائدة الصادر والفرق بان المصدر يدل على الحدث
وخرج بالمد وبالميم الصادر والفعل فانه من اسماء الحدث بنفسه واسم المصدر اسم المصدر لفظ
الفعل فانه يدل على الحدث بواسطة المصدر وسمى المصدر مدلول الفعل كامن من أمن
ان المصدر فهذا مدلول المصدر معنى ومصدر لان فعله صدر عنه
المصدر وسمى المصدر (قوله من مدلولى الفعل) فى موضع
اى اخذ منه الحال من الضمير الذى فى صلة ما والعامل فى
الصلة استقر وهو العامل فى الحال (قوله كامن
من أمن) على حذف مضاف اى مدلول امن
وامن مثل يسلم وزنا ومعنى تتعدى بنفسه
وبالحرف كما فى الصباح (قوله بدل الاشتمال من زيد) اى منه
والمكان التزاما ٥

Digitized by Google

على قيام في زمن ماض ويقوم يدل على قيام في
الحال او الاستقبال وقعد يدل على قيام في الاستقبال
فالقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل وهو
المصدر وهذا معنى قوله ما سوى الزمان من
مدلولي الفعل فكانه قال المصدر اسم الحدث كما من
قائم احد مدلولي أمن والمفعول المطلق هو المصدر
المنتصب توكيدا لعامله او بيانا لنوعه او عدده
نحو ضربت ضربا وسرت سير زيد وضربت ضربتين
وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد
بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا
يقع عليه اسم المفعول الا مقيدا كالمفعول به والمفعول
فيه والمفعول معه والمفعول له من

بمثله او فعل او وصف نصب
وكونه اصلا لهذين انتخب

ينتصب المصدر بمثله اي بالمصدر نحو عجبت من
ضرب زيد ضربا شديدا او بالفعل نحو ضربت زيدا
ضربا او بالوصف نحوانا ضارب زيدا ضربا وهذا
البصريين ان المصدر اصل والفعل والوصف
مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه اصلا لهذين
انتخب اي المختار ان المصدر اصل لهذين اي الفعل
والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر

(قوله هو المصدر والمنتصب الخ) اي وليس خبرا والا لكان
البيع فان الاول وان بين النوع فهو خبر عن ضربين ضربت ضرب
مطلقا وحينئذ فلا يكون مفعولا مطلقا (قوله فهو حال) اي
فلا يكون مفعولا مطلقا (قوله من المضمر المستتر في عامله)
لعامله) اي من حيث مدلوله المتضمن وهو
الحدث واذا اكد عامله فانه ينبغي ما افاده
الفاعل من الحدث اي عدد العامل فيفيد عدد مرات
او بيانا النوعه) اي عدد العامل نوع جر ونحو (قوله
او عدده) اي عدد العامل نحو (قوله زيادة على التوكيد
الفعل لشمل المفعول معه (قوله والوصف والحروف
نحو ليشمل نصب (قوله والوصف والحروف
متعلق بقوله نصب اي الفعل والوصف بنيابة
الاشتقاق لهذين اي المناسبة بينهما في المعنى والحروف
لفظ الى آخره لو جاز لم يمثل واحدا كما في نا طق من النطق بمعنى
ثم ان كانت فيها على زيد والا فهو استثناق
التكلم حقيقة وبمعنى الدلالة كما في كتب الاصول (قوله بمعنى
والافهو كبير نحو الحمد وجد ب وان امكن فيها جميع الحروف
فهو اكثر كما في الشام ومنه قوله تعالى فيهم جزاؤكم جزاء
المصدر بمثله الخ) ومنه قوله تعالى فيهم جزاؤكم وهذا الآية
موفور الجزاء مفعول مطلق وعامله جزاؤكم (قوله رد على من قال ان المصدر لا يعمل في مثله
ونحوها رد على من قال ان النصب والنقص خلافا لمن زعم
او بالفعل) اي غير افعل التفضيل خلافا لمن زعم
الفعل فلا يقال ما احسن زيدا ولا زيد فاضل كما مثل الشارح او
ولا كان زيد قائما كونا ولا زيد فاضل كما مثل الشارح او
او بالوصف) اي سواء كان اسم فاعل او للمبالغة نحو زيد
او بالوصف نحو الخبر ما كول اكلا او اسم المفضيل والصفة المشبهة نحو زيد
اسم منصوب دون اسم التفضيل والصفة المشبهة فلا
ضربا ضربا دون احسن وجهه حسنا ولا افقر منك فما ولا انضم او
يجوز زيد احسن (قوله فانت اليوم الامير * قوله اما الملوك فانت اليوم الامير
قوله اما الملوك فانت اليوم الامير * فلؤما منصوب بفعل محذوف وفي
سحر بال طباخ (قوله اي المختار) اشار الى ان معنى انتخب
النصب مع (قوله ومذهب الكوفيين الخ) رد بما سيأتي ان
اختير (قوله لا بيان نوع) اي لان الفتح لا يدل على
من ان الفتح لا يدل على ان نوع مشتق) اختير لذلك بان الفتح
اصل والمصدر مشتق (قوله فكان اصلا لان الفتح جعل النوعي
في المصدر وتوابعه فكان اصلا في الاسم وتوابعه مع ان
اصلا ورد بان المراد بالفعل الماضي لان
شيء مشتق منه ثم ان المراد قبل الماضي
هو اصل للمصدر قبل المستقبل لان
زمنه اسبق وقبل المستقبل
كما في ابن

مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل
مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب
ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه
وليس احدهما مشتقا من الآخر والصحيح المذهب
الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل وان
بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل
يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل ص

توكيدا او نوعا يبين أو عددا
كسرت سيرتين سير ذي رشد

المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم
أحدها ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا الثاني
ان يكون مبينا للنوع نحو سرت سير ذي رشد *
وسرت سيرا حسنا الثالث ان يكون مبينا للعدد
نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات ص

وقد ينوب عنه ما عليه دل
كجد كل الجد وافرح الجذل

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض
مضافين الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى
فلا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب والمصدر
المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وافرح
الجذل فالجلوس نائب مناب القعود المراد فيه

له والجذل ناب مناب الفرح لمراد فيه له وكذلك
يثوب مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك
الضرب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة
مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلنا
وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننته الثاني ظننت
ذاك الظن فذاك اشارة الى الظن ولم يوصف بر
وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته زيدا اى
ضربا الضرب ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا
من العالمين اى لا اعذب العذاب وعدده نحو ضربته
عشرين ضربة ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين
جلدة والآلة نحو ضربته سوطا والاصل ضربته
ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
والله تعالى اعلم ص

وما لتوكيد فوحدا ابدا
وثن واجمع غيره وافردا

لا يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه
بل يجب افراده فتقول ضربته ضربا وذلك لانه بمنابة
تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع واما غير المؤكد
وهو المبين للعدد والنوع فذكر المصنف انه يجوز تثنيته
وجمعه فاما المبين للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته
وجمعه نحو ضربتين وضربات واما المبين للنوع

(قوله تكميلية بالمفعول المذكور (قوله لا اعذب العذاب لا يظهر ان عذابا اسم مصدر ولا عذب الآن انما هو في
لعدم جريانه عليه وكلامه الآتي كره اللفاف (قوله نحو المصدر الاصلي كره اللفاف (قوله نحو
ضربته سوطا) يشترط في نيابة الآلة ان ضربته سوطا) يشترط في نيابة الآلة ان
تكون آلة الفعل عادة فلا يجوز ضربته
خشبة او عصوة الرقوة والاصل ضربته
ضرب سوط) وقيل المصدر ضربته
خشبة او عصا لم توسع
المصدر واقيمت الآلة مقامه او سمع
اعراب واسواطا والاصل ضربتين ضربتين ان ضرب
فالتصريح بعامله قال يقال ضربت المفعول مضروبا على زمان
بدلان عليه قال يقال ضربت المفعول مضروبا على زمان
الاستقبال فيصير المفعول مضروبا على زمان
المصدر التصريح بعامله قال يقال ضربت المفعول مضروبا على زمان
فارضى (قوله وافردا) اى ولا تثنه ولا تجمعه
ظرف الامر في قوله وثن اخ ولا تثنى عنه مفهوم وجوده
من ظاهر الامر في قوله وثن اخ ولا تثنى عنه مفهوم وجوده
لاحتمال ان يكون المراد لا توحده فيه دائما (قوله
تكرير الفعل) اعترض بانه ليس مؤكد الفعل بل الاحسن
مدلوله وهو الحدث فكان الاولى ان يقول لانه يخالف
التقليل والتكثير فلا يثنى ولا يجمع (قوله
بان التاكيد بالنظر للمجموع لا التجميع فتامل

Digitized by Google

فالمشهور انه يجوز تثنيته وجمعه اذا اختلفت
انواعه نحو سرت سيرى زيد الحسن والقبيح وظاهر
كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياسا
بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين

ص وحذف عامل المؤكد امتنع
وفى سواه لدليل متسع

المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق
لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك
واما غير المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه جوازا
ووجوبا فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن
قال اى سير سرت وضربتين لمن قال كم ضربت
زيدا والتقدير سرت سير زيد وضربته ضربتين
وقول ابن المص ان قوله وحذف عامل المؤكد امتنع
سهو منه لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد وعامله
محذوف وجوبا كما سيأتى ليس بصحيح وما استدل به
على دعواه من وجوب حذف عامل المؤكد ليس منه
وذلك لان ضربا زيدا ليس من التاكيد فى شئ بل
هو امر خال من التاكيد بمثابة اضرب زيدا لانه
واقع موقعه فكما ان اضرب زيدا لا تاكيد فيه كذلك
ضربا زيدا وكذلك جميع الامثلة التى ذكرها ليست
من باب التاكيد فى شئ لان المصدر فيها نائب مناب

العامل

(قوله فالمشهور انه يجوز) اى قياسا الظاهر كلام سيبويه الآتى (قوله وهذا اختيار) اى عدم الجواز قال فى التصريح واحتج المجيز بمجيئه فى الفصيح كقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا والالف مزيدة تشبيها للفواصل بالقوافى (قوله وحذف عامل) اى وحذف عامل المصدر المؤكد بكسر الكاف وقوله امتنع خبر عن حذف (قوله وفى سواه لدليل الخ) اى ولحذف عامل سواه اتساع فالجار والمجرور خبر مقدم على حذف فيهما فين كما علمت ومتسع مبتدا وهو بفتح السين لا بكسرها لان المصدر الآتى من غير الثلاثى كالمتسع من اتسع والمستقر من استقر [illegible] صرح به النحاة فى باب المفعول فيه فاحفظ ذلك (قوله لتقرير عامله وتقويته) المراد بالتقرير دفع المجاز والتقوية التثبيت فى النفس لان ذكر الشئ مرتين اثبت له من ذكره مرة افاده يس (قوله وقول ابن المص الخ) قول مبتدا خبره ليس بصحيح وقوله هو ان قوله وحذف الخ وسهو منه بالرفع خبر عن ان المصدر المؤول والضمير فى منه للشارح وما ذكره الشارح عن ابن الناظم هو كلامه بالمعنى وهو حاصل ما اراده فى عبارة طويلة نقلها فى التصريح

العامل والدال على ما يدل عليه وهو عوض عنه ويدل
على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكدات
يمتنع الجمع بينها وبين المؤكد ويدل ايضا على ان
ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر والمؤكد للعامل
ان المصدر والمؤكد لا خلاف في انه لا يعمل واختلفوا
في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل اولا والصحيح
انه يعمل فزيدا في قولك ضربا زيدا منصوب
بضربا على الاصح وقيل انه منصوب بالفعل المحذوف
وهو اضرب فعلى القول الاول ناب ضربا عن اضرب
في الدلالة على معناه وفي العمل وعلى القول الثاني
ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل ص

والحذف حتم مع آت بدلا
من فعله كند لا اللذكا ندلا

يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها اذا
وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر
والنهي نحو قيا ما لا قعودا اى قم لا تقعد والدعاء
نحو سقيا لك اى سقاك الله وكذلك يحذف عامل
المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام
المقصود به التوبيخ نحو أتوانيا وقد علاك المشيب
اى أتتوانى وقد علاك ويقل حذف عامل المصدر
واقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو

(قوله ولا شئ من المؤكدات الخ) قال في التصريح بعد
أن نقل ما ذكره ابن عقيل والحق ان المصدر النائب عن
فعله من قسم المصدر المؤكد وهو في معنى الاستثناء
من قوله وحذف عامل المؤكد امتنع قاله الموضح في حواشي
التسهيل ورد كلام ابن الناظم صحيح لكن انتصر شيخ الاسلام
للناظم بما حاصله ان ما قاله الشارح يعني ابن عقيل
اى فاعتراض ابن الناظم فاسد وساق كلام ابن عقيل وقال
بعد قال وبالجملة القياس يمنع حذف عامل الناظم ممنوع
لانا اذا اقتضينا القياس ذلك على غير التأكيد فعمله عليه اولى
حمل الوارد من ذلك على التأكيد منافٍ لقصد
التعميم بين الامرين ولا يجب ان المصدر مؤكد ومبين النوع او
التأكيد ويدل لذلك ان العطف بالفعل ملخصا (قوله
العدد ويدل من اللفظ بالفعل امر هنا ملخصا
حتم) قال الشيخ ان هذا مراد الناظم بحتم كل ما مثل
من قسم المصدر المؤكد قال الشيخ ومن المصدر النائب عن فعله
على المثال لا على الصورة فالجميع منها وما بعدها مثل
بدلا والنوع في المثال التابع منها ملخصا (قوله
على المجرور بالكاف والبواقي معطوفة على الشيخ ابي الحاف
كيلا تدخل الكاف على الكاف نقله عن الشيخ قال وما موصول
الشاطبي اسمي في موضع رفع على الابتداء لا في موضع جر عطفا على
نذ لا خلافا للشاطبي في تجويزه ذلك (قوله بدلا من الفعل)
اللذ بسكون الذال المعجمة لغة في الذي واند بضم الدال
المهملة والنون الخطف بسرعة (قوله مصدرا في موضع جر
خص بدر ان مصدود الوجوب فصيرا في مجال الموت صبرا
في الطلب بالتكرار كقوله فصبرا في مجال الموت صبرا
(قوله سقيا لك) مكي ابن ابي زمنين وقيل تعلق بمحذوف
في ذلك لانه بمعنى بشئ وقيل تعلق بمحذوف ومنه لسقيا ورد
لانه اقيم مقام الفعل فلا يوصف كالفعل ونقل الاندلسي
ان بعضهم يعلقه باعنى بحذوف فما افاده الفارضي
(قوله انوانيا) مصدر تواني في حاجته قصر
الخنا تتوانى قال في
وعلاك المشيب كخابية
ضمن ظهور
النبي

افعل وكرامة اى واكرمك فالمصدر فى هذه الامثلة
ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر نائب
منابه فى الدلالة على معناه واشار بقوله كذلا الى
ما انشده سيبويه وهو قول الشاعر

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم
ويرجعن من دارين بجل الحقائب

على حين ألهى الناس جل أمورهم
فندلا زريق المال ندل الثعالب

فندلا نائب مناب فعل الامر وهو اندل والندل نخطف
الشئ بسرعة وزريق منادى والتقدير يا زريق ندلا
وزريق اسم رجل واجاز المصنف ان يكون مرفوعا بندلا
وفيه نظر لانه ان جعل ندلا نائبا مناب فعل الامر
للمخاطب والتقدير اندل لم يصح ان يكون مرفوعا
به لان فعل الامر اذا كان للمخاطب لا يرفع ظاهرا فكذلك
ما ناب منابه وان جعل نائبا مناب فعل الامر
للغائب والتقدير ليندل صح ان يكون مرفوعا
به لكن المنقول ان المصدر لا ينوب مناب فعل
الامر للغائب وانما ينوب مناب فعل الامر للمخاطب
نحو ضربا زيدا أى اضرب زيدا والله اعلم ص

وما لتفصيل كاما منا
عامله يحذف حيث عنا

يحذو

يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا
لعاقبة ما تقدمه كقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فمنا وفداء
مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير
والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء وهذا
معنى قوله وما التفصيل الى آخره اى يحذف عامل
المصدر المسوق للتفصيل حيث كان اى عرض ص

كذا مكررود وحصرورد
نائب فعل لاسم عين استند

اى كذا يحذف عامل المصدر وجوبا اذا نابا المصدر
عن فعل استند لاسم عين اى اخبر به عنه وكان
المصدر مكررا او محصورا فمثال المكرر زيد سيرا
سيرا والتقدير زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا
لقيام المكرر مقامه ومثال المحصور ما زيد الا
سيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا يسير
سيرا وانما زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا
لما فى الحصر من التاكيد القائم مقام التكرير فان لم
يكرر ولم يحصر لم يجب الحذف نحو زيد سيرا التقدير
زيد يسير سيرا فان شئت حذفت يسير وان شئت
صرحت به والله اعلم ص

ومنه ما يدعون به موكدا

(قوله تفصيلا لعاقبة ما قبله كانه اراد بالعاقبة ما
يترتب على التفصيل من الفوائد وهو اما طلب او خبر فطلب
شد الوثاق يترتب عليه ما ذكره بعده من المن والفداء وخبر
الكبرا شترت علما ما قابلها واما اكلا اهد ما مر) (قوله
حتى اذا اثخنتموهم اى اكثرتم فى الذين كفروا القتل
فشدوا الوثاق اى فاسكوا عن القتل واسروهم وشدوا
ما يوثق به الاسرى وقوله فاما منا اى فاما ان تمنوا منا
باطلاقهم من غير شئ واما فداء اى فاما ان تفادوهم بمال او
اسرى مسلمين كما فى البيضاوى وقوله فاما منا الخ يرد
اعترض بان الصواب استعمال منا لانه مصدر ناب عن الفعل
والمصدر دون الغير هو الاصل فى التركيب (قوله بل اراد ان الاصل
لامثاله تامل) (قوله وقوله كذا مكررا) اى ذكر مرتين فاكثر اهد
فالحال (قوله وذو حصرورد) اى ورد كل منهما فالحال
نعت المسند اعنى مكررا وما عطف عليه ونائب بالنصب
حال من فاعل ورد ولاسم متعلق بسند وجملة سند وما عطف عليه
الملكوة ى نعت فان الجملة المذكورة نعت لقوله فعل (قوله
النحو خالدان الجملة الخ) يشترط فى هذا المصدر ان يكون
عامل المصدر اذا ناب الخ) يشترط فى هذا المصدر ان يكون
للحال لا منقطعا ولا مستقبلا وكون عامل المصدر خبرا وكون
الخبر عنه اسم عين كما فى النصريح (قوله لاسم عين) ان يرفع على الخبرية
عن اسم المعنى نحو اصرى سير سير يجب ان يرفع على الخبرية
هنا لعدم الاحتياج الى اضمار فعل هنا بخلاف ما اذا نصب
العين لاحتياجه الى اضمار فعل هنا اى اسير سيرا سير
العين الاجماز (قوله ومنه) اى من المصدر النائب عن فعله
ذان اقبال وادبار مؤكدا لمضمون الجملة اى
العامل وجوبا

Digitized by Google

لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا
والثاني كابني انت حقا صرفا

اعلم ان المصدر المحذوف عامله وجوبا ما يسمى المؤكد لنفسه والمؤكد لغيره فالمؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غير نحو له علي الف اعترافا فاعترافا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا ويسمى مؤكد النفسه لانه مؤكد للجملة قبله وهي نفس المعنى بمعنى انها لا تحتمل سواه وهذا هو المراد بقوله فالمبتدا الخ فالاول من القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره فتصير بذكره نصا فيه نحو انت ابني حقا فحقا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير احقه حقا ويسمى مؤكد الغيره لان الجملة قبله تحتمله ولغيره لان قولك انت ابني يحتمل ان يكون حقيقة وان يكون مجازا على معنى انت عندي في الحنو بمنزلة ابني فلما قال حقا صارت الجملة نصا في ان المراد البنوة حقيقة فتأثرت الجملة بالمصدر لانها صارت بمنصا فكان مؤكد الغيره لوجوب مغايرة المؤثر للمؤثر فيه ص

كذا

(قوله فالمبتدا) اي الاول من النوعين وهو المؤكد لنفسه (قوله صرفا) هو فرع (قوله والثاني) وهو المؤكد لغيره (قوله حقا صرفا) كلمن المؤكد قبلها على الانفراد فكانهما مترادفان فقال الشارح حقا فال الثاني ابني انحاز حقا والثاني حقا صرفا والقصر للتاكيد والمعنى ان الذي اعترف به هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره (قوله هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غير نحو له علي الف) سمي بذلك لانه تعترف به على النفس في الاصل ثم شاع في كل شيء (قوله اعترافا فاعترافا مصدر منصوب بفعل محذوف) اي لانه مؤكد للاعتراف الذي تضمنه الجملة وهو مؤكد لنفسه كما ان المصدر المؤكد لنفسه في نحو زيد قائما انما افاده الدماميني او مع (قوله مغايرة المؤثر للمؤثر فيه) اي هو الغير

كذاك ذو التشبيه بعد جمله
كل بكا بكاء ذات عضله

اى كذلك يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر فى المعنى نحو لزيد صوت صوت حمار وله بكاء بكاء الثكلى فصوت حمار مصدر تشبيهى وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير يصوت صوت حمار وقبله جملة وهى لزيد صوت وهى مشتملة على الفاعل فى المعنى وهو زيد وكذلك بكاء الثكلى منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير يبكى بكاء الثكلى فلو لم يكن قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو صوته صوت حمار وبكاؤه بكاء الثكلى وكذا لو كان قبله جملة ولكنها ليست مشتملة على الفاعل فى المعنى نحو هذا بكاء بكاء الثكلى وهذا صوت صوت حمار ولم يتعرض المصنف لهذا الشرط ولكنه مفهوم من تمثيله ص

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان
ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد
وقتا وفاعلا وان شرط فقد

Digitized by Google

فاجروه بالحرف وليس بممتنع
مع الشروط كما زهد ذا قنع

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر وهو مفهم للتعليل لأن المعنى جد لاجل الشكر ومشارك لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي العامل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذلك ضربتك تأديبا فتأديبا مصدر وهو منهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعل الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية وابانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل وهو اللام أو من او في او الباء فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك جئتك للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت جئتني اليوم للاكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل جاء زيد لاكرام عمرو له ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا قنع لزهد وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا

(قوله فاجروه بالحرف) وفي بعض النسخ فاجروه باللام فان قلت ممن هذه النسخة (قوله الا قد قالا نه صحيح اي بالام الجر او في بعض النسخ الا قد قالا نه صحيح اي بالحرف قلت نسخ التسهيل موافقة لهذه النسخة (قوله وليس بممتنع) اي بل هو جائز (قوله كما زهد ذا قنع) اي كما زهد في هذا الشيء ذا قنع فالكاف اسم بمعنى مثل والمشبه به محذوف والتقدير وليس بممتنع مجيء المفعول له مجرورا بالحرف مثل مجيء زهد ذا قنع مجرورا بالحرف (قوله وهو مشارك لعامله) اي في الفعل الذي اشتق منه (قوله كما زهد ذا قنع) اي كما زهد في هذا الشيء ذا قنع (قوله وحكمه جواز النصب) اي جواز نصب المفعول له (قوله ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة) اي ان وجد في المفعول له هذه الشروط الثلاثة (قوله اعني المصدرية) اي كون المفعول له مصدرا (قوله وابانة التعليل) اي كون المفعول له مبينا للتعليل (قوله واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل) اي كون المفعول له متحدا مع عامله في الوقت والفاعل (قوله فان فقد شرط من هذه الشروط) اي فان لم يوجد شرط من هذه الشروط (قوله تعين جره بحرف التعليل) اي بان يجر المفعول له بحرف التعليل (قوله وهو اللام أو من او في او الباء) اي وهو اللام فقط او من فقط او في فقط او الباء فقط (قوله فمثال ما عدمت فيه المصدرية) اي فمثال ما عدم من المفعول له المصدرية (قوله قولك جئتك للسمن) اي قولك جئتك لاجل السمن (قوله ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت) اي ومثال ما لم يتحد من المفعول له مع عامله في الوقت (قوله جئتني اليوم للاكرام غدا) اي جئتني اليوم لاجل الاكرام الذي سيكون غدا (قوله ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل) اي ومثال ما لم يتحد من المفعول له مع عامله في الفاعل (قوله جاء زيد لاكرام عمرو له) اي جاء زيد لاجل اكرام عمرو اياه (قوله ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط) اي ولا يمتنع جر المفعول له بالحرف مع استكمال الشروط (قوله نحو هذا قنع لزهد) اي نحو هذا قنع لاجل زهد (قوله وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا) اي وزعم قوم انه لا يشترط في نصب المفعول له الا كونه مصدرا (قوله ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت) اي ولا يشترط اتحاد المفعول له مع عامله في الوقت (قوله ولا يشترط اتحاده مع عامله في الفاعل) اي ولا يشترط اتحاد المفعول له مع عامله في الفاعل (قوله وهذا هو الصحيح) اي وهذا القول هو الصحيح (قوله لوجود ذلك كثيرا) اي لوجود نصب المفعول له مع عدم اتحاده مع عامله في الفاعل كثيرا (قوله فمن ذلك) اي فمن نصب المفعول له مع عدم اتحاده مع عامله في الفاعل (قوله قول الشاعر) هو الفرزدق (قوله وابيض) اي وسيف ابيض (قوله يستخف) اي يطرب (قوله فعل) اي فعل الجبان (قوله كما يستخف) اي كما يطرب (قوله فعل) اي فعل الجبان (قوله ورنا) اي نظر (قوله ومشى) اي وتبختر (قوله كما ورنا ومشى) اي كما نظر وتبختر (قوله وانما نصب) اي وانما نصب المفعول له (قوله ورنا ومشى) اي نظر وتبختر

في الفاعل يجوز وانصب اكرام في المثالين السابقين والله اعلم ص

وقل ان يصحبها المجرد
والعكس في مصحوب ال وانشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجاء
ولو توالت زمر الاعداء

المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة احوال احدها ان يكون مجردا من الالف واللام والاضافة والثاني ان يكون محلى بالالف واللام والثالث ان يكون مضافا وكلها يجوز ان تجر بحرف التعليل لكن الاكثر في ما تجرد من الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تاديبا ويجوز جره فتقول ضربت ابني للتاديب وزعم الجزولي انه لا يجوز جره وهو خلاف ما صرح به النحويون وما صحب الالف واللام بعكس المجرد الاكثر جره ويجوز النصب فضربت ابني للتاديب اكثر من ضربت ابني التاديب ومما جاء فيه منصوبا ما انشده المص لا اقعد الجبن عن الهيجاء البيت فالجبن مفعول له اي لاقعد لاجل الجبن ومثله قوله

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا
شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

(قوله وقل ان يصحبها) اي اللام او المعرف وانث باعتبار الكلمة كما تقدم (قوله وانشدوا) اي انشد النحاة فهو ليس من كلام الناظم ان ملاحظ لجوازه قول الشاعر لا اقعد الخ فهو ليس من كلام الناظم ان ملاحظ والجبن بسكون الوسط الخوف والفزع والجبان بضم الجيم والمد والقصر وهي في البيت ممدودة وتوالت اي تتابعت وتجاوب لم يحذف وهي في البيت محذوف دل عليه المذكور اي ولو توالت فليت لما اخ (قوله فليت لما اخ) الباء في بهم زمن جميع زمن كفرق وغرف للبدل اي بدلهم من شن اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغارة وهي الاصح والاغارة من شن اذا فرق وروي شدوا والاغارة مفعول به لشدوا والاغارة والاسم الغارة بمعنى واحد يقال اغار فلان على العدو اغارة والاسم الغارة والفرسان بضم الفاء جمع فارس والركبان جمع راكب فارد بمعنى الابل خاصة

Digitized by Google

ولاما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجر على السواء فتقول ضربت ابني تاديبه ولتاديبه وهذا يفهم من كلام الملم لانه لما ذكر انه يقل جر المجرد ونصب المصاحب للالف واللام علم ان للمضاف لا يقل فيه واحد منهما بل يكثر فيه الامران ومما جاء به منصوبا

قوله

واغفر عوراء الكريم ادخاره   واعرض عن شتم اللئيم تكرما

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف وقت او مكان ضمنا
في باطراد كهنا امكث ازمنا

عرف الملم الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في باطراد نحو امكث هنا ازمنا فهنا ظرف مكان وازمنا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى في لان المعنى امكث في هذا الموضع في ازمن واحترز بقوله ضمن معنى في مما لم يتضمن من اسماء الزمان او المكان معنى في كما اذا جعل اسم الزمان او المكان مبتدأ او خبرا نحو يوم الجمعة يوم مبارك ويوم عرفة يوم مبارك والدار لزيد فانه لا يسمى ظرفا والحالة هذه وكذا ما وقع منهما مجرورا نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار على ان في هذا ونحو خلافا في تسميته ظرفا في الاصطلاح وكذلك

هنا

(قوله واغفر عوراء الكريم) اي استر عوراء الكريم بفتح العين المهملة وسكون الواو وهو ممدود الكلمة القبيحة ومنه العورة وهي سوءة الانسان وكل شيء يستحيى منه فهو عورة وقوله ادخاره بالنصب على التعليل وهو محل الشاهد حيث نصب مع الاضافة واعرض بهمز القطع من الاعراض والشتم السب وتكرما مفعول لاجله اي لاجل التكرم

(المفعول فيه وهو المسمى ظرفا) اي عند البصريين واما الكسائي واصحابه فيسمون الظروف صفا ثم لا مشاحة في الاصطلاح وهو في اللغة الوعاء وعرفه الملم اصطلاحا بقوله الظرف الخ اي اسم وقت واسم مكان (قوله ضمنا في) اي ضمنا معنى في دون لفظها اذ عند التصريح بفي يجب جرها عن الظرفية قال الاشموني والالف في ضمنا يجوز ان تكون للاطلاق وان تكون ضمير التثنية بناء على ان او على بابها وهو الاظهر او بمعنى الواو وهو الاحسن اه اي لان كلا منهما ظرف لا احدهما (قوله ازمنا) بضم الميم جمع زمن نحو جبل واجبل معمول لامكث وكذا هنا وهو مع متعلقه في موضع نصب بالقول المحذوف واعلم ان الزمن كالزمان يطلق على القليل والكثير لانه اسم لقطعة من الوقت (قوله على ان في هذا) الخ الجار متعلق بمحذوف اي وجرى على ان الواو بمعنى مع وفيه بعد اغتفاره

ما نصب منهما مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت
يوم الجمل واحترز بقوله باطراد من نحو دخلت البيت
وسكنت الدار وذهبت الشام فان كل واحد من البيت
والدار والشام متضمن معنى في ولكن تضمنه معنى
في ليس مطردا لأن اسماء المكان المختصة لا يجوز
حذف في معها فليس البيت والدار والشام في المثل
منصوبة على الظرفية وانما هي منصوبة على التشبيه
بالمفعول به لان الظرف هو ما تضمن معنى في باطراد
وهذه متضمنة معنى في لا باطراد هذا تقرير كلام
المصنف وفيه نظر لانه اذا جعلت هذه الثلاثة ونحوها
منصوبة على التشبيه بالمفعول به لم تكن متضمنة
معنى في لأن المفعول به غير متضمن معنى في فكذلك
ما اشبه به فلا يحتاج الى قوله باطراد لتخرجها
فانها خرجت بقوله ما تضمن معنى في والله اعلم ص

فانصبه بالواقع فيه مظهرا
كان والا فانوه مقدرا

حكم ما تضمن معنى في من اسماء الزمان والمكان
النصب والناصب له ما وقع فيه وهو المصدر
نحو عجبت من ضربك زيدا يوم الجمعة عند الامير
والفعل نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام الامير
او الوصف نحو انا ضارب زيدا اليوم عندك وظاهر

(قوله وشهدت يوم الجمل) اسم لوقعة كانت بين علي
وعائشة رضي الله عنهما قتل فيها كثير من الصحابة رضي الله
عنهم وكانت عائشة رضي الله عنها راكبة فيها على جمل
فعرفة ذلك اليوم بر (قوله باطراد) ما مصدر من الفعل نحو زيدا
فمرة الكلب فلا يقال فعلت زيدا مرة الكلب لانه مستثنى من
اطراد المعنى (قوله وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول
به) هذا احد مذاهب ثلاثة سنعرض لها الشارح (قوله وشرط كون
ذا معنى) اي كون ذا معنى في (قوله لانه اذا احتاج اليه على
هذه العلة تضمن معنى في) اي فيكون منصوبا على التشبيه
بالمفعول به لا على الظرفية (قوله وشرط كون ذا معنى في
ليصح بها على التشبيه بالمفعول به) اي ليصح نصب هذه الثلاثة
ونحوها على التشبيه بالمفعول به (قوله لانه اذا احتاج اليه على
الفعول باسقاط في توسعا) اي لانه اذا احتاج اليه على
هذا الوجه كان منصوبا على التوسع باسقاط الخافض
البيت اصله دخلت في البيت فلما حذف في توسعا
المفعول به توسعا وهذا منصوب على الظرفية بتقدير
الثالث وهو انها على القول بالنصب على التوسع غير متضمنة
ابن قاسم انها على القول بالنصب على التوسع غير متضمنة
في فلا حاجة الى ذكر الاطراد قوي جدا خلافا للاشموني وكذا على القول
الاحتياج الى ذكر الاطراد قوي جدا خلافا للاشموني في قوله
تقع (قوله فانصبه باعتبار معنا) اي فانصب الظرف بالنطق الدال على
على الظرف فيه مظهرا كان الناصب او مقدرا (قوله او عبر عن الذكر بالاظهار
الواقع فيه وظاهر كلام المصنف انه لا يكتفى الناصب مظهرا
فانوه معتبرا (قوله المعرب) اي الواقع فيه وهو المصدر لان الواقع فيه
مجازا افاده العدوي (قوله اعاد ال الواقع فيه) اي فيكون الناصب الا
الواقع فيه وهو لا ينصب والجواب عن الناظم ان الواقع فيه كما قال الاشموني
هو الحدث فحذف مضاف اي ذا ال الواقع في مدلوله فتوسع بحذف
في كلامه فانصبه بدليل الواقع في مدلوله او ضمير المتام اهـ ويزاد
ان الاصل فانصبه بدليل الواقع فيه والثاني لوضوح المتام اهـ والوصف
المضاف من الاول والثاني بالمطابقة او المتضمن
بال الدال ما يطلب بالمطابقة او المصدر والوصف
ليشمل الفعل والمصدر والوصف
فتامل

كلام المصانة لا ينصبه الا الواقع فيه فقط وهو
المصدر وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل
والوصف والناصب له اما مذكور كما مثل او محذوف
جوازا نحو ان يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة
وكم سرت فتقول فرسخين والتقدير جئت يوم
الجمعة وسرت فرسخين او وجوبا كما اذا وقع الظرف
صفة نحو مررت برجل عندك او صلة نحو جاء الذي
عندك او حالا نحو مررت بزيد عندك او خبرا في
الحال او في الأصل نحو زيد عندك وظننت زيدا
عندك فالعامل في هذا الظرف محذوف وجوبا
في هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلة استقر
او مستقر وفي الصلة استقر لان الصلة لا تكون
الا جملة والفعل مع فاعله جملة واسم الفاعل
مع فاعله ليس بجملة والله اعلم ص

وكل وقت قابل ذاك وما
يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى

يعني ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهما
كان نحو سرت لحظة وساعة او مختصا اما باضافة
نحو سرت يوم الجمعة او بوصف نحو سرت يوما

طويلا

طويلا او بعدد نحو سرت يومين واما اسم المكان
فلا يقبل النصب منه الا نوعان احدهما المبهم والثانى
ما صيغ من المصدر بشرطه الذى سيذكره والمبهم
كالجهات نحو فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف
ونحو هذا كالمقادير نحو غلوة وميل وفرسخ وبريد
تقول جلست فوق الدار وسرت غلوة فنصبهما على
الظرفية واما ما صيغ من المصدر نحو مجلس زيد ومقعد
فشرط نصبه قياسا ان يكون عامله من لفظه نحو قعدت
مقعد زيد وجلست مجلس عمرو فلو كان عامله من غير
لفظه تعين جره بفى نحو جلست فى مرمى زيد فلا تقول
جلست مرمى زيد الا شذوذا ومما ورد من ذلك قولهم
هو منى مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا
اى كائن مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا
والقياس هو منى فى مقعد القابلة وفى مزجر الكلب
وفى مناط الثريا ولكن نصب شذوذا ولا يقاس عليه
خلافا للكسائى والى هذا اشار بقوله ص

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع
ظرفا لما فى أصله معه اجتمع

اى وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيسا
ان يقع ظرفا لما اجتمع معه فى أصله اى ان ينتصب
بما يجامعه فى الاشتقاق من اصل واحد كجامعة

(قوله الانوعان احدهما المبهم والثانى ما صيغ الخ) هذا
يؤيد ما سبق من انك (قوله وخوه هذا) اى كقدام
وما رادفه (قوله غلوة) بفتح الغين المعجمة قال الشيخ
فى شرح التسهيل الغلوة ما بين باع والباع قدر مد اليدين
والميل ستة آلاف باع والفرسخ ثلاثة اميال والبريد
اربعة فراسخ اه وغلاء فى كلامه جمع غلوة وفى المصباح
الغلوة الغاية وهى مسافة سهم ارسل بقدر ما يقدر وعليه
يقال هى منا شهر وشهران (قوله ذراع) الذراع والجمع
غلوان مثل شهر وشهران معلومان فكيف يعدان من المبهم
وبجاب بان ابهامهما (قوله هو منى مقعد القابلة) من تولدها
فى مقعد القابلة اى قرب منى كقرب القابلة حين تولدها
وهى المرأة التى تتلقى الولد عند خروجه وجمعها قوابل (قوله
ومزجر الكلب) اى هو بعد منى كبعد الزاجر للكلب عن
مزجره (قوله ومناط الثريا) اى معلقها من ناط ينوط اى تعلق
من مناط الثريا اى معلقها من ناط ينوط اى تعلق (قوله
ولكن نصب شذوذا) لعله ان لم يقدر العامل من مادة
اسم المكان والا لم يكن شاذا بان يقدر فى الاول زجر وفى
الثانى قعد وفى الثالث ناط وخابة الاعرابى شذ ولا نادر
قال فى الكافية * ونحو زيد مزجر الكلب شذ * (قوله وشرط كون ذا)
فيه ان تلو زجر الخ (قوله لما فى اصله) اللام متعلقة بنظرفا وما موصولة
الفعل اجتمع وفى اصله ومعه بسكون الهاء ضمير مفعول
بالصلة اى وشرط كون ذا المنوض مقيسا وقوعه ظرفا لما
الذى اجتمع معه فى اصله *

Digitized by Google

جلست مجلس في الاشتقاق من جلوس فاصلهما واحد
وهو جلوس وظاهر كلام المص ان المقادير وما صيغ
من المصدر مبهما ان اما المقادير فمذهب الجمهور
انها من الظروف المبهمة لانها وان كانت معلومة المقدار
فهي مجهولة الصفة وذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين
الى انها ليست من الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار
واما ما صيغ من المصدر فيكون مبهما نحو جلست مجلسا
ومختصها نحو جلست مجلس زيد وظاهر كلامه أيضا
ان مرمى مشتق من رمى وليس على مذهب البصريين فان
مذهبهم انه مشتق من المصدر لا من الفعل واذا تقرر
ان المكان المختص وهو ما له اقطار تحويه لا ينتصب
ظرفا فاعلم أنه سمع نصب كل مكان مختص مع دخل
وسكن ونصب الشام مع ذهب نحو دخلت البيت
وسكنت الدار وذهبت الشام واختلف الناس في
ذلك فقيل هي منصوبة على الظرفية شذوذا وقيل
منصوبة على اسقاط حرف الجر والأصل دخلت في
الدار فحذف حرف الجر فانتصب الدار نحو مررت زيدا
وقيل منصوبة على التشبيه بالمفعول به

وما يرى ظرفا وغير ظرف
فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم

ظرفيته

قوله وظاهر كلام المص ان المقادير (الخ) قد تقدم
في كلامه الاشارة الى انه ليس قوله وما صيغ معطوفا
على الجهات بل معطوفا على مبهما في قوله بعده وان
اشارة الى ان ما صيغ من المصدر مبهما في كل الاحوال
فهما (قوله منصوبة) اي على اسقاط حرف الجر
المقدر (قوله فقد يقال ان) اي في كلام الشارح من
ان العامل في الدار ونحو معتبط فاعلس اي توسعا
في صورة نزع الخافض هو الفعل الذكور قبل الاسم
فكأنه يتعدى بها الفعل الذكور فانصب من جملة
فانسل والنصب الذي هو اسقاط الجار لتضمن معناه اه
بسنده وجوده (قوله وجوده الخ) اي الخافض لسناد الى
فنزع الخافض نقيض وجوده الخ (قوله وما يرى ظرفا الخ)
فكذلك يدخل في هذا ما ليس مع كذا ولدن فانها
الظرفية او شبهها مع انها لا تتصرف فانها تلازم
منصوبة بغير من كما ذكروا فتأمل (قوله وغير ظرف)
ظرفا وغير ظرف عما لا يلازم الظرفية او شبهها كما ذكر
قوله بعد وغير ذي التصرف الذي لزم الظرفية او شبهها
فليسة وان لم تكن بصريف ولا الزمه نحو ان تكون
الكلمة لا تنصرف حقيقة

ظرفية او شبهها من الكلام

ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان او المكان ما استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد منهما يستعمل ظرفا نحو سرت يوما وجلست مكانا ويستعمل مبتدا نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن وفاعلا نحو جاء يوم الجمعة ٥ وارتفع مكانك وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه نحو سحر اذا اردت من يوم بعينه فان لم ترده من يوم بعينه فهو متصرف كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر وفوق نحو جلست فوق الدار فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرفا والذى لزم الظرفية او شبهها عند والمراد بشبه الظرفية انه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا بمن نحو خرجت من عند زيد ولا تجر عند الا بمن فلا يقال خرجت الى عنده وقول العامة خرجت الى عند خطأ

ص وقد ينوب عن مكان مصدر
وذاك فى ظرف الزمان يكثر

ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست قرب زيد اى مكان قرب زيد فحذف المضاف وهو مكان واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب باعرابه

(قوله او شبهها) قال المكودى معطوف على محذوف تقديره او لزم الظرفية او شبهها وهو عند فانه يلزم أحد هذين ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية اذ يلزم عليه ان يكون ما يلزم شبه الظرفية ظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او شبهها او واحد هذا اللفظ اعنى معرب والتقدير والذى لزم ظرفية او شبهها كفظ او لزم شبهها او يلزم او بيان الذى لزم ظرفية (قوله من الكلام) متعلق بقوله ظرفية او يلزم (قوله بعينه) المراد باليوم مطلق الزمن او فى الكلام حذف مضاف اى سحر ليلة يوم الخ (قوله وفوق فيه نظر لورود مجرورة بمن كما فى قوله تعالى من فوقهم والمراد بشبه الظرفية الجر بمن لكان أول (قوله عند) بفتح العين والضم وقد تكون ظرف زمان نحو صنا عند الليلة ذكره النووى رحمه الله تعالى (قوله وقد ينوب عن مكان) اى عن ظرف مكان (قوله وذاك فى ظرف الزمان يكثر) اى فيتاس عليه وشرطه افهام تعيين وقت او مقدار كما سيجىء له الخ

وهو النصب على الظرفية ولا يقاس ذلك فلا تقول آتيك جلوس زيد تريد مكان جلوسه ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو آتيك طلوع الشمس وقدوم الحاج وخروج زيد والاصل وقت طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد فحذف المضاف واعرب المضاف اليه باعرابه وهو مقيس في كل مصدر ص

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه
في نحو سيري والطريق مسرعه
مما من الفعل وشبهه سبق
ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع والناصب له ما تقدمه من الفعل او شبهه فمثال الفعل سيري والطريق مسرعة اي سيري مع الطريق فالطريق منصوب بسيري ومثال شبه الفعل زيد سائر والطريق واعجبني سيرك والطريق فالطريق منصوب بسائر وسيرك وزعم قوم ان الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل الا الجر كحروف الجر

واعلم

قال الجلال المحقق المفاصيل لاختلافهم فيه هل هو
فيما صحة دون فتح ولزوم للعامل الذي بواسطته وقف
دون غيره اه وفتحه ابن هشام باسم فعله
قال لو او بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او اسم
فيه معناه وحروفه كثرت والطرق واتاسا ترو السبل
قال فخرج بالاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
وبحروفه والشمس طالعة فان الواو لحالة في الاول
على فعل وفاعل في الثاني وبالثالث نحو استوى الماء
وعمرو وبالثاني نحو جاء زيد وعمرو قبله وبالرابع نحو
زيد وعمرو قبله وبالخامس نحو كل رجل وضيعته فلا
يجوز فيه النصب خلافا للمبرد وبالسادس نحو
هذا لك وابالك فلا يتكلم به خلافا للاخفش
الموضح تشرب بالتمر اي تخلطها لان على اه وفيه
ماذا والفعل لا تستعمل مفعولا معه خلافا للجرمي
قال الشيخ خالد في شرح التصريح بناء على ان الواو
والا فهو بمعنى ان يكون ذلك في بعضهم لكن
بعضهم تارة الاسم فينبغي ان يتبع في غير فصيح لكن
الواو نائب فاعل منصوب لانه اسم مفعول معه وهو الواو
حال من نائب فاعل منصوب لانه اسم مفعول معه وهو الواو
ضمير الخاطبة فاعل (قوله سيري) بكسر السين فعل امر والياء
ضمير المؤنثة فاعل (قوله والطريق) مبتدأ (قوله مسرعة) خبره
والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال من الفعل
وذي الحال الطريق والعامل فيها معنى الفعل (قوله مما)
متعلق بسبق (قوله سبق) صفة لما (قوله ذا النصب)
هو ناصب المفعول معه انما

وانما قيل ولم يكن كالجزء منه احترازا من الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل لها نحو مررت بالغلام ويستفاد من قول المص في نحو سيري والطريق مسرعة * ان المفعول معه مقيس فيما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل او شبهه وهو الصحيح من قولي النحويين وكذلك يفهم من قوله عما من الفعل وشبهه سبق ان عامله لابد ان يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا بالاتفاق واما تقدمه على صاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منعه

وبعد ما استفهام أو كيف نصب
بفعل كون مضمر بعض العرب

حق المفعول معه ان يسبقه فعل أو شبهه كما تقدم تمثيله وسمع من كلام العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين من غير ان يلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فخرجه النحويون على انه منصوب بفعل مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد فزيدا وقصعة منصوبان بتكون المضمرة من

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق

(قوله وهذا بالاتفاق) اى لان الواو وشبيهه بواو العطف وقيل لانها واو العطف فالاصل (قوله بعد ما استفهام الخ) هذا كالمستثنى من قوله عما من الفعل الخ اى انما تقدم فيما مر وقد سمع من كلام العرب تقدم فعل ونحوه وهذا قال في التوضيح فان قلت فقد قالوا ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا اى مع زيد فيهما فعل ولا اسم فيه معنى الفعل ولا حروفه قلت اكثرهم يرفع بالعطف والقرن نصبوا قدروا الضمير فاعلا يحذوف لامبتدا (قوله بعض العرب) بالرفع فاعل نصب وفي قوله بعض اشارة الى ان الاولى في مثل ما ذكره الرفع فعل معربة وفي قصعة بالفتح في محل النصب على المفعولية (قوله وقصعات كثيرة) وجد وعلى قصاع كثيرة (قوله بالمثلثة) فعيل بمعنى المفعول يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو ان تفته (قوله ما تكون وزيدا) اى مع زيد (قوله مصباح) كان تامة فكيف فعل ومرفوعها مقدم اه وقال الدماميني للنحاة هنا قصة فكيف مبتدأ خبرها مقدم وجملها ناقصة ناقصة وقال الدماميني والقصة ان سيبويه قدر لفظ تكون المقدرة ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها وقال الدماميني ما الانها لا تكون حالا ومع كيف يجوز ان يكون حالا ما من فكيف حال لكن يجوز ان هشاما التزم مع ما وجعل ما مصدرية لا مطلقة كما ذكره ابن

والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب ان لم تجز العطف يجب
او اعتقد اضمار عامل تنصب

الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبله اولا فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف فان امكن عطفه بلا ضعف فهو احق من النصب نحو كنت انا وزيد كالاخوين فرفع زيد عطفا على الضمير المتصل اولى من نصبه مفعولا معه لان العطف ممكن للفصل والتشريك اولى من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمرو فرفع عمرو اولى من نصبه وان امكن العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك لسلامته من الضعف نحو سرت وزيد افنصب زيدا اولى من رفعه لضعف العطف على المضمر المرفوع المتصل بلا فاصل وان لم يمكن عطفه تعين النصب على المعية او على اضمار فعل كقوله علفتها تبنا وماء باردا) فماء منصوب على المعية او على اضمار فعل يليق بر التقدير وسقيتها ماء باردا وكقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فقوله وشركاءكم منصوب على المعية او على اضمار فعل يليق بالمقام اي وادعوا شركاءكم لا يجوز عطفه على امركم لان العطف على نية تكرار العامل اذ لا يصح ان يقال اجمعت شركائي وانما يقال

Digitized by Google

اجمعت امري وجمعت شركائي فشركائي منصوب
على المعية والتقدير والله اعلم فاجمعوا امركم مع
شركائكم او منصوب بفعل يليق به والتقدير
فاجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم كص

الاستثنا

ما استثنت الا مع اتمام ينتصب
وبعد نفى او كنفى انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
وعن تميم فيه ابدال وقع

حكم المستثنى بالا النصب ان وقع بعد تمام الكلام
الموجب سواء كان متصلا او منقطعا نحو
قام القوم الا زيدا ومررت بالقوم الا زيدا وقام القوم
الا حمارا وضربت القوم الا حمارا ومررت بالقوم
الا حمار افريد في هذا المثل منصوب على الاستثناء
وكذا حمارا والصحيح من مذاهب النحويين أن
الناصب له ما قبله بواسطة الا واختار المصنف في غير
هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم انه مذهب
سيبويه وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام
ينتصب * اى انه ينتصب الذى استثنته الا مع

(الاستثناء)

اعلم ان المستثنى لان الكلام في المنصوبات والمنصوب
هو المستثنى لا الاستثنا الذى هو الاخراج بالا او احد
اخواتها لما كان داخلا او متروكا لا متروكا لا الداخل فالاخراج
جنس يشمل الاخراج بالتبديل نحو اكلت الرغيف ثلثه
وبالصفة نحو اعتقت رقبة مؤمنة والشرط نحو
اقتل الذى ان تحاربني وبالاخراج الخروج بالصفة والشرط
وغيرهما من الخصصات وما كان داخلا فالمفرغ داخل
حقيقة في المستثنى منه الا ان الدخول تقديرى من
حيث ان المستثنى منه الذى هو محل الدخول تقديرا
لما لفظا والقيد الاخير لا دخال المنقطع لقوله
ما استثنت الا الخ ما موصول بمعنى الذى وجملة
استثنت صلته والعائد محذوف اى استثنته وجملة
ينتصب خبر عن ما اى ما اخرجته الا مع انتصاب
ومعنى اخراجه ان ذكر بعد الا مبين انه لم يرد دخوله
فيما تقدم فبان ذلك السامع بمثل القرينة الا خراج
كان مراد المتكلم ام لا وهذا معنى قولهم الا لاخراج
عند ائمة اللسان سيبويه وغيره هذا حقيقة الا خراج
بصح غيره او به يتضح المقال وبزول الاشكال ام
تعريج

تمام الكلام اذ اكان موجبا فان وقع بعد تمام الكلام
الذى ليس بموجب وهو المشتمل على النفى او شبهه والمراد
بشبه النفى النهى والاستفهام فاما ان يكون الاستثنا
متصلا او منقطعا والمراد بالمتصل أن يكون
المستثنى بعضا مما قبله والمنقطع ان لا يكون
بعضا مما قبله فان كان متصلا جاز نصبه على
الاستثناء وجاز اتباعه لما قبله فى الاعراب وهو
المختار والمشهور انه بدل من متبوعه وذلك نحو
ما قام احد الا زيد والا زيد اولا يقم احد الا
والا زيد اوهل قام احد الا زيد والا زيدا وما
ضربت احدا الا زيدا اولا تضرب احدا الا زيدا وهل
ضربت احدا الا زيدا فيجوز فى زيد ان يكون منصوبا
على الاستثناء وان يكون منصوبا على البدلية من
احد وهذا هو المختار وتقول ما مررت بأحد
الا زيد والا زيدا اولا تمرر بأحد الا زيد والا زيدا
وهل مررت باحد الا زيد والا زيدا وهذا معنى قوله
وبعد نفى او كنفى انتخب اتباع ما اتصل اى اختير
اتباع الاستثناء المتصل الذى وقع بعد نفى او شبه نفى وان
كان الاستثناء منقطعا تعين النصب عند جمهور
العرب فتقول ما قام القوم الا حمارا ولا يجوز

(قوله اتباع) بالرفع نائب فاعل انتخب وفيه التفات
المعروض وهو فى سياق قافية البيت بما بعده وقد جوزه
بعضهم فلا اعتراض (قوله وفى تميم فيه ابدال الخ) اى
كالبا ظم الابا لذكر فسوهما فى الاستثناء لانهما اصل
ادواته اذ فى حرف والحرف هو الموضوع لافادة المعانى
(قوله الموجب) اى المثبت (قوله والاستفهام) اى الحاصل
بينها ان المستفهم عنه فى الاول غير واقع ومدعيه كاذب
دون الله يزيدون ويقال للاول لا اقتلك فانه واقع ومدعيه
مدعيه * بالضد فى ضعف وواقع فعنه * مستفهم النوبخ
(قوله ان يكون كل المستثنى بعضها) هو اولى من قول
بعضهم جنسا مما قبله لان المستثنى قد يكون جنسا
قبله وهو منقطع كمررت بنيك الا بازيد قاله
الشيخ فى الكافية اه فاضى (قوله على البدلية) اى فهو
بدل من الكل فى عمل العامل فيه وخالفها فى الايجاب
والنفى لا يمنع البدلية لان سبيل البدل ان يحل الاول
كما تم لبيد الخ

Digitized by Google

الاتباع واجازه بنو تميم فتقول ما قام القوم
الا حمار وما ضربت القوم الا حمارا وما مررت
بالقوم الا حمار وهذا هو المراد بقوله وانصب
ما انقطع اى انصب الاستثنا المنقطع اذا وقع
بعد نفى او شبهه عند غير بنى تميم واما بنو تميم
فيجيزون اتباعه فمعنى البيتين ان الذى
استثنى بالا ينتصب ان كان الكلام موجبا
ووقع بعد تمامه وقد نبه على هذا القيد
بذكره حكم النفى بعد ذلك واطلاق كلامه
يدل على انه ينتصب سواء كان متصلا او منفصلا
وان كان غير موجب وهو الذى فيه نفى او شبه
نفى تنخب اى اختير اتباع ما اتصل ووجب نصب
ما انقطع عند غير بنى تميم واما بنو تميم فيجيزون
اتباع المنقطع ص

وغير نصب سابق فى النفى قد
ياتى ولكن نصبه اختران ورد

اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون
الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا
وجب نصب المستثنى نحو قام الا زيدا القوم وان
كان غير موجب فالمختار نصبه فتقول ما قام
الا زيدا القوم ومنه قوله

(قوله وغير نصب سابق الخ) غير مبتدأ مضاف الى
نصب وسابق صفته والواقع خبر عن غير ولكن حرف شرط وورد فعل
متعلق بيأتى والواقع خبر وان حرف شرط وورد فعل
ونصبه مفعول محذوف ولو عبر باذا الوافقية الاستغنى
الشرط وجوابه محذوف ولو عبر بان لقوله نصبه احتزم فعل
السابق بل قال الناظم لما كان الغير يأتى
انه ورد كما تقدم ناقض واجيب بانا لا نسلم ان كلامه
على الاتم السابق بعنى صحت بل كلامه على ما فرأه
نابغا فاختر نصبه لانه الفصيح او المراد ان ورد
النصب وغيره فاختر النصب وهذا كله على قراءة
ان بكسر الهمزة فان فتحت فلا اشكال

Digitized by Google

فمالي الا آل احمد شيعة
ومالي الا مذهب الحق مذهب

وقد روى رفعه فتقول ما قام الا زيد القوم قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون مالي الا اخوك فاصبروا عربوا الثاني بدلا من الاول لهذا السبب ومنه قوله

فانهم يرجون منه شفاعة
اذا لم يكن الا النبيون شافع

فمعنى البيت انه قد ورد في المستثنى السابق غير النصب وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو ما قام الا زيد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه ورود غير النصب بالتي ان الموجب يتعين فيه النصب نحو قام الا زيدا القوم

ص وان يفرغ سابق الا لما
بعد يكن كما لو الا عدما

اذا تفرغ سابق الا لما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد الا معربا باعراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد فزيد فاعل مرفوع بقام وزيدا منصوب بضربت وبزيد متعلق بمررت كما لو لم تذكر الا وهذا هو الاستثناء

المفرغ

المفرغ ولا يقع فى كلام موجب فلا تقول ضربت
الا زيدا من

والغ الاذات توكيد كلا
تمرر بهم الا الفتى الا العلا

اذا كررت الا لقصد التوكيد لم تؤثر فيما دخلت
عليه شيا ولم تفد غير توكيد الاول وهذا معنى
الغائها وذلك فى البدل والعطف نحو ما مررت
باحد الا زيدا الا اخيك فاخيك بدل من زيد فلم
تؤثر فيه الا شيا اى لم تفد فيه استثناء مستقلا
وكانك قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك ومثله
لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا والاصل لا تمرر بهم
الا الفتى العلا فالعلا بدل من الفتى وكررت لا توكيدا
ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا عمرا والاصل
الا زيدا وعمرا ثم كررت لا توكيدا ومنه قوله

هل الدهر الا ليلة ونهارها
والا طلوع الشمس ثم غيارها

والاصل وطلوع الشمس وكررت لا توكيدا وقد
اجتمع تكرارها فى البدل والعطف فى قوله

مالك من شيخك الا عمله
الا رسيمه والا رمله

والاصل لا عمله رسيمه ورمله فرسيمه بدل من

(قوله فلا تقول ضربت الا زيدا) يجوز ان لما جب التفريغ فى الموجب بخلاف النفى نحو قرات الا يوم كذا واول الناظم نحو هذا للنال على النفى كما انتفوا على تاويل نحو ويا لله العالمين (قوله والغ) بقطع الهمزة فعل امر على المعنى اى لا يريد والا فالمفعول وذات بالنصب بدل او حال من الواو والفتح بدل من الضمير المجرور على الارجح والعلا بدل كل من الفتى وهو بفتح العين معناه الشرف فى الكلام حذف مضاف اى ذا العلا وهو محمود وقصر للوقف لا للضرورة (قوله هل الدهر) هل نافية وفى الا يجوز فى الكلام حذف مضاف فى قوله والا طلوع الشمس وضيارها من ضارت الشمس اذا غربت (قوله مالك من شيخك) المراد بالشيخ الجمل والرسيم والرمل نوعان من السير (قوله فرسيمه بدل) اى بدل بعض من كله لان المراد بالعمل مطلق السير

عمله ودخله معطوف على رسيمه وكررت الا فيهما توكيدا ص

وان تكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ التاثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثنى
وليس من نصب سواه مغنى

اذا كررت الا لغير التوكيد وهي التي يقصد بها مثل ما يقصد بما قبلها من الاستثناء ولو اسقطت لما فهم ذلك فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء مفرغا او غير مفرغ فان كان مفرغا شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا ولا يتعين واحد منها لشغل العامل بل ايها شئت شغلت العامل به ونصبت الباقي وهذا معنى قوله فمع تفريغ الى آخره اى فمع الاستثنا المفرغ جعل تاثير العامل في واحد مما استثنيته بالا وانصب الباقي وان كان الاستثناء غير مفرغ وهذا هو المراد بقوله ص

ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتاخير وحتى بواحد
منها كما لو كان دون زائد

(قوله ودخله معطوف) اى على صلة لا على سيمه والا كان بد لا لان المعطوف على البدل بدل لا محالة فيفوت الشرط (قوله معطوف على رسيمه مسامحة) اى لا على رسيمه لانه ليس بمعطوف عليه لان المعطوف عليه هو المستثنى منه (قوله وان تكرر) اى الا (قوله لا لتوكيد) اى لا لاعادة ما قبلها (قوله فمع تفريغ) اى فمع وجود التفريغ (قوله دع) اى اترك (قوله في واحد) اى في نصب واحد (قوله مما بالا استثنى) اى مما استثنيته بالا (قوله وليس من نصب) اى ليس في نصب (قوله سواه) اى سوى ما ذكر من الواحد (قوله مغنى) اى مغنيا (قوله اذا كررت الا) اى مع التفريغ (قوله لغير التوكيد) اى لغير اعادة ما قبلها (قوله وهي التي يقصد بها مثل ما يقصد بما قبلها) اى يقصد بها مثل ما يقصد بما قبلها من الاستثناء (قوله ولو اسقطت لما فهم ذلك) اى ولو اسقطت الا لما فهم ذلك الاستثناء (قوله فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء مفرغا او غير مفرغ) اى فلا يخلو الاستثناء اما ان يكون مفرغا او غير مفرغ (قوله فان كان مفرغا شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي) اى فان كان الاستثناء مفرغا شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي (قوله فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا) اى فتقول ما قام احد الا زيد الا عمرا الا بكرا (قوله ولا يتعين واحد منها لشغل العامل بل ايها شئت شغلت العامل به ونصبت الباقي) اى ولا يتعين واحد منها لشغل العامل به بل ايها شئت شغلت العامل به ونصبت الباقي (قوله وهذا معنى قوله فمع تفريغ الى آخره اى فمع الاستثنا المفرغ جعل تاثير العامل في واحد مما استثنيته بالا وانصب الباقي) اى وهذا معنى قولي فمع تفريغ الى آخره اى فمع الاستثنا المفرغ جعل تاثير العامل في واحد مما استثنيته بالا وانصب الباقي (قوله وان كان الاستثناء غير مفرغ) اى وان كان الاستثناء غير مفرغ جعل تاثير العامل في واحد مما استثنيته بالا وانصب الباقي (قوله وهذا هو المراد بقوله) اى وهذا هو المراد بقولي (قوله ودون تفريغ مع التقدم) اى ودون وجود التفريغ مع وجود التقدم (قوله نصب الجميع احكم به والتزم) اى نصب الجميع احكم به من نصب واحد والتزم (قوله وانصب لتاخير وحتى بواحد منها) اى وانصب بواحد منها لتاخير وحتى (قوله كما لو كان دون زائد) اى كما لو كان واحد دون زائد (قوله كما لو كان دون زائد) اى كما لو كان واحد دون زائد عليه

Digitized by Google

كلم يفوا الامر فوا الاعلى
وحكمها في القصد حكم الاول

فلا يخلوا اما ان تتقدم المستثنيات على المستثنى منه او تتاخر فان تقدمت المستثنيات وجب نصب الجميع سواء كان الكلام موجبا او غير موجب نحو قاموا الا زيدا الاعمرا الابكر القوم وما قام الا زيدا الاعمرا الابكرا القوم وهذا معنى قوله ودون تفريغ البيت وان تاخرت فلا يخلوا اما أن يكون الكلام موجبا أو غير موجب فان كان موجبا وجب نصب الجميع فتقول قام القوم الا زيدا الاعمرا الابكرا وان كان غير موجب عومل واحد منها بما كان يعامل به لو لم يتكرر الاستثناء فيبدل مما قبله وهو المختار او ينصب وهو قليل كما تقدم واما باقيها فيجب نصبه وذلك نحو ما قام احد الا زيدا الاعمرا الابكرا فزيد بدل من أحد وان شئت ابدلت غيره من الباقين ومثله قول المصنف لم يفوا الا امرؤ الاعلى فامرؤ بدل من الواو في يفوا وهذا معنى قوله وانصب لتاخيرها الى آخره اى وانصب المستثنيات كلها اذا تاخرت عن المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب فحى بواحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم يتكرر المستثنى

(قوله كلم يفوا) الواو ضمير الجماعة وهو المستثنى منه واصل يفوا يوفيون حذفت النون للجازم والواو لوقوعها بين عدو وتيها الفتحة والكسرة فصارت يفيو انقلبت ضمة الياء الى الفاء بعد حذف حركتها ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين (قوله وحكمها) اى حكم هذه المستثنيات سوى الاول في القصد حكم الاول اى حكم موجب فهي على موجب فهي ايضا مدخلة وعلى غير موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لورود وعلى غير موجب فهي مخرجة وعلى ذلك فالناظم لما اذا امكن ذلك المستثنيات من بعض كمثال الاثنين الاربعة الا اثنين استثناء بعض من كل فاذا امكن ذلك في نحو له على عشرة الا ثلاثة فاقبل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى من مثلوه فعلى الاول يكون مقرا بالعشرة وعلى الثاني بسبعة وعليه فطريق معرفة الاعداد الواقعة في المراتب الوترية وهكذا افما بقي فهو الاعداد الواقعة في المراتب الشفعية او تخالوه هو جوابان في قوله وان كان الاستثناء غير ما قبله ثم ما بقي مما قبله وهكذا افما بقي فهو المراد (قوله آخر) اى في الاعداد (قوله وجب نصب الجميع) اى في الاعلى في اللغة الفاضلة فالاولى في جواز غير النصب في المستثنى على البدلية (قوله وغير نصب) اى وعلى منصوب وقف عليه المذكور في قوله وغير نصب سابق الخ كما افاده سم (قوله فامرؤ بدل من الواو في يفوا) اى وعلى بدلا من الواو فامرؤ بدل من الواو في يفوا) اى وعلى منصوب وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ونجر وجعل على بدلا من الواو ونصب امرئ على الاستثناء

وانصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القصد
حكم الاول ان ما يتكرر من المستثنيات حكمه في
المعنى حكم المستثنى الاول فيثبت له ما يثبت
للاول من الدخول والخروج ففي قولك قام القوم
الا زيدا الا عمرا الا بكرا الجميع مخرجون وفي
قولك ما قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا
الجميع داخلون وكذا في قولك ما قام احد الا زيدا
الا عمرا الا بكرا ص

واستثن مجرورا بغير معربا
بما لمستثنى بالانتسابا

استعمل بمعنى الا في الدلالة على الاستثناء الفاظ
منها ما هو اسم وهو غير وسوى وسوى وسواء ومنها
ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون
فعلا وحرفا وهو عدا وخلا وحاشا وقد ذكرها
المصنف كلها فاما غير وسوى وسوى وسواء فحكم
المستثنى بها الجر لاضافتها اليه وتعرب غير بما كان
يعرب به المستثنى مع الا فتقول قام القوم غير زيد
بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب
زيد وتقول ما قام احد غير زيد وغير زيد
بالاتباع والنصب المختار الاتباع كما تقول ما
قام احد الا زيد والا زيدا وتقول ما قام غير زيد

(قوله واستثن مجرورا بغير الخ) مجرورا مفعول باستثن وبغير
متعلق به واستثن وجوبا ان كان ما قبله اسما موجبا تاما
متصرفا غير ظرف ولا مصدر ولا صفة ولا مسبوقا بنفي
ولا شبهه ولا جامدا ولا معمولا لما ليس كذلك وهو معنى
قولهم المستثنى بغير واجب النصب الخ والمستثنى والمستثنى
منه يجب ان يكونا من جنس واحد فما اقيم في الدار الا
زيد ليس من هذا القبيل لان المستثنى به وهو الانسان
ليس من جنس المستثنى منه وهو الحمار وقد يجوز
النصب على الاستثناء كما سيجيء في الاسم بعد الا
وعلى التشبيه بمفعول به عند الفارسي واختاره الناظم
وعلى الظرفية ان كان غير ظرفا

Digitized by Google

فرع

فترفع غير وجوبا كما تقول ما قام الا زيد برفعه
وجوبا وتقول ما قام أحد غير حمار بنصب
غير عند غير بني تميم وبالاتباع عند بني تميم
كما تفعل في قولك ما قام أحد الا حمار والاحمار
واما سوى فالمشهور فيها كسر السين والقصر ومن
العرب من يفتح سينها ويمد ومنهم من يضم سينها
ويقصر ومنهم من يكسر سينها ويمد وهذه اللغة
لم يذكرها المص وقل من ذكرها وممن ذكرها
الفاسي في شرحيه للشاطبية ومذهب سيبويه
والفراء وغيرهما انها لا تكون الا ظرفا فاذا قلت
قام القوم سوى زيد فسوى عندهم منصوبة على
الظرفية وهي مشعرة بالاستثناء ولا تخرج عندهم
عن الظرفية الا في ضرورة الشعر واختار المص
انها كغير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع
والنصب والجر والى هذا اشار بقوله مر

ولسوى سوى سواء اجعلا
على الاصح ما لغير جعلا

فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم
دعوت ربي ان لا يسلط على أمتي عدوا من سوى
انفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سوا كم
من الامم الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

(قوله كسر السين والقصر) اى فقد ذا الحركات
واما مع المد فتظهر الحركات فاذا قلت (قوله الفاسي)
نسبة الى فاس بلدة بالمغرب (قوله فتعامل بما تعامل
به غير من الرفع اى فتضاف ويكون تابعا مجرورا
لان من حكم غير ان تضاف ويكون تابعا مجرورا
كلام الشارح انها وقعت دالة على الاستثناء في جميع
مراد الشارح بالمذكور بل المراد انها مشعرة فيها
الامثلة المذكورة
بالكسر وسوى بالضم (قوله منصوبة) اى
(قوله على الاصح) متعلق بجعلا وما بعده
في محل نصب على انه مفعول اول لاجعل والجار والمجرور بعده
ومفعوله الثاني فالجار والمجرور قبله

Digitized by Google

وكالشعرة السوداء في الثور الابيض وقوله

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم

اذا جلسوا منا ولا من سوائنا

ومن استعمالها مرفوعة قوله

فاذا تباع كريمة او تشترى

فسواك بائعها وانت المشتري

وقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

فسواك مرفوع بالابتداء وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله

لديك كفيل بالمخل المؤمل

وان سواك من يؤمله يشقى

فسواك اسم ان هذا تقرير كلام المص ومذهب س والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك يحتمل التاويل

ص واستثن ناصبا بليس وخلا

وبعدا وبيكون بعد لا

اى استثن بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول قام القوم ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا فزيدا في قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمهما ضمير مستتر

(قوله ولا ينطق الفحشاء الخ) الفحشاء الكلمة القبيحة اى ولا يتكلم بالكلمة القبيحة من كان منهم اى منهم اى من بني كليب وهم اعداء الناظم وهي كل سوءة جاء ذكر الحد وانتصابها بانزع في البيت الماضي او مضمرين ينطق يذكر في البيت من الفحشاء اذا نطق بها

(قوله اذا جلسوا منا الخ) اى اذا جلسوا في مجلس نحن فيه او نحن منهم اى من جملتهم وانما قدر هذا لان الجلوس لا يكون من سوائنا انما يكون منهم او منا

(قوله ولا من سوائنا) اى ولا من غيرنا ممن ليس منا ولا من سوائنا حال من فاعل ينطق اى ولا ينطق بالفحشاء من سوائنا اذا جلسوا

(قوله ومن استعمالها مرفوعة قوله فاذا تباع كريمة او تشترى فسواك بائعها وانت المشتري) اى ومن استعمال سوى مرفوعة قوله فاذا تباع كريمة او تشترى فسواك بائعها وانت المشتري فسواك مبتدا وبائعها خبره والجملة في محل رفع صفة لكريمة والعائد محذوف اى بائعها وانت المشتري عطف على بائعها والجملة في محل رفع صفة ثانية لكريمة والعائد محذوف اى المشتري لها والمعنى فاذا تباع كريمة او تشترى فسواك بائعها لها وانت المشتري لها

(قوله وقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا) اى وقوله ولم يبق الا العدوان دناهم كما دانوا فسواك مبتدا وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية اى ولم يبق الا العدوان دناهم كما دانوا فسواك مبتدا وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية اى ولم يبق الا العدوان دناهم كما دانوا فسواك مبتدا وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية اى ولم يبق الا العدوان دناهم كما دانوا فسواك مبتدا وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية اى ولم يبق الا العدوان دناهم كما دانوا فسواك مبتدا وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية

(قوله ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كفيل بالمخل المؤمل وان سواك من يؤمله يشقى) اى ومن استعمال سوى منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كفيل بالمخل المؤمل وان سواك من يؤمله يشقى فسواك اسم ان هذا تقرير كلام المص ومذهب س والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك يحتمل التاويل

(قوله ص واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا) اى استثن بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول قام القوم ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا فزيدا في قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمهما ضمير مستتر

Digitized by Google

والمشهود انه عائد على البعض المفهوم من القوم
والتقدير ليس بعضهم زيدا وهو مستتر وجوبا وفى
قولك خلا زيدا وعدا زيدا منصوب على المفعولية
وخلا وعدا فعلان فاعلهما فى المشهور ضمير عائد
على البعض المفهوم من القوم كما تقدم وهو مستتر
وجوبا والتقدير خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم
زيدا وشبه بقوله وبيكون بعد لا وهو قيد فى يكون
فقط على انه لا يستعمل فى الاستثناء من لفظ الكون
غير يكون وانها لا تستعمل فيه الا بعد لا فلا تستعمل
فيه بعد غيرها من أدوات النفى نحو لم وان ولن
ولما وما من

واجرر بسا بئى يكون ان ترد
وبعد ما انصب واجرر قد يرد

اى اذا لم تتقدم ما على خلا وعدا فاجرر بهما ان
شئت فتقول قام القوم خلا زيد وعدا زيد
فخلا وعدا حرفا جر ولم يحفظ سيبويه الجر بهما
وانما حكاه الاخفش فمن الجر بخلا قوله
خلا الله لا ارجو سواك وانما
اعد عيالى شعبة من عيالكا

ومن الجر بعدا قوله

تركنا فى الحضيض بنات عوج

Digitized by Google

عوا كلف قد خصصن الى النسور
ابحناجيهم قتلا وأسرا
عدا الشمطاء والطفل الصغير

فان تقدمت عليهما ما وجب النصب بهما فتقول قام القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا فما مصدرية وخلا وعدا صلتها وفاعلها ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تقريره وزيدا مفعول وهذا معنى قوله وبعد ما انصب هذا هو المشهور وأجاز الكسائي الجر بهما بعد ما على جعل ما زائدة وجعل خلا وعدا حرفي جر فتقول قام القوم ما خلا زيد وما عدا زيد وهذا معنى قوله والجر ارد قدير وقد حكى الجرمي في الشرح الجر بعدما عن بعض العرب

وحيث جرا فهما حرفان
كما هما ان نصبا فعلان

اى ان جررت بخلا وعدا فهما حرفا جر وان نصبت بهما فهما فعلان وهذا مما الاخلاط فيه من

ولخلا حاشا ولا تنصب ما
وقبل حاش وحشى فاحفظهما

المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم حاشا زيد بجر زيد وذهب الاخفش والجرمي والمازني والمبرد وجماعة منهم المص انها

مثل

(قوله الجر في) بفتح الجيم (قوله وجب) اى ثبت (قوله ما) اى الذي (قوله فاعلها) اى ما (قوله ضمير مستتر) اى جوازا (قوله يعود على البعض) اى المفهوم من الفعل (قوله كما تقدم تقريره) اى في قوله وفاعل ما ضمر استتر (قوله وزيدا مفعول) اى لما (قوله وهذا معنى قوله) اى ما مر من قوله وفاعلها ضمير مستتر (قوله وبعد ما انصب هذا هو المشهور) اى من كون ما مصدرية وخلا وعدا فعلين وفاعلهما ضمير مستتر (قوله وأجاز الكسائي الجر بهما بعد ما على جعل ما زائدة) اى فخلا وعدا حرفا جر (قوله وجعل خلا وعدا حرفي جر) اى فما زائدة (قوله وهذا معنى قوله) اى ما مر من قوله والجر ارد قدير (قوله وقد حكى الجرمي في الشرح الجر بعدما عن بعض العرب) اى فما مصدرية (قوله وحيث جرا فهما حرفان) اى خلا وعدا (قوله كما هما ان نصبا فعلان) اى خلا وعدا (قوله اى ان جررت بخلا وعدا فهما حرفا جر وان نصبت بهما فهما فعلان) اى خلا وعدا (قوله وهذا مما لا خلاط فيه من) اى كون خلا وعدا حرفي جر وفعلين (قوله ولخلا حاشا ولا تنصب ما) اى ولا تنصب خلا ما (قوله وقبل حاش وحشى فاحفظهما) اى ان حاشا وحشى قبل خلا وعدا (قوله المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم حاشا زيد بجر زيد) اى كخلا وعدا (قوله وذهب الاخفش والجرمي والمازني والمبرد وجماعة منهم المص انها) اى حاشا (قوله مثل) اى في كونها فعلا وحرف جر

Digitized by Google

مثل خلا تستعمل فعلا فتنصب ما بعدها وحرفا فتجر ما بعدها فتقول قام القوم حاشا زيدا وحاشا زيد وحكى جماعة منهم الفراء وابو زيد الانصاري والشيباني في النصب بها ومنه اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشى الشيطان وابا الاصبغ وقوله

حاشى قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين

وقول المبرد لا تصح ما معناه ان حاشا مثل خلا في انها تنصب ما بعدها او تجر لكن لا تتقدم عليها ما كما تتقدم على خلا فلا تقول قام القوم ما حاشا زيدا وهذا الذي ذكره هو الكثير وقد صحبتها ما قليلا في مسند ابي امية الطرسوسي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اشأم الناس الى ما حاشا فاطمة وقوله رايت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا وقيل في حاشا حاش وحشى من

الحال

الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كقرد اذهب

عرفا الحال بانه الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على الهيئة

نحو فرد اذا ذهب ففرد احال لوجود القيود المذكورة
فيه وخرج بقوله فضلة الوصف الواقع عمدة
نحو زيد قائم وبقوله للدلالة على الهيئة التمييز
المشتق نحو لله دره فارسا فانه تمييز لا حال على
الصحيح اذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب
من فروسيته فهو لبيان المتعجب منه لا لبيان
هيئته وكذلك رايت رجلا راكبا فان راكبا لم يسق
للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل وقول المص
مفهم في حال هو معنى قولنا للدلالة على الهيئة من
وكونه مستقلا مشتقا
يغلب لكن ليس مستحقا
الاكثر في الحال ان تكون منتقلة مشتقة ومعنى
الانتقال ان لا تكون ملازمة للمتصف بها نحو
جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه
عن زيد بان يجئ ماشيا وقد تجئ الحال غير منتقلة
اى وصفا لازما نحو دعوت الله سميعا وخلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها وقوله
فجاءت برسبطا العظام كانما
عمامته بين الرجال لواء
فسميعا واطول وسبطا احوال وهي أوصاف لازمة
وقد تاتي الحال جامدة ويكثر ذلك في مواضع ذكر

الم بعضها بقوله ص

ويكثر الجمود فى سعر وفى
مبدئ تأول بلا تكلف

كبعه مدابكذا يدا بيد
وكرزيد اسدا اى كاسد

يكثر مجئ الحال جامدة ان دلت على سعر نحو بعه مدا بدرهم فمدا حال جامدة وهى فى معنى المشتق اذ المعنى بعه مسعرا كل مد بدرهم ويكثر جمود حال ايضا فيما دل على تفاعل نحو بعته يدا بيد اى متناجزة او على تشبيه نحو كرزيد اسدا اى مشبها لاسد فيدا واسدا جامدان وصح وقوعهما حالا لظهور تاولهما بمشتق كما تقدم والى هذا أشار بقوله وفى مبدئ تأول اى يكثر مجئ الحال جامدة حيث ظهر تاولها بمشتق وعلم بهذا وما قبله ان قول النحويين ان الحال يجب ان تكون منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لا أنه لازم وهذا معنى قوله فيما تقدم لكن ليس مستحقا ص

والحال ان عرف لفظا فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد

مذهب جمهور النحويين ان الحال لا تكون الا نكرة وان ما ورد منها معرفا لفظا فهو منكر معنى

(قوله ويكثر الجمود) لا يغنى عنه علة الاشتقاق لانه لا بعيد كثرة الجمود فى المذكورات تأمل اهسم (قوله فى سعر اى فى الحالة الدالة على سعر قوله وفى مبدئ تأول) من عطف العام على الخاص اذ ما قبله من ذلك خلافا لما فى التوضيح ذكره الاشمونى (قوله كبعه مدا بمد فعل امر ومفعوله الثانى محذوف والبر ومدا حال من الهاء وبكذا بيان لمدا فالسببية كما ان فى سقيا لك بيان لمن ابغضك وهذا اجرار فى الامثلة التى فيها المجرور اهدسوقى (قوله فى نحو كرزيد اسدا اى مشبها لاسد) هى التى تجر الفاعل فيما بعدها بكون فاعلا فى المعنى الكوفى مدا منصوبا على الحال وهو مصدر اويجوز ان يكون اسم مصدر فيكون حالا من الفاعل او المفعول اهمدنى (قوله بيان قال السببية بمعنى اللام) اى فى قولك سقيا لك (قوله فيتعلق بمحذوف) اى فهو متعلق بمحذوف (قوله واسدا حال من زيد واحترز بقيد الاخفش ويوافقه ما قبلها فى المفاعلة اى فهو فاعل فيها (قوله وكرزيد) فعل وفاعل عطف بيان بالاجلى على الاخفى ويوافقه ما قبلها فى التعريف والتنكير وعليه يلتزم فيقال انما عطف بيان اى لان الكاف فى المعنى لا تكون الا معرفة (قوله وهو هذا وكلمة) اى كلمة هذا (قوله ان تكون الكاف اسما) اى بمعنى مثل لان الكاف حرف وضعا ويجوز ان تكون اسما فى الكلام على التشبيه اهدسوقى (قوله فيكون وصفا) اى لان اسد ظاهر فى ان الكاف اسم (قوله فيتعلق بمحذوف) اى ليس متعلقا فى زيد بادعاء انه من افراده وجاز ذلك لخفاء القرينة اهدسوقى (قوله وليس اسدا اى بحقيقة) اى بل هو مشبه به (قوله وهو ظاهر على ما اختاره التوضيح) اى من ان الكاف فى نحو كرزيد اسدا اسم بمعنى مثل وان اسدا اى بحقيقة وهو مشبه به بجزء من المشبه اوصالحة له مثلا اهسم

كقولهم جاؤا الجماء الغفير وارسلها العراك واجتهد
وحدك وكلمته فاه الى فيّ فالجماءُ والعراكُ ووحدَكَ
وفاه احوال وهي معرفة لفظا لكنها مؤولة بنكرة
والتقدير جاؤا جميعًا وأرسلها معتركة واجتهد
منفردا وكلمته مشافهة وزعم البغداديون
ويونس انه يجوز تعريف الحال مطلقا بلا تأويل
فاجازوا جاء زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا
ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها والا فلا
فمثال ما تضمن معنى الشرط زيد الراكب احسن
منه الماشي فالراكب والماشي حالان وصح تعريفهما
لتأولهما بالشرط اذ التقدير زيد اذا ركب احسن
منه اذا مشى فان لم تتقدر بالشرط لم يصح تعريفها
فلا تقول جاء زيد الراكب اذ لا يصح جاء زيد ان
ركب

ومصدر منكر حالا يقع
بكثرة كبغتة زيد طلع

حق الحال ان يكون وصفا وهو ما دل على معنى وصاحبه
كقائم وحسن ومضروب فوقوعها مصدرا على
خلاف الاصل اذ لا دلالة فيه على صاحب المعنى
وقد كثر مجيء الحال مصدرا نكرة ولكنه ليس
بمقيس لمجيئه على خلاف الاصل ومنه زيد طلع

بغتة

بغتة فبغتة مصدر نكرة وهو منصوب على الحال
والتقدير زيد طلع باغتا هذا مذهب سيبويه والجمهور
وذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب على
المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد
يبغت بغتة فبغت عندها هو الحال لا بغتة وذهب
الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كما ذهبنا
اليه لكن الناصب له عندهم الفعل المذكور لتأويله
بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك زيد
طلع بغتة زيد بغت بغتة فيؤولون طلع ببغت
وينصبون بر بغتة ص

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان
لم يتأخرا وبخصص او بين
من بعد نفي او مضاهيه كلا
يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

حق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب
الا عند وجود مسوغ وهو احد امور منها ان يتقدم
الحال على النكرة نحو فيها قائما رجل وكقول الشاعر
انشد سيبويه

وبالجسم مني بينا لو علمته
شحوب وان تستشهد العين تشهد

وكقوله

(قوله فبغت عندها هو الحال اى فجأة ببغت
هو الحال (قوله او بين) اى بظهور الحال (قوله او
مضاهيه) اى مشابهه (قوله مستسهلا) بكسر الهاء او
والاستسهال الاستخفاف والمعنى لا يتعدى امرؤ ظلما
مستخفا بر (قوله وبالجسم الخ) روى وفي الجسم وهو
خبر شحوب قال المؤلف في شرح التسهيل يقال شحب
بشحب بالضم اذا تغير وشحب بشحب بالضم شحوبة
فيها حكاها الفراء اه ومنى صفة الجسم زيادة الم
والشاهد في بينا اذ ظاهر ولو علمته بكسر التاء
مع انه نكرة لتقدمها عليه وقوله معترضة بين الحال
والفوقية خطاب لنفسه لو شئت جملة معترضة بين الحال
وصاحبها وروى ان نظرة وقوله وان تستشهدي
العين تشهد اى تشهدك بان جسمي بخلاف ما

وما الام نفسي مثلها لي لائم
ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

فقائماً حال من رجل وبيتنا حال من شحوب ومثلها حال من لائم ومنها أن تخصص النكرة بوصف او باضافة فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امراً من عندنا وقول الشاعر

نجيت يا رب نوحاً واستجبت له
في فلك ماخر في اليم مشحونا
وعاش يدعو بايات مبينة
في قومه الف عام غير خمسينا

ومثال ما تخصص بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفي او شبهه وشبه النفي هو الاستفهام والنهي وهو المراد بقوله او يبن من بعد نفي او مضاهيه فمثال ما وقع بعد النفي قوله

ما حم من موت حمى واقيا
ولا ترى من احد باقيا

ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فلها كتاب جملة في موضع الحال من قرية وصح مجيء الحال من النكرة لتقدم النفي عليها ولا يصح كون الجملة صفة لقرية خلافاً للزمخشري

لأن

لان الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف
وايضا وجود الامانع من ذلك اذ لا يعترض بالا
بين الصفة والموصوف وممن صرح بمنع ذلك
ابو الحسن الاخفش في المسائل وابو علي الفارسي
في التذكرة ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
لنفسك العذر في ابعادها الاملا
ومثال ما وقع بعد النهي قول المعلم لا يبغ امرؤ على
امرئ مستسهلا وقول قطري ابن الفجاءة :
لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام
واجتر ز بقوله غالبا مما قبل مجيء الحال فيه من
النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة ومنه
قولهم مررت بماء قعدة رجل وقولهم عليه مائة
بيضا واجاز سيبويه فيها رجل قائما في الحديث
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى
وراءه رجال قياما

وسبق حال ما بحرف جر قد
ابوا ولا امنعه فقد ورد

مذهب جمهور النحويين أنه لا يجوز تقديم الحال
على صاحبها المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهند
جالسة مررت جالسة بهند وذهب الفارسي وابن

(قوله يا صاح هل حم الخ) يا صاح مرخم صاحبي وباقيا
حال من عيش لوقوعه بعد هل وقوله فترى جواب
الاستفهام اي فلا ترى والاملا بالف الاطلاق مفعول
ابعاد (قوله فطري) بكسر الراء بعدها ياء مثناة مشددة
والطاء المهملة وكسر الفاء (قوله) فطري بفتح القاف
نسبة الى موضع يدعى فطر ابن الحجر من عمان وقيل
قصبة عمان واسمه جيرونة والفاء مخففة مشددة
قال الصغير كان فطري خارجيا ومكث عشرين سنة
يقاتل وارسل له الحجاج جيوشا كثيرة وهو يستظهر
عليهم ولم يزل الحال كذلك حتى قتل في سنة ثمان وتسعين
للهجرة اه وانما صح الشعر باسمه رد اعلى ابن الناظم
نسب البيت للطرماح بكسر الطاء والراء وتشديد
الميم وبالحاء والمهملة وهو خطأ صحيح بعضهم
الاحجام بكسر الميم من بعدها جيم يا كسر وبسر
بعضهم الناخر والوغى بالغين المعجمة ان هذا الاسم ممدود
لا بالالف اذ لو رسم بها مع انه ليس في الاسم ثلاثة احرف
بالواو وهو غير لفظا واو والشاهد في متخوفا حيث وقع
تمييزا من ماء اي مقدار الماء فمن الجر حال
بينها (قال في التصريح) لفظ الجمع حال من مائة وليس
تمييزا لان تمييز المائة لا يكون جمعا منصوبا والا لجر ودخل
وهو من امثلة سيبويه والدليل على انه حال انه لو وضع كان
صفة للمائة (قوله ولجاز سيبويه) الوصف (قوله وسيبويه) اسم
كالدليل لمعلوم لا بواو وهو مصدر مضاف الى فاعله
مفعول مقدم (قوله) النصب على المفعولية اي مع كون
موصول في موضع النصب على الحرور بالحرف (قوله والمذ
اي بل الجيز والضمير للتكلم وهو الناظم

Digitized by Google

كيسان وابن برهان الى جواز ذلك وتابعهم المص
لورود السماع بذلك ومنه قوله
لئن كان برد الماء هيمان صاديا
الى حبيبا انها لحبيب
فهيمان بدل وصاديا حال من الضمير المجرور بالى وهو
الياء وقوله
فان تلثا ذواد اصبن ونشوة
فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال
ففرغا حال من قتل واما تقديم الحال على صاحبها
المرفوع والمنصوب فجائز نحو جاء ضاحكا زيد وضربت
مجردة هند اس

ولا تجز حالا من المضاف له
الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ماله اضيفا
او مثل جزئه فلا تحيفا

لا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه الا اذا كان
المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر
ونحوهما مما تضمن معنى الفعل فتقول هذا ضارب
هندا مجردة وانجبني قيام زيد مسرعا ومنه قوله
تعالى اليه مرجعكم جميعا ومنه قول الشاعر
تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا * الى الروع يوما

نادكي

(قوله لئن كان برد الماء) اللام موطئة للقسم ومعناه
اي عطشان وصاد بلحال ايضا اما مترادفة او متداخلة
من الصدى وهو العطش (قوله فان تلثا ذواد) جمع
ذود وهو من الابل ما بين الثلوث الى العشر وحبال
بالمهملة ثم بالموحدة اسم رجل وقد كسر الفاء واسكان
الراء وبعدها مجمة اي هدروا دمه ولا تركوا دمه
والنشوة بالاهدار تاخذ واسم جمال ولا يكنيكم فتكلم الاوزاعي
هدروا (قوله على كل بعض من الشارحين) الضمير فيه عائد الى الضمائر
(قوله فلا تحيفا) اي
لا تمنع عن المستثنيات ولا تجاوزها (قوله تقول ابنتي) اي
الخير وتاركي يحفون ابنتي فاعل تقول والروع بالفتح
الفزع وجبلا لا تحذوف اي جبلا ابا لي موجود في بيدي
الالف كما يقال يا غلامي اقبل يا غلامي والشاهد في واحدا
حيث وقع حالا من كاف انطلاقك

تاركى لا ابا ليا * وكذلك يجوز مجئ الحال من
المضاف اليه اذا كان المضاف جزأ من المضاف
اليه او مثل جزئه فى صحة الاستغناء بالمضاف
اليه عنه فمثال ما هو جزء من المضاف اليه قوله
تعالى وترعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا فاخوانا
حال من الضمير المضاف اليه صدور والصدور جزء
من المضاف اليه ومثال ما هو مثل جزء المضاف اليه
فى صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه قوله تعالى
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا
حال من ابراهيم والملة كجزء من المضاف اليه
اذ يصح الاستغناء بالمضاف اليه عنها فلو قيل
فى غير القرآن ان اتبع ابراهيم لصح فان لم يكن
المضاف مما يصح ان يعمل فى الحال ولا هو جزء من
المضاف اليه ولا مثل جزئه لم تجز مجئ الحال منه
فلا تقول جاء غلام هند ضاحكة خلافا للفارسى
وقول ابن الطراوة رحمه الله تعالى ان هذه الصورة
ممنوعة بلا خلاف ليس بجيد فان مذهب الفارسى
جوازها كما تقدم وممن نقله عنه الشريف ابو السعادات
ابن الشجرى فى امالية من

والحال ان ينصب بفعل صرفا
او صفة تشبهت المصرفا

(قوله ان اتبع ملة ابراهيم) الصحيح ان عامل مثل
هذه الحال عامل المضاف اليه لما بينهما من الاتحاد
ان يصح قيامه مقامه وقيل العامل معنى الاضافة لما
فيها من معنى الحال ورد بانه لو كان العامل ما ذكر لكان
لتخصيص الجواز بهذه المسائل الثلاث فائدة بل يلزم
تجويز وقوع الحال حينئذ من كل مضاف وهو باطل
(قوله ان اتبع ملة ابراهيم) اى بجعل المضاف اليه
واما كلمات الله تشبه جزء الشخص اى المضاف اليه من حيث انها
لا تفارق الشخص كما ان جزءه كذلك (قوله صرفا)
اى بفعل متصرف وتصرفه كون منه ماضيا ومستقبلا وحالا
اى يكون ماضيا وقد مر وحالا وقد مر ومستقبلا
نحو زيد يجاء فزيد مبتدأ ويجاء فعل مضارع
مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وهو خبر المبتدأ
والجملة فعلية (قوله او صفة تشبهت المصرفا)
اى بفعل متصرف وتصرفه كون منه اسم فاعل واسم
مفعول اشبهت وهو فعل لفعل محذوف والتقدير اشبهت
الفعل المصرف والالف فيه للاطلاق

فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا

يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان فعلا متصرفا او صفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التانيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقديمها على الفعل المتصرف مخلصا زيد دعا ومثال تقديمها على الصفة المشبهة له مسرعا ذا راحل فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف لم يجز تقديمها عليه فتقول ما احسن زيدا ضاحكا ولا تقول ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذلك ان كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كافعل التفضيل لم تجز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول زيد ضاحكا احسن من عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول زيد احسن من عمرو ضاحكا ص

وعامل ضمن معنى الفعل لا
حروف مؤخرا الزم يعملا
كذا ليت وكأن ولندد

(قوله وقبل التانيث الخ) فتقول في ضاربة هند ضاربة وضاربان وضاربون (قوله وعامل ضمن الخ) فاعل مبتدأ وضمن مبني للمفعول صفته وهو يتعدى لاثنين اولهما ضمير مستتر فيه فاعل مقام الفاعل والثاني هو قوله معنى الفعل بالعطف على مفعول مؤخرا لقبح الخ حال من فاعل يعمل والتقدير وعامل ضمن معنى الفعل دون حروفه نحو زيد في الدار مؤخرا (قوله كذا ليت الخ) ذكر الاربعة من ذلك فقط كان لعل لحظ ولبن شاذة ويلحق بها واستهى فيما ولي ما اضمن تقديم حال كالهدى

نحو

نحو سعيد مستقرا في هجر

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما
ضمن معنى الفعل دون حروفه كاسماء الاشارة
وحروف التمني والتشبيه والظرف والجار والمجرور
نحو تلك هند مجردة وليت زيدا اميرا اخوك وكان
زيدا راكبا أسد وزيد في الدار او عندك قائما
فلا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي في هذه
المثل ونحوها فلا تقول مجردة تلك هند ولا اميرا
ليت زيدا اخوك ولا راكبا كان زيدا اسد وقد ندر
تقديمها على عاملها الظرف والجار والمجرور نحو سعيد
مستقرا في هجر ومنه قوله تعالى والسموات مطويات
بيمينه في قراءة من كسر التاء واجازه الاخفش قياسا

ص ونحو زيد مفردا انفع من
عمرو معانا مستجازان بهن

تقدم ان افعل التفضيل لا يعمل في الحال متقدمة
واستثنى من ذلك هذه المسئلة وهي ما اذا فضل
شئ في حال على نفسه او غيره في حال أخرى فانه يعمل
في الحالين احداهما متقدمة عليه والاخرى متاخرة
عنه وذلك نحو زيد قائما احسن منه قاعدا وزيد
مفردا انفع من عمرو معانا فقائما ومفردا
منصوبان باحسن وانفع وهما حالان وكذا قاعدا

Digitized by Google

ومعانا وهذا مذهب الجمهور وزعم السيرافي انهما
خبران منصوبان بكان المحذوفة والتقدير زيد
اذا كان قائما احسن منه اذا كان قاعدا وزيد
اذا كان مفردا انفع من عمرو اذا كان معانا ولا
يجوز تقديم هذين الحالين على فعل التفضيل ولا
تاخيرهما عنه فلا تقول زيد قائما قاعدا احسن
منه ولا زيد احسن منه قائما قاعدا ص

والحال قد يجيء ذا تعدد
لمفرد فاعلم وغير مفرد

يجوز تعدد الحال وصاحبها مفردا ومتعددا فمثال
الاول جاء زيد راكبا ضاحكا قارئا ومثالها حالا
من زيد والعامل فيهما جاء ومثال الثاني لقيت
هندا مصعدا منحدرة فمصعدا حال من التاء ومنحدرة
حال من هند والعامل فيهما لقيت ومنه قوله

لقي ابنا اخويه خائفا * منجدير فاصابوا منهما *
فخائفا حال من ابني ومنجدير حال من اخويه والعامل
فيهما لقي فعند ظهور المعنى ترد كل حال الى ما تليق به
وعند عدم ظهوره يجعل اول الحالين لثاني الاسمين
وثانيهما لاول الاسمين فتي قولك لقيت زيدا مصعدا
منحدرا يكون مصعدا حالا من زيد ومنحدرا حالا
من التاء ص

وعامل

(قوله وزعم السيرافي انهما خبران) اعترض بانه يلزم
فيه حذف ستة اشياء اذ الكان واسمها قبل افعل التفضيل
ومثل ذلك بعد اذا وقد ارضى (قوله ولا تاخيرهما) هذا
هو مذهب الجمهور وان كان ظاهر كلام ابن مالك يجوز
الحالين افعل لانه اخبر انه حكم يجوز التقديم دون التاخير
وهو ايضا يفيد ان التقديم والتاخير سواء
افاده في التسهيل (قوله ذا تعدد) اي جواز التعدد
بعدما اولا يخوانا هديناه السبيل اما مثاكرا واما مكفوا
وفي) باليعطفا على قوله لمفرد وجملة فاعلم امرا ضية
اعتراضية بينهما نثر ضمن زاد كلام ابن مضعوف رحمه الله
اعلم ان الحال يجيء على ثلاثة اضرب مفرد وجملة وظرف
والذي ابو الحسن يجوز تعدد الحال اي وصاحبها مفرد
كما يجوز بعد ان فارقت التمييز فلا يجوز تعدده لانا القصد
منه تفسير ما ابهم والتفسير الواحد كاف في ذلك فلا
يجوز عندي ضربون قفيزا حنطة لان القصد
بالاضافة حصل اليه لانه بعض منه ومفسره كما ذكره
(قوله لقي ابنا اخويه) هو من الرمل (قوله مصعدا) بكسر العين المهملة منحدرة
(قوله فاصابوا منهما) اي من الرمل (قوله منجدير) بتشديد الياء
على ما في (قوله وثانيهما) بتقديم الميم والنون اي ما لواضيفه
الاحد الحالين غير مفضول من صاحبه ولو
عكس ما ذكر قول الجمهور وفي
التمهيد عكسه
اهـ

وعامل الحال بها قد أكدا
في نحو لا تعث في الارض مفسدا

تنقسم الحال الى مؤكدة وغير مؤكدة فالمؤكدة على قسمين وغير المؤكدة ما سوى القسمين فالقسم الاول من المؤكدة ما اكدت عاملها وهي المراد بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظا وهو الاكثر ووافقه لفظا وهو دون الاول في الكثرة فمثال الاول لا تعث في الارض مفسدا ومنه قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وقوله ولا تعثوا في الارض مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ص

وان تؤكد جملة فمضمر
عاملها ولفظها يؤخر

هذا هو القسم الثاني من الحال المؤكدة وهي ما اكدت مضمون الجملة وشرط الجملة ان تكون اسمية جزاها معرفتان جامدتان نحو زيد اخوك عطوفا وانا زيد معروفا ومنه قوله

انا ابن دارة معروفا بها نسبي
وهل بدارة يا للناس من عار

(قوله وغير مؤكدة) هي المؤسسة وتسمى مبينة لانها تبين هيئة صاحبها وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيد راكبا وقد مضت فلهذا لم يذكرها الشارح (قوله لا تعث في الارض مفسدا) فان الاداء نوع من التولي (قوله ثم وليتم مدبرين) فان من الكاف مؤكدة لما ملها لفظا ومعنى (قوله وارسلناك للناس رسولا) حال من الكاف جملة ان شرطية وتؤكد جملة فعل الشرط وجملة جوابه خبر مقدم وعاملها مبتدأ موخر والجملة حذف مضاف اي ولذلك اقترنت بالفاء وفي الكلام حذف تقديره كما يدرك بتأمل الامثلة والتأكيد في الحقيقة للازم المحذوف الذي عطف عليه (قوله ومن الثاني) اي الذي عطف عليه (قوله ان تكون اسمية الخ) يمكن اخذ هذه الشروط من تسميتها جملة مؤكدة لانها لا تؤكد الا ما كان جزءا من الجملة اسمية او فعلية (قوله جزاها معرفتان) اي وجوبا او جوازا كان احد الجزئين معرفة والآخر نكرة (قوله جامدتان) اي غير مشتقتين ووجوب ما ذكر من الشروط من كلام الناظم فقوله مؤكدا ووجوب عطوفا اي تأكيدا ووجوب اضمار عاملها الا الجملة التي جعل معروفا حالة من المؤكد نحو زيد ابوك عطوفا اي يعطف عطوفا لان الاب صالح للعمل لما ملته اسم امه سميت بذلك لشبهها بها في ذلك المعنى (قوله انا ابن دارة معروفا بها نسبي) قائله سهل بن دارة وهي العالمة من فصيلة الحجر وهي حية تأكل الفار وتسكن الجحرة وبها كني سهل فيما قال ابن دارة اسم امه سميت بذلك لشبهها بها في ذلك المعنى وهل استفهام انكاري ومن زائدة للتنصيص على العموم والمعنى ما بالدار احد غيري وبالناس متعلق بمحذوف اي كائنا بالناس والجار والمجرور في محل رفع صفة لعار والمنادى محذوف اي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب وقد كان الشاعر المذكور رجلا فقتله فقال ابن دارة اجعا فاغتاله رجل منهم فقتله فقال ابن دارة اجعا من كان بهجوهم * محا السيف ما قال ابن

Digitized by Google

فعطوفا ومعروفا حالان وهما منصوبان بفعل
محذوف وجوبا والتقدير في الاول احقه عطوفا
وفي الثاني أحق معروفا ولا يجوز تقديم هذه الحال
على هذه الجملة فلا تقول عطوفا زيدا خوك ولا
معروفا انا زيد ولا توسطها بين المبتدا والخبر فلا
تقول زيد عطوفا اخوك ص

وموضع الحال يجيء جُمْلَه
كجاء زيد وهو ناو رحله

الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد وتقع الجملة
موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها
من رابط وهو في الحالية اما ضمير نحو جاء زيد يده
على راسه واما واو والواو تسمى واو الحال وواو
الابتدا وعلامتها صحة وقوع اذ موقعها نحو جاء زيد
وعمرو قائم التقدير اذ عمرو قائم او الضمير والواو
معا نحو جاء زيد وهو ناو رحله ص

وذات بدء بمضارع ثبت
حوت ضميرا ومن الواو خلت
وذان واو بعدها انو مبتدا
له المضارع اجعلن مسندا

الجملة الواقعة حالا ان صدرت بمضارع مثبت
جاز ان تقترن بالواو بل لا تربط الا بالضمير نحو جاء

زيد

(قوله احقه) بفتح الهمزة والحاء مضارع حققت الامر
بالتخفيف بمعنى تحققته ولو كان مسندا الى احقه
لوافق قال الدماميني وما ليس بمسند الى احقه
واعرف (قوله ومن موضع الحال) بالنصب على الظرفية متعلق
بيجيء قال الشيخ يس وموضع الحال بالنصب على السببية
ومن مزيدة ويجوز كونه ذا مبتدا والجملة بعده خبره
(قوله رحله) بكسر الراء على تقدير مضاف اي وصاحبة
مما اذا تقدم معمولا للمضارع فانه يجوز بالرفع
بالواو ولذا اخر المصنف فاعل نفد فيما مر
(قوله وذات بدء) اي وصاحبة بدء احترز بالبدء
عما اذا تقدم المضارع فانه يجوز حينئذ الربط
بالواو (قوله ومن الواو خلت) يجوز النصب على الحالية
من فاعل نفد فيما مر وفي قوله فقال وايا ك نستعين
(قوله وذان واو) اي الواو والالف كذلك حينئذ
الابتداء وجملة انو خبره والرابط محذوف اي انو نويتها
وليس الرابط الهاء في بعدها المعود على الواو كما قاله الكسائي
(قوله له المضارع) المضارع منصوب الاول بالحال
ومسندا لمفعوله الثاني قدم الجار والمجرور
لاجل المضارع مسند الملبس للمبتدا المنوي

Digitized by Google

زيد يضحك وجاء عمرو تقاد الجنائب بين يديه
ولا يجوز دخول الواو فلا تقول جاء زيد ويضحك
فان جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك أول على
اضمار مبتدا بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن
ذلك المبتدا وذلك نحو قولهم قمت واصك عينه
وقوله

فلما خشيت اظافيرهم * بخوت وارهنهم مالكا
فاصك وارهنهم خبران لمبتدا محذوف التقدير
وانا اصك وانا ارهنهم ص

وجملة الحال سوى ما قدما
بواو او بمضمر أو بهما

الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية
والفعل مضارع او ماض وكل واحدة من الاسمية
والفعلية اما مثبتة او منفية وقد تقدم انه اذا
صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحبها الواو
بل لا ترتبط الا بالضمير فقط وذكر في هذا البيت ان
ما عدا ذلك يجوز فيه ان يربط بالواو وحدها
او بالضمير وحده او بهما فيدخل في ذلك الجملة
الاسمية مثبتة او منفية والمضارع المنفي والماضي
المثبت والمنفي فتقول جاء زيد وعمرو قائم وجاء
زيد يدمى على رأسه وجاء زيد ويد على رأسه وكذلك

(قوله تقاد الجنائب) جمع جنيبة وهي الفرس تقاد ولا
تركب (قوله اظافيرهم) اعالسلحتهم (قوله وارهنهم مالكا)
اي بخوت والمال الخ) جملة بخوت لا محل لها لانها تفسيرية
(قوله بواو فقط) اي فعلية ماضوية مثبتة او منفية فالحاصل ان الجملة الحالية
اما ان تكون مثبتة او منفية وعلى كل اما ان
تكون ماضوية او مضارعية المثبتة يجب تجريدها
فقط والمنفية الباقية هي القابلة لاحد الاوجه
الخمسة في الثلاثة وقد مثل الشارح لبعضها فتأمل
(قوله ان يربط بالواو) مالم تقع بعد عاطف والا تعين
الضمير نحو فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون
وللحاصل ان الواو تمنع في سبعة مسائل ذكرها الاشموني
وقد نظمها الفاضل اللبيب والماهر الاديب الشيخ علي المجيد

جرد من الواو وما لاجملة وقعت * مضارعا مثبتا منفيا
بما ولا * وما مضى بعد الا او بما وبها * واسمية
ما طفا تلو وكن تلا * او اكدت وبذات النقض قد
قرنت * سمع انت قد بلغت العلم والعمد
(قوله فتقول جاء زيد) في بعض النسخ وتقول جاء زيد
الخ وهو اولى لان قوله وكذلك النفي اي في الجملة
الاسمية

المنفي وتقول جاء زيد لم يضحك اوولم يضحك أو
ولم يقم عمرو وجاء زيد وقد قام عمرو وجاء زيد قام ابوه وجاء
زيد وقد قام ابوه وكذلك المنفي بغير جاء زيد وما قام
عمرو وجاء زيد ما قام أبوه اوما قام أبوه وزيد
تحت هذا أيضا المضارع المنفي بلا فعلى هذا تقول
جاء زيد ولا يضرب عمرا بالواو وقد ذكر المصنف
في غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو كالمثبت
المثبت وان ماورد مما ظاهره ذلك يؤول على اضمار
مبتدا كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان
بتخفيف النون التقدير وانتما لا تتبعان فلا تتبعا خبر المبتدا
محذوف ص

والحال قد يحذف ما فيها عمل
وبعض ما يحذف ذكره خطل

يحذف عامل الحال جوازا ووجوبا فمثال ما حذف
جوازا ان يقال كيف جئت فتقول راكبا تقديره
جئت راكبا وكقولك بلى مسرعا لمن قال لك لم تسر
والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى ايحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على أن
نسوي بنانه التقدير والله أعلم بلى نجمعها قادرين
ومثال ما حذف وجوبا قولك زيدا اخوك عطفا
ونحوه من الحال المؤكدة مضمون الجملة وقد تقدم

ذلك

قوله وبعض ما يحذف الخ) بعض مبتدا وذكره مبتدا ثان
وخبره مخطل ومعنى مخطل والرابط بينهما الضمير في مخطل
الثاني وفي الثاني عائد على والرابط بينهما الضمير المجرور بفي
والاحياء بل عجبتها قادرين ان نجمع عظامه للميت
بنانه وهو الاصابع او غير عظامها كالكعب
فكتب بالكبيرة او جلدين

ذلك وكالحال الثانية مناب الخبر نحو ضربي زيدا قائما
التقدير اذا كان قائما وقد بين تقرير ذلك في باب المبتدا والخبر
ومما حذف فيه عامل الحال وجوبا قولهم اشتريته
بدرهم فصاعدا وتصدقت بدينار فصاعدا فلا فصاعد
وسافلا حالان عاملهما محذوف وجوبا والتقدير
فذهب الثمن صاعدا وذهب المتصدق برسافلا
وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره حظا أي
بعض ما يحذف من عامل الحال منع ذكره ص

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره
ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا
ومنوين عسلا وتمرا

تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق
والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه والمستثنى
والحال وبقي التمييز وهو المذكور في هذا الباب
ويسمى مفسرا وتفسيرا ومبينا وتبيينا ومميزا
وتمييزا وهو كل اسم نكرة متضمن معنى من لبيان
ما قبله من اجمال نحو طاب زيد نفسا وعندي
شبر ارضا واحترز بقوله متضمن معنى من من الحال

أي التفسير أي وبين ونفسر ومنه ومميز وتبيين ومبين وتفسير
ومفسر وهو في اللغة فصل شيء من شيء ومنه
بدليل ويوم ينفخ في الصور فنجمع أفواجا فتأتون
والمراد بيوم ينفخ يوم القيامة يوم تقوم الساعة يومئذ يتفرق الخلق
الجامع وفي التصريح هو في الأصل مصدر ميمي بمعنى التبيين
فالاسم المميز تمييز بمعنى تبيين مجازا من إطلاق المصدر على اسم
الفاعل أي مجازا لغويا وقد أشار الناظم إلى هذا بقوله
عرفه أي التمييز اصطلاحا بقوله اسم بمعنى الخ (قوله اسم بمعنى من) أي
مبتدأ أو بمعنى من نعت لاسم وفي التوضيح ما
يعطي أن مبين نعت لاسم بمعنى من فيكون مجرورا وجعل اسم منصوبا
بعد نعت وجملة ينصب خبرا وهو ضعيف ومبين نعت لاسم
محذوف وجملة قد فسره صلة ما والعائد على الموصول الهاء
من فسره والضمير المستتر فيه عائد على التمييز ينصب بما قد فسره
فتح أضاف من باب تضرب مع أن الناصب لمبين الاسم
كان مضمر الإبهام اسم وتسمية مع ذلك مضافا
هو ذلك لأن المضاف إليه في المعنى مضاف
لا مرطابق في المعنى كغلام زيد وشبهه كطاب نفسا وطبت أبوة وأجيب
بأن المجرور في تمييز النسبة هو المسند
من فعل وشبهه لتضمنه معنى من
بالإبهام من حيث النسبة
لأن النسبة

(قوله وهو الخ) أي التمييز
(قوله وهو الخ) أي التمييز
(قوله وهو كل اسم الخ) أي هيئ الاشتمال لفظه على
(قوله معنى من) أي متضمن معنى من
(قوله لبيان ما قبله) أي لبيان المبين بها فخرج نحو
(قوله من الحال) أي الذي هو الاسم المنكور
(قوله من اجمال) أي الذي في الاسم المذكور
(قوله نحو طاب زيد نفسا) أي فنفسا مميز لأنه مفسر لما انبهم
من نسبة الطيب إلى زيد
(قوله وعندي شبر ارضا) أي فارضا مميز لأنه مفسر لما انبهم
من نسبة العندية إلى الشبر
(قوله واحترز بقوله متضمن معنى من من الحال) أي
لأن الحال مفسر لما انبهم من هيئة صاحبها

فانها متضمنة معنى فى وقوله لبيان ما قبله احترازا
مما تضمن معنى من وليس فيه بيان لما قبله كاسم
لا التى لنفى الجنس نحو لا رجل قائم فان التقدير لا
من رجل قائم وقوله لبيان ما قبله من اجمال يشمل
نوعى التمييز وهما المبين اجمال الذات والمبين
اجمال نسبة فالمبين اجمال الذات هو الواقع بعد
المقادير وهى الممسوحات نحو له شبر ارضا والمكيلات
نحو له قفيز برا والموزونات نحو له منوان عسلا
وتمرا والاعداد نحو عندى عشرون درهما وهو
منصوب بما فسّر وهو شبر وقفيز ومنوان وعشرون
والمبين اجمال النسبة هو المسوق لبيان ما تعلق
به العامل من فاعل أو مفعول نحو طاب زيد نفسا
ومثله اشتعل الراس شيبا وفرست الارض شجرا واصله
وفجرنا الارض عيونا فنفسا تمييز منقول من الفاعل
والاصل طابت نفس زيد وشجرا منقول من المفعول
والاصل غرست شجر الارض فبين نفس الفاعل الذى
تعلق به الفعل وبين شجر المفعول الذى تعلق به الفعل
والناصب له فى هذا النوع العامل الذى قبله ص

وبعد ذى وشبهها اجره اذا
اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا

ان كان مثل ملء الارض ذهبا

اشار بذى الى ما تقدم ذكره فى البيت من المقدرات وهو ما دل على مساحة أو كيل او وزن فيجوز جر التمييز بعد هذه بالاضافة ان لم يضف الى غيره نحو صندى شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وتمر فان اضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما فى السماء قدر راحة سحابا ومنه قوله تعالى فلن يقبل من احدهم ملؤ الارض ذهبا واما تمييز العدد فسيأتى حكمه فى باب العدد ص

والفاعل المعنى انصبن بافعلا
مفضلا كانت اعلى منزلا

التمييز الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا فى المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة ما هو فاعل فى المعنى أن يصلح جعله فاعلا بعد جعل افعل التفضيل فعلا نحو انت اعلى منزلا واكثر مالا فمنزلا ومالا يجب نصبهما اذ يصح جعلهما فاعلين من بعد جعل افعل التفضيل فعلا فتقول انت علا منزلك وكثر مالك وليس بفاعل فى المعنى زيدا فضل رجلا وهند فضل امرأة ص

وبعد كل ما اقتضى تعجبا
ميز كاكرم بابى بكرا بابا

Digitized by Google

يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن زيدا رجلا واكرم بابي بكرا بابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى بربك عالما وياجارتا ما انت جارة

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد
والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميزا لعدد فتقول عندي شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل وتمر وغرست الارض من شجر ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم

ص وعامل التمييز قدم مطلقا
والفعل ذا والتصريف تر له سبقا

مذهب سيبويه رحمه الله تعالى انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا او غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندي درهما عشرون واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل رأسي ومنه قوله

اتهجر سلمى بالفراق حبيبها
وما كان نفسا بالفراق تطيب

وقوله ضيعت حزمي في ابعادي الاملا
وما ازعوت وشيبا رأسي اشتعلا

(قوله ولله دره فارسا) الدر بفتح الدال المهملة وتشديد الراء مصدر درّ اللبن يدر بكسر الدال وضمها ودرورا كثر وبسبي اللبن نفسه درا وهو كناية عن ممدوح وانما اضيف الدر الى الله فهو الانماء والتجر المدوح وانما اضيف الدر الى الله فهو الانماء والتجر

(قوله وكفى بربك عالما) الاصل اكفى بربك عالما اعما اعجز هذا اللفظ الذي ليس بفعل ولا اسم متصرف ولا يتصرف والباء زائدة في فاعل كفى وعالما تمييز ويمكن ان يكون التعجب من نفس كينونة الممدوح عالما لا من نفس العلم فهو مثل قولهم لله درك غلاما

(قوله ويا جارتا ما انت جارة) اباء زائدة في فاعل كفى وعالما تمييز (قوله ويا جارتا ما انت جارة) اباء زائدة في فاعل كفى وعالما تمييز

(قوله واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد) اي جر التمييز بمن ان شئت جره بها وان شئت لم تجره بها فحذف الضمير المنصوب بشئت العائد على التمييز وهو مجرور بمن المحذوفة وهذا كقولك مررت بالذي خير منه زيد اي خير منه زيد فحذف الضمير العائد على الذي وهو مجرور بمن المحذوفة

(قوله والفاعل المعنى كطب نفسا تفد) اي والتمييز الفاعل المعنى كطب نفسا تفد فنفسا تمييز وهو فاعل في المعنى لان المعنى طاب نفس زيد

(قوله يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميزا لعدد) اي يجوز جر التمييز بمن بشرط ان لا يكون فاعلا في المعنى ولا مميزا لعدد

(قوله فتقول عندي شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل وتمر وغرست الارض من شجر ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم) اي فتقول عندي شبر من ارض لان الشبر من الارض وقفيز من بر لان القفيز من البر ومنوان من عسل لان المنوان من العسل وتمر لان التمر من الارض وغرست الارض من شجر لان الشجر من الارض ولا تقول طاب زيد من نفس لان النفس ليست من الزيد ولا عندي عشرون من درهم لان العشرين ليست من الدرهم

(قوله وعامل التمييز قدم مطلقا) اي سواء كان متصرفا او غير متصرف

(قوله والفعل ذا والتصريف تر له سبقا) اي ان كان العامل فعلا متصرفا فالتمييز يتقدم عليه وان كان العامل فعلا غير متصرف فالتمييز يتقدم عليه ايضا

(قوله مذهب سيبويه رحمه الله تعالى انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا او غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندي درهما عشرون) اي مذهب سيبويه رحمه الله تعالى انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا او غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندي درهما عشرون

(قوله واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل رأسي) اي واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديم التمييز على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل رأسي

(قوله ومنه قوله

اتهجر سلمى بالفراق حبيبها
وما كان نفسا بالفراق تطيب

وقوله ضيعت حزمي في ابعادي الاملا
وما ازعوت وشيبا رأسي اشتعلا) اي ومن تقديم التمييز على عامله المتصرف قوله اتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب وقوله ضيعت حزمي في ابعادي الاملا وما ازعوت وشيبا رأسي اشتعلا

وواقفهم

ووافقهم المصنف في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب قليلا فان كان العامل غير متصرف منعوا التقديم سواء كان فعلا نحو ما احسن زيدا رجلا او غيره نحو عندي عشرون درهما وقد يكون العامل متصرفا ويمتنع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد رجلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لانه بمعنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فمعنى قولك كفى بزيد رجلا ما اكفاه رجلا ص

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى
حتى خلا حاشى عدا في من على
مذ منذ رب اللام كي واو ونا
والكاف والباء ولعل ومتى

هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسماء وهي تعمل فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشى وعدا في الاستثناء وقل من ذكرك ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كيمه اي لمه فما استفهامية مجرورة بكي وحذفت الفها لدخول

(حروف الجر) سميت بذلك لعملها الجر وقيل لانها تجر معاني الافعال الى الاسماء ويسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربطه به وحروف الصفات لانها تحدث في الاسم صفة من تبعيض وظرفية وغيرهما وقدمها على الاضافة لان الاضافة مقدرة بالحرف ولان عمل الحرف اقوى كما مر وجوابه (قوله هاك) اسم فعل امر بمعنى خذ والكاف حرف خطاب وحروف معطوف عليه (قوله وهي من) لا بد ان يلاحظ في هذا التركيب ان لفظ من اجرها (قوله في موضعين) زاد بعضهم ثالثا وهو ما المصدرية نحو ما دمت حيا (قوله ونا) اي لنا (قوله ولعل ومتى) اي للمضر والنفع (قوله كيمه) اصله كيما فحذف الالف لعدم وقوعها آخرا وفتح ما الاستفهامية (قوله بكي) اي لاجل (قوله على الالف المحذوفة) اي لاجل (قوله بمعنى لام العلة) اي لاجل

حرف الجر عليها وجئ بالهاء للسكت الثاني فقولك
جئت كي اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب
بان بعد كي وان والفعل بعدها ان بمصدر مجرور
بكي والتقدير جئت لاكرام زيد واما لعل فالجر بها
لغة عقيل ومنه قوله لعل ابي المغوار منك قريب *
وقوله

لعل الله فضلكم علينا بشئ انامكم شريم
فابي المغوار والاسم المكريم مبتدأ وقريب وفضلكم
خبران ولعل حرف جر زائد دخل على المبتدا فهو كالباء
في بحسبك درهم وقد روي على لغة هؤلاء في لامها
الاخيرة الكسر والفتح وروي ايضا حذف اللام الاولى
فتقول على بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها
لغة هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كمه يريدون
من كمه ومنه قوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

وسيأتي الكلام على بقية العشرين عند كلام المصنف
عليها ولم يعد المصنف في هذا الكتاب لولا من حروف
الجر وذكرها في غيره ومذهب سيبويه انها من
حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاي
ولولاك ولولاه فالياء والكاف والهاء عند
سيبويه مجرورات بلولا وزعم الاخفش انها في موضع

رفع

قوله بان مضمرة بعد كي) والاولى ان تقدر كي
مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كراهة ظهورها
معها بخلاف كاد تأمل (قوله لعل ابي المغوار منك قريب) بالتصغير
او فيه تهكم (قوله لعل الله فضلكم الخ) صدره
بكر زيلم وسكون الياء التحتية وفتح الواو والغين
المعجمة كثير الجود (قوله لعل ابي المغوار الخ) لعل الخ واو للقسم
وقوله فضلكم اخ اسم لعل وقوله بشئ متعلق بفضلكم
بالبناء للمفعول وقيل مرفوع بتقدير مضاف اي بشئ
استئناف لعل الخ (قوله انامكم شريم) بالابتداء
وكذا الواو التي بعده (قوله وقد روي على لغة هؤلاء الخ) اي
بحوهل من خالق غير الله ويحوكي بالله شهيدا ومن
مالا يتعلق بحسبك وعلاوحاشا اذا خفضت فيها
بالتصغير (قوله يريدون من كمه) اي متى تخرج
من ان الناصبة بعدها (قوله شربن بماء البحر) فاعله ضمير النسوة
كما سياتي في الحج (قوله ثم ترفعت) اي صعدت
وهي سحابة وهو معظم الماء (قوله نئيج) اي صوت
وتحرك (قوله لكن لا تجر الا المضمر) فلا يقال لولاز يد

Digitized by Google

رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير
الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل
في الظاهر نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد
ان هذا التركيب اعني لولاك ونحوه لم يرد
من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك
عنهم كقوله انطمع فينا من اراق دماءنا
ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن * وقوله
كم موطن لولاي طحت كما هوى
باجرامه من قنة النيق منهوى

ص بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى
والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب
منكرا والتاء لله ورب
وما وواو من نحو بربر فتى
تزر كذا كها ونحوه أتى

(قوله ومنع ضمير) رد بان الثابت في الضمائر المتصلة
(قوله وعدت في الصماء الظاهرة) اقول وهو
انما وقعت في الاستثناء الظاهرة انتصبت فيها لانها من
جمع سبب وهو ما يعد من المتاع قاله لانهم
من المطاب وهو ما نقل الاب السكيت المطب والكرم والسرف ثابتان في الانسان وان
لم يكن لابائه شرف وقال الازهري والسرف مجاوزة الحد في النفقة * ومعاوي ترخيم
افاده في الصباح وهو من قصيدة نونية ساكنة الاخر اولها * معاوي ان نارا بقلة
معاوية وارادبه معاوية بن ابي سفيان واراد بجمعنا الحسن على رضي
الله عنهما كما في العيني (قوله وكم موطن) كم خبرية بمعنى كثير يحتمل ان تكون
مبتدأ اول والضمير العجز وربلو لامبتدأ ثان وخبر الثاني محذوف والجملة
خبر الاول وطحت بمعنى هلكت ومافي قولها كم موطن بمعنى شيء مثل
فاعله مستتر وتوحيد الكاف لان المراد بها الشخص وهو مذكر
وعلى بفتح الواو وتشديد النون اعلى الجبل (قوله بالظاهر) اي
وهو الاسم الصريح بمعنى المضمر (قوله اخصص) امر من الخصوص
والباء داخلة على المقصور وهو منذ ومذ (قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا ان
كونهما اسمين هنا ظاهر ولا يتجه دخول الباء على المضمر بعد ان
الوقت ويشترط في مجرورهما ما مع كونه مضافا ان
يكون معينا لا ابهما اما ماضيا او مذبوحا
مستقبلا لا تقول لما ذا تنتظر مذ يوم
الجمعة ومنذ يوم
ولا تقول لعمر

Digitized by Google

حرف الجر عليها وجئ بالهاء للسكت الثاني فوائد
جئت كي اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب
بان بعد كي وان والفعل بعد ان بمصدر مجرور
بكي والتقدير جئت لاكرام زيد واما لعل فالجر بها
لغة عقيل ومنه قوله لعل ابي المغوار منك قريب *
وقوله

لعل الله فضلكم علينا بشئ ان امكم شريم
فابي المغوار والاسم الكريم مبتدآن وقريب وفضلكم
خبران ولعل حرف جر زائد دخل على المبتدا فهو كالباء
في بحسبك درهم وقد روي على لغة هؤلاء في لامها
الاخيرة الكسر والفتح وروي ايضا حذف اللام الاولى
فتقول على بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها
لغة هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كمه يريدون
من كمه ومنه قوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

وسيأتي الكلام على بقية العشرين عند كلام المصنف
عليها ولم يعد المصنف في هذا الكتاب لو لا من حروف
الجر وذكرها في غيره ومذهب سيبويه انها من
حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لو لاي
ولولاك ولولاه فالياء والكاف والهاء عند
سيبويه مجرور ان بلولا وزعم الاخفش انها في موضع

رفع

(قوله باني مضمومة بعد كي) والاولى ان تقدر كي
مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها
معها عكس كي (قوله لعل ابي المغوار الخ) هو
اوس بن حجر (قوله لعل ابي تعقيل) بالتصغير
(قوله لعل ابي المغوار منك قريب) مثل به
بكسر اللام وسكون الياء وهو اسم لعل في لغة
للمغوار على اصله اسم لعل في لغة عقيل
لكل الله فضلكم الخ اسم لعل في لغة رجل من
بالبناء على الضم لشبهه بالحذام في العدل
استعمال العلل كما تقدم في نحو لعل زيدا
بشئ لانها تعتوره الوان بدليل ارتفاع ما بعد
كذا لو لا فيمن جرها وربما والحرف الزائد كالمسند
محل من تعلق بغير الله وبحروف الزائدة كالمسند
الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا اذا خفضت شبهة
مالا يتعلق بخسه كما ذكره الاشموني في باب
شربن بالنون المخففة اي مضين (قوله يريدون من كمه)
الابتدائية كما ذكره شيخنا الاسلام (قوله شربن بماء
البحر) قائله ذو الرمة يصف السحاب بنزوله على ماء
من ان السحاب يأخذ من ماء البحر فتغذاه
كما يأتي والبحر يمطر وضمن شربن
مبتدأ وخبر جمع لجة وهو معظم الماء ونئيج
اي صوت وقوله رفعت اي توسعت
فلا يقال لو لا زيد

Digitized by Google

رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير
الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل
في الظاهر نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد
ان هذا التركيب اعني لولاك ونحوه لم يرد
من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك
عنهم كقوله انطعم فينا من اراق دماءنا
ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن * وقوله
كم موطن لولاي طحت كما هوى
باجرامه من قنة النيق منهوى
ص بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى
والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب
منكرا والتاء لله ورب
وما وواو من نحو بر بر فتى
تزر كذا كها ونحوه أفى

من حروف الجر ما لا يجر إلا الظاهر وهي هذه التسعة
المذكورة في البيت الاول فلا تقول منذ ولا مذه وكذا
الباقي ولا تجر منذ ومذ من الاسماء الظاهرة الا اسماء
الزمان فان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى في نحو
ما رأيته منذ يومنا اى في يومنا وان كان الزمان
ماضيا كانت بمعنى من نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة
اى من يوم الجمعة وسيذكر المصنف هذا في آخر الباب
وهذا معنى قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا وأما حتى
فسيأتي الكلام على مجرورها عند ذكر المصنف وقد
شذ جرها للضمير كقوله

فلا والله لا يلفى أناس * فتى حتاك يا ابن أبي زياد

ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل
ابدال حائها عينا وقرأ ابن مسعود فتربصوا به عتى
حين واما الواو فمختصة بالقسم وكذلك التاء
ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما فلا تقول اقسم
والله ولا اقسم تالله ولا تجر التاء الا لفظ الله فتقول
تالله لافعلن وقد سمع جر الرب مضافا الى الكعبة
قالوا ترب الكعبة وهذا معنى قوله والتاء لله ورب
وسمع أيضا تالرحمن وذكر الخفاف في شرح الكتاب
انهم قالوا تحياتك وهذا غريب ولا تجر رب الا
نكرة نحو رب رجل عالم لقيت وهذا معنى قوله ورب

منكرا

(قوله
شذ جرها
المضمر) افاد بهذا ان
الكلام في حتى الجارة اما حتى
العاطفة فتدخل على المضمر كغيره تتم
حتماياك وقال ابن هشام الخضراوي
لا تعطف الا الظاهر كالجارة او فادحني
(قوله فلا والله الخ) البيت من الوافر
والفاء للعطف ولا لتأكيد القسم
ولا يلفى بالفاء اى لا يجد وفتى
مفعول له

٢٩١

منكرا اى واخصص برب النكرة وقد شذ
جرها ضمير الغيبة كقوله

واه رأبت وشيكا صدع اعظمه
وربه عطبا انقذت من عطبه

كما شذ جر الكاف له كقوله

خلى الذنابات شمالا كثبا
وام اوعال كها او اقربا

وقوله

ولا ترى بعلا ولا حلائلا ٭ كه ولا كهن الا حاظلا

وهذا معنى قوله وما رووا البيت اى والذى
روى من جر رب المضمر نحو ربه فتى قليل وكذلك
جر الكاف المضمر نحو كها ص

بعض وبين وابتدى فى الامكنه
بمن وقد تاتى لبدء الازمنه
وزيد فى نفى وشبهه فجر
نكرة كما لباغ من مفر

تجئ من للتبعيض ولبيان الجنس ولابتداء الغاية
فى غير الزمان كثيرا وفى الزمان قليلا

Digitized by Google

وزائدة فمثالها للتبعيض قولك اخذت من الدراهم
ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله
ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان ومثالها لابتداء الغاية في المكان قوله
تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها لابتداء الغاية
في الزمان قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من
اول يوم احق ان تقوم فيه وقول الشاعر

تخيرن من ازمان يوم حليمة
الى اليوم قد جربن كل التجارب

ومثال الزائدة ما جاءني من احد ولا تزاد عند جمهور
البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون المجرور
بها نكرة الثاني ان يسبقها نفي او شبهه والمراد
بشبه النفي النهي نحو لا تضرب من احد والاستفهام
نحو هل جاءك من احد ولا تزاد في الايجاب ولا يؤتى
بها اجازة لمعرفة فلا تقول جاءني من زيد خلافا
للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم
واجاز الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير
مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر اي قد كان
مطر ص للانتهاء حتى ولام والى
ومن وباء يفهمان بدلا

تدل على انتهاء الغاية الى وحتى واللام والاصل من هذه الثلاثة الى فلذلك جر الآخر وغيره نحو سرت البارحة الى آخر الليل او الى نصفه ولا تجر حتى الا ما كان آخرا او متصلا بالآخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ولا تجر غيرهما فلا تقول سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام للانتهاء قليل ومنه قوله تعالى كل يجري لأجل مسمى وتستعمل من والباء بمعنى بدل فمن استعمال من بمعنى بدل قوله عز وجل ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة اى بدل الآخرة وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اى بدلكم وقول الشاعر

جارية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا

اى بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما ورد في الحديث ما يسرني بها حمر النعم اى بدلها وقول الشاعر

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا
شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

اى بدلهم ص

واللام للملك وشبهه وفي
تعديته ايضا وتعليل قفي

(قوله
سرت البارحة
قال في الصحاح
البارحة اقرب ليلة مضت
تقول لقيته البارحة ولقيته
البارحة الاولى وهو من برح اى
زال اه (قوله او متصلا بالآخر) احمد
المصري في التسهيل خلافا لمن قال ولا
يلزم كونه اى مجرورها حتى آخرا جزءا وملاقيا
آخر جزء خلافا لزاعم ذلك اه نقله سم (قوله
مطلع الفجر) بكسر اللام وفتحها قراءتان
سبعيتان (قوله جارية لم تأكل الخ) المرقق
بالراء الرقيق الواسع الرقيق والبقول خضر الأرض
والفستق بضم الفاء والتاء ويجوز فتح
التاء وهو بقل معروف كما في المصباح والمراد
انها لا تأكل الا البقول دون الفستق لانها
بدوية (قوله فليت لي بهم) اى بدلهم
وهذا محل الاستشهاد هنا وشنوا بمعنى
فرقوا والاغارة بالنصب على أنه
مفعول له وفرسانا جمع فارس
وركبانا جمع راكب (قوله واللام
للملك) اللام مسند لخبره للملك
وشبهه معطوف عليه وفي تعديته متعلق
بقوله قفي اى تبع وايضا مفعول مطلق

وزيد والظرفية استبن بها
وفي وقد بينان السببا

تقدم ان اللام تكون للانتهاء وذكرهنا انها تكون للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض والمال لزيد ولشبه الملك نحو الجل للفرس والباب للدار وللتعدية نحو وهبت لزيد مالا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب وللتعليل نحو جئتك لاكرامك وقوله

وانى لتعروني لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر

وزائدة قياسا نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد واشار بقوله والظرفية استبن الى آخره الى معنى الباء وفي فذكرانهما اشتركا في افادة الظرفية والسببية فمثال الباء للظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اى وفي الليل ومثالها للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ومثال في للظرفية قولك زيد في المسجد وهو الكثير فيها ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها

(قوله وزيد) الضمير الثابت في الفاعل يعود على اللام (قوله الظرفية بالنصب مفعول مقدم باستبن اى اطلب بيانها والدلالة عليها (قوله ولشبه الملك) يعبر عنه بالاختصاص اى لما بينه وبين الاسلام (قوله للجل) بضم الجيم هو للدابة كالثوب للانسان (قوله للفرس) بفتح الفاء وسكون الراء الانثى من الخيل والجمع افراس وفراس (قوله للدار) البرد والجمع جلال وجلل (قوله والباب) الشيء غيبه والارباح في البيت من انواع البديع الاحتباك وهو ان يحذف من كل من المتقابلين نظير ما اثبت نظيره في الآخر فحذف من الاول نظير ما اثبت في الثاني وهو الاستعداد وحذف من الثاني نظير ما اثبت في الاول وهو الانتقاض (قوله وانثنى) اى رجع (قوله بلله القطر) اى بلله القطر وصاد من العصفور بقدر ما بلله القطر كما في وجاءوكم حصرت صدورهم (قوله دخلت امرأة النار) اى بسبب هرة حبستها فماتت جوعا فدخلت النار بسببها كما في الحديث الآخر عذبت امرأة في هرة سجنتها فلم تطعمها ولم تسقها تأكل من خشاش الارض (قوله فلا هي اطعمتها) اى حال حبسها (قوله ولا سقتها) قال المحقق الدميري في شرح المنهاج للنووي المراد بالخشاش الحشرات وما ذكره الشيخان رواية اخرى ورواه الحاكم وصححه ابو نعيم في تاريخ اصبهان والبيهقي في الشعب والشوهي في خاتمة كتاب العذاب بلفظ ان امرأة دخلت النار في هرة كانت حبستها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض وفي رواية لمسلم بلفظ ان امرأة عذبت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها اذ هي حبستها ولا تدعها تأكل من خشاش الارض وهذا يحتمل انها كانت كافرة وقد نص عليه الشافعي رضي الله عنه في الام وعلى هذا التقدير فذكر الهرة في الحديث لا مفهوم له بل المراد بها الآدمية وقد نص على ذلك الشيخ ابو حامد في تعليقه والماوردي في الحاوي والروياني في البحر وغيرهم

ولا هي تركها تاكل من خشاش الارض ص

بالباء استعن وعد عوض الصق
ومثل مع ومن وعن بها انطق

تقدم ان الباء تكون للظرفية وللسببية وذكرهنا انها تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدية نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم وللتعويض نحو اشتريت الفرس بالف درهم ومنه قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة وللالصاق نحو مررت بزيد وبمعنى مع نحو بعتك الثوب بطرازه اى مع طرازه وبمعنى من كقوله شربن بماء البحر اى من ماء البحر وبمعنى عن نحو سأل سائل بعذاب اى عن عذاب وتكون الباء ايضا للمصاحبة نحو فسبح بحمد ربك ص

على للاستعلاء ومعنى في وعن
بعن تجاوزا عنى من قد فطن
وقد تجئ موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا

تستعمل على للاستعلاء كثيرا نحو زيد على السطح وبمعنى في نحو قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اى في حين غفلة وتستعمل عن للمجاوزة كثيرا

نحو دميت عن القوس وبعني بعد نحو قوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق اى بعد طبق وبعني على نحو
قوله
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت ديّاني فتخزوني
اى لا افضلت في حسب على كما استعملت على بعني عن في
قوله
اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
اى اذا رضيت عني ص
شبه بكاف وبها التعليل قد
يعني وزائد التوكيد وَرَدْ
تأتي الكاف للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد
وقد تاتي للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم
اى لهدايته اياكم وتاتي زائدة للتوكيد وجعل منه
قوله تعالى ليس كمثله شئ اى ليس مثله شئ ومما زيدت
فيه قول رؤبة لواحق الاقراب فيها كالمقق
اى فيها المقق اى الطول وما حكاه الفراء انه قيل
لبعض العرب كيف تصنعون الاقط فقال كهيئين
اى هيئا ص
واستعمل اسما وكذا عن وعلى
من اجل ذا عليهما من دخلا

لاه ابن عمك كما دين عن حق
اذ رضيت علي كما شانت فعالنا
وقوله لاه ابن عمك في الشتمي سنرا * ودونه لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
باصبح لكن في الشتمي سنرا * والله لو كرهت قربي وقربهم
اجازني حسبي وجاد بي * وقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
قلت اذ كرهت قربي وقربهم
صلة اى لله در ابن عمك فلانا ما بينى * وقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
فيما يعد وافهم للضاف اليه وهو عمك الله وصدق الضاف
مبتدا ولا خبره وانت مبتدا خبره وفي حسب متعلق بافضلت
يعني ان الوقائع الاشد وذا فعال الشواهد الصنديد من ابائه
وهو ساكنة تخفيف لسوسن من مراه بمعنى الثاني
وهو اى وصالت مالك اى قهرون وجاراه اى ساسه
بمعنى جوز الغير فعله لم يطلع على الفصيد والاصل
في قوله التعليل لقوله وزائدا
ورد العائد على الكاف وتقدير البيت شبه بكاف والتعليل قد
قد يعني بها وورد الكاف زائدا
لتوكيد (قوله وجعل منه قوله تعالى ليس كمثله الخ)
منع المحققون ان تكون من نفي مثل مثله وبانم منه نفي مثله انما
باقي على حقيقته من نفي مثل مثله وهو مثال لا مثل له لانا لم نجد
ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو مثلا له فقولك زيد كالاسد
تحتمل من الكمال عن مثله وهم يريدون نفسه عن ذاته قصدوا
فانهم نفوا المثل فساكوا به طريق الكناية لانهم اذا نفوه عنه فلا
المبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية لانهم اذا نفوه عنه فلا
ممن يسير مسلك ليس كمثله شئ وبين نفي المماثلة وبين
فرق بان قوله ليس كمثله شئ نفي المماثلة عن ذاته
تعطيه الكناية من فاد تها والمعنى نفي المماثلة عن ذاته
وجعله بعده باء موحدة شاعر اسلامي كما بينه العباج الصواب
بجران كثيرا (قوله لواحق الاقراب جمع قرب بضم القاف الى
من الخيل والاقراب جمع قارب وهو من الخاصرة الى
واستكنها وهو يقافين كذا افاده العيني وفي وصف ان حمار الوحش
المبم ويقافين بفتح الياء وكسر القاف وياء ساكنة ثم نون
بان القصيبا في الاجادة والعدو لاقى وصف الفاف وياسكنها ثم نون
ناقته بها في الجلد ثم ثلاث لفات يجمعن اى يجمعن ما فوه منه (قوله
الاقط) بفتح الهمزة وكسرها فتاء ثلاث لفات يجمعن اى يجمعن ما فوه منه (قوله
الهمزة وكسرها فتاء ثلاث لفات يجمعن اى يجمعن ما فوه منه (قوله
الخيض يطبخ ثم يترك حتى يجمد (قوله واستعمل اسما) نائب فاعل
كما في المصباح (قوله ثم يترك حتى يجمد اى يجمعن ما فوه منه (قوله
من دخلا) من بكسر الميم متعلقان بمر والتقدير
من اجل ذا عليهما من اجل هذا الاسم دخل
عليهما
استعمل

استعملت الكاف اسما قليلا كقوله

اتنهون ولن ينهى ذوى شطط
كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية والعامل فيه ينهى والتقدير ولن ينهى ذوى شطط مثل الطعن واستعملت على وعن اسمين عند دخول من عليهما وتكون على بمعنى فوق وعن بمعنى جانب ومنه قوله

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

اى غدت من فوقه وقوله

ولقد اراني للرماح دريئة
من عن يمينى تارة واما مى

اى من جانب يمينى ص

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
اواوليا الفعل كحثت مذ دعا
وان يجرا فى مضى فكمن
هما وفى الحضور معنى فى استبن

تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا اووقع بعدهما فعل فمثال الاول ما رايته مذ يوم الجمعة اومذ شهرنا فمذ مبتدا خبره ما بعده وكذلك منذ وجوز بعضهم ان يكونا خبرين

Digitized by Google

لما بعدهما ومثال الثاني جئت مذ دعا فمذ
اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت
وان وقع ما بعدهما مجرورا فهما حرفا جر بمعنى
من ان كان الجرور ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم
الجمعة أي من يوم الجمعة وبمعنى في ان كان
حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا اي في يومنا ص

وبعد من وعن وباء زيد ما
فلم تعق عن عمل قد علما

تزاد ما بعد من وعن والباء فلا تكفها عن العمل
كقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا وقوله تعالى
عما قليل ليصبحن نادمين وقوله تعالى فبما رحمة
من الله لنت لهم ص

وزيد بعد رب والكاف فكذ
وقد تليهما وجر لم يكف

تزاد ما بعد الكاف ورب فتكفهما عن العمل كقوله
فان الحمر من شر المطايا
كما الحبطات شر بني تميم

وقوله ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار
وقد تزاد بعدهما فلا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله
ماوى يا ربما غارة شعواء كالذعة بالميسم
وقوله

وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجرورون عليه وبالرفع
ص وحذف رب فجرت بعد بل
والفاء وبعد الواو شاع ذا العمل
لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله الا في رب
بعد الواو وفيما سنذكره وقد ورد حذفها بعد الفاء
وبل قليلا فمثاله بعد الواو قوله وقاتم الاعماق
خاوي المخترق) ومثاله بعد الفاء
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول
ومثاله بعد بل قوله
بل بلد ملوء الفجاج قتمه
لا يشترى كتانه وجهرمه
والشائع من ذلك حذفها بعد الواو وقد شذ الجر
برب محذوفة من غير ان يتقدمها شئ كقوله
رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله
ص وقد يجر بسوى رب لدى
حذف وبعضهم يرى مطردا
الجر بغير رب محذوفا على قسمين مطرد وغير
مطرد فغير المطرد كقول رؤبة لمن قال له كيف
اصبحت * خير والحمد لله اتقدير على خير وقول
الشاعر

(قوله وننصر مولانا الخ) الشاهد في قوله بجرم كما الناس والواو في قوله وهو من الجر
عليه وجارم بمعنى او وهو الذنب ويروى بدله مظلوم
بضم الجيم وهو الظالم (قوله وحذف رب) اى علقطا فجئت منوه
عليه وظالم (قوله بعد بل والفا) اى على قلة كما يرشد اليه تقديم الكلام
(قوله بعد بل والفا) اى على قلة كما يرشد اليه تقديم الكلام
(قوله وقاتم الاعماق) اى بالشيوع (قوله فمثلك حبلى) اى بكرا قد طرقت وثيبا
الواو في اول الكتاب (قوله فمثلك بكرا) اى بكرا قد طرقت وثيبا
عليه في اول الكتاب ويروى فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
اى عانيتها البلاد ويروى اشغلتها والتمائم جمع تميمة والمحول بضم الميم من احالت الدار واحولت اى
اتى عليها حول ويروى بدله مغيل بضم الميم واسكان
الغين المعجمة وفتح الياء التحتية وهو الذي تؤتى
امه وهي ترضع وانما خص الحبل والرضع بذلك لانهما
اذهد النساء فارحال واقلهن شغفا بهم ومع ذلك
قد تغلقن بر ومان اليه (قوله بل بلد ملء الفجاج قتمه)
اى ملء ما انفرج من الارض بين الجبلين والقتم بفتح القاف
والمثناة الفوقية وهي بسط تنسب الى قتر بفتحتين
بناه الفسه وهي بيت من شعر (قوله لا يشترى كتانه وجهرمه)
بجيم بفتح الجيم والثاني هذا ضمار رب بعد بل (قوله
والشائع من ذلك الخ) الرسم ما لم ير من آثار الدار كالرماد والطلل
ونحوهما مما بقي منها وقوله من جلله بفتح الجيم الاولى وتشديد
الجلل على الاشهر وقيل من عظمه في عيني والاصوب الاول
هنا عظم الوجد لا الرسم ويقال ايضا فعلته من جلل
اى من اجلك نقله يس عن ابن هشام والشاهد في جر رسم
برب محذوفة من غير تقدم شئ (قوله مطردا) اى مقيسا عليه
ابن هشام فرق بينهما بان المطرد ما كثر استعماله والغالب
وكثيرا وناد راو قليلا ومطردا فالمطرد ما كثر استعماله والغالب
اكثر الاشياء والكثير دون المطرد والقليل دونه والنادر اقل
من القليل فالعشرون بالنسبة الى الثلاثة كثير لا غالب
غالبها والخمسة عشر بالنسبة الى الخمسة قليل والثلاثة
والثلاثة قليل والنادر واحد فاعلم ذلك فانه قال
بهذا امر تيمما يقال فيه كثير
وغالب ونادر
وقليل امرء

اذا قيل اى الناس شر قبيلة
اشارت كليب بالاكف الاصابع

اى اشارت الى كليب وقوله
وكريمة من آل قيس لفته
حتى تبذخ فارتقى الاعلام

اى فارتقى الى الاعلام والمطر وكقوله بكم درهم
اشتريت هذا فدرهم مجرور ومن محذوفة عند
سيبويه والخليل وبالاضافة عند الزجاج فعلى
مذهب سيبويه والخليل يكون الجار قد حذف
وابقى عمله وهذا مطرد عندهما فى ميم الاستفهام
اذا دخل عليها حرف الجر

الاضافة

نونا تلى الاعراب او تنوينا
مما تضيف احذف كطور سينا
والثانى اجرر وانو من او فى اذا
لم يصلح الاذاك واللام خذا
لما سوى ذينك والخصص اولا
او اعطه التعريف بالذى تلا

اذا اريد اضافة اسم الى آخر حذف ما فى المضاف
من نون تلى الاعراب وهى نون التثنية او نون الجمع

وكذا اما الحق بهما او تنوين وجر المضاف اليه فتقول
هذان غلاما زيد وهؤلاء بنوه وهذا صاحبه
واختلف في الجار للمضاف اليه فقيل هو مجرور ومجرور في
مقدر وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور بالمضاف
ثم الاضافة تكون بمعنى اللام عند جميع النحويين
وزعم بعضهم انها تكون ايضا بمعنى من او في
وهو اختيار المص والى هذا اشار بقوله وانو من
الى آخره وضابط ذلك انه ان لم يصلح الا تقدير
من او في فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا
فالاضافة بمعنى اللام فيتعين تقدير من ان كان
المضاف اليه جنسا للمضاف نحو هذا ثوب خز
وخاتم حديد والتقدير هذا ثوب من خز وخاتم
من حديد ويتعين تقدير في ان كان المضاف
اليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو اعجبني ضرب
اليوم زيدا اي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله
تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار فان لم
يتعين تقدير من او في فالاضافة بمعنى اللام
نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمرو اي غلام
لزيد ويد لعمرو واشار بقوله واخصص اولا
الى آخره الى ان الاضافة على قسمين محضة وغير

(قوله ثم الاضافة) اي المعنوية وانما
سميت معنوية لان المعنى هو المقصود بها
كما قاله ثم لما كانت تفيد التعريف او التخصيص
سميت محضة ولما كانت لا تفيد ذلك
سميت غير محضة (قوله على معنى اللام)
اي لظهورها في ذلك وقيل
لكثرته تعالى لها فقلت للف ومنهم من
لتمسك اهل هذا المذهب بقوله تعالى
(قوله جمهور النحويين) الصواب ان زيدا من
الاشمونين وذهب سيبويه والجمهور الى ان الاضافة
لا تعدو اي لا تخلو وان تكون بمعنى اللام او من
(قوله فالاضافة بمعنى اللام) اي المستفاد منها
الخصوصية والمناسبة المستفادتان من اللام
ذكر مع المضاف اليه وان لم يذكر مع المضاف للفرق الظاهر
بين تعريفيها فانها باللام كيوم الاحد وانما المذاكر
فقد لا يجوز اظهارها كما عابن في الفوضيح
افادة المناسبة الخصوصية (قوله من بيان الجنس) اي بعضها منه كما عابن في الفوضيح
الى المضاف) اي بكون المضاف اليه صالحا للاخبار
وشرط ايضا ان يكون المضاف اليه اعم من المضاف
من المضاف نحو مكر الليل وتربص زيد وغلام وصيم
اشتى الشرطان معا نحو ثوب خز وخاتم حديد
المسجد وقد يله او الاول فقط نحو يوم الخميس
الملك او الاختصاص اهو منع (قوله وتبين)
الثاني فقط نحو يد زيد فالاضافة بمعنى لام
تقدير في) وذلك في الاضافة الى الزمان نحو مكر
نحو مكر الليل وتربص اربعة اشهرها ومكانه نحو مكر
الليل من حيث انه ظرف فان اضيف الى الظرف لقصد بيان الظرفية
فان اضيف الى ظرف اذا قصد بيان الظرفية والمناسبة
كما في مصادر مصر وسير الدار فهي بمعنى
اللام لا في صوم عبد الله كتابة
في الامالي انتهى
شنوا في

محضة فالمحضة هي غير اضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله وغير المحضة هي اضافة الوصف المذكور كما سنذكره بعد وهذه الافادة الاسم تخصيصا او تعريفا على ما سنبين والمحضة ليست كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصا ان كان المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امرأة وتعريفا ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد ص

وان يشابه المضاف يفعل
وصفا فمن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الامل
مروع القلب قليل الحيل
وذى الاضافة اسمها المقطيه
وتلك محضة ومعنويه

هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو غير المحضة وضبطها المصنف بما اذا كان المضاف وصفا يشبه بفعل اى الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل او مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او صفة مشبهة فمثال اسم الفاعل هذا ضارب زيد الان او غدا وهذا راجينا ومثال اسم المفعول هذا مضروب الاب وهذا مروع القلب

ومثال

(قوله وان يشابه المضاف الخ) هذا كالاستثناء مما قبله اى محل كون المضاف مختصا او بمعرفة بالمضاف اليه ما لم يشابه الفعل والا فهو باق على تنكيره (قوله وصفا) حال من المضاف اى حال كون المضاف وصفا بمعنى الحال او الاستقبال لانه اذا اول بهما عند الاضافة الى المعمول اكتسب التعريف او التخصيص لان المضاف حينئذ يكون نكرة مثل المضاف اليه الاول فاذا قلت هذا ضارب زيد كان ضارب نكرة موصوفة بزيد والمضاف اليه الاول نكرة ايضا (قوله كرب راجينا الخ) كرب اسم فاعل ومروع اسم مفعول اى محزن ومفزع وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك فهو باق على تنكيره (قوله وذى الاضافة اسمها المقطيه) ذى اشارة الى الاضافة المعنوية (قوله الحيل) جمع حيلة (قوله المقطيه) اى المنتظمة لمعموله فى محل رفع والاضافة بالرفع والتقطية خرزة والثانى وخبره خبر الاول وكما تسمى المقطية تسمى غير محضة ومحاذية او تسمى بين بين لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط بتخفيف محضة نحو هذا راجعة الى المعنى فقط بتقدير الانفصال وكما تسمى لفظية تسمى حقيقية لانها خالصة من تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى وظاهر كلام الناظم انحصار الاضافة فى هذين النوعين وهو المشهور لكنه زاد فى التسهيل نوعا ثالثا وهو المسمى بالمحضة كاضافة الصفة للموصوف نحو مسجد الجامع واضافة السمى لمسماه نحو شهر رمضان وقوبشه بعضهم بان ذلك بالمحضة ان

ومثال الصفة المشبهة هذا احسن الوجه وقليل الحيل وعظيم الامل فان كان المضاف غير وصف او وصفا غير عامل فالاضافة محضة كالمعدد نحو عجبت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد امس واشار بقوله عن تنكيره لا يزال الى ان هذا القسم من الاضافة اعني غير المحضة لا يفيد تخصيصها ولا تعريفا ولذلك تدخل رب عليه وان كان مضافا لمعرفة نحو رب اخينا وتوصف به النكرة نحو قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وانما يفيد التخفيف وفائدته ترجع الى اللفظ فلذلك سميت الاضافة فيه لفظية واما القسم الاول فيفيد تخصيصها او تعريفا كما تقدم فلذلك سميت الاضافة فيه معنوية وسميت محضة ايضا لانها خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة فانها على تقدير الانفصال نقول هذا ضارب زيد الان على تقدير هذا ضارب زيد او معناهما معتقد وانما اضيف طلبا للخفة ص

ووصل ال بذا المضاف مغتفر
ان وصلت بالثان كالمجد كشعر
او بالذي له اضيف الثاني

وصل ال بذا المضاف مغتفر اذا كان المضاف الخ اي يغتفر ذلك ويجوز ويكثر ويسوغ وصل ال بذا المضاف اذا كان المضاف اليه الثاني كالمجد الشعر بنصب المجد وخفض الشعر بتقدير ال قال في المصباح جعد الشعر جعودة من باب قعد فهو جعد وذلك خلاف السبط والاجعد الشعر وقد جعد بالكسر اه

كزيد الضارب رأس الجاني

لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافته محضة فلا تقول هذا الغلام رجل لان الاضافة منافية للالف واللام فلا يجمع بينهما واما ما كانت غير محضة وهو المراد بقوله بذا المضاف اي بهذا المضاف الذي تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت فكان القياس ايضا يقتضي ان لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه لما تقدم من انهما متنافيان لكن لما كانت الاضافة فيه على نية الانفصال اغتفر ذلك بشرط أن تدخل الالف واللام على المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل او على ما اضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب رأس الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على ما اضيف اليه امتنعت المسئلة فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا الضارب راس جان هذا اذا كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة لمذكر ويدخل في هذا المفرد كما مثل وجمع التكسير نحو الضوارب او الضريب الرجل او غلام الرجل فان كان المضاف مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر كفى وجودها في المضاف ولم يشترط وجودها في المضاف اليه

وهو

وهو المراد بقوله ص

وكونها في الوصف كالف ان وقع
مثنى وجمعا سبيله اتبع

اى وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا كان مثنى وجمعا اتبع سبيل المثنى اى على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم يغنى عن وجودها في المضاف اليه فتقول هذان الضارباز يد وهؤلاء الضاربو زيد وتحذف النون للاضافة

ص ولا يضاف اسم لما به اتحد
معنى واول موهما اذا ورد

المضاف يختص بالمضاف اليه او يتعرف به فلا بد من كونه غيره اذ لا يختص الشئ او يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى كالمترادفين وكالموصوف وصفته فلا يقال قعد رجل قائم وما ورد موهما لذلك مؤول كقولهم سعيد كرز فظاهر هذا انه من اضافة الشئ الى نفسه لان المراد بسعيد وكرز واحد فيؤول الاول بالمسمى والثاني بالاسم فكانه قال جاءني مسمى كرز اى مسمى هذا الاسم وعلى ذلك يؤول ما اشبه هذا من اضافة المترادفين كيوم الخميس واما ما ظاهره اضافة الموصوف الى صفته فيؤول

على حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة
كقولهم حبة الحمقاء وصلاة الاولى والاصل
حبة البقلة الحمقاء وصلاة الساعة الاولى فالحمقاء
صفة للبقلة لا للحبة والاولى صفة للساعة لا للصلاة
ثم حذف المضاف اليه وهو البقلة والساعة
واقيمت صفته مقامه فصار حبة الحمقاء وصلاة
الاولى فلم يضف الموصوف بل الى صفته بل الى صفة
غيره ص

وربما اكتسب ثان اولا
تانيثا ان كان لحذف موهلا

قد يكتسب المضاف المذكر من المؤنث المضاف اليه
التانيث بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف
واقامة المضاف اليه مقامه ويفهم منه ذلك
المعنى نحو قطعت بعض اصابعه فصح تانيث بعض
لاضافته الى اصابع وهو مؤنث لصحة الاستغناء
باصابع عنه فتقول قطعت اصابعه ومنه قوله

مشين كما اهتزت رماح تسفهت
اعاليها مر الرياح النواسم

فانث المر لاضافته الى الرياح وجاز ذلك لصحة
الاستغناء عن المر بالرياح نحو تسفهت الرياح وربما
كان المضاف مؤنثا فاكتسب المذكر من المذكر

المضاف

(قوله حبة الحمقاء) بالمد وامعا وصفوها بالحمق لانها
تنبت في مجاري السيل فيمر بها فيقطعها فتظنها الاقدام قاله الرضي وهي المعروفة بالرجلة (قوله وربما اكتسب) اي اوتد كثيرا في كلامه اكتفاء (قوله ان كان لحذف موهلا) اي هو المضاف اليه اولا منها وهو للمضاف لكنه اذا حذف
اهلا له فيعرض بان الشرط ان يكون اهلا لذلك
السبب او هو الذي (قوله ان يكون المضاف بعضا او كبعض منه) كالكل فانه كبعض وان كان ضالحا للحذف فلا يقال اجتنبني يوم
الجمعة بنات النعل لان المضاف فيه ليس بعضا ولا
كبعض (قوله مشين كما اهتزت) اي كما اهتز (قوله تسفهت) اي
جرت الريح السفساف وهو التراب (قوله النواسم) جمع ناسمة من نسمت الريح نسيما وهو اول
الريح حين تهب بلين قبل ان تشتد

اليه بالشرط الذى تقدم كقوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المحسنين فرحمة مؤنث واكتب
التذكير باضافتها الى الله تعالى فان لم يصلح
المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف اليه عنه
لم يجز التانيث فلا تقول خرجت غلام هند اذ
لا يقال خرجت هند ويفهم منه خروج الغلام
ص وبعض الاسماء يضاف ابدا
وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا
من الاسماء ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما
ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى فلا يستعمل مفردا
اى بلا اضافة وهو المراد بشطر البيت وذلك
نحو عند ولدى وسوى وقصارى الشئ وجهاده
بمعنى غايته والثانى ما لزم الاضافة معنى دون
لفظ فيجوز ان يستعمل مفردا اى بلا اضافة وهو
المراد بقوله وبعض ذا اى وبعض ما لزم الاضافة
قد يستعمل مفرد اللفظا وسيأتى كل من القسمين ص
وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبى ودوالى سعدى
وشذ ايلاء يدى للسبتى
من اللازم للاضافة لفظا ما لا يضاف الا الى المضمر

(قوله فرحمة مؤنث) وقريب خبره واعترض بان فعيلا بالتاء يكثر في الوصف بالاتيان بان فعيلا الاستغناء بالمذكر والمؤنث واجيب بان الذى يستوى فيه المذكر والمؤنث ليس كذلك وبمنع مما يستوى فيه ما ذكر فصيل بمعنى مفعول وما في الآية ليس كذلك وبمنع ان فعيلا الذى بمعنى مفعول وبالعكس كما قاله الرضى او بان رحمة في الاصل مصدر وهو يستوى فيه ما ذكر فال في الصحاح رجل ذبيح اى مذبوح وامرأة ذبيح اى مذبوحة اهـ (قوله وبعض ذا) اى الذى هو بعض (قوله ابدا) اى في كل حال والمراد بذلك كل بعض وفيه ابهام واخواتها وغيرها ومع واذ ومثل وقبل وبعد كلما اذا وقعت نعتا او توكيدا فلا يجوز فطمها عن الاضافة لفظا اهـ وهو قسمان قسم يجوز اضافته كبعض والى ما يلازمها وقسم لا يجوز اضافته كالمضمر واسماء الاشارة وقوله وقسم لا يستغنى اهـ (قوله فمهما) اى الشرطية وحماداه بالحاء المهملة لا بالجيم كما في الصحاح (قوله والثانى) بضم الثاء راجع اليهما كما قاله بعض الناظم (قوله والثانى) بمعنى غايته اهـ وقد يأتى بمعنى الصحيح كما في قول الناظم وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا اى ان الاصل ما يلزم الاضافة اهـ وقد يأتى بمعنى ان الاصل في كل ما يلازم الاضافة ان يكون مضافا معنى لفظا مفردا اى ان الاصل في اللفظ اهـ (قوله امتنع ايلاؤه) اى امتنع ان يلى اسما ظاهرا (قوله وهو بى) اى المتعدى (قوله حيث وقع) اى امتنع ان يلى اسما ظاهرا في جميع الاحوال (قوله كوحد لبى) اى مصدرا ومتعلقه اسما منصوبا (قوله ودوالى سعدى) اى مصدرا ومتعلقه اسما منصوبا (قوله وشذ ايلاء يدى للسبتى) اى شذ ايلاء يدى المصدر المتعدى الاول واسما منصوبا على المفعولية ظاهرا متصلا بالمصدر المذكور باسقاط العامل فيه وفي قوله الثانى وظاهرا احترز به عن المضمر المتصل بالمصدر المذكور فانه ايلاؤه اى المصدر المذكور اسما ظاهرا منفصلا عنه كما في قوله بدى كلبى له ايلاء مصدر مضاف لمفعوله الثانى والام فيه للتقوية لان العامل فيه قاصر والمبتى مفعوله الثانى وظاهرا احترز به عن المضمر المتصل بالمصدر المذكور فانه ايلاؤه اى المصدر المذكور اسما ظاهرا منفصلا عنه كما في قوله بدى كلبى له ايلاء مصدر مضاف لمفعوله الثانى والام فيه للتقوية لان العامل فيه قاصر والمبتى مفعوله الثانى وفي قوله سعدى لمفعوله بعد حذف الفاعل وللبى متعلق بمحذوف زائد وهو لا معدية قال في التوضيح وليست المقوية زائدة بل تكون بينهما

Digitized by Google

وهو المراد هنا نحو وحدك اى منفردا او لبيك
اى اقامة على اجابتك بعد اقامة ودواليك
اى اداله بعد اداله وسعديك اى اسعادا بعد
اسعاد وشذ اضافة لبى الى ضمير الغيبة ومنه قوله
انك لو دعوتنى ودونى
زوراء ذات مترع بيئون
لقلت لبيه لمن يدعونى
وشذ اضافة لبى الى ظاهر انشد سيبويه
دعوت لما نابنى مسورا
فلبى فلبى يدى مسور
كذا ذكر المصرح ويفهم من كلام سيبويه ان ذلك
غير شاذ فى لبى وسعدى ومذهب سيبويه ان
لبيك وما ذكر بعده مثنى وانه منصوب على المصدرية
بفعل محذوف وان تثنيته المقصود بها التكثير
فهو على هذا ملحق بالمثنى كقوله تعالى ثم ارجع
البصر كرتين اى كرات فكرتين ليس المراد بهما مرتين
فقط لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير اى مزجرا وهو كليل ولا ينقلب البصر
مزجرا كليلا من كرتين فقط فتعين ان يكون
المراد بكرتين التكثير لا اثنين فقط وكذلك لبيك
معناه اقامة بعد اقامة كما تقدم فليس المراد

الا اثنين فقط وكذا باقي اخواته على ما تقدم في
تفسيرها ومذهب يونس أنه ليس بمثنى وان اصله
لبى وانه مقصور قلبت الفه ياء مع المضمر كما
قلبت الف لدى وعلى مع الضمير فقيل لدي وعليه
ورد عليه سيبويه بانه لو كان الامر كما ذكر لم
تنقلب الفه مع الظاهر ياء كما لا تنقلب الف
لدى وعلى فكما تقول على زيد ولدى زيد كذلك
كان ينبغي ان يقال لبى زيد لكنهم لما اضافوه
الى الظاهر قلبوا الالف ياء فقالوا فلبي يدي
مسور فدل ذلك على أنه مثنى وليس بمقصور
كما زعم يونس ص

والزموا اضافة الى الجمل
حيث واذ وان يكون يحتمل
افراد اذ وما كاذ مع كان
اضف جوازا نحو حين جا بنو

من اللازم للاضافة ما لا يضاف الا الى الجملة
وهو حيث واذ واذا فاما حيث فتضاف الى
الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس
والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد
او حيث يجلس زيد وشذ اضافتها الى مفرد
كقوله

(قوله انه ليس بمثنى الخ) الضمير في انه للبيان
فخلافه فيه وحده وفي اخواته (قوله والزموا اضافته الخ) اي الزموا ذلك في استعمالاتهم
غلطا كما في التوضيح اي الزموا اضافة كل ما ذكر بان يلزم عليه الاضافة تنفيذ التعريف أو
واستشكل كلامه بانه لا يلزم عليه الاضافة الى الافعال والاضافة اليها لا تفيد التعريف أو
التخصيص والافعال لا يتبادر فيها ذلك واجيب بان الفعل هنا مثل في تقديرهم لا انه
مثل في قوله تعالى سواء عليهم أانذرتهم الخ (قوله وعلامه اقرا دعى الخ) اي سواء
ان شرطية ويتون فعل الشرط والضمير
فيه التاء وجب قطعها عنها لفظا (قوله افراد اذ الخ) من وضع الظاهر
موضع الضمير المضروب اوانه عبر بذلك لئلا يتوهم
عود الضمير في يتون على المذكور من اذ كان الضمير
البهوتي او ان محل الاضافة اذا كان المضاف اليه
في جملة واحدة كما صرح به بعض حواشي المغني ورجعه في
تقرير ذلك بخلاف ما اضافا ان الضمير ورجعه
(قوله وما كاذ الخ) ما اسم موصول مفعول مقدم بامنع
وكاذ في موضع صلة ما ومعنى منعوت على نزع الخافض
او على التمييز والكاف في قوله كاذ بمعنى مثل اضافة مثل
محذوف على تقدير مضاف بان الجار والمجرور في محل الصفة
اضف الزمن المبهم الذي كاذ في معنى المضاف اليه
اضافة اذا الى الجملة جوازا وتحتمل ان تكون مثل اذ في الاضافة
خبره كاذا اي والذي كاذ مفعول مطلق الاضافة لفظا وان اختلفت
(قوله جوازا) مفعول مطلق منعوت باضف والمعنى كائن مثل اذ في الاضافة
ان وجه الشبه مطلق الاضافة فيهما كاذ فانه لفظا وان اختلفت
يلزم منها اذ وجوازها فيهما ولزومها وجوازها في اذ
يدل على كونها اسما (قوله نحو اجلس حيث زيد جالس) وليس كذلك اسما
او منصوب بفعل محذوف والعامل في محله نبذ والتنوين
الفتح على الراجح لاضافته وحين اسم زمان مبهم مبني على
الالتقاء من اليد وقد يكون بمعنى وقت فلا اذا اذ طرح نون بنذ وابقى الفتحة
والتنوين عوضا عنه وهذا مبتدأ اي حين جاء طرح وابقاها معربة (قوله
الى الجملة الاسمية نحو اجلس الخ) اي بشرط
ان لا يكون خبرها فعلا ماضيا
او مضارعا كما ذكره
الشاطبي

اما ترى حيث سهيل طالعا
نجما يضيء كالشهاب لامعا

واما اذ فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية نحو جئتك اذ زيد قائم والى الجملة الفعلية نحو جئتك اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف اليها وتؤتى بالتنوين عوضا منها كقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون وهذا معنى قوله وان ينون يحتمل افراد اذا اى وان ينون اذ يحتمل افرادها اى عدم اضافتها لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف اليها واما اذا فلا تضاف الا الى جملة فعلية نحو آتيك اذا قام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول آتيك اذا زيد قائم خلافا للقوم وسيذكرها المصنف واشار بقوله وما كاذ معنى كاذ الى ان ما كان مثل اذ فى كونه ظرفا ماضيا غير محدود يجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ من الجملة وهى الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت وزمان ويوم فتقول جئتك حين جاء زيد ووقت جاء عمرو وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول جئتك حين زيد قائم وكذلك لبانى وانما قال المصنف جواز ليعلم

ان هذا النوع اعني ما كان مثل اذ في المعنى يضاف
الى ما يضاف اليه اذ وهو الجملة جوازا لا وجوبا
فان كان الظرف غير ماض او محدود فالاجود
مجرى اذ بل يعامل غير الماضي وهو المستقبل معاملة
اذ فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية
فتقول اجيئك حين يجيء زيد ولا يضاف المحدود
الى جملة وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف الا
الى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا ص

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا
واختر بنا مثلو فعل بنيا
وقبل فعل معرب او مبتدا
اعرب ومن بنى فلن يفندا

تقدم ان الاسماء المضافة الى الجملة على قسمين
احدهما ما يضاف الى الجملة لزوما والثاني ما
يضاف اليها جوازا واشار في هذين البيتين الى
ان ما يضاف الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب
والبناء سواء اضيف الى جملة فعلية صدرت
بماض او جملة فعلية صدرت بمضارع او جملة
اسمية نحو هذا يوم جاء زيد ويوم يقوم عمرو
او يوم بكر قائم وهذا مذهب الكوفيين وبعض
الفارسي والمصنف لكن المختار فيما اضيف الى جملة

(قوله وابن او اعرب) تنازعا في ما كاذ وقوله ما مفعول
باختر وهو مضاف ومثلو مضاف اليه وهو مضاف ايضا الى
فعل وقوله بنيا صفة لفعل والعدول عن طلاق اعرب وبنى
وقبل فعل الخ الظرف متعلق بقوله اعرب (قوله والبناء) او
الثاني مسندا للمعربين ولشبه الظرف بهما ضعف (قوله مبتدا) من
مثله المضارع
المبني

فعلية صدرت بماض البناء وقد روى بالبناء
والاعراب قوله على حين ماتت المشيب على الصبا)
بفتح نون حين على البناء وكسرها على الاعراب وما
وقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدا فالمختار فيه
الاعراب ويجوز البناء وهذا معنى قوله ومن يبن
فلن يفنه اى فلن يغلط وقد قرئ فى السبعة
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالرفع على
الاعراب وبالفتح على البناء هذا ما اختاره المعر
ومذهب البصريين انه لا يجوز فيما اضيف الى
جملة فعلية صدرت بمضارع والى جملة
اسمية الا الاعراب ولا يجوز البناء الا فيما اضيف
الى جملة فعلية صدرت بماض هذا حكم ما
يضاف الى الجملة جوازا واما ما يضاف اليها
وجوبا فلا زم للبناء لشبهه بالحرف فى الافتقار
الى الجملة كحيث واذ واذا ص

والزموا اذا اضافة الى
جمل الافعال كمن اذا اعلى

اشار فى هذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان اذا
تلزم الاضافة الى الجملة الفعلية ولا تضاف
الى الجملة الاسمية خلافا للاخفش والكوفيين
فلا تقول اجيئك اذا زيد قائم واما اجيئك

اذا

اذا زيد قام فزيد مرفوع بفعل محذوف وليس
مرفوعا على الابتداء هذا مذهب سيبويه وخالفه
الاخفش فجوز كونه مبتدأ خبره الفعل الذي بعده
وزعم السيرافي انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش
في جواز وقوع المبتدا بعد اذا وانما الخلاف بينهما
في خبره فسيبويه يوجب ان يكون فعلا والاخفش
يجوز ان يكون اسما فيجوز في جيئك اذا زيد
قام رجحل زيد مبتدا عند سيبويه والاخفش
ويجوز اجيئك اذا زيد قائم عند الاخفش فقط

ص لمفهم اثنين معرف بلا
تفرق اضف كلتا وكلا
من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلتا
وكلا ولا يضافان الا الى معرفة مثنى لفظا نحو
جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين او معنى دون
لفظ نحو جاءني كلاهما وكلتاهما ومنه قوله
ان للخير وللشر مدى * وكلا ذلك وجه وقبل
وهذا هو المراد بقوله لمفهم اثنين معرف واحترز
بقوله بلا تفرق من معرف افهم الاثنين بتفرق
فانه لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد
وعمرو جاء وقد جاء شاذا كقوله
كلا اخي وخليلي واجدي عضدا

(قوله وخالفه الاخفش) ينبغي على الذهبين
ان الجملة الخبر لما عمل من الاعراب عند الاخفش
ولا محل لها عند سيبويه لانها مفسرة (قوله لمفهم
اثنين) ايما مفسرة لما ذكره الناظم ثلاثة شروط ان
يضاف اليه كلا وكلتا وهذا الثالث هو المراد بقوله
وان يكون كلمة واحدة والمعنى (قوله) هو من الرمل
بلا تفرق (قوله ان للخير والشر) الجبة والقبل بفتحتين
ومدى بفتح الميم اي غاية والوجه
كذلك فالعطف للتفسير والشاهد في قوله وكلا ذلك
اي ما ذكر من الخير والشر (قوله كلا مبتدا مضاف الخ)
اخي وخليلي الخ) كلا مبتدا مضاف الياء
معطوف عليه وهو محل الشاهد حيث اضيف كلا
لكلمتين وقوله واجدي بالافراد خبر وافرد نظرا
للفظ كلا وهو مضاف لياء المتكلم وهو بمعنى معينا وناصرا
وعضدا منصوبان على المفعولية والالف للاطلاق
والمعنى انت بجميع ملمة وهي النازلة من نوازل الدهر

Digitized by Google

في النائبات والمام الملمات من

ولا تضف لمفرد معرف
ايا وان كررتها فاضف

او تنوا الاجزا واخصصن بالمعرفه
موصولة ايا وبالعكس الصفه

وان تكن شرطا او استفهاما
فمطلقا كمل بها الكلاما

من الاسماء اللازمة للاضافة معنى اى ولا تضاف الى مفرد معرفة الا اذا تكررت ومنه قوله

الا تسئلون الناس اى وايكم
غداة التقينا كان خيرا واكرما

او قصد بها الاجزاء كقولك اى زيد احسن اى اى اجزاء زيد احسن ولذلك يجاب بالاجزاء فيقال عينه وانفه وهذا انما يكون فيها اذا قصد بها الاستفهام واى تكون استفهامية وشرطية وصفة وموصولة فاما الموصولة فذكر المصنف انها لا تضاف الا الى معرفة فتقول يعجبني ايهم قائم وذكر غيره انها تضاف الى نكرة ولكنه قليل نحو يعجبني اى رجلين قاما واما الصفة فالمراد بها ما كان صفة لنكرة او حالا من معرفة ولا تضاف الا الى نكرة نحو مررت برجل اى رجل ومررت بزيد

اى

اى فتى ومنه قوله

فاومأت ايماء خفيا لحبتر

فلله عينا حبتر ايما فتى

واما الشرطية والاحمية فيضافان الى المعرفة والى النكرة مطلقا اى سواء كانا مثنيين او مجموعين او مفردين الا المفرد المعرفة فانهما لا يضافان اليه الا الاستفهامية فانها تضاف اليه كما تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة او حالا فهى ملازمة للاضافة لفظا ومعنى نحو مررت برجل اى رجل وبزيد اى فتى وان كانت استفهامية او شرطية او موصولة فهى ملازمة للاضافة معنى لا لفظا نحو اى كل عندك واى عندك واى رجل تضرب اضرب واى قاضرب اضرب ويعجبنى ايهم عندك واى عندك ونحو اى الرجلين تضرب اضرب واى رجلين تضرب اضرب واى الرجال تضرب اضرب واى رجال تضرب اضرب واى الرجلين عندك واى الرجال عندك واى رجل واى رجلين واى رجال ص

والزموا اضافة لدن فجر
وغب بغدوة بها عنهم نذر
ومع مع فيها قليل ونقل

(قوله فاومأت ايماء وحفيا الخ) اومأ من الايماء وهو الاشارة وقوله لحبتر بفتح الباء الموحدة وفتح التاء من فوق وبراء فى آخره اسم رجل وهو فى الاصل فان اى منصوبة على الحالية من ضمير المتكلم فى قوله ايما فتى وهو فى الفتح التصغير والشاهد فى قوله ومعنى اى فتى كامل فى الفتوة (قوله الا المفرد المعرفة) هذا مستثنى من قوله فانى الى المعرفة بجواز اضافة اى المفردة المعرفة للمعرفة (قوله اذا كانت صفة او حالا) اى بخلاف ما اذا كانت استفهامية او موصولة او شرطية (قوله فانها تضاف الى النكرة فيهما) فالاول نحو اى رجل عندك والثانى نحو اى رجل تضرب اضرب (قوله واعلم ان ايا ان كانت صفة الخ) مثال الصفة فى النكرة والمعرفة ظاهر ومثال الحال فى النكرة مررت برجل اى رجل ومثال الحال فى المعرفة مررت بزيد اى فتى ومثال الشرطية فى النكرة اى رجل تضرب اضرب ومثال الشرطية فى المعرفة اى الرجلين تضرب اضرب ومثال الاستفهامية فى النكرة اى رجل عندك ومثال الاستفهامية فى المعرفة اى الرجلين عندك ومثال الموصولة فى النكرة يعجبنى اى رجل هو قائم ومثال الموصولة فى المعرفة يعجبنى اى الرجلين هو قائم (قوله فهى ملازمة للاضافة معنى لا لفظا) اى فيحذف المضاف اليه لفظا ويبقى معنى (قوله واى رجل مضاف لفظا والثانى معنى) اى فالاول مضاف اليه لفظا والثانى مضاف اليه معنى (قوله ما بعده والاول للموصولة وكذا ما بعد والثانى للشرطية وكذا ما بعد والثالث للاستفهامية) اى فما بعد اى فى المثال الاول صلة الموصول وما بعد اى فى المثال الثانى فعل الشرط وما بعد اى فى المثال الثالث خبر المبتدا (قوله وكذا ما بعد والثانى لنقدم الشرطية والاستفهامية) اى فما بعد اى فى المثال الثانى فعل الشرط وما بعد اى فى المثال الثالث خبر المبتدا (قوله وكذا ما بعد والثالث لنقدم الاستفهامية) اى فما بعد اى فى المثال الثالث خبر المبتدا (قوله وكل وبعض الخ) مبتدا وخبر (قوله فى الاستعمال) اى فى الاستعمال العربى (قوله ويجب تنكير المضاف اليه) اى لفظا ومعنى (قوله ولا يجوز تعريفه) اى لفظا ومعنى (قوله ولا من لدن) اى لا يجوز تعريف المضاف اليه بمن ولا بلدن (قوله ولا يجوز ان يكون معمولا لما قبله) اى لا يجوز ان يكون المضاف اليه معمولا لما قبل كل وبعض (قوله وهو المضاف اليه) اى وهو المضاف اليه كل وبعض (قوله فى التنزيل) اى فى القرآن (قوله وهو النصب) اى وهو الفتح (قوله فى قوله تعالى) اى فى قوله تعالى فى سورة الروم (قوله من قبل ومن بعد) اى من قبل غلبهم ومن بعد غلبهم (قوله اى من قبل كل شىء ومن بعد كل شىء) اى فحذف المضاف اليه لفظا ومعنى ونوى معناه وبنى على الضم لشبهه بالغايات فى الابهام (قوله فان قلت لم خص هذه الظروف الخ) اى فان قلت لم خص هذه الظروف بالبناء على الضم دون غيرها من الظروف المقطوعة عن الاضافة (قوله قلت لان الحق فيها البناء) اى قلت انما خص هذه الظروف بالبناء على الضم لان الحق فيها البناء (قوله لتضمنها معنى ما هو مبنى) اى لتضمنها معنى من التى هى مبنية (قوله وهو الذى اضيف لما اضيف اليه) اى وهو المضاف اليه الذى اضيف لما اضيف اليه المضاف (قوله وهو المضاف) اى وهو المضاف الذى اضيف لما اضيف اليه المضاف (قوله فى الاصل) اى فى اصل الوضع (قوله فحذف المضاف اليه) اى فحذف المضاف اليه لفظا ومعنى (قوله ونوى معناه) اى ونوى معنى المضاف اليه (قوله وبنى على الضم) اى وبنى المضاف على الضم (قوله لشبهه بالغايات فى الابهام) اى لشبه المضاف بالغايات فى الابهام (قوله والغايات هى الجهات الست) اى والغايات هى الجهات الست المذكورة فى قولنا

ستة غيرها الورى
امام خلف يمين شمال فوق تحت وراء

(قوله وهى منصوبة على الظرفية) اى وهى منصوبة على الظرفية المكانية (قوله ولا تكون الا مضافة) اى ولا تكون الجهات الا مضافة (قوله ولا من لدن) اى لا يجوز تعريف المضاف اليه بمن ولا بلدن (قوله ولا يجوز ان يكون معمولا لما قبله) اى لا يجوز ان يكون المضاف اليه معمولا لما قبل كل وبعض (قوله وهو المضاف اليه) اى وهو المضاف اليه كل وبعض (قوله فى التنزيل) اى فى القرآن (قوله وهو النصب) اى وهو الفتح (قوله فى قوله تعالى) اى فى قوله تعالى فى سورة الروم (قوله من قبل ومن بعد) اى من قبل غلبهم ومن بعد غلبهم (قوله اى من قبل كل شىء ومن بعد كل شىء) اى فحذف المضاف اليه لفظا ومعنى ونوى معناه وبنى على الضم لشبهه بالغايات فى الابهام (قوله فان قلت لم خص هذه الظروف الخ) اى فان قلت لم خص هذه الظروف بالبناء على الضم دون غيرها من الظروف المقطوعة عن الاضافة (قوله قلت لان الحق فيها البناء) اى قلت انما خص هذه الظروف بالبناء على الضم لان الحق فيها البناء (قوله لتضمنها معنى ما هو مبنى) اى لتضمنها معنى من التى هى مبنية (قوله وهو الذى اضيف لما اضيف اليه) اى وهو المضاف اليه الذى اضيف لما اضيف اليه المضاف (قوله وهو المضاف) اى وهو المضاف الذى اضيف لما اضيف اليه المضاف (قوله فى الاصل) اى فى اصل الوضع (قوله فحذف المضاف اليه) اى فحذف المضاف اليه لفظا ومعنى (قوله ونوى معناه) اى ونوى معنى المضاف اليه (قوله وبنى على الضم) اى وبنى المضاف على الضم (قوله لشبهه بالغايات فى الابهام) اى لشبه المضاف بالغايات فى الابهام (قوله والغايات هى الجهات الست) اى والغايات هى الجهات الست المذكورة فى قولنا

ستة غيرها الورى
امام خلف يمين شمال فوق تحت وراء

(قوله وهى منصوبة على الظرفية) اى وهى منصوبة على الظرفية المكانية (قوله ولا تكون الا مضافة) اى ولا تكون الجهات الا مضافة (قوله ولا من لدن) اى لا يجوز تعريف المضاف اليه بمن ولا بلدن (قوله ولا يجوز ان يكون معمولا لما قبله) اى لا يجوز ان يكون المضاف اليه معمولا لما قبل كل وبعض (قوله وهو المضاف اليه) اى وهو المضاف اليه كل وبعض (قوله فى التنزيل) اى فى القرآن (قوله وهو النصب) اى وهو الفتح (قوله فى قوله تعالى) اى فى قوله تعالى فى سورة الروم (قوله من قبل ومن بعد) اى من قبل غلبهم ومن بعد غلبهم (قوله اى من قبل كل شىء ومن بعد كل شىء) اى فحذف المضاف اليه لفظا ومعنى ونوى معناه وبنى على الضم لشبهه بالغايات فى الابهام (قوله فان قلت لم خص هذه الظروف الخ) اى فان قلت لم خص هذه الظروف بالبناء على الضم دون غيرها من الظروف المقطوعة عن الاضافة (قوله قلت لان الحق فيها البناء) اى قلت انما خص هذه الظروف بالبناء على الضم لان الحق فيها البناء (قوله لتضمنها معنى ما هو مبنى) اى لتضمنها معنى من التى هى مبنية (قوله وهو الذى اضيف لما اضيف اليه) اى وهو المضاف اليه الذى اضيف لما اضيف اليه المضاف (قوله وهو المضاف) اى وهو المضاف الذى اضيف لما اضيف اليه المضاف (قوله فى الاصل) اى فى اصل الوضع (قوله فحذف المضاف اليه) اى فحذف المضاف اليه لفظا ومعنى (قوله ونوى معناه) اى ونوى معنى المضاف اليه (قوله وبنى على الضم) اى وبنى المضاف على الضم (قوله لشبهه بالغايات فى الابهام) اى لشبه المضاف بالغايات فى الابهام (قوله والغايات هى الجهات الست) اى والغايات هى الجهات الست المذكورة فى قولنا

Digitized by Google

ص فتح وكسر لسكون يتصل
مع الاسماء الملازمة للاضافة لدن ومع
فاما لدن فلابتداء غاية زمان اومكان وهي
مبنية عند اكثر العرب لشبهها بالحرف في لزوم
استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء الغاية
وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية
الا بجرها بمن وهو الكثير فيها ولذلك لم ترد في
القرآن الا بمن كقوله تعالى وعلمناه من لدنا
علما وقوله تعالى لينذر باسا شديدا من لدنه
وقيس تعريها ومنه قراءة ابي بكر عن عاصم ليندر
باسا شديدا من لدنه لكنه اسكن الدال واشمها
الضم قال المص ويحتمل ان يكون منه قوله
تنهض الرعدة في ظهيري
من لدن الظهر الى العصر
ويجر ما ولي لدن بالاضافة الاغدوة فانهم
نصبوها بعد لدن كقوله
وما زال مهري مزجر الكلب منهم
لدن غدوة حتى دنت لغروب
وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المص ولهذا
قال ونصب غدوة بها اصنهم يذر وقيل هي خبر
لكان المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة

Digitized by Google

ويجوز في غدوة الجر وهو القياس ونصبها
نادر في القياس فلو عطفت على غدوة المنصوبة
بعد لدن جاز النصب عطفا على اللفظ والجر
مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية
وعشية ذكر ذلك الاخفش وحكى الكوفيون
رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة
والتقدير لدن كانت غدوة واما مع فاسم
لمكان الاصطحاب اووقته نحو جلس زيد مع
عمرو ووجاء زيد مع بكر والمشهور فيها فتح العين
وهي معربة وفتحها فتحة اعراب ومن العرب من
يسكنها ومنه قوله

فريشي منكم وهواي معكم
وان كانت زيارتكم لماما

وزعم سيبويه ان تسكينها ضرورة وليس كذلك
بل هو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون
وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى
النحاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه
زعم ان الساكنة العين اسم هذا حكمها ان
وليها متحرك اعني انها تفتح وهو المشهور وتسكن
وهو لغة ربيعة فان وليها ساكن فالذي ينصبها
على الظرفية يبقى فتحها فيقول مع ابنك والذي

(قوله اسم لمكان الاصطحاب) اعلم ان الصواب
ان يقال ومع لمكان الصحبة او لزمانها وقد
يختصان وقد يتناوبان لزمان يقرب من آخر فالاول
نحو زيد مع عمرو ولذا وقعت خبرا عن المعية والثاني
وهو مجيئها لزمان يقرب من آخر نحو انا مع اليوم اخاه
غدا اهـ وما سيأتي امم قال ابن هشام لم ار في الاضافة
ثلاث معان لاحدها معلم والثاني زمانه وقتها نحو
الذوات نحو والله معكم والثالث مراد فه عند (قوله وقتها فتحة)
مع المعمر والثالث مردودة اللام بمعنى جميع فتقدر
اعراب وقد تفرد مرفوعة وتكون ناقصة في الاصل
على الكمال وقد ترتفع وتكون تامة نحو
في الافراد عكس اب واخ واما يد ودم ونحوها فانها تكمل القسمة
فيهما وضمير هذه الاسماء نقصانا وتماما اهـ شيخ الاسلام
العقلية في الاسماء (قوله فريشي منكم اخ) قائله جرير من قصيدة يمدح
بها هشام بن عبد الملك ورثى بها ابن الزبير
وسكون الثاء تخفيفا وهو اللباس
والخوف

(قوله فان سيبويه) الخ ومثله ابن مالك
في التسهيل بمعنى القول (قوله وفتحها) اي
وليس كذلك بل الساكنة العين هي الفاء
الساكنين الفتح طلبا للخفة والكسر على الاصل في التقاء
عبد الله وزيد يجمعها فتح بن قام عبد الله وزيد معا وقام
وشكل عليه قولهم قاما وقعدا لان الالف لا يقبل
الحركة فحركت لالتقاء الساكنين وليس كذلك
فتحة واحدة لان الالف ناشئة عن فتحة
فتحة واحدة اهـ وفي ذلك نظر اذ لا مانع
من تحريك الالف لالتقاء الساكنين كما
في المستفاد من قوله تعالى ولا الضالين
(قوله وقتها) اي الزمان الذي يقع فيه
الفعل المعلق عليها كما في قوله تعالى
ان ابنك عبدنا فاضل جده اي في ذلك الزمان

يبنيها على السكون يكسر لالتقاء الساكنين
فيقول مع ابنك ص

واضمم بناء غير ان عدمت ما
له اضيف نا ويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب أولا
ودون والجهات ايضا وعل
واعربوا نصبا اذا ما نكرا
قبلا وما من بعد قد ذكرا

هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقبل
وبعد وحسب واول ودون والجهات الست
وهي امامك وخلفك وفوقك وتحتك
ويمينك وشمالك وعلها اربعة احوال
تبنى في حالة منها وتعرب في بقيتها فتعرب
اذا اضيفت لفظا نحو اصبت درهما لا
غيره وجئت من قبل زيد او حذف ما

Digitized by Google

تضاف اليه ونوى اللفظ كقوله
ومن قبل نادى كل مولى قرابة
فما عطفت مولى عليه العواطف
وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون
الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه ولا
معناه فتكون نكرة ومنه قراءة من قرا لله الامر
من قبل ومن بعد بجر قبل وبعد وتنوينهما وكقوله
فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الحميم
هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما
الحالة التي تبنى فيها فهي اذا حذف ما تضاف
اليه ونوى معناه دون لفظه فانها تبنى حينئذ
على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقوله
اقب من تحت عريض من عل) وحكى ابو علي الفارسي
ابدا بذا من اول بضم اللام وفتحها وكسرها فالضم
على البناء لنية المضاف اليه معنى والفتح على
الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظا ومعنى
واعرابها اعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن
الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا فقول
المصنف ضم بناء البيت اشارة الى الحالة الرابعة
وقوله ناويا ما عدا مراده انك تبنيها على الضم

ومن قبل نادى اي كل المراد بالاول هنا ابن
(قوله ومن قبل نادى الخ) المعرف بعد قرابة ومعمول الثاني محذوف اي كل
ابن عم قرابة قريبة حتى يصيره فيما هو فيه ولا
من حرب او نازلة فيما رحمه احد منهم
الجاء له عائد والشاهد في قوله ومن قبل (قوله من قبل ومن
ما اضيف اليه قبل ونوى لفظه فساغ على الشعر الخ)
بعد) هي قراءة شاذة (وكان له قبلا واعض بفتح
قائله عبد الله بن يعرب والشاهد في قوله قبلا اي اشرق به
وساغ بمعنى سهل والشاهد من بيت هلم يعلم اي الماء الغدان اي
الهمزة البارد من الاسناد وروي بالماء الحميم لان الحميم يطلق
والحميم البارد ايضا وهو الانسب (قوله تبنى حينئذ على
الماء العذب كما ذكرنا وليس مرادا بيان) اي قبل وبعد على
على الكاف قال النحو في انما يبنيان الضم اذا كان المضاف اليه معرفة اما اذا كان نكرة
الضم اذا كان المضاف سواء نوين ام لا فانها يجوز فيهما اعراب ولا اه
فانها حينئذ تبنى على الضم (قوله اقب من تحت عريض من عل) هو قطعة
نقله في التصريح من الزجر والغرض من هذا وهذا

اي هو بجر الخ اي كل فعل
وهو الضارب الشيخ العبد
معرب اي فعل اي كل فعل
البيت الخ اي كل فعل
اي كل فعل
والشاهد في قوله
والكلام كما ترى
والصحيح ان اصله
لا يستلزم ما ذكر
فان وقد لا يكون
بعده شيئا وقد لا
تنفي او لا فلو قال
ذكر اوائل
الفعل
والثاني ان يكون
عليه بحرف
وعدم
اسما فيكون
بالتاء
الاولى
الكسر من التقاء
البناء

اذا حذف ما تضاف اليه ونويته معنى لا لفظا
واشار بقوله واعربوا نصبا الى الحالة الثالثة
وهى ما اذا حذف المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا
معناه فانها تكون حينئذ نكرة معربة وقوله نصبا
معناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جار فان
دخل جرت نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض المص
للحالتين الباقيتين اعنى الاولى والثانية لان
حكمهما ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب
وسقوط التنوين كما تقدم فى كل ما يفعل بكل
مضاف مثلهما ص

وما يلى المضاف يأتى خلفا
عنه فى الاعراب اذا ما حذفا

يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويُقام
المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى
واشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم اى حب العجل
وكقوله تعالى وجاء ربك اى امر ربك فحذف
المضاف وهو حب وامر واعرب المضاف اليه وهو
العجل وربك باعرابه ص

وربما جروا الذى ابقوا كما
قد كان قبل حذف ما نقوما
لكن بشرط ان يكون ما حذف

(قوله وسقوط التنوين كما تقدم) اى فى قوله
فيما تقدم (وما يلى المضاف) ما
موصول ممدود وهو فاعل مسترخ عائد على
المضاف اليه الذى يلى المضاف (قوله يأتى خلفا
عنه والمقدر والمضاف) ما
فى الاعراب اذا حذف المضاف اليه الذى يلى المضاف (قوله يأتى خلفا خبر
المضاف فلو كان المضاف فى موضع نصب
وخلفا حال من ضمير يأتى والضمير فى عنه راجع للمضاف
وقوله اذا ما حذفا اى المضاف والضمير فى عنه راجع للمضاف
اليه جملة لا تصلح للفاعلية والمفعولية اه سفاقسى
حذف المضاف اليه مقامه على قسمين قد يكون
زيد مع اراده ضد غلام زيد فعله اسم عين التسبيل نحو جاء
يعرب باعراب غلام زيد فعله اسم عين التسبيل نحو جاء
لا يخلف المضاف فى اعرابه بل يبقى على جره كما كان
وربما جروا الخ (قوله وجاء ربك) التقدير
جر الذى ابقوه والمعنى نطقت العرب بالمضاف اليه
كما كان قبل حذف المضاف ووكره لدفع توهم ان
هذا الجر غير جر ما كان اذ لا شبه الشئ نفسه قلت
ونحن نقول ان الجر الذى ابقوه هو الجر الذى كان
قبل الحذف لا غير ولا يلزم من ذلك ان يكون
الجر الذى ابقوه هو الجر الذى كان قبل الحذف
لان المراد بالشبه هنا الشبه فى الجملة
وهو

مما ثلا لما عليه قد عطف
قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا
كما كان عند ذكر المضاف اليه لكن بشرط ان يكون
المحذوف مماثلا لما عليه قد عطف كقول الشاعر
أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
والتقدير وكل نار فحذف كل وبقي المضاف اليه
مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط موجود وهو
العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله اكل امرئ
وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره
والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابل له كقوله
تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
في قراءة من جر الاخرة والتقدير والله يريد باقي
الاخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض
الاخرة فيكون المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ
والاول اولى وكذا قدره ابن ابي الربيع في شرحه
للايضاح ص

ويحذف الثاني فيبقى الاول
كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى
مثل الذي له اضفت الاولا
يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان

(قوله فحذف كل) اى لئلا يلزم العطف على معمول عاملين
مختلفين بان تجعل قوله نار بالجر معطوفا على امرئ والتقدير
فيه كل ونار والثاني معطوفا على امرأ وتحسبين هو الناصب
فيهما كما في الاشموني والهمزة للاستفهام اى اتحسبين
كل امرئ امرأ كاملا بل الكامل من له خصال سنية واوتوقد
بهيه والتحسبين كل نار توقد بالليل نارا بل النار التي توقد
تعرى الزواد وتوقد اصله توقد والتاء هاهنا في ونار حين
حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه (قوله لبقي
مما ثلا للملفوظ) وايضا العطف جعله فيما المضاف
نفس المضاف كما نبه عليه ابن هشام (قوله في قراءة من جر
الاخرة) هي قراءة شاذة لان شان العرض بانه للمتاع لا
والاول اولى) اى لان شان العرض بانه للمتاع لا
البقاء وقد اعتذر عن قدره من التقدير اى قد رده غيره (قوله
قدره ابن ابي الربيع) قدره ويحذف المضاف
قدر عمل الاخرة (قوله ويحذف المضاف) اى على حاله اعم من
الاول اى المضاف (قوله كحاله) اى على حاله اعم من
بشرط عطف) قيد لمثل الاول تخرج حديث انه صلى الله عليه وسلم
لمثله رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات لو ما ان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات لو ما ان
بالاتنوين والثاني بحوحديث انه صلى الله عليه وسلم سبع
تحصى في علم الله سنة او سبعة ايام وخصه الفراء بالمضاف
كالمد والرطل بحو قطع الله يد ورجل من قالها والمضاف
وتجل وبعد بخلاف نحو خير دار وغلام سم (قوله
هارو غلام زيد اه نقله سم (قوله واضافة) اى
عمل في مثل ماله اضفت الاولا (قوله عمل مضاف) اى محذوف دل عليه
من ويل الدهر عمل ويل الدهر او انفع من مثل عمل
المذكور والاصل عمل ويل الدهر من الاول لدلالة الثاني عليه
فحذف ويل الدهر من الاول لدلالة الثاني عليه
والعامل انفع وهو غير مضاف وهو مجرور بالتبعية
على مثل المجرور بالباء اه تصريح

Digitized by Google

مضافا فيحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا
عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف
من الاسم الاول كقولهم قطع الله يد ورجل
من قالها التقدير قطع الله يد من قالها ورجل
من قالها فحذف ما اضيف اليه يد وهو من قالها
لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه ومثله قوله سقى
الارضين الغيث سهل وحزنها * فحذف ما اضيف
اليه سهل لدلالة ما اضيف اليه حزن عليه هذا
تقرير كلام المصنف وقد يفعل ذلك وان لم يعطف
مضاف الى مثل المحذوف من الاول كقوله
ومن قبل نادى كل مولى قرابة
فما عطفت مولى عليه العواطف
فحذف ما اضيف اليه قبل وابقاه على حاله
لو كان مضافا ولم يعطف عليه مضافا الى مثل
المحذوف والتقدير ومن قبل ذلك ومثله قراءة
من قرأ شذ وذا فلا خوف عليهم اى فلا خوف شئ
عليهم وهذا الذى ذكره المصنف من ان المحذوف من الاول وان
الثانى هو المضاف اليه المذكور هو مذهب المبرد ومذهب س ان الاصل قطع الله
يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه رجل فصار
قطع الله يد من قالها ورجل ثم الخم قوله ورجل بين المضاف
الذى هو يد والمضاف اليه الذى هو من قالها

فصار

(قوله
سقى الارضين
الغيث الخ) الغيث اى
المطر فاعل سقى والارضين
مفعوله وسهل وحزنها بدل ان منه
والحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى
ما غلظ من الارض والسهل نقيضه والمعنى
بضم العين جمع عروة والاعالى جمع اعلى
كسبب واسباب وهو الرجاء والضرع بفتح
الضاد جمعه ضروع لكل ذات ظلف او خف
(قوله قراءة من قرأ شذ وذا) وهو ابن محيصن
قرأ بالرفع من غير تنوين على الاهمال
وكسر الهاء واما قراءة يعقوب فهى
بالفتح من غير تنوين وضم الهاء
بجعل الفتحة فتحة اعراب
(قوله ثم الخم)
اى يزيد

فضا ر وقطع الله يد ورجل من قالها فعلى هذا
يكون الحذف من الثانى لا من الاول وعلى مذهب
المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب وعند
الفرا يكون الاسمان مضافين الى من قالها ولا
حذف فى الكلام لا من الاول ولا من الثانى ص

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
فصل يمين واضطرارا وجدا
باجنبى او بنعت او ندا

اجاز المص ان يفصل فى الاختيار بين المضاف
الذى هو شبه الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل
والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او
ظرف او شبهه فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول
المضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركائهم فى قراءة ابن عامر بنصب
اولاد وجر الشركاء ومثال ما فصل فيه بين
المضاف والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف
الذى هو مصدر ما حكى عن بعض من يوثق بعربيته
ترك يوما نفسك وهواها سعى لها فى رداها
ومثال ما فصل بين المضاف والمضاف اليه بمفعول
المضاف الذى هو اسم فاعل قراءة بعض السلف فلا

تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعد
وجر رسل ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى
الله عليه وسلم فى حديث ابى الدرداء هل انتم
تاركو لى صاحبى وهذا معنى قوله فصل مضاف
الى آخره وجاء الفصل ايضا فى الاختيار بالقسم
حكى الكسائى هذا غلام والله زيد ولهذا قال
المص ولم يعب فصل يمين واشار بقوله واضطرارا
وجدا الى انه قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف
اليه فى الضرورة باجنبى من المضاف وبنعت المضاف
وبالنداء فمثال الاجنبى قوله

كما خط الكتاب بكف يوما
يهودى يقارب او يزيل

ففصل بيوما بين كف ويهودى وهو اجنبى من
كف لانه معمول لخط ومثال النعت قوله

نجوت وقد بل المرادى سيفه
من ابن ابى شيخ الاباطح طالب

الاصل من ابن ابى طالب شيخ الاباطح وقوله

ولئن حلفت على يديك لاحلفن
بيمين ناصدق من يمينك مقسم

الاصل بيمين مقسم اصدق من يمينك ومثال
النداء قوله

وفاق كعب بجير منقذ لك من
تعجيل تهلكة والخلد في سقر

وقوله

كان برزون اباعصام زيد حمار دق باللجام

الاصل وفاق بجير يا كعب وكان برزون زيد يا اباعصام ص

المضاف الى ياء المتكلم

اخرما اضيف لليا اكسر اذا
لم يك معتلا كرام وقذا
اويك كابنين وزيدين فذى
جميعها اليا بعد فتحها احتذى
وتدغم الياء فيه والواو وان
ما قبل واو ضم فاكسرينهن
والفاسلم وفي المقصور عن
هذيل انقلابها ياء حسن

يكسر آخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا ولا مثنى ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد وجمعي التكسير الصحيحين وجمع السلامة للمؤنث والمعتل الجاري مجرى الصحيح نحو غلامي وغلماني وفتياي ودلوي وظبيي وان كان معتلا

فاما ان يكون مقصورا او منقوصا فان كان منقوصا
ادغمت ياؤه فى ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم
فتقول قاضى رفعا ونصبا وجرا وكذا تفعل
بالمثنى وجمع المذكر السالم فى حالة الجر والنصب
فتقول رايت غلامى وزيدى ومررت بغلامى
وزيدى والاصل بغلامين لى وزيدين لى فحذفت
النون واللام للاضافة ثم ادغمت الياء فى الياء
وفتحت ياء المتكلم واما جمع المذكر السالم فى حالة
الرفع فتقول فيه ايضا جاء زيدى كما تقول فى
حالة النصب والجر والاصل زيدون اجتمعت
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار
اللفظ زيدى واما المثنى فى حالة الرفع فتسلم
الفه وتفتح ياء المتكلم بعده فتقول زيداى وغلاماى
عند جميع العرب واما المقصور فالمشهور فى لغة
العرب جعله كالمثنى المرفوع فتقول عصاى وفتاى
وهذيل تقلب الفه ياء وتدغمها فى ياء المتكلم
وتفتح ياء المتكلم فتقول عصى ومنه قوله

سبقوا هوى واعنقوا لهواهم
فتخرموا ولكل جنب مصرع

فالحاصل ان ياء المتكلم تفتح مع المنقوص كرامى

والمقصور

(قوله فتقول قاضى رفعا) لعل اعرابه هذا وقع
حينئذ مقدرا بعد العلم امكان عروض ما يوجب
سكونه لاجل الادغام لا استثنا الاكما هو مكرر فى غير
هذه الحالة امضى الاضافة ياء المتكلم (قوله فحذف
النون واللام للاضافة) فيه نسبح اذ الحذف فى الاول
هو النون واللام للتخفيف (قوله سبقوا هوى الخ
قائله ابو ذؤيب الهذلى وهو من قصيدة طويلة مدح
بها المنية اولها

الست كل عجيبة لا تذرع
الى ريب الدهر لا اتضعضع

واصله هواى واعنقوا اى
اسرعوا والهوينا مشى فيه سهولة والمراد بالهوى
المنية والمعنى سبقوا الموت فتخرموا اى اخذوا
واستشهد فى قوله واحد بعد واحد وقوله ولكل جنب
مصرع بقوله ايضا ولكل انسان بنوه

والمقصور كعصاى والمثنى كغلامای رفعا وغلامی
نصبا وجرا وجمع المذكر السالم كزيدی رفعا ونصبا
وجرا وهذا معنى قوله وذی جميعها الیا بعد فتحها
احتذی واشار بقوله وتدغم الى ان الواو فی جمع
المذكر السالم والیاء فی المنقوص وجمع المذكر السالم
والمثنى تدغم فی یاء المتكلم واشار بقوله وان ما
قبل واوضم الى ان ما قبل واو الجمع ان انضم
عند وجود الواو یجب كسره عند قلبها یاء لتسلم
الیاء فان لم ینضم بل انفتح بقی على فتحه نحو مصطفون
فتقول مصطفی واشار بقوله والفا سلم الى ان
ما كان آخره الفا كالمثنى والمقصور لا تقلب الفه
یاء بل تسلم فتقول غلاماى وعصاى واشار بقوله
وفی المقصور الى ان هذیلا تقلب الف المقصور خاصة
فتقول عصی واما ما عدا هذه الاربعة فیجوز
فی الیاء معه الفتح والتسكین فتقول غلامی وغلامْ

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق فی العمل
مضافا او مجردا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما یحل
محله ولاسم مصدر عمل

(قوله وان ما قبل واوضم) قال الشاطبی متوابه
قبل یاء قال وجاب بان القاعدة فی التصریف
انه اذا اعرض فی الكلمة اعلالان جاز البدء باولهما
وباخرهما فهذا من البدء باولهما اهـ تكت (قوله الفتح
والتسكين) الفتح هو الاصل والاسكان
تخفيف وقيل الاسكان اصل ثان اذ هو اصل بما هو على حرف
بان الاسكان اصل ثان اذ هو اصل بما هو على حرف
واحد قاله المرادی ومن ذلك اجاز المبرد ردد اللام
٣٢٧ واخ فيها الوجهان واجاز الاخفش
اب واخ فی الیاء مع الفتح اهـ شيخ الاسلام بخلاف
وادغامها فی الیاء فقلبت الواو یاء وادغم
بالتشديد فان ابا واخا حذفت لامهما فصل ابو واخ
ثم اضيفا الى یاء المتكلم بخلاف
لابضافهما فيقدر لفظ الجملة
ما قبلها فيقدر لفظ الجملة
(اعمال المصدر)
قال فی التصريح مدلول المصدر
المصدر لفظ المصدر والدال على الحدث ومدلول
على الحدث (المصدر) ما صيغ
بفعله اعجبنی ضرب زيد عمرا امس ويصح ضرب زيد عمرا
اوفدا غدا قال المعد لان المصدر اصل لا بعمل
فلم يستقم اصله بزمان وعمل منه غدا فعل اسم الفاعل
والاستقبال لانه فاقد وعمله بما اشبهه وهو المضاف
عمل الشبيه فاقد وعمله بما اشبهه وهو المضاف
سم (قوله فی العمل) اعرضنا عن قول
بزيادتها جزاء له وعلمان زيدا قائما
زيدا عمرا الخان ضرب وامرر زيدا الخير خيرا من
زيدا مضافا او مجردا (قوله اجروا الخ)
(قوله ان كان فعل الخ) ان شرطية وكان فعل الشرط وجوابه
محذوف وفعل اسم كان ومع ان بنتة المصدر وصلتها
فعل واوما معطوف على آن وجملة
فی محل نصب خبر كان وجعله المصدر بفعله
والمضاف لحق المصدر الفعل مع ان
اوكما وظاهر كلامه ان هذا
شرط لازم وقد جعله
فی التسهيل غالبا

Digitized by Google

يعمل المصدر يعمل الفعل في موضعين احدهما
ان يكون نائبا مناب الفعل نحو ضربا زيدا قرديدا
منصوب بضربا لنيابته مناب اضرب وفيه
ضمير مستتر مرفوع به كما في اضرب وقد تقدم ذلك
في باب المصدر والموضع الثاني ان يكون المصدر
معقدا بان والفعل او بما والفعل وهو المراد بهذا
الفصل فيتقدر بان اذا اريد المضي او الاستقبال
نحو عجبت من ضربك زيدا امس او غدا والتقدير
من ان ضربت زيدا امس او من ان تضرب زيدا غدا
ويتقدر بما اذا اريد به الحال نحو عجبت من ضربك
زيدا الآن التقدير مما تضرب زيدا الآن وهذا
المصدر المقدر بعمل في ثلاثة احوال مضافا فا
نحو عجبت من ضربك زيدا ومجردا من الاضافة واللام
وهو المنون نحو عجبت من ضرب زيدا ومحلى بالالف
واللام نحو عجبت من الضرب زيدا واعمال المضاف
اكثر من اعمال المنون واعمال المنون اكثر من اعمال
المحلى بال ولهذا بدأ المصنف بذكر المضاف ثم المجرد
ثم المحلى ومن اعمال المنون قوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما منصوب باطعام
وقول الشاعر

بضرب بالسيوف رؤوس قوم

ازلنا هامهن

(قوله فيتقدر بان اذا اريد المضي او الاستقبال) اعلم ان لاعمال المصدر شروطا
ان يكون مكبرا فلا يعمل مصغرا لخلوها الكوفيين وان
يكون مكبرا فلا يعمل مصغرا لخلوها الكوفيين وان
يكون على مسنة تدل على المرة فلا يعمل الاشاذا
وان يكون غير موصوف قبل اخذ معموله فلا يعمل
جميعا يعمل الاشاذ وان لا يكون محذوفا لا من
محذوف فلا
اصل كل مصدر باشتراط ان
وغير محدود ومشبع ولا
غير مفصول بكلا لطول ان
وقال في التسهيل هذا غالب
(قوله وهو المنون) اي المتنكر او تقدير بالمنون على قوله
تعالى فاما من تقوى القلوب على قراءة رفع القلوب بالتاء
الاسلام (قوله او اطعام في يوم ذي مسغبة) اطعام مبتدأ
وفاعله محذوف دين بما مفعوله والتقدير او اطعامه بنيا
والمسغبة الجاعة في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما منصوب باطعام
(قوله بضرب بالسيوف رؤوس قوم) بضرب مبتدأ اذا بمعنى
وهامهن جمع هامة وهي الرأس وقوله بضرب بالسيوف متعلق بضرب
والمعنى ازلنا رؤوسهم عن ابدانهم بضرب بالسيوف ومتعلق بضرب
ولا اختلاف للفظين كما افاده الضمير فيه يرجع الى الرؤوس
الضمير فيها يرجع للقوم فانه اسم جمع يجوز
التذكير والتانيث فيكون الضمير راجعا
اليه وهذا ما اختاره ابن هشام
وزاد انه اذا رجع
والفعل

Digitized by Google

أزلنا هامهن على المقيل ﴾ فرو س منصوب بضرب
ومن اعماله وهو محلى بال قوله
ضعيف النكاية اعداءه ﴿ يخال الفرار يراخى الاجل
وقوله
فانك والتأبين عروة بعدما دعاك وايدينا اليه شوارع
وقوله
لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
فاعداءه منصوب بالنكاية وعروة منصوب
بالتأبين ومسمعا منصوب بالضرب واشار
بقوله ولاسم مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد
يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما ساوى
المصدر فى الدلالة وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا
من بعض ما فى فعله دون تعويض كعطاء فانه
مساو لاعطاء معنى ومخالف له بخلوه من الهمزة
الموجودة فى فعله وهو خال منها لفظا وتقديرا
ولم يعوض عنها شئ واحترز بذلك مما خلا من
بعض ما فى فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا فانه
لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك
نحو قتال فانه مصدر قاتل وقد خلا من
الالف التى قبل التاء فى الفعل لكن خلا منها لفظا
ولم يخل تقديرا ولذلك نطق بها فى بعض المواضع

(قوله ضعيف النكاية الخ) النكاية بكسر النون
الفعل يعمل بمعنى يظن ومفاعيل مفعول ثان
الانصراف ويخال بمعنى يظن ومفاعيل مفعول ثان
يجوز رجلا بالضعف والجر على أنه نعت لمكافأة اعدائه
والانصاف منهم اذا ظفروه ويجوز ان يكون
الفرار عن الحرب ياعد الاجل وبحرس نفسه
فانك والتأبين الخ التأبين تعديد مناقب الميت
بالشئ بدا اذا تكلم والتأبين ايضا ان يقول
ابن وبين بنت فلان فلان ان تفعوا انت الشخا ومصدر
ان وصلتها محذوف اى بعد دعائك وهو بالنصب عطفا على اسم
واقعة فاعل دعاك وايدينا اليه شوارع * لكالرجل الساعى
وما مصدرية وصلة وايدينا الى اوائل الخيل المغيرة بالقنا
علن (ق) اولى المغيرة اى اغار على العدو وانكل اى عجز وهو يحفظ
المجمة من غار على العدو وانكل عن العدو كما فى الصحاح وروى
مضارع كل من باب قعد ونصر وضرب ومسمعا بكسر
بدل كررت لقيت وطعنت (قوله اسم المصدر الخ) اعلم
الميم اسم المصدر ان كان على فعل
بفتح العين يفعل نقاتا فاسم المصدر
وان كان على غير ذلك فمفعل كمدخل
وقد تلحق التاء اسم المصدر كالعطية
بالدال المهملة وهو موسوف الابل واوقع اصله واقع لانه جمع
والدادى من الجد وهو الاجتهاد وبعد منصوب على الظرفية
فتح الضحى اى ارتفع وقوله اواقع همزته واو
واقعة فابدلت الواو همزة وايدينا اليه متوارع عمالة (قوله
وما مصدرية وصلة الخ) اى اوائل الخيل المغيرة بالقنا
الكاف زائدة
والمعنى ان المبدوء بميم زائدة كالمختم
(قوله فى الدلالة الخ) اى على معنى المصدر الذى هو الحدث بلا
احرف فعله او ازيد منها او انقص فالاول نحو التكلم والثانى
من باب الاكرام والاغتسال والثالث ان كان بناء المرة
مصدرا وان لم يكن كذلك فان قيل الاقام يقال قتلا لاقهوا
والجواب ان ذلك قليل
(قوله دون تعويض) اى عوض
(قوله ولم يخل منه تقديرا) اى بان يكون
موجودا تقديرا
(قوله ولذلك نطق بها فى بعض المواضع)
اى كقولهم اقتال قتالا
وسلم تسليما فصدر ابين
الاخير لانها تنشأ فى الاخير
والاول اوان لم يعوض فهو اسم مصدر كما على
عطاء وتكلم كلاما هو ملخصا من الدماميني افاده

نحو قاتل قتالا وضارب ضرابا لكن انقلبت الالف
ياء لكسر ما قبلها واعترض بقوله دون تعويض
مما خلا من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن
عوض عنه شيء فانه لا يكون اسم مصدر بل هو
مصدر نحو عدة فانه مصدر وعد وقد خلا
من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض
منها التاء وزعم ابن المصان عطاء مصدر وان
همزته حذفت تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غير
من النحويين ومن اعمال اسم المصدر قوله

اكفر بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا

فالمائة منصوب بعطائك ومنه حديث الموطأ
من قبلة الرجل امرأته الوضوء فامرأته منصوب
بقبلة وقوله

اذا صح عون الخالق المرء لم يجد
عسيرا من الآمال الا ميسرا

وقوله

بعشرتك الكرام تعد منهم فلا ترين لغيرهم الوفاء

واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع
على جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك
مشهور وقال الصيمري اعماله شاذ وانشد
اكفر البيت وقال ضياء الدين بن العلج في البسيط

ولا يبعد ان حل محل مقام المصدر يعمل عمله
ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا
وبعد جره الذى أضيف له
كمل بنصب او برفع عمله

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول
نحو عجبت من شرب زيد العسل والى المفعول
ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد
ومنه قوله

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة
نفى الدراهم تنقاد الصياريف

وليس هذا الثانى مخصوصا بالضرورة خلافا
لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاعرب من
فاعلا بحج وردّ بانه تفسير المعنى ولله على جميع
الناس ان يحج البيت المستطيع وليس كذلك
فمن بدل من الناس والتقدير ولله على الناس
مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا والخبر
محذوف والتقدير من استطاع منهم فعليه
ذلك ويضاف المصدر ايضا الى الظرف ثم يرفع الفاعل
وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم
زيدٌ عمرا

(قوله وبعد جره) بعد منصوب على الظرفية بقوله
كمل وهو مضاف الى جره وجره مصدر مضاف الى
فاعله والذى مفعوله وجملة اضيف صلة الموصول
قال ابن قاسم وقوله وبعد اه تصريح فى ان جر المضاف
اليه بالمضاف لا بالاضافة ولا بالمضاف فالمقدر فيه
بيان لمن السالة الحسنة (قوله كمل) اى ان اردت
التكميل لانه يثوب فى مفعوله نحو العسل زيد * وان
فاعله نحو اعجبنى شرب العسل زيد * وان يضاف الى
وعكسه نحو اعجبنى شرب زيد العسل ثم يرفع
الفاعل ثم لا يذكر المفعول نحو وعلما ان الانسان
اى ضربه * وعكسه نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير
اى دعائه * وان يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالمفعول
نحو اعجبنى انتظار يوم الجمعة زيدا عمرا (قوله عمرا) نصب
اى) الضمير فى بيداها عائد للناقة والجملة حال من فاعله
وهو من نفى الخف اذا ضرب الارض بيديه (قوله نفى الدراهم)
منصوب بنزع الخافض اى عن الدراهم وجر الدراهم
بانيابة تاليا ياء فيكون جمع درهم (قوله تنقاد) اى
على وزن قياس والياء فى الصياريف عوض الالف فى
دينار والياء فى الصيارف للنسب (قوله الصياريف)
قال فى الصباح صرفت الذهب بالدراهم بعته وصرف
منها صيرفى وصيرف وصراف للمبالغة وربما سمى الدرهم
فى قوله نفى الدراهم صيرفا (قوله تنقاد) اى بفتح
الياء وكسر القاف وفتح الدال وهو مصدر مضاف
وهو الصياريف اى كما ينفى بعضا الصيارفة الدراهم
جميع ما فى من المضاد دعل وزن تفاعل فهو بالفتح سوى
تلتقاء وتبيان فانهما بالكسر وقد تضم وغيرها فالفتح
تلتقاء مع تبيان فانهما بالكسر لا غير * (قوله وعلى الله)
الجملة لا محل لها من الاعراب وفى الناس مستطيعهم
وغير مستطيعهم اى جميع الناس مستطيعهم
البيت الحرام

وجر ما يتبع ما جر ومن
راعى فى الاتباع المحل فحسن

اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا فيجوز فى تابعه من الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظريف والظريف ومن اتباعه المحل قوله

حتى تهجر فى الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم

فرفع المظلوم لكونه نعتا للمعقب على المحل واذا اضيف الى المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز ايضا فى تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله

قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا
فالليانا معطوف على محل الافلاس ص

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل فى العمل
ان كان عن مضيه بمعزل

لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال أو مجردا فان كان مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب

ان

(قوله وجر ما يتبع ما جر) اى جر فعل امر وما مفعوله او فعل ماض مبنى للمفعول وما نائب فاعل وجر مبتدأ وما موصول اسمى فى محل جر على انه مضاف اليه والعائد محذوف والجملة جواب الشرط اى فهو حسن (قوله فحسن) اى فجره حسن (قوله مبنى للمفعول) اى من الثلاثى المجرد ومن غيره (قوله وهاجها) اى حركها (قوله طلب المعقب حقه المظلوم) هذا نحو ضرب اللص المسافر الذى سلبه ماله ظلما فالمسافر مظلوم لانه مسلوب ماله والمعقب طالب اللص ليأخذ منه ما سلبه من المسافر والمظلوم نائب فاعل طلب والشاهد فى المظلوم حيث رفع على المحل لانه نائب فاعل طلب المنصوب محلا لانه مفعول طلب وهو المعقب بضم الميم وكسر القاف اسم فاعل من عقب ثلاثيا كما ذكره الشارح وهو الذى يأتى بعد غيره فى الشىء يطلبه (قوله قد كنت داينت) من المداينة وهى المعاملة وقوله بها حسانا اى بسببها والضمير المنصوب فاعله محذوف اى مخافتى الافلاس والليان (قوله مخافة الافلاس) مصدر مضاف لمفعوله وفاعله محذوف اى مخافتى الافلاس والليان (قوله فالليانا معطوف على محل الافلاس) من عطف المتغايرين لفظا ومحلا لان الافلاس مجرور لفظا منصوب محلا والليانا منصوب لفظا ومحلا

(اعمال اسم الفاعل) عرفه فى شرح الكافية بانه ما ضمن معنى حرف المضارعة ليدل على فاعل فى الفعل مصاحب للاضافة اليه (قوله كفعله اسم فاعل فى العمل) اى من جهة التعدى واللزوم (قوله وان كان اسم الفاعل يجوز فى الفعل فيها اضافته لمفعوله وتدخل اللام على مفعوله الثانى فى قوله كفعله من معنى التشبيه واحال من الضمير فى الظرف او متعلق بالاستقرار (قوله ان كان من مضيه) اى معنى حدوثه والباء فى مضيه بمعنى فى اى فى زمن مضيه واعترض هذا بانه يصح للمصدر ايضا لكنه مقيد بما مضى لا اقيا سى اذ القياس فى مصدره الفتح كما بين فى محله وعمل هذا الشرط اذا اريد الماضى لان المضارع والامر يصح كونهما بمعنى فلا يحتاج لشرط (قوله وان كان عن مضيه بمعزل) اى بعيد لان الاعمال حينئذ لان يتبع فى موضعه المضارع والامر يصح كونهما بمعنى الاستقبال فلا يحتاج لشرط (قوله لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال) نحو زيد ضارب عمرا امس فانه لا يصح ان يجر عمرا امس بخلاف هذا ضارب زيد امس فانه يصح

ان كان مستقبلا او حالا نحو هذا ضارب زيدا
الآن او غدا وانما عمل لجريانه على الفعل الذى
هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه انه
موافق له فى الحركات والسكنات لموافقة ضارب
ليضرب فهو مشبه للفعل الذى هو بمعناه لفظا
ومعنى وان كان بمعنى الماضى لم يعمل لعدم جريانه
على الفعل الذى هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا
فلا تقول هذا ضارب زيد امس بل يجب اضافته
فتقول هذا ضارب زيد امس واجاز الكسائى
اعماله وجعل منه قوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب بباسط
وهو ماض وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضية
ص وولى استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا
اشار بهذا الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد
على شئ قبله كان يقع بعد الاستفهام نحو اضارب
زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا او
النفى نحو ما ضارب زيد عمرا او يقع نعتا نحو مررت
برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا فرسا
ويشمل هذين قوله او جا صفة وقوله او مسندا
معناه انه يعمل اذا وقع خبرا وهذا يشمل خبر المبتدا

(قوله
ان كان
مستقبلا او حالا) هذا
الشرط انما هو بالنسبة للنصب
المفعول اما الفاعل فانه يرفعه
اذا كان بمعنى الماضى كلام سيبويه يذكره فى الكلام
خلاف وظاهره اعلى خلافا والاصح العمل الماضى اى لان ضارب
لكن نقل لهم ان فيه خلافا راجع للفعل (قوله مشبه
له معنى) الضمير فى له راجع للكلمات والسكنات (قوله
مثلا انه بمعنى على ضرب فى المركبات بمبسط ذراعيه بدليل
ماضية) اى والمعنى فيحكى حكاية الحال الماضية ان تقدر
وقلنا هم قال الاند فيحكى حكاية الحال الماضية ان تقدر
نفسك كأنك موجود فى ذلك الزمن او تقدر ذلك الزمن
موجودا الآن (قوله ولكن هذا فى حق المخلوق لا فى حق
الله تعالى) الواو واما المعطف على كان
فارضى (قوله وولى استفهاما) (قوله ولم يقل
او للحال بتقدير قد اى وقد ولى الخ وما ذكره المص فى هذا البيت
فى معنى الشرط الواحد ولذا قال الاشمونى وولى ما يغير
من الفعلية بان ولى استفهاما ما الخ واعلم ان شروط الاول
ان كان بمعنى الحال او الاستقبال وان لا يصغر (قوله او حرف ندا) الصواب ان
كونه بمعنى الحال او الاستقبال وان لا يصغر انما هو الاعتماد على الموصوف
لا يوصف والرابع ان لا يصغر انما هو الاعتماد على الموصوف
النداء ليتبين من ذلك والمسوغ باربعة شروط الاول
والتعدى بنحو يا طالعا جبلا او حلا طالعا جبلا اه اشمونى
واجيب بان المص لم يدع ان النداء مسوغ بل ادعى انه اذا وقع
حرف النداء وعمل وذلك يصدق بكون المسوغ لا المسوغ
المجرور فالمص ذكر مطلق المسوغ لا المسوغ المجرور
حينئذ فى هذا الاند ذكر الاعتماد على الموصوف وفيه انه اذا فائدة
يجوز نعت اخ واجيب بان فائدته دفع توهم ان النداء
صفة انما يعتبر فى غير النداء وان النداء مانع
من اعتباره لان الاسم افاده سيم (قوله
او نفيا) اى ولو نائبا ويلا نحو انما قائم
الزيدان اى ما قائم الا الزيدان اهتم

نحو زيد ضارب عمرا وخبرنا سخه أو مفعوله نحو
كان زيد ضارب اعمرا وان زيدا ضارب عمرا
وظننت زيدا ضارب اعمرا واعلمت زيدا عمرا ضارب
بكرا ص

وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذى وصف

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل
عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور ومنه قوله
وكم مالئ عينيه من شئ غيره
اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

فعينيه منصوب بمالئ ومالئ صفة لموصوف محذوف
تقديره وكم شخص مالئ ومثله قوله
كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
التقدير كوعل ناطح مغرة ص

وان يكن صلة ال فقى المضى
وغيره اعماله قد ارتضى

اذا اوقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل
ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حينئذ موقع الفعل
اذ حق الصلة ان تكون جملة فتقول هذا الضارب
زيدا الآن او غدا وأمس هذا هو المشهور من قولى
النحويين وزعم جماعة من النحويين منهم الرمانى

(قوله وكم مالئ الخ) كم خبرية فى موضع رفع بالابتداء
وهى شئ غيره مجرور بمحذوف اى لا يشبه نظره شيئا
متعلق بمالئ وشئ مضاف الى غيره واذا ظرف مضمن
معنى الشرط وجوابها محذوف اى علا غيبه وراح من
الرواح بالمعجمة وهى من الخواء كان فارغا بيضها
قوله نحو الجمرة بالجيم وروى نحر البيض بدل نحو
فاسم راح مستتر يرجع الى مالئ وادار بالجمرة واحدة
الدمى التى ترمى بحجر ونحوه والبيض بكسر الباء الموحدة
وهى البحارة التى ترمى والبيض بذلك لاجتماع البحار فيه
بيضاء وزاد بها النساء الحسان والدمى بضم الدال
المهملة جمع دمية وهى الصورة من العاج
(قوله كناطح صخرة الخ) يوهيها بالياء بدليل واوهى
بعده يقال اوهيت الحبل اذا خرقته وسمع ليوهنها
بالنون والوعل بفتح الواو وكسر العين وفتحها تيس
الجبل والمعنى انك تكلف نفسك ما لا تحصل اليه وربما
منزه عليك (قوله كوعل ناطح) القرينة على الموصوف
المقدر ما ذكر فى جثية البيت قالم قرينة على الموصوف
(قوله فى المضى) اى فى وقوع مضمون جملته ثم
متعلق بارتضى الواقع جوابا للشرط (قوله قد ارتضى)
جوابا لشرط مقدر اى ان ارتضى اعماله والجملة
كبرى غير مصدرة بشرط اعتماد كما فى التصريح وفى
فى العينية

Digitized by Google

انه اذا وقع صلة لأل لا يعمل الا ماضيا ولا
يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل
مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار
فعل والعجب ان هذين المذهبين ذكرهما المصنف
في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين في شرحه ان اسم
الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا
ومستقبلا وحالا باتفاق وقال بعد هذا ايضا
ارتضى جميع النحويين اعماله بمعنى اذا كان
صلة لأل ص

فعال او مفعال او فعول
في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ماله من عمل
وفي فعيل قل ذا او فعل

يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل
فيعمل عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال
الثلاثة الاول اكثر من اعمال فعيل وفعل
واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال
فعال ما سمعه سيبويه من قول بعضهم امشا
العسل فانا شراب وقول الشاعر

اخا الحرب لباسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف اعقلا

(قوله والعجب ان هذين الخ) قد يجاب بان ابن الناظم
ارتضى ان ما حكاه والده في التسهيل طريقة ضعيفة
(قوله فعال الخ) فعال مبتدأ وسوغ ذلك كونه
اسم (قوله فعال الخ) معطوف على مثال الخاص وقوله بديل خبر وقوله او فعول
معطوفان عليه وقوله بديل وافرد الخبر لان العطف بأو
من فاصل متعلقان بيستوي فيه المفرد والجمع على حد والملائكة
او لان بدلا ظهاير (قوله فيستحق الخ) فيه ان ان اسم
بعد ذلك الجملة تعمل فيا ساوهو الامع انها في افعالها
الامثلة الخمسة تعمل لانها زادت على معاني الخ
سم وقال الكوفيون لا تعمل لانها (قوله ماله من عمل) اي
فاستحقت ان لا تعمل عليها (قوله فيستحق الخ) فيه ان ان
بالشروط المذكورة في اسم الفاعل فلا تعمل معتمدة على شيء
دون الخلا فالكوفيين (قوله ظاهر حروف ولا غير معتمدة على شيء)
مما تقدم خلافا لابي علي (قوله وفعل معطوف عليه اي قل هذا
بقوله قل وذا فاعله) (قوله اما العسل فانا شاربه)
العسل او الابدال الغاء فيما قبلها وهو جائز كقول الشاعر
فيه اعمال ما بعد الغاء وهو جائز في مثل هذا
وفيه تقديم المعمول وهو جائز (قوله ضرب زيد عمرا)
وفيه الدار غير مضروب (قوله فضيب رؤس اخانا الحرب لم) قبله
رؤس اخانا الحرب لم تكتهم * فانك فانيتك فانا سنبلي
(قوله ماحول من الارض طولا) والمعنى ان لم تبلغ انت
بارفع الصاحلب الربة العلية فانا ارفع من جميع ما يسبى
ايها المخاطب (قوله بارفع خبر ان) وطولا تمييز
واعلم ذكر او قوله بارفع الامكنة التي حول طاملا وصاحبها الضمير في
اي انا بارفع منصوب على المحال وكذا الباسا وادادها بالجلال بكسر الميم
الحرب كناية عن الحرب والخوالف جمع خالفة وهي الامر الذي يخلف غيره
فولاج من الولوج وهو الدخول والاصل جاد البيت وادادها البيت نفسه
جمع مخالف وهي في الاصل جماد البيت وادادها البيت نفسه
واعقلا بالعين المهملة والقاف من العقل بمعنى الحجر
اذا اضطرب وجلاه من الفتح وفتحه على الكمال او على الحجر
الليس ان لم يمنع تعداد خبرها والمراد انه ثابت العدم في الحال
وبينها ويسمى فيه بل يظهر ويجاب بان
البيت ليس

Digitized by Google

فالعسل منصوب بشراب وجلالها منصوب بلباس
ومن اعمال مفعال قول بعض العرب انثر المخار
بوانكا فبوانكا منصوب بمخار ومن اعمال
فعول قول الشاعر

عشية سعدى لو تراءت لراهب
بدومة تجرد ونزوحجيج
فلاديته واحتاج للشوق انها
على الشوق اخوان الغزاه هيوج

فاخوان منصوب بهيوج ومن اعمال فعيل قول بعض
العرب ان الله سميع دعاء من دعاهُ فدعاء منصوب
بسميع ومن اعمال فعل ما انشده سيبويه

حذر امورا لا تضير وآمن
ما ليس منجيه من الاقدار

وقوله

اثافي انهم مرقون عرضي حجاش الكرملين لهم فديد
فامورا منصوب بحذر وعرضي منصوب بمرقن ص

وما سوى المفرد مثله جعل
في الحكم والشروط حيثما عمل

ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع نحو الضاربين
والضاربتين والضاربين والضربين والضوارب
والضاربات فحكمها حكم المفرد في الفعل وسائر

ما تقدم

(قوله منصوب بلباس) اي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مخار وبوانكا) المخار بالكاف والبوانكا بالكاف وهو البحر (قوله منصوب) اي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عشية سعدى) سعدى اسم محبوبته مبتدأ خبره جملة لو تراءت (قوله بدومة) اي بقرية دومة الجندل (قوله تجرد) اي تجرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ونزوحجيج) اي ونزوحجيج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فلاديته) اي فلاديته راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله واحتاج) اي واحتاج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله للشوق) اي للشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انها) اي انها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله على الشوق) اي على الشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اخوان) اي اخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الغزاه) اي الغزاه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هيوج) اي هيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فاخوان) اي فاخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب بهيوج) اي منصوب بهيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال فعيل) اي ومن اعمال فعيل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله قول بعض العرب) اي قول بعض العرب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ان الله) اي ان الله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سميع) اي سميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله دعاء) اي دعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من دعاهُ) اي من دعاهُ راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فدعاء) اي فدعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بسميع) اي بسميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال) اي ومن اعمال راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فعل ما انشده) اي فعل ما انشده راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سيبويه) اي سيبويه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حذر) اي حذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله امورا) اي امورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لا تضير) اي لا تضير راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وآمن) اي وآمن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما ليس) اي ما ليس راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منجيه) اي منجيه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من الاقدار) اي من الاقدار راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وقوله) اي وقوله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اثافي) اي اثافي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انهم) اي انهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مرقون) اي مرقون راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عرضي) اي عرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حجاش) اي حجاش راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الكرملين) اي الكرملين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لهم) اي لهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فديد) اي فديد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فامورا) اي فامورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بحذر) اي بحذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وعرضي) اي وعرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بمرقن) اي بمرقن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وما سوى) اي وما سوى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله المفرد) اي المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مثله) اي مثله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله جعل) اي جعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الحكم) اي في الحكم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والشروط) اي والشروط راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حيثما) اي حيثما راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عمل) اي عمل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما سوى المفرد) اي ما سوى المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هو المثنى) اي هو المثنى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والمجموع) اي والمجموع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله نحو الضاربين) اي نحو الضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربتين) اي والضاربتين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربين) اي والضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضربين) اي والضربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضوارب) اي والضوارب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربات) اي والضاربات راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فحكمها) اي فحكمها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حكم المفرد) اي حكم المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الفعل) اي في الفعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وسائر) اي وسائر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما تقدم) اي ما تقدم راي لاعتماده على صاحب الحال

(قوله تجرد) اي تجرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ونزوحجيج) اي ونزوحجيج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فلاديته) اي فلاديته راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله واحتاج) اي واحتاج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله للشوق) اي للشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انها) اي انها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله على الشوق) اي على الشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اخوان) اي اخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الغزاه) اي الغزاه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هيوج) اي هيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فاخوان) اي فاخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب بهيوج) اي منصوب بهيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال فعيل) اي ومن اعمال فعيل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله قول بعض العرب) اي قول بعض العرب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ان الله) اي ان الله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سميع) اي سميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله دعاء) اي دعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من دعاهُ) اي من دعاهُ راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فدعاء) اي فدعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بسميع) اي بسميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال) اي ومن اعمال راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فعل ما انشده) اي فعل ما انشده راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سيبويه) اي سيبويه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حذر) اي حذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله امورا) اي امورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لا تضير) اي لا تضير راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وآمن) اي وآمن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما ليس) اي ما ليس راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منجيه) اي منجيه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من الاقدار) اي من الاقدار راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وقوله) اي وقوله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اثافي) اي اثافي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انهم) اي انهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مرقون) اي مرقون راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عرضي) اي عرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حجاش) اي حجاش راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الكرملين) اي الكرملين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لهم) اي لهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فديد) اي فديد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فامورا) اي فامورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بحذر) اي بحذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وعرضي) اي وعرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بمرقن) اي بمرقن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وما سوى) اي وما سوى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله المفرد) اي المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مثله) اي مثله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله جعل) اي جعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الحكم) اي في الحكم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والشروط) اي والشروط راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حيثما) اي حيثما راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عمل) اي عمل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما سوى المفرد) اي ما سوى المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هو المثنى) اي هو المثنى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والمجموع) اي والمجموع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله نحو الضاربين) اي نحو الضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربتين) اي والضاربتين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربين) اي والضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضربين) اي والضربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضوارب) اي والضوارب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربات) اي والضاربات راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فحكمها) اي فحكمها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حكم المفرد) اي حكم المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الفعل) اي في الفعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وسائر) اي وسائر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما تقدم) اي ما تقدم راي لاعتماده على صاحب الحال

(قوله منصوب بلباس) اي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مخار وبوانكا) المخار بالكاف والبوانكا بالكاف وهو البحر (قوله منصوب) اي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عشية سعدى) سعدى اسم محبوبته مبتدأ خبره جملة لو تراءت (قوله بدومة) اي بقرية دومة الجندل (قوله تجرد) اي تجرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ونزوحجيج) اي ونزوحجيج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فلاديته) اي فلاديته راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله واحتاج) اي واحتاج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله للشوق) اي للشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انها) اي انها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله على الشوق) اي على الشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اخوان) اي اخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الغزاه) اي الغزاه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هيوج) اي هيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فاخوان) اي فاخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب بهيوج) اي منصوب بهيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال فعيل) اي ومن اعمال فعيل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله قول بعض العرب) اي قول بعض العرب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ان الله) اي ان الله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سميع) اي سميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله دعاء) اي دعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من دعاهُ) اي من دعاهُ راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فدعاء) اي فدعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بسميع) اي بسميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال) اي ومن اعمال راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فعل ما انشده) اي فعل ما انشده راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سيبويه) اي سيبويه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حذر) اي حذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله امورا) اي امورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لا تضير) اي لا تضير راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وآمن) اي وآمن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما ليس) اي ما ليس راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منجيه) اي منجيه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من الاقدار) اي من الاقدار راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وقوله) اي وقوله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اثافي) اي اثافي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انهم) اي انهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مرقون) اي مرقون راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عرضي) اي عرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حجاش) اي حجاش راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الكرملين) اي الكرملين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لهم) اي لهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فديد) اي فديد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فامورا) اي فامورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بحذر) اي بحذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وعرضي) اي وعرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بمرقن) اي بمرقن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وما سوى) اي وما سوى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله المفرد) اي المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مثله) اي مثله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله جعل) اي جعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الحكم) اي في الحكم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والشروط) اي والشروط راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حيثما) اي حيثما راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عمل) اي عمل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما سوى المفرد) اي ما سوى المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هو المثنى) اي هو المثنى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والمجموع) اي والمجموع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله نحو الضاربين) اي نحو الضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربتين) اي والضاربتين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربين) اي والضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضربين) اي والضربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضوارب) اي والضوارب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربات) اي والضاربات راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فحكمها) اي فحكمها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حكم المفرد) اي حكم المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الفعل) اي في الفعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وسائر) اي وسائر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما تقدم) اي ما تقدم راي لاعتماده على صاحب الحال

(قوله وسعدى اسم محبوبته مبتدأ خبره جملة لو تراءت) ظرف خبر مقدم والراهب فاعل تراءت ضمير يعود على عشية سعدى (قوله بدومة) اي بقرية دومة الجندل (قوله تجرد) اي تجرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ونزوحجيج) اي ونزوحجيج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فلاديته) اي فلاديته راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله واحتاج) اي واحتاج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله للشوق) اي للشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انها) اي انها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله على الشوق) اي على الشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اخوان) اي اخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الغزاه) اي الغزاه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هيوج) اي هيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فاخوان) اي فاخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب بهيوج) اي منصوب بهيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال فعيل) اي ومن اعمال فعيل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله قول بعض العرب) اي قول بعض العرب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ان الله) اي ان الله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سميع) اي سميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله دعاء) اي دعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من دعاهُ) اي من دعاهُ راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فدعاء) اي فدعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بسميع) اي بسميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال) اي ومن اعمال راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فعل ما انشده) اي فعل ما انشده راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سيبويه) اي سيبويه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حذر) اي حذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله امورا) اي امورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لا تضير) اي لا تضير راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وآمن) اي وآمن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما ليس) اي ما ليس راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منجيه) اي منجيه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من الاقدار) اي من الاقدار راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وقوله) اي وقوله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اثافي) اي اثافي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انهم) اي انهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مرقون) اي مرقون راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عرضي) اي عرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حجاش) اي حجاش راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الكرملين) اي الكرملين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لهم) اي لهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فديد) اي فديد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فامورا) اي فامورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بحذر) اي بحذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وعرضي) اي وعرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بمرقن) اي بمرقن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وما سوى) اي وما سوى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله المفرد) اي المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مثله) اي مثله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله جعل) اي جعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الحكم) اي في الحكم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والشروط) اي والشروط راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حيثما) اي حيثما راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عمل) اي عمل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما سوى المفرد) اي ما سوى المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هو المثنى) اي هو المثنى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والمجموع) اي والمجموع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله نحو الضاربين) اي نحو الضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربتين) اي والضاربتين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربين) اي والضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضربين) اي والضربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضوارب) اي والضوارب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربات) اي والضاربات راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فحكمها) اي فحكمها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حكم المفرد) اي حكم المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الفعل) اي في الفعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وسائر) اي وسائر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما تقدم) اي ما تقدم راي لاعتماده على صاحب الحال

(قوله تجرد) اي تجرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ونزوحجيج) اي ونزوحجيج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فلاديته) اي فلاديته راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله واحتاج) اي واحتاج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله للشوق) اي للشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انها) اي انها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله على الشوق) اي على الشوق راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اخوان) اي اخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الغزاه) اي الغزاه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هيوج) اي هيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فاخوان) اي فاخوان راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب بهيوج) اي منصوب بهيوج راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال فعيل) اي ومن اعمال فعيل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله قول بعض العرب) اي قول بعض العرب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ان الله) اي ان الله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سميع) اي سميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله دعاء) اي دعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من دعاهُ) اي من دعاهُ راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فدعاء) اي فدعاء راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بسميع) اي بسميع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ومن اعمال) اي ومن اعمال راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فعل ما انشده) اي فعل ما انشده راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله سيبويه) اي سيبويه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حذر) اي حذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله امورا) اي امورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لا تضير) اي لا تضير راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وآمن) اي وآمن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما ليس) اي ما ليس راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منجيه) اي منجيه راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله من الاقدار) اي من الاقدار راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وقوله) اي وقوله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله اثافي) اي اثافي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله انهم) اي انهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مرقون) اي مرقون راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عرضي) اي عرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حجاش) اي حجاش راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله الكرملين) اي الكرملين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله لهم) اي لهم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فديد) اي فديد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فامورا) اي فامورا راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بحذر) اي بحذر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وعرضي) اي وعرضي راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله منصوب) اي منصوب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله بمرقن) اي بمرقن راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وما سوى) اي وما سوى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله المفرد) اي المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله مثله) اي مثله راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله جعل) اي جعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الحكم) اي في الحكم راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والشروط) اي والشروط راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حيثما) اي حيثما راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله عمل) اي عمل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما سوى المفرد) اي ما سوى المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله هو المثنى) اي هو المثنى راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والمجموع) اي والمجموع راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله نحو الضاربين) اي نحو الضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربتين) اي والضاربتين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربين) اي والضاربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضربين) اي والضربين راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضوارب) اي والضوارب راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله والضاربات) اي والضاربات راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله فحكمها) اي فحكمها راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله حكم المفرد) اي حكم المفرد راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله في الفعل) اي في الفعل راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله وسائر) اي وسائر راي لاعتماده على صاحب الحال (قوله ما تقدم) اي ما تقدم راي لاعتماده على صاحب الحال

Digitized by Google

ما تقدم ذكره من الشروط فتقول هذان
الضاربان زيدا وهؤلاء القاتلون بكرا
وكذلك الباقي ومنه قوله
او الفاكهة من ورق الحمى * وقوله
ثم زادوا انهم في قومهم
غفر ذنبهم غير فخر
وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض
وهو لنصب ما سواه مقتضى
يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما
يليه من مفعول ونصبه له فتقول هذا ضارب
زيد وضارب زيدا فان كان له مفعولان واضفته
الى احدهما وجب نصب الآخر فتقول هذا
معطي زيد درهما ومعطي درهم زيدا ص
واجرروا وانصب تابع الذي تخفض
كمستغيث جاه وما لا من بخس
يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالاضافة
الجر والنصب نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا
فالجر مراعاة للفظ والنصب على اضمار فعل وهو
الصحيح والتقدير ويضرب عمرا او مراعاة
لمحل المخفوض وهو المشهور وقد روي بالوجهين
قوله

الواهب المائة الهجان وعبدها
عوذا تزجى بينها اطفالها
بنصب عبد وجره وقال الاخر
هل انت باعث دينار لحاجتنا
او عبد رب اخا عون بن مخراق
بنصب عبد على محل دينارا وعلى اضمار فعل التقدير
وتبعث عبدص

وكل ما قرد لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول فى
معناه كالمعطى كفا فايكتفى

جميع ما تقدم فى اسم الفاعل من انه ان كان
مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال
بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل
مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول امضروب
الزيدان الآن او غدا اوجاء المضروب ابوهما
الآن او غدا او امس وحكمه فى المعنى والعمل
حكم الفعل المبنى للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه
فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول امضروب
الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما
ونصب الاخر نحو المعطى كفا فايكتفى فالمفعول

الاول

الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكنافا المفعول الثانى ص

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

يجوز فى اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعا به فتقول فى قولك زيد مضروب عبده زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمود مقاصده ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيدا تريد ضارب ابوه زيدا ص

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى
من ذى ثلاثة كردّ ردّا

الفعل الثلاثى المتعدى يجئ مصدره على فعل قياسا مطردا نص على ذلك سيبويه فى مواضع فتقول ردّ ردّا وضرب ضربا وفهم فهما وزعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير سديد ص

وفعل اللازم بابه فعل

نحو قاتل قيتالا ومناوب ضيرابا لكن انقلبت الالف
ياء لكسر ما قبلها واغتفر فيه قوله دون تعويض
مما خلا من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن
عوض عنه شيء فانه لا يكون اسم مصدر بل هو
مصدر نحو عدة فانه مصدر وعد وقد خلا
من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض
منها التاء وزعم ابن المصران عطاء مصدر وان
همزته حذفت تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غير
من النحويين ومن اعمال اسم المصدر قوله
اكفر بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرقاعا
فالمائة منصوب بعطائك ومنه حديث الموطأ
من قبلة الرجل امرأته الوضوء فالمرأته منصوب
بقبلة وقوله
اذا صح عون الخالق المرء لم يجد
عسيرا من الآمال الا ميسرا
وقوله
بعشرتك الكرام تعد منهم فلا ترين لغيرهم الوفاء
واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع
على جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك
مشهور وقال الصيمري اعماله شاذ وانشد
اكفر البيت وقال ضياء الدين بن العلج في البسيط

ولا

(قوله اكفر بعد رد الموت) الهمزة للاستفهام الانكاري وهو
منصوب بفعل محذوف والخطاب لزوجين الخارجة الكلابية
اي اكفر بعد رده روحي لموت مني وكان من خبره ان الشاعر
اسر في غزاته وزوجته حامل فنذرت ان ولدت ذكرا ان تهبه
فداء لنفسه وزوجها فولدت ذكرا فاعطاه ماته بعير من
عطائه وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة مفعوله
الثاني اي اعطائك اياي المائة والرقاع اسم جمع الرقعة وهي الابل التي ترتع
بالرقعة وهي الارض المستديرة والرقاع اكثر الرباعي جمع
على فعال قيل انه سمي بذلك لان اصحاب الاعلام مالك سمي
بذلك لان اصحابه اعلام قومهم (قوله من قبلة) القبلة بضم القاف اسم
مصدر عنى التقبيل (قوله اذا صح عون الخالق المرء) العون اسم
مصدر عنى الاعانة وفيه اشارة الى ان الخالق اخبره
والاميسر مستثنى من عسيرا كما تقول ما رأيت من الاخوان
الا اخا ثقة وقوله عسيرا مفعول ثان لم يجد (قوله بعشرتك الكرام)
الباء متعلقة بقوله تعد والعشرة اسم مصدر عنى المعاشرة
وفيه اشارة الى ان الكرام هم الذين يعدون الوفاء
فقوله لا ترين نسبة الى المعنى ظاهر (قوله الصيمري)
بفتح الميم نسبة الى الصيمرة مدينة ببلاد
العجم كذا في الصباح (قوله ابن العلج) بكسر العين
المهملة

ولا يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عمله
ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا ص

وبعد جره الذى أضيف له
كمل بنصب او برفع عمله

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول
نحو عجبت من شرب زيد العسل والى المفعول
ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد
ومنه قوله

تنفي يداها الحصى فى كل هاجرة
نفي الدراهم تنقاد الصياريف

وليس هذا الثانى مخصوصا بالضرورة خلافا
لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاعرب من
فاعلا بحج ورد بانه يصير المعنى ولله على جميع
الناس ان يحج البيت المستطيع وليس كذلك
فمن بدل من الناس والتقدير ولله على الناس
مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا والخبر
محذوف والتقدير من استطاع منهم فعليه
ذلك ويضاف المصدر ايضا الى الظرف ثم يرفع الفاعل
وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم
زيد عمرا ص

(قوله وبعد جره) بعد منصوب على الظرفية بقوله
كمل وهو مضاف الى جره وجره مصدر مضاف الى
فاعله والذى مفعوله وجملة اضيف صلة الموصول
قال ابن قاسم وقوله وبعد جره تصريح فان جر المضاف
اليه بالمضاف لا بالاضافة ولا بالحرف المقدر فيه
[illegible]

وجر ما يتبع ما جر ومن
راعى فى الاتباع المحل فحسن
اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون
مجرورا لفظا مرفوعا محلا فيجوز فى تابعه من الصفة
والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة
المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظريف
والظريف ومن اتباعه المحل قوله
حتى تهجر فى الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم
فرفع المظلوم لكونه نعتا للمعقب على المحل واذا اضيف
الى المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز
ايضا فى تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل
قوله
قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا
فالليانا معطوف على محل الافلاس ص

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل فى العمل
ان كان عن مضيه بمعزل
لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال أو
مجردا فان كان مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب

ان

ان كان مستقبلا او حالا نحو هذا ضارب زيدا الآن او غدا وانما عمل لجريانه على الفعل الذى هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه انه موافق له فى الحركات والسكنات لموافقة ضارب ليضرب فهو مشبه للفعل الذى هو بمعناه لفظا ومعنى وان كان بمعنى الماضى لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذى هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا فلا تقول هذا ضارب زيد امس بل يجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد امس واجاز الكسائى اعماله وجعل منه قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب بباسط وهو ماض وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضية

او ولى استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا

اشار بهذا الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على شئ قبله كان يقع بعد الاستفهام نحو اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا او النفى نحو ما ضارب زيد عمرا او يقع نعتا نحو مررت برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا فرسا ويشمل هذين قوله او جا صفة وقوله او مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا وهذا يشمل خبر المبتدا

قوله ان كان مستقبلا او حالا) هذا الشرط انما هو فى عمله نصبا المفعول اما الناصب فى الماضى ايضا مضمرا بعد اذ كان بمعنى ان فيه خلافا والاصح الكف ما فى الكتاب (قوله منه) اى من ضارب (قوله خلاف ظاهر) اى لان ظاهره ان الضمير فى له راجع للفعل الذى هو بمعناه لكن تقدم ان الضمير فى له راجع للمضارع (قوله مثلا لم يجر على مضارع فى الحركات والسكنات) دليل وتعليل لما فى المتن (قوله حاضية) اى والمعنى بسط ذراعيه حكاية لحال ماضية (قوله فنسك كائن موجود) قال الاندلسى فى ذلك الزمن او تقدر ذلك الزمان فى الدنيا والاخرة (قوله وولى استفهاما) الواو اما للعطف على كان او الحال (قوله فارضى) اى بتقدير قد اى وقد ولى (قوله او ولى الشرط الواحد) اى ما ولى الشرط الواحد (قوله فى معنى الشرط) اى ان ولى استفهاما ما نافيا او حرف ندا (قوله من الفعلية) اى ان كان بالفعل (قوله بان ولى استفهاما) اى ما نافيا او حرف ندا (قوله مطلقا) اى سواء كان بالفعل او الاستقبال (قوله والاعمل) اى وان لم يكن بمعنى الحال او الاستقبال (قوله والثانى) اى كونه بمعنى الحال او الاستقبال (قوله والرابع) اى كونه وصفا (قوله لا يوصف) اى لا يوصف به (قوله ليس من ذلك) اى من الاستفهام والنفى وحرف النداء (قوله والتقدير فى نحو يا طالعا جبلا يا رجلا طالعا جبلا) اى فالمنادى محذوف (قوله واجيب بان المعمول) اى المعمول فيه (قوله يقع ان النداء مسوغ) اى مسوغ للابتداء بالنكرة (قوله وعمل وذلك يفيد ان المسوغ) اى للابتداء بالنكرة (قوله لا يكون المسوغ) اى للابتداء بالنكرة (قوله وفيه انه لا فائدة حينئذ فى هذا الاندراج) اى فى ذكر المسوغ (قوله واجيب بان فائدة ذكر المسوغ) اى للابتداء بالنكرة (قوله بان فائدة ذكر الاعتماد على الموصوف) اى فى قولهم ان تجئنى فلك درهم (قوله يكون نعتا) اى للنكرة (قوله انما يعتبر فى غير النداء) اى من المسوغات (قوله صفة انما يعتبر) اى الاعتماد على الموصوف (قوله لان النداء مبعد من الفعل) اى لان النداء مانع من اعتباره (قوله فاده سم انه لا فائدة) اى فى ذكر الاعتماد على الموصوف (قوله من نحو ما ولا ويلا نحو انما قائم الزيدان) اى لكونه من نحو ما ولا ويلا (قوله او نفيا) اى نحو ما قائم الا الزيدان

Digitized by Google

نحو زيد ضارب عمرا وخبرنا سخه أو مفعوله نحو
كان زيد ضارب اعمرا وان زيدا ضارب عمرا
وظننت زيدا ضارب اعمرا واعلمت زيدا عمرا ضارب
بكر اص

وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذى وصف

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل
عمل فعله كما تواعتمد على مذكور ومنه قوله
وكم مالئ عينيه من شئ غيره
اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

فعينيه منصوب بمالئ ومالئ صفة لموصوف محذوف
تقديره وكم شخص مالئ ومثله قوله
كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
التقدير كوعل ناطح صخرة ص

وان يكن صلة ال فقى المضى
وغيره اعماله قد ارتضى

اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل
ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حينئذ موقع الفعل
اذ حق الصلة ان تكون جملة فتقول هذا الضارب
زيدا الآن او غدا او أمس هذا هو المشهور من قول
النحويين وزعم جماعة من النحويين منهم الرماني

ان

لفقده وكم مالئ (ح) كجنوبر فى موضع رفع بالابتداء
جنوه محذوف اى لا يعبد نظره شرعا ومن شئ فيره
متعلق بمالئ ومن مضافة الى غيره واذا ظرف مضمن
معنى الشرط وجوابها محذوف اى ملأ عينيه وراح من
الرواح والغشى وهى من نحو اذ كان فاعيل اسمها والخبر
قوله نحو الجمرة بالجيم وروى بالحاء المهملة اى
فاسم راح مستتر يرجع الى مالئ واراد بالجمرة واحدة
الجمار التى ترمى بمنى والبيض بكسر الباء الموحدة جمع
المراد بالجمرة هنا الموضع سمى بذلك لاجتماع الحصى فيه
وهى الحجارة التى ترمى والبيض بكسر الباء الموحدة جمع
بيضاء وأراد بها النساء الحسان والدمى بضم الدال
شبههن بالدمى وهى الصور التى تعمل من العاج
فلم اراد بالتجبر متظاهرا ولا طيا الى الحق (قوله
كناطح صخرة الخ) يوهيها بالياء بدليل واوى
بعده بدا لاو هيت (ح) يوهيها بالياء بدليل واوى
بالنون والوعل بفتح الواو وكسر العين وفتحها يتس
الجبل والمعنى انك تكلف نفسك الاتصال به ويرجع
منزوه عليك (قوله كوعل ناطح) القرينة على الموصوف
المقدر ماذكر فى بنية البيت والقرينة على الموصوف
فى المضى اى فى وقوع معنى عدث فى الماضى (قوله
متعلق بارتضى الواقع جوابا لمن الشرطية (قوله
جوابا للشرط (قوله قد ارتضى) اى ارتضى اعماله
غير اشتراط (قوله قد ارتضى) اى ارتضى اعماله والجملة
كونه خبر مصدر ولا موصوف كما صرح به السيوطى
فى التسهيل

Digitized by Google

انه اذا وقع صلة لأل لا يعمل الا ماضيا ولا
يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل
مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار
فعل والعجب ان هذين المذهبين ذكرهما المصنف
في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين في شرحه ان اسم
الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا
ومستقبلا وحالا باتفاق وقال بعد هذا ايضا
اريتضى جميع النحويين اعماله يعني اذا كان
صلة لأل ص

فعال او مفعال او فعول
في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ماله من عمل
وفي فعيل قل ذا او فعل

يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل
فيعمل عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال
الثلاثة الأول اكثر من اعمال فعيل وفعل
واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال
فعال ما سمعه سيبويه من قول بعضهم امشا
العسل فانا شراب وقول الشاعر
اخا الحرب لبّاسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف أعقلا

(قوله والعجب ان هذين الخ) قد يجاب بان ابن الناظم
يريد ان ما حكاه والده في التسهيل طريقة ضعيفة
(قوله فعال الخ) اي سم (قوله فعال مبتدا الخ) فعال مبتدا وسوغ ذلك كونه
علما على مثال الخاص وقوله او مفعال او فعول
معطوفان عليه وقوله بديل خبر وقوله في كثرة
من فاعل متعلقان ببديل وافرد الخبر لان العطف بأو
او لان بديلا يستوي فيه المفرد والجمع على حد والملائكة
بعد ذلك ظهير (قوله فيستحق الخ) يفيد ان جميع
الامثلة الخمسة تعمل قياسا وهو الاصح اهشا طحا
سم وقال الكوفيون لا تعمل الا ما زادت على معانى افعالها
فاستحقت ان لا تعمل عليها (قوله ماله من عمل) اى
بالشروط المذكورة في اسم الفاعل فلا تعمل بمعنى الماضي
دون الحال او الاستقبال خلافا للكوفيين (قوله وفي فعيل الخ)
مما تقدم قل وذا فاعله وفعل معطوف عليه اى قل هذا
بقوله قل وذا فاعله (قوله اما العسل فانا شراب) اى
العمل او الابدال الخ (قوله اخا الحرب الخ) قبله
وفيه تقديم المعمول وهو جائز كقول الشاعر (كتم
روس الدارعين ضروب) فضرب (روس) فانت فاتنان لم تبلغا ما
(قوله اخا الحرب الخ) قبله
بارفع ما هو لي من الارض اطولا * والمعنى لم تبلغا ما بلغته
ايها المخاطب الرتبة العلية فانا رفعت من جميع منصوب على الحال
واعلى ذكر او قوله بارفع الامكنة العلية فانا رفعت من جميع منصوب على الحال
اخا الحرب كناية عن انه لا يفر من الحرب واطولا منصوب على التمييز
واخا الحرب كناية عن انه لابس للدروع والخوذ وهو جلد يغشى
جمع جلبة وهي الادراع من الدروع والخوذ والجلبة ايضا
جمع خالفة وهي القناة الطويلة والخوالف بالخاء المعجمة
واعقلا بالعين المهملة والقاف من العقل يقال اعقل الرجل
اذا امتنع من الفرار والمراد انه ثابت الجنان لا يدخل
البيت ويسير فيه بل يظهر ويجاربه

فالفعل منصوب بشراب وجلالها منصوب بلباس
ومن اعمال مفعال قول بعض العرب انز المخار
بوانكا فبوانكا منصوب بمخار ومن اعمال
فعول قول الشاعر

عشية سعدى لو تراءت لراهب
بدومة تجرد ونزوحجيج
فلاد ينه واحتاج للشوق انها
على الشوق اخوان الغزاهيوج

فاخوان منصوب بهيوج ومن اعمال فعيل قول بعض
العرب ان الله سميع دعاء من دعاهُ فدعاء منصوب
بسميع ومن اعمال فعل ما انشده سيبويه

حذر امورا لا تضير وآمن
ما ليس منجيه من الاقدار

وقوله

اتانى انهم مزقون عرضى جحاش الكرملين لهم فديد
فامورا منصوب بحذر وعرضى منصوب بمزق ص

وما سوى المفرد مثله جعل
فى الحكم والشروط حيثما عمل

ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع نحو الضاربين
والضاربتين والضاربين والضربين والضوارب
والضاربات فحكمها حكم المفرد فى الفعل وسائر

ما تقدم

ما تقدم ذكره من الشروط فتقول هذا ان
الضارباان زيدا وهؤلاء القاتلون بكرا
وكذلك الباقي ومنه قوله
او الفلكة من ورق الحمى * وقوله
ثم زادوا انهم في قومهم
غفر ذنبهم غير فخر من
وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض
وهو لنصب ما سواه مقتضى
يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما
يليه من مفعول ونصبه له فتقول هذا ضارب
زيد وضارب زيدا فان كان له مفعولان واضفته
الى احدهما وجب نصب الآخر فتقول هذا
معطي زيد درهما ومعطي درهم زيدا ص
واجرروا وانصب تابع الذي تخفض
كمستفي جاه وما لا من غض
يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالاضافة
الجر والنصب نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا
فالجر مراعاة للفظ والنصب على اضمار فعل وهو
الصحيح والتقدير ويضرب عمرا او مراعاة
لمحل المخفوض وهو المشهور وقد روي بالوجهين
قوله

(قوله او الفلكة اي) او الفا منصوبة على الحال
من فعله القاتلها ذات البيت عبر التيم والتاملن
الثابت والتيم بفتح الراء المعجمة وتشديد الثناة الفوقية
جمع راتم من رام يرام بمعنى يبرح وقوله او الف جمع الف
كصاحب وصحب وهو مجرور بمن الالفة وهو محل الشاهد
حيث نصب مكة وهو جمع لاعتماده على صاحب الحال والحمى بكسر الميم
الاخيرة مقصورا وهو كل موضع حماه الملك من ان يرعى فيه
الكلا لغيره وقيل الحمى بفتح الميم الاولى وكسر الثانية
الاقط والبدلت الميم الاخيرة ياء ثم قلبت فتحة
القاف لما قبلها الفا فصار الحمى وقيل حذف
من الرمل والنهم بفتح المعجمة والهاء جمع نهمة بفتح
وضم من الافتخار ومعناه انهم زادوا على غيرهم
فخورين بشرفهم ولا يعدون نقصهم يقال فخر
يفخر من باب ضرب ويروى فخر من باب علم
بمعنى واحد وهو الكبر والتعاظم على الناس
والفخور هو الكثير الفخر ومعناه انهم لا يكفون
عن الفخر وقيل الفخور من يفخر على غيره
بما ليس فيه وقيل ابن السبيل والشاهد في قوله غفر ذنبهم
حيث نصب ذنبهم بغفر لاعتماده على اسم ان المفروضة
بعضهم ان نصب ذنبهم بغفر فعل ماض والجملة
بعده خبر ان وهو ضعيف لانه الاصل وقيل
انه اولى من النخفض لانه الاصل والكثير
وقيل الاضافة اولى لانها
لازمة في
الفاعل
وانما
للمفعول او الخبر
محلا ان كان من الخبر
بذي الاعمال) اما تلو غير العامل فينصب
فانه يتعين فيه النصب كقوله تلوا عاضلين به وبين
عليه (قوله تلوا عاضلين) كقوله تعالى او يجاعل في الارض
سوى التالي قد يكون فاعلا فيجب نصبه (؟) اعترض بان هذا
زيدا بوه وبانه قد ذكر في باب الاضافة جواز الفصل
بين المتضايفين بالمفعول في اسم الفاعل كما قرئ
عطف وعده (سله فكيف بمفعول تلوا واجيب عن الاول
بان الفاعل خرج بذكر النصب لان الفاعل كما قرئ
الثاني في بان كلامه صيد بكلامه فيها انا تكلم على حكم
الاصل في اللسان ذو في الاضافة تكلم على ما يعرض من الفصل
او نقول اراد التالي للفظا او تقديرا الوسم (قوله في
اسم الفاعل العامل) سواء كان مؤديا الوصفا (قوله تابع الذي) تابع صفة
محمولا اه فارجي (قوله ولا يضر الفصل) كما في قوله تعالى
لكم فيه فضم ما ذكر التوابع (قوله كمستفي) اي
من نفي مستفي جاه وما لا من غض مستفي جاه وما لا
(قوله فخفض اولى) لانه الاصل والكثير
(قوله فخفض اولى) لانه الاصل والكثير
(قوله وما لا معطوف على جاه) اي وما لا من غض
فصل لانه الاصل في الفصل او وهو
مون لاجل المطابقة قولان
وقال الناظم لاحاجة الى تقدير (قوله هو الصحيح) هو مذهب سيبويه
وقوله وعلى قول الخ هو مذهب غير سيبويه

Digitized by Google

(قوله الواهب المائة الهجان) الهجان بكسر الهاء
بوزن كتاب يستوي فيه المذكر والمؤنث من الابل
والمفرد والجمع اي الكرام البيض كما في المصباح
والعوذ بضم العين المهملة وسكون الواو جمع

الواهب المائة الهجان وعبدها
عوذا تزجى بينها اطفالها

بنصب عبد وجره وقال الاخر

هل انت باعث دينار لحاجتنا
او عبد رب اخا عون ابن مخراق

بنصب عبد على محل دينار او على اضمار فعل التقدير وتبعث عبد رب

وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي

جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه ان كان مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول أمضروب الزيدان الآن او غدا وجاء المضروب ابوهما الآن او غدا او امس وحكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفع فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول مضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى كفافا يكتفي فالمفعول

الاول

الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكنافا المفعول الثانى ص

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

يجوز فى اسم المفعول ان يضاف الى ماكان مرفوعا به فتقول فى قولك زيد مضروب عبدُ زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول الى ماكان مرفوعا به ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمود مقاصده ولايجوز ذلك فى اسم الفاعل فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيدا تريد ضارب ابوه زيدا ص

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى
من ذى ثلاثة كردّ ردّا

الفعل الثلاثى المتعدى يجئ مصدره على فعل قياسا مطردا نص على ذلك سيبويه فى مواضع فتقول ردّ ردّا وضرب ضربا وفهم فهما وزعم بعضهم انه لاينقاس وهو غير سديد ص وفعل اللازم بابه فعل

الواهب المائة الهجان وعبدها
عوذا ترجى بينها اطفالها

بنصب عبد وجره وقال الاخر

هل انت باعث دينار لحاجتنا
او عبد رب اخا عون بن مخراق

بنصب عبد على محل دينارا وعلى اضمار فعل التقدير
وتبعث عبدص

وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى لاسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول فى
معناه كالمعطى كفا فايكتفى

جميع ما تقدم فى اسم الفاعل من انه ان كان
مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال
بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل
مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول امضروب
الزيدان الآن او غدا او جاء المضروب ابوهما
الآن او غدا او امس وحكمه فى المعنى والعمل
حكم الفعل المبنى للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه
فعله فكما تقول لضرب الزيدان تقول امضروب
الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما
ونصب الاخر نحو المعطى كفا فايكتفى فالمفعول

الاول

(قوله الواهب المائة الهجان) الهجان بكسر الهاء
بوزن كتاب يستوى فيه الذكر والانثى من الابل
والنجبة والبسيح اى الكرام والبسيق كما فى الصباح
(قوله عوذا ترجى بينها اطفالها) العوذ بضم العين المهملة وهى الناقة الحديثة
العهد بالنتاج بان مضى من ولادتها عشرة ايام او اكثر
وقيل ما دون ذلك والمجنبة بضم الجيم اى الكرام
الولد الصغير وحاصل المعنى انه يهب مائة ناقة
مصاحبا لها حال كونها ترجى بينها اطفالها
(قوله هل انت باعث دينار لحاجتنا) اى هل انت
باعث دينارا لحاجتنا فقوله عوذا مفعول ثان
لباعث وقوله دينارا مفعوله الاول وقوله
لحاجتنا متعلق بباعث (قوله او عبد رب اخا عون)
اى او هل انت باعث عبد رب اخا عون فقوله
عبد مفعول ثان لباعث وقوله رب اسم رجل
وكذا قوله عون (قوله بنصب عبد على محل دينارا)
اى بنصب عبد رب على محل دينارا باعتبار
كونه مفعولا ثانيا لباعث (قوله وعلى اضمار فعل)
اى وعلى اضمار فعل يعطى مفعولا ثانيا لباعث
(قوله وتبعث عبدص) اى وتبعث عبدص
(قوله وكل ما قرر لاسم فاعل) اى وكل ما
قرر من عمل اسم الفاعل (قوله يعطى لاسم مفعول)
اى يعطى لاسم مفعول ثان لما علمت من ان
المفعول الثانى فى باب الافعال يسمى مفعولا
(قوله بلا تفاضل) اى بلا تفاضل فى
الشروط المعتبرة فى عمل اسم الفاعل
(قوله فهو كفعل صيغ للمفعول فى) اى فهو
اى اسم المفعول كالفعل المبنى للمفعول فى
(قوله معناه كالمعطى كفا فايكتفى) اى
كالمعطى فى كفا فايكتفى فقوله كفا
فايكتفى تأكيد لما قبله (قوله جميع ما تقدم
فى اسم الفاعل) اى جميع ما تقدم من
الشروط فى اسم الفاعل (قوله ان كان مجردا
عمل) اى ان كان اسم الفاعل مجردا عمل
(قوله ان كان بمعنى الحال او الاستقبال)
اى ان كان اسم الفاعل بمعنى الحال او
الاستقبال (قوله بشرط الاعتماد) اى بشرط
اعتماد اسم الفاعل على ما قبله كما
مر فى المعطى (قوله وان كان بالالف واللام
عمل مطلقا) اى وان كان اسم الفاعل
بالالف واللام عمل مطلقا اى سواء
كان بمعنى الحال او الاستقبال او
الماضى (قوله يثبت لاسم المفعول) اى
يثبت ما ذكر لاسم المفعول (قوله فتقول
امضروب الزيدان الآن او غدا) اى فتقول
على سبيل المثال امضروب الزيدان الآن
او غدا (قوله او جاء المضروب ابوهما
الآن او غدا او امس) اى او جاء المضروب
ابوهما الآن او غدا او امس (قوله وحكمه
فى المعنى والعمل حكم الفعل المبنى للمفعول)
اى وحكم اسم المفعول فى المعنى والعمل
حكم الفعل المبنى للمفعول (قوله فيرفع
المفعول كما يرفعه فعله) اى فيرفع
اسم المفعول المفعول كما يرفعه فعله
(قوله فكما تقول لضرب الزيدان تقول
امضروب الزيدان) اى فكما تقول على
سبيل المثال لضرب الزيدان تقول
امضروب الزيدان (قوله وان كان له
مفعولان رفع احدهما) اى وان كان
لاسم المفعول مفعولان رفع احدهما
(قوله ونصب الاخر نحو المعطى كفا فايكتفى
فالمفعول) اى ونصب المفعول الاخر
نحو المعطى كفا فايكتفى فالمفعول

الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو
مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكنا فا المفعول
الثانى ص

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

يجوز فى اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعا
به فتقول فى قولك زيد مضروب عبده زيد مضروب
العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به
ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع
محمود مقاصده ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل
فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيدا تريد
ضارب ابوه زيدا ص

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى
من ذى ثلاثة كردّ ردّا

الفعل الثلاثى المتعدى يجئ مصدره على فعل
قياسا مطردا نص على ذلك سيبويه فى مواضع
فتقول ردّ ردّا وضرب ضربا وفهم فهما
وزعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير سديد ص

وفعل اللازم بابه فعل

(قوله وقد يضاف ذا) اى اسم المفعول بعد تحويله
(قوله مرتفع به) فى ضمير راجع للموصوف باسم
الفاعل المسند له على الشذوذ (قوله الى ضمير)
المفعول وخصب الاسم المرفوع به على الشذوذ
(قوله اضافة الوصف) راجع للاسم المرفوع به
(قوله الى الشئ الى نفسه) اضافة الشئ عند
بالمفعول اذ لا يصح اضافة الشئ الى نفسه فلم يبق طريق
لانه منه فيلزم عدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق
يصح حمد فه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق
الا اضافته الى مرفوعه ولا
يجوز الاضافة الى المرفوع الا بالتحويل المتقدم
المتعدى لواحد مجرى المتعدى لاثنين
فالحاصل ان النصب كما فى لا اشموني والنصب
متفرع عن الرفع وان الجر
فال الفارضى واعلم ان اضافة اسم المفعول الى مرفوعه
فيها مجاز فاذا قلت زيد مضروب ضمير زيد فانت نسبت
القاهى الضرب مسندا عن الاخ الى ضمير زيد فانت
حولت الاسناد عن مضروب وجعلت فى مضروب ضمير
عن الاخ ليس مضروب الورع محمود المقاصد فما قصده
الجاز لانه (اى) اصله الورع محمود مقاصده فما قصده
المقاصد (اى) على النيابة فحول الى محمود المقاصد
رفع المحمودة على التشبيه بالمفعول به (قوله زيد مضروب عبده)
بالنصب على التشبيه بالمفعول به (قوله اه) اى هشام عندى انه
الناظم قال ابن هشام فى هذا فانا نتوقف
ينبغى التوقف فى هذا فانا نتوقف
يقول الا الاخفش
زيد بانه مضروب
وذلك

(قوله فعل قياس مصدر المعدى) اى فعل قياس
من ذى ثلاثة كرد ردا (قوله المعدى) اى
من فعل المعروف فخرج بذلك الواقع
من فعل المجهول فلا يقال فى مجهول
من علم العلم ولا فى مجهول من فهم الفهم
(قوله فعل قياس) اى مصدر ان يقال فى
الاعلام وفى نحو ذلك مما لا قياس له
موصوف بمحذوف اى فعل قياسى مصدر
من الضمير فى المعدى اى حالة كونه
فى ثلاثة وبستثنى منه ما دل على
عيبه على هذا الاتى كحسن وقبح
فال ذلك سيبويه والاخفش والجمهور
(قوله فتقول ردد ردا) الخ اصل ردد ردد
ادغمت الدال الاولى فى الثانية
(قوله ضربا) اى مضروبا (قوله وفهم فهما)
اى مفهوما (قوله وزعم بعضهم) اى
الكسائى (قوله غير سديد) اى
غير جيد (قوله وفعل اللازم بابه فعل)
اى قاعدة مصدره وزنا

كفرح وكجوى وكشلل

اى يجئ مصدر فعل اللازم على فعل قياسا

كفرح فرحا وجوى جوى وشلت يده شللا ص

وفعل اللازم مثل قعدا

له فعول با طراد كقعدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا

او فعلانا فادرا وفعالا

فاول لذى امتناع كابى

والثان للذى اقتضى تقلبا

للذا فعال اولصوت وشمل

سيرا وصوتا الفعيل كصهل

يأتى مصدر فعل اللازم على فعول قياسا فتقول

قعد قعودا وغدا غدوا وبكر بكورا واشار

بقوله ما لم يكن مستوجبا فعالا الى آخره الى أنه

انما يأتى مصدره على فعول اذا لم يستحق ان يكون

مصدره على فعال او فعلان او فعال فالذى

استحق ان يكون مصدره على فعال هو كل فعل

دل على امتناع كابى اباء ونفارا وشرد شرادا

وهو المراد بقوله فاول لذى امتناع والذى

استحق ان يكون مصدره على فعلان هو كل فعل

دل على تقلب نحو طاف طوفانا وجال جولانا

وزنا

(قوله كفرح وكجوى وكشلل) اى مثل بامثلة ثلاثة

(قوله وشمل) اى فعل اللازم (قوله وكشلل) بفتح الشين

(قوله كفرح) اى فرح (قوله وكجوى) اى جوى (قوله

وكشلل) اى شلل (قوله مثل) اى مثل فعل (قوله

كقعد) اى قعد (قوله ومثل) اى مثل فعل (قوله

مطرد) اى مطرد فعل (قوله فعلا) اى فعل

(قوله فعالا) اى فعال (قوله فعلانا) اى فعلان

(قوله فعالا) اى فعال (قوله فاول) اى فعول

(قوله فعلان) اى فعلان (قوله فعال) اى فعال

(قوله فعيل) اى فعيل (قوله للذا فعال) اى

للذى فعال (قوله اولصوت) اى او لصوت

(قوله وشمل) اى وشمل فعيل (قوله سيرا

وصوتا) اى سيرا وصوتا (قوله الفعيل) اى

فعيل (قوله كصهل) اى صهل

فى الفعل لتشمله ومثل قعد ومثل غدا ورد فى

مصدر فعل اللازم مثل قعد ومثل غدا ورد فى

مطرد فعل اللازم مثل قعد ومثل غدا ورد فى

فعلا) سادس الصحيح (قوله فعالا) اى فعال

(قوله فعلانا) اى فعلان (قوله فعالا) اى فعال

(قوله فاول) اى فعول (قوله للذا فعال) اى

للذى فعال (قوله اولصوت) اى او لصوت

(قوله وشمل) اى وشمل فعيل (قوله سيرا

وصوتا) اى سيرا وصوتا (قوله الفعيل) اى

فعيل (قوله كصهل) اى صهل

تقدير العاطف اذ لا وجه لتعداد المثال من غير

عاطف ولم يسمع بكسر الجيم اى مستحقا فعالا بالكسر افاده الصبان

(قوله مالم يكن) اى مدة عدم كونه مستوجبا

على حرفة او ولاية فتيا سه افاده الصبان

المتاع وصرح بهم سعاده اذ الاصل فى مصدره

ان يحمل القاصر بطرح فى مصدره كقعود غاده فى

المعانى السبعة الآتية وهى الامتناع والنفار

والصوت والحرفة والسير والولاية والتقلب والذهاب

فعال فى التقلب فعلان وفى الداء فعال وفى الامتناع

وقد يشذ فعال كنهوض فعلان وفى الداء فعال وفى الصوت

مهيلا واطرد فعال كنهوض بمعنى نهض فعالا وفى الصوت

واطرد فى الولايات والحرف فعالة كامارة وخياطة

وشمل سيرا) بضم السين (قوله زاد الاسنوى وفعيلا) اى

وكلاما فى اللازم قال فى المصباح الخ (قوله

بالكسر والمد وابايا) اى امتنع وفى المصباح الخ

(قوله تقلبا) المراد بالتقلب الحركة المشتملة على اعتزاز

واضطراب لا مطلق الحركة فلا ينقض بنحو مشى

قعودا ومشى مشيا كما يؤخذ من سم (قوله للذا فعال) اى

المصدر الفعل ذى الداء اى الداء على الداء اى الالم

او لصوت اى فعل دال على صوت اهـ سم (قوله وشمل)

اى سند وهو لغة بفتح الميم وكسرها وبنبغى ان مرادهم

السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذى قبل الروى المقيد

والصوت اى الفعل الدال عليهما (قوله سيرا وصوتا) اى مصدرى

سم (قوله وشرد) بمعنى نفر (قوله وجال) اى جول

فالجمع احوال مثل فعل وافعال فكان المعنى

قطع الاحوال وهى النواحى وجال فى البلاد

طاف غير مستقر فيها اهـ ملخصا

ونزا نزوانا وهذا معنى قوله والثان للذى
اقتضى تقلبا * والذى استحق ان يكون مصدره
على فعال هو كل فعل دل على داء او صوت
فمثال الاول سعل سعالا وزكم زكاما ومشى
بطنه مشاء ومثال الثانى نعب الغراب نعابا
ونعق الراعى نعاقا وازت القدر ازازا وهذا
هو المراد بقوله للدا فعال اولصوت وأشار
بقوله وشمل سيرا ومنونا الفعيل الى ان فعيلا
يأتى مصدر الماذل على سير ولماذل على صوت
فمثال الأول ذمل ذميلا ورحل رحيلا ومثال
الثانى نعب نعيبا ونعق نعيقا ص

فعولة فعالة لفعلا
كسهل الامر وزيد جزلا

اذا كان الفعل على فعل ولا يكون الا لازما
يكون مصدره على فعولة او على فعالة فمثال
الاول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة
ومثال الثانى جزل جزالة وفصح فصاحة وضخم
ضخامة ص

وما اتى مخالفا لما مضى
فبابه النقل كسخط ورضى

يعنى ان ما سبق ذكره فى هذا الباب هو القياس

(قوله ونزا) بالنون والزاى يقال نزا الفحل نزوا
من باب قتل ونزوانا من باب ضرب والاسم النزاء بالكسر
والضم مع المد يقال ذلك فى الحافر والظلفة والسبع
اه مصباح (قوله وذكم زكاما) اعترض التمثيل به
من وجهين الاول انه ليس مبنيا للمفعول لستلزم كونه متعديا والكلام
فى اللازم والجواب عن الاول بانه مبنى للمفعول حكما فان بناءه
فاصله ذكم وان لم ينطق بهذا الاصل وعن الثانى بان
بناءه للمفعول لا يستلزم كونه متعديا بدليل ترجلت
فاعلا لانائب فاعل على ان المراد بكونه مبنيا للفاعل كون
اذ على صورة المبنى للمفعول ومثله تحت المشاة فالشاة فاعل
صورة المبنى للمفعول لانه مبنى للفاعل لكن اتى على
لانائب فاعل (قوله ونعب) بالعين المهملة بمعنى نعق
(قوله وازت القدر) اى غلت (قوله فعولة فعالة اسم
هو السيل اللين كما فى القاموس (قوله ذمل) اى اسرع
افاد ارادة التخيير فيعد والاتم الوقف على السماع اسم
وكلام الشارح يدل على انهما على التوزيع وقال وكذا تمثيل الكل
لانه قال كسهل الامر وزيد جزلا ومصدره سهولة وقال وقد ذكر فى شرح لامية الافعال منابطا
ومصدره جزالة وفعولة اذا كان الوصف على فعل كسهل وفعالة اذا
وهو ان ما فضل كخطر ينب (قوله كسخط ورضى) اى عظم
اذا كان على فعل كفرح فمصدره السماع (قوله كسخط ورضى) نظر
اى قاعدة مصدره السماع (قوله كخطر ينب فقال
فيه ان قاما بانهما يستعملان متعديين فقال
رضيه وسخطه فكيف يجعل هما من اللازم
وقد نقل انهما يستعملان ايضا لازمين
كما صرح به فى المصباح *

الثابت فى مصدر الفعل الثلاثى وما ورد على
خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه على السماع
نحو سخط سخطا ورضى رضى وذهب ذهابا وشكر
شكرانا وعظم عظمة من

وغير ذى ثلاثة مقيس
مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية واجملا
اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم
اقامة وغالبا اذا التزم
وما يلى الاخر مد وافتحا
مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما
يربع فى امثال قد تلملما

ذكر فى هذه الابيات مصادر غير الثلاثى وهى
مقيسة كلها فما كان على وزن فعل فاما ان يكون
صحيحا او معتلا فان كان صحيحا فمصدره على
تفعيل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم
الله موسى تكليما ويأتى ايضا على فعال كقوله تعالى
وكذبوا بايا تنا كذابا وعلى فعال بتخفيف العين
وقد قرئ وكذبوا بايا تنا كذابا بتخفيف الذال

وان

وان كان معتلا فمصدره كذلك لكن تحذف
ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فيصير مصدره
على تفعلة نحو زكى تزكية وندر مجيئه على تفعيل
كقوله

باتت تنزى دلوها تنزيا كما تنزى شهلة صبيا

وان كان مهموزا ولم يذكره المص هنا فمصدره
على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطأ تخطيأ وتخطئة
وجزأ تجزيأ وتجزئة ونبأ تنبيأ وتنبئة
وان كان على افعل ففياس مصدره على افعال
نحو اكرم اكراما واجمل اجمالا واعطى اعطاء
هذا اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين
نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض
عنها تاء التانيث غالبا نحو اقام اقامة الاصل
اقواما فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت
وعوض عنها تاء التانيث فصار اقامة وهذا
هو المراد بقوله ثم اقم اقامة وقوله وغالبا
اذ التلازم اشارة الى ما ذكرناه من ان التاء
تعوض غالبا وقد جاء حذفها كقوله تعالى واقام
الصلاة وان كان على وزن تفعل ففياس مصدره
تفعل بضم العين نحو تجمل تجملا وتعلم تعلما
وتكرم تكرما وان كان في اوله همزة وصل كسر

(قوله باتت تنزى الخ اى تلك المراة عمرت دلوها والشاهد
وهى تنزيا فان القياس فيه تنزية بالياء المخففة
في تنزيا فان التانيث والشهلة بفتح المعجمة وسكون
بعدها تاء العجوز شبه بديها اذا جذبت بها الدلو
الماء المراة البيضاء بيدى امراة تنزى الصبى وصبيا حال
لانها اضعف من الشابة فى تنزى الصبى باجتذاب (قوله
على تفعيل) اى بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح
وحذفت) واستغنى كالمه بان شرط قلبها الفا تحركها
ما قبلها والفرد بان هذا الشرط انما ذكروه فى
بعدها الف نحو قول ورمى اذ القلب فيه لمعنى
يصح نحو عور وروى بخلاف فى معتل العين الذى
فيلتبس نحو عور وروى بخلاف فى معتل العين الذى
فيه اهو شيخ الاسلام ومذهب الفليل وسيبويه ان المحذوف
هو الالف الثانية الزائدة فوزن نحو اقامة افعلة وفعال
الاخفش والفراء ان العين فوزن نحو اقامة افعلة وفعال
بكسر الفاء مبتدا وهو معرف بحتية الاوزان والخبر قوله
لفعلال

ثالثه وزيد الف قبل آخره سواء كان على وزن
انفعل وافتعل واستفعل نحو انطلق انطلاقا
واصطفى استطفاء واستخرج استخراجا وهذا
معنى قوله ومايلى الاخر مدّ وافتحا فان كان استفعل
معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة
وحذفت وعوض منها تاء التانيث لزوما نحو استعاذ
استعاذة والاصل استعواذا فنقلت حركة الواو
الى العين وهى فاء الكلمة وعوض عنها التاء فصار
استعاذة وهذا معنى قوله واستعذ استعاذة
ومعنى قوله وضم مابربع فامثال قد تلمّلما انه
ان كان الفعل على وزن تفعلل يكون مصدره
على تفعلل بضم رابعه نحو تلمّلم تلمّلما وتدحرج
تدحرجا ص

فعال او فعللة لفعلل
واجعل مقيسا ثانيا الأولا

يأتى مصدر فعلل على فعلال كدحرج دحراجا
وسرهف سرهافا وعلى فعللة وهو المقيس فيه
نحو دحرج دحرجة وبهرج بهرجة وسرهف سرهفة

من لفاعل الفعال والمفاعله
وغير مامر السماع عاد له

كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة

نحو

(قوله كدحرج دحراجا) قال فى التصريح لم يسمع
فى دحرج دحرابا نص على ذلك الصبرى ولا فى الملحق
بفعلل الاجوفا مصدر حوقل وبذلك يقيد قوله
الناظم فعلالا او فعللة تأمل (قوله وسرهف سرهافا
اى نعم من النعومة يقال سرهفت الصبى اذا احسنت
غذاءه (قوله وبرهم برهمة) اى نظر مع سكون ملرفه
كما فى المصباح وفى بعض النسخ بهرج والبهرجة الردىء
من الشئ كما فى المصباح ايضا (قوله لفاعل الفعال
والمفاعله) فيه بحث اما هو فتنوين فيه
ياومه بوما لا ميا ومة وياما من ميا مة وشذ
عادله اى قابله اولازمه فعادل فعل ماض فالهاء
مفعوله وبصح ان يكون عادل فعلا مضارعا
المستتر عائد على السماع والبارز الجرور لغير
ما مر او بالعكس ولا قلب وقال الشاطبى ومعنى عادله
كان له عديلا ونظيرا فانه لا يتقدم عليه الا بالتقدير
واصله من قولهم عادلت كذا بكذا اى وازنته
به وجعلته عديلا له والعديل هو الذى يعادل
فى الوزن اهـ

Digitized by Google

نحو ضارب ضرابا ومضاربة وقاتل قتالا
ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة واشار بقوله
وغيرهما الى ان ما ورد من مصادر غير الثلاثي
على خلاف ما مر يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله
عادله كان السماع له عديلا فلا يقدم عليه
الا بتثبت كقولهم في مصدر فعل المعتل تفعيلا
نحو ثابت تثويبا ونوى تنويا والقياس تثوية
وقولهم في مصدر حوقل حيقالا والقياس حوقلة
نحو دحرج دحرجة ومن ورود حيقال قوله
ياقوم قد حوقلت او دنوت
وشر حيقال الرجال الموت
وقولهم في مصدر تفعل تفعالا نحو تملق تملاقا
والقياس تفعل تفعلا نحو تملق تملقا

وفعلة لمرة كجلسة
وفعلة لهيئة كجلسة

اذا اريد بيان مرة من مصدر الفعل الثلاثي قيل
فعلة بفتح الفاء نحو ضربته ضربة وقتلته
قتلة هذا اذا لم يبن المصدر على تاء التانيث
فان بني عليها وصف بما يدل على الوحدة نحو نعمة
ورحمة فاذا اريد المرة وصف بواحدة وان
اريد بيان الهيئة منه قيل فعلة بكسر الفاء نحو

(قوله بثبت) بفتح الباء اى بدليل واما بسكونها
فمعناه ثابت القلب تقول لرجل ثبت اى ثابت القلب
كما في المختار (قوله ياقوم قد حوقلت الخ) يقال
الشيخ اذا كبر وفتر من الجماع وهو مجاز والشاهد في حيقال
فانه على وزن فيعال وهو مجازي والذي في الشواهد وشر حيقال الخ بشر
مبتدا خبره الموت والذي تملقوه تملقا له اهـ شيخ الاسلام (قوله
تنويا) اى من مصدر الفعل الثلاثي الذي تقول جلست جلسة
واحدة (قوله تملق) يقال تملقه اذا تودد اليه وتلطف له اهـ شيخ الاسلام (قوله
مرة) اى من مصدر جلست (قوله بفتح الجيم) اى جلست (قوله لمنة) هي حالة
فيها من الجلوس وكيفيتها (قوله وفعلة لهيئة) اى حالة تعرض
للفاعل عند الفعل (قوله وصف بواحدة) اى بما يدل على الواحدة
كجلسة وضربة (قوله فان كان بناء المصدر على فعلة كغلبة ونشدة
فيدل على الهيئة منه بالوصف فيقال نشدة واحدة واستقامة واحدة
يقال في غير الثلاثي كاقامة واحدة

Digitized by Google

جلس جلسة حسنة وقعد قعدة ومات ميتة ص

في غير ذي الثلاث بالتا المره
وشذ فيه هيئة كالخمره

اذا اريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة احرف زيد على المصدر تاء التانيث نحو اكرمته اكرامة ودحرجته دحراجة وشذ بناء فعلة للهيئة من غير الثلاثي كقولهم هي حسنة الخمرة فبنوا فعلة من اختمر وهو حسن العمة فبنوا فعلة من نعم

ابنية اسمآء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بهما

كفاعل صغ اسم فاعل اذا
من ذي ثلاثة يكون كهذا

اذا اريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جئ به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا كان أو لازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وعذا فهو عاذ فان كان الفعل على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان يأتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان كان لازما او كان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يقال

(قوله في غير ذي الثلاث) اي لان بناء الفعلة لا يأتي فيه اذ يلزم على ذلك هيام الشيء بعضا فقدوا الاسمي اهـ ناظر اهوسم (قوله بالتا المره) اي التا الدالة على المرة في غير ذي الثلاثي زيادة على التا الدالة على مصدره التاسي فالمرة مستلزمة اخيره بالتا (قوله كالخمرة) بكسر الخاء المعجمة من اختمرت المرأة غطت راسها بالخمار (فائدة) قال بعضهم ليس في كلامهم مصدر على عشرة احرف غير هذا الجميع بانواعه اسما الفاعلين والمفعولين وغلب الفاعل على غيره فجمعها جمع العقلاء والمفعول لا للفظ الترجمة لترجمته بها بعد وحذف الترجمة بها بعد من الاوزان المذكورة في اسم الفاعل صالحة لان تكون من اسم فاعل قال المكودي (قوله كفاعل اذا اصغ) اي صغ اذا اريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جئ به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا كان أو لازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وعذا فهو عاذ فان كان الفعل على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان يأتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان كان لازما او كان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يقال

فى اسم الفاعل منهما فاعل الا سماعا وهذا هو
المراد بقوله ص

وهو قليل فى فعُلْت وفعل
غير معدى بل قياسه فعل
وافعل فعلان نحو أشر
ونحو صديان ونحو الاجهر

اى اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل فى فعل
بضم العين كقولهم حمض فهو حامض وفى فعل
بكسر العين غير متعد نحو أمن فهو آمن بل قياس
اسم الفاعل المكسور العين اذا كان لازما أن
يكون على فعل بكسر العين نحو نضر فهو نضر
وبطر فهو بطر وأشر فهو اشر او على فعلان نحو
عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان أو
على افعل نحو سود فهو اسود وجهر فهو أجهر ص

وفعل اولى وفعيل بفعل
كالضخم والجميل والنعل جل
وافعل فيه قليل وفعل
ويسوى الفاعل قد يغنى فعل

اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر
مجيء اسم الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو
ضخم وشهم فهو شهم وعلى فعيل نحو جمل فهو

(قوله وهو اى فاعل قليل) (قوله غير معدى) بل هنا
حال من فعل بكسر العين (قوله بل قياسه) وغير فعل بكسر
العين قالانتقال وقياسه متعد او غير متعد فعل بكسر
حرف انتقال والاوزان الثلاثة الاول فى اسم الفاعل
على الاوزان الثلاثة الاول فى اسم الفاعل
الشائع فانها اصناف مشبهة اما ما كان بوزن فاعل
اسم فاعل الا اذا اضيف الى ما هو فى معنى ذلك فيأتى
كما هو الشائع وشحط الدار اى بعدها فصفة مشبهة كما
سيأتى فى بابها اهـ (قوله وافعل فعلان) معطوف
على فعل بإستاط العاطف من الثانى (قوله اشر) بكسر الشين
من اشر يأشر اشرا فالم يحمد النقد والعافية ومثله بطر وزنا ومعنى (قوله صديان) كعطشان وزنا ومعنى (قوله نحو امن) اعترض بانه
هو من لا يبصر فى النهار وقد يجاب بانه يستعمل لازما كما فى القاموس
نحو امن زيد الشر وقد يجاب بانه يستعمل لازما كما فى القاموس
وبانه يقال امن البلد بمعنى امن اهله (قوله فيها) العائد على
انما لم يصح فيه بالقياس لانه لم يطرد فيها العائد على
المراد دون فعل اسم (قوله وفعيل) عطف على فعل
مطرد ولا يجوز عطفه على فعل لانه يلزم عليه
فاول وفعل اولى بالقياس وغيره يرى ان فعلا اولى
بنا اولى والفعل واما جميل بضم الميم نحو قولهم جمل الفاعل
قوله والفعل فعلا منه بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل
اذا الذبيحة فان فعلا هذا قوله والفعل جعل
قاله الشاطبى فعل بمعنى الشحم بمعنى
الجميل لختزنها عن جميل الشحم (قوله جعل)
فيه قليل) اهـ مبتدأ خبره قليل وفيه بمعنى
والضمير لفعل مضموم العين (قوله بمعنى) فاعل
مضارع فتحا بمعنى كفرح يفرح وفعل بضم العين
بمعنى والمعنى قد يستغنى فعل بيسوى فاعل بمعنى
كضخم بالضاد والخاء والشين المعجمتين بمعنى
المفرد اه بتغير الاوزان
(قوله شهم) بالشين المعجمة اى ذكى

الواهب المائة الهجان وعبدها

عوذا تزجى بينها اطفالها

بنصب عبد وجره وقال الاخر

هل انت باعث دينار لحاجتنا

او عبد رب اخا عون ابن مخراق

بنصب عبد على محل دينارا وعلى اضمار فعل التقدير

وتبعث عبد ص

وكل ما قرر لاسم فاعل

يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول فى

معناه كالمعطى كفافا يكتفى

جميع ما تقدم فى اسم الفاعل من انه ان كان مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول امضروب الزيدان الآن او غدا وجاء المضروب ابوهما الآن او غدا او امس وحكمه فى المعنى والعمل حكم الفعل المبنى للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول امضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى كفافا يكتفى فالمفعول

الاول

(قوله الواهب المائة الهجان) الهجان بكسر الهاء
بوزن كتاب يستوى فيه المذكر والمؤنث من الابل
والنجيبة والجسيم اى الكرام والبيض كما فى المصباح
والعوذ بضم العين المهملة وسكون الواو جمع ٣٣٨
عائذ بذال معجمة وهى الناقة الحديثة
النتاج بالنعمى من ولادتها عشرة ايام او خمسة
عشر يوما ثم هى مطفل بعد ذلك كما فى الصحاح
وتزجى بزاى فجيم اى تساق بينها اطفالها جمع طفل وهو

الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكنا فا المفعول الثانى ص

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

يجوز فى اسم المفعول ان يضاف الى ماكان مرفوعا به فتقول فى قولك زيد مضروب عبدُ زيد مضروبُ العبد فتضيف اسم المفعول الى ماكان مرفوعا به ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمود مقاصده ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيدا تريد ضارب ابوه زيدا ص

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى
من ذى ثلاثة كردّ ردّا

الفعل الثلاثى المتعدى يجئ مصدره على فعل قياسا مطردا نص على ذلك سيبويه فى مواضع فتقول ردّ ردّا وضرب ضربا وفهم فهما وزعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير سديد ص

وفعل اللازم بابه فعل

Digitized by Google

كفرح وكجوى وكشلل

اى يجئ مصدر فعل اللازم على فعل قياسا كفرح فرحا وجوى جوى وشلت يده شللا ص

وفعل اللازم مثل قعدا
له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا
او فعلانا فادر او فعالا
فاول لذى امتناع كابى
والثان للذى اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل
سيرا وصوتا الفعيل كصهل

يأتى مصدر فعل اللازم على فعول قياسا فتقول قعد قعودا وغدا غدوا وبكر بكورا واشار بقوله ما لم يكن مستوجبا فعالا الى آخره الى انه انما يأتى مصدره على فعول اذا لم يستحق ان يكون مصدره على فعال او فعلان او فعال فالذى استحق ان يكون مصدره على فعال هو كل فعل دل على امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا وهو المراد بقوله فاول لذى امتناع والذى استحق ان يكون مصدره على فعلان هو كل فعل دل على تقلب نحو طاف طوفانا وجال جولانا

وزنا

وتزاتروانا وهذا معنى قوله والثان للذى
اقتضى تقلبا * والذى استحق ان يكون مصدره
على فعال هو كل فعل دل على داء او صوت
فمثال الاول سعل سعالا وزكم زكاما ومشى
بطنه مشاء ومثال الثانى نعب الغراب نعابا
ونعق الراعى نعاقا وانت القدر ازازا وهذا
هو المراد بقوله للدا فعال اولصوت وأشار
بقوله وشمل سيرا وسوتا الفعيل الى ان فعيلا
ياتى مصدر الماد ل على سير ولماد ل على صوت
فمثال الأول ذمل ذميلا ورحل رحيلا ومثال
الثانى نعب نعيبا ونعق نعيقا ص

فعولة فعالة لفعلا
كسهل الامر وزيد جزلا

اذا كان الفعل على فعل ولا يكون الا لازما
يكون مصدره على فعولة او على فعالة فمثال
الاول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة
ومثال الثانى جزل جزالة وفصح فصاحة وضخم
ضخامة ص

وما اتى مخالفا لما مضى
فبابه النقل كسخط ورضى

يعنى ان ما سبق ذكره فى هذا الباب هو القياس

(قوله ونزا) بالنون والزاى يقال نزا الفحل نزوا
من باب قتل ونزوانا وثب والاسم النزاء بالكسر
والضم مع المد يقال ذلك فى الكافر والظلف والسبع
اه مصباح (قوله وذكم زكاما) اعترض التمثيل به
من وجهين الاول انه ليس من الامثلة المنصوص
والثانى ان بناءه للمفعول يستلزم كونه مبنى للفاعل بحسب الاصل
فى اللازم وليس كذلك وان لم ينطق بهذا الاصل وصرح الثانى بان
فاصله زكم وان بناءه للمفعول لا يستلزم كونه مبنيا للفاعل بحسب الاصل
بناء على ان نائب الفاعل فاعل عند الاكثرين وان المراد بكونه مبنيا للفاعل
فاعلا لانائب فاعل على ان المبنى للمفعول لانه مبنى للفاعل لكن اتى على
صورة المبنى للمفعول ومثله تحت المشاة فالشاة فاعل
لانائب فاعل (قوله ونعب) اى غلت (قوله فعولة فعالة الخ)
هو السير اللين كما فى القاموس (قوله ذمل بالمعجمة)
ان اراد التحرير فبعد والا لم يقف على السماع اه سم
وكلام الشارح الآتى يدل على انهما على القوة بيع وكذا تمثيل الصبان
لانه قال كسهل الامر وزيد جزلا ومصدره جزالة وقد ذكر فى شرح لامية الافعال منابطا
وهو ان المصدر فعولة او فعالة اذا كان الوصف على فعل كسهل وفعالة
اذا كان على فعيل كظريف وظراف (قوله وفخم) اى عظم
اى قاعدة مصدره السماع (قوله كسخط ورضى)
فيه ان قاعدة بابهما يستعملان معتديين فقال
رضيه وسخطه فكيف يعدهما من اللازم
وقد يقال انهما يستعملان ايضا لازمين
كما صرح به فى المصباح *

Digitized by Google

الثابت في مصدر الفعل الثلاثي وما ورد على
خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه على السماع
نحو سخط سخطا ورضي رضى وذهب ذهابا وشكر
شكرانا وعظم عظمة ص

وغير ذي ثلاثة مقيس
مصدره كقدس التقديس
وذكه تزكية واجملا
اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم
اقامة وغالبا اذا التزم
وما على الاخر مد وافتحا
مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما
يربع في امثال قد تلمما

ذكر في هذه الابيات مصادر غير الثلاثي وهي
مقيسة كلها فما كان على وزن فعل فاما ان يكون
صحيحا او معتلا فان كان صحيحا فمصدره على
تفعيل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم
الله موسى تكليما ويأتي ايضا على فعال كقوله تعالى
وكذبوا بآياتنا كذابا وعلى فعال بتخفيف العين
وقد قرئ وكذبوا بآياتنا كذابا بتخفيف الذال

وان

(قوله كسخط سخطا ورضي) الخ اي من سخط
(قوله ذهابا) بفتح الذال قياسه ذهب وشكرانا بفتح الشين وسكون الكاف (قوله عظمة) قياسه عظوم
(قوله وغير ذي ثلاثة) اي غير مصدر ومقيس مجيء مصدره على تفعيل (قوله مقيس) خبر مبتدا محذوف
اي هو مقيس (قوله كقدس التقديس) اي فهو مقيس مجيء مصدره على تفعيل (قوله وذكه تزكية)
اي فهو مقيس مجيء مصدره على تفعيل (قوله اجمال من تجملا تجملا) اي فهو مقيس مجيء مصدره على تفعيل
(قوله واستعذ استعاذة) اي فهو مقيس مجيء مصدره على استفعال (قوله ثم اقم اقامة) اي فهو مقيس
مجيء مصدره على افعال (قوله وغالبا اذا التزم) اي فهو مقيس مجيء مصدره على افعال (قوله وما على
الاخر مد) اي فهو مقيس مجيء مصدره على فعال (قوله وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا بهمز وصل)
اي فهو مقيس مجيء مصدره على افتعال (قوله كاصطفى) اي فمصدره اصطفاء (قوله وضم ما يربع)
اي فهو مقيس مجيء مصدره على فعلال (قوله في امثال قد تلمما) اي فمصدره تلملما

قاله المحبي وفي التصريح ما نصه والجملة خبر غير والرابط الضمير في مصدره وقيل الرابط محذوف
اي مصدره منه وقيل لا حاجة الى رابط لان مصدر غير ذي الثلاثي قد يحذف ويقام المضاف اليه مقامه
فيكون هو المبتدا في المعنى وقيل غير مبتدا ومقيس جزء وعظمة اعظامه (قوله وغير ذي ثلاثة) اي
غير مبتدا ومقيس جزء ومصدره نائب فاعل ويجوز كونه مبتدا مؤخرا ومقيس جزء ومصدره مقيس
والجملة خبر غير والرابط الضمير في مصدره مقيس كذا في التصريح

والتقدير وغير ذي الثلاثة مقيس مصدره والتقدير والفعل غير
الثلاثي كقدس مصدره التقديس والتقدير والفعل غير
الجر والرفع (قوله اجمال) مفعول مطلق تجملا لتجمل لان معناه تجمل تجملا
لانه مضاف الى من الموصولة وهو محذوف والفعل غير
متقدم على عامله وهو تجملا لتجمل لان معناه تجمل تجملا
تجملا لتجمل وهو تجملا صفة لتجملا المحذوف
زيد في تجملا وتجملا بهمزة وصل لان الميم مصدر
تفعل والتاء ذكره بتمحل بان اتاء الافتعال في قوله وضم ما
ذكره هنا من باب ذكر الخاص بعد العام (قوله وغالبا
الالتزام) ظاهره انه ليس بلازم وقد يقال
لما وقع من العرب وحاصله ان التاء لم تستعمل
فاستعمالهم وهذا الاتيان في التشبيه بالغلبة لهم
العين كاقرار اقامة وجزه لزم والالتزام بمعنى عدم الانفكاك
بلزم والذي ارتضاه المحبي جعله امتدادا وان
مبتدا ثان وجملة لزم خبر الثاني والرابط
من الاول والرابط محذوف تقديره وهو وجزه
لزمته غالبا (قوله وما على الاخر) اي ويأتي
مد فما مفعول مقدم على عامله والجملة صلة
والضمير العائد محذوف اي مد على الاخر
فالغالب وهنا لامن حيث ذلك وهو ظاهر (قوله بهمز وصل) متعلق بافتحا
بفتح اوله وثالثه من دعوتا لقوم اديعهم او صيرتهم
فامثال قد تلملما) اخبار متعلق بقوله ضم وامثال مضاف الى
تلملما ومعناه ثلاثة فاكثر كانت والسكاكات وعدد الحروف
وان لم يكن من بابه كما في
المتصريح ٥

Digitized by Google

وان كان معتلا فمصدره كذلك لكن تحذف
ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فيصير مصدره
على تفعلة نحو زكى تزكية وندر مجيئه على تفعيل
كقوله

باتت تنزى دلوها تنزيا كما تنزى شهلة صبيا

وان كان مهموزا ولم يذكره المصنف هنا فمصدره
على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطأ تخطيأ وتخطئة
وجزأ تجزيأ وتجزئة ونبأ تنبيأ وتنبئة
وان كان على افعل ففياس مصدره على افعال
نحو اكرم اكراما واجمل اجمالا واعطى اعطاء
هذا اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين
نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض
عنها تاء التانيث غالبا نحو اقام اقامة الاصل
اقواما فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت
وعوض عنها تاء التانيث فصار اقامة وهذا
هو المراد بقوله ثم اقم اقامة وقوله وغالبا
اذ التالزم اشارة الى ما ذكرناه من ان التاء
تعوض غالبا وقد جاء حذفها كقوله تعالى واقام
الصلاة وان كان على وزن تفعل ففياس مصدره
تفعل بضم العين نحو تجمل تجملا وتعلم تعلما
وتكرم تكرما وان كان في اوله همزة وصل كسر

(قوله باتت تنزى الخ اى تلك المراة تحرك دلوها والشاهد
فى تنزيا فان القياس فيه تنزية بالياء المخففة
بعدها تاء التانيث والشهلة بفتح المعجمة وسكون
الهاء المراة العجوز شبه بيديها امراة ترقص صبيا واضجعت
لتخرج من البئر بيدى امراة فى تنزى الصبى بتحريك
لانها اضعف من الشابة والثا فاشهر اهـ فارضى (قوله
على تفعيل وعلى تفعلة) اى بعد قلبها الفا لتحركها
وحذفت واستشكل له بان هذا الشرط انما ذكروه
ما قبلها الفا يرد بان هذا الشرط انما ذكروه
بعدها الفا يرد بان هذا الشرط انما ذكروه
لتخرج بخو غزا وارمى فانه لا يجوز فيه
فيلتبس بخوغزا وارمى بخلاف فعل فانه يجوز
فيه اهـ شيخ الاسلام ومذهب الخليل وسيبويه ان
هو الالف الثالثة الزائدة فوزن نحو اقامة افعالة
الاخفش والفراء العين فوزنه افالة (قوله فعلان)
بكسر الفاء مبتدا وهو معرف كغيره الاوزان والخبر قوله

ثالثه وزيد الف قبل آخره سواء كان على وزن
انفعل او افتعل او استفعل نحو انطلق انطلاقا
واصطفى اصطفاء واستخرج استخراجا وهذا
معنى قوله وما يلى الاخر مدّ وافتحا فان كان استفعل
معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة
وحذفت وعوض عنها تاء التانيث لزوما نحو استعاذ
استعاذة والاصل استعواذا فنقلت حركة الواو
الى العين وهى فاء الكلمة وعوض عنها التاء فصار
استعاذة وهذا معنى قوله واستعذ استعاذة
ومعنى قوله وضم ما يربع فى امثال قد تلمما انه
ان كان الفعل على وزن تفعلل يكون مصدره
على تفعلل بضم رابعه نحو تلملم تلملما وتدحرج
تدحرجا ص

فعال او فعالة لفعلالا
واجعل مقيسا ثانيا الأولا

يأتى مصدر فعلل على فعلال كدحرج دحراجا
وسرهف سرهافا وعلى فعالة وهو المقيس فيه
نحو دحرج دحرجة وبهرج بهرجة وسرهف سرهفة
من لفاعل الفعال والمفاعله
وغير مامر السماع عاد له
كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة

نحو

(قوله كدحرج دحراجا) قال فى التصريح لم يسمع
فى دحرج دحراجا نص على ذلك الصبان ولا فى الملحق
بفعلل الاجوفا مصدر دحوقل وبذلك يفيد قول
الناظم فعلالا او فعللة آخر (قوله وسرهف سرهافا
اى نعم من النعومة يقال سرهفت الصبى اذا احسنت
غذاءه (قوله وبهرج بهرجا) اى نظف مع سكون ظرفه
كما فى المصباح وفى بعض النسخ بهرج والبهرجة الردىء
من الشىء كما فى المصباح (قوله لفاعل الفعال
الخ) محله فى غير ما سمع فيه الفاعلة نحو يا سرية
ياومه بواما لا ميا ومة ويا من ميامنة ورشد
عادله اى قابله اولازمه فعادل فعل لازم
مفعوله ويصح ان يكون عاد فعلا معدى
الستر عائدا على السماع والبارز المجرور لغير
ما مر وبالعكس ولا قلب وقال الشاطبى ومعنى عاد
كان له عديلا ونظيرا فانه لا يقدم عليه الا بالتمرن
واصله من قولهم عادلت كذا بكذا اى وازنته
به وجعلته عديلا له والعديل هو الذى يعادل
فى الوزن اهـ

نحو ضارب ضربا ومضاربة وقاتل قتالا
ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة واشار بقوله
وغيرها الى انها ورد من مصادر غير الثلاثي
على خلاف ما مر يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله
عادله كان السماع له عديلا فلا يقدم عليه
الا بثبت كقولهم في مصدر فعل المعتل تفعيلا
نحو ثابت تثويبا (ثوبا تثويبا) والقياس تثوبة
وقولهم في مصدر دحرج دحريجا والقياس دحرجة
نحو دحرج دحرجة ومن ورود حيقال قوله
يا قوم قد حوقلت او دنوت
وشر حيقال الرجال الموت
وقولهم في مصدر تفعل تفعالا نحو تملق تملاقا
والقياس تفعل تفعلا نحو تملق تملقا
وفعلة لمرة كجلسة
وفعلة لهيئة كجلسة
اذا اريد بيان مرة من مصدر الفعل الثلاثي قيل
فعلة بفتح الفاء نحو ضربته ضربة وقتلته
قتلة هذا اذا لم يبن المصدر على تاء التانيث
فان بني عليها وصف بما يدل على الوحدة نحو نعمة
ورحمة فاذا اريد المرة وصف بواحدة وان
اريد بيان الهيئة منه قيل فعلة بكسر الفاء نحو

(قوله بثبت) بفتح الباء اى بدليل وانما يسكن نحو
فخذ في المختار (قوله يا قوم قد حوقلت) اى ثبت القلب
النسخ اذا كبر وفزع من السماع والشاهد في حيقال
فانه على وزن فيعال وهو مما عين ومر حيقال اى شر
مبتدا خبره الموت (قوله تملق) يقال تملقه وتملق له اى نمقا وتملقا اى
تودد اليه وتلطف (قوله مرة) اى من مصدر الفعل الثلاثي
بفتح الجيم اى جلست مرة من الجلوس وبكسرها الجلسة
فعلة الفعل (قوله وصف بواحدة) هي الحالة التي يكون عليها الفاعل
كجلسة وقعدة وواحدة بمعنى واحد ومثله يجيء في فعلة نشدة
الهيئة فاذا كان بناء المصدر على فعلة كنشدة ونحوها
فدليل على الهيئة منه بالوصف فيقال نشدة عظيمة وكذا
يقال في غير الثلاثي كاقامة واستقامة واحدة

جلس جلسة حسنة وقعد قعدة ومات ميتة سو

في غير ذي الثلاث بالتا المره
وشذ فيه هيئة كالخمره

اذا اريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة احرف زيد على المصدر تاء التانيث نحو اكرمته اكرامة ودحرجته دحراجة وشذ بناء فعلة للهيئة من غير الثلاثي كقولهم هي حسنة الخمرة فبنوا فعلة من اختمر وهو حسن العمة فبنوا فعلة من تعمم

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا
من ذي ثلاثة يكون كغذا

اذا اريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جيء به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا كان او لازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو غاذ فان كان الفعل على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان يأتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان كان لازما او كان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يقال

في

في اسم الفاعل منهما فاعل الاسماء وهذا هو
المراد بقوله ص

وهو قليل في فعُلت وفعل
غير معدى بل قياسه فعل
وافعل فعلان نحو أشر
ونحو صديان ونحو الاجهر

اى اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل
بضم العين كمتوا لهم حمض فهو حامض وفي فعل
بكسر العين غير متعد نحو امن فهو آمن بل قياس
اسم الفاعل المكسور العين اذا كان لازما ان
يكون على فعل بكسر العين نحو نضر فهو ناضر
وبطر فهو بطر وأشر فهو اشر او على فعلان نحو
عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان او
على افعل نحو سود فهو اسود وجهر فهو أجهر ص

وفعل اولى وفعيل بفعل
كالضخم والجميل والنعل جل
وافعل فيه قليل وفعل
وبسوى الفاعل قد يغني فعل

اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر
مجيء اسم الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو
ضخم وسهم فهو شهم وعلى فعيل نحو جمل فهو

(قوله وهو) اى فاعل قليل (قوله غير معدى) بل هو
حال من فعل بكسر العين (قوله بل قياسه) مبتدأ وخبره فعل بكسر
العين فالنحو الاسلام اطلاق اسم الفاعل
على الاوزان العاملة على غير فاعل مما كان بوزن فاعل فهو
النائم فانها اسماء مشبهة لاسم الفاعل وسيأتي في باب اسم
اسم فاعل الا اذا اضيف الى المرفوع بعد ذلك فيها فصيغة مشبهة كما
كلها اسم الفاعل وتشحط الدار اى بعيد ها فصيغة مشبهة كما
على فعل باسقاط العاطف من الثاني (قوله وافعل فعلان) معطوف
من اشر بإسقاط العاطف من الثاني (قوله صديان) كعطشان من صدى
ومعنى (قوله صديان) كعطشان من صدى
هو من لا يصبر في الشمس (قوله نحو امن) اصله امن
نحو امن زيد الشر وقد يجاب بانه يستعمل لازما ومعنى (قوله امن البلد)
وبانه يقال امن البلد بمعنى اطمأن اهله (قوله فيهما السماع عنده
انما لم يصح فيه بالقياس لانه لم يطرد فيما ورد فيه وفعل (قوله
المراد ابتظام فيه بالقياس وغيره بريحان اعترض بانه
معلوم دون فعل اه وسيأتي ما فعل لانه يقيد فعلا وفعل
قاولى ولا يجوز فعله بالحبشي (قوله جمل) نعت المبتدأ
بينا ولى ومعموله (قوله جمل) نعت المبتدأ
قوله والفعل اما جمل فاعلا منه بمعنى المفعول بضم الميم نحو قولهم جمل الفعل
اذا الذ بنه فان فعلا على هذا (قوله والفعل) اى الشحم بمعنى
قاله الشاطبي على فعل زنها عن جمل الشحم بمعنى اذابه (قوله
الجميل) اى فعل مبتدأ خبره قليل وفيه بمعنى (قوله
فيه قليل) اى فعل مضموم العين بمعنى فاعل (قوله
والضمير لفعل مضموم العين (قوله بمعنى) اى فعل بفتح العين
مضارع فتح يفتح كمنع يمنع وفعل بكسر العين (قوله
بضم والمعنى قد يستغنى فعل بكسر العين بمعنى فاعل (قوله
كضخم) بالضاد والخاء المعجمتين بمعنى عظيم (قوله
شهم) بالشين المعجمة اى ذكي
الفؤاد اه بتغير الاذهان

جميل وشرف فهو شريف ويقل مجيئ اسم
فاعله على افعل نحو خطب فهو اخطب وعلى فعل
نحو بطل فهو بطل وتقدم ان قياس اسم الفاعل
من فعل المفتوح العين ان يكون على فاعل وقد
يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلا نحو طاهر
فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب
وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل قد يغنى فعل مر

وزنة المضارع اسم فاعل
من غير ذي الثلاث كالموصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا
وضم ميم زائد قد سبقا
وان فتحت منه ما كان انكسر
صار اسم مفعول كمثل المنتظر

يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة
احرف زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في
أوله مضمومة ويكسر ما قبل آخره مطلقا اي سواء
كان مكسورا من المضارع او مفتوحا فتقول
قاتل يقاتل فهو مقاتل ودحرج يدحرج فهو مدحرج
وواصل يواصل فهو مواصل وتدحرج يتدحرج
فهو متدحرج وتعلم يتعلم فهو متعلم فان اردت
بناء اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة احرف

(قوله خطب) بالكاف والقاف المعجمتين يقال خطب الرجل
اذا كان احمس الى الكلدة (قوله وزنة المضارع الخ) زنة
خبر مقدم واسم فاعل مبتدأ مؤخر او زنة مبتدأ على حذف
مضاف اي علامة اسم فاعل (قوله من غير ذي الثلاث)
متلو الاخير) اي قد لا تقدير كما في مختار وراما قوله مع كسر
فهو مستثنى بضم التاء واللام وهو مخدوش بالجبل بضم الدال
فاتباع للاول في المثال الاول واللاخير في الثاني فاهم
(قوله مطلقا) حال من كسر (قوله وضم ميم زائد قد سبقا) نحو
مستثنى بكسر اللام فاتباع للعين وضم ميم وما قولهم
اللام ولم يبين كيفية سبق هذا اللام هل مع حرف المضارعة
او في موضعه والجواب ان مثاله بين ان اللام وقع في
حرف المضارعة لانه زائد عليه وايضا فحرف المضارعة
مختص بالفعل فلا يتوهم بقاؤه واسم الفاعل وان
توقع اللام لم يختص الموازنة وقد قال وزنة المضارع
اسم فاعل او شابهه فاسم الفاعل وان لم يختص
الضمير فمنه عائد على اسم الفاعل وقال الشاطبي
عائد على ما زاد على الثلاثة

اتيت بر على وزن اسم الفاعل ولكن تفتح منه
ما كان مكسورا وهو ما قبل الآخر نحو مضارب
ومقاتل ومنتظر ص

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد
زنة مفعول كآت من قصد

اذا اريد بناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي جيء
بر على زنة مفعول قياسا مطردا نحو قصد تقول فهو
مقصود وضربته فهو مضروب ومررت به
فهو ممرور به ص

وناب نقلا عنه ذو فعيل
نحو فتاة اوفتى كحيل

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه
نحو مررت برجل جريح وامرأة جريح وفتاة كحيل
وفتى كحيل وامرأة قتيل ورجل قتيل فناب
جريح وكحيل وقتيل عن مجروح ومكحول ومقتول
ولا ينقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه على
السماع وهذا معنى قوله وناب نقلا عنه ذو فعيل
وزعم ابن الطراوة ان نيابة فعيل عن مفعول كثيرة
وليست مقيسة بالاجماع وفي دعواه الاجماع
على ذلك نظر فقد قال والده في التسهيل في
باب اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل عن مفعول

(قوله
وفي اسم مفعول) متعلق
بقوله اطرد وزنة فاعل بر وقتيد
البيت اطرد زنة مفعول في اسم مفعول
الفعل الثلاثي المتصرف فهذا تكون وزن
مفعول آت من مصدر قصد (قوله
نقلا) هو مصدر في موضع
الحال من ذو (قوله نحو فتاة
اوفتى) نبه بالمثالين على
ان فعيلا يستوي فيه
المذكر والمؤنث
او مراعاة
للعطف
بأو

وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقال فى شرحه
زعم بعضهم انه مقيس فى كل فعل ليس له فعيل
بمعنى فاعل بجريح فان كان للفعل فعيل بمعنى
فاعل لم ينب قياسا كعليم وقال فى باب التذكير
والتانيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته
غير مقيس فجزم باصح القولين كما جزم به هنا
وهذا لا يقتضى نفى الخلاف وقد يعتذر عن ابن
المصنف بانه ادعى الاجماع على ان فعيلا لا ينوب
عن مفعول بمعنى نيابة مطلقة اى فى كل فعل
وهو كذلك بناء على ما ذكر والده فى شرح التسهيل
من ان القائل بقياسه يخصه بالفعل الذى ليس
له فعيل بمعنى فاعل وبه صرح بقوله نحو فتاة
او فتى كحيل على ان فعيلا بمعنى مفعول يستوى
فيه المذكر والمؤنث وستأتى هذه المسئلة مبينة
فى باب التانيث ان شاء الله تعالى وزعم
المصنف فى التسهيل ان فعيلا ينوب عن مفعول فى الدلا
على معناه لا فى العمل فعلى هذا لا تقول مررت
برجل جريح عبده فترفع عبده بجريح وقد صرح
غيره بجواز هذه المسئلة ص

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة

(قوله وقد يعتذر عن ابن المص) اى بما يعتذر به عن قوله الذى ليس
له فعيل بمعنى فاعل بجريح وقيل واما الذى له فعيل بمعنى فاعل
على قلة فجريح وردوه بجريح والمراد من هذه العبارة
ان فعيلا بمعنى فاعل ان كان بمعنى مفعول لان كان بمعنى
فاعل كما افاده شيخنا السيد فانظم لكن يقيسا فى ذلك تامل
لبس (قوله لان العمل) وتوكان رفعا لم يعمل فيجب
الرفع لكونه مشتقا قال شيخنا السيد والنصب انه يعمل
الرفع لكونه مشتقا قال شيخنا السيد والنصب انه يعمل
(قوله ولو ظاهرا) اى فى الصفة المشبهة باسم الفاعل
(قوله المتعدى لواحد) وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل
(قوله بالفاعل) ونصبها المفعول به والتمييز
والتانيث ولم يكن اياه لكونه الاصل المتحد وهى الذكر
والواحد والتانيث فلها بهما مزيد فرعية فلذا لم تعمل
ولما اسم التفضيل فلبعده عن الفعل بالتذكير
والتانيث لم يعمل الا بشروط اخر افاده العلامة
عجيبى الشناوى

(قوله الضمير) اى المستتر (قوله وصح) اى
تحويل اسنادها عنه الى مرفوع الظاهر
الى ضمير يعود على موصوف اه

صفة استحسن جر فاعل

معنى بها المشبهة اسم الفاعل

قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل والصفة المشبهة وذكر المصنف علامة الصفة المشبهة استحسان جر فاعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر القلب والاصل حسن وجهه ومنطلق لسانه وطاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن ولسانه مرفوع بمنطلق وقلبه مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول زيد ضارب الاب عمرا تريد ضارب ابوه عمرا ولا زيد قائم الاب غدا تريد قائم ابوه غدا وقد تقدم ان اسم المفعول يجوز اضافته الى مرفوعه فتقول زيد مضروب الاب وهو حينئذ جار مجرى الصفة المشبهة

ص وصوغها من لازم لحاضر

كطاهر القلب جميل الظاهر

يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد فلا تقول زيد قاتل الاب بكرا تريد زيد قاتل ابوه بكرا بل لا تصاغ الا من فعل لازم نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون الا للحال وهو المراد

بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا
او امس وبنه بقوله كطاهر القلب جميل الظاهر
على ان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي تكون
على نوعين احدهما ما وازن المضارع نحو طاهر
القلب وهذا قليل فيها والثاني عالم يوازنه
وهو الكثير نحو جميل الظاهر وحسن الوجه ٥
وكريم الاب وان كانت من غير ثلاثي وجب موازنتها
المضارع نحو منطلق اللسان ص

وعمل اسم فاعل المعدى
لها على الحد الذي قد حدا

اي يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدي
وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه فني
حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب
على التشبيه بالمفعول به لان حسن مشبه
بضارب فعمل عمله واشار بقوله على الحد الذي
قد حدا الى ان الصفة المشبهة تعمل على الحد
الذي سبق في اسم الفاعل وهو انه لابد من
اعتمادها كما انه لابد من اعتماده ص

وسبق ما تعمل فيه مجتنب
وكونه ذا سببية وجب

لما كانت الصفة المشبهة فرعا في العمل عن اسم

الفاعل

(قوله ما وازن المضارع) اي كان على وزن فاعل من الصفة المشبهة اهو فارضي (قوله والثاني عالم يوازنه) نحو جميل (ح) وهو فارضي (قوله وان كانت من غير ثلاثي) اي كالفعل المعدى بنقل الهمزة نحو مكرم او بتضعيف العين نحو معظم (قوله وعمل اسم) (ح) على مسد او المعدى بنقل الهمزة او بتضعيف العين نحو مكرم او معظم (قوله اسم فاعل) اي او اسم مفعول نحو مكرم ومعظم (قوله على الحد الذي قد حدا) اي على الحد الذي حده ابن هشام المراد بالعمل عمل النصب على التشبيه بالمفعول به وما عمل الرفع اي وعمل فاعل فيرفع على ذلك الحد كما ان اسم الفاعل هكذا قال في التسهيل وشرحه وقال في النهاية الصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث والتعريف والتنكير وفي العمل فترفع الظاهر والمضمر والاجنبي والسببي وتنصب المفعول والتمييز والحال والمستثنى والظرفين والمفعول له والمشبه بالمفعول به وذكر في موضع آخر انها لا تعمل في المفعول المطلق ذكره الشلوبين المغنادي وتعليله في باب ما في كلام الشارح (قوله على التشبيه بالمفعول) اي حمله في ذلك على المفعول به (قوله الذي قد حدا) اي حده في باب اسم الفاعل كان ذكره وقال الكوفيون النصب على التمييز وسيذكره الشارح (قوله على التشبيه بالمفعول) اي حمله في ذلك على المفعول به وعلى التمييز ان كان ذكره وقال الكوفيون النصب على التمييز فيهما والصحيح الاول لقوة شبهها بالفعل وقوة الاظهر ان يخص المعمول الذي فيه الصفة اسم الفاعل والفاعل لا يتقدم (قوله بالمفعول) اي وسبق ما تعمل فيه مجتنب (قوله فيه) اي في المفعول به (قوله ما تعمل) اي الصفة المشبهة (قوله فيه) اي في المفعول به (قوله اما الرفع والجر ورفاد متقدم اليه وهو هنا اي في قوله فني حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به (قوله لان حسن مشبه بضارب) اي في كون كل منهما صفة مشبهة (قوله فعمل عمله) اي الرفع فاعل كما لا يخفى (قوله واشار بقوله) اي بقول الناظم (قوله على الحد الذي قد حدا) اي على الحد الذي حده في باب اسم الفاعل (قوله الى ان الصفة المشبهة تعمل على الحد الذي سبق في اسم الفاعل) اي من كونها بمعنى الحال او الاستقبال (قوله وهو انه لابد من اعتماده) اي لان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي تكون على نوعين احدهما ما وازن المضارع نحو طاهر القلب وهذا قليل فيها والثاني عالم يوازنه وهو الكثير نحو جميل الظاهر وحسن الوجه وكريم الاب وان كانت من غير ثلاثي وجب موازنتها المضارع نحو منطلق اللسان (قوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب) اي لان الصفة المشبهة اذا كانت فرعا في العمل عن اسم الفاعل لا يتقدم عليها معمولها لانه لا يتقدم الفرع على الاصل ولانه يلزم من تقدم معمولها عليها تقدمها عليه وهو ممتنع (قوله وكونه ذا سببية وجب) اي كون المعمول ذا سببية مضاف الى ضمير صاحب الصفة المشبهة (قوله ذا سببية) اي مضاف الى ضمير صاحب ما اضيفت الصفة المشبهة الى ضميره (قوله وجب) اي لان الصفة المشبهة اذا كانت فرعا في العمل عن اسم الفاعل وجب كونه ذا سببية لان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال والصفة المشبهة لا تكون بمعنى الحال او الاستقبال الا اذا كان معمولها سببيا اي مضافا لضمير الموصوف نحو حسن وجهه او معنى نحو حسن الوجه اي منه وقيل المخلف عن المضاف اليه

Digitized by Google

الفاعل قصرت عنه فلم يجز تقديم معمولها عليها
كما جاز في اسم الفاعل فلا تقول زيدا الوجه حسن
كما تقول زيدا عمرا ضارب ولم تعمل الا في سببي
نحو زيد حسن وجهه ولا تعمل في اجنبي فلا
تقول زيد حسن عمرا واسم الفاعل يعمل في
السببي والاجنبي نحو زيد ضارب غلامه وضارب
عمرا ص

فارفع بها وانصب وجر مع ال
ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا ولا
تجر بها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما
لم يخل فهو بالجواز وسما

الصفة المشبهة اما ان يكون بالالف واللام نحو
الحسن او مجردة عنهما نحو حسن وعلى كل من
التقديرين لا يخلو المعمول من احوال ستة الاول
ان يكون المعمول بال نحو الحسن الوجه وحسن
الوجه الثاني ان يكون مضافا لما
فيه ال نحو الحسن وجه الاب وحسن وجه الاب
الثالث ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف نحو مررت
بالرجل الحسن وجهه ورجل حسن وجهه الرابع

(قوله مع ال) حال
من الضمير في بها الثاني
على الصفة ودون معطوف على
ال بالنصب اي حال كونها دون مصحوب
ال بالنصب اي حال كونها دون مصحوب
ال فاعمل الاخير وهو جر لفظ
في ضمير ثم حذف وهذا اشارة الى ان المعمول
وقوله وما اذا كان المعمول بال نحو الحسن الوجه
حال من ضمير بها اتصل معطوف على محذوف
في هذا اربع مسائل على الصفة واحدة
ما فيه ال نحو الحسن الوجه ومضافا
الى ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه ويدخل
والمضاف الى الحسن وجه ابيه والمضاف الى
نحو زيد الاب حسن وجهه والاضافة نحو حسن
ال والاضافة مضافا وتحته فتحصل ان مسائل المعمول
معطوف فاعل مضافا وجها محصوب في حالتي الصفة
والاضافة واحدة من قوله مجردا فانها تضرب في
الثوب واحدة من قوله مجردا فانها تضرب في الثلاثة
وواحدة من قوله مجردا فانها تضرب في الثلاثة
عشر فتضرب في واحد وجه الاعراب الثلاثة
ستة وثلاثون ثمانية عشر مع الصفة الصحيحة
في شيء منها واربعة وهو ما تجرد فيه اضافة الصفة
منها اربعة وهو ما تجرد فيه اضافة الصفة
بال الى الكمالي منها سواء كان ذلك المعمول
او مضافا الى ما خلا من ال بقوله ولا تجر
مضاف الى ضمير واليه الاشارة بقوله ومن اضافة
معما بالضم احاسما من ال او من اضافة لما
المعمول الذي لم يخل من ال او من اضافة لما فيه ال يجوز
فيه الاوجه الثلاثة واعلم انه بتتبع رفع معمول
اذا تجرد عن ال او عن الضمير سواء كان
لال وذلك اربع مسائل نحو حسن وجه اب وعلة القبح عدم ذكر الضمير
وحسن وجه وحسن الوصوف والاول ان كان منونا + ويضعف
الرابط بين الصفة والموصوف مواضح + الاول نحو حسن الوجه
نصب معمولها فاربعة مصاحب لها نحو حسن منها نحو حسن
خالية من ال والمعمول مضافا لمعرف بال وهي حالية منها نحو حسن
والثاني تكون المعمول مضافا لمعرف بال وهي حالية منها نحو حسن
وجه الاب + الرابع ان يكون مضافا للمضاف لضمير
حسن وجهه كحسن وجه غلامه وعلة الضعف في هذه
الوصوف كحسن وجه غلامه وعلة الضعف في هذه
الاربعة انها لا تقوى قوة المصوغ من المتعدي كاسم
الفاعل وما عداذ لك فهو حسن فافهم المقام ٥
(قوله وما) بضم الواو اي علم

Digitized by Google

ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف
نحو مررت بالرجل الحسن وجه غلامه و برجل
حسن وجهه غلامه الخامس ان يكون مجردا من ال
و الاضافة نحو الحسن وجه اب وحسن وجه
اب السادس ان يكون المعمول مجردا من ال والاضا
فة نحو الحسن وجها وحسن وجها فهذه ثنتا عشرة
مسئلة والمعمول في كل واحدة من المسائل المذكورة
اما ان يرفع او ينصب او يجر فيحتمل حينئذ ست
وثلاثون صورة والى هذا اشار بقوله فارفع بها
اى بالصفة المشبهة وانصب وجر مع ال اى اذا كانت
الصفة بال نحو الحسن ودون ال اى اذا كانت الصفة
بغير ال نحو حسن مصحوب ال اى المعمول المصاحب
لال نحو الوجه وما اتصل بها مضافا او مجردا اى
والمعمول المتصل بها اى بالصفة اذا كان المعمول
مضافا او مجردا من الالف واللام والاضافة
ويدخل تحت قوله مضافا المعمول المضاف الى
ما فيه ال نحو وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف
نحو وجهه والمضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف
نحو وجه غلامه والمضاف الى المجرد من ال و
الاضافة نحو وجه اب واشار بقوله ولا تجرد بها
مع ال الى آخره الى ان هذه المسائل ليست كلها على

المعمول مضافا او

الجواز

الجواز بل يمتنع منها اذا كانت الصفة بال اربع مسائل
الاولى جر المعمول المضاف الى ضمير الموصوف نحو
الحسن وجهه الثانية جر المعمول المضاف الى ما
اضيف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجه غلامه
الثالثة جر المعمول المضاف الى المجرد من ال و
الاضافة نحو الحسن وجه اب الرابعة جر المعمول
المجرد من ال والاضافة نحو الحسن وجه ومعنى كلا
ولا تجرد بها اى بالصفة المشبهة اذا كانت الصفة
مع ال اسما خلا من ال وخلا من الاضافة لما فيه ال
وذلك كالمسائل الاربع وما لم يخل من ذلك يجوز
جره كما يجوز رفعه ونصبه كالحسن الوجه والحسن
وجه الاب وكما يجوز جر المعمول ونصبه ورفعه
اذا كانت الصفة بغير ال على كل حال ص

التعجب

بافعل انطق بعد ما تعجبا
او جئ بافعل قبل مجرور وبا
وتلو افعل انصبنه كما
اوفى خليلينا واصدق بهما

للتعجب صيغتان احداهما ما افعله والثانية
افعل به واليهما اشار المصنف بالبيت الاول اى انطق

(قوله بل يمتنع منها اذا كانت الصفة الخ) محل هذا اذا
لم تثن الصفة او تجمع فان ثنيت وجمعت ساغ نحو
الحسنا وجهه والحسنون وجهه كما افاده الاشموني وغيره
(قوله على كل حال) اى سواء كان المعمول فيه ال او لا
وسواء استغنى ما هو فعل فاعل ظاهر نحو ما احسن زيدا
المضروب فلا يقال ما احسن زيدا بمعنى ما اشد ضرب
الواقع على زيد وخرج بظاهر المضمر نحو ما احسنه
الا يجب فلا يجب منه اتفاقا بخلاف نحو ما احسن
(قوله بافعل) متعلق بتعجب او افعل منصوب على نزع
على الحال اى انطق بافعل حال كونه متعجبا منه
انشاء الله بفعله بعد ما التعجب نوعان افعل كما
انطق اى انطق وتعجب منه بافعل وتلو افعل اى
بعد ما التعجبية (قوله وتلو افعل) الظاهر ان تلو
منصوب بفعل مقدر يفسره انصبه على حد زيدا ضربته
فزيد من باب الاشتغال المعنوي رفعا كما او في مصدر
ما مسند او اوفى فعل ماض والتاء للتعجبية او في مصدر
وخليلينا مفعوله والجملة في محل رفع صفة لمصدر
واصدق بهما) بكسر الدال لانتظامه معنا والباء زائدة
فعل ماض والجار والمجرور في محل رفع على التاعلية
هذا مذهب البصريين وشرط انتصاب المجرور بعد افعل
والمجرور بعد افعل ان يكون مختصا اى متعلقا
كما ارشد اليه تمثيله فلا يجوز ما احسن رجلا ولا احسن
برجل (قوله للتعجب صيغتان) اى المتبوب لهما
عند النحاة فلا ينافي ان له صيغا كثيرة لم يتبوب
لها عندهم نحو كيف تكفرون بالله وبحو
سبحان الله ان المؤمن لا يتجسس
وغير ذلك

يا فعل بعد ما للتعجب نحو ما احسن زيدا وما اوفى خليلينا اوجئ بافعل قبل مجرور بيا نحو احسن بالزيدين واصدق بهما فما مبتدا وهي نكرة تامة عند سيبويه واحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر عائد على ما وزيدا مفعول احسن والجملة خبر عن ما والتقدير شئ احسن زيدا اى جعله حسنا وكذلك ما اوفى خليلينا واما افعل فعل امر ومعناه التعجب لا الامر وفاعله المجرور بالباء والباء زائدة واستدل على فعلية افعل بلزوم نون الوقاية له اذا اتصلت به ياء المتكلم نحو ما افقرني الى عفو الله وعلى فعلية افعل بدخول نون التوكيد عليه في قوله

ومستبدل من بعد غضبى صريمة
فاحر بان من طول فقر واحريا

اراد واحرين بنون التوكيد الخفيفة فابدلها الفا في الوقف واشار بقوله وتلو افعل الى أن تالى افعل ينصب لكونه مفعولا نحو ما او في خليلينا ثم مثل بقوله واصدق بهما للصيغة الثانية وما قدمناه من ان ما نكرة تامة هو الصحيح والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير شئ احسن زيدا اى جعله حسنا وذهب الاخفش الى انها موصولة

والجملة

(قوله نكرة تامة) المسوغ لذلك قصد الابهام كما في التسهيل ومعنى كونها تامة انها لا تحتاج الى وصف (قوله والباء زائدة) اى لانه لما فتح اسناده صورة فعل الامر الى الظاهر زيدت الباء اصلاحا للفظ فارتفع فاعلا على صورة المفعول لو ما قدم ويرتفع المفعول به وجاز حذفه عند القرينة كما في قام زيد اى قام غلام زيد (قوله بالنظر الى الات) اى الفعل (قوله فانه يتعدى الخ) اى لانه لا تعدية في الاسلام (قوله واستدل على فعلية افعل الخ) اى لانه لا يدخل على غير الفعل (قوله بالباء واللام) اى في قوله بيا نحو احسن بالزيدين ومستبدل الخ (قوله بخلاف ما افقرني الخ) اى لان ياء المتكلم لا تتصل بغير الفعل (قوله بفتح الغين وسكون الضاد) اى الواو وورد بضم الغين وفتح الضاد (قوله وهو الناقة من الابل كذا في الصحاح وقيده في القاموس بانه تصحيف وان الصواب بالمثناة تحت مصغرة (قوله بضم الضاد المهملة وفتح الراء وقطعه من الابل خ ل الثنيين) اى فهو مصغر مرخم (قوله فاحر بها اى اجدر بها والمقلل مفعول مستبدل محل الشاهد ابدال نون التوكيد الخفيفة الفا في الوقف (قوله واحريا اصله احرين وهو صفة فحل ادلالة قوله احر بطول فقر عليه والتكرير للتاكيد

والجملة التي بعدها صلتها والخبر محذوف والتقدير
الذي احسن زيدا شيء عظيم وذهب بعضهم الى
انها استفهامية والجملة التي بعدها خبر عنها
والتقدير اي شيء احسن زيدا وذهب بعضهم
الى انها نكرة موصوفة والجملة بعدها صفة لها
والخبر محذوف والتقدير شيء احسن زيدا عظيم
وحذف ما منه تعجب استبع
ان كان عند الحذف معنا يضيع
يجوز حذف المتعجب منه وهو المنصوب بعد افعل
والمجرور بالباء بعد افعل اذا دل عليه دليل فمثال
الاول قوله
اري اما عمرو دمعها قد تحدرا
بكاء على عمرو وما كان اصبرا
التقدير وما كان اصبرها فحذف الضمير وهو
مفعول افعل للدلالة عليه بما تقدم ومثال الثاني
قوله اسمع بهم وابصر التقدير والله اعلم وابصر
بهم فحذف بهم لدلالة ما قبله عليه وقول الشاعر
فذلك ان يلق المنية يلقها
حميدا وان يستغن يوما فاجدر
اي فاجدر به من
وفي كلا الفعلين قدما لزما

(قوله والخبر محذوف) اي على قول الاخفش وكذا على
التعدل بانها استفهامية كما سيشير اليه الشارح (قوله
وما قدروا الله حق قدره) اي ما عظموه حق تعظيمه
(قوله شيء عظيم) اي وهو الله تعالى (قوله كما
سيشير اليه الشارح) اي بقوله اي شيء احسن زيدا
(قوله وما قدروا الله حق قدره) اي ما عظموه حق
تعظيمه (قوله والمعظمون له تعالى وهو موضوع
نفسه) اي وهو مجاز عن الاخبار بعظمته تعالى لكن
اوهو مجاز عن صفاته تعالى والاول ابلغ لانه على جهة
اندبيح المتعجب من صفاته تعالى بالوجه الرابع اهريس
ثلاث الاوجه السيد في حاشيته (قوله وذهب قوم الخ)
اهشيخنا (قوله نكرة موصوفة الخ) هو احد قولي الاخفش فكان
الما نكرة كما في التوضيح ان يقول وقال الاخفش هي
الاحسن كما في موصولة اي وحذف ما منه تعجب (قوله
معرفة ناقصة) اي موصولة او نكرة تامة (قوله وجب)
محذوف وهو على حذف مضاف اهسم (قوله فعله هو)
اي ينضم مضارع وضم يضم قاله المكودي قال
الحجة) اي بعد قراءته بالجهاد المهملة (قوله ولا بعد
المعرب) اي بجر يزيد وجملة دمعها قد تحدرا حالية وبكاء
اي اري بجر يزيد (قوله وما كان اصبرا) اي ما كان يليق
مفعول له وما كان اصبر امر بصيغة تعجب قاله (قوله اي اوعمرو
بهم) انما حذف مع ان عمدة لانه فضلة (قوله فذلك ان يلق
بالباء صار كالفضلة (قوله المذكور في البيت قبله والمنية
الموت وحميدا منصوب على الحال من الضمير المنصوب
اي محمودة ولم يقل حميدة لانه فعيل بمعنى مفعول
يستوي فيه المذكر والمؤنث والضمير في يستغن اي
وان يستغن فيما احمده المتحدث عنه كما هنا اذا دليل عليه
الجملة حيث حذف المتعجب منه لدلالة ما قبله عليه
فالاولى ان يمثل بقوله فاجدر من طول فقد اجدر بالاول
وفي كلا الفعلين اي في كلا متعلق بقوله لزما والرد على من
اي قدما جواز تصرفها وبناء على عدم سببية متعلق بلزم اي
زعم جواز تصرف فيهما وبناء على عدم سببية متعلق بلزم اي
اي ولزم منع تصرف في كلا الفعلين قدما بسبب تعجبهما
محتوم وهو تضمنهما معنى التعجب انتهى
مصحح الاسلام

صيغ تصرف بحكم حتما

لا يتصرف فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقة
واحدة ولا يستعمل من فعل غير المبني ولا من
افعل غير الامر قال المص وهذا مما لا خلاف فيه
من وصغهما من ذي ثلاث صرفا
قابل فضل ثم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا
وغير سالك سبيل فعلا

يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب
شروط سبعة احدها ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان
مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج الثاني
ان يكون متصرفا فلا يبنيان من فعل غير متصرف
كنعم وبئس وعسى وليس الثالث ان يكون
معناه قابلا للمفاضلة فلا يبنيان من مات وفني
ونحوهما اذ لا مزية فيها الشيء على شيء الرابع ان يكون
تاما واحترز بذلك من الافعال الناقصة نحو
كان واخواتها فلا تقول ما اكون زيدا قائما واجاز
الكوفيون الخامس ان لا يكون منفيا واحترز بذلك
من المنفي لزوما نحو ما عاج فلان بالدواء اي ما انتفع
به او جوازا نحو ما ضربت زيدا السادس ان لا يكون
الوصف منه على افعل واحترز بذلك من الافعال

(قوله بل يلزم كل منهما طريقة واحدة) اي لا يتصرفان تصرفا
يجري الامثال وقيل يفرد ذلك (قوله ومنهما مشتق
ثلاثي) اي من فعل ذي ثلاث فالشروط الذكورة
كلها صفات للفعل المتعدد وهي كلها مفردة
فاشتقا بالجر وبحوذان بدلا قابل فضل وما بعده
بالنصب على الكمال الا قوله صرفا وهو
منصوب على التمييز من فعل ذي ثلاثة اخرج
بقابل فضل التعجب من فعل ذي ثلاثة احرج
بغير ذي وصف افعل ولا افعل مبني للمفعول (قوله وغير ذي وصف)
(ش) قال الزنجاني وحاصله ان الوصف على
وزن افعل لا يبنى منه فعل التعجب سواء كان
مبنيا للفاعل او للمفعول (قوله وغير ذي وصف) اي
هو اعمى في الاخرة اعمى فان الاول لا يصح
افعل تفضيل وكذا مال ابو حيان الا ان يكون
اعمى بمعنى (قوله اشهلا) الشهلة في العين ان تشوب
سوادها زرقة وفي شهلة وزجل شهل العين
بين الشهل قاله في الصحاح فهو من محمود
يشترط في الفعل) اشار بهذا الى ان قوله منه
متعلق بوصف مقدر وبهذا علم ان الشروط
تخرج بهذا الاسم نحو انكار فلا يقال ما انكره
واجازه الكوفيون) حكى فهم ما اكون زيدا قائما
وليس بذلك صحيح (قوله ما عاج) اي ما انتفع
به وهو صحيح ملازم للنفي كما قاله ابن مالك
في شرح التسهيل واعترض بانه جاء في الاثبات كقوله
اي انتفع به واما عاج بمعنى مال فصحيح
استعملة مثبتا ومنفيا الا ان الغالب

الدالة على الالوان كسود فهو اسود وحمر
فهو احمر والعيوب كحول فهو احول وعور فهو
اعور فلا تقول ما اسوده ولا ما احمره ولا ما
احوله ولا ما اعوره ولا اعور ولا احول (الرابع) ان لا
يكون مبنيا للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول
ما اضرب زيدا تريد التعجب من ضرب اوقع به لئلا
يلتبس بالتعجب من ضربا وقعه ص

واشدد او أشدد او شبههما
يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب
وبعد افعل جر بالباء يجب

يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل
الشروط باشدد ونحوه وباشدد ونحوه وينصب
مصدر ذلك الفعل العادم للشروط بعد افعل
مفعولا ويجر بعد افعل بالباء فتقول ما أشد
دحرجته واستمراجه واشدد بدحرجة وما
اقبح عوره واقبح بعوره وما اشد حمر نرواشد د
بحمر نرص

وبالندور احكم لغير ما ذكر
ولا تقس على الذي منه أثر

يعني انه اذا ورد بناء فعل التعجب من شيء من الافعال

(قوله وعور) قال في الصحاح انما صحت الواو فيها
لصحتها في الاصل وهو اعور بسكون ما قبلها ثم حذفت
الزوائد الالف والتشديد فبقي عور ويدل على ان ذلك اصله
مجيئها خواتر على هذا نحو اسود يسود والمؤنث عجماء
في الالوان غيره وكذلك في مكان آخر انما قالوا اعور وعيب
وان لم يسمع اهـ وقال في (قوله واشدد او اشدد) اعترض بان ما
للتخصيص (قوله ولا يتجه منه) فكيف يكون خلفا ويجاب بانه
اشد دباجي والشق بشد من باب ضرب شدة قوي فهو شديد
يقال شد الشق بشد من باب قتل وشدته فعضه والاز مرافا وحيا
وشدد ترشد امن باب قتل من المتعدي واللازم (قوله او شبههما)
اقواه وفعل التعجب باق من (قوله او شبههما) نحو ما اقل وما
السيد مع زيادة (قوله وما اكبر وما احسن وما اقبح) نحو ما اقل
اعظم وما اصغر واكبر واحسن واقبح (قوله يخلف ما
واعظم واصغر واكبر واحسن واقبح (قوله يخلف ما
بعض الشروط عدما) اي يخلف فعل التعجب الفاقد بعض
ما ذكر او يراد بما عدم بعض الشروط نقص ما افعله واخواته
بما افاده سم (قوله ومصدر العادم) اي الفعل الفاقد بعض
الشروط ومصدر مبتدأ خبره جملة ينتصب (قوله
من الافعال التي لم تستكمل الشروط) اي لا يختص هذا الحكم
بما فقد ذلك بل يجوز في مستوفيها نحو ما اشد ضرب
زيد وهو ظاهر اهـ شيخ الاسلام (قوله اش) بالبناء للمفعول
بمعنى نقل

التى سبق انه لا يبنى منها حكم بند وره ولا يقاس
على ما سمع منه كقولهم ما اخصره فنبنوا
افعل من فعل زائد على ثلاثة أحرف وهو مبنى
للمفعول وكقولهم ما احمقه فبنوا افعل من فعل
الوصف منه على فعل نحو حمق فهو احمق وقولهم
ما اعساه وأعس بزيد فبنوا افعل وافعل من عسى وهو
فعل غير متصرف ص

وفعل هذا الباب لن يتقدما
معموله ووصله بزما
وفصله بظرف او بحرف جر
مستعمل والخلف فى ذا استقر

لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول
زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا بزيد احسن
ويجب وصله بعامله فلا يفصل بينهما بأجنبى
فلا تقول فى ما احسن معطيك الدرهم ما احسن
الدرهم معطيك ولا فرق فى ذلك بين المجرود
وغيره فلا تقول ما احسن بزيد ما را تريد ما را
بزيد ولا ما احسن عندك جالسا تريد ما احسن
جالسا عندك فان كان الظرف او المجرور معمولا
لفعل التعجب فنى جواز الفصل بكل منهما بين فعل
التعجب ومعموله خلاف والمشهور جواز ه

خلافا

قوله
حمق) بكسر
الميم وضمها وهو
فساد العقل كما فى المصباح
وفى القاموس حمق كفرح حمقا
بالضم وبضمتين فهو احمق قليل
العقل اه ويطلق على من يضع الشئ فى
غير موضعه مع علمه بقبحه كما قاله النووى
(قوله ووصله بزما) وصله مفعول مقدم
بالزم بفتح الزاى وهو امر من لزم يلزم (قوله
والخلف فى ذا استقر) محل الخلاف ما لم يكن فى
المعمول ضمير يعود على المجرور والا تعين الفصل
كما فى النكت وبهذا تعلم ان فى تمثيل الشارح محل الخلاف
بقوله ما احرى بذى اللب ان ينظرا (قوله فلا
يفصل بينهما بأجنبى) اى سواء كان غير ظرف
ومجرور او كان ظرفا ومجرورا لم يكونا
معمولين لفعل التعجب كالمثال الذى
ذكره وهو ما احسن بزيد ما را
فان الجار متعلق بما لا بفعل
التعجب ح ولما الخلاف
الآتى فى الظرف والمجرور فحله
اذا كانا معمولين لفعل التعجب كما سيأتى

خلافا للاخفش والمبرد ومن وافقهما ونسب
الصيمري المنع الى سيبويه ومما ورد فيه الفصل
في النثر قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم
ما احسن في الهيجاء لقائها واكرم في اللزبات
عطائها واثبت في المكرمات بقائها وقول علي
كرم الله وجهه وقد مر بعمار فمسح بالتراب عن
وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا
ومما ورد منه في النظم قول بعض الصحابة رضي
الله عنهم وقال بنو المسلمين تقدموا * واحبب
الينا ان تكون المقدما * وقوله خليلي ما احرى
بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين
نعم وبئس رافعان اسمين

مقارنها ال او مضافين لما
قارنها كنعم عقبى الكرما
وبرفعان مضمرا يفسره
مميز كنعم قوما معشره

مذهب جمهور النحويين ان نعم وبئس فعلان بدليل دخول تاء التانيث الساكنة عليهما نحو نعمت المرأة هند وبئست المرأة دعد وذهب جماعة من الكوفيين منهم الفرا الى انهما اسمان واستدلوا بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بئس العير وقول الآخر ماهي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وخرج على جعل نعم وبئس معمولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف محذوف وهو المجرور بالحرف لانعم وبئس والتقدير نعم السير على عير مقول فيه بئس العير وماهي بولد مقول فيه نعم الولد فحذف الموصوف والصفة واقيم المعمول مقامهما مع بقاء نعم وبئس على فعليتهما وهذان الفعلان لايتصرفان فلا يستعمل منهما غير الماضي ولابد لهما من مرفوع هو الفاعل وهو على ثلاثة اقسام الاول ان يكون محلى بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير

(قوله كنعم عقبى الكرما) اى كقولك نعم فتى فعل ماض لانشاء المدح وعقبى فاعله وهو مضاف الى الكرما بضم كريد واصل الكرم الشرف والمعنى العاقبة (قوله وبرفعان مضمرا الخ) معطوف على افعلان من عطف الفعل على الاسم المشبه له ومضمرا مفعوله وجملة يفسره مميز من الفعل والفاعل والمفعول صفة مضمر (قوله كنعم قوما معشره) فاعل نعم مستتر فيه وجوبا يميز مضمرا قبله او مخصوص بالمدح فهو مبتدا خبره ما قبله وقوما تمييز او حال من الرجل ومعشره هو المخصوص بالمدح فهو مبتدا خبره محذوف على ما سياتي ومعشر وقد قال السيرافي تقديره نعم السير عشر يريد على هذا العير فابنى من عشر وابيات والاعير بالفتح الحمار والجمع اعيار مثل بيت وابيات والانثى عيرة وهو بالكسر يدل من بئس لانها في معنى الذموم او بالرفع على الفاعلية قال الفارضي ومن قال باسمية نعم وبئس اعرب بهما مبتدا وما بعدها خبرا كم الرجل ويجوز كون الرجل مبتدا وما بعدها ماهي؟) قالهما بنت لبون في شرح هذا الكتاب له (قوله والله هو بكسر الباء والراء او فتحها والزاي في سبلها وهو الانسب يقال برز يبرز بروزا اي سبله وقال الليث من برز اي من قبل اختار السبل ومعناه انها لاتعقد على ما يعقد عليه الرجل من الاخذ قهر الهرمز الاسلامي (قوله وخرج) اي اول

واختلف فى هذه اللام فقال قوم هى للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحته مرتين وقيل هى للجنس مجازا وكانك جعلت زيدا الجنس كله مبالغة وقيل هى للعهد الثانى ان يكون مضافا الى ما فيه الى كقوله لنعم عقبى الكرما ومنه قوله تعالى ولنعم دار المتقين الثالث ان يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قوما معشره ففى نعم ضمير مستتر يفسره قوما ومعشره مبتدأ وزعم بعضهم ان معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال بعض هؤلاء ان قوما حال وبعضهم انه تمييز ومثل نعم قوما معشره قوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقول الشاعر

لنعم موئلا المولى اذا احذرت
باساء ذى البغى واستيلاء ذى الاحن

وقول الآخر

تقول عرسى وهى لى فى عومره
بئس امرأ وانى بئس الممره

وجميع تمييز وفاعل ظهر
فيه خلاف فهم قد اشتهر

(قوله الجنس حقيقة) قال شيخنا السيد المراد بها الاستغراقية كما يؤخذ من كلامه الآتى والجنس اطلاقات تواقفه كقوله لان قصد الجنس فيه اومبالغة والدليل على ذلك عدم مؤنث فالاصح ان قصد الجنس حيث الفاعل مؤنث على سبيل التقصيد وعلى سبيل المبالغة فدخت التاء (قوله كله) اى على سبيل التقصيد وعلى سبيل المبالغة (قوله فمدحت الجنس كله) اى على سبيل التقصيد وعلى سبيل المبالغة (قوله فمدحت المدح الخصوص واعترض بانه يؤدى الى ان الفعل فى نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اذا لزم كون الجنس العام ممدوحا ومذموما والذم بعض انواع المدح والذم فى الجملة (قوله فيكون بعض انواع الكمال والذم بعض انواع النقص) فيكون بعض ذلك عن عموم المدح والذم (قوله ولا يخرج بذلك الخ) اى مسلما من اطلاق الكل الاستغراقى على جزئه (قوله جاز) اى مسلما وذلك لان المراد بالجنس فرده الخصوص وانما سيد وذلك لان ادعاء ان ذلك الفرد هو الجنس ليس ممدوحا عبر عنه بالجنس لادعاء ان ذلك الفرد فقط تدبر (قوله لجمعه ما تفرق فيه من الكمالات فالجنس ليس ممدوحا لجمعه اولا تباعا وانما الممدوح الفرد فقط تدبر (قوله قصد هى للعهد) لا يقال العهدية فى نفس الرجل المتعلق بالانشاء تجرده عن خارج قلنا العهدية فى نفس الرجل المعهود انشئ مدحه ومثله الانشائية والمعنى الرجل المعهود انشاء المخبر (قوله وقيل هى للعهد الخ) اى فى الجملة عهدية مع جعله انشاء المخبر بجرى فى جعل ال فى الجملة عهدية مع جعله انشاء المخبر (قوله السيد البغى الظلم والاحن بكسر الحاء المهملة جمع احنة بالشدة والبغى الظلم والاحن بكسر الحاء المهملة جمع احنة بالشدة وفاعل نعم مستتر ومؤنث تمييزه وهو محل الشاهد والمولى هو المحسن والمنعم (قوله تقول عرسى وهى الحقد والمولى هو المحسن والمنعم (قوله تقول عرسى وهى الخ) عرس الرجل بكسر العين وسكون الراء وفى آخره سين مهملات بمعنى زوجته والعومرة بضم العين المهملة وسكون الواو وفتح الميم وفى آخره راء مهملة بمعنى مع اى وهى معى فى عومرة حالية والاضافة لادنى ملابسة وهى لى فى عومرة بئس امرأ الخ معمول القول وفيه الشاهد صباح وقوله بئس امرأ الخ بئس فعل ونصب امرأ على التمييز وحذف المخصوص بالذم لاشتهاد قوله انثى بر (قوله وفاعل) بالجر عطفا على حيث اضمر الفاعل الخ (قوله انثى بر) اى وفيه الشاهد بالذم لاشتهاد قوله انثى بر (قوله وجملة ظهر نعت له والضمير فى عمم للنكاة تمييز وجملة ظهر نعت له والضمير فى عمم للنكاة

اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في نعم واخواتها فقال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه فلا تقول نعم الرجل رجلا زيد وذهب قوم الى الجواز واستدلوا بقوله

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم
فحلا واعمهم زلاء منطيق

وقوله

تزود مثل زاد ابيك فينا
فنعم الزاد زاد ابيك زادا

وفصل بعضهم فقال ان افاد التمييز فائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع بينهما نحو نعم الرجل فارسا زيد والا فلا نحو نعم الرجل رجلا زيد فان كان الفاعل مضمرا جاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقا نحو نعم رجلا زيد ص

وما مميز وقبل فاعل
في نحو نعم ما يقول الفاضل

تقع ما بعد نعم وبئس فتقول نعم ما او نعما وبئس ما ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وقوله بئسما اشتروا به انفسهم واختلف في ما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز وفاعل نعم

Digitized by Google

وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي
اسم معرفة وهذا مذهب ابن خروف ونسبه الى
سيبويه ص

ويذكر المخصوص بعد مبتدا
او خبر اسم ليس يبد وابدا

يذكر بعد نعم وفاعلها اسم مرفوع هو المخصوص
بالمدح او الذم وعلامته ان يصلح لجعله مبتدأ
وجعل الفعل والفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد
وبئس الرجل عمرو ونعم غلام القوم زيد وبئس
غلام القوم عمرو ونعم رجلا زيد وبئس رجلا
عمرو وفي اعرابه وجهان مشهوران احدهما انه
مبتدا والجملة قبله خبر عنه والثاني انه خبر
مبتدا محذوف وجوبا والتقدير هو زيد وهو عمرو
اي الممدوح زيد والمذموم عمرو ومنع بعضهم
الوجه الثاني واوجب الاول وقيل هو مبتدا خبره
محذوف والتقدير زيد الممدوح ص

وان يقدم مشعر بركني
كالعلم نعم المقتنى والمقتنى

اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم
اغنى عن ذكره آخرا كقوله تعالى في ايوب إنا
وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي نعم العبد

(قوله هي الفاعل) اي فتكون مستثناة مما تقدم
من ان فاعل نعم لا يكون الا مضمرا ومضافا
لما فيه ال (قوله ويذكر المخصوص) اي بالمدح او الذم
(وقوله بعد متعلق بيذكر ومعناه ومبتدا حال من المخصوص
المضاف اليه مع تنة معناه) (وقوله او خبر معطوف عليه وقوله ابدا ظرف لاستمرار
المستقبل متعلق بيبد وهو الصحيح (قوله انه مبتدا والجملة)
اي هذا مذهب سيبويه (قوله وقيل هو
مبتدا خبره محذوف) اي اعراب مع احتماله لذلك
الناظم على هذا ايضا مع احتماله لذلك
في شرح التسهيل طاهر عبارته (قوله اي خبر مبتدا محذوف) اي اعرابا لازما حذفه الا وجه له
ولم يجعله كالعلم نعم الخ (قوله كالعلم نعم الخ) اعترضه ابن هشام بانه
مسلوب (قوله كالعلم نعم الخ) اعترضه ابن هشام بانه
ليس من حذف المخصوص وانما ذلك من التقدير هذا العلم او ممدوح
واجيب بان العلم خبر محذوف تقديره هذا العلم او ممدوح
لحذوف تقديره الذم العلم ونحو ذلك كقولك لمن تعوذ
لدلالة ما بعده عليه والتقدير وذلك اعني العلم كما تقول
تعشى ويتشهى نعم المتعشى والمتغدى اعني العلم
فيلحق نعم المال المتخذ والامام المتبع قال زيد
المثال نعم المال المتخذ والامام المتبع (قوله المتبع)
اسم مفعول من اتبع

ايوب فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب
لدلالة ما قبله عليه ص

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا
من ذى ثلاثة كنعم مسجلا

تستعمل ساء فى الذم استعمال بئس فلا يكون
فاعلها الا ما يكون فاعلا لبئس وهو المحلى بالالف
واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف الى ما فيه الالف
واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمضمر المفسر
بنكرة بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى
ساء مثلا القوم الذين كذبوا وبذكر بعدها
المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه كما
تقدم وانشا ربقوله واجعل فعلا الى ان كل فعل
ثلاثى يجوز ان يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح
او الذم ويعامل معاملة نعم وبئس فى جميع
ما تقدم لهما من الاحكام فتقول شرف الرجل
زيد وكرم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيد وشرف
رجلا زيد ومقتضى هذا الاطلاق انه يجوز فى علم
ان يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثل
هو وابنه به وصرح غيره انه لا يجوز تحويل علم وحسب
وسمع الى فعل بضم العين لان العرب حين استعملتها
هذا الاستعمال ابقتها على كسرة عينها ولم تحولها

الى

(قوله واجعل كبئس الخ) اعلم ان ساء من امثلة ما
جعل بحسب قوله واجعل فعلا لان اصله سوأ بالفتح
فحول الى فعل بالضم فصار فاصرام ضمن معنى بئس
فصار جامدا محكوما عليه بالذم كالازم الدوام نحو
اشبه بيئس بخلاف جعل وحول ويقال انما افرده بالذكر
لاستعماله على خلاف قياسه (قوله كنعم) اى بئس فيه
اكتفاء (قوله مسجلا) صادق بنعم اى مطلقا ومقيدا
ان فعل التعجب كما مثل بنعم اطلاقا اى فى جميع احكامه
من عدم التصرف وافادة المدح او الذم واقتضاء فاعل
كما علمها فيكون ظاهرا مضمرا مفسرا بتمييز وسواء فى ذلك ما هو
مصاحبا او ضمير مستتر يفسره ما بعده وهو مذكر بعد ها
على فعل بالفتح اصالة نحو ظرف الرجل زيد وبئس غلام
الفتوة عمرو وما حول الى فعل بالضم فصار فاعلا نحو
رجلا خالد (قوله ساء مثلا القوم) نحو ضرب رجلا زيد وفهم
مخصوصى وهو على حذف مضاف اقيامه مقامه (قوله
مثل القوم) اى مثل القوم (قوله كل فعل ثلاثى) اى متصرف تام قابل
لان لا يقال للعلم مثل يكون العقد ورساء مثلا لمذموم
مثل القوم (قوله استعملتها هذا الاستعمال)
للتفاضل بمعنى المفاعلة ليس لومنه على افعل ضلا
صالح للتعجب منه اى كم منه وبئس

الى الضم فلا يجوز لنا تحويلها بل نبقيها على حالها
كما ابقوها فتقول علم الرجل زيد وجهل الرجل
عمرو وسمع الرجل بكرص

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا
وان ترد ذما فقل لا حبذا

يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد
كقوله

الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

واختلف في اعرابه فذهب ابو علي الفارسي في
البغداديات وابن برهان وابن خروف وزعم
انه مذهب سيبويه وان من نقل عنه غيره فقد
اخطأ عليه واختاره المصنف الى ان حب فعل ماض
وذا فاعله واما المخصوص فجوز ان يكون
مبتدا والجملة قبله خبره وجوز ان يكون
خبر المبتدا محذوف والتقدير هو زيد اي الممدوح
او المذموم زيد وذهب المبرد في المقتضب
وابن السراج في الاصول وابن هشام اللخمي واختاره
ابن عصفور الى أن حبذا اسم وهو مبتدأ والمخصوص
خبره او خبر مقدم والمخصوص مبتدأ مؤخر
فركبت حب مع ذا وجعلتا اسما واحدا وذهب
قوم منهم ابن درستويه الى ان حبذا فعل ماض

(قوله ومثل نعم الخ) مثل خبر مقدم من قوله حبذا
يعني ان مثل نعم في المعنى حب من حبذا وتزيد عليها بانها
تنشم بان الممدوح محبوب وقريب من النفس واصل
حب حبب بالضم اعلما وحبيبا ثم ادغم فصار حب
(قوله الفاعل ذا) مبتدا وخبر مع الترتيب وعدمه
اي فاعل حب هو لفظ ذا على المختار وهو ظاهر مذهب
سيبويه (قوله الا حبذا الخ) الا للتنبيه وحبذا فعل
المدح وفاعله واهل الملا هو المخصوص بالمدح وفي
ترخيم مية والمراد بها مية صاحبة ضلان الملقب
بذي الرمة وهيا بالف الاطلاق كناية عن مية وهي
المخصوص بالذم والذم والشاهد في صدر البيت
فيه بين المدح والذم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان الممدوح
وفرق بين نعم وحبذا بان المخصوص بها لا يتعمل فيه النواسخ
محبوب وقريب وبان لا يشترط فيه المطابقة بين فاعلها والمخصوص بها
وبانه لا يشترط كما سبق في حبذا الدليل على المخصوص بنعم
بل يجوز كما سيأتي في كلامه بخلاف نعم وفي حبذا لغتان
وخفض فاعل حبذا لغة (قوله ابن درستويه) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بفتح
الدال والراء وسكون السين المهملات وضم التاء المثناة الفوقية
وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة
قاله السمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والراء والتاء
والواو وكان عالما فاضلا اخذ في الادب عن المبرد وغيره
له تصانيف مفيدة في النحو وشرح الفصيح وكتاب
الارشاد في النحو وشرح الحديث والمقصور والممدود وغريب الحديث وتوفي سنة سبع واربعين وثلاثمائة ببغداد
وكان من كبار العلماء من تاريخ ان علكان ٥
انتهى ملخصا من تاريخ ابن خلكان رحمه الله تعالى

ايوب فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب
لدلالة ما قبله عليه ص

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا
من ذى ثلاثة كنعم مسجلا

تستعمل ساء فى الذم استعمال بئس فلا يكون
فاعلها الا ما يكون فاعلا لبئس وهو المحلى بالالف
واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف الى ما فيه الالف
واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمضمر المفسر
بنكرة بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى
ساء مثلا القوم الذين كذبوا وبذكر بعدها
المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه كما
تقدم وأشار بقوله واجعل فعلا الى ان كل فعل
ثلاثى يجوز ان يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح
او الذم ويعامل معاملة نعم وبئس فى جميع
ما تقدم لهما من الاحكام فتقول شرف الرجل
زيد وكرم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيد وشرف
رجلا زيد ومقتضى هذا الاطلاق انه يجوز فى علم
ان يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثل
هو وابنه بر وصرح غيره انه لا يجوز تحويل علم وجهل
وسمع الى فعل بضم العين لان العرب حين استعملتها
هذا الاستعمال ابقتها على كسرة عينها ولم تحولها

الى

(قوله واجعل كبئس الخ) اعلم ان ساء من امثلة ما
دخل عجب قوله واجعل فعلا لان اصله سوأ بالفتح
نحول الى فعل بالضم فصار فاصرام فضمن معنى بئس
فصار جامدا محكوما له بحكمه واغا افرده بالذكر لئلا
يتوهم انه يشبه بئس بخلاف جهل وعمى وبقال انما افرد
استعماله بخلاف غيره (قوله كنعم مسجلا) اى من نعم
اكتفاء (قوله مسجلا) اى مطلقا فيشمل نعم المتصرف
ان فعل الذى وعجل مثل نعم مطلقا اى فى جميع احكامها
من عدم التصرف وافادة المدح او الذم واقتضاء فاعل
كما لها فيكون ظاهرا مصاحبا لال او مضافا الى
مصاحبها او مضمرا مفسرا بتمييز وسواء فى ذلك ما هو
على فعل بالفتح اصالة نحو ظرف الرجل زيد وبئس غلام
القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب رجلا زيد وفهم
رجلا خالد (قوله مثلا القوم) اى مثل القوم
مخصوص وهو على حذف مضاف اقيم المضاف اليه مقامه
لانه لا يقال لهم مثل وكون المقدر مثلا مثل القوم
لانه لا يقال لهم مثل الا القوم (قوله كل فعل ثلاثى)
اى متصرف تام قابل
للتفاضل مبنى للفاعل مبنى او وصف منه على افعل فعلا
صالح للتعجب منه (قوله استعملتها هذا الاستعمال)
اى كنعم وبئس

الى الضم فلا يجوز لنا تحويلها بل نبقيها على حالها
كما ابقوها فتقول علم الرجل زيد وجهل الرجل
عمرو وسمع الرجل بكرص

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا
وان ترد ذما فقل لا حبذا

يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد
كقوله

الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

واختلف في اعرابه فذهب ابو علي الفارسي في
البغداديات وابن برهان وابن خروف وزعم
انه مذهب سيبويه وان من نقل عنه غيره فقد
اخطأ عليه واختاره المم الى ان حب فعل ماض
وذا فاعله واما المخصوص فجوز ان يكون
مبتدا والجملة قبله خبره وجوز ان يكون
خبر المبتدا محذوف والتقدير هو زيد اي الممدوح
او المذموم زيد وذهب المبرد في المقتضب
وابن السراج في الاصول وابن هشام اللخمي واختاره
ابن عصفور الى ان حبذا اسم وهو مبتدا والمخصوص
خبره او خبر مقدم والمخصوص مبتدا مؤخر
فركبت حب مع ذا وجعلتا اسما واحدا وذهب
قوم منهم ابن درستويه الى ان حبذا فعل ماض

(قوله ومثل نعم الخ) مثل خبر مقدم من قوله حبذا
يعني ان مثل نعم في المعنى حب من حبذا وتزيد عليها بانها
تنشم بان الممدوح محبوب وقريب من النفس واصل
حب حبب بالضم اي صار حبيبا ثم ادغم فصار حب
(قوله الفاعل ذا) مبتدا وخبر مع التركيب وهو ظاهر وجب
اي فاعل حب هو لفظ ذا على المختار وعدمه
سيبويه (قوله الا حبذا الخ) الا للتنبيه وحبذا فعل
المدح وفاعله واهل اللا هو المخصوص بالمدح وفي
ترخيم مية والمراد بها مية صاحبة ذي الرمة
المخصوص بالذم والشاهد في صدر البيت وفي عجزه
فيه بين للمدح والذم وبان بخصوصها الاطلاق كناية عن مية وهي
وفرق بين نعم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان المدوح
محبوب وقريب وبان نعم لا يشترط فيه المطابقة بخلاف نعم وبخصوصها
وبانه لا يشترط كما سيأتي في كلامه بخلاف نعم وبخصوصها
بل يتضح كما سيأتي في كلامه بخلاف نعم وبخصوصها
وخص فاعل حبذا بالدال على المخصوص في القلب (قوله
ابن درستويه) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بضم
الدال والراء وسكون السين المهملات وضم التاء الفوقية
وسكون الواو وفتح الياء التحتية وبعدها هاء ساكنة
والواو كان عالما فاضلا اخذ في الادب عن المبرد وغيره
قاله السمعاني وقال غيره هو بنيسابور وله تصانيف
الارشاد في النحو وشرح الفصيح وكتاب القصور
والممدود وغريب الحديث ولد سنة ثمان وخمسين
ومائتين وتوفي سنة سبع واربعين وثلاثمائة ببغداد
وكان من كبار الصالحين واما ابن درستويه الذي
انتهى اليه علم النحو بمصر فهو عبد الرحمن الله تعالى

وزيد فاعله فركبت حبمع ذا وجعلتا فعلا
وهذا اضعف المذاهب ص

واول ذا المخصوص اياكان لا
تعدل بذا فهو بها هي المثلا

اى اوقع المخصوص بالمدح او الذم بعد ذا اعلم اى حال كان من الافراد والتذكير والتانيث والتثنية والجمع ولا يغير ذا التغير المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير وذلك لانها اشبهت المثل والمثل لا يغير فكما تقول الصيف ضيعت اللبن للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بهذا اللفظ فلا تغيره تقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان والهندان او الزيدون والهندات فلا تخرج ذا عن الافراد والتذكير ولو خرجت لقيل حبت ذى هند وحبذان الزيدان وحبتان الهندان وحبذ اولئك الزيدون اوالهندات ص

وما سوى ذا ارفع بحب او فجر
بالبا ودون ذا انضمام الحاكثر

يعنى انه اذا اوقع بعد حبذ غير ذا من الاسماء جاز فيه وجهان الرفع بحب نحو حبذ زيد والجر بباء زائدة نحو حبذ بزيد واصل حبذ حبب ثم ادغمت الباء فى الباء فصار حبذ ثم ان وقع بعد حبذا

(قوله واول ذا المخصوص) يعنى ان لفظة ذا اعطها المخصوص على اى حال كان المخصوص ولا تعدل بذا اى عن لفظ ذا الا مرضيا هى المثل يضرب للشئ وهو المقول السائر المشبه مضربه بمورده اى لا نرضا بر المثل فنلزم حالة واحدة قاول عمدتى اعطوذا مفعول اول بر والمخصوص مفعوله الثانى وايا اسم شرط منبر كان وكان فعل الشرط واسمها يعود الى المخصوص والصيف ضيعت اللبن هو مثل يضرب لمن فرط فى الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها واصله ان امراة كانت تحت رجل موسر وكان ينخافها فطلقها فتزوجت بعده مثابا فقيرا فاشتهت الفالوذج ومذقه بزبد والمعنى ان سؤالك اياى الطلاق كان فى الصيف فيومئذ ضيعت اللبن والصيف ضيعك اللبن فى الظرفية ذكر شيخ الاسلام (قوله او فجر) استشكل ادخال العاطف على عاطف فى هذا واجيب بان الفاء زائدة او هناك معطوف عليه محذوف اى او لا ترفع فجر او الفاء فى جواب شرط محذوف اى ان شئت (قوله حبب) بالضم اى صار حبيبا لا من حبب بالفتح كما تقدم ٥

وجب فتح الحاء فتقول حبذا وان وقع بعدهما
غير ذا جاز ضم الحاء وفتحها فتقول حب زيد وحب
زيد وروى بالوجهين قوله
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها
وحب بها مقتولة حين تقتل

افعل التفضيل

صيغ من مصوغ منه للتعجب
افعل للتفضيل وابى اللذ أبى

يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة
على التفضيل وصف على وزن افعل فتقول زيد
افضل من عمرو واكرم من خالد كما تقول ما
افضل زيدا وما اكرم خالدا وما امتنع بناء فعل
التعجب منه امتنع بناء افعل التفضيل منه فلا يبنى
من فعل زائد على ثلاثة احرف كدحرج واستخرج
ولا من فعل غير متصرف كنعم وبئس ولا من
فعل لا يقبل المفاضلة كمات وفنى ولا من فعل ناقص
ككان واخواتها ولا من فعل منفي نحو ما عاج وما
ضرب ولا من فعل يأتي الوصف منه على افعل
نحو جمر وعور ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب
وجن وشذ منه قولهم هو اخصر من كذا فبنوا

(قوله وجب فتح الحاء) اعلم انه جعلهما كالكلمة
الواحدة بدليل جواز الوجهين كما في النوم ضبح فانه جعلهما بافتين على
اصلهما جاز (قوله الفاء للعطف والضمير) اي ضمير (قوله قلت)
اقتلوها الخ (قوله قلت اقتلوها عنكم) اي من قولهم قلت الشراب اذا مزجته
بالماء وزائدة فهو في موضع رفع ومقتولة ممزوجة
نصب على التمييز اعترض بان الاولى التمييز باسم
وشراوا ولى منها التمييز باسم التفضيل لانه اجمل واجمل مما دل على التفضيل
بان ما عابر به الناظم صادق في الاصطلاح اسما للدال على
الزيادة مطلقا وافعل التفضيل هو الوصف المشتق
على افعل فخرج ما عداه من صيغ اسم الفاعل والمبالغة
من صيغ التعجب وزيادة الخ فخرج نحو اذلك واكحل
بمعنى فعل الوصف كما في ليس (قوله للتعجب) متعلق
في التعجب (قوله واب اللذ أبى) اي امتنع دخول هذا الذي
بمعنى (قوله وصف على وزن افعل) وهو اسم الوصفية ووزن
الاسماء عليه وهو ممتنع الصرف لزوم الوصفية (قوله
الفعل) لا ينصرف من صيغة افعل الا ان يجرد من جميع شبه الفعل
شذوذا قياسيا لاستغنائه من جهة اخرى وشذ كثرة الاستعمال
وفيها شذوذ من وجه آخر وهو كونها الافعال المنفية
(قوله كان واخواتها) الكافا استغنت

افعل التفضيل من اختصر وهو زائد على ثلاثة
أحرف ومبنى للمفعول وقالوا اسود من حلك
الغراب وابيض من اللبن فبنوا افعل التفضيل
شذوذا من فعل الوصف منه على افعل ص

وما بر الى تعجب وصل
لما نع بر الى التفضيل صل

تقدم فى باب التعجب انه يتوصل الى التعجب من
الافعال التى لم تستكمل الشروط باشد ونحوها
واشار هنا الى انه يتوصل الى التفضيل من الافعال
التى لم تستكمل الشروط بما يتوصل به فى التعجب
فكما تقول ما اشد استخراجه تقول هو اشد
استخراجا من زيد وكما تقول ما اشد حمرته
تقول هو اشد حمرة من زيد لكن المصدر ينتصب
فى باب التعجب بعد أشد مفعولا وهاهنا ينتصب
تمييزا ص

وافعل التفضيل صله ابدا
تقديرا او لفظا بمن ان جردا

لا يخلو افعل التفضيل من احد ثلاثة أحوال
الاول ان يكون مجردا الثانى ان يكون مضافا
الثالث ان يكون بالالف واللام فان كان مجردا
فلا بد ان يتصل به من لفظا او تقديرا جارة للمفضل

(قوله كحلك الغراب) الحلك بفتحتين السواد كما فى المختار
وحكى ابن السكيت عن العرب وهو الادم ويقال ابيض اشد سوادا
من حلك الغراب بالنون وهو مستفاد (قوله ما نع بر الى
التفضيل) حروف الجر الثلاثة متعلقة بقوله صل الواقع
خبرا فى قوله وما بر الخ اى والذى وصل بمثله الى معنى
التعجب لاجل مانع صل بمثله الى معنى التفضيل (قوله وافعل
التفضيل الخ) افعل منصوب بفعل محذوف يفسره صله
والتقدير او لفظا الا ان من المجرور بالحرف بعدها كما هو مذهب الناظم والمقدر
كالملفوظ لانه اصل (قوله ابدا) اى ملفوظة او مقدرة (قوله ان جردا
من ال والاضافة وقد اختلفوا فى معنى من بعد ما ثلاثة
اقوال ابتداء الغاية فقط ابتداء الغاية مع التبعيض
المجاوزة

عليه نحو زيد افضل من عمرو ومررت برجل
افضل من عمرو وقد تحذف من ومجرورها
للدلالة عليها كقوله تعالى انا اكثر منك مالا
واعز نفرا اى واعز منك وفهم من كلامه أن
افعل التفضيل اذا كان بالا ومضافا لا تصحبه
من فلا تقول زيد الافضل من عمرو ولا زيد
افضل الناس من عمرو واكثر ما يكون ذلك اذا
كان افعل التفضيل خبرا كالآية الكريمة ونحوها
وهو كثير فى القرآن وقد تحذف منه وهو غير
خبر كقوله

دنوت وقد خلنا ك كالبدر اجملا
فظل فؤادى فى هواك مضللا

فاجمل افعل تفضيل وهو منصوب على الحال
من التاء فى دنوت وحذفت منه من والتقدير
دنوت اجمل من البدر وقد خلناك كالبدر
ويلزم افعل التفضيل المجرد الافراد والتذكير
وكذلك المضاف الى نكرة والى هذا اشار بقوله

ص وان لمنكور يضف او جردا
الزم تذكيرا وان بوحدا

فتقول زيد افضل من عمرو وافضل رجل
وهند افضل من عمرو وافضل امرأة والزيدان

(قوله واكثر ما يكون ذلك) اى حذف من ومجرورها
(قوله خبرا) اى عالا او اصالة فيشمل خبر المبتدا
الباقى على ابتدائيته وخبر ان واحدى اخواتها وان
مفعولى ظن واحدى اخواتها او مفعول ثانى
دنوت لك اى قربت وظننا لك بمعنى ظننا الزوال
من الفعل والفاعل والمفعول حال من تاء الفاعلة وكالبدر
فى محل نصب مفعول ثان لقوله خلنا لك بمعنى اسم المفعول لخبر
والعامل فيها دنوت ومضللا بصيغة اسم الفاعل
ظل اى متصفا بالضلال وهو عدم الرشد (قوله
افعل التفضيل الخ) المتضمنا لافراده وتذكيره
لا فعل ان فعلا كان جزء منه فرجع الى قياسه من الفعلات
عليه ال فعلا وان لمنكور الخ وجملة النعم الخ جوابها اى وان يضف
(قوله وان لمنكور متعلق به وجملة النعم الخ معترضة بين الشرط
وبلزم افعل التفضيل المنكور او مجرد من ال والاضافة الزوما يعنى
وتوحيد واما قول الشاعر
كما شرع وكبرى من فواقعها
حصنا درملا وضن فهو كقول العرب مضين
فلم يقصد فيه حقيقة للفاضلة فهو كقولهم العرب مضين
فاصلة صغرى وكبرى او انه اراد صغرها وكبراها فثنوى
الاضافة

افضل من عمرو وافضل رجلين والهندان افضل
من عمرو وافضل امرأتين والزيدون افضل
من عمرو وافضل رجال والهندات افضل من
عمرو وافضل نساء فيكون افعل في هاتين
الحالتين مذكرا مفردا ولا يؤنث ولا يثنى ولا
يجمع ص

وتلو الطبق وما المعرفه
اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا اذا نويت معنى من وان
لم تنو فهو طبق ما برقرن

اذا كان افعل التفضيل بال لزمت مطابقته لما
قبله في الافراد والتذكير وغيرهما فتقول زيد
الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضل او الفضليات ولا يجوز عدم
مطابقته لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل
ولا الزيدان الافضل ولا هندا لافضل ولا
الهندان الافضل ولا الهندات الافضل ولا
يجوز ان يقترن بمن فلا تقول زيد الافضل
من عمرو فاما قوله

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر

فخرج

(قوله وتلو الطبق) اي وتالي ال مطابق لما قبله في
(قوله وما المعرفه اضيف) اي مطابق لما اضيف اليه في

الحاصل ان المضاف لمعرفة ثلاثة اقسام قسم
يتعين ما اضيف اليه وقسم يتوقف على النية وقسم
يتعين ما اضيف اليه تارة ويتوقف على النية اخرى

فنقصد بهم زيادة مطلقة وبزيد بهم زيادة
مقيدة بمن ونعني بالمطابقة ان يكون ما بعد افعل
فيه من اسم فاعل او صفة مشبهة بمعنى ما قبله
فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة وعدمها وقسم
في الالوان والحلى ومن لفظ يدل على احدهما
الى ما ليس هو بمعناهما ويجوز اضافة افعل
الاحسن من بينهم او افضلهم حسنا لان الاحسن
على اصل المنافسة يلزم كونه احسن لنفسه
فالتفضيل يدخل بوسف بعض الاخوة وبالاضافة
منهم لان يوسف بعض الاخوة وبالاضافة
فيلزم اضافة الشيء الى نفسه فالمنع والجواز
فجاز (قوله عن ذي معرفه) اي متفرقا عن ذي معرفة
هذا) الاشارة لاتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى (قوله
ان يكون خبر المبتدا محذوفا والسد المحذوف
اذا نويت) اذا ظرف متضمن معنى الشرط وجوابها محذوف
افضل (قوله فهو) اي افعل التفضيل ليس معناها وانما هو مستفاد من
افترن بمن (قوله والهندات الفضل) بضم الفاء وفتح الضاد
الجمع كما لكبير (قوله ولست بالاكثر) بالثاء المثلثة
على التمييز والكاثر اسم فاعل من كاثره اذا كثره
اكثر وقال الدنوشري الكاثر بمعنى الغالب في الكثرة

فيخرج على زيادة الالف واللام والاصل ولست باكثرهم او جعل منهم متعلق بمحذوف مجردا عن الالف واللام لانما دخلت عليه الالف واللام والتقدير ولست بالاكثر اكثرهم واشار بقوله وما المعرفة اضيف الى ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه الوجهان احدهما استعماله كالمجرد فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند افضل النساء والهندان افضل النساء والهندات افضل النساء والثاني استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب مطابقته لما قبله فتقول الزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا القوم وفاضل القوم وهند فضلى النساء والهندان فضليا النساء والهندات افضل النساء او فضليات النساء ولا يتعين الاستعمال الاول خلافا لابن السراج وقد ورد الاستعمالان في القران فمن استعماله غير مطابق قوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها وقد اجتمع الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وسلم الا

(قوله متعلق بمحذوف) اى بدل لا من الاكثر المذكور (قوله بدل نكرة من معرفة كما في التوضيح وشرحه (قوله ولتجدنهم احرص الخ) احرص مفعول ثان لتجد وهم مفعول اول ولو طابق لقيل احرص بالياء (قوله جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها) اكابر مفعول اول ومجرميها مضاف اليه مطابق ولو لم يطابق لقيل اكبر مجرميها فان قيل كيف يوجه ابن السراج وهو مضاف الى المعرفة ويمكن الجواب ان اكابر مجرميها مفعول ثان في الاصل بل مفعول ثانيا ومجرميها مفعول اول لان اكابر ليس معناه من جهة ابن السراج عن ذلك بان اكابر نكرة وهو في الاصل مبتدا واكابر معرفة فالجمع بين المطابقة وهو ممنوع اذ ليس كل مطابقة كذلك بل يلزم عليه المطابقة في الجمع من قال صلى الله عليه وسلم اى من حيث انه افراد احب واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري احسن من قسم ما قصد به زيادة مطلقة فهذا الجمع ضد فاحب واقرب فانهما معنى فيهما معنى من فهذا افراد

Digitized by Google

اخبركم باحبكم الى واقربكم منى منازل يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون
ويؤلفون والذين اجازوا الوجهين قالوا
الافصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصيح
فى قوله فاخبرنا افصحهن قالوا فكان ينبغى ان
يأتى بالفصحى فيقول فصحاهن فان لم يقصد
التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص
والاشج اعدلا بنى مروان اى هما دلا بنى مروان
والى ما ذكرنا من قصد التفضيل وعدم قصده
اشار المص بقوله هذا اذا نويت معنى من البيت
اى جواز الوجهين اعنى المطابقة وعدمها مشروط
بما اذا نوى بالاضافة معنى من اى اذا نوى التفضيل
واما اذا لم ينو ذلك فيلزم ان يكون مطبق ما اقترن
به قيل ومن استعمال صيغة افعل التفضيل لغير
التفضيل قوله تعالى وهو الذى يبدأ الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه وقوله تعالى ربكم اعلم
بكم اى وهو هين عليه وربكم عالم بكم وقول الشاعر
وان مدت الايدى الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذا جشع القوم اعجل
اى لم اكن بعجلهم وقوله
ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز

واطول

(قوله الموطئون اكنافا) بضم الميم وفتح الواو والطاء المشددة وبالهمزة المضمومة اسم مفعول من التوطئة والتمهيد والاكناف بالنون بعد الكاف للجوانب اراد الذين جوانبهم وطبيته يمكن فيها مى يضاجعهم ولا يناذيهم ذكر ذلك كله السنى فى حاشيته على الشفا (قوله كقولهم الناقص والاشج) الناقص هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمى بذلك لنقصه ابلا فى الحد والاشج هو عمر بن عبد العزيز سمى به لشجة فى جبهته بضرب الدابة اصيبها الذى فى مروان ليس فى آبائها منهم الا اثنان عادلون وهما المعنى بقوله اعدلا بنى مروان فهم عادل خير هذين ان لم يوجد مفضل عليه (قوله من قصد التفضيل) وبشرط ان لا يكون المضاف بعض المضاف اليه كما فى الامثلة المذكورة اذ لا يصح ان يكون المضاف بعض المضاف اليه (قوله وعدمه مشروط) اى حيث اذ لا يكون على الله شئ ولا شئ ود بنى وقيل ان التفضيل مراد فى الآيتين بناء على ان الاعادة اقرب الى عقولهم فانه سبحانه وتعالى اوجدهم ولم يكونوا شيئا (قوله وان مدت الايدى الخ) اجشع بفتح الجيم وفتح الشين المعجمة وفى آخره عين مهملة من جشع بالتحريك وهو الحرص على الاكل (قوله ان الذى سمك السماء الخ) قاله الفرزدق وسمع بمعنى رفع والسماء بالنصب مفعوله ويقال سمك الشئ اى ارتفع فهو سعدى ولا يتعدى ومعهد الاول سمك والثانى سموك ورواه بالبيت الكعبة الشرف والدعائم جمع دعامة وهى العمود

واطول * اى عزيزة طويلة وهل ينقاس ذلك
امر لا قال المبرد ينقاس وقال غيره لا ينقاس
وهو الصحيح وذكر صاحب الواضح ان النحويين
لا يروون ذلك وان ابا عبيدة قال فى قوله تعالى
وهو اهون عليه انه بمعنى هين وفى بيت الفرزدق
وهو الثانى ان المعنى عزيزة طويلة وان النحويين
ردوا على أبى عبيدة ذلك وقالوا الاحجة فى ذلك

ص وان تكن بتلو من مستفهما
فلم اكن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدى
اخبار المقديم نزرا وردا

تقدم ان افعل التفضيل اذا كان مجردا عنى بعده
عن جارة للمفضل عليه نحو زيد افضل من عمرو
ومن مجرورها معه بمنزلة المضاف اليه من
المضاف فلا يجوز تقديمهما عليه كما لا يجوز
تقديم المضاف اليه على المضاف الا اذا كان المجرور
بها اسم استفهام او مضافا الى اسم استفهام فانه
يجب تقديم من ومجرورها نحو ممن انت خير
ومن ايهم انت افضل ومن غلام ايهم انت افضل
وقد ورد التقديم شذوذا فى غير الاستفهام
واليه اشار بقوله ولدى اخبار التقديم نزرا وردا

(قوله عزيزة طويلة) ان قيل اى مانع من كونه اشم
تفضيل على بابه والمعنى اعز واطول من بيوتكم قلنا هو له
يرد ان يثبت لهم اصل المشاركة مع ان النزاع ليس فى ذلك
اهـ يس (قوله بينقاس ذلك) اى ورود افعل بمعنى
لغير المفاضلة وحاصل الاقوال ثلاثة كونه عاريا اصلا او يجيء
كونه عاريا بالسماع لا يرون ذلك اى ورود افعل التفضيل لغير المفاضلة
(قوله لا يرون ذلك) اى ورود افعل التفضيل لغير المفاضلة
وهذا اشارة للقول الثالث وهو ان افعل التفضيل لا
يخرج عن التفضيل ابدا قياسا ولو اما استدل به من جعل
له فى ذلك اى وتأولوا ما ورد منها على خلاف التفضيل
باعتبار الاعتقاد لا يجب نفس الامر (قوله وقالوا الاحجة فيه)
اى مستفهما بما تال من فاجار متعلقة بمستفهما بما تالى من فاجار
تكن وتقدير البيت وان تكن مستفهما بما تالى من فاجار خبر
لن وما اليها على افعل التفضيل الاعلى جملة الكلام مما فضله
المعنى فى المثال المذكور وهو قوله كمثل ممن انت خير والكاف
حمقان يقولان بين العامل ومعموله والشيء فضلة اذ يلزم على
تمثيله الفصل بين العامل والمعمول له على الصحيح والشيء
بمعنى انه ليس معمولا له على الصحيح (قوله ولدى اخبار) لدى بدال مهملة ظرف
متعلق بوجد الواقع خبرا عن المبتدا الذى هو التقديم
واخبار بكسر الهمزة مضاد اخبر مضاف اليه وقوله
قليلا حال من مرفوع وجد وفى بعض النسخ وردا بدل وجد
اى وعند عدم الاستفهام وجد التقديم قليلا لا يقال يلزم من عدم
تقديم خروج الاستفهام من العبارة لانا نقول صدارته
الجملة بالنسبة الى ما عمل فيه وهو افعل فيجب تقدمه
انما هو بالنسبة الى ما عمل فيه وهو افعل فيجب تقدمه على
عليه اهـ حفنى *

Digitized by Google

ومن ذلك قوله

فقالت لنا اهلا وسهلا ورزدت
جنى النحل بل ما زودت منه اطيب

التقدير بل ما زودت اطيب منه وقوله في الرثة

يصف نسوة بالسمن والكسل
ولا عيب فيها غير ان سريعها
قطوف وان لا شيء منهن اكسل

وقوله

اذا سايرت اسماء يوما ظعينة
فاسماء من تلك الظعينة املح

التقدير فاسماء املح من تلك الظعينة ص

ورفعه الظاهر زر ومتى
عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى في الناس من رفيق
اولى به الفضل من الصديق

لا يخلوا فعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه ام لا فان لم يصلح لوقوع فعل

بمعناه موقعه لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا
مستترا نحو زيد افضل من عمرو وفي افضل
ضمير مستتر عائد على زيد فلا تقول مررت
برجل افضل منه ابوه فترفع ابوه بافضل الا
في لغة ضعيفة حكاها سيبويه فان صلح
لوقوع فعل بمعناه موقعه صح ان يرفع ظاهرا
قياسا مطردا وذلك في كل موضع وقع فيه افعل
بعد نفي او شبهه وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا
على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع
باحسن لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه نحو
ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كزيد ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله
فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر
انشده سيبويه

مررت على وادي السباع ولا أرى
كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تئمة
واخوف الا ما وقى الله سارية

فركب مرفوع باقل فعقول المجرور رفعه الظاهر نزاشارة
الى الحالة الاولى وقوله ومتى عاقب فعلا اشارة

(قوله او شبهه) يعني النفي والاستفهام (واعترض بانه لم يرد بذلك سماع واجيب بانه قد استقرا ان النفي والاستفهام الانكاري يجريان مجرى النفي فاجروا كان الاربعة وهي ما زال الخ والاستثناء المفرغ كما قاله المكودي المراد (وتسويغ مجيء المال من النكرة في الفصيح (قوله كما قاله الاخفش) اي سعيد بن مسعدة (ان ذلك بالناس وهو جائز (قوله لان ماخرج بر جنيد من نحو ابوه ضعيف) اي لان ما خرج بر جنيد من نحو ابوه ضعيف عما (بعده ولهذا لم يذكره المراد ما ذكره الاخفش (قوله يا عشارين) اي يا عشارين اقبلوا (فما رأيت رجلا احسن منه ابوه ضعيف عما (قوله والعين الاخرى اه) اي ما ذكر في قوله ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد (ناقية ورجلا مفعول رأيت واحسن صفته (ومفعول ان ان كانت عاملة وفي عينه حال من الكحل الواقع (فاعلا باحسن ومنه متعلق باحسن (قوله اه) اي ما نافية ومن (من الماء في منه (قوله ما من ايام اه) اي ما ايام احب الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة (زائدة وايام اسم ما عاملها محاذية لها من (زائدة وايام في محاشية نضد السرد اي ما من ايام احب الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة (خبرها والجملة من المبتدا والخبر صفة ايام (وفيها حال من الصوم ومرفوع احب ناب عن الفاعل لانه (عمل مجهول كما في الشذور واما فيجوز في احب النصب والرفع (وعبارة الشذور واعلم ان مرفوع احب فاعل لا من فضل الفاعل (من الفاعل لانه مسند الى ضمير اسم ما في محاشية نضد السرد اي ما من ايام احب الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة (اه ملخصا وفي محاشية شيخ الاسلام اما من فعل مبني للمفعول لا من فضل الفاعل (في الحديث مبنيا اما من فعل مبني للمفعول او فضل الفاعل (ثلاثة وهو على الثاني شاذ وعلى الاول جائز (قوله اه) اي ما نافية ومن (ذوات جملة كما في المصباح وواديا مفعول اول اقل (اخر) اي جملة ولا أرى حالية ومضافة الى ظلم بضم اوله من ظلم الثنا هدحيث (منصوب على الظرفية وواديا ركب مرفوع به وفيه الثنا هدحيث (بالنصب صفة واديا ركب مرفوع به وفيه الثنا هدحيث (رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر والتعدد بر ولا أرى واديا (اقل به ركب اتوه تئمة منه بوادي السباع في كل وقت (الاوقات وقايته الله خاسارية واتوه صفة ركب وتئمة بمعنى (فوقية فهمزة فيا محذوف اي اتيانا تئمة وقيل حال اقل او على تئمة (مصدر محذوف واخوف معطوف على اقل اي اقل وقت (ما كنين ومتلبسين بر وسارية بالنصب صفة واديا (ان اعربت حالا او ما مصدرية وقيل حال من ضمير اخوف

الى الحالة الثانية ص

النعت

يتبع فى الاعراب الاسماء الأول
نعت وتوكيد وعطف وبدل

التابع هو الاسم المشارك ما قبله فى اعرابه مطلقا فيدخل فى قولك الاسم المشارك ما قبله فى اعرابه سائر التوابع وخبر المبتدا نحو زيد قائم وحال المنصوب نحو ضربت زيدا مجردا ويخرج بقولك مطلقا الخبر وحال المنصوب فانهما لا يشاركان ما قبلهما فى اعرابه مطلقا بل فى بعض احواله بخلاف التابع فانه يشارك ما قبله فى سائر احواله من الاعراب نحو مررت بزيد الكريم ورأيت زيدا الكريم وجاء زيد الكريم والتابع على خمسة انواع النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل ٥

فالنعت تابع متم ما سبق
بوسمه او وسم ما به اعتلق

عرف النعت بانه التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته نحو مررت برجل كريم او من صفات ما تعلق به وهو سببيه نحو مررت برجل كريم ابوه فقوله

(النعت) قالان هشام فى شرح اللمحة الصفة بكون بالغلبة كالطويل والاحمر والتعت بكون بالغلبة كالطويل ٥ وقيل النعت اخص من الصفة ٥ وقيل غير ذلك

والتعبير بالنعت للكوفيين والبصريون يقولون صفة ٥ ومنع (قوله يتبع فى الاعراب الاسماء) اى خصها بالذكر

وعلى الاول تقول موصوف وصفوت ٥ وقيل غير ذلك وعلى كل هذا

التابع والاصح يتبع غير الاسماء ايضا (قوله الجميع) وقال بعضهم نعم

لانها هى التى يتصور فيها الاصل فى ذلك

الاسماء مثلا فاده الشلوبين فى حله (قوله الاول) اى الذكر كونها الاصل

ان مراد الاسماء اللغوية اى الالفاظ والمراد

بيان فالواقع مع الاشارة الى وجوب تقديم النعت على المنعوت (قوله الاول) اى الذكر

خلافا لمن اجاز تقديم احدهما او احدهما نحو فاكرم زيدا العاقلان

او اكثر وتقدم احدهما او احدهما نحو فاكرم زيدا العاقلان

وصمرو او العاقلون وعمرو وخالد (قوله مطلقا) اى الخاص

الموجود فى ذلك التركيب وبالمجدد ما يحصل

وزاد ابن الناظم فى التعريف فيخرج نحو مررت بزيد العاقلين

من قولك هذا احمر وما صفر فيخرج نحو

مستقل واعلم ان العامل فى التابع هو العامل

الا البدل فالعامل فيه مقدر عند الجمهور وقيل

لا استثناء واختاره الناظم فى شرح

التسهيل (قوله ويخرج بقولك الخبر) اى الخبر للمبتدا

الخبر) اى خبر المبتدا وحال المنصوب

اى ونحوه

الثانى قوله

والتابع على حسب

(النوع) وقيل المعرفى

استقرأ ان توسط بينه وبين متبوعه حرف

التابع هو عطف النسق وان كان بينه وبين متبوعه حرف

عطف فهو عطف البيان والا فان رفع المجاز فهو البدل والا

التوكيد والا فان كان بنية تكرار العامل فهو التوكيد المعنوى

فان وضع متبوعه مع جموده فهو عطف البيان ثم

الغت ويجب عند اجتماعها بالنسق واجاز بعضهم تقديم التوكيد

بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق واجاز قوم النعت

على البيان لانه اشبه الاسم ولنا قولهم هو الكامل لانه

وولية التوكيد لانه اشبه الاسم ولنا قولهم هو الكامل لانه

واخره بجملة اخرى واخر النسق من الجميع لانه

التقدير زيد قام ابوه عمرو ذهب اخوه بكر

بجامل وضمان رضى الله تعالى عنهما وقد نظم الكبير صدر نفسه ابو حيان

وضمان رضى الله تعالى عنهما وقد نظم الكبير صدر نفسه ابو حيان

فقال ٥ اذا اجتمعت فالنعت

بيان توكيد وعابد نسق وهو الذى سبق

اى الذى سبق

فلا ينافى انه قد يتبع بعطف البيان

متعلق بتم وقوله او وسم عطف عليه واعتلق

بمعنى تعلق به وهو يعود الى ما سبق

وسمه ويعود على ما سبق

الضمير المستتر فى النعت

لانه لا يدل والاحسن

التمام بر وهو لا يعود

فى النعت الخ

Digitized by Google

التابع يشمل التوابع كلها وقوله المكمل الى آخره مخرج لما عدا النعت من التوابع والنعت يكون للتخصيص نحو مررت بزيد الخياط وللمدح نحو مررت بزيد الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وللذم نحو مررت بزيد الفاسق ومنه قوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وللترحم نحو مررت بزيد المسكين وللتاكيد نحو امس الدابر لا يعود وقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ص

وليعط في التعريف والتنكير ما
لما تلا كامرر بقوم كرما

النعت يجب فيه ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه وتنكيره نحو مررت بقوم كرماء ومررت بزيد الكريم فلا تنعت المعرفة بالنكرة فلا تقول مررت بزيد كريم ولا تنعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل الكريم ص

وهو لدى التوحيد والتذكير او
سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

تقدم ان النعت لا بد من مطابقته للمنعوت في الاعراب والتعريف والتنكير واما مطابقته للمنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير

(قوله مخرج لما عدا النعت من التوابع) اي لان كلا منها يدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع (قوله للتخصيص) اراد به تقليل الاشتراك الحاصل في المتبوع فهذا من قبيل الايضاح فقد قال في التخصيص تقليل الاشتراك (قوله رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص في النكرات) (قوله امس الدابر لا يعود) امس مبني على الكسر والدابر بمعنى الماضي فتقول امس مبنيا على الكسر لان امس اسم لليوم الذي قبل يومك وجملة لا يعود خبر الامس فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة (قوله التاكيد بما تقدم) اي من ان بناء المضاف اذا كان بالتاء كرحمة وبقية وارد به قلب قديم هذا ان ما ذكر لا يافي تعريف التاكيد بعضها التعريف (قوله في التعريف والتنكير) اي تعريف التاكيد وتنكيره (قوله مقدمة على المبين) اي المنعوت (قوله في الثانية) اي وهو التنكير (قوله لعل في بعضهم من هي له ولم يبرز الضمير) اي لعل في بعض النعت والتنكير الذي هو في الاصل للمنعوت من هي له اي لصاحبه ولم يبرز الضمير (قوله وهو لدى التوحيد) اي وهو التنكير (قوله والتذكير) اي وهو التعريف (قوله او سواهما) اي وهو التثنية والجمع (قوله فاقف ما قفوا) اي اتبع الذي جمعوه

وغيره وهو التانيث فحكمه فيها حكم الفعل
فان رفع ضميرا مستترا طابق المنعوت مطلقا
نحو زيد رجل حسن والزيدان رجلان حسنان
والزيدون رجال حسنون وهند امراة حسنة
والهندان امرأتان حسنتان والهندات نسوة
حسنات فيطابق فى التذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع كما يطابق الفعل لو قلت رجل
حسن ورجلان حسنان ورجال حسنوا وامراة
حسنت وامرأتان حسنتا ونسوة حسن وان
رفع اى النعت ظاهرا كان بالنسبة الى التذكير
والتانيث على حسب ذلك الظاهر واما فى التثنية
والجمع فيكون مفردا فيجرى مجرى الفعل اذا رفع
ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة امه كما تقول
حسنت امه وبامرأتين حسن ابواهما وبرجال حسن
آباؤهم كما تقول حسن ابواهما وحسن اباؤهم
فالحاصل ان النعت اذا رفع ضميرا طابق المنعوت
فى اربعة من عشرة واحد من القاب الاعراب وهى
الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد
والتثنية والجمع واذا رفع ظاهرا طابقه فى
اثنين من خمسة واحد من القاب الاعراب وواحد

من

من التعريف والتنكير واما الخمسة الباقية وهي التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع فحكمه فيها حكم الفعل اذا رفع ظاهرا فان اسند الى مؤنث انث وان كان المنعوت مذكرا وان اسند الى مذكر ذكر وان كان المنعوت مؤنثا وان اسند الى مؤنث او مثنى او مجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك ص

وانعت بمشتق كصعب وذرب
وشبهه كذا وذي والمنتسب

لاينعت الا بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق هنا ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل والمؤول بالمشتق كاسم الاشارة نحو مررت بزيد هذا اى المشار اليه وكذو بمعنى صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذي مال اى صاحب مال وبزيد ذو قام اى القائم والمنتسب نحو مررت برجل قرشي اى منتسب الى قريش ص

ونعتوا بجملة منكرا
فاعطيت ما اعطيته خبرا

تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي مؤولة

(قوله وذرب) بالذال المعجمة من الذرب وهو حدة اللسان مطلقا وقيل حدته في الشر اهـ فا وفي وقال او المعجمة الحاد من كل شيء او بالمهملة وهو الكثير بالاشياء الحرب لها (قوله والمراد بالمشتق هنا الخ اى في هذا الباب عند النحاة ومراده بذلك رد اعتراض ابن الناظم بان المشتق ما اخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى وزمان ومكان والآلة منسوب وذلك شامل لاسماء الجوامد ان مراده المشتق مع انه لاينعت بغير ما وصل الجوامد اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وما ذكره عند النحاة وهو الصفة المشبهة واسم التفضيل وبين بهذا علة ان المشتق في اصطلاح الصرفيين استصحابية (قوله كاسم الفاعل) اى غير المكانية اما هي كمررت برجل هنا او هناك او ثم فشبه جملة تتعلق في صفة لرجل في نظائره وليست صفات بل الصفات متعلقاتها (قوله او مفعول كمدام الناظم لها وهو ظاهر) اى مفعول لغة البناء فلا يشمل نحو مررت برجل مضروب اخوه (قوله او عاملا عمله اى عامل يشبه الفعل في عمله (قوله والوصف اخوها) اى الصفة المشبهة (قوله بعمله) اى الفعل (قوله وهو ان يكون نكرة والبه الاشارة) اى بكونه نكرة (قوله بقوله منكرا) اى مع ضمير يربطها بالموصوف (قوله وشرطان في الجملة احدهما ان تكون خبرية اى محتملة للصدق والكذب) نائب الفاعل ضمير يعود على ما الخ (قوله فاعطيت) نائب الفاعل الاول وما المفعول الثاني واعطيته مفعول اعطى الاول والعائد الهاء المنصوبة والمفعول الثاني والجملة صلة الموصول (قوله في اعطيته والمراد انها اعطيت ما اعطيته) اى في اعطيته ضمير يعود على ما الخ (قوله ومطلق الربط فلا يرد ان الرابط هو الضمير خاصة او من مطلق الربط فلا يرد ان الرابط يكون اسم اشارة وغيره كما تقدم وذلك لان المبتدا والخبر طلبا قويا فاكتفي فيه باي رابط بخلاف الصفة فانها ليست مطلوبة طلبا جازما

Digitized by Google

بالنكرة ولذا لا ينعت بها الا النكرة نحو مررت برجل قام ابوه او ابوه قائم ولا تنعت بها المعرفة فلا تقول مررت بزيد قام ابوه او ابوه قائم وزعم بعضهم انه يجوز نعت المعرف بالالف واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر

ولقد امر على اللئيم يسبني
فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

فنسلخ صفة الليل ويسبني صفة اللئيم ولا يتعين ذلك لجواز كون نسلخ ويسبني حالين وأشار بقوله فاعطيت ما اعطيته خبرا الى انه لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها بالموصوف وقد يحذف للدلالة عليه كقوله

وما ادري اضيرهم تناه * وطول الدهر ام مال اصابوا

اي المقدر ام مال اصابوه فحذف الهاء كقوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه فحذف فيه وفي كيفية حذفه قولان لاحدهما انه حذف بجملته دفعة واحدة والثاني انه حذف على التدريج فحذفت في اولا فاتصل الضمير بالفعل فصار تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل فصار تجزي ص

والمنع

(قوله يجوز نعت المعرف بالالف واللام الجنسية) اي حقيقة لانه نكرة في المعنى (قوله وابرح لهم الليل) اي حقيقة الليل في نفس فؤد يهيم من افراد الليالي المستطاب ما يعني الحوادث اهندر (قوله ولقد امر على اللئيم) اي الدني الاصل النجس النسب لا يعبأ بي اي لا اعتد من ضمن اذا اقتعد ضمن بكسر العين من باب ضرب يضرب اي اركب (قوله ولا يعنيني) اي لا يهمني ذلك لجواز (قوله فاعطيت ما اعطيته) اي الفرض لكلا الاثرين ليس المعنى انه كذا قيل كذا بل المراد انه ذلك الذي ابرم وعادته والمقيد لذلك بجعلها نعتا واجب باتها حال لا نعت وقوله فاعطيت ما اعطيته اظهر ما خذا من ايتاء وقوله فاعطيت (قوله لا يعقوله فائدة الانتقال فاعرفه) فتدبر (قوله وما ادري اضيرهم) اي لا ادري اضر او نفع الامن يسمح البر بكتب البسم كما مر (قوله وتناله الثناء) اي بنا معد فاعل فخر والهاء للتكثير (قوله نعت بجملة) هذا في سيبويه والثاني في الاخفش

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب
وان أتت فالقول اضمر تصب

لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت برجل اضربه وتقع خبرا خلافا لابن الانباري فتقول زيد اضربه ولما كان قوله فاعطيت ما اخبرت خبرا بوهم ان كل جملة وقعت خبرا يجوز ان تقع صفة قال وامنع هنا ايقاع ذات الطلب اى امنع وقوع الجملة الطلبية فى باب النعت وان كان لا يمتنع فى باب الخبر ثم قال فان جاء ما ظاهره انه نعت فيه بالجملة الطلبية فيخرج على اضمار القول ويكون المضمر صفة والجملة الطلبية معمول القول المضمر وذلك كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلط
جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط

فظاهر هذا ان قوله هل رايت الذئب قط صفة لمذق وهى جملة طلبية ولكن ليس هو على ظاهره بل هل رأيت الذئب قط معمول لقول مضمر هو صفة لمذق والتقدير بمذق مقول فيه هل رايت الذئب قط فان قلت هل يلزم هذا التقدير فى الجملة الطلبية اذا وقعت فى باب الخبر فيكون تقدير قولك زيد اضربه زيد مقول فيه اضربه فالجواب ان فيه خلافا

(قوله خلافا لابن الانباري) علة ذلك عنده كالكوفيين ان الخبر يحتمل الصدق والكذب والطلب يخرجها عن ذلك ورد بان هذا انما هو فى الخبر قسيم الانشاء والطلب لا فى الخبر ساحب المبتدا (قوله حتى اذا جن الخ) قاله الحجاج وصف به قوما اضافوه واطالوا عليه ثم انوه بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه يشبه لون الذئب وجن اى دخل والمذق اللبن الممزوج اى الممزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء (قوله فان قلت هل يلزم الخ) حاصله انه على القول الصحيح من وقوع الطلبية خبرا عن المبتدا هل يحتاج الموصوف محذوف اولا المختار عدم الاحتياج

فمذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك ومذهب الاكثرين عدم التزامه ص

ونعتوا بمصدر كثيرا
فالتزموا الافراد والتذكيرا

يكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ الافراد والتذكير فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل والنعت به على خلاف الاصل لانه يدل على المعنى لا على صاحبه وهو مؤول اما على وضع عدل موضع عادل او على حذف مضاف والاصل مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي واقيم عدل مقامه واما على المبالغة بجعل العين نفس المعنى مجازا او ادعاء ص

ونعت غير واحد اذا اختلف
فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

اذا نعت غير الواحد فاما ان يختلف النعت او يتفق فان اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت بالزيدين الكريم والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر وان اتفق جيء به مثنى او مجموعا نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرماء ص

ونعت معمولي وحيدي معنى

وهل

وعمل اتبع بغير استثنا

اذا نعت معمولان لعاملين متحدي المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت رفعا ونصبا وجرا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان وحدثت زيدا وكلمت عمرا الكريمين ومررت بزيد وجزت على عمرو الصالحين فان اختلف معنى العاملين او عملهما وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جاء زيد وذهب عمرو العاقلين بالنصب على اضمار فعل اى اعنى العاقلين وبالرفع على اضمار مبتدا اى هما العاقلان وتقول انطلق زيد وكلمت عمرا الظريفين اى اعنى الظريفين او الظريفان اى هما الظريفان ومررت بزيد وجاوزت خالدا الكاتبين او الكاتبان

ص وان نعوت كثرت وقد تلت
مفتقر الذكر هن اتبعت

اذا تكررت النعوت وكان المنعوت لا يتضح الا بها جميعا وجب اتباعها كلها فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب ص

واقطع او اتبع ان يكن معينا
بدونها او بعضها اقطع معلنا

اذا كان المنعوت متضحا بدونها كلها جاز فيها جميعا الاتباع والقطع وان كان معينا ببعضها

(قوله فان اختلف معنى العاملين) من ذلك ما اذا اختلف معنى الجملتين كالاستفهامية وغيرها نحو هل انطلق زيد العاقلان ام ابوك فلا يجوز العاقلان ولا العاقلين رفعا ونصبا لان الذي اخبرت عنه معلوم والذي استفهمت عنه مجهول ولا تكون الفاء هنا كما مر في قوله اعني العاقلين (اى وغيره حال والحد ذكره الفاء هنا كما مر في قوله وان نعوت (بالرفع ما بانا سبب المعنى كامدح اهد كرما (قوله المشلثة والمراد بالكثرة لفعل محذوف بعد الواحد وجملة وقد تلت معمول من ضمير كثرت ما زاد عن الواحد وقوله مفتقر الذكر بالقاف معمول تلت العائد على المنعوت وقوله فاى نعت منعوتا ممتنع الذكر بالقاف فعلم ومنعوته محذوف بعد الواو لان المعرفة لا تنعت بالنكرة ص (واتبع) بفتح الواو والباء (ما قفوته في البيت الآتي وانصب او اقطع) بفتح الهمزة وكسر الطاء (ان كان المنعوت معينا ببعضها فقط فنصبها او رفعها على اضمار فعل النصب يكون المعنى اعني او اقطع البعض واتبع البعض كلها او اتبعهما كلها وان كان المنعوت معينا ببعضها فاقطع معلنا اى فاقطع البعض كلها وان كان المنعوت بدونها كلها جاز فيها جميعا الاتباع والقطع فتقول جاء زيد الكاتب الشاعر الفقيه وجاز في البقية القطع والاتباع وجب اتباعه وجاز في البقية القطع والاتباع واذا قطع بعض النعوت دون بعض قدم المتبوع على المقطوع ولا يعكس واذا قطع النعت تبع في الاعراب والاتباع اهـ فاضي نعتا كما نقلناه عن ابن هشام

Digitized by Google

دون بعض وجب فيما لا يتعين الابر الاتباع
وجاز فيما يتعين بدونه الاتباع والقطع ص
وارفع او انصب ان قطعت مضمرا
مبتدا او ناصبا لن يظهرا

اى اذا قطع النعت من المنعوت رفع على اضمار
مبتدا او نصب على اضمار فعل نحو مررت بزيد
الكريم والكريم اى هو الكريم او اعنى الكريم وقول
المص لن يظهرا معناه انه يجب اضمار الرافع او
الناصب ولا يجوز اظهاره وهذا صحيح اذا كان
النعت لمدح نحو مررت بزيد الكريم او ذم نحو
مررت بعمرو الخبيث او ترحم نحو مررت بزيد
المسكين فاما اذا كان لتخصيص فلا يجب الاضمار
نحو مررت بزيد الخياط والخياط وان شئت اظهرت
فتقول هو الخياط او اعنى الخياط والمراد بالرافع
والناصب لفظة هو او اعنى ص

ومامن المنعوت والنعت عقل
يجوز حذفه وفى النعت يقل

اى يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه
اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى ان اعمل سابغات
اى دروعا سابغات وكذلك يحذف النعت اذا دل عليه
دليل لكنه قليل ومنه قوله تعالى ليس من اهلك

(قوله مضمرا) بكسر الميم اسم فاعل حال من
فاعل قطعت او من الضمير فى ارفع او انصب
محذوفا اى ارفع مضمرا او انصب مضمرا (قوله مبتدا)
مفعول مضمرا او حاله اى مضمرا مبتدا (قوله او ناصبا)
معطوف على مبتدا (قوله لن يظهرا) اى يصح ان تكون
نعتا مبتدا اى مبتدا الى يظهر ويجوز ان تكون للاطلاق
فتكون الجمله صفة لهما وان كان العطف يقتضى
التغاير مفقض الاستثناف فتصير الصفة مع
جمله مستقله لا محل لها من الاعراب كما قاله الشاطبى
اذا كان نكرة بعد ديد خل فى موضع النصب على الحاليه
المعارف المحضة احوالا وبعد النكرات المحضة صفات
(قوله ولا يجوز اظهاره) اى لان بين النعت والمنعوت
شده اتصال والتنبيه على شده هذا الاتصال
متعلقات ما قبله او يكون فى صوره متعلق من
المنعوت (قوله ومامن) يشمل حذف بعضهما جميعا نحو قوله تعالى
لا يكون فيها ولا يحيى اى حياة نافعه اذ لا واسطه
بينهما او شيخ الاسلام (قوله عقل) اى علم (قوله
دروعا) والدليل على تقديره قوله تعالى قبله والنال
المديد والسابغات الطويله

اي الناجين ص

التوكيد

بالنفس او بالعين الاسم اكدا
مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا
ما ليس واحدا لكن متبعا

التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وسيأتي والثاني التوكيد المعنوي وهو على ضربين احدهما ما يرفع توهم مضاف الى المؤكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد وهو يرفع توهم ان يكون التقدير جاء خبر زيد او رسوله وكذلك جاء زيد عينه ولا بد من اضافة النفس والعين الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعا جمعتهما على مثال افعل فتقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما والهندان انفسهما او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن ص

وكلا اذكرني الشمول وكلا

(التوكيد) هو في الاصل مفرد وسيجيء النائب عن المصدر وبهذا جاء التنزيل توكيدا او وكد توكيدا او اصطلاحا تابع يقصد به ان يكون المتبوع على ظاهره (قوله بالنفس او بالعين) فهو افصح وهو لغة التقوية واصطلاحا اكد او هو مبني للمفعول وبالعين والالف فيه للاطلاق بقوله اكد والجملة خبر عن قوله الاسم ووقف عليه بالالف وهو استعارة في التعبير عن جملة فعل الامر والفعل المسند الى ضمير مستتر وجوبا تأكيد لذلك الضمير المستتر وجوبا في افعل (قوله مع ضمير) متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف اي تأكيدا كائنا مع ضمير (قوله طابق المؤكدا) اي في الافراد والتذكير وفروعهما (قوله واجمعهما بافعل) اي في الافراد والتذكير وفروعهما (قوله ان تبعا) اي ان اردت بهما تأكيد ما ليس واحدا لفظا ومعنى (قوله لكن متبعا) اي لكن اردت بهما تأكيد ما ليس واحدا لفظا ومعنى فانهما لا يكونان من التوكيد كما في قولك جاء زيد نفسه وعمرو عينه فانهما ليسا من التوكيد في شيء لان المؤكد غير المؤكد وانما هما من التأكيد (قوله التوكيد اللفظي) سيأتي

والتوكيد المعنوي وهو على ضربين احدهما ما يرفع توهم مضاف الى المؤكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد وهو يرفع توهم ان يكون التقدير جاء خبر زيد او رسوله وكذلك جاء زيد عينه ولا بد من اضافة النفس والعين الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعا جمعتهما على مثال افعل فتقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما والهندان انفسهما او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن ص

وكلا اذ كرني الشمول وكلا

Digitized by Google

كلتا جميعا بالضمير موصلا

هذا هو الضرب الثانى من التوكيد المعنوى وهو ما يرفع توهم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا وجميع فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو جاء الركب كله او جميعه والقبيلة كلها أو جميعها والرجال كلهم او جميعهم والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول جاء زيد كله ويؤكد بكلا المثنى المذكر نحو جاء الزيدان كلاهما وبكلتا المثنى المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاهما ولا بد من اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد كما مثل ص

واستعملوا ايضا ككل فاعله
من عم فى التوكيد مثل الناقله

اى استعمل العرب للدلالة على الشمول ككل عامة مضافا الى ضمير المؤكد نحو جاء القوم عامتهم وقل من عدها من النحويين فى الفاظ التوكيد وقد عدها سيبويه وانما قال مثل الناقلة لان عدها من الفاظ التوكيد يشبه الناقلة اى الزيادة لان اكثر النحويين لم يذكرها ص

وبعد كل اكد وابأ جمعا

جمعاء

(قوله يجاء بعد كل باجمع الخ) وقد يجاء بعد اجمع باكتع وبعد جمعاء بكتعاء وبعد اجمعين باكتعين وبعد جمع بكتع ونحو ذلك وقد يجاء بعد ما ذكر بابصع وبصعاء وابصعين وبصع وزاد الكوفيون بعد ابصع ابتع وبتعاء واخواته ابتع وقدم اجمع لانه صريح في الدلالة على الجمعية ثم اكتع لانه مأخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع ثم ابصع لانه مأخوذ من البصع وهو العرق الذي لا يكاد يتقطع فالدلالة على الجمع دونه ثم ابتع لانه مأخوذ من البتع وهو طول العنق مع زيادة ... (قوله قد يجي اجمع الخ) في البيت ... (قوله يا ليتني كنت الخ) ... والشاهد في قوله اجمع حيث اكد به من غير ان يسبقه كل ... (قوله وان يفد الخ) ... والمراد انه يجوز توكيد النكرة المحدودة بلفظ من الفاظ الاحاطة ككل وجميع وعامة ذكره شيخ الاسلام ه

جمعاء اجمعين ثم جمعا

يجاء بعد كل باجمع وما بعدها للتقوية قصد الشمول فيؤتى باجمع بعد كله نحو جاء الركب كله اجمع وجمعاء بعد كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعاء وباجمعين بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم اجمعون وبجمع بعد كلهن نحو جاءت الهندات كلهن جمع ص

ودون كل قد يجي اجمع
جمعاء اجمعون ثم جمع

اي وقد ورد استعمال العرب اجمع في التوكيد غير مسبوقة بكله نحو جاء الجيش اجمع واستعمال جمعاء غير مسبوقة بكلها نحو جاءت القبيلة جمعاء واستعمال اجمعين غير مسبوقة بكلهم نحو جاء القوم اجمعون واستعمال جمع غير مسبوقة بكلهن نحو جاء النساء جمع وزعم المصنف ان ذلك قليل ومنه قوله

يا ليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الزلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا
اذن ظللت الدهر ابكي اجمعا

ص وان يفد توكيد منكور قبل

وعن نحاة البصرة المنع شمل
مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء
كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول أو
غير محدودة كوقت وزمان وحين ومذهب
الكوفيين واختاره المص جواز توكيد النكرة
المحدودة لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا
كله ومنه قوله تحملني الزلفاء حولا اكتعا *
وقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا ص
واعن بكلتا في مثنى وكلا
من وزن فعلاء ووزنا افعلا
قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس او العين وبكلا
وكلتا ومذهب البصريين انه لا يؤكد بغيرذلك
فلا تقول جاء الجيشان اجمعان ولا جاء القبيلتان
جمعا وان استغناء بكلا وكلتا عنهما ولجاز
ذلك الكوفيون ص
وان تؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع واكد وابما
سواهما والقيد لن يلتزما
لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس
او العين الا بعد تاكيده بضمير منفصل فتقول

فقوما

(قوله وعن نحاة البصرة الخ) مبتدا خبره شمل وعن
نحاة متعلق به او بالمنع وصح ذلك لانه يتسع في الظروف
ما لا يتسع في غيرها او السند ورد للمنع من جمهور نحاة البصرة
شمل المفيد وغيره (قوله حولا اكتعا) الشاهد فيه عن
توكيد النكرة المحدودة وهو ما خوذ من قولهم اتى عليه حول
اكتع اي تام (قوله قد صرت البكرة الخ) من الصور اي صوت البكرة
لبكون الكاف هنا نحو فصرت البكرة معذبكر هي صوت البكرة
من سواد الليل اجمع لان فعله لا يجمع على افعل الا الفاظا قليلة
نحو حلت وحلى كما في الصحاح والمراد بها بكرة البئر التي يستقى
عليها يعني لا يستطيع استقاء الماء من شدة سوادها (قوله
واعن الخ) اعن فعل امر من عنى كسر النون بمعنى اقصد
والمجرورات الثلاثة متعلقة به (قوله من وزن فعلاء) اي مثنية
موزون نحو ذفراء بفتح الفاء وموزون افعل بفتح العين نحو
البيض من نعلتان تثنية نعلة وان نعذ الكون ذلك السنة اقوى
السيد (قوله فبعد المنفصل) الفاء جواب شرط محذوف
تقديره بعد الضمير المنفصل اغنى عن المحذوف والمعنى
ما ذكر لوقوع النفس والعين بعد الضمير المنفصل نحو انا
نفسها او سعدى نفسها ومثل النفس والعين في ذلك
وسعها نحو انا وسعدى وسعها ومثل المنفصل في ذلك
هذين المثالين وغيرهما من صيغه الآتي ذكرها (قوله
التاء فعل ماض وفاعله المتكلم وهي مبنية على السكون
فهذه ذا بمعنى صاحب مضاف الى الرفع (قوله عنيت
اي النفس والعين (قوله والقيد الخ) اي وهو كونه
بعد المنفصل (قوله الرفع المتصل) سواء كان
بارزا كما مثل او مستترا كما هو مفهوم

قوموا انتم انفسكم أو اعينكم ولا تقل قوموا انفسكم
فاذا اكدتَ بغير النفس والعين لم يلزم ذلك
فتقول قوموا كلكم وقوموا انتم كلكم وكذا اذا
كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب
اوجر فتقول مررت بك نفسك أو عينك ومررت
بكم كلكم ورأيت نفسك او عينك ورأيتكم
كلكم ص

وما من التوكيد لفظي يجي
مكررا كقولك ادرجي ادرجي

هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو
التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الاول اعتناء
به نحو ادرجي ادرجي وقوله

فاين الى اين النجاة ببغلتي
اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا ص

ولا تعد لفظ ضمير متصل
الا مع اللفظ الذي به وصل

اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم
يجز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل
بالمؤكد نحو مررت بك بك ورغبت فيه فيه ولا
تقول مررت بكك ص

كذا الحروف غير ما تحصلا
بر جواب كنعم وكبلا

اى كذلك اذا اريد توكيد الحرف الذى ليس للجواب يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفى الدار فى الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا قائم ولا فى فى الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير واجل واى ولا جاز اعادته وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا لا والم يقم زيد فتقول بلى بلى

ص ومضمر الرفع الذى قد انفصل
اكد بكل ضمير اتصل

اى يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتنى انا او مجرورا نحو مررت به هو والله اعلم

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه
حقيقة القصد به منكشفه

العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسيأتى

(قوله كذا الحروف) كذا خبر مقدم والحروف مبتدا مؤخر وغير نعت للحروف او منصوب على الاستثناء (قوله بجير) بفتح الجيم مع كسر الراء وفتحها حرفا جواب (قوله واجل) بسكون اللام (قوله ای) بكسر الهمزة وسكون الياء حرف جواب بمعنى نعم (قوله ومضمر الرفع) مضمر مبتدا (قوله خائفة) لا يجوز فى الفاظ التوكيد ما يضمر الرفع ولا الى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض والفاظه كلها معارف فلما اضيف الى المضمر وقيل ان تعريفه بالاضافة معنوى وقيل بالعلمية كتعريف اسامة وكونها معارف متفق عليه بين البصريين ونص سيبويه عليه (العطف) بفتح العين نقل الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال لعمل المتكلم هذا العمل الخاص والمعطوف عطف بيان او عطف نسق وبيانى تعريف كل من العطفين بيان لزيادة البيان فكأنك عطفت بيانا لا تكرار للاول بمراده (قوله والغرض الان بيان ما سبق) اخذ المقصود الآن بالتعريف على الطريقة والمراد بما سبق عطف البيان (قوله تابع شبه الصفه) تابع خبر المبتدا وشبه نعت له لانه اضافته لا تفيد التعريف فهذا مع وقوعه نعتا للنكرة يعم ان قوله تابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة يخرج التوكيد والبدل والنسق والبدل والتوكيد والنعت لان شبه النعت يخرج غيره فكأنه قال تابع غير صفة وقوله حقيقة القصد به منكشفه لا للخروج بنى النعت وعطف البيان لان شبه النعت الاستئناف والمراد بالحقيقة المعنى والقصد بمعنى المقصود اى المتبوع

Digitized by Google

والثانى عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب
وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة
فى ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر * فعمر عطف بيان لأنه موضح لابى
حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة
او مؤولة بها وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف
النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد
لانه مستقل ص

فاولينه من وفاق الأول
ما من وفاق الاول للنعت ولى

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقة
المتبوع كالنعت فيوافقه فى اعرابه وتعريفه او تنكيره
وتذكيره او تأنيثه وافراده او تثنيته او جمعه
ص فقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان
ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المص الى جواز
ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين قيل
ومن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة
زيتونة وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد فزيتونة
عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء ص

(قوله الجامد) قال فى التسهيل او بمنزلته اى بان كان
صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والنمر من الرجيم (قوله
فى ايضاح متبوعه) عبارة ابن الناظم نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر الموضح متبوعه
اعان كان معرفة والخصص له اعان كان نكرة (قوله وعدم
استقلاله) لاحاجة اليه للاستدراك لان ما يخرج به
خرج بما قبله (قوله فان كونه كالنعت يوجب ان يعطى ذلك
هشام كما قاله ابن
متعد الى مفعولين من اول وثان ما الموصولة ومن وفاق
ذو البيان والثانى ولى والجملة صلة ما وقوله الاول وهو المتبوع
مبتدا خبره ولى من موافقه الاول وقد علم ان النعت يوافق
اعط عطف البيان من موافقه الاول والتنكير الخ (قوله صديد)
ولية من وجوه الاعراب والتعريف والتنكير الخ (قوله
من اوجه الاعراب والتعريف قال ابو زيد هو الصديد الذى
المختلط بالقيح وزاد بعضهم فقال واذا اختلط فهو مدة كما قاله ابن
والدم فى شكله وزاد بعضهم فقال واذا اختلط فهو مدة كما قاله ابن

Digitized by Google

وصالحا البدلية ترى
في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري
وليس ان يبدل بالمرضي

كلما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت اباعبد الله زيدا واستثنى المصنف من ذلك مسئلتين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون يعمرا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمرا على الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن يكون التقدير انا انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه الا وما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله

انا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا

فبشر

(قوله وصالحا البدلية ترى) صالحا مفعول ثان لترى كانت قابلية وصالحا من نعوتها ان كانت بصورة (قوله يا غلام يعمرا) غلام منادى مبني على الضم ويعمر اعلم غلام منصوب على انه معطوف على محل غلام من النقل منصوب على انه بدل من اسم ان (قوله البكري) بضم الموحدة وكما بيان في الشاهد (قوله بالمرضي) اي ليس كذلك مرضيا فالباء زائدة في خبر ليس (قوله واستثنى المصنف من ذلك مسئلتين) هذا استثناء من محذوف تقديره كل ما جاز فيه البدل جاز فيه عطف البيان الا في مسئلتين (قوله ان يكون عطف بيان) هذا هو الاستثناء منه كما مر (قوله ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا) اي لا يجوز ان يكون يعمرا بدلا لا ذا لا يصح الاستثناء منه لانه يصير التقدير يا غلام يا يعمر غلام وهو لا يجوز لما مر من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه ال وما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

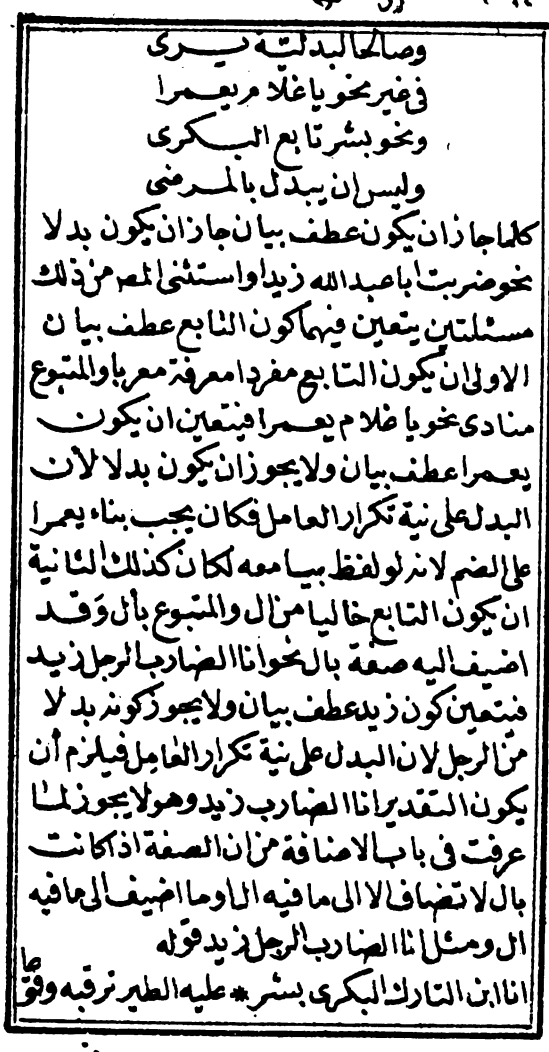

فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح ان يكون التقدير انا ابن التارك بشر واشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضي الى ان تجويز كون بشر بدلا غير مرضي وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفراء والفارسي ص

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق
كاخصص بود وثناء من صدق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التي ستذكر كاخصص بود وثناء من صدق فخرج بقوله المتوسط الى اخره بقية التوابع

فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى ام او كفيك صدق ووفا

حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا اي لفظا وحكما وهي الواو نحو جاء زيد وعمرو وثم نحو جاء زيد ثم عمرو والفاء نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحجاج حتى المشاة وام نحو ازيد عندك ام عمرو واو نحو جاء زيد او عمرو والثاني ما يشرك لفظا فقط وهو المراد بقوله ص

واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلام يبتدا امرؤ لكن طلا

هذه الثلاثة تشرك الثانى مع الاول فى اعرابه لا فى حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ص

فاعطف بواو ولاحقا أو سابقا
فى الحكم او مصاحبا موافقا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع فى ذكر معانيها فالواو لمطلق الجمع عند البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما فى نسبة المجيء اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد وجاء قبله او جاء مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انها للترتيب وردّ بقوله تعالى ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى ص

واخصص بها عطف الذى لا يغنى
متبوعه كاصطف هذا وابنى

اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف

هذا

(قوله فحسب) اى فقط وهو مبنى على الضم لانه من باب قبل وبعد وقيل معرب وانجر بعده وفى كما تقول انجر بعد ذلك اى بكينى اه فارضى (قوله بل الخ) فاعل اتبعت فى الصباح الطلا والدلا الظبية اول ما يولد والجمع اطلاء مثل سبب واسباب وبعد اتعلم الطلاء النهلة والقصر قال فى الصباح الطلا والدلا الظبية انتهى وفى المختار الطلا الوحشية ومن ذات الظلف فى العرب خلاف للنسر والسبع انتهى (قوله لكن طلا) بفتح الطاء وتشديد اللام مقصورا ليس للضرورة خلافا للعرب فى مختصر جباة الجموع وفى المختار الطلا الولد من كل شىء من الانس والوحش والجمع اطلاء ومن ذات الظلف خاصة الظبى والبقرة والنعجة والناقة وقيل الطلا ولد الظبية خاصة وقيل ولد البقرة الوحشية وقيل ولد الانثى من كل شىء من الانس والوحش والجمع اطلاء وطلا (قوله فاعطف بواو الخ) فاعطف فعل ماض وهذا فاعله والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لمجرور رب المحذوف وجوبا كما تقدم فى قوله ورب مهما تلقنى الخ وبواو متعلق باعطف ولاحقا مفعول اعطف وقدم الواو ولاحقا او سابقا على عاطفها لانه من حيث المعنى معمول لاعطف وقدم المعمول لاقتضاء الحصر ذلك لان الواو لا تفيد غيرها الجمع الا بزيادة تعلم من خارج كالترتيب والمهلة او التراخى وغيرها عند نزلة التركيب والتعقيب حتى عند نزلة الفاء وغيرها عند نزلة التركيب والمفرد اصل التركيب اه فارضى (قوله فى الحكم) اى فى الاعراب (قوله او مصاحبا) معطوف على لاحقا ومتعلقه محذوف اى فى الحكم لا حقا او مصاحبا (قوله موافقا) اى فى الحكم ايضا (قوله فى الحكم لا من جهة الاعراب) اى لان الاعراب من جهة المعطوف عليه لا من جهة العاطف (قوله فى نسبة المجيء اليهما) اى فى ثبوت المجيء لهما (قوله واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد الخ) اى ان فى جاء زيد وعمرو بعده احتمالا وجه الورود ان المتبادر من الواو الجمع فى الحكم والمتبادر لا يحتاج الى قرينة والمقصود بالجباة هنا جباة الدنيا كما قبل المرت والدليل على ان المقصود بالجباة هنا جباة الدنيا انكارهم البعث انتهى فارضى (قوله واخصص بها) اى بالواو (قوله الذى لا يغنى متبوعه) اى لا يكتفى عنه متبوعه (قوله كاصطف بهم اولا يكتفى) اصطف فعل ماض وهذا فاعله وابنى معطوف عليه ه

Digitized by Google

هذا وابنى وشارك زيد وعمرو ولا يجوز أن
يعطف فى هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من
حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو ص
والفاء للترتيب بانتصال
وثم للترتيب بانفصال
اى تدل الفاء على تاخر المعطوف عن المعطوف عليه
متصلا به وثم على تاخره عنه منفصلا اى متراخيا
عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه الذى خلق فسوى
وجاء زيد ثم عمرو ومنه والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ص
واخصص بفاء عطف ما ليس صله
على الذى استقر انه الصله
اختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون
صلة لخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون
صلة لاشتماله على الضمير نحو الذى يطير فيغضب
زيد الذباب ولو قلت ويغضب زيد لم يجز لان
الفاء تدل على السببية فاستغنى بها عن الرابط
ولو قلت الذى يطير ويغضب منه زيد الذباب
جاز لانك اتيت بالضمير الرابط ص
بعضا بحتما عطف على كل ولا
يكون الا غاية الذى تلا

(قوله بانتصال) المراد به التعقيب واورد عليه
معناها الاول قوله تعالى اهلكناها فجاءها بأسنا فان
الهلاك متاخر عن مجئ البأس فى الحديث واجيب بان المعنى اردنا
فصل وجهه ويديه الحديث واورد الوضوء واورد على الثانى فان اخراج المرئ لا يعقبه غسله
اهلكناها وارادوا اهلكها فجاءها بأسنا اسود وابيض يقوله تعالى
فجعله غثاء احوى اى يابسا اسود فجعله غثاء فجعلناه غثاء احوى فاخرج المرعى
فمضت مدة فجعله غثاء (قوله وثم للترتيب) اعترض بقوله تعالى ثم
خلقناكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها (قوله بانتصال) اى
واجيب بان ثم فيها بمعنى الواو او بمعنى من نفس واحدة وجعل منها زوجها
من نفس واحدة وجعل على الذى استمر (قوله تعطف ما لا يصلح ان
يكون الخ) اى فيقتضى كلام النسهيل نحو زيد يقوم ويجئ ابوه فى الكلام
والمال كما افاده بعضهم وفى هذا الكلام بحث فى هذا المثال
وعلمه نحو زيد يقوم وعمرو وفيكون عمرو ومكسه مررت برجل يقوم فيقعد عمرو
فيكون زيد بعضا فيه صارة التسهيل نحو مررت برجل يقوم فيقعد عمرو ومكسه
مررت برجل يقوم فيقعد عمرو فيكون زيد بعضا فيه وفى هذا الكلام بحث
فيضمر واحد فيها انتهى وفيه ايضا انها تشترط تعطف مفصل على مفصل
وفيه ايضا انها الذى اسم موصول مبتدا او يطير صلته والذى
الذى يطير فيغضب زيد من ذلك (قوله بعطف) اى عطف بعضها
خبر وقوله فيغضب زيد بعطف مفصل على مفصل اى صفة او خبر
يطير فيغضب زيد مقدم باعطف اى عطف بعضها (قوله بعضا) اى بعضها
مفعول مقدم باعطف اى عطف بعضها (قوله بحتما) اى بعضا بحتما
كذا نحو اعجبنى الجارية بحتى جعلت بعضها (قوله ولا يكون) اسم يكون
ضمير عائد على البعض او على المعطوف المفهوم من قوله اعطف
وفهم من كلامه ان المعطوف بحتى يشترط فيه شرطان الاول ان يكون غاية
بعضها اى وكبعض بحتى بعضها يشترط تقدم والثانى ان يكون غاية وقد ذكر
كون المعطوف بحتى جملة على جملة واما تعطف بعض على بعض فشرطها
لانها لا تعطف جملة على جملة الا ان يكون المعطوف بعض المعطوف عليه
وبقى شرط رابع وهو ان يكون المعطوف بحتى ظاهرا فلا يجوز قام القوم حتى انا قائم
لانها مضمرا فلا يجوز قام القوم حتى انا قائم
فى التوضيح والمعطف بحتى قليل
والكوفيون يبيحونه م

كذا الحروف غير ما تحصلا
بر جواب كنعم وكبلا

اى كذلك اذا اريد توكيد الحرف الذى ليس للجواب يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفى الدار فى الدار زيد ولا يجوز ان زيدا قائم ولا فى فى الدار وزيد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير واجل واى ولا جاز اعادته وحذفه فيقال لمن اقام زيد فتقول نعم نعم اولا لا والم يقم زيد فتقول بلى بلى

ص ومضمر الرفع الذى قد انفصل
اكد بكل ضمير اتصل

اى يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت ومنصوبا نحو اكرمتنى انا او مجرورا نحو مررت به هو والله اعلم

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه
حقيقة القصد به منكشفه

العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسيأتى

(قوله كذا الحروف) كذا خبر مقدم والحروف مبتدا مؤخر وغير نعت للحروف او منصوب على الاستثناء (قوله بر جواب) بفتح الجيم مع كسر الراء وفتحها حرف جواب بمعنى نعم او معنى (قوله واجل) بكسر اللام وفتحها حرف جواب بمعنى نعم او معنى (قوله اى) كسر الهمزة وسكون الياء حرف جواب بمعنى نعم او (قوله ومضمر الرفع) مضمر مبتدا خبره جملة اكد او مضمر الرفع (خاتمة) لا يجوز في القاف التوكيد على الفصل لا الى الرفع ولا الى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض والفاظه كلها معارف ما عدا اسم الاشارة فنكرة ونسب الى الجمع وتثنيه فقيل ان تعريفه بالاضافة معارف سيبويه وقيل بالعلمية كتعريف اسامة وكونها بفتح العين لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا قال

(العطف)

لاصل المتكلم هذا الفصل الخاص والمعطوف عطف بيان او عطف نسق وسيأتى تعريف كل من المعطوفين فى كلامه اما ذو بيان الخ وسمى بيانا لانه تكرار للاول بمرادفه او بمساويه (قوله العطف اما ذو بيان) اى والمقصود الآن بالتعريف عطف البيان فكانت عطفته على نفسه (قوله والغرض الان بيان ما سبق) اى من قوله ذو البيان (قوله تابع شبه الصفه) تابع خبر المبتدا (قوله حقيقة القصد به منكشفه) اى بالتابع فخرج عطف النسق والبدل والتوكيد والنعت لان شبه الشئ غيره فكانه قال تابع غير صفة وقوله تابع يخرج عطف البيان الذى هو صفة وقوله حقيقة القصد به منكشفه لا لاخراج عطف النسق وهذا اولى مما صنعه م والقصد بمعنى المقصود اى المتبوع ٥

والثانى عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب
وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة
فى ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر * فعمر عطف بيان لأنه موضح لابى
حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة
او مؤولة بر وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف
النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد
لانه مستقل ص

فاولينه من وفاق الأول
ما من وفاق الاول للنعت ولى

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقة
المتبوع كالنعت فيوافقه فى اعرابه وتعريفه او تنكيره
وتذكيره او تأنيثه وافراده او تثنيته او جمعه

ص فقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان
ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المص الى جواز
ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين قيل
ومن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة
زيتونة وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد قريتوه
عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء ص ه

(قوله الجامد) قال فى التسهيل او بمنزلته اى بان كان
صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرعن الرجيم (قوله
فى ايضاح متبوعه) عبارة ابن الناظم نحو ضحك منوعه
استقلالا (قوله للاخفش) لان ما يخرج كما قاله ابن
هشام فان كونه كالنعت يوجب ان يعطى ذلك واول فضل
يتعدى الى مفعولين من اول يولى احدهما الهاء العائدة على
ذى البيان والثانى ما الموصولة ومن وفاق متعلق بولى
مبتدا خبره ولى والجملة صلة ما وقوله من وفاق متعلق بولى
اعط عطف البيان من موافقة الاول وقد علم ان النعت يوافق
ولية من وجه الاعرف والتعريف والتنكير (قوله صديد) هو
الخلط بالقيح قال ابو زيد هو القيح الذى كانه الماء فى رقته
والدم فى ثخنه وزاد بعضهم فقال واذا اختلط فهو كما فى المثل

Digitized by Google

وصالحا البدلية نحو
في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري
وليس ان يبدل بالمرضي

كلما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت اباعبد الله زيدا واستثنى المصمن ذلك مسئلتين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون يعمرا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمرا على الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير انا انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه الا وما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله

انا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا

فبشر

(قوله وصالحا البدلية نحو) صالحا منصوبا نان يكان كانت قبلية وصالحا من منعوتها ان كانت بعوت (قوله يا غلام يعمر) غلام منادى منصوب على انه معطوف على محل غلام من الفعل منصوب على انه مفعول به ليسمى (قوله البكري) بفتح الموحدة وكسر الكاف نسبة الى بكر بن وائل (قوله بالمرضي) اى ليس البدل مرضيا قالبا وزاده في الشاهد ابن عصام ما يتضح به المعنى من ذلك مستثنيين (قوله واستثنى المصمن) الاستثناء عنه نحو هند قام زيد لا بدل مما هو عطف بيان لانه على نية تكرار العامل فيخلو الجملة الواقعة خبرا لقصد والربط وباشتراكهما ان فيهما ان يتعرى له اشرا كالناظم وآخرون يندرج فيه مسئلة نحو زيد افضل الناس الرجال بل النساء لا تدرج فيه مسئلة نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء لانه لو نوى احلال الافضل اذ قصد بالزيادة على من اضيف له يشترط فيه ان يكون منهم ومن ثم خطئ من قال انا اصغى الانسى والجن وهذا الاستثناء مبني على ان البدل لا بد وان يكون صالحا للاحلال محل الاول وفيه نظر لانهم يقدرون في البدل ما لا يقدرون في المبدل منه (قوله انا ابن التارك) قائله البراء الاسدي والشاهد في بشر وهو بدل من ضمير وكان فرخ ولم يعلم جاريه والمعنى انا ابن النسر الذي تحوم الطير حوله لان النسر اذا مات لم يقع عليه الطير وانما تقع عليه اذا مات البكري بفتح الباء نسبة الى بكر ابي قبيلة وهو مبتدأ وخبره والجملة حال من عليه

Digitized by Google

فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح
ان يكون التقدير انا ابن التارك بشر واشار بقوله
وليس ان يبدل بالمرضي الى ان تجويز كون بشر بدلا
غير مرضي وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفراء
والفارسي ص

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق
كاخصص بود وثناء من صدق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف التي ستذكر كاخصص بود وثناء من
صدق فخرج بقوله المتوسط الى آخره بقية التوابع
فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى امر او كنيك صدق ووفا

حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف
مع المعطوف عليه مطلقا اى لفظا وحكما وهي
الواو نحو جاء زيد وعمرو ثم نحو جاء زيد ثم عمرو
والفاء نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحجاج
حتى المشاة وام نحو ازيد اعندك ام عمرو واو نحو
جاء زيد أو عمرو والثاني ما يشرك لفظا فقط
وهو المراد بقوله ص

اذا التبعيه اياه وما كان اعراب الثاني تابعا للاعلى الاول منبه
بهذا المنسوق وقال الفارسي مبدل منه مقدم من تأخير
بذلك (قوله بتال) بمثناث الواو وتعمى الحب والمعنى حسن من
تعلق بالواو الثناء عليه (قوله مطلقا) اى من التأخير وتقديم
الحال على عامله المتصرف معنى الفعل وحروفه حيث
عند الناظم فيحمل عليه كلامه ويجوز جعله حالا من المعطوف
راى سيبويه (قوله ام) اى بتقل حركة الهمزة الى الميم فيها
حروف العطف) هذا ظاهر في الاربعة الاول واما ام ولو فقال الثاني
عليه) هذا ظاهر في اربعة الاول واما ام ولو فقال الثاني
اكثر النحويين على انها يشركان في النفط لا في المعنى والصحيح انها
يشركان لفظا ومعنى الا ان فيها معنى الشك (قوله ما يشرك المعطوف
ام عمرو علم انها بمعنى ما الذي فيها في الاربعة الاول واما ام ولو فقال الثاني
فالذي بعدها مسا والذي فيها في الاربعة الاول واما ام ولو فقال الثاني
في الدار وانتفاء ما بعدها فيها يجاء بها لاحد الامرين وضمنا لا
لما قبلها وما بعدها فيها يجاء بها لاحد الامرين وضمنا لا
اقتضى اضرابا فانها يشركان في اللفظ فقط (قوله وهو المراد)
ينبه عليه لانه قليل اهـ محمد

Digitized by Google

واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

هذه الثلاثة تشرك الثانى مع الاول فى اعرابه لا فى حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا مس

فاعطف بواو لاحقا أو سابقا
فى الحكم او مصاحبا موافقا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع فى ذكر معانيها فالواو لمطلق الجمع عند البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما فى نسبة المجئ اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد وجاء قبله او جاء مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انها للترتيب وردّ بقوله تعالى ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى

واخصص بها عطف الذى لا يغنى
متبوعه كاصطف هذا وابنى

اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف

هذا

(قوله فحسب) اى فقط وهو مبنى على التوهم لانه من باب قل وبعد وقيل مبتدأ والخبر محذوف كما تقول لحسبك ذلك اى يكفيك اه فارضى (قوله بل امرؤ) فاعل اتبعت (قوله طلا) بفتح الطاء والبسملة والقصر قال فى الصحاح الطلا والطلا الظبى اول ما يولد والجمع اطلاء مثل سبب واسباب اه وبهذا تعلم ان قصره ليس للضرورة خلافا للعرب فى تخصيصه حيا الجمع للظبى الطلا ولد ذات الظلف كما يخص الطلا ولد الظبية وولد البقرة الوحشية ومن امثالهم كيف الطلا ومن يصير حبا الجوم وقع لنشأته ومن امثالهم كيف الطلا ومن يصير حبا الجوم انسان بل ولد ظبية ونحوها (قوله فاعطف بواو لاحقا) بعيد انه لا حاجة الى هذا الشرط فيما ذكر بعد فتدبر (قوله او سابقا) اى فى الجمع كما ترتيب ولا مهلة او لا لاتمام الجمع اذ هى لمطلق الجمع كما تقدم (قوله فى الحكم) اى فى الاعراب (قوله او مصاحبا) معطوف على لاحقا ومتعلقه محذوف وتقديره فى المتوسط عند الجمهور وموافقا صفة مصاحبا (قوله ورد بقوله تعالى ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى) وجه الرد ان المهلة قبل الموت والدليل على ان المقصود بالحياة هذه الحياة الدنيا انكارهم البعث انتهى فارضى (قوله واخصص بها) اى بالواو (قوله الذى لا يغنى) بفتح اوله اى لا يستغنى عنه متبوعه (قوله كاصطف هذا وابنى) اصطف فعل ماض وهذا فاعله وابنى معطوف عليه

هذا وابنى وتشاركا زيد وعمرو ولا يجوز أن
يعطف فى هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من
حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو ص

والفاء للترتيب بالتصال
وثم للترتيب بالنفصال

اى تدل الفاء على تاخر المعطوف عن المعطوف عليه
متصلا به وثم على تاخره عنه منفصلا اى متراخيا
عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه الذى خلق فسوى
وجاء زيد ثم عمرو ومنه والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ص

واختص بفاء عطف ما ليس صله
على الذى استقر انه الصله

اختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون
صلة لخلوه عن ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون
صلة لاشتماله على الضمير نحو الذى يطير فيغضب
زيد الذباب ولو قلت ويغضب زيد لم يجز لان
الفاء تدل على السببية فاستغنى بها عن الرابط
ولو قلت الذى يطير ويغضب منه زيد الذباب
جاز لانك اتيت بالضمير الرابط ص

بعضها بحتى اعطف على كل ولا
يكون الا غاية الذى تلا

(قوله بانفصال) المراد بالتعقيب واورد على
معناها الاول قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا فالبيات متاخر عن مجئ البأس فى الحس واجيب بان المعنى ارادنا
اهلاكها وارادة الوضوء واورد على الثانى فى قوله تعالى فغسل وجهه ويديه الحديث فجعل الغسل متاخرا عن
فجعله غثاء احوى اى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى اى ابيض فان اخراج المرعى لا يعقبه جعله
فغلب مدة فجعله اسود واجيب ان الفاء نابت عن ثم (قوله وثم للترتيب) اعترض بقوله تعالى
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها فان ثم فيها بمعنى الواو وبدليل هو الذى خلقكم
من نفس واحدة (قوله على الذى استقر) المراد مستقر بعطف ما لا يصلح ان
يتزايل ومهلة (قوله نحو الذى خلقكم فسواكم) اى
الواقع مفعولا لاختصم فى هذا الناظم وانى مثله فى الخبر والصفة
يكون اخوك تبع فى هذا النحو ابن هشام وفى ايضا فى قوله تعالى عمرو
نقوم هند فيخفض هو زيد ويجرى ايضا فى نحو زيد يقوم
والحال كما افاده كلام التسهيل نحو زيد يقوم عمرو فيقعد
وعكسه نحو زيد يقعد عمرو فيقوم وعكسه مررت برجل يبكى عمرو
فيبكى زيد بخفض فيبكى عمرو وعكسه مررت برجل يبكى عمرو فيبكى
مررت بزيد يضحك فيبكى عمرو فيقعد ونحو مررت برجل يضحك
فيضحك وصاره التسهيل تعين تعلقها بمحذوف صفة او حالا
بعضهم واحد فيها انتهى وتبعه الشارح المحقق وفيه انه
وفيه ايضا انها تنتظم بعطف مفصل على مجمل نحو الذى
الذى يطير فيغضب زيد الذباب (قوله الذى اسم موصول) ومنه فى ذلك
خبر وقوله فيغضب زيد من ذلك (قوله بعطف) اى
يطير فيغضب مقدم باعطفنا اى عطف بعضها وما هو كالبعض
مفعول مقدم اعنى الكل بعضا حتى جدها (قوله ولا يكون) اسم يكون
كذلك نحو اعجبنى الكل حتى رجله اى بعضه
ضمير عائد على البعض او على المعطوف فالمفهوم من قوله اعنى ان يكون المعطوف
وفهم من كلامه ان المعطوف بحتى يشترط فيه امران الاول ان يكون غاية ووجه من
بعضا اى وكخصص بحتى بعضا يشترط ثالث وهو ان يكون بعضا
كون المعطوف بحتى جملة على جملة وانما تعطف مفردا على مفرد
لانها لا تعطف جملة على جملة الا ان كان المعطوف غايته ووجه من
وبقى شرط رابع وهو ان يكون المعطوف عليه مما يصح
لا مستمرا فلا يجوز قام الناس حتى زيد
فى التوضيح والمعطوف بحتى قليل
والكوفيون ينكرونه م

يشترط فى المعطوف بحتى ان يكون بعضا مما قبلها
وغاية له فى زيادة او نقص نحو مات الناس حتى
الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة ص

وام بها اعطف بعد همز التسوية
او همزة بمعنى لفظ اى مغنيه
ام على قسمين منقطعة وستأتى ومتصلة وهى التى تقع بعد
همز التسوية نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا والتى
تقع بعد همزة مغنية عن اى نحو ازيد عندك ام
عمرو اى ايهما عندك ص

وربما اسقطت الهمزة ان
كان خفا المعنى بحذفها امن

اى قد تحذف الهمزة يعنى همزة التسوية والهمزة
المغنية عن اى عند امن اللبس وتكون ام متصلة
كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ابن محيص
سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة
من انذرتهم وقول الشاعر

لعمرك ما ادرى وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان

اى ابسبع ص

وبا نقطاع وبمعنى بل وقد

ان تك مما قيدت بر حلت

اى اذ الم يتقدم على ام همزة التسوية ولا همزة معنية عن اى فهى منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لاريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه اى بل يقولون افتراه ومثله انها لأبل ام شاء اى بل هى شاء ص

خير ابح قسم باو وابهم
واشكك واضراب بها ايضا نمى

اى تستعمل او للتخيير نحو خذ من مالى درهما او دينارا وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللابهام على السامع نحو جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائى منهما وقصدت الابهام على السامع وللشك نحو جالس زيدا او عمرا اذا كنت شاكا فى الجائى منهما وللاضراب كقوله

ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم
لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية
لولا رجاؤك قد قتلت اولادى

اى بل زادوا ص

وعن نحاة البصرة المنع شمل
مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء
كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول أو
غير محدودة كوقت وزمان وحين ومذهب
الكوفيين واختاره المص جواز توكيد النكرة
المحدودة لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا
كله ومنه قوله تحملني الزلفاء حولا اكتعا *
وقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا ص
واعن بكلتا في مثنى وكلا
من وزن فعلاء ووزنا فعلا
قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس والعين وبكلا
وكلتا ومذهب البصريين انه لا يؤكد بغير ذلك
فلا تقول جاء الجيشان اجمعان ولا جاء القبيلتان
جمعا وان استغناء بكلا وكلتا عنهما ولجاز
ذلك الكوفيون ص
وان توكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع وآكد وابما
سواهما والقيد لن يلتزما
لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس
او العين الا بعد تاكيده بضمير منفصل فتقول

(قوله وعن نحاة البصرة الخ) المنع مبتدا خبره
شمل وعن نحاة متعلق به او بالمنع وصح ذلك لانه
مالا يغتفر في غيرها والسند هو الذي عليه جمهور نحاة البصرة
شمل المفيد وغيره (قوله توكيد النكرة المحدودة وهو ما خود من قولهم
توكيد الكتاب اي تمام (قوله قد صرت البكرة يوما اجمعا) الشاهد فيه هنا
من شواذ الجمع لان فعله لا يجمع على فعل الا الفاظا قليلة
نحو سقف وصلى كما في الصحاح والمراد بها هنا البئر التي لم تطو
والجذوات النخلة المنفردة متعلقة بصرت (قوله واعن بكلتا الخ) اي
موزون فعلاء بفتح الفاء وهو مؤنث افعل من عنى يعنى بكسر النون
البئر بالكرة (قوله في مثنى) اي مثنيه (قوله وكلا) اي
وان نقدر كون ذلك السنة اقوى ربما فالحكم الفائدة
السيد (قوله فبعد المنفصل) الفاء جواب شرط محذوف
خبر مبتدا محذوف والمنفصل) الفاء جواب شرط محذوف
فتوكيده بعد الضمير المنفصل نحو انك انت ذاهب
ما ذكر لوقوع اللبس في بعض المواضع كما لو قلت عندي جئت
نفسها وسعدى حتى تبين انك تحدث عن نفسك او عن سعدى
وبها حتى جئت فاذا قلت جئت انا نفسي او جئت انت نفسك
هذين المثالين وغيرهما طرد اللبس اهـ فاذا قلت جئت
التاء فعل ماض وفاعله المتكلم وهي هي في نفسها ذهبت
فقد وجد ما يعين فاعله المتكلم وهي هي في نفسها ذهبت
اي النفس والعين (قوله والقيد لن يلتزما) اي
بعد المنفصل (قوله الرفع المتصل) سواء كان
بارزا كما مثل او مستترا كما تمام هو نفسه

قوموا انتم انفسكم أو اعينكم ولا تقل قوموا انفسكم
فاذا اكد تر بغير النفس والعين لم يلزم ذلك
فتقول قوموا كلكم وقوموا انتم كلكم وكذا اذا
كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب
اوجر فتقول مررت بك نفسك أو عينك ومررت
بكم كلكم ورايت نفسك او عينك ورايتكم
كلكم ص

وما من التوكيد لفظي بحي
مكررا كقولك ادرجي ادرجي

هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو
التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الاول اعتناء
به نحو ادرجي ادرجي وقوله
فاين الى اين النجاة ببغلتي
اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا ص

ولا تعد لفظ ضمير متصل
الا مع اللفظ الذي به وصل

اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم
يجز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل
بالمؤكد نحو مررت بك بك ودعبت فيه فيه ولا
تقول مررت بكلك ص

(قوله وما من التوكيد الخ) ما مبتدأ موصول والنفلي خبره وجملة
مبتدأ العلة وهو العائد للطول بالكاف والجر وهو متعلق
بالمشتق وبمكررا بفتح الراء حال من الضمير المستتر في الخبر اذ هو في تاويل
المؤكد بجئ بمكررا (قوله ادرجي) فعل امر فاعله ضمير المخاطبة
والياء مفعول والتضعيف للتكثير والذي هو لفظي اذ هو في فاعل معنى
الراء من درج الصبي يدرج كقعد يقعد اذا مشى (قوله فاين الخ) فاء
ابن فاء الفصيحة اي اذا قد مر الكلام عليه مستوفى في احبس احبس
الفعل والاول موجود في هذا البيت امران الاتيان بالفعل مع فاعله
وعطف عنه والاول موجود في احبس احبس دون الثاني فانه تاكيد
الاحقون (قوله دكا دكا) قيل هذا نحو قولك الكتاب بسورة
بعد ذلك وفي الرضي ما حاصله فالس في احبس احبس تاكيد الان معناه دكا
وياء ربك واللام عوض عن المضاف اليه اي ربك بل تاكيد لان الاول
لتقرير الاول بل لتكثير المعنى فالحاصل احبس احبس لتقرير الاول
جميع السور وصفوفا لخلائق اهـ فاعراب الاول كما مر واعراب الثاني
باعراب الاول لانها تاكيد لفظي وقيل هذا ليس تاكيدا اذ ليس المراد
فيكون الجمع حاصلا لان الدك في التعميم كلمرة واحدة اهـ شيخنا الامير
وفي هذا نظر لان الارض والجبال دكا دكة واحدة مرة واحدة بدليل قوله فدكتا
وجعلنا الارض اعادا مله تعدد حذف المضاف اليه اي دكا دكة واحدة (قوله ولا تعد)
مضارع اعاد والياء لا لتقاء الساكنين والفاعل مستتر فيه والجملة في موضع
الحال وتقدير البيت ولا تعد انت لفظ ضمير متصل الا مصاحبا اللفظ الذي وصل به

كذا الحروف غير ما تخصصا
بر جواب كنعم وكبلا

اى كذلك اذا اريد توكيد الحرف الذى ليس للجواب يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفى الدار فى الدار زيد ولا يجوز ان زيدا قائم ولا فى فى الدار وقد فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير واجل واى ولا جاز اعادته وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم نعم اولا لا ولم يقم زيد فتقول بلى بلى

ص ومضمر الرفع الذى قد انفصل
اكد بر كل ضمير اتصل

اى يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتنى انا او مجرورا نحو مررت به هو والله اعلم

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه
حقيقة القصد به منكشفه

العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسيأتى

(قوله كذا الحروف) كذا خبر مقدم والحروف مبتدأ مؤخر وغير نعت للحروف او منصوب على الاستثناء (قوله بر جواب) بفتح الجيم مع كسر الراء وفتحها حرف جواب نحو جير (قوله واجل) بفتح الجيم مع كسر اللام وقد تخفف اللام فتسكن (قوله واى) بكسر الهمزة وسكون الياء حرف جواب بمعنى نعم اه (قوله ولا) بكسر اللام وتخفف فتسكن (قوله ومضمر الرفع) مفعول مقدم لقوله اكد وهو مبتدأ وجملة اكد خبره (قوله انفصل) اى عن الفعل (قوله اكد) بالبناء للمفعول (قوله بكل ضمير) متعلق باكد (قوله متصل) صفة لضمير (قوله مرفوعا) حال من ضمير الرفع المنفصل (قوله ومنصوبا) عطف على مرفوعا (قوله نحو قمت انت) مثال للمرفوع (قوله نحو اكرمتنى انا) مثال للمنصوب (قوله او مجرورا) عطف على مرفوعا (قوله نحو مررت به هو) مثال للمجرور

العطف

(قوله العطف اما ذو بيان او نسق) اى ينقسم العطف اما الى ذى بيان او الى نسق (قوله والغرض الان بيان ما سبق) اى والمراد بالعطف الآن بيان ما سبق عطف البيان (قوله فذو البيان تابع شبه الصفه) اى فالمقصود الآن بالتعريف عطف البيان (قوله تابع شبه الصفة) اى فى كونه مكملا لمتبوعه بالتخصيص او التعميم او التأكيد او غير ذلك (قوله حقيقة القصد به منكشفه) اى فى كونه موضحا لمتبوعه (قوله العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسيأتى) اى فى قوله وعطف نسق وسيأتى تعريف كل من العطفين فى كلام المصنف (قوله العطف اما ذو بيان الخ) العطف مبتدأ لخبره (قوله اما ذو بيان الخ) اما حرف تفصيل (قوله والغرض الان بيان ما سبق) اى والمراد بالعطف الآن بيان ما سبق عطف البيان (قوله فذو البيان تابع شبه الصفه) اى فعطف البيان تابع شبه الصفة (قوله حقيقة القصد به منكشفه) اى فى كونه موضحا لمتبوعه (قوله العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسيأتى) اى فى قوله وعطف نسق وسيأتى تعريف كل من العطفين فى كلام المصنف (قوله العطف اما ذو بيان الخ) العطف مبتدأ لخبره (قوله اما ذو بيان الخ) اما حرف تفصيل (قوله والغرض الان بيان ما سبق) اى والمراد بالعطف الآن بيان ما سبق عطف البيان (قوله فذو البيان تابع شبه الصفه) اى فعطف البيان تابع شبه الصفة (قوله حقيقة القصد به منكشفه) اى فى كونه موضحا لمتبوعه

Digitized by Google

والثانى عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب
وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة
فى ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر * فعمر عطف بيان لأنه موضح لابى
حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة
او مؤولة بر وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف
النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد
لانه مستقل ص

فاولينه من وفاق الأول
ما من وفاق الاول النعت ولى

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقته
المتبوع كالنعت فيوافقه فى اعرابه وتعريفه او تنكيره
وتذكيره او تأنيثه وافراده او تثنيته او جمعه

ص فقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان
ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المص الى جواز
ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين قيل
ومن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة
زيتونة وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد فزيتونة
عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء ص

(قوله الجامد) قال فى التسهيل او بمنزلته اى بان كان
صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن الرحيم (قوله
فى ايضاح متبوعه) عبارة ابن الناظم اى توضيح متبوعه
(قوله واستقلاله) لاحاجة اليه للاحتراز لان ما يخرج به
هشام فان كونه كالنعت يوجب ان يعطى ذلك واول فعل
ذو البيان والثانى ما الموصولة وصلة ما وفق له من وفاق
مبتدا خبره ولى والجملة صلة ما والاول وهو المتبوع
اعطاه عطف البيان من موافقة الاول وقد علم ان النعت يوافق
وليه من وجوه الاعراب والتعريف والتنكير (قوله صديد)
من اوجه الاعراب والتعريف قال ابو زيد هو الصديد
الخاثر بالقيح وزاد بعضهم فقال واذا اختلط فهو مدة كما قاله ابن
والدم فى بكلته وزاد بعضهم فقال واذا اختلط فهو مدة كما قاله ابن

Digitized by Google

وصالحا للبدلية فيرى
في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري
وليس ان يبدل بالمرضي

كلما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت اباعبد الله زيدا واستثنى المعم من ذلك مسئلتين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون يعمرا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمرا على الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن يكون التقدير انا انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه الا وما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله

انا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا

فبشر

(قوله وصالحا للبدلية الخ) صالحا منصوب ان كانت بصورة (قوله يا غلام يعمرا) كانت قلبية وحالان منصوبان ان كانت بصورة من الفعل منصوبا على انه مفعول ثان لترى (قوله والمرضي) اي ليس ان يبدل بالمرضي (قوله واستثنى المعم من ذلك مسئلتين الخ) هذا استثناء منقطع لان ما يستثنى فيه البدل من ذلك مسئلتين (قوله وليس ان يبدل بالمرضي) هبط كونه عطف بيان نحو هند قام زيد لحوها فاحوها ثنتين لاستثناء على نية تكرار العامل فيخلو الجملة الواقعة خبرا لقام من رابط وبانتفاء الرابط تنتفي الخبرية فلا يصح الاستثناء منه اذ لا يصح الاستثناء من الا ولا ريب ان هذا اولى منها ان يقصد افضل التفضيل لانه لو نوى احد الرجال محل الناس لدخل النساء لانهن من جنس الرجال فيكون التقدير زيد افضل الناس من الرجال والنساء وهو لا يستقيم لان النساء لسن من جنس الرجال والجنس وهذا الاستثناء مبني على ان البدل لا بد وان يكون في نية تكرار العامل وفيه نظر لانهم يقولون في نحو ما لا يعتقرون في الا واتل الا فاه في التمر مع انه ليس في نية تكرار العامل والمعنى انا ابن التارك البكري بشر وكان قد صرح ولم يعلم جاليه الطيور ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع على ميت بشر فيه رمق والطير مبتدأ وترقبه خبره والجملة حال من البكري بفتح الباء وفتحها ابا وفتحة الى الكراني فيلة وعليه مبنية وفوقها المنصوب على التمييز اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه ٥

Digitized by Google

فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح
ان يكون التقدير انا ابن التارك بشرا واشار بقوله
وليس ان يبدل بالمرضي الى ان تجويز كون بشر بدلا
غير مرضي وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفراء
والفارسي ص

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق
كاخصص بود وثناء من صدق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف التي ستذكر كاخصص بود وثناء من
صدق فخرج بقوله المتوسط الى آخره بقية التوابع
فالعطف مطلقا بوا وثم فا
حتى ام او كنيك صدق ووفا

حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف
مع المعطوف عليه مطلقا اى لفظا وحكما وهي
الواو نحو جاء زيد وعمرو وثم نحو جاء زيد ثم عمرو
والفاء نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحجاج
حتى المشاة وام نحو ازيد اعندك ام عمرو واو نحو
جاء زيد أو عمرو والثاني ما يشرك لفظا فقط
وهو المراد بقوله ص

(قوله التنبيه على مذهب الفراء) اى على رد مذهب الآخرين
(قوله عطف النسق) بفتح السين وهو النظم يقال نسقت الدر اى نظمته
بر هنا النسق وقال الفارضي مصدر نسقت النسق على الشيء
اذا تبعته (قوله تال بحرف الخ) تال خبر مقدم عن قوله عطف النسق
بذلك (قوله بود) بتثليث الواو وعمى الحب والمحض من كل شيء
(قوله بود) بتثليث الواو وعمى الحب والمحض من كل شيء
محتملة بالحال على عاملها المضمن معنى الفعل مطلقا حال من الجر ورفه حال
وتقديم الظاهر فيجعل عليه كلامه ويجوز جعله حالا من الجر ورفه حال
عند الناظم (قوله ام او) بنقل حركة الهمزة الى الميم وقلبها الفا ثم
راى سيبويه (قوله ثم بتسعة الاول واما ام او فقال الناظم
حروف العطف) هذا ظاهر في الاربعة الاول واما ام او فقال الناظم
عليه) اكثر النحويين على انها يشركان في اللفظ لا في الحكم وقال
يشركان لفظا ومعنى عالم يقتضيا اضرابا لان الذي قبلها
ام عمرو عالم بان الذي قبلها في الصلاحية لشيء وغيره عالم بعينه
فالذي بعدام مساو للذي قبلها في الصلاحية لشيء وغيره عالم بعينه
في الدار واشتاء وحضور للمتكلم اواة اما هو بام وكذلك اذا
لم يقتضيا اضرابا فانهما يشركان في اللفظ فقط والمعنى
بنيه عليه لانه قليل اه المعنى

واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلام يبتدا مرفوعا لكن طلا

هذه الثلاثة تشرك الثانى مع الاول فى اعرابه لا فى حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا امس

فاعطف بواو ولاحقا أو سابقا
فى الحكم او مصاحبا موافقا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع فى ذكر معانيها فالواو لمطلق الجمع عند البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما فى نسبة المجىء اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد زيد او جاء قبله او جاء مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو ومعه فعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انها للترتيب وردّ بقوله تعالى ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى

واخصص بها عطف الذى لا ينثنى
متبوعه كاصطف هذا وابنى

اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف

هذا

(قوله فحسب) اى فقط وهو مبنى على التوهم لانه من باب قتل وبعد وقيل مبتدأ والكنه معطوف كما تقول بحسبك ذلك اى يكفيك اه فاضى (قوله بل طلا) فاعل اتبعت (قوله طلا) بفتح الطاء البهمة والقصر قال فى الصباح الطلا ولد الظبية اول ما يولد والجمع اطلاء مثل سبب واسباب اه وبهذا اعلم ان قصره ليس للضرورة خلافا للمعرب وفى مختصر حياة الحيوان للبقلى الطلا ولد ذات الظلف كالمعز وولد الظبية والوحشية ومن الناس كبنى آدم وقيل لا يقع لغير الناس وقيل لا يقع الا على ولد الظبية وولد البقرة الانسان بل ولد كل ذات ظلف اه (قوله فاعطف بواو ولاحقا) لاحقا مفعول باعطف وقدم الواو ولا لانهما لا يفيدان غيرها الترتيب ولا يفيد غيرها الجمع الا بزيادة متى كالترتيب والمهلة والترتيب ولا يفيد غيرها الجمع الا بزيادة متى وغيرها بمنزلة المركب والمفرد اصل التركيب هنا بمنزلة المفرد (قوله او مصاحبا) معطوف على الترتيب اى بمنزلة المفرد فالحكم لاحق بالثانى فى الاول ومصاحب له فى الثانى (قوله موافقا) صفة مصاحبا (قوله ومتبعته) محذوف وفاى المشهور وموافقا صفة لاحقا او مصاحبا اى متبعته فى المتوسط عند الجمهور (قوله ورد بقوله) اى فى ح (وجه الرد ان الثانى فى الآية المقصود بالحياة فيها حياة الدنيا قبل الموت والدليل على ان المقصود بالحياة فيها حياة الدنيا انكارهم البعث انتهى فاضى (قوله واخصص) بضم اوله اى لا يعنى عنه متبوعه (قوله الذى لا ينثنى) اى بالواو (قوله كاصطف هذا وابنى) اصطف فعل ماض وهذا فاعله وابنى معطوف عليه

هذا وابنى وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز أن
يعطف فى هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من
حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو ص

والفاء للترتيب بالتصال
وثم للترتيب بالنفصال

اى تدل الفاء على تاخر المعطوف عن المعطوف عليه
متصلا به وثم على تاخره عنه منفصلا اى متراخيا
عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه الذى خلق فسوّى
وجاء زيد ثم عمرو ومنه والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ص

واختص بفاء عطف ما ليس صله
على الذى استقر انه الصله

اختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون
صلة لخلوه من ضمير الموصول على ما يصلح ان يكون
صلة لاشتماله على الضمير نحو الذى يطير فيغضب
زيد الذباب ولو قلت ويغضب زيد لم يجز لان
الفاء تدل على السببية فاستغنى بها عن الرابط
ولو قلت الذى يطير ويغضب منه زيد الذباب
جاز لانك اتيت بالضمير الرابط ص

بعضا بحتما عطف على كل ولا
يكون الا غاية الذى تلا

(قوله بالتصال) المراد بالتعقيب واورد عليه
الهلالان متاخر عن مجئ الناس فى الحديث واجيب بان المعنى ازدادا
فصل وجهه وبدء الوضوء واورد على الثانى قوله تعالى
فجعله غثاء احوى اى يابسا اسود والجواب ان التقدير
فصار مدة فجعله غثاء احوى فانه اخراج الرعى لا بعقبه (قوله وثم للترتيب) اعترض بقوله تعالى
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها (قوله بالتصال) اى
واجيب بان ثم فيها بمعنى الواو وبعيل هو الذى استمر
من نفس واحدة (قوله على الذى استمر) اى تعطف ما لا يصلح ان
بتراخ ومهلة (قوله على الاخص) اى من مثله فى عكسه نحو
الواقع مفعولا لا الخاص بالظرف وبالجار والمجرور
يكون اخ تبع فى هذا النحاة ظلم وبانى ضمير فيه
تقوم هند فيغضب كلام التسهيل نحو زيد يقوم
والحال كما افاده نحو زيد يقوم عمرو فيقعد
وعكسه نحو زيد يقعد عمرو فيقوم
فيبكى عمرو وعكسه مررت برجل يبكى عمرو فيضحك
مررت برجل يضحك فيبكى عمرو وعكسه مررت برجل
فيضحك وعبارة التسهيل تعطف جملتين من صلة او صفة
بمضمر واحد فيما تضمن جملتين على جعل معتدين بمعنى
وفيه ايضا انها تعطف مفصل على مجمل ومطابق
الذى يطير الخ الذى اسم موصول مبنى او معرب
خبر وقوله فيغضب زيد من ذلك (قوله ويطابق صلة والذباب
يطير فيغضب زيد) مفعول مقدم باعطفنا اى عطف بعضها
كذلك نحو عجبت من الذى يطير فيغضب زيد
ضمير عائد على البعض (قوله وعلى المعطوف المفهوم من قوله اعطف الخ) بعضها
وفهم من كلامه ان المعطوف يجئ بعد بعضها كما تقدم
بعضها اى وكبعض يجئ بعضها شرط ثالث ان يكون غاية ويؤخذ من
كون المعطوف يجئ جملة على جملة واما تعطف مفردا على مفرد
لانها لا تعطف جملة رابع وهو ان يكون المعطوف غاية ايضا
وبقى شروط اخر وهو ان يكون بعض المعطوف مغايرا لبعض
لا مضمرا فلا يجوز قام الناس حتى انا قاله
فى التوضيح والمعطف يحتمل قليل
والكوفيون يبكرونه م

Digitized by Google

يشترط فى المعطوف بحتى ان يكون بعضا مما قبلها
وغاية له فى زيادة او نقص نحو مات الناس حتى
الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة ص

وام بها اعطف بعد همز التسوية
او همزة بين لفظ اى مغنيه

ام على قسمين منقطعة وستأتى ومتصلة وهى التى تقع بعد
همز التسوية نحو سواء على اقمت ام قعدت ومنه
قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا والتى
تقع بعد همزة مغنية عن اى نحو ازيد عندك ام
عمرو اى ايهما عندك ص

ورب ما اسقطت الهمزة ان
كان حقا المعنى بحذفها امن

اى قد تحذف الهمزة يعنى همزة التسوية والهمزة
المغنية عن اى عند امن اللبس وتكون ام متصلة
كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ابن محيصن
سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة
من انذرتهم وقول الشاعر

لعمرك ما ادرى وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان

اى ابسبع ص

وبا نقطاع ورب بل ووفت

ان

ان تلك مما قيدت بر حلت

اى اذ الم يتقدم على ام همزة التسوية ولا همزة معنية عن اى فهى منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لاريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه اى بل يقولون افتراه ومثله انها لأبل ام شاة اى بل هى شاة ص

خيرا يجئ فسم بأوابهم
واشكك واضراب بها ايضا نمى

اى تستعمل اوللتخيير نحو خذ من مالى درهما اودينارا وللاباحة نحو جالس الحسن أوابن سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لاتمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم اوفعل اوحرف وللابهام على السامع نحو جاءنى زيد اوعمرو اذا كنت عالما بالمجائى منهما وقصدت الابهام على السامع وللشك نحو جالس زيدا اوعمرا اذا كنت شاكا فى المجائى منهما وللاضراب كقوله

ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم
لم أحص عدتهم الا بعداد ى
كانوا ثمانين اوزادوا ثمانية
لولا رجاؤك قد قتلت اولادى

اى بل زادوا ص

(قوله ان تلك اسم بقطع النظر عن وصفها بالانتهال وكذا الضميران وقيدت وظلت وظاوها مين همزة التسوية لفظا ومعنى) اى فلا ينافيها حصرنا (قوله وتفيد الاضراب) اى الانتقال من غرض الى آخر (قوله وقد تقتضى مع ذلك استفهاما حقيقيا) اى انكاريا كقوله تعالى ام له البنات ولكم البنون اى بل الله البنات اذ لو قدرت الاضراب ولا تقدر بل (قوله وقد لاتقتضيه البتة) اى بل هل تستوى اذ لا يدخل هل على جملة واذا قدرت الاضراب لم تستو (قوله لأبل ام شاة) اى بل هى شاة (قوله لان جمع الشاة) اى لفظا اهر يضر (قوله بل الهى شاة) اى معنى بل الابتدائية ويعرف لانها لاتدخل الا على جملة واذا قدر بعدها مفرد او موصوفة على المفرد وهل المثال الخ) قال فى المغنى الخصوص ان وقوله المتقدم من ذكر والان او نفيدها او معناه بنحو (قوله واضراب) مبتدأ وقوله بل الى قرينة خارجة الخ) ليس فى الكلام ما يقتضى ان الاضراب بل الانتقالية يحتاج الى قرينة بخلاف الاضراب بالنقض فانه يعلم من نفس الكلام وذلك لان التغيير مثلا انما يتحقق اذا كان المخير بين شيئين فصاعدا ممن يصح منه التخيير وقوله بل الاضرابية ولعله انما اتى بالتنوين فى الاول لان التصحيح به المعنى وبترك التنوين فى الثانى لاحتمال كونها للانتقال ٠

وربما عاقبت الواو اذا
لم يلف ذو النطق للبس منفذا
قد تستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقوله
جاء الخلافة او كانت له قدرا
كما اتى ربه موسى على قدر
اى وكانت له قدرا ص
ومثل او في القصد اما الثانية
في نحو اما ذي واما الناثيه
يعني ان اما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده
او من التخيير نحو خذ من مالي اما درهما واما دينارا
والاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين
والتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف
والابهام والشك نحو جاءني اما زيد واما عمرو وليست
اما هذه عاطفة خلافا لبعضهم وذلك لدخول
الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف
ص واول لكن نفيا او نهيا ولا
نداء او امرا او اثباتا تلا
اى انما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا
لكن عمرا او بعد النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا
ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو وبالامر
نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد الاثبات نحو جاءني

زيد لا عمرو ولا يعطف بلا بعد النفي نحو ما جاءني
زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في الاثبات نحو جاءني
زيد لكن عمرو ص

وبل كلكن بعد مصحوبيها
كلم اكن في مربع بل يتها
وانقل بها للثاني حكم الاول
في الخبر المثبت والامر الجلي

يعطف ببل في النفي والنهي فتكون كلكن في انها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا فقررت النفي والنهي لسابقين واثبت القيام لعمرو والامر بضربه ويعطف بها في الخبر المثبت والامر فتفيد الاضراب عن الاول وتنقل الحكم الى الثاني حتى يصير الاول كانه مسكوت عنه نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا ص

وان على ضمير رفع متصل
عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل تما وبلا فصل يرد
في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

اذا عطفت على ضمير الرفع المنفصل وجب ان تفصل بينه وبين ما عطفت عليه بشيء ويتم الفصل

(قوله وبل كلكن) اي بل مبتدا خبره كلكن يعني انها مثلها في معناها لانها تقرر حكم ما قبلها وتجعل ضده لما بعدها كما قال ابن هشام وهذا لعمالة على المحمول لانه ليس من قوله وانتقل الخ فلذا لم يصح لكن والجار بان الحال عليه ظاهر ومفهوم من قوله والنفي والنهي (قوله في مربع الخ) اي لكن وهما النفي والنهي (قوله في الربيع خاصة والتيهاء بعد مصحوبيها) اي بعد الواو والباء الموحدة (قوله بنجح المثناة فوق فصيحة ساكنة معدود مقصور منها والمعنى بنجح الافادة الخ) اي بنا وفيها فلا يهتدي للخروج منها (قوله في منزل اهل ربيع بل في بلد قفر لا انيس فيها) هذا الوصف المراد بهما يدل على الطلب وذلك يستلزم الحزن والتخصيص ولا يخفى ما فيه (قوله او لاحتمال ان يكون المراد بهما يدل على الطلب وان على) الجار متعلق بمطلوب وضمير بهما للقرينة وحسنوا القوله وان على الخ (قوله او هذا اولى من جعله تكملة) هذا ظاهر ان لم يكن مطلوبا (قوله فاصل) مبتدا خبره متعلق بمطلوب وضمير بهما للقرينة وحسنوا الرفع بضمير المجرور وبالباء وما بعدها (قوله او فاصل تما) اي فاصل كان وجوبا ان تكون تما (قوله وبلا فصل) اي فاصل بمعنى اي فاصل كان ومتعلق بقوله يرد (قوله والى العطف على ضمير رفع اخ) اي فاشيا اهال منه ضمير يعود الى المعطف (قوله وضعفه) بالنصب مفعول مقدم بالمعتقد وأما (قوله مارواه البخاري في صحيحه كنت انا وابو بكر وعمر فعلت من غير فاصل) فمحتمل انه مروي بالجر

Digitized by Google

كثيرا بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى قال لقد
كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين فقوله وآباؤكم
معطوف على الضمير في كنتم وقد فصل بانتم
وورد ايضا الفصل بغير الضمير وإليه أشار
بقوله او فاصل ما وذلك كالمفعول به نحو
اكرمتك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن
يدخلونها ومن صلح فمن معطوف على الواو وصح
ذلك للفصل بالمفعول به وهو الهاء من يدخلونها
ومثله الفصل بلا النافية كقوله تعالى ما
اشركنا ولا آباؤنا فآباؤنا معطوف على نا وجاز
ذلك للفصل بلا والضمير المرفوع المستتر في ذلك
كالمتصل نحو اضربا انت وزيد ومنه قوله تعالى
اسكن انت وزوجك الجنة فزوجك معطوف
على الضمير المستتر في اسكن وصح ذلك للفصل
بالضمير المنفصل وهو انت وأشار بقوله وبلا
فصل رد الى انه قد ورد في النظم كثيرا العطف
على الضمير المذكور بلا فصل كقوله

قلت اذا اقبلت وزهر تهادى
كنعاج الفلا تعسفن رملا

فقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت
وقد ورد ذلك في النثر قليلا حكى سيبويه رحمه الله

(قوله ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الخ) اعترض
بان العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه فيلزم
على هذا ان يرفع الامر الاسم الظاهر واجيب بانه يغتفر في الثواني
ما لا يغتفر في الاوائل وردّ بحتى اذ لا يصح حتما ولا يصح استقلالا
ورد بان الظاهر ان زوجك مبتدأ خبره محذوف اي وزوجك كذلك
فالمسألة من عطف الجمل قال ابو حيان وما قبله مخالف
لنصوص النحويين من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن
في اسكن لتوكيده بانت اه قلت ماذكره الناظم لا ينافي ما قبله
لانه انما يصح حيث لا يصح عطفه على المضمر المستكن
وليس كذلك لصحته هنا بلا تأكيد بانت اه وقوله قلت اذا اقبلت الخ
هو من الخفيف وزهر بضم الزاي وسكون الهاء جمع زهراء
وهي التي في لونها حمرة وبياض وهو يصف ناقة
حين عطف على الضمير المستتر في اقبلت العائد على الناقة
بغير فصل وتعسفن بمعنى يأخذن والتعسف الاخذ على غير الطريق
والفلا جمع فلاة وهي الصحراء والرمل معروف

Digitized by Google

مررت برجل سواء والعدم برفع العدم بالعطف
على الضمير المستتر في سواء وعلم من كلام المص
ان العطف على الضمير المرفوع المنفصل لايحتاج
الى فصل نحو زيد ما قام الا هو وعمرو وكذلك
الضمير المنصوب المتصل والمنفصل نحو زيدا
ضربته وعمرا وما اكرمت الا اياك وعمرا وأما
الضمير المجرور فلا يعطف عليه الا باعادة الجار
له نحو مررت بك وبزيد ولا يجوز مررت بك
وزيد هذا مذهب الجمهور واجاز ذلك الكوفيون
ولختاره المص واشار اليه بقوله ص

وعود خافض لدى عطف على
ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما اذ قد اتى
في النثر والنظم الصحيح مثبتا

اي جعل جمهور النحاة اعادة الخافض اذا عطف
على ضمير الخفض لازما ولا أقول به لورود السماع
نثرا ونظما بالعطف على الضمير المخفوض من غير
اعادة الخافض فمن النثر قراءة حمزة واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام فجر الارحام
عطفا على الهاء المجرورة بالباء ومن النظم ما
انشده سيبويه رحمه الله تعالى

(قوله عطفا على الضمير المستتر في سواء) اى لانه مؤول
بالمشتق اى مستو هو والعدم وهذا وما قبله امثلة للعطف
على الضمير المستتر بلا فصل وسكت عن المنفصل
فصل نحو قوله وعود خافض اى سواء كان الخافض مكررا
فعلت (قوله وعود خافض) اى لمجرور في الحرف دون الاسم
اسما وقيل انما يجب اعادته في الحرف دون الاسم
فعالكذ كركم اباكم او اشد ذكرا وبذلك يكون
وذكركم من غير اعادة الجار وبذلك يكون
مذاهب اربعة واشار الشيخ الاسلام (قوله لان الاسم
اذا كانت معنا هاما ذكر كتب بالالف نحو
كتبت بالياء من على ذلك استدانا الشيخ بالالف
عندي اسم ليس مستترا فيها عائدا الى عود خافض
خبرها (قوله مثبتا) بدل من قوله صحيح (قوله
بجر الارحام) صحيح يشبه ان يعطف بالرفع
للفصل جرا على عادة العرب من تعظيم الارحام
وجواب هذا القسم ان الله كان عليكم رقيبا افاده الفناري

فاليوم قربت نجونا وتسلمنا

فاذهب فما بك والايام من عجب

بجر الايام عطفا على الكاف المجرورة بالباء ص

والفاء قد تحذف مع ما عطفته

والواو اذ لا لبس وهي انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي

معمولة دفعا لوهم اتقي

قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر اى فافطر فعليه عدة من ايام أخر فحذف فافطر والفاء الداخلة عليه وكذلك الواو ومنه قولهم راكب الناقة طليحان اى راكب الناقة والناقة طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف بانها تعطف عاملا محذوفا وابقى معمولة ومنه قوله

اذا ما الغانيات برزن يوما

وزججن الحواجب والعيونا

فالعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير وكحلن العيون والفعل المحذوف معطوف على زججن

ص وحذف متبوع بدا هنا استبح

وعطفك الفعل على الفعل يصح

قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه
قوله تعالى افلم تكن اياتى تتلى عليكم فى الـ
الزمخشرى التقدير الم تاتكم آياتى فلم تكن تتلى
عليكم فحذف المعطوف عليه وهو الم تاتكم واشار
بقوله وعطفك الفعل الى آخره الى ان العطف
ليس مختصا بالاسماء بل يكون فيها وفى الافعال
نحو يقوم زيد ويقعد وجاء زيد وركب
واضرب زيدا و قرص

واعطف على اسم شبه فعل فعلا
وعكسا استعمل تجده سهلا

يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل
كاسم الفاعل ونحوه ويجوز ايضا عكس هذا وهو
ان يعطف على الفعل الواقع موقع الاسم اسم
فمن الاول قوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن
به نقعا وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله ومن الثانى قوله
فالغيث يوما ما يبير عدوه
ومجرعطاء يستحق المعابر

وقوله

بات يعشيها بعضب باتر
يقصد فى اسوقها وجائر

(قوله شبه بالجر نعت اسم وهو مضاف الى فعل وفعلا
الثانى مفعول اعطف اى اعطف فعلا على اسم شبه فعل
(قوله وعكسا استعمل) اى عكسا مفعول مقدم باستعمل وسهلا
مفعول تجده الثانى والذى بعده فيه تاويل المعطوف عليه (قوله فالمغيرات
هذا المثال والمغ فالخيل التى تغير على العدو وقت الصبح باغارة
كالمعطوف والمغ فالخيل التى تغير على العدو وقت الصبح باغارة
لان والمعنى فالمغيرات فاثرن اى هيجن به اى بذلك الوقت نقعا اى غبارا شديدا
اوبذلك الوقت نقعا اى الفنه بمعنى وجد وتر ويوما مفعول به
فالغيث يوما اى الفنه بمعنى وجد وتر ويوما مفعول به
على الظرفية ويبير بضم اوله من بار بمعنى هلك والمسوغ
فى قوله ومجر من الاجراء حيث عطف على بير وعطاء مفعوله وهو اسم
لذا لكون بير بمعنى مبير وعطاء مفعوله وهو مصدر معبر
المعطية وجعلة يستحق المعابر اسم فاعل من العناء بفتح النون
بمعنى المشقة (قوله وبات يعشيها الخ) اى من العشاء والضمير المنصوب
وهو الملقام الذى لا ناقة له ولا جمل (قوله بعضب باتر وصف رجل يعبر به المرأة لانه
فيه يريح المرأة وهو المراد بعضب باتر وقوله فيقصد فى سوقها حالية وقال
سبحان الاسلام وصفية وهو من القصد ضد الجور
والاسوق جمع ساق ويروى فى سوقها بدل فى اسوقها
بتصحيح وجائر من الجور ضد القصد

Digitized by Google

فجر عطاء معطوف على بير وجاء معطوف على بقصد ص

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المسمى بدلا

البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود بالنسبة فصل أخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو جاء زيد بل عمرو فان عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل واخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة

مطابقا او بعضا او ما يشتمل
عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب
ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا
واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل
وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوى له فى
المعنى نحو مررت باخيك زيد ورزه خالدا الثانى
بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه وقبله
اليد الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى
فى متبوعه نحو اعجبنى زيد علمه واعرفه حقه ٥
الرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله
او كمعطوف بيل وهو على قسمين احدهما ما
يقصد متبوعه كما يقصد هو ويسمى بدل الاضراب
وبدل البداء نحو اكلت خبزا لحما قصدت اولا
الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدالك انك تخبر انك
اكلت لحما ايضا وهو المراد بقوله * وذا للاضراب
اعزان قصدا صحب * اى البدل الذى هو كمعطوف
بيل انسبه للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد
هو الثانى مالا يقصد متبوعه بل يكون المقصود
البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه
ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رايت رجلا
حمارا اردت انك تخبر اولا انك رايت حمارا
فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد
غلط به سلب * اى اذا لم يكن المبدل منه مقصودا
فيسمى المبدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذى

(قوله البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل) قال
السيوطى قال ابن عصفور هو النوع الذى سماه الفراء
وهو قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات
عدن قد وعد الرحمن عباده بالغيب وقد وجدت له شاهدا من التنزيل
من الجنة وهو كل من بعض والآية ليست نصا فى ذلك
ذلك الجمهور والآية بالجنة الشامل للجنات كلها ورد
ان يجوز ان يراد بالجنة الشامل للجنات كلها ورد
العموم فلا دليل فى الآية لما ذكر (قوله بدل الكل
من الكل) اعترض بان المصوب عام ملاصق اضيف
ونحوها لانها مضاف اليها الى العام ملاصق اضيف
من انها قد تدخل عليها ال العام فى نحو الكافة
الثانى بدل البعض) قال فى شرح الكافية ومجموعهما
المنحوين فى بدل البعض وبدل الاشتمال مغايرا لما
المبدل منه والصحيح عدم اشتراطه فى النسيان
عدمه اه مع ان مثل (قوله وهو على قسمين) تبع فى ذلك ظاهر النظم من عدم
الفرق بين بدل الغلط والنسيان فجعل الكل نوعين بدل الغلط
وجرى فى التوضيح على الفرق حيث قال والبدل المباين ثلثة
اقسام لانه لابد ان يكون مقصودا بالحكم او لا
المبدل منه ان يكون مقصودا البتة وكذا قصده فبدل النسيان
فهو بدل الغلط اى بدل من اللفظ الذى ذكر غلطا لان
البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم ان الاول هو
فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل النسيان اى بدل
شئ ذكر نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق بالمتكلم والنسيان
متعلق بالكلام وان كان قصد كل واحد منهما صحيحا فبدل
اضراب وقول الناظم خذ نبلا مدى يحتمل الثلثة وذلك
باختلاف التقادير فان كان المتكلم انما اراد الامر
المدى فسبقه لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان اراد
الامر باخذ النبل ثم تبين له فساد ذلك فبدل نسيان واى بدل
الامر باخذ المدى فبدل اضراب وعدل عنه الى الامر باخذ المدى
اضرب عنه الامر باخذ النبل وان كان اراد الاول ثم
فبدل اضراب والاحسن فيهما ان يقال بدل اما قصدا (قوله وبدا)
يا لدال المهملة والمدى بذلك لانه اضرب عن الامر الاول
حين بدا له الامر الثانى (قوله ويسمى
بدل الغلط والنسيان) قد
علمت ما فيه *

فجر عطاء معطوف على بير وجائر معطوف على يقصد ص

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المسمى بدلا

البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود بالنسبة فصل اخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو جاء زيد بل عمرو فان عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل واخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة ص

مطابقا او بعضا او ما يشتمل
عليه يلي او كمعطوف ببل
ذا اللاضر آ اعزان قصدا صحب
ودون قصد غلط برسلب
كزره خالدا وقبله اليدا
واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

البدل التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود بالنسبة فصل اخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو جاء زيد بل عمرو فان عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل واخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة ص

مطابقا او بعضا او ما يشتمل
عليه يلي او كمعطوف ببل
ذا اللاضر آ اعزان قصدا صحب
ودون قصد غلط برسلب
كزره خالدا وقبله اليدا
واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

بناء المشتمل على الاول والثاني او العامل بمعنى ان معنى العامل متعلق بهروان تعلق في اللفظ بغيره قال في التسهيل فان نكت والى الاول ذهب في التوضيح كلام الناظم فاحتمل عبارته على الثالث قبل وهو التحقيق فان العامل يشتمل على معناه اشتمالا لا بطريق الاجمال كما عبني زيد بطريق المجاز وعلى معناه الاولي وكلامه بطريق المقصد وكذا اسرق زيد ثوبه وحسنه فان زيدا مسروق مجازا والثوب والفرس مسروقان حقيقة وكذا زيد ماله كثيرا ذا اعرب ماله بدلا فان الابتداء يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله حقيقة كما في التمرين مع ما قبلها (قوله او كمعطوف ببل) وذا اشارة لقوله ذا اللاضر آ اعزان قصدا صحب معطوف ببل ومحل ما قبلها (قوله وذا باغر وقصد امفعول مقدم بصحب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ودون قصد غلط) في محل نصب على المفعولية باغر وقصد مضاف فيه محذوف اي ودون قصد لبدل الهاء تعود على خبر محذوف وفي حذف العامل وابقاء معموله دليل على جواز حذف مضاف (قوله برسلب) فاعل سلب في موضع الصفة لبدل الغلط اي بسلب يعود الى الحكم الذي هو الغلط وبعد البدل سلب قبل ودون قصد هو بدل غلط (قوله نبلا مدى) نبلا مفعول لفعل محذوف تقديره اعط نبلا من النبل هي السهام العربية ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهو سهم ايبس كمثرى وسيدر وهو نحو سدرة وسيدر وهو الشجرة افاده في المغني

(البدل)

البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوى له فى المعنى نحو مررت باخيك زيد ورزده خالد الثانى بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه وقبله اليد الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى فى متبوعه نحو اعجبنى زيد علمه واعرفه حقه ٥ الرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله او كمعطوف بيل وهو على قسمين احدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد هو ويسمى بدل الاضراب وبدل البداء نحو اكلت خبزا لحما قصدت اولا الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدالك انك تخبر انك اكلت لحما ايضا وهو المراد بقوله * وذا للاضراب اعزان قصدا صحب * اى البدل الذى هو كمعطوف بيل انسبه للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد هو الثانى ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رايت رجلا حمارا اردت انك تخبر اولا انك رايت حمارا فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد غلط بر سلب * اى اذا لم يكن المبدل منه مقصودا فيسمى المبدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذى

(قوله البدل على اربعة اقسام) فيه اشارة الى رد القول بزيادة بدل الكل من البعض قال السيوطى قال وقد وجدت له شاهدا فى قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات فقوله جنات بدل من الجنة وهو قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات فقوله جنات بدل من الجنة وهو كل من بعض اه ورد ذلك الجمهور والآية ليست نصا فى ذلك اذ يجوز ان يراد بالجنة الشامل للجنات كما ذكر (قوله بدل الكل من الكل) اعترض فلا دليل فى الابدال المصرح بما افاده بعضهم من ان الكل ونحوها لانها مضافة تقدر بما لا يعلم ملاحظة اضافة شرط اكثر من انها قد تدخل عليها ال لعدم ملاحظة اضافة اعاذنا من ذلك (قوله بدل البعض) قال فى شرح الكافية ضمير اعاذنا من الثانى بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه وقبله البعض منه والصحيح جواز بدل الاشتمال ضمير هو من عدم اشتراط ما ذكر (قوله وهو على قسمين) تبع فى ذلك ظاهر النظم من عدم الفرق بين بدل الغلط والنسيان فسمى النوعين بدل الغلط وجرى فى التوضيح على التفرقة حيث قال والبدل المباين ثلثة اقسام لانه لا بد ان يكون مقصودا بالحكم او لا والاول وهو البدل نفسه هو الغلط والنسيان فسمى الاول بدل الغلط فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان والا فبدل غلط وان كان مقصودا بشئ ذكر نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان وقول الناظم خذ نبلا مدى يحتمل الثلثة وذلك باختلاف التقادير فان كان المتكلم انما اراد الامر باخذ النبل ثم تبين له فساد ذلك الامر باخذ المدى فبدل غلط وان كان اراد الامر باخذ المدى فسبقه لسانه الى النبل فبدل نسيان وان كان اراد الامر باخذ المدى ثم تبين له فساد ذلك الامر باخذ المدى وجعل الاول فى حكم المتروك اضرب عنه الى الاحسن فهو بدل اضراب والاحسن فيه ان يؤتى ببل اهبا اقتضاء لقوله البداء فبدل الاضراب والمدى بذلك لانه اضرب عن الامر الاول حين بدا له الامر الثانى (قوله ويسمى بدل الغلط والنسيان) قد علمت ما فيه *

سبق وهو ذكر غير المقصود وقوله وخذ نبلا
مدى يصلح ان يكون مثالا لكل من القسمين
لانه ان قصد النبل والمدى فهو بدل الاضراب
وان قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة
فهو بدل الغلط ص

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا
تبدله الا ما احاطة جلا
او اقتضى بعضا او اشتمالا
كانك ابتهاجك استمالا

اى لا تبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البدل
بدل كل من كل واقتضى الاحاطة والشمول أو
كان بدل اشتمال او بدل بعض من كل فالأول
كقوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا فاولنا
بدل من الضمير المجرور باللام وهو نا فان لم يدل
على الاحاطة امتنع نحو رأيتك زيدا والثاني كقوله
ذريني ان امرك لن يطاعا
وما ألفيتني حلمي مضاعا
فحلمي بدل اشتمال من الياء في ألفيتني والثالث
كقوله أوعدني بالسجن والاداهم
رجلي فرجلي شثنة المناسم
فرجلي بدل بعض من الياء في اوعدني وفهم من كلامه

انه

(قوله الشفرة) بفتح الشين المعجمة هي السكين العريض والجمع شفار
مثل كلبة وكلاب وتجمع على شفرات مثل سجدة وسجدات
ذكره في المصباح (قوله ومن ضمير الخ) الجار متعلق بتبدله
ومجرور مضاف الى الحاضر والظاهر منصوب بفعل محذوف
يفسره تبدله (قوله احاطة) منصوب بقوله جلا بمعنى
اظهر اى الا اذا كان البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة (قوله
او اقتضى) معطوف على جلا وبعضا مفعوله وقوله او
اشتمالا معطوف عليه (قوله كانك الخ) اى كقولك انك
الخ فانك بكسر الهمزة وتشديد النون وابتهاجك بالنصب
بدل من الكاف قال في الصحاح الابتهاج السرور وجملة
استمالا في موضع رفع خبر ان وهو بسين مهملة اى استمال
القلوب يعني بالمبدل منها اليه ولكون البدل هو المقصود
بالحكم والمبدل منه في حكم الطرح غالبا اجرى الخبر عليه
واسنده الى ضمير الابتهاج ولو اجراه على المبدل منه
وهو كاف المخاطب لقال استملت كما نبه على ذلك الشاطبي
(قوله ذريني) اى اتركيني خطاب لامرأة وما ألفيتني
اى وجدتني وروى ولا ألفيتني فالياء مفعول
اول ومضاعا المفعول الثاني ومراده ان هذه
المرأة تلومه على اتلاف ماله في الكرم فرد عليها بان
العقل والحلم يامرني باتلافه في اكتساب الحمد والثناء
(قوله اوعدني بالسجن الخ) البيت من الرجز والاداهم
جمع ادهم وهو القيد وشثنة بشين معجمة فثاء مثلثة
فنون اى غليظة والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر
السين المهملة خف البعير استعير للانسان وهو اصلي شثنة
خبر عن قوله فرجلي ويروى ورجلي شثنة بالواو وهو صحيح وهذا
كناية عن عدم قدرة المخاطب على حبسه (قوله فرجلي
بدل بعض) وقال ابو حيان رجلي
منادى على طريق الاستهزاء
بالموعد

انه يبدل الظاهر من الظاهر مطلقا كما تقدم تمثيله
وان ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقا نحو
زره خالدا ص

وبدل المضمن الهمز يلى
همزا كمن ذا اسعيد ام على

اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة
الاستفهام على البدل نحو من ذا اسعيد ام على
وما تفعل اخيرا ام شرا ومتى تأتينا اغدا ام بعد
غد ص

ويبدل الفعل من الفعل كمن
يصل الينا يستعن بنا يعن

كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل
فيستعن بدل من يصل ومثله قوله تعالى ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف
بدل من يلق فاعرب باعرابه وهو الجزم وكذا قوله
ان على الله ان تبايعا * توخذ كرها او يجئ طائعا
فتوخذ بدل من تبايع ولذلك نصب ص

النداء

وللمنادى النا اوكالنايا
واى وآ كذا ايا ثم هيا

رفع بدل المضمن او نصب بدل المضاف
بدل المستدام مضاف
المضمن من ضمن المتدارى
مفعولين اولهما ضمير مستتر فيه يعود
الال مرفوع على انه بدل من فعل الخ والهمز منصوب
الثانى وجملة يلى همزا في محل رفع على الخبرية والهمز بالقاف ده المحرر
ويبدل الاسم الذى يضمن معنى الهمزة منه والتقدير
وكلام بعض الشراح يقتضى جواز ذلك بدون تقدير
اليه فتنبه يجوز فيه النصب والجر (قوله الهمز حق)
اعنى المضمن معنى الهمزة (قوله فلا يبدل الخ)
معه باداة الاستفهام او الشرط (قوله فان المضمن
وان عمر واقام معه فلا يبدل الخ) ح من
جاءك زيد او عمرو وان تضرب اخا ذا يبدل
امرأة اخيرة ام اسعيد بالرفع بدل من
مبتدا اخبره الاستفهام من الفعل) ح قال الرضى يشترط ان يكون
معنى همزة الاستفهام او الشرط مقصودا بالنسبة
(قوله ويبدل الفعل من الفعل) اى كما يبدل الاسم من الاسم
الثانى (قوله اثاما يضاعف له العذاب ذكره
راجع البيان كما في الاتقان ذكره
سواء كان تأكيدا لابد لا او شيخ الاسلام ويستثنى من
ذكر بدل البعض واقره ابو حيان لانه يجئ به على صحته اذ ليس من
في البسيط واقره ابو حيان لانه يجئ به على صحته اذ ليس من
ان تفصل لتعهد الله برجحان لا يكون بدل اشتمال من يصل
كلام العرب يصل الينا الخ) يستعن بدل من الموصول وهو فضاء
(قوله كمن يصل الينا) يستلزم معنى الوصول وهو فضاء
لان الاستعانة تستلزم هذا الاستلزام اذ قد يستعين
حاجته واعترض هذا الايكون الوصول بمجرد
الشخص ولا يعان فلا يكون الوصول بمجرد
فالواجب فيستعان مما لا افاده
في النكت قال ابو حيان يجئ
اجاب بانه يجئ
فلا مثال

هو لا
ذكر
اى على الكاملة اذ قد يفصل
على ان ما
(قوله فضاعف
الاثام او بدل
(قوله ان على الله
والقسم وكرها وطائعا حالان من الضمير
الفعل وذلك نحو قولك زيد ضربته
واسكن الهمزة واسقط حركتها على وزن فعال (قوله باب النداء) ح
واسكن الهمزة واسقط حركتها على وزن فعال (قوله باب النداء) ح
ومعنى ذلك ان الصوت لما كان مشتملا على الحروف
بالمد والقصر لغة الدعاء واصطلاحا طلب
الذى ينجز معدوم عن قوله يا والنداء بحذف حرف النداء يا
والكسر عوض عن ياء المتكلم المحذوفة
الذى ينجز معدوم عن قوله يا والنداء بحذف حرف النداء يا
البعيد صفة للمنادى وقالوا ايضا
وليس كذلك كما نص عليه ابن هشام
سواء كانت الكاف حرفا نحو ذلك
واما الاية والوالد معطوفان على يا من مذهب البصريين
من غير رد وتأليف
اى وهيا الصعيد اى والهمزة للتنبيه
ان ذى هذا الى اياه
الصحيح والجمهور اجازوا نداء
عما للصعيد يجوز نداؤه
وعلى العكس

Digitized by Google

والهمز للدانى وواالمن ندب
اويا وغيرواالذى اللبس اجتنب
لا يخلو المنادى من ان يكون مندوبا او غيره فان كان غير مندوب فاما ان يكون بعيدا او فى حكم البعيد كالنائم والساهى او قريبا فان كان بعيدا او فى حكمه فله من حروف النداء ياواى وآوايا وهيا وان كان قريبا فله الهمزة نحو ازيد اقبل وان كان مندوبا وهو المتفجع عليه او المتوجع منه فله وا نحو وازيداه واظهراه ويا ايضا عند عدم التباسه بغير المندوب فان التبس تعينت وآوامتنعت ياص

وغير مندوب ومضمر وما
جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك فى اسم الجنس والمشاله
قل ومن يمنعه فانصر عاذله

لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وازيداه ولا مع الضمير نحو ياياك قد كفيتك ولا مع المستغاث نحو يا لزيد واما غيرهن فيحذف منها الحرف جوازا فتقول فى يا زيد اقبل زيدا اقبل وفى يا عبدالله اركب عبدالله اركب لكن الحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس حتى ادا كثر

المخزين

(قوله والهمز) اى المقصور للدانى اى القريب (قوله وغير والخ) فغير بمعنى اجنبى اقيم مقامه مجرورا بالاضافة وجملة اجتنب صفة لغير (قوله لا يخلو المنادى الخ) المنادى مبتدأ خبره جملة الشرط والجزاء بعده (قوله فان كان غير مندوب) اى الخ فغير مبتدأ مضاف الى الجملة بعده وجملة قد يعرى خبر المبتدأ (قوله فاما ان يكون المنادى الخ) المنادى مبتدأ خبره جملة الشرط والجزاء بعده (قوله فان كان بعيدا) اى الخ فبعيدا خبر كان وجملة كان الخ جواب الشرط (قوله فله من حروف النداء) اى الخ فله خبر مقدم ومن حروف النداء حال من ما الموصولة (قوله فان التبس) اى الخ فالتبس فعل الشرط وجملة تعينت جواب الشرط وهو معطوف على جملة الشرط الاولى (قوله وان كان مندوبا) اى الخ فمندوبا خبر كان وجملة كان الخ معطوفة على جملة الشرط الاولى (قوله وهو المتفجع عليه) اى الخ فالمتفجع عليه مبتدأ خبره جملة هو الخ والعائد محذوف اى عليه (قوله او المتوجع منه) اى الخ فالمتوجع منه مبتدأ خبره جملة هو الخ والعائد محذوف اى منه (قوله فله وانحو وازيداه) اى الخ فله خبر مقدم وانحو مبتدأ مؤخر مضاف الى جملة قد يعرى بعده (قوله واظهراه) اى الخ فاظهراه فعل امر ومفعوله والالف للاطلاق (قوله ويا ايضا عند عدم التباسه) اى الخ فيا مبتدأ خبره محذوف اى ايضا عند الخ (قوله بغير المندوب) اى الخ فغير مضاف الى ما الموصولة بعده (قوله فان التبس) اى الخ فالتبس فعل الشرط وجملة تعينت جواب الشرط وهو معطوف على جملة الشرط الاولى (قوله وآوامتنعت) اى الخ فآوا فعل امر ومفعوله والالف للاطلاق (قوله وغير مندوب ومضمر وما) اى الخ فغير مبتدأ مضاف الى ما بعده وجملة قد يعرى خبر المبتدأ (قوله جا مستغاثا) اى الخ فجا فعل ماض ومستغاثا حال من ما الموصولة (قوله قد يعرى) اى الخ فقد حرف تقليل ويعرى فعل مضارع (قوله فاعلما) اى الخ فاعلما فعل امر ومفعوله والالف للاطلاق (قوله وذاك فى اسم الجنس والمشاله) اى الخ فذاك مبتدأ خبره جملة الشرط والجزاء بعده (قوله قل ومن يمنعه فانصر عاذله) اى الخ فقل فعل امر ومفعوله ومن يمنعه فانصر عاذله فعل الشرط وجوابه وهو معطوف على جملة الشرط الاولى (قوله لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب) اى لان المندوب مفجوع به او متوجع منه والحذف ينافى ذلك لان الحذف مع التفجع والتوجع يخل بالمقصود من النداء وهو التنبيه للاقبال والاصغاء (قوله ولا مع الضمير) اى لان الضمير لتمكنه فى الخطاب لا يحتاج الى التنبيه (قوله ولا مع المستغاث) اى لان المستغاث قد كثر حذف حرف النداء معه لكثرة استعماله فصار كالعوض عن الحرف المحذوف (قوله وانما غيرهن) اى الخ فغير مبتدأ مضاف الى ما الموصولة بعده (قوله فيحذف منها الحرف جوازا) اى الخ فيحذف فعل مضارع ومنها حال من الحرف المحذوف والحرف مفعول يحذف (قوله فتقول فى يا زيد اقبل زيدا اقبل) اى الخ فتقول فعل مضارع وفاعله ضمير المخاطب وجملة اقبل زيدا اقبل مقول القول (قوله وفى يا عبدالله اركب عبدالله اركب) اى الخ فعبدالله مبتدأ خبره جملة اركب وجملة اركب الثانية توكيد لفظى للاولى (قوله لكن الحذف مع اسم الاشارة قليل) اى الخ فقليل خبر الحذف وجملة الحذف مع اسم الاشارة قليل مستأنفة (قوله وكذا مع اسم الجنس حتى اذا كثر) اى الخ فكذا خبر مقدم ومع اسم الجنس متعلق بمحذوف حال من الحذف وحتى ابتدائية واذا كثر فعل الشرط وجوابه محذوف اى فلا يحذف وجملة الشرط والجواب المحذوف مستأنفة (قوله فنظما) اى الخ فنظما مفعول مطلق لفعل محذوف اى نظم نظما (قوله ونثرا) اى الخ فنثرا معطوف على نظما (قوله وقد يصرح باسم الجنس) اى الخ فقد حرف تقليل ويصرح فعل مضارع واسم الجنس نائب فاعله والجملة مستأنفة (قوله مذهب البصريين) اى الخ فمذهب مبتدأ مضاف الى البصريين بعده (قوله اسم الجنس) اى الخ فاسم الجنس مفعول يصرح (قوله كثيرة نظما ونثرا) اى الخ فكثيرة خبر كان واسمها ضمير يعود على الكثرة المفهومة من كثر ونظما ونثرا تمييز (قوله وقد يصرح باسم الجنس) اى الخ فقد حرف تقليل ويصرح فعل مضارع واسم الجنس نائب فاعله والجملة مستأنفة (قوله مذهب البصريين) اى الخ فمذهب مبتدأ مضاف الى البصريين بعده (قوله اسم الجنس) اى الخ فاسم الجنس مفعول يصرح (قوله كثيرة نظما ونثرا) اى الخ فكثيرة خبر كان واسمها ضمير يعود على الكثرة المفهومة من كثر ونظما ونثرا تمييز

النحويين منعوه ولكن اجازه طائفة منهم وتبعهم
المص ولهذا قال ومن يمنعه فانصر عاذله اى انصر
من يعذله على منعه لورود السماع به فسما ورد
منه مع اسم الاشارة قوله تعالى ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم اى يا هؤلاء وقول الشاعر
ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الراس شيبا الى الصبى
من سبيل * اى ياذا وما ورد منه مع اسم الجنس
قولهم اصبح ليل اى يا ليل واطرق كرى اى يا كرى ص

وابن المعرف المنادى المفردا
على الذى فى رفعه قد عهدا

لا يخلو المنادى اما ان يكون مفردا او مضافا او
مشبها به فان كان مفردا فاما ان يكون معرفة او
نكرة مقصودة او نكرة غير مقصودة فان كان مفردا
معرفة او نكرة مقصودة بنى على ما كان يرفع به
فان كان يرفع بالضمة بنى عليها نحو يا زيد ويا
رجل وان كان يرفع بالالف او النون فكذلك
نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا رجلون
ويكون فى محل نصب على المفعولية لان المنادى
مفعول فى المعنى وناصبه فعل مضمر نابت يا
منابه فاصل يا زيد ادعو زيدا فحذف ادعو ونابت
يا منابه ص

وانوا انضمام ما بنوا قبل الندا
وليجر مجرى ذي بناء جددا

اى اذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه على الضم نحو يا هذا ويجرى مجرى ما يجدد بناؤه بالنداء كزيد فى انه يتبع بالرفع مراعاة للضم المقدر فيه للمحل وبالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع والنصب كما تقول يا زيد الظريف والظريف ص

والمفرد المنكور والمضافا
وشبهه انصب عاد ما خلافا

تقدم ان المنادى اذا كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة يبنى على ما كان يرفع به وذكرنا هنا انه ان كان مفردا نكرة اى غير مقصودة او مضافا او مشبها به نصب فمثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقول الشاعر

ايا راكبا اما عرضت فبلغا
ندامای من نجران ان لا تلاقيا

ومثال الثانى قولك يا غلام زيد ويا صاحب عمرو ومثال الثالث قولك يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة وثلاثين ص

ونحو زيد ضم وافتحن من

(قوله ويجر) مضارع مجزوم بلام الامر المحذوفة والواو فاعل (قوله مجرى ذى بناء) اى مبنى (قوله قبل النداء) اى قبل دخول النداء (قوله بالضم) اى الذى هو بناؤه (قوله بالرفع) اى الذى هو اعرابه (قوله للضم) اى الذى هو بناؤه (قوله للمحل) اى الذى هو اعرابه (قوله فتقول يا هذا العاقل) اى فتقول فى ندائه يا هذا العاقل (قوله والعاقل بالرفع والنصب) اى والعاقل بالرفع على اللفظ وبالنصب على المحل (قوله كما تقول يا زيد الظريف) اى فى ندائه (قوله والظريف بالرفع والنصب) اى على اللفظ والمحل (قوله والمفرد المنكور) اى والمنادى المفرد المنكور (قوله والمضافا) اى والمنادى المضاف (قوله وشبهه) اى وشبه المضاف (قوله انصب) اى المنادى (قوله عاد ما خلافا) اى عاد ما خالف المفرد المعرف والمضاف وشبههما (قوله تقدم) اى فى قول المصنف والعلم ان قصد مع ما عطف (قوله ان المنادى اذا كان مفردا معرفة) اى كما فى قولك يا زيد (قوله او نكرة مقصودة) اى كما فى قولك يا رجل اذا قصدت رجلا بعينه (قوله يبنى على ما كان يرفع به) اى على الضم (قوله وذكرنا هنا انه ان كان مفردا نكرة) اى كما فى قولك يا رجلا اذا لم تقصد رجلا بعينه (قوله اى غير مقصودة) اى كما فى قولك يا رجلا خذ بيدى اذا لم تقصد رجلا بعينه (قوله او مضافا) اى كما فى قولك يا عبد زيد (قوله او مشبها به) اى كما فى قولك يا طالعا جبلا (قوله فمثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدى) اى فى ندائه اذا لم يقصد رجلا بعينه (قوله وقول الشاعر) اى وكقول الشاعر (قوله ايا راكبا) اى فى ندائه اذا لم يقصد راكبا بعينه (قوله اما عرضت فبلغا) اى ان عرضت فبلغ (قوله ندامای من نجران) اى فى ندائه اذا لم يقصد من نجران بعينه (قوله ان لا تلاقيا) اى ان لا تلاقيا فى نجران (قوله ومثال الثانى قولك يا غلام زيد) اى فى ندائه اذا لم يقصد غلاما بعينه (قوله ويا صاحب عمرو) اى فى ندائه اذا لم يقصد صاحبا بعينه (قوله ومثال الثالث قولك يا طالعا جبلا) اى فى ندائه اذا لم يقصد طالعا بعينه (قوله ويا حسنا وجهه) اى فى ندائه اذا لم يقصد حسنا بعينه (قوله ويا ثلاثة وثلاثين) اى فى ندائه اذا لم يقصد ثلاثة بعينها (قوله ونحو زيد ضم) اى ونحو زيد مما هو علم ومفرد ومعرفة ضم فى ندائه (قوله وافتحن من) اى وافتح ما كان نحو غلام زيد وصاحب عمرو مما هو مضاف فى ندائه

Digitized by Google

نحو ازيد بن سعيد لا تهن

اى اذا كان المنادى مفردا علما ووصف بابن مضاف الى علم ولم يفصل بين المنادى وبين ابن جاز لك فى المنادى وجهان البناء على الضم نحو يا زيد بن عمرو والفتح اتباعا نحو يا زيد بن عمرو ويجوز حذف الف ابن والحالة هذه خطا

ص والضم ان لم يل الابن علما
ويل الابن علم قد حتما

اى اذا لم يقع ابن بعد علم او يقع بعده علم وجب ضم المنادى وامتنع فتحه فمثال الاول نحو يا غلام ابن عمرو ويا زيد الظريف ابن عمرو ومثال الثانى يا زيد ابنا خينا فيجب بناء زيد على الضم فى هذه الامثلة ويجب اثبات الف ابن والحالة هذه ص

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا
مما له استحقاق ضم بينا

تقدم انه اذا كان المنادى مفردا معرفة او نكرة مقصودة يجب بناؤه على الضم وذكر هنا انه اذا اضطر شاعر الى تنوين هذا المنادى كان له تنوينه وهو مضموم وكان له نصبه وقد ورد السماع بهما فمن الاول قوله

سلام الله يا مطر عليها ... وليس عليك يا مطر السلام

ومن الثاني قوله

ضربت صدرها الي وقالت
يا عديا لقد وقتك الاواقي

ص ويا مضطرا رخص جمع يا وال
الامع الله ومحكي الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض
وشذ يا اللهم في قريض

لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل الا في ضرورة الشعر كقوله

فيا الغلامان اللذان فرا ... اياكما ان تعقبانا شرا

واما اسم الله تعالى ومحكي الجمل فنحو قولك يا الله بقطع الهمزة ووصلها ويقول فيمن اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق اقبل والاكثر في نداء اسم الله تعالى اللهم بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله

اني اذا ما حدث الما ... اقول يا اللهم يا اللهما

فصل في تابع المنادى

(قوله سلام الله يا مطر عليها) معلوم (وليس عليك) كان (يا مطر السلام) والضمير في عليها للارض وكان الناس (ومن الثاني قوله) رجلا ذميما (ضربت صدرها الي وقالت) لما تعرض لها (يا عديا لقد وقتك الاواقي) والاصل والواقي جمع واقية من وقاه اذا حفظه ابدلت الواو الاولى همزة فصار الاواقي ووالواقي جمع واقية من وقاه اذا حفظه (قوله ويا مضطرا) اي ما اضطر (رخص جمع يا وال) اي ما اضطر يجوز ان يكون ما اضطر موصولا بمعنى الذي وجملة رخص صلته والعائد محذوف اي الذي رخص جمع يا وال (الامع الله) فانه لا يجمع بينهما (ومحكي الجمل) فانه يجمع بينهما (والاكثر اللهم بالتعويض) عن حرف النداء (وشذ يا اللهم في قريض) اي شعر فجمع بين حرف النداء وال (لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل الا في ضرورة الشعر كقوله فيا الغلامان اللذان فرا ... اياكما ان تعقبانا شرا) اي من ان تعقبانا او الذي فرا اياكما ان تعقبانا شرا (واما اسم الله تعالى ومحكي الجمل فنحو قولك يا الله بقطع الهمزة ووصلها ويقول فيمن اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق اقبل والاكثر في نداء اسم الله تعالى اللهم بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله

اني اذا ما حدث الما ... اقول يا اللهم يا اللهما

(فصل في تابع المنادى)

Digitized by Google

تابع ذي الضم المضاف دون ال
الزمه نصبا كزيد ذا الحيل

اي اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للالف واللام وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو ص

وما سواه ارفع او انصب واجعلا
كمستقل نسقا وبدلا

اي ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو المضاف المصاحب لال والمفرد فتقول يا زيد الكريم الاب برفع الكريم ونصبه ويا زيد الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يا رجل زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون واجمعين واما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادى المستقل فيجب ضمه اذا كان مفردا نحو يا رجل زيد ويا رجل وزيد كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب نصبه ان كان مضافا نحو يا زيد ابا عبد الله ويا زيد وابا عبد الله كما يجب نصبه كما لو قلت يا ابا عبد الله ص

وان يكن مصحوب ال ما انسقا
ففيه وجهان ورفع ينتقى

(قوله تابع ذي الضم) بالنصب مخذوف بفتحة الزمه او الرفع على الابتداء وخبره (قوله نصبا) اي بفتحة الزمه (قوله كزيد ذا الحيل) اي كما يجب نصب التابع فلو قال يجب نصب التابع كما يجب نصب المضاف دون ال * لشمل ما ذكر ويجاب عنه بما افاده بعضهم من ان المضاف المجموع مع ال في حكم المضاف دون ال فيكون المثنى والجموع مبنيين على الضم كما افاده الفارضي (قوله المضموم) اي حكما فيشمل نحو يا زيدان ويا زيدون (قوله مضافا) اي لفظا او تقديرا فيشمل نحو يا غلام زيد (قوله مصاحب للالف واللام) اي لفظا او تقديرا فيشمل نحو يا زيد ذا الجمة والجمع بين ال والاضافة في نحو يا زيد ذا الجمة لكونها عوضا عن الضمير المضاف اليه كما مر في الموصول الحرفي (قوله وجب نصبه) اي بالفتحة نيابة عن الضمة (قوله نحو يا زيد صاحب عمرو) اي بنصب التابع فلو قال نحو يا زيد صاحب عمرو ويا زيدون الكريم الاب برفع الكريم ونصبه ويا زيد الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يا رجل زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون واجمعين واما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادى المستقل فيجب ضمه اذا كان مفردا نحو يا رجل زيد ويا رجل وزيد كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب نصبه ان كان مضافا نحو يا زيد ابا عبد الله ويا زيد وابا عبد الله كما يجب نصبه كما لو قلت يا ابا عبد الله ص

وان يكن مصحوب ال ما انسقا
ففيه وجهان ورفع ينتقى

(قوله وان يكن مصحوب ال ما انسقا) اي كمستقل نسقا او مصحوب بالنصب خبر يكن وما موصول اسمي في محل رفع اسمها وهذا الاخير جملة من الفعل المضارع ومرفوعه مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والمسوغ لوقوع الجملة خبرا كون ما موصولا اسميا والعائد محذوف تقديره ما انسقا منه (قوله ففيه وجهان ورفع ينتقى) اي ففي المنسق المصحوب بال وجهان النصب والرفع وهذا الخلاف في غير المختار والا فالمختار النصب وعليه فالكلام في معنى ان يكن مصحوب ال منسقا ينتقى فيه وجهان ورفع وحمله على ما ذكر هو المختار والوجهان مجمع على جوازهما وهذا الخلاف انما هو في المنسق المفرد المضموم المجرد عن ال والاضافة اما المضاف فيجب نصبه والمصحوب بال يجب رفعه ان كان معطوفا بالواو على ما مر في الموصول الحرفي (قوله ورفع ينتقى) اي يختار ويقدم فيجوز فيه عند الاخفش وهو المختار النصب والرفع على السواء وعند غيره يجوز النصب والرفع فالرفع عنده مرجوح بالنسبة للنصب وعليه فالمعنى ان يكن مصحوب ال منسقا ففيه وجهان النصب والرفع ينتقى اي يختار النصب ويقدم على الرفع

Digitized by Google

اى انما يجب بناء المنسوق على الضم اذا كان
مفردا معرفة بغير ال فان كان بال جاز فيه وجهان
الرفع والنصب والمختار عند الخليل وسيبويه
ومن تبعهما الرفع وهو اختيار المصنف ولهذا
قال ورفع ينسق اى يختار فتقول يا زيد
والغلام بالرفع والنصب ومنه قوله تعالى
ياجبال اوبى معه والطير برفع الطير ونصبه ٭

وايها مصحوب ال بعد صفه
يلزم بالرفع لدى ذى المعرفه
وايها ذا ايها الذى ورد
ووصف اى بسوى هذا يرد

يقال يا ايها الرجل ويا ايها ذا ويا ايها الذى فعل
كذا فاى منادى مفرد مبنى على الضم وها زائدة
والرجل صفة لاى ويجب رفعه عند الجمهور
لانه هو المقصود بالنداء واجاز المازنى نصبه
قياسا على جواز نصب الظريف فى قولك يا زيد
الظريف بالرفع والنصب ولا توصف اى الا
باسم جنس محلى بال كالرجل او باسم اشارة نحو
يا ايها ذا اقبل او باسم موصول محلى بال نحو يا ايها
الذى فعل كذا ص

وذو اشارة كاى فى الصفه

ان

(قوله برفع العلم) اى فى غير النسب كما عرفنا
(قوله على لفظ الجبال واختاره الخليل وس) اى فى غير النسب كما عرفنا
(قوله وقدروا النصب فى العلم على المعطوف على فعل
من قوله تعالى وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
والتقدير وانباه العلم وجعله انبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
(قوله وجعله الخ) اى فى العلم (قوله وانبتها
٦١٦

فاى اسم مبهم مفرد مصحوب ال السمعة عطفا على كل الجبال (قوله ونصبه) اى النصب
لازم لاى خصوصا من الصفات المختصة بالنصب
منصوب لازما اى وجوبا بالنصب لا غير حرف تنبيه
بالرفع فى موضع كذا من محل الاعراب ما مبنى على
الضم لشبهه فى الوضع كذا للصفات المختصة بالنصب
واعلم انه يلزم من مصحوب ال الصفة ومصحوب ال الحال
وانها يلزم مصحوب ال المضاف اليه وهو مجرور وبعد فى موضع الحال من مصحوب ال (قوله
واعلم بعدها الخ) اى بعد اى وذا مبنى على
يلزم الخ) اى بعد اى وذا مبنى على
ويجوز ان يكون صفة هو الخبر والمبتدا محذوف اى يلزم
مصحوب ال مبتدا ثانيا لان المقصود بالذكر انما هو
خبرها وفائدها تحذوف اى يلزم
ويلزم بالثناة فوق تحت صفة ومتعلقها محذوف وبالجملة
بعد خبر لمصحوب ال والجملة فى محل رفع نعت لصفة
تلزم والتقدير وايها مصحوب ال والجملة فى محل رفع نعت لصفة
لها الازمة الرفع لوازم الرفع والواقع بعدها صفة
اى فى نكرة مقصودة مبنية على الضم وانما جاز ذلك
منوحة وقد تضم وابجاز المازنى نصبه قياسا على
غيره من المنادى المفرد العلم (قوله ونصبه) اى
بقوله كذا ذى المفردة (قوله ويا ايها الذى
وايها الذى مبتدا وخبر (قوله واى هذا الخ) اى هذا المبتدا
ورد خبرا عن المبتدا (قوله ووصفا) اى
(قوله ووصفا) عطف على المبتدا وما عطف عليه واخره عن
خبره وبسوى متعلق بورد مضاف الى اى وجملة
الذكر ورد (قوله ورد واشارة) ذو مبتدا خبره كاى
وفى الصفة فى موضع الحال اى فى الصفة نحو
اسم الاشارة ٭

Digitized by Google

ان كان تركها يفيت المعرفه

يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا
وصلة لندائه كما يجب رفع صفة اى والى هذا
اشار بقوله ان كان تركها يفيت المعرفه فان لم
يجعل اسم الاشارة وصلة لنداء ما بعده لم يجب
رفع صفته بل يجوز الرفع والنصب ص

فى نحو سعد سعد الاوس ينتصب
ثان وضم وافتح اولا تصب

يقال يا سعد سعد الاوس ويا تيم تيم عدى ويا
زيد زيد اليعملات فيجب نصب الثانى
ويجوز فى الاول الضم والنصب فان ضم الاول
كان الثانى منصوبا على التوكيد او على اضمار
اعنى او على البدلية او عطف البيان او على النداء
وان نصب الاول فذهب سيبويه انه مضاف
الى ما بعد الاسم الثانى وان الثانى مقحم بين
المضاف والمضاف اليه ومذهب المبرد انه مضاف
الى محذوف مثل ما اضيف اليه الثانى وان الاصل
يا تيم عدى تيم عدى فحذف عدى الاول لدلالة
الثانى عليه ص

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

Digitized by Google

واجعل منادى صح ان يضف لیا
كعبد عبدى عبد اعبد يا

اى اذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم فاما ان يكون صحيحا او معتلا فان كان معتلا فحكمه كحكم غير منادى وقد سبق حكمه فى المضاف الى ياء المتكلم وان كان صحيحا جاز فيه خمسة اوجه احدها حذف الياء والاستغناء بالكسرة نحو يا عبد وهذا هو الاكثر الثانى اثبات الياء ساكنة نحو يا عبدى وهو دون الاول فى الكثرة الثالث قلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة نحو يا عبد الرابع قلبها الفا وابقاؤها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس اثبات الياء محركة بالفتح نحو يا عبدى

وفتحا وكسر وحذف اليا استمر
فى يا بن ام يا بن عم لا مفر

اذا اضيف المنادى الى مضاف الى ياء المتكلم وجب اثبات الياء الا فى ابن ام وابن عم فتحذف الياء منهما لكثرة الاستعمال وتكسر الميم او تفتح فتقول يا بن ام اقبل ويا بن عم لا مفر بفتح الميم وكسرها

وفى الندا ابت امت عمرض
واكسر او افتح ومن اليا التاعوض

يقال

يقال في النداء يا ابت ويا امت بفتح التاء وكسرها
ولا يجوز اثبات الياء فلا تقول يا ابتي ويا امتي
لان التاء عوض من الياء فلا يجمع بين العوض
والمعوض منه ص

اسماء لازمت النداء

وفل بعض ما يخص بالندا
لؤمان نومان كذا واطردا
في سب الانثى وزن يا خباث
والامر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل
ولا تقس وجر في الشعر فل

من الاسماء ما لا يستعمل الا في النداء نحو يا فل اي يا رجل ويا لؤمان للعظيم اللؤم ويا نومان للكثير النوم وهو مسموع واشار بقوله واطردا في سب الانثى الى انه ينقاس في النداء استعمال فعال مبنيا على الكسر في ذم الانثى وسبها من كل فعل ثلاثي نحو يا خباث ويا فساق ويا لكاع وكذلك ينقاس استعمال فعال مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي للدلالة على الامر نحو نزال وضراب وقتال اي انزل واضرب واقتل وكثر استعمال فعل في النداء خاصة

(اسماء لازمت النداء) يصح ان يقرا لازمت فعلا ماضيا وان يقرا اسما مضافا الى ما بعده وغير مضاف (قوله وفل بعض الخ) وفل مبتدا خبره بعض او بالعكس وبالندا متعلق بقوله يخص والباء داخلة على المقصور عليه (قوله لؤمان) بضم اللام وسكون الهمزة بمعنى عظيم اللؤم والواو في نومان فارضى واللؤم يطلق على الخساسة وبخل النفس [illegible] (قوله نومان) بفتح النون بمعنى كثير النوم (قوله كذا) خبره نومان او لؤمان [illegible] (قوله واطردا) اي اطرد في سب الانثى (قوله يا خباث) مبني على الكسر [illegible] (قوله والامر هكذا) مبتدا وخبر اي اسم فعل الامر [illegible] من الثلاثي [illegible] بشرط ان يكون تاما متصرفا كامل التصرف [illegible] (قوله وجر في الشعر فل) [illegible] فل في الشعر للضرورة وليس هو فل المختص بالنداء كما زعمه [illegible] والنون للصحيح ان فل وفلان كنايتان عن علم [illegible] يا فل اي يا رجل [illegible] فلة كناية عن امراة [illegible] وهو ان فل وفلة كنايتان عن نكرة من جنس [illegible] الناظم انهما كنايتان عن علم [illegible] وفلة بمعنى هند وفلان [illegible] واغا ذلك [illegible] (قوله يا خباث) اي يا فاسقة يا خبيثة والخبيث يطلق على الشر وعلى الردى وعلى الزنا (قوله يا لكاع) اي يا لئيمة

مقصود ابر سب الذكور نحو يا فسق ويا غدر ويا
لكع ولا يقاس ذلك واشار بقوله وجر في الشعر
قل الى ان بعض الاسماء المخصوصة بالنداء قد
تستعمل في الشعر في غير النداء كقوله في لجة امسك
فلانا عن فل * ص

الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى خفضا
باللام مفتوحا كيا للمرتضى

يقال يا لزيد لعمرو فيجر المستغاث بلام مفتوحة
ويجر المستغاث له بلام مكسورة وفتحت مع
المستغاث لان المنادى واقع موقع المضمر واللام
تفتح مع المضمر نحو المتنوله ص

وافتح مع المعطوف ان كررت يا
وفي سوى ذلك بالكسر اثتيا

اذا عطف على المستغاث مستغاث آخر فاما ان تتكرر
معه يا اولا فان تكررت لزم الفتح نحو يا لزيد
ويا لعمرو ولبكر وان لم تتكرر لزم الكسر نحو يا لزيد
ولعمرو ولبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث
له والى هذا اشار بقوله وفي سوى ذلك بالكسر اثتيا
اى في سوى المستغاث والمعطوف عليه الذي تكررت

معه

معه يا اكسر اللام وجوبا فيكسر مع المعطوف
الذى لم يتكرر معه يا ومع المستغاث له ص

ولام ما استغيث عاقبت الف
ومثله اسم ذو تعجب الف
تحذف لام المستغاث ويؤتى بالف فى آخره
عوضا عنها نحو يا زيدا لعمرو ومثل المستغاث
المتعجب منه نحو يا للداهية ويا للعجب فيجر
بلام مفتوحة كما يجر المستغاث وتعاقب
اللام فى الاسم المتعجب منه الف فتقول يا
عجبا لزيد ص

الندبة

- ما للمنادى اجعل للمندوب وما
نكر لم يندب ولا ما ابهما
وسيندب الموصول بالذى اشتهر
كبئر زمزم يلى وامن حفر

المندوب هو المتفجع عليه نحو وازيداه والمتوجع
منه نحو واظهراه ولا يندب الا المعرفة فلا
تندب النكرة فلا يقال وارجلا ولا المبهم
كاسم الاشارة نحو واهذاه ولا الموصول
الا ان كان خاليا من ال واشتهر بالصلة كقولهم

وامن حفر بئر زمزماه ص

ومنتهى المندوب صله بالالف
متلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذى بر كمل
من صلة اوغيرها نلت الأمل

يلحق آخر المنادى المندوب الف نحو وازيدا الا بتعد ويحذف ما قبلها ان كان الفا كقولك واموساه فحذف الف موسى واتى بالالف للدلالة على الندبة اوكان تنوينا فى آخر صلة أوغيرها نحو وامن حفر بئر زمزماه ونحو يا غلام زيداه ص

والشكل حتما اوله مجانسا
ان يكن الفتح بوهم لابسا

اذا كان آخرها تلحقه الف الندبة فتحة لحقته الف الندبة من غير تغيير لها فتقول واغلام احمداه وان كان غير ذلك وجب فتحه الا ان اوقع فى لبس فمثال ما لا يوقع فى لبس قولك فى غلام زيد واغلام زيداه وفى زيد وازيداه ومثال ما يوقع فتحه فى لبس واغلام مهوه واغلام مكيه واصله واغلامك غلامك بكسر الكاف واغلامه بضم الهاء فيجب قلب الف الندبة بعد الكسرة ياء وبعد الضمة واوا لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة

وفخره

وفتحت وأتيت بالف الندبة فقلت واغلامكاه
واغلامهاه لالتبس المندوب المضاف الى ضمير
المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب
والتبس المندوب المضاف الى ضمير الغائب بالمندوب
المضاف الى ضمير الغائبة والى هذا اشار بقوله
والشكل حتما الى آخره اى اذا اشكل آخر المندوب
بفتح او بضم او بكسر فأوله مجانسا له من واو وياء
ان كان الفتح موقعا فى لبس نحو واغلامهوه وا
غلامكيه فان لم يكن الفتح موقعا فى لبس فافتح
آخره وأوله الف الندبة نحو وازيداه واغلام
زيداه ص

وواقفا زدها سكتا ان ترد
وان تشأ فالمد والها لا تزد

اى اذا وقف على المندوب لحقه بعد الالف هاء
السكت نحو وازيداه او وقف على الالف نحو وازيدا
ولا تثبت الهاء فى الوصل الا ضرورة كقوله

الا ياعمرو عمراه * وعمرو ابن الزبيراه

ص وقائل واعبدا يا واعبدا
من فى النداء الياء اذا سكون ابدى

اى اذا ندب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من
سكن الياء قيل فيه واعبدا بفتح الياء والحاق

(قوله وواقفا) هذا حال من فاعل زد وهو
مستعد لانه نائب او لها هاء بالمد والثانى محذوف
(قوله فالمد) مبتدا خبره محذوف والها معمول تزد والها معمول مقدم بقوله
لا تزد ويجوز نصب المد على انه مفعول تزد والها معمول فعل محذوف
والتقدير وان تشأ فلا تزد المد والها (قوله الا ياعمرو واخ) هو من الرجز
ايضا هاء الاستراحة تأكيد له (قوله وعمر منادى وعمراه تأكيد له) (قائل اخ) هو من الرجز
والزبيراه اى الذى ابدى فى النداء الياء ساكنة (قوله واعبدا) بفتح الياء لانه
منقوص مقدرة منع من ظهورها الاشتغال بحركة المناسبة لانه مضاف لياء المتكلم
(قوله واعبدا) بفتح الياء لانه منقوص منع من ظهورها الاشتغال بحركة المناسبة
لانه مضاف لياء المتكلم (قوله واعبدا) بفتح الياء والساكنين وهنا وبخوه منقوص
انه اذا ندب على لغة من حذف الياء وابقى الكسرة قبلها (قوله واعبدا) بفتح الياء
اقر الفتحة على حالها وابقى الالف قبل الياء فان كان ما قبلها مفتوحا
مفتوحا وما جعل بدل الياء الفا صار المقصور على لغة من ابدل الالف الحاصل
وعلى لغة من ابدل الياء الفا ان كان ما قبلها مكسورا او
الف الندبة كما يفعل فى ذلك ولم يحتج الى العمل بان الياء ساكنة
مفتوحة زيدت الالف وعلى لغة من يثبت الياء ساكنة وزيدت الالف
بالفتحة لما شرة الالف وعلى لغة من ابدل الالف المبدولة وزيدت الالف
جاز حذف الياء لالتقاء الساكنين وابقاؤها مفتوحة
اه مصحح ٥

الف الندبة او يا عبدا بحذف الياء والحاق الف
الندبة واذا ندب على لغة من يحذف الياء ويستغني
بالكسرة او يقلب الياء الفا والكسرة
فتحة ويحذف الالف ويستغني بالفتحة او يقلبها
الفا ويبقيها قيل واعبدا ليس الا واذا ندب على لغة
من يفتح الياء يقال واعبديا ليس الا فالحاصل
انه انما يجوز الوجهان اعني واعبد يا واعبدا على لغة
من سكن الياء فقط كما ذكر المصنف

الترخيم

ترخيما احذف آخر المنادى
كياسعا فيمن دعا سعادا

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت ومنه قوله
لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر
اى رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف اواخر
الكلم في النداء نحو يا سعا والاصل يا سعاد ص
وجوز نثر مطلقا في كل ما
انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا
ترخيم ما من هذه الها قد خلا

الا الرباعي فما فوق العلم
دون اضافة واسناد متم

لا يخلو المنادى من ان يكون مؤنثا بالهاء او لا فان كان مؤنثا بالهاء جاز ترخيمه مطلقا اي سواء كان علما كفاطمة او غير علم كجارية زائدا على ثلاثة احرف كما مثل او غير زائد او على ثلاثة احرف كشاه فتقول يا فاطم ويا جاري ويا شا ومنه قولهم يا شا ادجني بحذف تاء التانيث للترخيم ولا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر والى هذا اشار بقوله وجوزنه الى قوله بعد واشار بقوله والحظلا الى آخره الى القسم الثاني وهو ما ليس مؤنثا بالهاء فذكر انه لا يرخم الا بشروط الاول ان يكون رباعيا فاكثر الثاني ان يكون علما الثالث ان لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان وجعفر فتقول يا عثم ويا جعف وخرج ما كان على ثلاثة احرف كزيد وعمرو وما كان على اربعة احرف غير علم كقائم وقاعد وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وما ركب تركيب اسناد نحو شاب قرناها فلا يرخم شيء من هذه واما ما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف عجزه وهو مفهوم من كلام المص لانه لم يخرجه فتقول في من اسمه معدي كرب يا معدي

ومع الاخر احذف الذى تلا
ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا والخلف فى
واو وياء بهما فتح فسن

اى يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زائدا لينا اى حرف لين ساكنا اربعا فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين فتقول يا عثم ويا منص ويا مسك فان كان غير زائد كمختار اوغير لين كفرعون اوغير ساكن كقنور او غير رابع كجعيد لم يحذفه فتقول يا مختا ويا قنو ويا مجي واما فرعون ونحوه وهو ما كان قبل واوه فتحة او قبل يائه فتحة كغريق ففيه خلاف فمذهب الفراء الجرمى انهما يعاملان معاملة مسكين ومنصور فتقول عندهما يا فرع ويا غرن ومذهب غيرهما من النحويين عدم جواز ذلك فتقول عندهم يا فرعو ويا غرني

والعجز احذف من مركب وقل
ترخيم جملة وذا عم ونقل

تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم وذكرهنا ان ترخيمه يكون بحذف عجزه فتقول فى معدى كرب يا معدى وتقدم ايضا ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر

Digitized by Google

هنا اثر يرحم قليلا وان عمرا يعني سيبويه وهذا
اسمه وكنيته ابو بشر وسيبويه لقبه نقل
ذلك عنهم والذي نص عليه سيبويه في بابا الترخيم
ان ذلك لا يجوز وفهم المصنف عنه من كلامه
في بعض ابواب النسب جواز ذلك فتقول في تأبط
شرا يا تأبط ص

وان نويت بعد حذف ما حذف
فالبا قي استعمل بما فيه الف
واجعله ان لم تنو محذوفا كما
لو كان بالآخر وضعا تمما
فقل على الاول في ثمود يا
ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

يجوز في المرخم لغتان احداهما ان ينوى المحذوف
منه والثانية ان لا ينوى ويعبر عن الاول بلغة
من ينتظر الحرف وعن الثاني بلغة من لا ينتظر
الحذف فاذا رخمت على لغة من ينتظر تركت البا
بعد الحرف على ما كان عليه من حركة او سكون
فتقول في جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وفي
قنطر يا قنطر واذا رخمت على لغة من لا ينتظر
عاملت الاخير بما يعامل به لو كان هو آخر الكلمة
وضعا فتبنيه على الضم وتعامله معاملة الاسم

اخاه اي حبيب قال في ابواب النسب تقول في تأبط
الى تأبط شرا تأبطي ولا يجوز ترخيمه كما مر وجواز ترخيمه قليل
وعلم من منع سيبويه ترخيمه كما مر وجواز ترخيمه على لغة
الذي لا ينتظر فعلم ان جواز ترخيم نحو يا حارث
ابن الناظم اي اذا نويت بنو الحذف منه حرف يعامل
ما منعول نويت اي اذا نويت بنو الحذف منه حرف يعامل
للترخيم فالبا قي اخ وهذا شامل للمطلق نحو يا عمر
جعف وحرف وذلك في نحو عمر وان وكلمة نحو يا اثنان لان عمر
وكلمة وحرف فترك هو والالف منزلة الزيادتين في اثنان
في موضح النون كما كان كذلك نحو قنطر في منصوب ومكسور واعلم
على ما كان عليه في المنصوب والمكسور واعلم ان قوله
يا منصوب في منصوب استعمل اي البا قي استعمل يا حارث في
فالبا قي استعمل بما فيه متعلق باستعمل وهي بمعنى على وقوله
في قبل الحذف (قوله) ان لم تنو كان ناقصة واسمها ضمير
محذوفا (قوله) كما لو كان ما كان ناقصة واسمها ضمير
للمفعول الثاني لاجعله متمما بالآخر في الوضع اهـ وهو صفة
والتقدير كجعله متمما (قوله) بالآخر اي ما هو آخر الكلمة
اي آخره بعد الحذف (قوله) بنمو في بعض النسخ بالرفع
مقدرة على آخر ينمو اي يتم اولا فيه خلاف قال سم وهل يجوز
على جواز تمه واحار ترخيم قد ولينس ولا يذر
والمانع يجعل ابن بدلا (قوله) وفي فعل كابن
القاف وفتح الميم مخففة وسكون الطاء
اسم لما يصان عليه الكتب يذكر ويؤنث
قال الشاعر لا خير في الكتب فيطرق انقطع
وربما انث بالهاء فقيل
لغطة والجمع قاطر
اهـ مغني لبيب

Digitized by Google

التام فتقول يا جعف ويا حار وقط بضم الفاء والراء والطاء وتقول في عمود على لغة من ينتظر الحرف يا ثمو بوا وساكنة وعلى لغة من لا ينتظر فتقول يا ثمي فتقلب الواو ياء والضمة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم معرب آخره واو قبلها ضمة الا ويجب قلب الواو ياء والضمة كسرة ص

والتزم الاول في كمسلمه
وجوز الوجهين في كمسلمه

اذا رخمها فيه تاء التانيث للفرق بين المذكر والمؤنث كمسلمة وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس بنداء المذكر واما ما كانت فيه التاء لا للفرق فيرخم على اللغتين فتقول في مسلمة علما يا مسلم بفتح الميم وضمها ص

ولاضطرار رخموا دون ندا
ما للندا يصلح نحو احمدا

قد سبق ان الترخيم حذف اواخر الكلم في النداء وقد يحذف للضرورة اخر الكلمة في غير النداء بشرط كونها صالحة للنداء كاحمد ومنه قوله

(قوله ولا يوجد اسم الخ) اي ولا يوجد في العرب به اسم ثخ ثخ الفعل نحو يدعو وخرج بالحرف الحي نحو هو وحي بقوله قبلها ضمة نحو لو والمراد ضمة لازمة لحي نحو هذا بوا فالظاهر كما في الصبان نحو سلبو ونهو فالاظهر الصحيح اي الوجه الاول في كمسلمه جهم الميم واما الذي في آخر البيت نحو بختها وهو اسم رجل فمن قبيل المعرب (قوله والتزم الاول) اي تاء التانيث الكائنة للفرق (قوله ولاضطرار) صفة لمحذوف تقديره وحذفوا ما في محل نصب على المفعولية بمردودون حال من ما اي محذوفا لاضطرار ودون ظرف بمعنى الاسم الذي يصح للنداء حال كونه مردودون نداء لاضطرار ردوا ذلك نحو احمد وهذا شروع في ترخيم المضرورة ولا يشترط في الشاعر ان يكون من ينتظر الحذوف خلافا للمبرد كما في قول (ليس على المنون يحال) اي بحائد *

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره
طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

اى طريف بن مالك ص

الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا
كأيها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذادون اى تلو أل
كمثل نحن العرب اسخى من بذل

الاختصاص يشبه النداء لفظا ويخالفه من ثلاثة أوجه احدها انه لا يستعمل معه حرف نداء والثانى انه لا بد ان يسبقه شئ والثالث ان تصاحبه الالف واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن العرب اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير اخص العرب واخص معاشر الانبياء ص

التحذير والاغراء

اياك والشر ونحوه نصب
محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا الايا التزم وما
سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار
كالضيغم الضيغم يا ذا المكار

التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان كان باياك واخواتر وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الناصب سواء وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر فاياك منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون العطف اياك ان تفعل كذا اى اياك من ان تفعل كذا وان كان بغير اياك واخواتر وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضمار الناصب الا مع العطف كقولك ماز راسك والسيف اى يا مازن قم راسك واحذر السيف او التكرار نحو الضيغم الضيغم اى احذر الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب

التحذير والاغراء ايراد المخاطب على ما يكرهه او يغفل عنه ليتركه او يتنبه له ليفعله والاول هو التحذير والثاني هو الاغراء وسمي الاول تحذيرا لان المحذر يحمل المخاطب على الحذر من المحذر منه والثاني اغراء لان المغري يحمل المخاطب على الاقبال على المغرى به والاصل في التحذير والاغراء ان يكونا بالمخاطب لان الغالب ان المتكلم لا يحذر ولا يغري الا مخاطبا ولا يحذر ولا يغري نفسه ولا غائبا الا نادرا كقولهم للغائب اياه وايا ان يفعل كذا وقولهم للمتكلم اياي وايا ان افعل كذا وقد يحذر المتكلم نفسه ويغري بها في الضمائر كما سيأتي في قوله ومن يحذر نفسه ويغرها

وقوله ايا مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره اياك حاصل او كائن ونحو ذلك مما يصلح للابتداء به وقوله ما موصول اسمي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لمحذوف وجوبا تقديره الزم ما او اترك ما ونحو ذلك مما يصلح ان يكون عاملا في الموصول وقوله استتاره صلة ما او عائد عليها والضمير البارز عائد على المحذر والمغرى والتقدير بما استتاره بهما وقوله وجب خبر ما وجملة ما استتاره وجب في محل رفع صفة لما وقوله ودون عطف ذا الايا التزم ودون ظرف منصوب على الحال من ذا الايا التزم وذا الايا التزم جملة فعلية في محل نصب صفة لما وقوله وما سواه ستر فعله لن يلزما ما موصول اسمي مبتدأ وسواه صلة ما وستر خبر الاول وفعله مضاف اليه والهاء عائد على ما وقوله لن يلزما جملة فعلية في محل رفع صفة لستر وقوله الا مع العطف او التكرار الا اداة استثناء ومع ظرف منصوب على الاستثناء وهو مضاف والعطف مضاف اليه او التكرار معطوف على العطف وقوله كالضيغم الضيغم يا ذا المكار الكاف حرف جر بمعنى مثل والضيغم الاول مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والضيغم الثاني مضاف اليه وقوله يا ذا المكار يا حرف نداء وذا اسم مبهم مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره اعني وذا مضاف والمكار مضاف اليه والجملة الندائية معترضة بين المشبه والمشبه به

التحذير تنبيه المخاطب على امر مرجوب الاحتراز منه فان كان باياك واخواتر وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الفاعل سواء وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر فاياك منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون العطف اياك ان تفعل كذا اى اياك من ان تفعل كذا وان كان بغير اياك واخواتر وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضمار الناصب الا مع العطف كقولك ماز راسك والسيف اى يا مازن قم راسك واحذر السيف او التكرار نحو الضيغم الضيغم اى احذر الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب

التحذير تنبيه المخاطب على امر مرجوب الاحتراز منه فان كان باياك واخواتر وهو اياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الفاعل سواء وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر فاياك منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون العطف اياك ان تفعل كذا اى اياك من ان تفعل كذا وان كان بغير اياك واخواتر وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضمار الناصب الا مع العطف كقولك ماز راسك والسيف اى يا مازن قم راسك واحذر السيف او التكرار نحو الضيغم الضيغم اى احذر الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب

Digitized by Google

واظهاره نحو الاسد اى احذر الاسد فان شئت
اظهرت وان شئت اضمرت ص

وشذ اياى واياه اشذ
وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

حق التحذير ان يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم
فى قوله اياى وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه
مجيئه للغائب فى قوله اذا بلغ الرجل الستين فاياه
وايا الشواب ولا يقاس على شئ من ذلك ص

وكمحذر بلا ايا اجعلا
مغرى به فى كل ما قد فصلا

الاغراء امر المخاطب بلزوم ما يحمد وهو كالتحذير
فى انه ان وجد عطف او تكرار وجب اضمار ناصبه
والا فلا ولا تستعمل فيه ايا فمثال ما يجب معه
اضمار الناصب قولك اخاك اخاك وقولك اخاك
والاحسان اليه اى الزم اخاك ومثال ما لا يلزم
معه الاضمار قولك اخاك اى الزم اخاك ص

اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل كشتان وصه
هو اسم فعل وكذا اوه ومه
وما بمعنى افعل كآمين كثر

وغيره كوى وهيهات نزر

اسماء الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال فى الدلالة على معناها وفى عملها وتكون بمعنى الأمر وهو الكثير فيها كه بمعنى اكفف وآمين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضى كشتان بمعنى افترق تقول شتان زيد وعمرو وهيهات بمعنى بعد تقول هيهات العقيق ومعناه بعد وبمعنى المضارع كأوّه بمعنى اتوجع ووى بمعنى اعجب وكلاهما غير مقيس وقد سبق فى الاسماء اللازمة للنداء انه ينقاس استعمال فعال اسم فعل مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثى فتقول ضراب اى اضرب ونزال اى انزل وكتاب اى اكتب ولم يذكره المصنف هنا استغناء بذكره هناك ص

والفعل من اسمائه عليكا
وهكذا دونك مع اليكا
كذا وريد بله ناصبين
ويعملان الخفض معدّدين

من اسماء الافعال ما هو فى اصله ظرف وما هو مجرور بحرف نحو عليك زيدا اى الزمه واليك اى تنحّ ودونك زيدا اى خذ ومنها ما يستعمل مصدرا واسم فعل كريد وبله فان انجر ما بعدهما فهما مصدران

نحو

نحو رويد زيدا اى ارواد زيدا اى امهاله وهو منصوب بفعل مضمر وبله زيدا اى اتركه وان انتصب ما بعدهما فهما اسما فعل نحو رويد زيدا اى امهل زيدا او بله عمرا اى اتركه ص

وما لما تنوب عنه من عمل
لها وآخرها الذى فيه العمل

اى يثبت لاسماء الافعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه من الافعال فان كان ذلك الفعل رفع فقط كان اسم الفعل كذلك كهيه بمعنى اسكت وهيهات زيد بمعنى بعد زيد ففى صه وهيه ضميران مستتران كما فى اسكت واكفف وزيد مرفوع بهيهات كما ارتفع ببعد وان كان ذلك الفعل رفع وينصب كان اسم الفعل كذلك كدراك زيدا اى ادرك زيدا وضرابك عمرا اى اضرب عمرا فى دراك وضرابك ضميران مستتران وزيدا وعمرا منصوبان بهما واشار بقوله وآخرها الذى فيه العمل الى ان مفعول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك زيدا ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك وهذا بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادرك

ص واحكم بتنكير الذى ينون
منها وتعريف سواه بين

Digitized by Google

الدليل على ان ما سمى باسماء الافعال اسماء لحاق
التنوين لها فتقول في صه صه وفي حيهل حيهل
فيلحقها التنوين للدلالة على التنكير فما نون منها
كان نكرة ومالم ينون كان معرفة ص

وما به خوطب ما لا يعقل
من مشبه اسم الفعل صوتا يصل
كذا الذي اجدى حكاية كعب
والزم بنا النوعين فهو قد وجب

من اسماء الاصوات الفاظ استعملت كاسماء الافعال
في الاكتفاء بها دالة على خطاب ما لا يعقل او على
حكاية صوت من الاصوات فالاول كقولك هلا
لزجر الخيل وعدس لزجر البغل والثاني كقب
لوقوع السيف وعاق للغراب واشار بقوله والزم
بنا النوعين الى ان اسماء الافعال واسماء الاصوات
كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب والمبني ان اسماء
الافعال مبنية لشبهها بالحرف في النيابة عن الفعل
وعدم التاثر حيث قال وكنيابة عن الفعل بلا تاثر
واما اسماء الاصوات فهي مبنية لشبهها باسماء
الافعال ص

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما
كنوني اذهبن واقصدنهما

اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احداهما ثقيلة كاذهبن والاخرى خفيفة كاقصدنهما وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين ص

يؤكدان افعل ويفعل آتيا
ذا طلب اوشرطا اما تاليا
اومثبتا في قسم مستقبلا
وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا
وآخر المؤكد افتح كابرزا

اي تلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدا والفعل المضارع المستقبل الدال على طلب نحو لتضربن زيدا ولا تضربن زيدا وهل تضربن زيدا والواقع شرطا بعد ان المؤكدة بما نحو اما تضربن زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم او الواقع جواب قسم مثبتا مستقبلا نحو والله لتضربن زيدا فان لم يكن مثبتا لم يؤكد بالنون نحو والله لا تفعل كذا وكذا ان كان حالا نحو والله ليقوم زيد الآن وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعد ما الزائدة التي لا تصحب ان

نحو بعين ما اريتك ههنا والواقع بعد
لم كقولك يحسبه الجاهل ما لم يعلما *
سيخا على كرسيه معما * والواقع بعد
لا النافية كقوله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
والواقع بعد غير اما من ادوات الشرط
كقوله من تثقفن منهم فليس بأيب
واشار المصنف بقوله وآخر المؤكد افتح
الى ان الفعل المؤكد بالنون يبنى على
الفتح ان لم تله الف الضمير او ياؤه أو
واوه نحو اضربن زيدا واقتلن عمرا
واشكله قبل مضمرين يا
جالنس من تحرك قد علما
والمضمر احذفه الا الالف
وان يكن في آخر الفعل الف

نحو بعين ما اريتك ههنا والواقع بعد
لم كقولك يحسبه الجاهل ما لم يعلما *
سيخا على كرسيه معما * والواقع بعد
لا النافية كقوله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
والواقع بعد غير اما من ادوات الشرط
كقوله من تثقفن منهم فليس بأيب
واشار المصنف بقوله وآخر المؤكد افتح
الى ان الفعل المؤكد بالنون يبنى على
الفتح ان لم تله الف الضمير او ياؤه أو
واوه نحو اضربن زيدا واقتلن عمرا
واشكله قبل مضمرين يا
جالنس من تحرك قد علما
والمضمر احذفه الا الالف
وان يكن في آخر الفعل الف

فاجعله منرافعا غير الياء والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي واو وياء شكل يحانس فحي
نحو اخشوا يا هند بالكسر وقوم اخشون واضمم وقس سموا

الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسر ويحذف الضمير ان كان واوا او ياء ويبقى ان كان الفا فتقول يا زيدان هل تضربان ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل تضربانن وهل تضربونن وهل تضربينن فحذفت النون لتوالي الامثال ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فصار هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف الالف لخفتها فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون آخره الفا او واوا او ياء فان كان آخره واوا او ياء حذفت لاجل واو الضمير او ياءه وضم ما بقي قبل واو الضمير وكسر ما بقي قبل ياء الضمير فتقول يا زيدون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل تغزين وهل ترمين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت

(قوله فاجعله) اي الفعل (عائدة) الى الالف والواو والياء (فيه) اي في الفعل (واوا او ياء) مفعول ثان لاجعل (من الياء) متعلق بمحذوف صفة لغير الياء (فيه) اي في الفعل (والواو) متعلق بمحذوف صفة لغير الياء (والياء) عطف على الواو (فاجعل الالف من الفعل) اي الالف الذي هو لام الفعل (كاسعين) فعل امر مؤكد بالنون الثقيلة (سعيا) اي اسع سعيا (والواو) متعلق بمحذوف صفة لغير الياء (والياء) عطف على الواو (واحذفه) اي الالف (من رافع) متعلق بمحذوف صفة لغير الياء (هاتين) اي الالف والواو (وفي واو وياء) متعلق بمحذوف صفة لغير الياء (شكل) فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة (يحانس) اي يشاكل (فحي) فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة (نحو اخشوا يا هند) متعلق بمحذوف صفة لغير الياء (بالكسر) متعلق بمحذوف صفة لغير الياء (وقوم اخشون) فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة (واضمم) فعل امر (وقس) فعل امر (سموا) فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة (الفعل) مفعول به لقوله قس (المؤكد) صفة للفعل (بالنون) متعلق بالمؤكد (ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة) فاعل اتصل (حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسر) فاعل حرك مستتر فيه (ويحذف) فعل مضارع مبني للمفعول (الضمير) نائب فاعل يحذف (ان كان واوا او ياء) اي ان كان الضمير واوا او ياء (ويبقى) فعل مضارع (ان كان الفا) اي الضمير (فتقول يا زيدان هل تضربان ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل تضربانن وهل تضربونن وهل تضربينن) فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة (فحذفت النون) فاعل حذف (لتوالي الامثال) اي لاجل توالي الامثال (ثم حذفت الواو والياء) فاعل حذف (لالتقاء الساكنين) متعلق بحذف (فصار هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف الالف) فاعل لم تحذف (لخفتها) اي لاجل خفتها (فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء) فاعل بقيت (هذا كله) اي ما ذكر من الحذف والابقاء (اذا كان الفعل صحيحا) اي سالما من حروف العلة (فان كان معتلا) اي بحرف من حروف العلة (فاما ان يكون آخره الفا او واوا او ياء فان كان آخره واوا او ياء حذفت لاجل واو الضمير او ياءه وضم ما بقي قبل واو الضمير وكسر ما بقي قبل ياء الضمير فتقول يا زيدون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل تغزين وهل ترمين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت

(قوله فاما ان يكون) اي الفعل (آخره الفا او واوا او ياء) مفعول ثان لاجعل (فان كان آخره واوا او ياء حذفت لاجل واو الضمير او ياءه) فاعل حذف (وضم ما بقي قبل واو الضمير) فاعل ضم (وكسر ما بقي قبل ياء الضمير) فاعل كسر (فتقول يا زيدون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل تغزين وهل ترمين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت) اي فعلت بالفعل المعتل الآخر بالواو او الياء ما فعلت بالفعل الصحيح الآخر من حذف الواو والياء لالتقاء الساكنين وابقاء الضمة والكسرة دالتين عليهما لان نون التوكيد الخفيفة لا تخلص ما قبلها ساكنا ونون التوكيد الثقيلة تخلص ما قبلها ساكنا (فاما ان يكون) اي الفعل المعتل الآخر بالواو او الياء (فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة) فاعل يكون (او) فعل امر مؤكد بالنون (الثقيلة فيما يأتي) متعلق بالمؤكد (فان كان) اي الفعل المعتل الآخر بالواو او الياء (فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة) فاعل كان (حذف) فعل ماض مبني للمفعول (حرف العلة) نائب فاعل حذف (لالتقاء الساكنين) متعلق بحذف (فصار هل تغزن وهل ترمن ويا هند هل تغزين وهل ترمين) فاعل صار (وان كان) اي الفعل المعتل الآخر بالواو او الياء (فعل امر مؤكد بالنون الثقيلة) فاعل كان (حذف) فعل ماض مبني للمفعول (حرف العلة) نائب فاعل حذف (لالتقاء الساكنين) متعلق بحذف (وضم ما قبل الواو) فاعل ضم (وكسر ما قبل الياء) فاعل كسر (فصار هل تغزنن وهل ترمنن ويا هند هل تغزينن وهل ترمينن) فاعل صار

Digitized by Google

بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير او ياءه
فتقول يا زيدون هل تغزن وهل ترمن ويا هند
هل تغزن وهل ترمن هذا ان اسند الى الواو والياء
وان اسند الى الالف لم يحذف آخره وبقيت الالف وشكل
ما قبلها بحركة تجانس الالف وهي الفتحة فتقول
هل تغزوان وهل ترميان وان كان آخر الفعل الفا
فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير
المستتر انقلبت الالف التي في آخر الفعل ياء وفتحت
نحو اسعيان وهل تسعيان واسعيان يا زيدان
رفع واوا او ياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت
قبلها وضمت الواو وكسرت الياء فتقول يا زيدون
اخشون ويا هند اخشين هذا ان لحقته نون
التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولم تكسر الياء
بل تسكنهما فتقول يا زيدون هل تخشون ويا
هند هل تخشين ويا زيدون اخشوا ويا هند
اخشي ص

ولم تقع خفيفة بعد الالف
لكن شديدة وكسرها الف

لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول
اضربان بنون مخففة بل يجب التشديد فتقول
اضربان بنون مشددة مكسورة خلافا ليونس

فائز

فانه اجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف ويجب
عنده كسرها ص

والفا زد قبلها مؤكدا
فعلا الى نون الاناث اسندا

اذا اكد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد
وجب ان يفصل بين نون الاناث ونون التوكيد
بالف كراهية توالى الامثال فتقول اضربنان
بنون مشددة مكسورة قبلها الف ص

واحذف خفيفة لساكن ردف
وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا احذفتها في الوقف ما
من اجلها في الوصل كان عدما
وابد لنها بعد فتح الفا
وقفا كما تقول في قفن قفا

اذا ولى الفعل المؤكد بالنون الخفيفة ساكن وجب
حذف النون لالتقاء الساكنين فتقول اضربِ
الرجل بفتح الباء والاصل اضربن فحذفت نون التوكيد
لملاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله
لا تهين الفقير علك أن * تركبي يوما والدهر قد رفعه
وكذلك تحذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف
اذا وقعت بعد غير فتحة اى بعد ضمة او كسر ويرد

(قوله والفا زد الخ) الفا مفعول مقدم بقوله
زد ومؤكدا الكسر الكاف حال من فاعل زد
وفعلا مفعول مؤكدا والى نون متعلق بقوله
اسندا (قوله بنون مشددة مكسورة وفي
جواز الخفيفة الخلاف السابق لكن شرط الكسر
النون (قوله واحذف خفيفة الخ) اى
مفعول احذف وليساكن متعلق بحذف
تبع لفظا ومعنى خفت ليساكن الخ) اى
متعلق بحذف واذا متعلق بمحذوف
تضمنه معنى الشرط فان كانت
(قوله في الوقف) متعلق بارد
ما اسم موصول في محل نصب على المفعولية بارد
كان عدما صلة ما والموصول مع صلته
في الوصل متعلق بعدما (قوله وقفا) مفعول له اى لاجل الوقف او مصدر في
لابد لنها من فاعل ابدلنها اى في حال كونك وقفا (قوله لا بد
موضع الحال من الضمير المستكن في ابدلنها
الفقير (اى بعيده
وصل جبال المال غير اكله * وبأكل المال الحلال من جمعه
فذي جميع المال غير من الرفع وهو الاسقوط من المنزلة قال
وعلك لغة في لعلك وتركيبي من الربية والسقوط من جهة العرف ومن اشتمال
بدل الاخطاط عن المرتبة
الدماميني وفي البيت من البراء في مستعملان بعد
الخ جنبه وذلك ان هذا البيت
من البحر المسمى بالمنسرح
واول اجزائه
مستفعلن

ذو التوكيد
لانه يحتمل وزن فاعلن
الجمع وقوله
فحذفت سينه بالخبن ثم
فاعلن ومنه نحو
فاللوم
ومنه في جهة العرب بها خواص ولا
لالتقاء الساكنين او اصل الفعل نهين
الباء لالتقاء الساكنين صن دخل الجازم
لانه فتحت وفتحت النون والفتيحي النشرة هو الحاجة قال
العلاوي في شرح نضر به الغرة وقد درج
على الغني الشاكي وغواهم السنة تشهد له
فضل الثاني ثم قال في جملة
لانه قصد اثنا لا يعتبر بتا من التقيد غلط لانه لا يلام المعنى المقصود
فان الدهر لا يترك الخ وقد رفعه عالمة
مدة الدنيا وقال ابو حيان الذي يظهر ان ذهولها في الوقف
لانها قد دخل لمعنى التاكيد
حينئذ على مقصودها الذي جاءت له
فان قلت ثم ترد الخ وفيها في الوقف ولم ترد فيه ايضا
وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان الحذف
هنا كلمة وثم جزء كلمة والاعتناء بالكلمة اتم
منه بجزئها او ريح الاسلام

Digitized by Google

حينئذ ماكان حذف لاجل نون التوكيد فتقول
في اضربن يا زيدون اذا وقفت على الفعل اضربوا
وفي اضربن يا هندا اضربي فتحذف نون التوكيد
الخفيفة للوقف وترد الواو والتي حذفت لاجل نون
التوكيد وكذلك الياء فان وقفت نون التوكيد
الخفيفة بعد فتحة ابدلت النون في الوقف الفا فتقول
في اضربن يا زيد اضربا ص

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا
معنى بريكون الاسم امكنا

الاسم ان اشبه الحرف سمي مبنيا وغير متمكن وان لم
يشبه الحرف سمي معربا ومتمكنا ثم المعرب على قسمين
احدهما ما اشبه الفعل ويسمى غير منصرف ومتمكنا
غير امكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا
ومتمكنا امكن وعلامة المنصرف ان يجر بالكسرة
مع الالف واللام والاضافة وبدونهما وان يدخله
الصرف وهو التنوين لغير مقابلة او تعويض الدال
على معنى يستحق به الاسم ان يسمى امكن وذلك المعنى
هو عدم شبهه بالفعل نحو مررت بغلام وغلام زيد
والغلام واحترز بقوله لغير مقابلة من تنوين اذ رأيت

الفعل
المنع من الصرف
لان الحرف منا صل في
المنع اذ لم يخرج شيء من كلماته
البناء اذ لم يخرج عنه المضارع
عنه بخلاف الفعل خرج عنه الحمل على الاسم
بل قيل ان اعرابه اصل لا بطريق الحمل على الاسم
فاشبه الحرف لانه سم (قوله وهو غير ممكن) بالاسم بالنظر الى الامكنة
والامكان وعدمها بحسب العقل اربعة اقسام ممكن امكن لا
ممكن ولا امكن ممكن غير امكن فالاول للمنصرف والثاني
فقط اذ الرابع لا وجود له في الخارج والثالث ما لا ينصرف
المبني اذ كل اعتراض بانه لم يشبه الفعل فيمنع من المعرفة هذا المنع
هو عدم اخر اذ لم يتوقف على معرفة اخرى او ان
تتوقف على معرفة ذلك توقف على اصله بعلامة الفعل ويكفي
في تفسيره ومعرفة ذلك توقفه على اصله بعلامة الفعل ويكفي
بانه يمكن ان يعلم بقائه على اصله بعدم مشابهة الانصراف وعدمه افاد
المعتبر في التعريف عدم الانصراف لغير مقابلة غير منصرف وهو
ذلك بدون ما لاحظه واحترز بقوله لغير مقابلة عن تنوين المقابلة
سم (قوله واحترز بقوله الخ) ان ما فيه تنوين المقابلة غير منصرف
خلاف ما جرى عليه ابن هشام فقد صرح بانه
مستثنى من المنصرف اذ هو منصرف وهو
تنوين الصرف فان قلت كان على الشارح ان يقول
الصرف فان قلت لم يجعل الشارح لا تنوين
والكلام فيما يجعل المعرب تامل

Digitized by Google

ونحوه فانه تنوين جمع المؤنث السالم وهو
يصحب غير المنصرف كاذرعات وهندات
علم امرأة وقد سبق الكلام فى تسميته تنوين
المقابلة واحترز بقوله او تعويض من تنوين
جوار وغواش ونحوهما فانه عوض من الياء
والتقدير جوارى وغواشى وهو يصحب غير
المنصرف كهذين المثالين واما غير المنصرف
فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجر بالفتحة ان
لم يضف اولم تدخل عليه ال نحو مررت باحمد
فان اضيف او دخلت عليه ال جر بالكسرة
نحو مررت باحمدكم وبالاحمد وانما يمنع الاسم
من الصرف اذا وجد فيه علتان من علل تسع
او واحدة منها تقوم مقام العلتين والعلل
التسع يجمعها قولك
عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف
ووزن فعل وهذا القول تقريب
وما يقوم مقام علتين منها اثنان احدهما الف
التانيث مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء
والثانى الجمع المتناهى كمساجد ومصابيح

(قوله وجد فيه) اى
علتان فرعيتان) اى
مختلفتان مرجع احداهما اللفظ
ومرجع الاخرى المعنى وذلك لان فى الفعل
فرعية فى اللفظ وهى احتياجه الى الاسم
بالفعل بحيث يحمل عليه فى الحكم الا اذا اضافت الى
الفرعيتان كما فى الفعل فجمع احداهما اللفظ وهى التعريف وجمع الاخرى المعنى وهى
مختلفتان مرجع احداهما اللفظ وهى التعريف وجمع الاخرى المعنى وهى
كانت العلتان من جهة اللفظ كالجمع والتصغير
والتصغير فرع التكبير او كانتا من جهة المعنى
والوصف فيه علتان لان المنكر محتمل لاحتمال ان يراد انها صادق بكثيرين
كالوصف بل هى جزء علة لان المنكر جزء مدلول النكرة ومدلول النكرة
مستقلة بل هى بمعناها اعلاف ما ذكر حينئذ لاحتمال ان يراد انها صادق بكثيرين
اعلم ان قولهم فيه علتان او علتين اى فى عرفهم الخاص الصادر منهم
لا بانا فى قول بعضهم اعلال تسع المعنوية منها العلمية والوصفية وباقيها اللفظية
عرفية (قوله مقام علتين) اى فى عرفهم الخاص الصادر منهم
اشعون (قوله كما قدمنا) اى فى اول الكلام على هذا الشطر
الف) هذا مثال صحيح كما قدمنا ان الكلام
فى ذلك من التكلف والذى يظهر ان النون مبتدا خبره زائدة
الفعالية مرتبطة بالضمير بعدها والجملة الاولى فى محل رفع
زيادة النون مع الالف قبلها وزيادة الالف بعدها بخلاف
حذف منه الف زائدة ويجوز ان تكون النون مبتدا خبره
جملة قوله من قبلها الف وزائدة حال من الضمير فى قبلها العائد
مذهب من اجازه او من الهاء فى قوله منه العائد
الى النون وقد قال بعض شراح الكتاب
انه حال من الضمير فى قبلها العائد
الى النون وفيه نظر لما علمت
انه حال من الضمير فى قبلها العائد
الى النون وفيه نظر لما علمت
انه حال من الضمير فى قبلها العائد

(قوله وزن فعل) اى
فى الاصل او فى الفرع
فى الاصل كاحمر او فى الفرع كاحمد
فى الفرع كاحمد
(قوله وهذا القول تقريب) اى
لانه يجب ان يكون
كل واحد من العلل التسع
مستقلا فى المنع
(قوله ما يقوم مقام علتين) اى
فى عرفهم الخاص
(قوله منها اثنان) اى
فى عرفهم الخاص
(قوله احدهما الف التانيث) اى
الالف الاولى لان الالف الثانية همزة
(قوله مقصورة) اى
فى الخط
(قوله كحبلى) اى
فى الخط
(قوله او ممدودة) اى
فى الخط
(قوله كحمراء) اى
فى الخط
(قوله والثانى الجمع المتناهى) اى
الذى بنى احاده
(قوله كمساجد) اى
فى الخط
(قوله ومصابيح) اى
فى الخط

وسيأتي الكلام عليها مفصلا ص

فألف التأنيث مطلقا منع
صرف الذي حواه كيفما وقع

قد سبق أن ألف التأنيث تقوم مقام علتين وهو المراد هنا فيمنع ما فيه ألف التأنيث من الصرف مطلقا أي سواء كانت الألف مقصورة كحبلى أو ممدودة كحمراء علما كان ما هي فيه كزكرياء أو غير علم كما مثل ص

وزائدا فعلان في وصف سلم
من أن يرى بتاء تأنيث ختم

أي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الألف والنون بشرط أن لا يكون المؤنث في ذلك بتاء التأنيث وذلك نحو سكران وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران ورأيت سكران ومررت بسكران فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة الألف والنون والشرط موجود فيه لأنك لا تقول للمؤنثة سكرانة وإنما تقول سكرى وكذلك عطشان وغضبان فتقول امرأة عطشى وغضبى ولا تقول عطشانة ولا غضبانة فإن كان المذكر على فعلان والمؤنث على فعلانة صرفت فتقول هذا رجل سيفان أي طويل ورأيت رجلا سيفانا ومررت برجل سيفان

فتصرفه لانك تقول للمؤنثة سيفانا اى طويلة

ص ووصف اصلى ووزن افعلا
ممنوع تأنيث بتا كاشهلا

اى وتمنع الصفة ايضا بشرط كونها اصلية اى غير عارضة اذا انضم اليها كونها على وزن افعل ولم تقبل التاء نحو احمر واخضر فان قبلت التاء صرفت نحو مررت برجل ارمل اى فقير فتصرفه لانك تقول للمؤنثة ارملة بخلاف احمر واخضر فانهما لا ينصرفان اذ يقال للمؤنثة حمراء وخضراء ولا يقال احمرة واخضرة فمنعا للصفة ووزن الفعل واذا كانت الصفة عارضة كاربع فانه ليس صفة فى الاصل بل اسم عدد ثم استعمل صفة فى قولهم مررت بنسوة اربع فلا يؤثر ذلك فى منعه من الصرف واليه اشار بقوله ص

والفين عارض الوصفيه
كاربع وعارض الاسميه
فالادهم القيد لكونه وضع
فى الاصل وصفا انصرافه منع
واجدل واخيل وافعى
مصروفة وقد يبان المنعا

Digitized by Google

اى اذا كان استعمال الاسم على وزن افعل صفة ليس باصل وانما هو عارض كاربع فالغه اى لا تعتد به فى منع الصرف كما لا تعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة فى الاصل كادهم للقيد فانه صفة فى الاصل ثم استعمل استعمال الاسماء فيطلق على كل قيد ادهم ومع هذا تمنعه نظرا الى الاصل واشار بقوله واجدل الى آخره الى ان هذه الالفاظ اعنى اجدلا للصقر واخيلا لطائر وافعى للحية ليست بصفات فكان حقها ان لا تمنع من الصرف لكن منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل فى اجدل معنى القوة وفى اخيل معنى التخيل وفى افعى معنى الخبث فمنعها لوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير فيها الصرف اذ لا وصفية فيها محققة ص

ومنع عدل مع وصف معتبر
فى لفظ مثنى وثلاث وأخر
ووزن مثنى وثلاث كهما
من واحد لاربع فليعلما

ش مما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك فى اسماء العدد المبنية على فعال ومفعل كثلاث ومثنى فثلاث معدولة عن ثلاثة ثلاثة ومثنى معدولة عن اثنين اثنين فتقول جاء القوم ثلاث اى ثلاثة ثلاثة

ومثنى

ومشنى اى اثنين اثنين وسمع استعمال هذين
الوزنين اعنى فعال ومفعل فى واحد
واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد
وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومرباع
وسمع ايضا فى خمسة وعشرة نحو خماس
ومخمس وعشار ومعشر وزعم بعضهم انه سمع
ايضا فى ستة وسبعة وثمانية وتسعة
نحو سداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان
ومثمن وتساع ومتسع ومما يمنع من الصرف
للعدل والصفة اخر التى فى قولك مررت
بنسوة أخر وهو معدول عن الآخر وتلخص
من كلام المصنف ان الصفة تمنع مع الالف
والنون الزائدتين ومع وزن الفعل ومع
العدل ص

وكن لجمع مشبه مفاعلا
او المفاعيل بمنع كافلا

هذه العلة الثانية التى تستقل بالمنع وهى
الجمع المتناهى وضابطه كل جمع بعد الفه
حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد
ومصابيح ونبه بقوله مشبه مفاعلا او
المفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن

منع وان لم يكن في اوله ميم فيدخل ضوارب وقاديل
في ذلك فان تحرك الثاني صرف نحو صياقلة ص
وذا اعتلال منه كالجواري
رفعا وجرا اجره كساري
اذا كان هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع
معتلل الآخر جرينه في الجر والرفع مجرى المنقوص
كساري فتنونه وتنوي رفعه اوجره ويكون
التنوين عوضا عن الياء المحذوفة واما في النصب
فتثبت الياء وتحركها بالفتح بغير تنوين فتقول
هؤلاء جوار وغواش ومررت بجوار وغواش
ورايت جواري وغواشي والاصل في الجر والرفع
جواري وغواشي فحذفت الياء وعوض منها التنوين
ص ولسراويل بهذا الجمع
شبه اقتضى عموم المنع
يعني ان سراويل لما كانت صيغته كصيغة منتهى
الجموع امتنع من الصرف لشبهه به وزعم بعضهم
انه يجوز فيه الصرف وتركه واختار المصنف انه
لا ينصرف ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع ص
وان به سمي او بما الحق
به فلا انصراف منعه يحق
اي اذا اسمي بالجمع المتناهي او بما الحق به لكونه

Digitized by Google

على زنته كسراحيل فانه يمنع من الصرف
للعلمية وشبه العجمة لان هذا ليس في الاسماء
العربية ما هو على زنته فتقول فيمن اسمه
مساجدا او مصابيح او سراويل هذا مساجد
ورايت مساجد ومررت بمساجد وكذلك
البواقي ص

والعلم امنع صرفه مركبا
تركيب مزج نحو معدي كربا

مما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب
نحو معدي كرب وبعلبك فتقول هذا
معدي كرب ورايت معدي كرب ومررت
بمعدي كرب فتجعل اعرابه على الجزء
الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية
والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام
المركبة في باب العلم ص

كذاك حاوي زائدي فعلانا
كغطفان وكاصبهانا

اي كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان
علما وفيه الف ونون زائدتان كغطفان
واصبهان بفتح الهمزة وكسرها فتقول
هذا غطفان ورايت غطفان ومررت

بقطلقان فتمنعه من الصرف للعلمية وزيادة
الالف والنون ص

كذا مؤنث بهاء مطلقا
وشرط منع العلم كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور أو سقر
او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وجهان فى العادم تذكيرا سبق
وعجمة كهند والمنع أحق

ويمنع صرفه أيضا العلمية والتانيث فان كان العلم مؤنثا بالهاء امتنع من الصرف مطلقا اى سواء كان على المذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة احرف كعائشة أم لم يكن كذلك كسقر وقلة علين وان كان مؤنثا بالتعليق او بكونه علم انثى فامتا ان يكون على ثلاثة احرف او على ازيد من

من ذلك فان كان على ازيد من ذلك امتنع من
الصرف كزينب وسعاد علمين فتقول هذه زينب
ورأيت زينب ومررت بزينب وان كان على ثلاثة
احرف فان كان محرك الوسط منع ايضا كسقر
وان كان ساكن الوسط فان كان اعجميا كجور اسم
بلد أو منقولا من مذكر الى مؤنث كزيدا سم امرأة
منع ايضا فان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط
وليس اعجميا ولا منقولا من مذكر ففيه وجهان
المنع والصرف والمنع اولى فتقول هذه هند
ورأيت هند ومررت بهند ص

والعجمي الوضع والتعريف مع
زيد على الثلاث صرفه امتنع

ويمنع صرف الاسم ايضا العجمة والتعريف
وشرطه ان يكون علما في اللسان الاعجمي زائدا
على ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل فتقول هذا
ابراهيم ورأيت ابراهيم ومررت بابراهيم فتمنعه
من الصرف للعلمية والعجمة فان لم يكن الاعجمي
علما في لسان العجم بل في لسان العرب او كان منكرا
فيهما كلجام علما او غير علم صرفته فتقول هذا
لجام ورأيت لجاما ومررت بلجام وكذلك تصرف
ما كان علما اعجميا على ثلاثة احرف سواء كان محرك

(قوله فان كان على ازيد من ذلك امتنع من الصرف لان الحرف
الرابع قائم مقام تاء التانيث فكما ان التاء تمنع الاسم من الصرف
مع الاول ومع زيد في موضع العلل من العجمي فكذا ما قام مقامها
الباء في مسرفة وفيه اعلال المصدر وزيد مصدر زاد يزيد بمعنى الزيادة
في الظرف ما لا يختص في لسان الاعجمي (المراد بالعجمي ما نقل من لسان غير
العرب ولا يختص بلغة الفرس * (قال شارحه) * تعرف العجمة بوجوه
وقد نظمها بعضهم فقال كذا بخ ص ج م ز وهي عبارة عن ان يكون
منقولا وفي العرف ان تعرف بجهة ويالزاي بعدها الالف فالصاد
وبالنون قبل الراء كنرجس اعلى وبالميم مع قاف فالزاي بعد الدال مهند زوابيا وضمها الصاد
ومثال ما وقع فيه الزاي بعد الدال مهند زوابيا وضمها الصاد
صولجان ومع الكاف مستخف ويعرف ذلك ايضا بمنع العرب اياه
(قوله كلجام) اسم لما يجعل في فم الفرس (قوله كشتر) اسم قلعة ببلاد العجم
الشامل للعجمة والتانيث فوق اسم قلعة ببلاد العجم

Digitized by Google

الوسط كسترا اوساكنه كنوح ولوط ص

كذاك ذو وزن يخص الفعلا
اوغالب كاحمد ويعلا

اى كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما وهو على وزن يخص الفعل اويغلب فيه والمراد بالوزن الذى يخص الفعل ما لا يوجد فى غيره الا ندورا او ذلك كفعل وفعل فلو سميت رجلا بضرب او كلم منعته من الصرف فتقول هذا ضرب او كلم ورأيت ضرب او كلم ومررت بضرب او كلم والمراد بما يغلب فيه ان يكون الوزن يوجد فى الفعل كثيرا او يكون فيه زيادة تدل على معنى فى الفعل ولا تدل على معنى فى الاسم فالاول كاثمد واصبع فان هاتين الصيغتين يكثران فى الفعل دون الاسم كاضرب واسمع ونحوهما من الامر المأخوذ من فعل ثلاثى فلو سميت باثمد واصبع منعته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا اثمد ورأيت اثمد ومررت باثمد والثانى كاحمد ويزيد فان كلا من الهمزة والياء يدل على معنى فى الفعل وهو التكلم والغيبة ولا يدل على معنى فى الاسم فهذا الوزن غالب فى الفعل بمعنى انه به اولى فتقول هذا احمد ويزيد ورأيت احمد ويزيد ومررت باحمد ويزيد فيمنع للعلمية ووزن الفعل

فان

(قوله اوغالب) بالجر عطفا على يخص من باب عطفا لاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الآخر اومعناه ما يختص بالفعل اويغلب اوبخص الفعل ويغلب (قوله ويعلا) اسم معطوف على احمد (قوله والمراد بالوزن الخ) اشار بهذا الى ان تغيير المصنف فى التمثيل بقوله وما هو برا ولى الوجود من التغيير بالغالب لم يدخل فيه النساء الذى اشار اليه بقوله ويعلا لا يوجد فى غيره الا ندورا ويمثل له اويكون لفيه زيادة تدل الخ واما تغييره بالغالب بعد قوله اويغلب فى الفعل فلدفع ما قد يرد فى الاسم كقائم مما لم يشتهر وزنه للفعل فانه مصروف بلا خلاف واعلم انه يشترط فى الوزن المانع للصرف شرطان احدهما ان لا يكون لازما للتغيير الى مثال هو للاسم فخرج بالاول نحو ضرب فانه سمى به انصرف وان كان فى الغالب شبيها بالامر لخروجه عن وزنه بالتغيير وخرج بالثانى نحو ضرب فانه وان كان فى الغالب شبيها بالامر لخروجه عن وزنه بالتغيير الى مثال هو للاسم لكن لما كان التغيير لازما لم يعتبر فيمنع من الصرف للعلمية ووزن الفعل الغالب فى الفعل ولكن الادغام والاعلال اخرجاها عن وزن الفعل الغالب فلم يعتبر فيها الوزن الاصلى (قوله كاثمد) بكسر الثاء المثلثة بينهما وساكن والميم وبالدال المهملة بعد الالف واما مفتوح الهمزة والميم فاسم موضع (قوله واصبع) بكسر الهمزة وفتح الموحدة واحدة الاصابع وفيها عشر لغات حاصلة بين ضرب ثلاثة احوال الهمزة فى ثلاثة احوال الباء والعاشرة اصبع الخ تصريح

Digitized by Google

فان كان الوزن غير مختص بالفعل ولا غالب فيه
لم يمنع من الصرف فتقول فى رجل اسمه ضرب هذا
ضرب ورايت ضرب ومررت بضرب لانه يوجد
فى الاسم نحو وفى الفعل كضرب ص

وما يصير علما من ذى الف
زيدت لالحاق فليس ينصرف

اى ويمنع صرف الاسم ايضا للعلمية والف الالحاق
المقصورة كعلقى وارطى فتقول فيهما علقى هذا
علقى ورايت علقى ومررت بعلقى فتمنعه من الصرف
للعلمية وشبه الف الالحاق بالف التانيث من جهة
ان ما هى فيه والحالة هذه اعنى حال كونه علما لا يقبل
تاء التانيث فلا تقول فيمن اسمه علقى علقاة كما لا
تقول فى حبلى حبلاة فان كان ما فيه الف الالحاق
غير علم كعلقى وارطى قبل التسمية بهما صرف لانها
والحالة هذه لا تشبه الف التانيث وكذا ان كانت
الف الالحاق ممدودة كعلباء فانك تصرف ما هى
فيه علما كان او نكرة ص

والعلم امنع صرفه ان عدلا
كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف ما نعا سحر
اذا بر التعيين قصدا يعتبر

(قوله وزيدت لالحاق) قال الشاطبى والالحاق
ان يجعل الاسم على وزن ليس من اوزان كلام
العرب ليلحق بما هو من كلامهم ليجرى مجراه
فى الاعراب وغيره فيما يراد فيه حرف
زائد او حركة او غير ذلك مما يكون فى الملحق به
او الملحق به مطلقا وهى شبيهة بالف الزيادة والتثنية وعدم امكان با
الف التانيث فى
احكام ثلاثة الزيادة والتثنية وعدم امكان
بازدوجها بفعل التنوين فيصرف ويصرف وقد قرئ
قوله تعالى بزنهى بفعل المنع والصرف ذكره الشنوانى
على الاجرومية وبابا الالحاق سماعى هو الذى
يكون واحدا وجمعا فقط نحو السيد (قوله كعلباء) بوزن سكران بنا
تجد منه للكاس وليس منه اعنى بمعنى ان الف علباء ليست
فالف فى الناموس وقوله ليس منه اعنى بمعنى ان الف علباء ليست
هو على وزن سكران بل على وزن فعلال وقيل انه على وزن افعل فالف
وفى الثانى خلاف الاصح ان الفه الالحاق قاله الفاسى وقيل
الصرف العلمية ووزن الفعل قاله ابو الرطاء وعلما ة فلو كانت الفا التانيث منع
تانيث لانهم قالوا علباة فالمنع من تاء التانيث لا من الالف
فهما صنجالة العلمية بخلاف ما فيه الف التانيث فيمنع من تاء التانيث مطلقا
(قوله وكذا الف الالحاق الممدودة) اى كالف علباء (هو على وزن فعلال
بوجد فيها ما لا يوجد فى المقصورة لان الف
الالحاق المقصورة لم تبن من شئ غيرها
الف التانيث التى هى تظيرتها فى
الالحاق الممدودة فانها تظيرتها فتقصر كذلك وابضا الف التانيث تلفصورة
الف الالحاق الممدودة فانها تظيرتها فتقصر على وصرى
الذى تمنع هى فيه لا تصلح لتظيرتها اعنى الف التانيث الممدودة
لان علباء لا يوازنه شئ من اوزان الف التانيث الممدودة
فادعى (قوله علباء) هى عصبة العنق وفيما ذكره الشارح
من التمثيل بالالف المقصورة اشارة الى انه كان ينبغى للمصنف
التعبير بذلك صريحا او بالمثال ثم اعلم ان بعضهم جعل حكم
الف التكثير حكم الف الالحاق فى انها تمنع مع العلمية نحو
قبعثرى (قوله كفعل والعلم) منصوب بفعل محذوف تقديره
كمنع فعل (قوله اذا بر التعيين) اذا ظرف لما يستقبل
من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه والتقدير اذا بر
التعيين بحرا كون التعيين مقصودا فان
العدل والتعريف نمنعان صرف نحو

يمنع صرف الاسم للعلمية او شبهها والعدل
وذلك في ثلاثة مواضع الاول ما كان على
فعل من الفاظ التوكيد فانه يمنع من الصرف
لشبه العلمية والعدل وذلك نحو جاء النساء
جمع ورايت النساء جمع ومررت بالنساء
جمع والاصل جمعاوات لان مفرده جمعاء
فعدل عن جمعاوات الى جمع وهو معرف
بالاضافة المقدرة اى جمعهن فاشبه تعريفه
تعريف العلمية من جهة انه معرفة وليس
في اللفظ ما يعرفه الثاني العلم المعدول الى
فعل كسمر وزفر وثعل والاصل عامر وزافر
وثاعل فمنعه من الصرف للعلمية والعدل
الثالث سحر اذا اريد من يوم بعينه نحو
جئتك يوم الجمعة سحر فسحر ممنوع من
الصرف للعدل وشبه العلمية وذلك انه
معدول عن السحر لانه معرفة والاصل في
التعريف ان يكون بال فعدل به عن ذلك
وصار تعريفه مشبها لتعريف العلمية من
جهة انه لم يلفظ معه بمعرف ص

وابن على الكسر فعال علما
مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم وامرفن ما نكرا
من كل ما التعريف فيه اثرا

اعاذ اكان علم المؤنث على وزن فعال كحذام ورقاش فالعرب فيه مذهبان احدهما وهو مذهب اهل الحجاز بناؤه على الكسر فتقول هذه حذام ورأيت حذام ومررت بحذام والثاني وهو مذهب تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة فعدل الى حذام ورقاش كما عدل عمر وجشم عن عامر وجاشم والى هذا اشار بقوله وهو نظير جشما عند تميم واشار بقوله وامرفن ما نكرا الى ان ما كان منعه من الصرف للعلمية وعلة أخرى اذا زالت عنه العلمية بتنكيره صرف لزوال احدى العلتين وبقاؤه بعلة أخرى لا يقتضي منع الصرف وذلك نحو معدى كرب وغطفان وفاطمة وابراهيم واحمد وعلي وعمرا علاما فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشبه آخر فاذا نكرتها صرفتها لزوال احد سببيها وهو العلمية فتقول رب معدى كرب رأيت وكذا الباقي وتلخص من كلامه ان العلمية تمنع الصرف مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع التأنيث ومع العجمة ومع

وزن الفعل ومع الف الالحاق المقصورة ومع العدل ص

وما يكون منه منقوصا ففي
اعرابه نهج جوار يقتفى

كل منقوص كان نظيره من الصحيح الآخر ممنوعا من الصرف يعامل معاملة جوار في انه ينون في الرفع والجر تنوين العوض وينصب بفتحة من غير تنوين وذلك نحو قاض من علم امرأة فان نظيره من الصحيح ضارب علم امرأة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فقاض كذلك ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وهو مشبه بجوار من جهة ان في آخره ياء قبلها كسرة فيعامل معاملته فتقول هذه قاض ومررت بقاض ورايت قاضي كما تقول هؤلاء جوار ومررت بجوار ورايت جواري ص

ولاضطرار او تناسب صرف
ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله تبصر خليلي هل ترى من ظعائن وهو كثير واجمع عليه البصريون والكوفيون وورد ايضا صرفه للتناسب كقوله تعالى سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلاسل لمناسبة ما بعده وأما

منع

صنع المصروف من الصرف للضرورة فاجاز
قوم ومنعه آخرون وهم اكثر البصريين
واستشهد والمنعه بقوله
وممن ولد واعامر
ذو الطول وذو العرز
فمنع عامرا من الصرف وليس فيه سوى العلمية
ولهذا اشار بقوله والمصروف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا يجرد
من ناصب او جازم كتسعد

اذا جرد الفعل المضارع عن عامل النصب
وعامل الجزم رفع واختلف في رافعه فذهب
قوم الى انه ارتفع لوقوعه موقع الاسم
فيضرب في قولك زيد يضرب واقع موقع
ضارب فارتفع لذلك وقيل ارتفع لتجرده
من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف
وبلن انصبه وكي كذا بأن
لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد
تخفيفها من ان فهو مطرد

ينصب المضارع اذا صحبه حرف ناصب وهو لن او
كى او ان او اذن نحو لن اضرب وجئت كى اتعلم وازيد
ان يقوم واذن اكرمك فى جواب من قال لك آتيك
واشار بقوله لا بعد علم الى ان ان وقعت ان بعد
علم ونحوها مما يدل على اليقين وجب رفع الفعل
بعدها وتكون حينئذ مخففة من الثقيلة نحو علمت
ان يقوم التقدير انه يقوم فخففت وحذف اسمها
وبقى خبرها وهذه هى غير الناصبة للمضارع لان
هذه ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية
لفظا ووضعا وان وقعت بعد ظن ونحوها مما يدل
على الرجحان جاز فى الفعل بعدها وجهان احدهما
النصب على جعل ان من نواصب المضارع والثانى
الرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة فتقول ظننت
ان يقوم وان يقوم والتقدير مع الرفع ظننت أنه
يقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقى خبرها وهو
الفعل وفاعله ص

وبعضهم اهمل ان حملا على
ما اختها حيث استحقت عملا

يعنى ان من العرب من لم يعمل ان الناصبة للفعل
المضارع وان وقعت بعد ما لا يدل على يقين او
رجحان فيرفع الفعل بعدها حملا على اختها ما المصدرية

لا تشتروها

Digitized by Google

لا شترا كهما في انهما يقدران بالمصدر فتقول
اريد ان تقوم كما تقول عجبت مما تفعل ص
ونصبوا باذن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد موصلا
اوقبله اليمين وانصبن وارفعا
اذا اذن من بعد عطف وقعا

تقدم ان من جملة نواصب المضارع اذن
ولا ينصب بها الا بشروط احدها ان يكون
الفعل مستقبلا الثاني ان تكون مصدرة
الثالث ان لا يفصل بينها وبين منصوبها
وذلك نحو ان يقال انا آتيك فتقول
اذن اكرمك فلو كان الفعل بعدها حالا
لم ينتصب نحو ان يقال احبك فتقول اذن
اظنك صادقا فيجب رفع اظن وكذلك
يجب رفع الفعل بعدها ان لم تقصد نحو
زيد اذن يكرمك فان كان المتقدم عليها
حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب نحو
واذن اكرمك وكذلك يجب رفع الفعل
بعدها ان فصل بينها وبينه نحو اذن زيد
يكرمك فان فصلت بالقسم نصبت نحو
اذن والله اكرمك ص

Digitized by Google

وبين لا ولام جر التزم
اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا
وبعد نفي كان حتما اضمرا
كذاك بعد او اذا يصلح في
موضعها حتى او الا ان خفي

اختصت ان من بين نواصب المضارع بأنها تعمل مظهرة ومضمرة فتظهر وجوبا اذا وقعت بين لام الجر ولا النافية نحو جئتك لئلا تضرب زيدا وتظهر جوازا اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو جئتك لاقرأ ولأن اقرأ هذا ان لم تسبقها كان المنفية فان سبقتها كان المنفية وجب اضمار ان نحو ما كان زيد ليفعل ولا تقول لأن يفعل قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويجب اضمار ان بعد او المقدرة بحتى او الا فتقدر

بحتى اذا كان الفعل الذى قبلها يقتضى شيأ فشيأ
وتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الآمال الا لصابر
اى لاستسهلن الصعب حتى ادرك المنى فادرك
منصوب بان المقدرة بعد او التى بمعنى حتى وهى واجبة
الاضمار والثانى كقوله
وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما
اى كسرت كعوبها الا ان تستقيما فتستقيم منصوب
بأن بعد او واجبة الاضمار
وبعد حتى هكذا اضمار ان
حتم نجد حتى تسر ذا حزن
ومما يجب اضمار ان بعد حتى نحو سرت حتى ادخل البلد
فحتى حرف جر وادخل منصوب بان المقدرة بعد حتى
هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا فان كان
حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه واليه أشار بقوله
وتلو حتى حالا او مؤولا
برا رفعن وانصب المستقبلا
فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت
داخل وكذلك ان كان الدخول قد وقع وقصدت

(قوله وتقدر بالا) اى مثل المتصلة والمنقطعة
(قوله الا المنقطعة) اى شيخنا السيد (قوله لاستسهلن) اى لاعدن سهلا ضد الصعب (قوله والآمال) جمع امل وهو
الرجاء (قوله فما انقادت) اى الصعب (قوله الا لصابر) اى لا لعاجز (قوله اى لاستسهلن الصعب) اى
(قوله حتى ادرك المنى) اى بمعنى ان المصدرية (قوله منصوب بان المقدرة) اى بعد حتى (قوله بعد او التى بمعنى حتى)
اى وهى الجارة (قوله وهى واجبة الاضمار) اى وجوبا (قوله والثانى) اى من قسمى حتى (قوله كقوله)
اى الشاعر (قوله وكنت اذا غمزت) اى عصرت بالغين والقناة بالقاف والزاى المعجمتين
(قوله قوم) اى معوج (قوله كسرت كعوبها) اى كسرت كعوب القوم اى انابيبهم وفى الصحاح
الكعوب انابيب القنا (قوله او تستقيما) اى تستقيم القوم (قوله اى كسرت كعوبها الا ان تستقيما)
اى فالمستثنى محذوف (قوله فتستقيم منصوب بأن بعد او واجبة الاضمار) اى وجوبا (قوله وبعد حتى هكذا
اضمار ان) اى وجوبا (قوله حتم نجد) اى حتما نجد (قوله حتى تسر ذا حزن) اى حتى تسر ذا حزن
(قوله ومما يجب اضمار ان بعد حتى نحو سرت حتى ادخل البلد) اى ان ما بعدها منصوب بان مضمرة وهى
بعد حتى (قوله فحتى حرف جر) اى لان ما بعدها مغاير لما قبلها (قوله وادخل منصوب بان المقدرة بعد حتى)
اى خلافا للكوفيين فى قولهم ان النصب بحتى نفسها وردّ بانها عملت الجر والاسم الصريح كما فى قوله فما حتى مطلع الفجر
(قوله هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا) اى لان ما بعدها مغاير لما قبلها فى الاسم الصريح كما فى قوله فما حتى مطلع الفجر
(قوله فان كان حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه) اى لان ما بعدها مغاير لما قبلها فى الاسم الصريح كما فى قوله فما حتى مطلع الفجر
(قوله واليه اشار بقوله وتلو حتى حالا او مؤولا برا رفعن وانصب المستقبلا) اى اشار بقوله وتلو حتى حالا او مؤولا
برا رفعن وانصب المستقبلا (قوله فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل) اى حال الدخول
(قوله وكذلك ان كان الدخول قد وقع وقصدت) اى حال الدخول

Digitized by Google

به حكاية تلك الحال بحو كنت سرت حتى
ادخلها ص

وبعد فاجواب نفي او طلب
محضين ان وسترها حتم نصب

يعني ان تنصب وهي واجبة الحذف
الفعل المضارع بعد الفاء المجاب بها نفي
محض او طلب محض فمثال النفي ما تأتينا
فتحدثنا وقال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا
ومعنى كون النفي محضا ان يكون خالصا من
معنى الاثبات فان لم يكن خالصا منه وجب
رفع ما بعد الفاء نحو ما انت الا تأتينا
فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل الامر
والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض
والتمني فالامر نحو ائتني فاكرمك ومنه
يا ناق سيري عنقا فسيحا
الى سليمان فنستريحا
والنهي نحو لا تضرب زيدا فيضربك ومنه
قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
والدعاء نحو رب انصرني فلا اخذل ومنه
رب وفقني فلا اعدل عن
سنن الساعين في خير سنن

(قوله وبعد فاجواب الخ) اي الجملة ان صيغ
نحو نضرب وسترها حتم متعلق بنصب
وحاصل ما اشار اليه الناظم ان المضارع
ينصب بان مضمرة وجوبا بعد هذه الاحرف
وان الفعل في تاويل مصدر مسند اليه
فتقدير لكن فتك اسنامة فاقلاح وفي
بعد الفاء جملة له محل فيه تفصيل ٤٦
فان كان الفعل الذي لنا طلب فالمحل رفع نحو
زرني فاكرمك اي لكن منك زيارة
فاكرام فالمطلوب اسم كان وان كان نواحد نحو استقم
فتفلح اي ليحصل الفوز فالمحل نصب
على تقدير ولكن منك استقامة فاقلاحا واما ان
لم يكن طلب فالمحل بعد ها نصب
مطلقا لان ما بعد ها ينصب
اي بان لي مع صحبة فنوز اذكر ذلك النواس اهـ فاضفى (قوله
محضين) نعت لنفي وطلب وليس كذلك بل هو نعت
لهما بالاعتبار الذي لهما بعد الفاء المجاب بها
اذ المراد بالنفي والطلب ما يشمل الدعاء
والنهي والاستفهام الخ كما صرح
بذلك في التسهيل (قوله بعد الفاء المجاب بها) اي
الذي يسبق بالفاء ما دخلت عليه
الفاء مما يصلح ان يكون شرطا
والجزاء الشرط وهذا معنى قولهم
سببية ما قبلها لما بعدها لان تغير اللفظ يدل على تغير المعنى فلو لم تقصد
السببية لم يجب النصب والعطف على المعنى
والاسم والتقابل الذي اريد بها النفي ما يشمل النفي بالحرف والفعل
فاذا اريد بها النفي اي منصوب بالنفي
كل ما تضمن النفي بلن او لم او لما او ما
لست بسوال اما اذا قصدت النفي بالحرف فقط نحو
والتحضيض والتمني والترجي والعرض
فنحو
مروا فنراودهم وسل عن محضهم
رقوله يا ناق سيري الخ) من رواجز كذلك النوق ناقة وسيري
فعل امر والخطاب للناقة ومنصوب
على المصدرية او صفته مصدر محذوف اي سيرا
عنقا وهو بفتحتين ضرب من السير والفسيح
الواسع والشاهد في قوله فنستريحا حيث جاء
منصوبا بالوقوعه مقرونا بالفاء في جواب الامر
(قوله رب وفقني) اي اريد وفقني حتى لا اميل
عن طريق الساعين والتوفيق لوقوعه في جواب
الدعاء والبيت من جملة الرجز

والاستفهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك
ومنه فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا
ومنه
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعا
والتحضيض نحو لولا تأتينا فتحدثنا ومنه
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكون
من الصالحين والتمني نحو ليت لي مالا فانفق
منه ومنه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما ومعنى كون الطلب محضا ان لا يكون
مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ الخبر فان
كان مدلولا عليه باحد هذين المذكورين
وجب رفع ما بعد الفاء نحو صه فاحسن
اليك وحسبك الحديث فينام الناس ص
والواو كالفاء ان تفد معنى مع
كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

يعني ان المواضع التي ينصب بها المضارع
باضمار ان وجوبا بعد الفاء ينصب فيها
كلها بان مضمرة وجوبا بعد الواو اذا قصد
بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ويعلم الصابرين وقوله

فقلت ادعى وادعوان اندى

لصوت ان ينادى داعيان

وقوله

لا تنه عن خلق وتاتى مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم

وقوله

الم تكن جاركم ويكون بينى

وبينكم المودة والاخاء

واحترز بقوله ان تفد مفهوم مع عسى اذا لم تفد ذلك بل اردت التشريك بين الفعل والفعل او اردت جعلها بعد الواو خبر المبتدا محذوف فانه لا يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد الواو فى قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة اوجه الجزم على التشريك بين الفعلين نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن الثانى الرفع على انه مبتدا رمستدا نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اى وانت تشرب اللبن الثالث النصب على معنى النهى عن الجمع بينهما نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اى لا يكن منك ان تاكل السمك وان تشرب اللبن فينصب هذا

Digitized by Google

الفعل بان مضمرة ص

وبعد غير النفي جزما اعتمد
ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

يجوز في جواب غير النفي من الاشياء التي سبق ذكرها ان تجزم اذا سقطت الفاء وقصد الجزاء نحو زرني ازرك وكذلك الباقي وهل هو مجزوم بشرط مقدر اي زرني فان تزرني ازرك او بالجملة قبله قولان ولا يجوز الجزم في النفي فلا تقول ما تاتينا تحدثنا

وشرط جزم بعد نهي ان تضع
ان قبل لا دون تخالف يقع

لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهي الا بشرط ان يصح المعنى بتقدير دخول ان على لا فتقول لا تدن من الاسد تسلم يجزم تسلم اذ يصح ان لا تدن من الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك لا تدن من الاسد ياكلك اذ لا يصح ان لا تدن من الأسد ياكلك واجاز الكسائي ذلك بناء على انه لا يشترط عنده دخول ان على لا فجزمه على معنى ان تدن من الاسد ياكلك ص

والامر ان كان بغير افعل فلا
تنصب جوابه وجزمه اقبلا

قد سبق انه اذا كان الامر مدلولا عليه باسم فعل او بلفظ الخبر لم يجز نصبه بعد الفاء وقد صرح بذلك

هنا فقال متى كان الامر بغير صيغة افعل ونحوها
فلا ينتصب جوابه لكن لو اسقطت الفاء جزمته
كقولك صه احسن اليك وحسبك الحديث ينم
الناس واليه اشار بقوله وجزمه اقبل ص

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب
كنصب ما الى التمني ينتسب

اجاز الكوفيون قاطبة ان يعامل الرجاء معاملة
التمني فينصب جوابه المقرون بالفاء كما نصب جواب
التمني وتابعهم المص ومما ورد منه قوله تعالى لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة من
نصب اطلع وهو حفص عن عاصم ص

وان على اسم خالص فعل عطف
تنصبه ان ثابتا او منحذف

يجوز ان تنصب بان محذوفة ومذكورة بعد عاطف
تقدم عليه اسم خالص اي غير مقصود به معنى الفعل
وذلك كقوله

ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

فتقر منصوب بان محذوفة وهي جائزة الحذف
لان قبله اسما صريحا وهو لبس وكذلك قوله

اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر

فاعقله منصوب بان محذوفة وهي جائزة الحذف
لان قبله اسما صريحا وهو قتلى وكذلك قوله
لولا توقع معترفا ارضيه * ماكنت اوثرا با على ترب
فارضيه منصوب بان محذوفة جوازا بعد الفاء
لان قبلها اسما صريحا وهو توقع وكذلك قوله وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيرسل منصوب بان الجائزة الحذف
لان قبله وحيا وهو اسم صريح فان كان الاسم غير
صريح اى مقصودا به معنى الفعل لم يجز النصب نحو
الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب يجب رفعه
لانه معطوف على طائر وهو اسم غير صريح لانه واقع
موقع الفعل من جهة انه صلة لأل وحق الصلة
ان تكون جملة فوضع طائر موضع يطير والاصل
الذى يطير فلما جئ بال عدل عن الفعل لاسم الفاعل
لاجل أل لانها لا تدخل الا على الاسماء ص

وشذ حذف ان ونصب فى سوى
ما مر فاقبل منه ما عدل روى

لما فرغ من ذكر الاماكن التى ينصب فيها بان محذوفة
اما وجوبا واما جوازا ذكر ان حذف ان والنصب
بها فى غير ما ذكر شاذ لا يقاس عليه ومنه قولهم
مره يحفرها بنصب يحفر اى مره ان يحفرها ومنه

(قوله لولا توقع الخ) ذكر المعترف المعروف والاعتراف بمعنى الهبة والعطاء
المشاة فوق المشاة وبكسر الذى ولد فيه فيسار ويمن الرجل من يوليه
بكسر الشاء الذى ولد فيه فيسار ويمن والمعنى لولا توقع
فى الوقت الذى ولد فيه فيسار ويمن ما آثرت الناس عن المساوى
من يصور فى النفس على المساوى وحياء المتكلم (قوله او يرسل) بالنصب قراءة
لغيره نافع عطفا على وحيا والتقدير الا وحيا او ارسالا او ارسالا ووحيا
غير نافع فى تأويل الفعل (قوله الطائر فيغضب) بالنصب قراءة
مصدر ليس فى تأويل فعل معطوف على صلة ال (قوله وهو طائر) اى
خبره الذباب ويغضب معطوف على الفعل (قوله عدل روى)
فى سوى) متعلق بنصب ومطلوب لحذف من جهة المعنى وعدل مبتدأ
سبيل الشاذ (قوله عدل روى) ما موصول وصلته وعدل مبتدأ
خبره وروى والعائد محذوف اى رواه والجملة صلة ما والموصول
البيت وشذ حذف ان مع نصب الفعل فى سوى الذى روى عن الاثبات
فاقبل الفعل الذى رواه عدل عن جهة المعنى على مبتدأ
محذوف اى هو عدل (قوله بحفرها) بكسر الفاء مضارع

Digitized by Google

قولهم خذ اللص قبل يأخذك اى قبل أن يأخذك
ومنه الا ايهذا الزاجرى احضر الوغى
وان اشهد اللذات هل انت مخلدى
فى رواية من نصب احضر اى ان احضر

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا صنع جزما
فى الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما
اى معا ايان اين اذما
وحيثما انى وحرف اذما
كان وباقى الادوات اسما

الادوات الجازمة للمضارع على قسمين أحدهما ما يجزم فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الامر نحو ليقم زيد وعلى الدعاء نحو ليقض علينا ربك ولا الدالة على النهى نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا او على الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا ولم ولما وهما للنفى ويختصان بالمضارع ويقلبان معناه الى المضى نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو ولا يكون المنفى بلما الا متصلا بالحال والثانى ما يجزم فعلين وهو ان نحو ان تبدوا ما فى انفسكم أو

تحفوه يحاسبكم به الله ومن يحومن يعمل سوءا
يجز به وما يحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومهما يحو قالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين واى يحوايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ومتى يحو قوله
متى تاتر تعشو الى ضوء ناره
تجد خيرنا رعندها خير موقد

وايان كقوله
ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا
لم تدد ك الامن منا لم تزل حذرا
وايما كقوله ايما الريح تميلها تميل واذما يحو قوله
وانك اذما تات ما انت آمر
به تلف من اياه تامر آتيا

وحيثما كقوله
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان
وانى كقوله
خليلى انى نلتيانى تائيا * اخا غير مايرضيكما لايحاول
وهذه الادوات التى تجزم فعلين كلها اسماء الا ان
واذما فانهما حرفان وكذلك الادوات التى تجزم
فعلا واحدا كلها حروف ص
فعلين يقتضيان شرط قدما

Digitized by Google

يتلوا الجزاء وجوابا وسما

يعني ان هذه الادوات المذكورة في قوله والجزم بان الى قوله وانى يقتضين جملتين احداهما وهي المتقدمة تسمى شرطا والثانية وهي المتاخرة تسمى جوابا وجزاء ويجب في الجملة الأولى ان تكون فعلية واما الثانية فالأصل فيها ان تكون فعلية ويجوز ان تكون اسمية نحو ان جاء زيد اكرمته وان جاء زيد فله الفضل ص

وماضيين او مضارعين
تلفيهما او مختلفين

اذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على اربعة انحاء الاول ان يكون الفعلان ماضيين نحو ان قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم الثاني ان يكونا مضارعين نحو ان يقم زيد يقم عمرو ومنه قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الثالث ان يكون الأول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يقم عمرو ومنه قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الرابع ان يكون الأول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل ومنه

قوله

قوله

من يكد نى بسىٔ كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد

وقوله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر غفر
له ما تقدم من ذنبه ص

وبعد ماض رفعك الجزا حسن
ورفعه بعد مضارع وهن

اى اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز جزم
الجزاء ورفعه وكلاهما حسن فتقول ان جاء
زيد يقم عمرو ويقوم عمرو ومنه قوله

وان اتاه خليل يوم مسئلة
يقول لا غائب مالى ولا حرم

وان كان الشرط مضارعا والجزاء مضارعا وجب
الجزم فيهما ورفع الجزاء ضعيف كقوله

يا اقرع بن حابس يا اقرع • انك ان يصرع اخوك تصرع

ص واقرن بفا حتما جوابا لو جعل
شرطا لان او غيرها لم ينجعل

اى اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا وجب
اقترانه بالفاء وذلك كالجملة الاسمية نحو ان جاء
زيد فهو محسن وكفعل الامر نحو ان جاء زيد فاضرب
وكالفعلية المنفية بما نحو ان جاء زيد فما اضربه
اولن نحو ان جاء زيد فلن اضربه فان كان الجواب

يصلح ان يكون شرطا كالمضارع الذى ليس منفيا
بلا ولا بلن ولا مقرونا بحرف التنفيس ولا بقد وكالماضى
المتصرف الذى هو غير مقرون بقد لم يجب اقترانه
بالفاء نحو ان جاء زيد يجئ عمرو او قام عمرو
ونحو فالفاء اذا المفاجأة
كان نجد اذا لنا مكافأة
اى اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء
ويجوز اقامة اذا الفجائية مقام الفاء ومنه قوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون ولم يقيد المص الجملة بكونها اسمية استغناء
بفهم ذلك من التمثيل وهو ان نجد اذا لنا مكافأة
والفعل من بعد الجزا ان يقترن
بالفا او الواو بتثليث فمن
اذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون
بالفاء او الواو جاز فيه ثلاثة أوجه الجزم والرفع
والنصب وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا
ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء بجزم يغفر ورفعه ونصبه وكذلك روى
بالثلاثة قوله
فان يهلك ابو قابوس يهلك
ربيع الناس والبلد الحرام

ونأخذ بعده بذنابِ عيشٍ
أجبّ الظهرِ ليس له سنامُ

روى بجزم ونأخذ ورفعه ص

وجزما ونصب لفعلٍ أثرفا
أو واو ان بالجملتين اكتنفا

اذا وقع بين فعل الشرط والجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز نصبه وجزمه نحو ان يقم زيد ويخرج خالد اكرمك بجزم يخرج ونصبه ومن النصب قوله

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه
ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

ص والشرط يغني عن جواب قد علم
والعكس قد يأتي اذا المعنى فهم

يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عند ما يدل دليل على حذفه نحو أنت ظالم ان فعلت فحذف جواب الشرط لدلالة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم وهذا كثير في لسانهم واما عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزاء فقليل ومنه قوله

فطلقها فلست لها بكفء والا يعل مفرقك الحسام

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم

Digitized by Google

جواب ما اخرت فهو مستلزم
كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب
الشرط اما مجزوم او مقرون بالفاء وجواب القسم
ان كان جملة فعلية مثبتة متصرفة بمتضارع اكد
باللام والنون نحو والله لاضربن زيدا وان صدقت
بماض اقترن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد
وان كان جملة اسمية فبأن واللام او اللام وحدها
او بأن وحدها نحو والله ان زيدا القائم ووالله لزيد
قائم ووالله ان زيدا قائم وان كانت جملة فعلية منفية
نفي بما أو لا او ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم
زيد وان يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع
شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما لدلالة جواب
الاول عليه فتقول ان قام زيد والله يقم عمرو
فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه
وتقول والله ان قام زيد ليقومن عمرو فتحذف
جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه ص

وان توالیا وقبل ذو خبر
فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

اعاد اذا اجتمع الشرط والقسم اجب السابق منهما
وحذف جواب المتأخر هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر
فان تقدم عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقا اي سواء

كان

(قوله
وان توالیا)
الالف ضمير المثنية
تعود على الشرط والقسم
اي اجتمعا وجواب الشرط جملة
قوله فالشرط رجح الخ والشرط مفعول
مقدم برجح وجملة قوله وقبل ذو خبر
حالية من ضمير توالیا مربوطة بالواو
وقوله مطلقا اي تقدم او تأخر وبلا حذر
بفتح الذال اي خوف من شيء (قوله شرط)
نائب فاعل رجح واعلم ان كل موضع استغنى
فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه
الا ماضي اللفظ او مضارعا مجزوما بلم نحو
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ونحو لئن
لم ينته لارجمنك ولا يجوز انت ظالم ان
تفعل واما نحو قوله (ولديك ان هو
يستزدك مزيد) فضرورة
وأجاز ذلك الكوفيون الا الفراء

كان متقدما أو متأخرا فيجاب الشرط ويحذف
جواب القسم فتقول زيد ان قام والله اكرمه وزيد
والله ان قام اكرمه ص

وربما رجح بعد قسم
شرط بلا ذي خبر مقدم

اى وقد جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما
وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه
لئن منيت بنا عن غب معركة ۞ لا تلفنا عن دماء القوم ننشفل فلام لئن موطئة لقسم محذوف والتقدير
والله لئن وان شرط وجوابه لا تلفنا وهو مجزوم
بحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة
جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو اجابة
القسم لتقدمه لقيل لا تلفنا باثبات الياء لانه
مرفوع ص

فصل لو

لو حرف شرط في مضى ويقل
ايلاؤها مستقبلا لكن قبل

لو تستعمل استعمالين أحدهما ان تكون مصدرية
وعلامتها صحة وقوع ان موقعها نحو ودت لو قام
زيد اى قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول
الثاني ان تكون شرطية ولا يليها غالبا الا ماضي

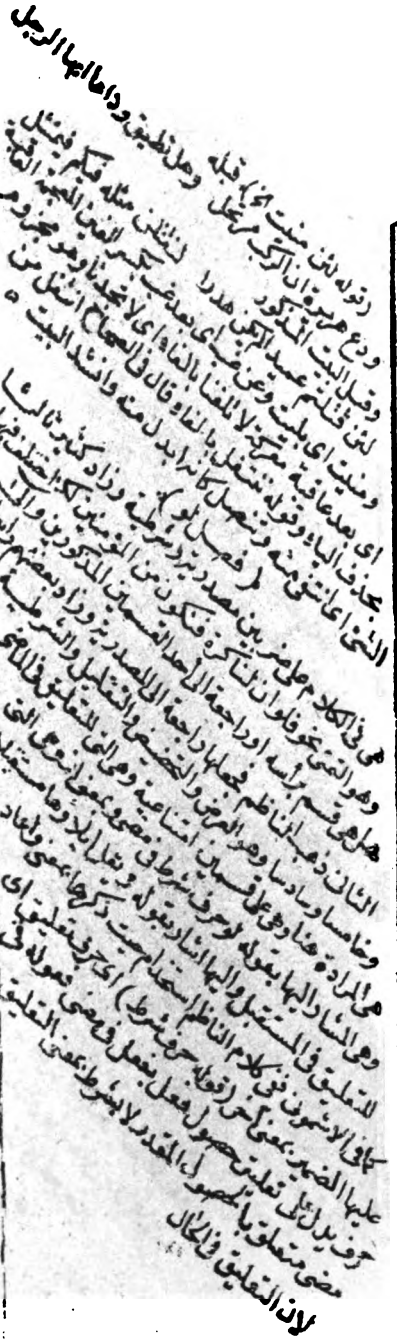

المعنى ولهذا قالوا لو حرف شرط في مضى وذلك نحو
قولك لو قام زيد لقمت وفسرها سيبويه بانها
حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره
بانها حرف امتناع لامتناع وهذه العبارة الاخيرة
هي المشهورة والاولى اصح وقد يقع بعدها ما هو
مستقبل المعنى واليه أشار بقوله ويقل ايلاؤها
مستقبلا ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقوله
ولوان ليلى الاخيلية سلمت
على ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة اوزقى
اليها صدى من جانب القبر صائح
ص وهي في لاختصاص بالفعل كان
لكن لوان بها قد تقترن

يعني ان لو الشرطية تختص بالفعل فلا تدخل على
الاسم كما ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على
ان واسمها وخبرها نحو لوان زيدا قائم لقمت
واختلف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على اختصاصها
وان وما دخلت عليه في موضع رفع فاعل بفعل محذوف
والتقدير لو ثبت ان زيدا قائم لقمت وقيل زالت
عن الاختصاص وان وما دخلت عليه في موضع رفع

مبتدا

مبتدا والخبر محذوف والتقدير لو أن زيدا قائم
ثابت لقمت اى لو قيام زيد ثابت وهذا مذهبُ
سيبويه ص

وان مضارع تلاها صرفا
الى المضى نحو لو يفى كفى

قد سبق ان لو هذه لا يليها فى الغالب الا ما كان ماضيًا
فى المعنى وذكر هنا انه ان وقع بعدها مضارع فانها
تقلب معناه الى المضى كقوله

رهبان مدين والذين عهدتهم
يبكون من حذر العذاب قعودًا
لو يسمعون كما سمعت كلامها
خروا لعزة ركعا وسجودا م

اى لو سمعوا ولا بد للو هذه من جواب وجوابها اما
فعل ماض او مضارع منفى بلم واذا كان جوابها مثبتا
فالاكثر اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو
ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو وان
كان منفيا بلم لم تصحبها اللام فتقول لو قام زيد
لم يقم عمرو وان نفى بما فالاكثر تجرده من اللام نحو لو
قام زيد ما قام عمرو ويجوز اقترانه بها نحو لو قام زيد لما
قام عمرو ص

اما ولولا ولوما

(قوله وهذا مذهب سيبويه) ظاهره رجوعه بمعنى
الاشارة الى تقدير الخبر فيفيد ان سيبويه وغيره
اسم ان لتقدير الخبر وهو خلاف ما فى التوضيح فراجع
ذهب الى ... الاثر قول ثالث له (قوله وان مضارع
وقد اشار الفاضل ... الاشتاعية واما التى بمعنى ان فقد
تلاها الخ) اى لو وهذا فى الاستقبال واذا وقع بعدها مضارع
تقدم انها تصرف الماضى الى المستقبل (قوله لو يفى كفى) لو حرف شرط
مستقبل فعل الشرط ... وقوع جوابه (قوله لو هنا) فلا تقدم
فهو ماضى ... اشار اليها بالاشارة (قوله القرينة) ورهبان
غير التى بمعنى ... النظر عن ... (قوله بلد)
انها غير لو ... ذكر ... وهو عابد النصارى ومدينة
بان المراد لو الفرينة جمع راهب وهو يسقط ... وغيره اسم
الرهبان جمع ... واعجمى ... دايم
مدين الخ) ساحل بحر الطور وخروا بمعنى الرابع جمع راكع وبجمع
مشهورة ... واقام بهم الظاهر فى لغة منام
كثير الذى كان يشبب بها ان (قوله وجوابها اما
السن جمع ساجد وما مصدرية ... الوزن فقال
الضمير استلذاذ بذكر اسمها واقامة فى بيته قد جزما
فعل الخ) وقد جمع الفرى هذه الاحكام مضارع بلم
يجاب بالماضى بلام اولا ... او كما
لم اما ولولا ولوما حرف شرط وتوكيد
* اصلها لو ركبت مع لا وما قال فى التوضيح
دائما وتفصيل غالبا

أما كهما يك من شئ وفا
لتلوتلوها وجوبا الفا

اما مرف تفصيل وهي قائمة مقام الشرط وفعل الشرط ولهذا فسروها سيبويه مهما يك من شئ والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لزمته الفاء نحو اما زيد فمنطلق والاصل مهما يك من شئ فزيد منطلق فانيبت اما مناب مهما يك من شئ فصار اما فزيد منطلق ثم اخرت الفاء الى الخبر فصار اما زيد فمنطلق ولهذا قال وفا لتلوتلوها وجوبا القاضي

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا
لم يك قول معها قد نبذا

سبق ان هذه الفاء ملتزمة الذكر وقد جاء حذفها في الشعر كقوله

اما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب

اي فلا قتال لديكم فحذفت في النثر ايضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند حذف القول معها كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم والقليل ما كان خلافه كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله هكذا وقع في صحيح البخاري

ما بال

فما بال بحذف الفاء والاصل اما بعد فما بال رجال فحذفت الفاء ص

لولا ولوما يلزمان الابتدا
اذا امتناعا بوجود عقدا

للولا ولوما استعمالان احدهما ان يكونا دالين على امتناع الشئ لوجود غيره وهو المراد بقوله اذا امتناعا بوجود عقدا * ويلزمان حينئذ الابتداء فلا يدخلان الا على المبتدا ويكون الخبر بعدهما محذوفا وجوبا ولا بد لهما من جواب فان كان مثبتا قرن باللام غالبا وان كان منفيا بما تجرد عنها غالبا وان كان منفيا بلم لم يقترن بها نحو لولا زيد لاكرمتك ولوما زيد لاكرمتك ولوما زيد ما جاءه عمرو ولوما زيد لم يجئ عمرو قرئ في هذه المثل ونحوها مبتدا وخبره محذوف وجوبا والتقدير ولولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسئلة في باب الابتداء ص

وبهما التحضيض مزوها لا
الا الاواوليها الفعلا

اشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا ولوما وهو الدالة على التحضيض ويختصان حينئذ بالفعل نحو لولا ضربت زيدا ولوما قتلت بكرا فان قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وان قصدت بهما الحث

(قوله يلزمان الابتدا اى المبتدا وقوله اذا امتناعا بوجود عقدا اى اذا ربطا امتناع الجواب بوجود الشرط (قوله وبهما) الجار متعلق بمز بكسر الميم امر من مازيميز والضمير عائد للولا ولوما وقوله هلا بتشديد اللام معطوف على الضمير المجرور بالباء وهي مركبة من هل والتحضيض مباينة الحض وتوكيد يقال حضه وحضضه تحضيضا وألا بفتح الهمزة فيها وتشديد اللام في الاولى وتخفيفها في الثانية معطوفان على هلا باسقاط العاطف (قوله الا) بالتخفيف ذكرها مع حروف التحضيض اما لانها قد تأتي له او لمشاركتها لهن في الاختصاص بالفعل وقرب معناها من معناهن وتؤيد هذا قوله في شرح الكافية والحق بحروف التحضيض في الاختصاص بالفعل الا المقصود بها العرض نحو الا تزورنا فتفيد الاشموني

على الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا اى لينفر وبقية ادوات التحضيض حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا والا فعلت كذا والا المخففة كالا مشددة

ص وقد يليها اسم بفعل مضمر
علق او بظاهر مؤخر

قد سبق ان ادوات التحضيض تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم وذكر في هذا البيت انه قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل مضمر او لفعل مؤخر عن الاسم فالاول كقوله هلا التقدم والقلوب صحاح * فالتقدم مرفوع بفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم ومثله قوله

تعدون عقر النيب افضل مجدكم
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

فالكمي مفعول بفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمي المقنع والثاني كقولك لولا زيدا ضربت فزيدا مفعول ضربت ص

الاخبار بالذي والالف واللام

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر
عن الذي مبتدأ قبل استقر

(قوله وقد يليها) اى هذه الادوات وقوله اسم فاعل ولي وصلة علق متعلق به وقوله بفعل صفة لمحذوف وصفته له (قوله الان بعد ما مضى) الان اسم لزمن حاضر فاصله الالف واللام ثم حذفت همزته وقطعت ثم ركبت الخ (قوله فان كان ذلك فقل الان) اى ان كان الزمن الذي قبل الان بعد ما مضى فقل الان (قوله وروى كذلك) اى روى البيت كذلك (قوله فتخلو) اى تخلو الابل (قوله فعدون) اى تعدون (قوله عقر النيب) العقر جمع عقير وهو الخمر والنيب جمع ناب وهي الناقة المسنة (قوله بني ضوطرى) منادى مضاف حذف منه المضاف اليه والتقدير يا بني ضوطرى والضوطرى المرأة الجبانة (قوله المقنعا) اى المغطى بسلاحه وقيل المقنع الشجاع الذي يغطي رأسه بالمغفر (قوله ولولا الكمي المقنعا) هذا دليل على ان الاصل في لولا ان يليها مبتدأ وخبر فحذف الخبر وجوبا لدلالة الكلام عليه وقد تقدم ذلك (قوله الا فعلت كذا) اى ان لم تفعل فعلت كذا (قوله الا المخففة) اى التي للتحضيض (قوله فالتقدم مرفوع بفعل محذوف) اى لان الذي يحصل في هذا الباب بسبب الاضمار هو الفعل والفاعل لا المبتدأ والخبر (قوله تقديره هلا وجد التقدم) اى ظهر وثبت التقدم (قوله ومثله قوله) اى ومثل البيت الذي استشهد به قول الشاعر الخ (قوله تعدون عقر النيب) اى تعدون عقر النيب مني (قوله افضل مجدكم) اى من مجدي (قوله بني ضوطرى) اى يا بني ضوطرى (قوله لولا الكمي المقنعا) اى لولا تعدون الكمي المقنعا (قوله الاخبار بالذي والالف واللام) اى هذا باب الاخبار بالذي والالف واللام (قوله ما قيل اخبر عنه بالذي خبر) اى ان الذي يخبر عنه في هذا الباب هو ما قيل اخبر عن زيد في قولك من قام زيد فالمعنى اخبر عن زيد بقيام من قام (قوله عن الذي مبتدأ قبل استقر) اى ان الذي يخبر به عن الذي المبتدأ هو ما قبل استقر من قولك استقر زيد فالمعنى اخبر عن زيد باستقرار من استقر (قوله ما قيل اخبر عنه) ما موصولة مبتدأ واخبر عنه صلتها والعائد محذوف تقديره اخبر عنه والجملة من المبتدأ والصلة في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو الذي الاولى (قوله بالذي خبر) الذي الثاني والذي الاولى موصولان والتقدير ما قيل اخبر عنه بالذي هو خبر (قوله عن الذي مبتدأ قبل استقر) الذي الثاني والذي الاولى موصولان والتقدير ما قيل اخبر عنه بالذي هو خبر عن الذي هو مبتدأ قبل استقر

Digitized by Google

وما سواهما فوسطه صله
عائدها خلف معطى التكمله
نحو الذى ضربته زيدا فذا
ضربت زيدا كان فادر المأخذا

هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا باب التمرين فى التصريف لذلك فاذا قيل لك اخبر عن اسم من الاسماء بالذى فظاهر هذا اللفظ انك تجعل الذى خبرا عن ذلك الاسم لكن الامر ليس كذلك بل المجعول خبرا هو ذلك الاسم والمخبر عنه انما هو الذى كما ستعرفه فقيل ان الباء فى بالذى بمعنى عن فكانه قيل اخبر عن الذى والمقصود انه اذا قيل لك ذلك فجئ بالذى واجعله مبتدا واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذى وخذ الجملة التى كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذى وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة الذى واجعل العائد على الذى الموصول ضميرا تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذى صيرته خبرا فاذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذى ضربته زيد فالذى مبتدا وزيد خبره وضربته صلة الذى والهاء فى ضربته خلف عن زيد الذى جعلته خبرا وهى عائدة على الذى ص

وباللذين والذين والتى

اخبر مراعيا وفاق المثبت

اى اذا كان الاسم الذى قيل لك اخبر عنه مثنى فجئ بالموصول مثنى كاللذين وان كان مجموعا فجئ به كذلك كالذين وان كان مؤنثا فجئ به كذلك كالتى والحاصل انه لابد من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه بدلا لانه خبر عنه ولابد من مطابقة الخبر المخبر عنه ان مفردا فمفرد وان مثنى فمثنى وان مجموعا فمجموع وان مذكرا فمذكر وان مؤنثا فمؤنث فان قيل لك اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل اخبر عن هند من ضربت هندا قلت التى ضربتها هند ص

قبول تاخير وتعريف لما
اخبر عنه هاهنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبى او
بمضمر شرط فراع ما رعوا

يشترط فى الاسم المخبر عنه بالذى شروط أحدها ان يكون قابلا للتاخير فلا تخبر بالذى عما له صدر الكلام كاسماء الشروط والاستفهام نحو من ومما التاسع ان يكون قابلا للتعريف فلا تخبر عن الحال والتمييز الثالث ان يكون صالحا للاستغناء عنه باجنبى فلا

تخبر عن الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرا
كالهاء فى زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغناء
عنه بمضمر فلا تخبر عن الموصوف دون صفته ولا
عن المضاف دون المضاف اليه فلا تخبر عن رجل
وحده من قولك ضربت رجلا ظريفا فلا تقول
الذى ضربته ظريفا رجل لانك لو اخبرت عنه
لوضعت مكانه ضميرا وحينئذ يلزم وصف الضمير
والضمير لا يوصف ولا يوصف به فلو اخبرت عن
الموصوف مع صفته جاز ذلك لانتفاء هذا المحذور
كقولك الذى ضربته رجل ظريف وكذلك لا تخبر
عن المضاف وحده فلا تخبر عن غلام وحده من قولك
ضربت غلام زيد لانك تضع مكانه ضميرا كما تقرر
والضمير لا يضاف فلو اخبرت عنه مع المضاف
اليه جاز ذلك لانتفاء المانع فتقول الذى ضربته
غلام زيد ص

واخبروا هنا بال عن بعض ما
يكون فيه الفعل قد تقدما
ان صح صوغ صلة منه لال
كصوغ واق من وقى الله البطل

يخبر بالذى عن الاسم الواقع فى جملة اسمية او
فعلية فتقول فى الاخبار عن زيد فى قولك زيد

(قوله كالهاء فى زيد ضربته) اى لانها لا يستغنى عنها
بالاجنبى كعمرو وبكر وانما امتنع الاخبار عما هو كذلك
لانك لو اخبرت عنه لقلت الذى زيد ضربته هو الضمير
المتصل الآن وهو الهاء كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير
المتصل لا بد فصلته والمتصل الذى هو زيد بقى الموصول بلا عائد وان
قدرته عائدا اعمل الموصول بقى المخبر بلا رابط لان هذا الضمير المتصل ان قدرته
رابطا للخبر بالمبتدا الذى هو الموصول بقى الموصول بلا عائد وان
(قوله الرابع ان يكون صالحا للاستغناء) اخرج به ما لا يصلح
من ذلك كالضمير المتصل فانه لا يستغنى عنه بمضمر
وقد نبه الناظم فى شرح كافيته على ان ذكره زيادة بيان
اهـ شيخ الاسلام (قوله عن بعض ما لا يكون) اى الموصوف
اخبروا واو كذا قوله عن بعض ما ذكره موصوف اى تركيب
اخر (قوله ان صح) اى صوغ اى الموصوف بالمذكور
(قوله كصوغ واق) اى صوغ الموصوف اخرج به نحو ضرب
والبطل بفتح الباء الوحش الشجاع سمى بذلك لبطلان الحياة عند
ملاقاته او لبطلان العظائم به وبقال للرجل بطل وللمرأة بطلة
كما يقال شجاع عنه افاده فى المصباح

Digitized by Google

قائم الذى هو قائم زيد وتقول فى الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا الذى ضربته زيد ولا يخبر بالألف واللام عن الاسم الا اذا كان واقعا فى جملة فعلية وكان ذلك الفعل مما يصح ان يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع فى جملة اسمية ولا عن الواقع فى جملة فعلية فعلها غير متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل اذ لا يصح أن يشتق من نعم صلة الالف واللام وتخبر عن الاسم الكريم من قولك وفى الله البطل فتقول الواقى البطل الله وتخبر ايضا عن البطل فتقول الواقيه الله البطل ص

وان يكن ما رفعت صلة ال
ضمير غيرها ابن وانفصل

الوصف الواقع صلة لأل ان رفع ضميرا فاما أن يكون عائدا على الالف واللام او على غيرها فان كان عائدا عليها استتر وان كان عائدا على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة فان اخبرت عن التاء فى بلغت قلت المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا فى المبلغ ضمير عائد على الالف واللام فيجب استاره وان اخبرت

(قوله ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم) اى فيشترط له زيادة على ما سبق فى الاخبار بالذى كما تقدم (قوله ويخبر عن الاسم الكريم) قال المستدا والاسم الكريم يجوز ويجوز نصبه بالواقى فتقول الواقيه الله (قوله ولا يجوز ان تحذف الباء) خلافا لابن الناظم قال ابن هشام لان عائد الالف واللام اسم يكن وضمير الشروط ذكره او شبهه قلت ولان حذفها يؤدى الى الجمع بين الفاعل والمضاف اليه غير ما ثنا الا فى الشعر كقطع واحد تنبه ٥

عن الزيدين من المثال المذكور قلت المبلغ انا منهما
الى العمرين رسالة الزيدان فانا مرفوع بالمبلغ
وليس عائدا على الالف واللام لان المراد بالالف واللام
هنا مثنى وهو المخبر عنه فيجب ابراز الضمير وان
اخبرت عن العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ
انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون فيجب ابراز
الضمير كما تقدم ص

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشره
في عد ما آحاده مذكره
في الضد جرد والمميز اجرر
جمعا بلفظ قلة في الاكثر

تثبت التاء في ثلاثة وأربعة وما بعدهما الى عشرة
ان كان المعدود بهما مذكرا وتسقط ان كان مؤنثا
ويضاف الى جمع نحو عندي ثلاثة رجال واربع نساء
وهكذا الى عشرة واشار بقوله جمعا بلفظ قلة في
الاكثر الى ان المعدود بهما ان كان له جمع قلة وكثرة
لم يضف العدد في الغالب الا الى جمع القلة فتقول
عندي ثلاثة افلس وثلاث انفس ويقل عندي
ثلاثة فلوس وثلاث نفوس ومما جاء على غير الاكثر

قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
قروء فاضاف ثلاثة الى جمع الكثرة مع وجود
جمع القلة وهو اقرؤ فان لم يكن ثلاسم الاجمع كثرة
لم يضف الا اليه نحو ثلاثة رجال ص

ومائة والالف للمفرد اضف
ومائة بالجمع نزرا قد ردف

قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى عشرة لا تضاف
الا الى جمع وذكرهنا ان مائة والفا من الاعداد
المضافة وانهما لا يضافان الا الى مفرد نحو عندى
مائة رجل والف درهم وورد اضافة مائة الى جمع
قليلا ومنه قراءة حمزة والكسائى ولبثوا فى كهفهم
ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل
ان العدد المضاف على قسمين احدهما ما لا يضاف
الا الى جمع وهو ثلاثة الى عشرة والثانى ما لا يضاف
الا الى مفرد وهو مائة والف وتثنيتهما نحو مائتا
درهم والفا درهم واما اضافة مائة الى جمع فقليل ص

واحدا ذكر وصلنه بعشر
مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشره
والشين فيها عن تميم كسره
ومع غير احد واحدى

(قوله ومائة) منصوب معدم لقوله اضف
(قوله ومائة بالجمع) مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل
(قوله نزرا) حال من الضمير المستتر فى ردف
(قوله قد سبق) اى فى قوله ثلاثة رجال
(قوله ان ثلاثة) اى ان لفظ ثلاثة
(قوله وما بعدها) اى ما بعد ثلاثة
(قوله الى عشرة) اى الى لفظ عشرة
(قوله لا تضاف) اى لا تنضاف
(قوله الا الى جمع) اى منكر
(قوله وذكرهنا) اى ذكر ما يتعلق بهما
(قوله ان مائة والفا) اى لفظ مائة ولفظ الف
(قوله من الاعداد المضافة) اى الى ما بعدهما
(قوله وانهما لا يضافان) اى وذكر انهما لا يضافان
(قوله الا الى مفرد) اى منكر
(قوله نحو عندى مائة رجل) اى فرجل مضاف اليه مائة
(قوله والف درهم) اى فدرهم مضاف اليه الف
(قوله ورد اضافة مائة الى جمع) اى منكر
(قوله قليلا) اى اضافة قليلا
(قوله ومنه) اى من الجمع المضاف اليه مائة
(قوله قراءة حمزة والكسائى) اى قراءة كل منهما
(قوله ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين) اى فسنين مضاف اليه ثلاث مائة
(قوله والحاصل) اى حاصل ما ذكر
(قوله ان العدد المضاف) اى لفظ العدد المضاف
(قوله على قسمين) اى منقسم على قسمين
(قوله احدهما ما لا يضاف الا الى جمع) اى منكر
(قوله وهو ثلاثة الى عشرة) اى لفظ ثلاثة الى لفظ عشرة
(قوله والثانى ما لا يضاف الا الى مفرد) اى منكر
(قوله وهو مائة والف) اى لفظ مائة ولفظ الف
(قوله وتثنيتهما) اى تثنية لفظ مائة ولفظ الف
(قوله نحو مائتا درهم والفا درهم) اى فدرهم مضاف اليه مائتا والفا
(قوله واما اضافة مائة الى جمع فقليل) اى منكر
(قوله واحدا ذكر وصلنه بعشر) اى واحدا مذكرا وصلنه بعشر
(قوله مركبا) اى حال كونه مركبا
(قوله قاصد معدود ذكر) اى حال كون المركب قاصدا معدودا مذكرا
(قوله وقل لدى التانيث احدى عشره) اى وقل احدى عشرة لدى التانيث
(قوله والشين فيها عن تميم كسره) اى والشين من احدى عشرة عن تميم كسره
(قوله ومع غير احد واحدى) اى ومع غير لفظ احد ولفظ احدى

Digitized by Google

ما معهما فصلت فافعل قصدا
وثلاثة وتسعة وما
بينهما ان ركبا ما قد ما

لما ذكر العدد المضاف ذكر العدد المركب فيركب عشرة مع ما دونها الى واحد نحو احد عشر واثنى عشر وثلاثة عشر واربعة عشر الى تسعة عشر هذا للمذكر وتقول فى المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة فالمذكر احد واثنا والمؤنث احدى واثنتا واما ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت الهاء فيها ان كان المعدود مذكرا وتسقط ان كان مؤنثا واما عشرة وهو الجزء الاخير فتسقط التاء منه ان كان المعدود مذكرا وتثبت ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول عندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع احد واحدى واثنين واثنتين فتقول احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا باسقاط التاء وتقول احدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة باثبات التاء ويجوز فى شأن عشرة مع المؤنث التسكين ويجوز ايضا كسرها وهى لغة تميم ص

(قوله فصلت فافعل قصدا) مصدر فى موضع الحال بمعنى الاقتصاد وهو العدل (قوله وثلاثة وتسعة وما) هو ما الموصولة ويجوز ان تكون الشرطية محذوف الفعل (قوله بينهما ان ركبا ما قد ما) عن قوله ما الموصولة ويجوز ان تكون الشرطية محذوف الفعل (قوله بينهما ان ركبا ما قد ما) عن قوله ما الموصولة ويجوز ان تكون الشرطية محذوف الفعل (قوله فتسكين الثانى) اى وقد تفتح كقراءة الاعمش فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقد تكسر كقراءة ابى جعفر فى احد عشر كوكبا وقد تقول احد عشر كوكبا بتسكين الثانى وبها قرأ ابو جعفر ايضا بالسكون ايضا قال فى الكافية وبعضهم يسكن عين عشر من بعد فتح وكسر اثنا قد نذر اه فارضخ وذكرا

واول عشرة اثنتي وعشرا
اثني اذا انثى تشا او ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالالف
والفتح في جزئي سواهما الف

قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في التذكير وعشرة في التانيث وسبق ايضا انه يقال احد في المذكر واحدى في المؤنث وانه يقال ثلاثة واربعة الى تسعة بالتاء للمذكر وسقوطها للمؤنث وذكر هنا انه يقال اثنا عشر للمذكر بلا تاء في الصدر والعجز نحو عندي اثنا عشر رجلا ويقال اثنتا عشرة امرأة للمؤنث بتاء في الصدر والعجز ونبه بقوله واليا لغير الرفع على ان الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها وعجزها وتبنى على الفتح نحو احد عشر بفتح الجزئين وثلاث عشرة بفتح الجزئين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة فان صدرهما يعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كما يعرب المثنى واما عجزهما فيبنى على الفتح فتقول جاء اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وجاءت اثنتا عشرة امرأة ورأيت اثنتي عشرة امرأة ومررت باثنتي عشرة امرأة ص

وميز العشرين للتسعينا

بواحد

بواحد كاربعين حينا

قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر هنا العدد المفرد وهو من عشرين الى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزه الا مفردا منصوبا نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة ويذكر قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال أحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثة وكذا ما بعد الثلاثة الى التسعة ويقال للمؤنث احدى وعشرون واثنتان وعشرون وثلاث وعشرون بلا تاء في ثلاث وكذا ما بعد الثلاث الى التسع وتلخص مما سبق ومن هذا أن اسماء العدد على اربعة اقسام مضافة ومركبة ومفردة ومعطوفة ص

وميز وا مركبا بمثل ما
ميز عشرون فسوينهما

اى تمييز العدد المركب كتمييز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا نحو أحد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة ص

وان اضيف عدد مركب
يبق البنا وعجز قد يعرب

يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الى غير مميزها

(قوله حينا) بكسر الحاء المهملة اى زمنا
(قوله النيف) بتشديد الياء وتخفيفها [illegible]
او الزيادة وقيل ان التخفيف لحن ويطلق على [illegible] وقال
وهو الزيادة والبضع [illegible] ما بين [illegible] من [illegible]
[illegible]
(قوله وكذا ما بعد) [illegible]
(قوله فيكون مفردا منصوبا) [illegible]
(قوله يبقى البنا) اى في الجزءين [illegible]
الابتداء او [illegible] التفصيل وجملة قد يعرب [illegible]

ما عدا اثنى عشر فانه لا يضاف فلا يقال أثنا عشرك
واذا اضيف العدد المركب فذهب البصريين أنه
يبقى الجزآن على بنائهما فتقول هذه خمسة عشرك
ورايت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك بفتح آخر
الجزئين وقد يعرب الجزء مع بقاء العدد على بنائه
فتقول هذه خمسة عشرك ورايت خمسة عشرك
ومررت بخمسة عشرك ص

وصغ من اثنين فما فوق الى
عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتا وقد
ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما
يصاغ من فعل نحو ضارب من ضرب فيقال ثان
وثالث ورابع الى عاشر بلا تاء في التذكير وبتاء في
التانيث ص

وان ترد بعض الذي منه بنى
تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما
فوق فحكم جاعل له احكما

لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان أحدهما
ان يفرد فيقال ثان وثانية وثالث وثالثة كما

مبتدأ

سبق والثانى ان لا يفرد وحينئذ اما ان يستعمل
مع ما اشتق منه واما ان يستعمل مع ما قبل ما اشتق
منه ففى الصورة الأولى يجب اضافة فاعل الى ما
بعده فتقول فى المذكر ثانى اثنين وثالث ثلاثة
ورابع اربعة الى عاشر عشرة وتقول فى المؤنث
ثانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة اربع الى عاشرة
عشر والمعنى احد اثنين واحدى اثنتين واحد
عشر واحدى عشرة وهذا هو المراد بقوله وان
ترد بعض الذى بالبيت اى وان ترد بفاعل المصوغ
من اثنين فما فوقه الى عشرة بعض الذى بنى فاعل
منه اى واحدا مما اشتق منه فاضف اليه مثل
بعض والذى يضاف اليه هو الذى اشتق منه وفى
الصورة الثانية يجوز وجهان احدهما اضافة
فاعل الى ما يليه والثانى تنوينه ونصب ما يليه
بركما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب
زيدا فتقول فى المذكر ثالث اثنين وثالث اثنين
ورابع ثلاثة ورابع ثلاثا وهكذا الى عاشر تسعة وعاشر تسعا
وتقول فى المؤنث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين
ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا الى عاشرة
تسع وعاشرة تسعا والمعنى جاعل اثنين ثلاثة
والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان ترد

(قوله) مع ما قبل ما اشتق منه اى من غير واسطة اذ لا يقال لرابع اثنين (قوله مثل ثانى اثنين الخ) مفعول اردت وتركها حال او بالعكس والثانى احسن والمعنى ان اردت صوغ وصف مركب بان اخذت من العدد مثل ثانى اثنين فى كونه بمعنى بعض اصله م

جعل الاقل مثل ما فوق اى وان ترد بفاعل المصوغ
من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عدد امثل ما فوقه
فاحكم له بحكم جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله ونصبه

ص وان اردت مثل ثانى اثنين
مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف
الى مركب بما تنوى يفى
وشاع الاستغنا بحادى عشرا
ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابر الفاعل من لفظ العدد
بحالتيه قبل واو يعتمد

قد سمى انريتى فاعل من اسم العدد على وجهين
احدهما ان يكون مرادا به بعض ما اشتق منه كاثنين
فانه يدل بالثانى ان يراد به جعل الاقل مساويا لما
فوقه كما لثلث اثنين وذكرهنا انه اذا اريد بناء فاعل
من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو انه
بعض ما اشتق منه يجوز ثلاثة اوجه احدها انه
يجئ بتركيبين صدرا ولهما فاعل فى التذكير وفاعلة
فى التانيث وعجزهما عشر فى التذكير وعشرة
فى التانيث وصدر الثانى منهما فى التذكير احد
واثنان وثلاثة بالتاء الى تسعة وفى التانيث احدى

واثنتان

(قوله)
او فاعلا) بالنصب
مفعول مقدم لقوله اضف
وبحالتيه فى موضع الصفة له
والمراد بهما التذكير والتانيث
(قوله ينى) جواب اضف فهو مجزوم
اشبعت كسرته والاولى ان يكون وصفا
لقوله مركبا اى مركبا وافيا بما تنويت بان يكون
من جنس فاعل المذكور (قوله وشاع الاستغنا
الخ) وهذا اجودها ثم الذى قبله ثم الاول
كما قاله العزى (قوله وقبل عشرين) متعلق
باذكرا وبابر معطوف على عشرين والفاعل
مفعول اذكر وقبل واو حال من
الفاعل ويعتمد صفة واو اى
معتمد عليها دون غيرها
من حروف
العطف

واثنتان وثلاث بلا تاء الى تسع نحو ثالث عشر
ثلاثة عشر وهكذا الى تاسع عشر تسعة عشر وثالثة
عشرة ثلاث عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة
وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني أن
يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف الى
المركب الثاني باقيا الثاني على بناء جزئيه نحو هذا
ثالث ثلاثة عشر وهذه ثالثة ثلاث عشرة الثالث
ان يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره وعجزه
نحو ثالث عشر وثالثة عشرة واليه اشار بقوله
وشاع الاستغنا بحادى عشر او نحوه ولا يستعمل فاعل
من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو أن
يراد جعل الاقل مسمى وبالما فوقه فلا يقال رابع
عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكره
المصنف واقتصر على ذكر الأول وحادى مقلوب
واحد وحادية مقلوب واحدة جعلوا فاءهما بعد
لامهما ولا يستعمل حادى الا مع عشر ولا تستعمل
حادية الا مع عشرة ويستعملان ايضا مع عشرين
واخواتها نحو حادى وتسعون وحادية وتسعون
واشار بقوله وقبل عشرين البيت الى ان فاعلا المصوغ
من اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف عليه
العقود نحو حادى وعشرون وتاسع وعشرون الى

(قوله فيعرب ويضاف) اى فيعرب بالحركات
قال ابو حيان ان وهذا الوجه اكثر استعمالا وأيضا
انفاقا واعراب اسم الفاعل فيه لعدم التركيب وقياسا من
اجاز الاعمال في ثاني اثنين ان يعرب هنا ويضاف (قوله أن
يقتصر على المركب الاول) اى هذا مردود والصحيح انه
الحالة الثالثة حذف العجز وهو الثاني المذكور من المركب
الاول والنسب اليه وجهان احدهما ان نقرها الاول والثاني
البناء فتجري الاول على ما يقتضيه حكم العوامل وتبقي الثاني
دائما الوجه الثاني ان يعرب الاول ويبقى الثاني
فدرما حذف من الثاني فيبقى البناء بحاله ولا يقاس على هذين
العجز لقلته وزعم بعضهم أنه يجوز ولا نظير له دليل على ضعف
عمل الجذء في التوضيح (قوله والحادى مقلوب واحد) فاءه واو
الاسمين منتزعان من تركيبين مختلفين فاء احدهما واو
افاده في التوضيح (قوله والواحدة مع العشرة او مع ما فوقها
وحينئذ تقلب فاءها الى موطن لامها فتصير ياء وتاء التانيث
فانك تقلب الكسرة قلبت ياء وتاء التانيث في حكم الانفصال
تطرفت اثر الكسرة فتقلب ياء ثانية لتطرف الياء اذا كان
الأنك تعل حاديا واعلال قاض فتحذف الياء لالتقاء
وهما الياء والتنوين ولا تعل حادية فتقول حادية
حادى عشر قبل الكلب فاعل (قوله فتقول حادى عشر ونسعون
ولا يجوز ان تحذف الواو وتركب فتقول حادى عشر ونسعون
قال ابن هشام في قول الشهود حادى عشر من شهر كذا
مثلا ثلاث خطأ فحذف الواو وانبات النون
وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان
والربيعين قبل للسيوطي والتعويل على المشهور
جوازا مضافة الشهر الى كل الشهور
قال الدماميني وهو قول اكثر
النحويين او يجتاج في

Digitized by Google

التعيين وقوله بحالتيه معناه انه يستعمل قبل
المعدود بالحالتين اللتين سبقتا وهو انه يقال
فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث ص

كم وكاين وكذا

ميز في الاستفهام كم بمثل ما
ميزت عشرين كم شخصا سما
واجزان تجره من مضمرا
ان وليت كم حرف جر مظهرا

كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها وقه
قولهم على كم جذع سقفت بيتك وهي اسم لعدد
مبهم ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلا عندك وقد
يحذف للدلالة نحو كم صمت اي كم يوما صمت وتكو
استفهامية وخبرية فالخبرية سيذكرها والاستفها
يكون مميزها كميز عشرين واخواته فيكون مفردا
منصوبا نحو كم درهما قبضت ويجوز جره بمن مضمرة
ان وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت هذا اي
بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب
نصبه ص

واستعملنها مخبرا كعشره
اوماثة كم رجال أو مره

Digitized by Google

كم كأين وكذا وينتصب
تمييز ذين او بما صل من نصب

تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع مجرور كعشرة أو بمفرد مجرور كمائة نحو كم غلمان ملكت وكم درهم انفقت والمعنى كثيرا من الغلمان ملكت وكثيرا من الدراهم انفقت ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا وكأين ومميزهما منصوب او مجرور بمن وهو الاكثر نحو قوله تعالى وكأين من نبي قتل معه وملكت كذا درهما وتستعمل كذا مفردة كهذا المثال ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا عليها مثلها نحو ملكت كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية كانت وخبرية فلا تقول ضربت كم رجلا ولا ملكت كم غلمان وكذلك كأين بخلاف كذا نحو ملكت كذا درهما ص

الحكاية

احك باي ما المنكور سئل
عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما المنكور بمن
والنون حرك مطلقا واسكن
وقل منان ومنين بعد لي
الفان بابنين وسكن تعدل

Digitized by Google

وقل لمن قالت بنت منه
والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل تا واالالف
بمن يا تر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا
ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف
ونادر منون فى نظم عرف

ان سئل بأى عن منكور مذكور فى كلام سابق حكى فى اى ما له ذلك المنكور من اعراب وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع ويفعل بها ذلك وصلا ووقفا فتقول لمن قال جاءنى رجل اى ولمن قال رأيت رجلا اياولمن قال مررت برجل اى وكذلك تفعل فى الوصل نحو اى يا فتى واياياً فتى واى يا فتى وتقول فى التانيث ايتر وفى التثنية ايان وايتان رفعا وأيين وايتين جرا ونصبا وفى الجمع ايون وايات رفعا وايين وايات جرا ونصبا وان سئل عن المنكور المذكور بمن حكى فيها ماله من اعراب وتشبع الحركة الفتحة على النون فيتولد منها حرف مجانس لها ويحكى فيها ماله من تأنيث وتذكير وتثنية وجمع ولا تفعل بها ذلك كله الا وقفا فتقول لمن قال جاءنى رجل منو ولمن قال

(قوله منه) بفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت بإسكان النون وسلامة التاء وهو مفعول قل على حكاية اللفظ (قوله والالف) التاء مفعول وصل والالف معطوف عليه وقوله بمن يا تر متعلقان بفصل (قوله ذا بنسوة) ذا مستدا خبره كلف بفتح الكاف وكسر اللام اى ولم يحتمل ان يكون فعلا وان يكون اسما وبنسوة متعلق بمحذوف صفة لمنون (قوله ومنين) بكسر النون الاولى ومطوف على مسكنا (قوله فطنا) هو الجملة نائب الفاعل قال من قبل الاسناد الى اللفظ (قوله فلفظ من) بضم الميم وفتح الفاء وضم الظاء بجمع فظ بمعنى فهم ذكى الكوذى وقال هو جمع فطن بكسر الطاء وسكون الفاء وهو الحاذق بالشىء (قوله ونادر منون) نادر خبر مقدم عن قوله منون وفى نظم متعلق بنادر وعرف صفة نظم (قوله فتقول لمن قال الخ) وتقول لمن قال جاءنى رجل اى ما نصه اى مستخبرا عن صفة نظم وقوله ما له من اعراب اى هو المستحق له وبجوز ان يكون الخبر محذوفا والتقدير اى اعراب هو وبجوز ان يكون الخبر ظهورها حركة الحكاية هذا هو الاصح كما فى التارضى منه

رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وتقول
فى تثنية المذكور منان رفعا ومنين نصبا وجرا
وسكن النون فيهما فتقول لمن قال جاءنى رجلان
منان ولمن قال مررت برجلين منين ولمن قال رأيت
رجلين منين وتقول للمؤنثة منه رفعا ونصبا
وجرا فاذا قيل اتت بنت فقل منه رفعا وكذا فى
الجر والنصب وتقول فى تثنية المؤنث منتان رفعا
ومنتين جرا ونصبا بسكون النون التى قبل التاء
وسكون نون التثنية وقد ورد قليلا فتح النون
التى قبل التاء نحو منتان ومنتين واليه اشار بقوله
والفتح نزر وتقول فى جمع المؤنث منات بالالف
والتاء الزائدتين كهندات فاذا قيل جاء نسوة
فقل منات وكذا تقول فى الجر والنصب وتقول
فى جمع المذكر رفعا منون ومنين نصبا وجرا بسكون
النون فيهما فاذا قيل جاء قوم فقل منون واذا
قيل مررت بقوم او رأيت قوما فقل منين هذا حكم
من اذا حكى بها فى الوقف فاذا وصلت لم يحك فيها
شئ من ذلك لكن تكون بلفظ واحد فى الجميع فتقول
من يا فتى لغائل جميع ما تقدم وقد ورد فى الشعر
قليلا منون وصلا قال الشاعر

اتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت

(قوله
اتوا نارى الخ)
الضمير فى اتوا يرجع الى
الجن والشاهد فى منون فان
فيه شذوذين الحاق الواو والنون
بها فى الوصل وتحريك النون وهى تكون
ساكنة وقوله الجن خبر محذوف اى نحن
الجن وعموا اصلها نعوا وصبا حا نصب على
الظرف وفى رواية ظلاما فى البيت يروى
بقافيتين الميم والحاء وكلتاهما صحيحة لانه
يروى من قصيدتين لشاعرين احداهما
ميمية والاخرى حائية فلا وجه لمن
ادعى ان رواية الحاء غلط وانما
دعاهم ان يتعموا فى الصباح
مع انهم فى الليل لان
المراد التعميم لا خصوص الصباح كما ذكره
فى الشواهد الكبرى

عموا ظلاما * فقال منون انتم والقياس من انتم ص

والعلم احكمه من بعد من
ان عريت من عاطف بها اقترن

يجوز ان يحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها عاطف فتقول لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فتحكي في العلم المذكور بعد من ما للعلم المذكور في الكلام السابق من الاعراب ومن مبتدا والعلم الذي بعدها خبر عنها او خبر عن الاسم المذكور بعد فان سبق من عاطف لم يجز ان يحكى في العلم الذي بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه على انه خبر عن من او مبتدا خبره من فتقول لقائل جاء زيد او رايت زيدا او مررت بزيد من زيد ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا تقول لقائل رايت غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد وكذلك في الرفع والجر ص

التانيث

علامة التانيث تاء أو الف
وفي اسام قدروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير
ونحوه كالرد في التصغير

اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع عن التذكير ولكون التذكير هو الاصل استغنى الاسم المذكر عن علامة تدل على التذكير ولكون التانيث فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهي التاء والالف المقصورة او الممدودة والتاء اكثر في الاستعمال من الالف ولذلك قدرت في بعض الاسماء كعين وكتف ويستدل على تانيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسماء المؤنثة بعود الضمير اليه مؤنثا نحو الكتف نهشتها والعين كحلتها وبما اشبه ذلك كوصفه بالمؤنث نحو اكلت كتفا مشوية وكرد التاء اليه في التصغير نحو كتيفة ويدية

ولا تلي فارقة فعولا
اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه
تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل ان تبع
موصوفه غالبا التا تمتنع

قد سبق ان هذه التاء انما زيدت في الاسماء لتمييز المؤنث عن المذكر واكثر ما يكون ذلك في الصفات

Digitized by Google

كقائم وقائمة وقاعد وقاعدة ويقل ذلك في
الاسماء التي ليست بصفات كرجل ورجلة وانسان
وانسانة وامرئ وامرأة وأشار بقوله ولا تلي فارقة
فعولا * الابيات الى ان من الصفات ما لا تلحقه
هذه التاء وهو ما كان من الصفات على فعول
وكان بمعنى فاعل واليه أشار بقوله اصلا واحترز
بذلك من الذي بمعنى مفعول وانما جعل الأول
اصلا لانه اكثر من الثاني وذلك نحو شكور وصبور
بمعنى شاكر وصابر فيقال للمذكر والمؤنث صبور
وشكور بلا تاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبور
فاذا كان فعول بمعنى مفعول لحقته التاء
في التانيث نحو ركوبة بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق
التاء وصفا على مفعال كامرأة مهذار وهي الكثيرة
الهذر وهو الهذيان او على مفعيل كامرأة معطير
من عطرت المرأة اذا استعملت الطيب او على مفعل
كمغشم وهو الذي لا يثنيه شيء عما يريده ويهواه
من شجاعته والحقته التاء من هذه الصفات للفرق
بين المذكر والمؤنث فشاذ لا يقاس عليه نحو عدو
وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة
واما فعيل فاما ان يكون بمعنى فاعل او بمعنى مفعول
فان كان بمعنى فاعل لحقته التاء في التانيث نحو

(قوله كرجل ورجلة) قال في القاموس الرجل
معروف الجمع رجال ورجالة ورجلة بضمهما
وبضمتين ورجالى والانثى رجلة بالهاء
(قوله وانسان) قال في القاموس وهي انسانة
عامية وتوكد بهم قال وهي رجلة انثى
انثة كسكنى في الهوى
اه (قوله لانه اكثر من الثاني) علة لكونه اصلا
بمعنى فاعل اصلا لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول (قوله بذلك)
اي كون فعول بمعنى فاعل اصلا لانه اكثر من فعول
بمعنى مفعول (قوله كثيرة الهذر) قال في الصحاح
الهذر بالكسر الهذيان وقد هذر بالضم هذرا
وهذارا اذا تكلم بما لا ينبغي (قوله كامرأة معطير)
قال في الصحاح عطرت المرأة بالكسر عطرا
وعطارة وعطرة بالضم اذا تطيبت فهي
معطار ومعطير (قوله من عطرت المرأة) هو
بكسر الطاء المهملة (قوله كمغشم) قال في الصحاح
المغشم الذي لا يثنيه شيء عما يريده
(قوله ويهواه) قال في الصحاح الهوى
ما تهواه النفس من الباطل (قوله من شجاعته)
متعلق بيثنيه (قوله والحقته التاء من هذه الصفات)
اي التي هي على مفعال ومفعيل ومفعل
(قوله للفرق بين المذكر والمؤنث) اي
بالنسبة الى الصفات التي لا تلحقها التاء
(قوله فشاذ لا يقاس عليه) اي لان ما لحقته
التاء من الصفات التي لا تلحقها التاء
(قوله ومسكينة) اي لان مسكين لا يستعمل
الا بالتاء فلا يقال رجل مسكين وامرأة
مسكينة بل رجل مسكينة وامرأة مسكينة
(قوله واما فعيل) اي لان ما لحقته التاء
من الصفات التي لا تلحقها التاء
(قوله فاما ان يكون بمعنى فاعل) اي لان
فعيلا بمعنى فاعل لا يلحقه التاء
(قوله او بمعنى مفعول) اي لان فعيلا
بمعنى مفعول لا يلحقه التاء
(قوله فان كان بمعنى فاعل لحقته التاء في التانيث)
اي لان فعيلا بمعنى فاعل لحقته التاء
في التانيث
(قوله نحو) اي نحو قولك

رجل كريم وامرأة كريمة وقد حذفت منه قليلا
قال الله تعالى من يحيي العظام وهي رميم
وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
وان كان بمعنى مفعول واليه اشار بقوله
كقتيل فاما ان يستعمل استعمال الاسماء اولا فان
استعمل استعمال الاسماء اي لم يتبع موصوفه لحقته
التاء نحو هذه ذبيحة ونطيحة واكيلة اي مذبوحة
ومنطوحة وماكولة السبع وان لم يستعمل استعمال
الاسماء بان يتبع موصوفه حذفت منه التاء
غالبا نحو مررت بامرأة جريح وبعين كحيل
اي مجروحة ومكحولة وقد تلحقه التاء قليلا
نحو خصلة ذميمة اي مذمومة وفعلة
حميدة اي محمودة ص

والف التانيث ذات قصر
وذات مد نحو انثى الغمر
والاشتهار في مباني الاولى
يبدير وزن ارنبي والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا
او مصدرا او صفة كشبعا
ولحباري سمها سبطري
ذكري وحيثيث مع الكفرا

Digitized by Google

كذا ان خلبطى مع الشقادا
واعز لغيرهذه استندا را

قد سبق ان الف التانيث على ضربين احدهما المقصورة كحبلى وسكرى والثانى الممدودة كحمراء وغبراء ولكل منها اوزان يعرف بها فاما المقصورة فلها أوزان مشهورة واوزان نادرة فمن المشهورة فعلى نحو اربى للداهية وشعبى لموضع ومنها فعلى اسما كبهمى لنبت اوصفة كحبلى والطولى اومصدرا كرجعى ومنها فعلى اسما كبردى لنهر اومصدرا كمر على لضرب من العدو اوصفة كحيدى يقال حمار حيدى اى يحيد عن ظله لنشاطه قال الجوهرى ولم يجئ فى نعوت المذكر شئ على فعلى غيره ومنها فعلى جمعا كصرعى جمع صريع اومصدرا كدعوى اوصفة كشبعى وكسلى ومنها فعالى كجبارى لطائر ويقع على الذكر والانثى ومنها فعلى كسمهى للباطل ومنها فعلى كسبطرى لضرب من المشى ومنها فعلى مصدرا كذكرى وجمعا كظربى جمع ظربان وهى دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو فى ثوب احدهم اذا اصادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وكحجلى جمع حجل وليس فى الجموع ما هو على فعلى غيرها ومنها فعيلى كحثيثى بمعنى الحث ومنها فعلى نحو كفرى لوعاء الطلع ومنها فعيلى نحو

Digitized by Google

خليطى للاختلاط ويقال وقعوا فى خليطى اى اختلط
عليهم أمرهم ومنها فعالى نحو شقارى للنبت من
لمدها فعلاء افعلاء
مثلث العين وفعلاء
ثم فعالا فعللا فاعولا
وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا
مطلق فاء فعلاء اخذا

لالف التانيث الممدودة اوذان كثيرة تنبه المصنف
على بعضها فمنها فعلاء اسماء كصحراء اوصفة مذكرها
على افعل كحمراء وعلى غيرا فعل كديمة هطلاء ولا
يقال سحاب اهطل بل سحاب هطل وكقولهم فرس أو
ناقة روغاء اى حديدة القياد ولا يوصف به المذكر
منهما فلا يقال جمل اروغ وكامرأة حسناء ولا يقال
رجل أحسن والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه
يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا
ومنها افعلاء مثلث العين نحو قولهم لليوم الرابع
من ايام الاسبوع اربعاء بضم الباء وفتحها وكسرها
ومنها فعللاء نحو عقرباء لانثى العقارب ومنها
فعالاء نحو قصاصاء للقصاص ومنها فعللاء مكرفصاء
ومنها فاعولاء كعاشوراء ومنها فاعلاء كقاصعاء

(قوله ويقال وقعوا فى خليطى) الاولى حذف
الواو والا لاندرج ليل لما قبله (قوله لمدها) اى
بزيادة الف التانيث (قوله مثلث العين) اى
وهى فعلاء (قوله فعالا) بالنصب حال من فعال
وهى فعلاء (قوله فعللا) بالنصب حال من فعال
وهى فعلاء (قوله فاعولا) بالنصب حال من فعال
وهى فعلاء (قوله وفاعلاء) بالنصب حال من فعال
وهى فعلاء (قوله فعليا) بالنصب حال من فعال
وهى فعلاء (قوله مفعولا) بالنصب حال من فعال
وهى فعلاء (قوله ومطلق العين) اى من الضمير
المستتر فى فعالا (قوله وكذا) اى فعالا
مطلق فاء فعلاء (قوله اخذا) اى من
قولهم اخذ كذا مال كونه مطلق فاء فعلاء
(قوله لالف التانيث الممدودة) بكسر الدال المهملة
وسكون الذال المعجمة وفتح الدال المهملة
وسكون الذال المعجمة وفتح الدال المهملة
وفتح التاء المثناة من فوق وفى آخرها هاء
تانيث (قوله اوذان كثيرة) اى فى
المعجمة فى المصباح وزن الشئ فى
ذهب يمنة ويسرة فى سرعة وخفة يعنى
هطلاء) بسكون الطاء المهملة وفتح
بفتح التاء المثناة من فوق (قوله اربعاء)
التسهيل بجعل مؤنث هذا وعمود
اليمنة وضم الباء وفتحها وكسرها
لانثى العقارب) وفى التصريح
حيوة الجمهور ان يقال للانثى عقربة
اهـ فيكون اللفظ المذكور يطلق على انثى العقارب وعلى
على قدميه ومس الارض بالتنبيه اهـ تصريح

اسم بحر من حجرة البربوع ومنها فعلياء نحو كبرياء وهي العظمة ومنها مفعولاء نحو مشيوخاء جمع شيخ ومنها فعالاء مطلق العين اى مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو ديوقاء للعذرة وبراساء لغة فى البرنساء وهم الناس قال ابن السكيت يقال ما ادرى اى البرنساء هو اى اى الناس هو وكثيراء ومنها فعلاء مطلق الفاء اى مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو خيلاء للتكبر وجنفاء اسم مكان وسيراء البرد فيه خطوط صفر ص

المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف
فحاوكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الآخر
ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل فى جميعها
كفعلة وفعلة نحو الدمى

المقصور هو الاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو يرضى وبحرف اعرابه المبنى نحو اذا وبلازمة المثنى نحو الزيدان فان الفه تنقلب ياء فى الجر والنصب والمقصور على قسمين قياسى

وسماع

(قوله اسم بحر) بضم الجيم وسكون الحاء المهملة بوزن غرفة شجرة البربوع بكسر الجيم وفتح الموحدة وسكون الراء وضم الموحدة وواو ساكنة وعين مهملة (قوله نحو مشيوخاء) اى اسم لجمع (قوله ومنها فعالاء) اى اسم لجمع (قوله مطلق العين) اى لا يجب تحريكها بالضم ولا بالفتح ولا بالكسر (قوله ديوقاء) بكسر الدال وفتح الواو وسكون الياء المثناة التحتية وفتح القاف وبالمد (قوله للعذرة) بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وبالتاء المثناة فوق (قوله وبراساء) بكسر الباء الموحدة وفتح الراء وبالسين المهملة وبالمد (قوله فى البرنساء) بكسر الباء الموحدة وفتح الراء وسكون النون وبالسين المهملة وبالمد (قوله وهم الناس) اى البرنساء هم الناس (قوله قال ابن السكيت) هو يعقوب بن اسحاق بن السكيت (قوله ما ادرى اى البرنساء هو) اى ما ادرى اى الناس هو (قوله وكثيراء) بكسر الكاف وبالمثلثة وبالمد (قوله ومنها فعلاء) اى اسم لبناء فعلاء (قوله مطلق الفاء) اى اسم لبناء مطلق الفاء (قوله خيلاء) بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت وبالمد (قوله للتكبر) اى الخيلاء للتكبر (قوله وجنفاء) بكسر الجيم وفتح النون وبالفاء وبالمد (قوله اسم مكان) اى اسم لمكان (قوله وسيراء البرد) بكسر السين المهملة وبالياء المثناة تحت وبالراء وبالمد (قوله فيه خطوط صفر) اى فيه خطوط صفر (قوله المقصور والممدود) اى هذا فى بيان المقصور والممدود (قوله اذا اسم) اى اسم مقصورا (قوله استوجب من قبل الطرف) اى من قبل الطرف الذى هو الآخر (قوله فحاوكان ذا نظير) اى صحيح (قوله كالاسف) اى مثال الصحيح (قوله فلنظيره المعل الآخر) اى فلنظيره المعل الآخر من فعل فتح فسكون (قوله ثبوت قصر) اى ثبوت قصر الاسم المعل الآخر (قوله بقياس ظاهر) اى مطرد (قوله كفعل وفعل فى جميعها) اى فى جميع ما ذكر من فعل وفعل (قوله كفعلة وفعلة) بضم الفاء وفتحها (قوله نحو الدمى) بضم الدال جمع دمية (قوله قياسى) وهو وظيفة النحوى (قوله وسماعى) وهو وظيفة اللغوى (قوله وقد صنف فى ذلك كتابه)

Digitized by Google

وسماعي فالقياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح
ملتزم فتح ما قبل آخره وذلك كمصدر الفعل اللازم
الذي على فعل فانه يكون فعلا بفتح الفاء والعين
نحو اسف اسفا فاذا كان معتلا وجب قصره نحو
جوى جوى لان نظيره من الصحيح الآخر ملتزم فتح
ما قبل آخره ونحو فعل في جمع فعلة بكسر الفاء
وفعل في جمع فعلة بضم الفاء نحو مرى جمع مرية
ومدى جمع مدية فان نظيرهما من الصحيح قرب وقرب
جمع قربة وقربة لان جمع فعلة بكسر الفاء يكون
على فعل بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فعله بضم
الفاء يكون على فعل بضم الأول وفتح الثاني والدمى
جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه من

وما استحق قبل آخره الف
فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا
بهمز وصل كارعوى وكارتأى

لما فرغ من المقصور شرع في الممدود وهو الاسم الذي
آخره همزة تلي الفا زائدة نحو حمراء وكساء وردا
فخرج بالاسم الفعل نحو يشاء وبقوله تلي الفا زائدة
ما كان في آخره همزة تلي الفا غير زائدة كماء وآاء
جمع آأة وهو بحر والممدود ايضا كالمقصور قياسي

(قوله كل اسم معتل) الاولى معل (قوله أسف
بكسر السين المهملة وفتحها في الماضي وفتحها في المضارع
والمصدر من باب تعب اي حزن حزنا فهو اسف وفتحتين
بالجيم والجوى الحزن وقيل الوجد من عشق او حزن تقول
منه جوى الرجل بالكسر قاله الجوهري وهما السكين وتقدم
اي مصدر الخ (قوله جمع مدية) وهي السكين (قوله
في البدل الخ) راجع للكل (قوله بضم القاف الخ)
وفي بكسر القاف وضم الراء وفتح الياء المشددة
ضبط الاول (قوله وما استحق) اي من المصحيح
الالف (قوله في نظيره الخ) اي من المعتل
فالمد في نظيره حتما عرف
(قوله كمصدر الفعل الذي الخ) اي من المعتل
ثالثا دعوى فان الذي يقابل الدال من الصحيح
من الرأي ارتأى بالهمز فقلبت الياء الفا فالفعل
ارتأى وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود
على الرأي (قوله بهمز وصل) اي كائن
بين همزتين بوزن عاع جمع آأة بوزن قارة (قوله ومثل
في القاموس الخ) شمني

وسماعي فالقياسي كل معتل له نظير من الصحيح الآخر
ملتزم زيادة الف قبل آخره وذلك كمصدر ما اوله
همزة وصل نحو ارعوى ارعواء وارتأى ارتئاء
واستقصى استقصاء فان نظيرهما من الصحيح انطلق
انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا
مصدر كل فعل معتل يكون على وزن افعل نحو اعطى
اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما ص

والعادم النظير ذا قصر وذا
مد بنقل كالحجى وكالحذا

هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي والممدود
السماعي وضابطهما ان ما ليس له نظير اطرد فتح
ما قبل آخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير
اطرد زيادة الف قبل آخره فمده مقصور على السماع
فمن المقصور السماعي الشقى واحد الاشقياء والحجى
العقل والثرى التراب والسنا الضوء ومن الممدود
السماعي الثناء حداثة السن والسناء الشرف والثراء
كثرة المال والحذاء النعل ص

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه والعكس بخلف يقع

لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر
الممدود للضرورة واختلف في جواز مد المقصور

(قوله والعادم النظير) العادم مبتدأ وينقل
خبره وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر
في الخبر وهو من تقدم (الحال على ما لها العنوي (قوله كالحجى
بكسر الحاء المهملة وهو من تقدم الحال على ما لها العنوي
سمي العقل حجى لانه يمنع صاحبه من ان يظلم او يسفه
(وكالحذا) ممدود قصر للوقف وهو في الاصل اسم للنعل
مجمة اسم للنعل (قوله فمن المقصور سماعا الشقى) اي لان نقيض
هذا اسوان كان لها اسوان من نظيرها اقدم من الصحيح كضرب
او بناء او جمع او نحو ذلك (قوله الثرى) بالمثلثة
والثرى) هو موضع نبت فيها بين الكسر والفتح (قوله
ذي المد اضطرارا مجمع عليه نحو فعلا دا فعل والكساي
قياس بوجب مده (قوله وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه نحو قوله
النصب فقال لاكلاه الدهر قصر ممدود اي كلاءة منه في اله
بسم بانه مجمع على جوازه (قوله والعكس بخلف يقع) اي قصر
المواضع او بعكس وهو مد المقصور في بعض
اذا قصر ترحذفت منه الالف التي قبل الهمزة وترجع الالف
من الواو وفيما ذكر من ان الالف التي قبل الهمزة في نحو كساء
الواو والياء الفا تحركا وانفتاح ما قبلها ووزنها فعل

فذهب البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى
الجواز واستدلوا بقوله
يالك من تمرومن شيشاء ينشب في المسل واللهاء
فمد اللهاء للضرورة وهو مقصور ص

(كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا)

آخر مقصور ثنى اجعله يا
ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذى اليا اصله نحو الفتى
والجامد الذى اميل كمتى
فى غير ذا تقلب واوا الالف
واولها ما كان قبل قد الف

الاسم المتمكن ان كان صحيح الآخر او كان منقوصا
لحقته علامة التثنية من غير تغيير فتقول فى
رجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان
وان كان مقصورا فلابد من تغييره على ما ذكره
الآن وان كان ممدودا فسيأتى حكمه فان كانت
الف المقصور رابعة فصاعدا قلبت ياء فتقول
فى علمى علميان وفى مستقصى مستقصيان وان
كانت ثالثة فان كانت بدلا من الياء كفتى ورحى
قلبت ايضا ياء فتقول فتيان ورحيان وكذا ان كانت

(قوله لا خلاف فيه اى لان المتصل اكثر والمنادى
محذوف او هو الكاف واللام للتعجب وندائه الكاف على
سبيل التهكم ومن تمر بيان للكاف او تمييز ومن زائدة كما قاله
فى قوله فيالك من ليل كأن نجومه الخ وشيشاء نبت من باب
والشاء لغة فى الشيح والمسل بضم الميم وسكون السين اى يغلق
مضارع نشب من باب تعب والهاء بمعنى الحلق والمراد هنا
العين من مجرى الطعام والشراب وهى مؤنثة وقد تذكر
للضرورة) (قوله وهو مقصور) اى لان الف المقصور
مرسومة بالياء كما مر (قوله والممدود) اى لان الف الممدود
مرسومة بالهمزة كما مر (قوله تثنية المقصور) اى
وتصحيحه (قوله والممدود) اى وتصحيحه (قوله
وجمعهما تصحيحا) اى وتكسيرا (قوله اجعله يا)
اى بقلب الف المقصور رابعة فصاعدا ياء وحذف
الف المقصور ثالثة (قوله ان كان عن ثلاثة) اى
اصولها (قوله مرتقيا) اى صاعدا (قوله كذا الذى
اليا اصله) اى كذا الذى الف المقصور فيه منقلبة عن
ياء (قوله نحو الفتى) اى وهو ما كان ثالثا
(قوله والجامد الذى اميل) اى والجامد الذى الف
المقصور فيه منقلبة عن ياء (قوله كمتى) اى وهو
ما كان رابعا فصاعدا (قوله فى غير ذا) اى فى غير
الجامد الذى اميل (قوله تقلب واوا) اى الف
المقصور (قوله الالف) اى المنقلبة عن ياء
(قوله واولها) اى واول الالف (قوله ما كان قبل
قد الف) اى ما كان قبل الالف المنقلبة عن ياء
ضم فى المفرد وفتح فى المثنى وكسر فى المجرور
والمنصوب (قوله الاسم المتمكن) اى المعرب
(قوله ان كان صحيح الآخر) اى ان لم يكن
منقوصا ولا مقصورا ولا ممدودا (قوله او كان
منقوصا) اى او كان ممدودا (قوله لحقته علامة
التثنية) اى الالف والنون فى الرفع والياء
والنون فى النصب والجر (قوله من غير تغيير)
اى فى الاسم المفرد (قوله فتقول فى رجل
وجارية الخ) اى فتقول فى مفرد رجل وجارية
رجلان وجاريتان (قوله وقاض) اى فتقول فى
مفرد قاض قاضيان (قوله وان كان مقصورا)
اى وان كان المفرد مقصورا (قوله فلابد من
تغييره) اى فى المفرد (قوله على ما ذكره الآن)
اى من قلب الف المقصور رابعة فصاعدا ياء
وحذف الف المقصور ثالثة (قوله وان كان
ممدودا) اى وان كان المفرد ممدودا (قوله
فسيأتى حكمه) اى فى قوله وان كان ممدودا
فالخ (قوله فان كانت الف المقصور رابعة
فصاعدا قلبت ياء) اى فى المثنى (قوله فتقول
فى علمى علميان) اى فى مفرد علمى علميان
(قوله وفى مستقصى مستقصيان) اى فى مفرد
مستقصى مستقصيان (قوله وان كانت ثالثة
فان كانت بدلا من الياء) اى الاصلية (قوله
كفتى ورحى قلبت ايضا ياء) اى فى المثنى
(قوله فتقول فتيان ورحيان) اى فى مفرد
فتيان ورحيان (قوله وكذا ان كانت)

ثالثة مجهولة الاصل واميلت فتقول في متى علما
متيان وان كانت ثالثة بدلا من او وكعصا وقفا
قلبت واوا فتقول عصوان وقفوان وكذا ان كانت
ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل كالى علما فتقول الوان
فالحاصل ان الف المقصور تقلب ياء في ثلاثة مواضع
الاول اذا كانت رابعة فصاعدا الثاني اذا كانت
ثالثة بدلا من ياء الثالث اذا كانت مجهولة الأصل
واميلت وتقلب في موضعين الاول اذا كانت ثالثة
بدلا من الواو والثاني اذا كانت ثالثة مجهولة
الاصل ولم تمل وأشار بقوله واولها ما كان قبل
قد الف الى انه اذا عمل هذا العمل المذكور في المقصور
اعني قلب الالف ياء اوواوا والحقتها علامة التثنية
التي سبق ذكرها اول الكتاب وهي الالف والنون
المكسورة رفعا والياء المفتوح ما قبلها والنون
المكسورة جرا ونصبا ص

وما كصحراء بواو ثنيا
ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر
صحح وما شذ على نقل قصر

لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع
في ذكر كيفية تثنية الممدود واما ان

تكون

(قوله فتقول في متى علما الخ) جعل المتى مجهولة الاصل بناء على ان الحاجب وغيره اي هي مشتقة من واو او ياء ويجعلها المرادي اصلية بحيث تعامل معاملة الاصلية بقوله نحو اذا ومتى فان والمرادي جعلها كل الف في حروف او شبهه مثل الجهولة بنحو الدا اي الهو وكلام ابن هشام يوافق الاول (قوله كالى علما) جعل الفها مجهولة الاصل قال الشيخ الاسلام ابهم (قوله وما كصحراء بواو) ما موصول اسمي مبتدا خبره جملة تثنى او بواو متعلق بمحذوف وهو حال من ضمير عوضه والعائد محذوف اي تثنى بواو (قوله كساء وحيا) هما العلمان كما في المصباح (قوله كساء) في المصباح حياء الشاة ممدود وقال ابو زيد الحياء اسم للدبر من كل اني ثمن ذوات الظلف والخف وجمع ذلك وقال الفارابي الحياء فرج الجارية وانا قد اهوى الظبي انهذا هو المراد هنا لا الحياء بمعنى الاستحياء لانه مفرد وهو لا يثنى ولا يجمع نعم ان جعل علما جاز فيه ذلك (قوله وغير ما ذكر) اي هو ما ليس بواو ولا همز (قوله صحح) مبتدا خبره جملة قصر (قوله وما شذ) اي هو ما ليس بواو ولا همز وجملة قصر خبر المبتدا (قوله على نقل قصر) اي هو ما ليس بواو ولا همز وهذه العبارة سالمة من الاعتراض بخلاف ما عبر به ابن الناظم

تكون همزة بدلا من الف التانيث او الالحاق
او بدلا من اصل او اصلا فان كانت بدلا من الف
التانيث فالمشهور قلبها واوا فتقول فى صحراء وحمراء
صحراوان وحمراوان وان كانت للالحاق كعلباء
او بدلا من أصل نحو كساء وحياء جاز فيه وجهان
احدهما قلبها واوا فتقول علباوان وكساوان
وحياوان والثانى ابقاء الهمزة من غير تغيير فتقول
علباآن وكساآن وحياآن والقلب فى الملحقة أولى
من ابقاء الهمزة وابقاء الهمزة المبدلة من اصل
اولى من قلبها واوا وان كانت الهمزة *
الممدودة اصلا وجب بقاؤها فتقول فى قراء ووضاء
قراآن ووضاآن واشار بقوله وما شذ على نقل قصر
الى ان ما جاء من تثنية المقصور والممدود على
خلاف ما ذكرا قصر فيه على السماع كقولهم فى الخوزلى
الخوزلان والقياس الخوزليان وقولهم فى حمراء
حمرايان والقياس حمراوان ص

واحذف من المقصور فى جمع على
حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف
وان جمعته بتاء اوالف
فالالف اقلب قلبها فى التثنيه

(قوله فالمشهور قلبها واوا) وذلك لان بقاءها
على صورتها يؤدى الى وقوع همزتين بين الفتحتين
وذلك كثير فى الالف التانيث اى كما تقدم من قولهم
بالالف فى وقوع كل منهما للتانيث اى كما تقدم من قولهم
وهو مستوف من كملا يا والاجود ان يقال انما قلبت واوا حملا على
النسب لان التثنية وجمع التصحيح والنسب يجرى بعضها مجرى بعض
قاله الشاطبى (قوله وان كانت للالحاق) اى الفرعية
فان الفرعية للالحاق بفعلل اوفعلل (قوله او بدلا من اصل)
هى فى الاول منقلبة عن واو وفى الثانى عن ياء والاصل كساو
وحياى قلبت الواو والياء همزة (قوله وهذا النوع) اى
ما فيه وجهان وهو ما كان همزه للالحاق او بدلا من اصل
فى التوضيح (قوله والقلب فى الملحقة) اى لكثرة نظيرها
الخ (قوله والوضاء) بضم الواو وتشديد الضاد المعجمة
وهو الذى يتوضأ كثيرا (قوله وما شذ) اى خالف
ما ذكر من القصر فى المقصور والمد فى الممدود
وانما سمى شاذا لمخالفته القياس (قوله على نقل قصر)
اى على نقل مقيس (قوله الخوزلى) بضم الخاء المعجمة
وفتح الزاى مشبه فيها قال الفراء الخوزلى مشية فيها
انتقال يمينا وشمالا وقيل هى مشية فيها تبختر
(قوله فى جمع) متعلق بقوله احذف ومفعول احذف
محذوف اى احذف من المقصور فى جمع (قوله على
حد المثنى) اى على حد يماثل حد المثنى فى كونه معربا
وفى كونه بناء الواحد وفتح ما قبل الالف (قوله ما به تكملا)
اى الذى به تكمل (قوله والفتح) مفعول مقدم بقوله ابق
(قوله ابق مشعرا) اى مبقيا (قوله بما حذف)
اى من الفتح (قوله وان جمعته) اى المقصور (قوله
بتاء او الف) اى فاعل ابى كما قاله الشاطبى ومفعول
جمعته محذوف اى جمعا صحيحا سواء كان بالتاء او الالف
جملة قوله فالالف قلب الخ فى محل رفع جواب الشرط
مقدم ما قلب وقلبها مفعول مطلق بقلبها
للنوع وفى التثنيه متعلق بقلبها

وتاء ذى التاء الزمن تحبه

اذا جمع صحح الآخر على حد المثنى وهو الجمع بالواو والنون لحقته العلامة من غير تغيير فتقول فى زيد زيدون وان جمع المنقوص هذا الجمع حذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول قاضون رفعا وقاضين جرا ونصبا وان جمع الممدود هذا الجمع عومل معاملته فى التثنية فان كانت الهمزة بدلا من اصل أو الحاق جاز وجهان ابقاء الهمزة وابدالها واوا فيقال فى كساء علما كساأون وكساوون وكذلك علباء وان كانت الهمزة اصلية وجب بقاؤها فتقول فى قراء قراؤون واما المقصور وهو الذى ذكره المصنف فتحذف الفه اذا جمع بالواو والنون وتبقى الفتحة دالة عليها فتقول فى مصطفى مصطفون رفعا ومصطفين جرا ونصبا بفتح الفاء مع الواو والياء وان جمع بالف وتاء قلبت الفه كما تقلب فى التثنية فتقول فى حبلى حبليات وفى فتوى وعصا علما مؤنث فتيات وعصوات وان كان بعد الف المقصور تاء وجب حينئذ حذفها فتقول فى قناة فتيات وفى قناة قنوات ص

والسالم العين الثلاثى اسما ان
اتباع عين فاءه نحو اشكل

(قوله نحبه) اى اذا نته وهو معهد ونحت كذا جعله فى ناجيه (قوله قاضون فى قاض) اى فى جمع قاض قاضون اصله قاضيون حذفت ضمة الياء للاستثقال ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين لو فتحها لكنه اتى بالكسرة التى كانت قبل الياء تلا يلزم قلب الواو ياء وان ضمت قلت قاضون بالرفع وقاضين بالجر والنصب ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين (قوله مصطفون) اصله مصطفيون حذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقى الجمع كما فى النصوص (قوله وقاضين جرا ونصبا) اصله قاضيين حذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقى ما قبلها مكسورا (قوله وكذلك علباء) اى اذا ذكرها قال وللتثنية علباءان (قوله مصطفون رفعا ومصطفين جرا ونصبا) اصله مصطفيون ومصطفيين حذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقى ما قبلها مضموما ومكسورا (قوله وقراؤون) اصله قراأون حذفت الهمزة لالتقاء الساكنين وبقى ما قبلها مضموما (قوله فتقول فى قناة) بالقاف والنون وهى الرمح والخيزرانة فوق (قوله والسالم) منصوبا وقد بان نصف ثانى المعتل من اصالة التاء وهى فى الاسم فوقها فالمعنى كما هو الغالب والثانى فى سكون الياء بدل من الف المقصور (قوله وعصوات) اى منصوبة وبانا نصف ثانى المعتل من اصالة التاء وهى فى الاسم فوقها فالمعنى كما هو الغالب والثانى فى سكون الياء بدل من الف المقصور (قوله وعصاء علما مؤنث) اى منصوبة وبانا نصف ثانى المعتل من اصالة التاء وهى فى الاسم فوقها فالمعنى كما هو الغالب والثانى فى سكون الياء بدل من الف المقصور (قوله اتباع عين فاءه نحو اشكل) اى ان كان فعل امر من ثلاثى اعتل عينه بالنقل او الحذف او كان اسما على وزنه او شابهه فله اتباع عين فاءه نحو اشكل منقول اتباع وعاشكل منقول اتباع وقوله فاءه بالنصب مفعول اتبع

ان ساكن العين مؤنثا بدا
مختتما بالتاء او مجردا
وسكن التالي غير الفتح أو
خففه بالفتح فكلا قد رووا

اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المؤنث المختوم بالتاء او المجرد عنها بالف وتاء اتبعت عينه فاء في الحركة مطلقا فتقول في دعد دعدات وفي جفنة جفنات وفي جمل وبسرة جملات وبسرات بضم الفاء والعين وفي هند وكسرة هندات وكسرات بكسر الفاء والعين ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح فتقول جملات وجملات وبسرات وبسرات وهندات وهندات وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتحة بل يجب الاتباع واحترز بالثلاثي من غيره كجعفر علم المؤنث وبالاسم عن الصفة كضخمة وبالصحيح العين من معتلها كجوزة ومن ساكن العين من محركها كشجرة فانه لا اتباع في هذه كلها بل يجب بقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول جعفرات وضخمات وجوزات وشجرات واحترز بالمؤنث من المذكر كبدر فانه لا يجمع بالالف والتاء ص

وصغوا اتباع نحو ذروه

(قوله ان ساكن اخ) جواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم اى فانله اتباع عين هر وساكن (قوله مختتما) حال من فاعل بدا او مفعوله (قوله مجردا) معطوف على مختتما (قوله وسكن التالي) بالنصب مفعول التالي (قوله فكلا) منصوب على المفعولية (قوله قد رووا) اى العرب (قوله وهو بابا قد) اى الاتباع (قوله مطلقا) اى سواء كان بضم او فتح او كسر (قوله فقول) اى في جمع (قوله ودعد) اسم لوعاء الطعام وهي ساكنة الفاء (قوله جفنة) بضم الجيم علم على امرأة ومنه البيت من البسيط وهو معروف (قوله جمل) بضم الجيم والميم اسم علم على امرأة (قوله بسرة) اسم لكل نخلة طويلة لا تعلو (قوله هند) اسم علم على امرأة (قوله واحترز بالثلاثي) استطرد بخجنة مثلثا الجيم من الثالث وقد احترز به الناظم عن شيئين على اختلاف معانيه وبانيهما ما عينه حرف علة فليس فيه الا التسكين على اختلاف في حرف العلة فيه حركة بحسب ما قبله ان انفتح فتح او انضم ضم او انكسر كسر فهذا يجوز على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه الاتباع ولغة غيرهم الاسكان ودولة ودية فهذا يجوز فيه الاتباع ولغة غيرهم الاسكان وهذا فيه امتثال لغة هذيل في ذكره (قوله يجوز روه) بكسر الذال وسكون الهاء وقد تضم وسيأتي ذكره اعل الشئ والنبي بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وسكون الراء اعل مثناة تحت حمزة الاسد والجرو وسكون الواو والعين وبعدها باء مثناة تحت حمزة الاسد والجرو وفتح الواو والعين وبعدها باء مثناة تحت حمزة الاسد والجرو وكسر الجيم الصغير من اولاد الكلاب والسباع ومن العشاء بكسر الجيم الصغير من اولاد الكلاب والسباع ومن

Digitized by Google

وزبية وشذ كسر جروه

يعني انه اذا كان المؤنث المذكور مكسور الفاء وكانت لامه واوا فانه يمتنع فيه اتباع العين للفاء فلا يقال في ذروة ذروات بكسر الفاء والعين استثقالا للكسرة قبل الواو فيجب فتح العين او تسكينها فتقول ذروات او ذروات وشذ قولهم جروات بكسر الفاء والعين وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت العين مضمومة واللام ياء نحو زبية فلا تقول زبيات بضم الفاء والعين استثقالا للضمة قبل الياء بل يجب الفتح او التسكين فتقول زبيات او زبيات

ص ونادر او ذو اضطرار غيرما
قدمته او لاناس انتمى

يعني ان ما جاء من جمع هذا المؤنث على خلاف ما ذكر عد نادرا او ضرورة او لغة لقوم فالاول كقولهم في جروة جروات بكسر الفاء والعين والثاني كقوله

وحملت زفرات الضحى فاطقتها
ومالي بزفرات العشي يدان

فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها اتباعا والثالث كقول هذيل في جوزة وبيضة ونحوهما جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين اذا كانت غير صحيحة ص

Digitized by Google

جمع التكسير

افعلة افعل ثم فعله
ثمة افعال جموع قله

جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال او مقدر كفلك للمفرد والجمع والضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة التي في الجمع كضمة أسد وهو على قسمين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة تدل حقيقته على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل في موضع الآخر مجازا وامثلة جمع القلة افعلة كاسلحة وافعل كافلس وفعلة كفتية وافعال كافراس وما عدا هذه الاربعة من جموع التكسير فجموع كثرة ص

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي
كأرجل والعكس جاء كالصفي

قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة كرجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد وأفئدة وقد يستغنى ببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب ص

Digitized by Google

لفعل اسما صح عينا افعل
وللرباعي اسما ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع و
مد وتانيث وعد الاحرف

افعل جمع لكل اسم على فعل صحيح العين نحو كلب واكلب وظبي واظب واصله اظبي فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اظبي فعومل معاملة قاض وخرج بالاسم الصفة فلا يجوز ضخم واضخم وجاء عبد واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسماء وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذ عين واعين وثوب واثوب وافعل ايضا جمع لكل اسم مؤنث رباعي قبل آخره مدة كعناق واعنق ويمين وايمن وشذ من المذكر سنهاب واشهب وغراب واغرب ص

وغيرما افعل فيه مطرد
من الثلاثي اسما بافعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان
في فعل كعونهم صردان

قد سبق ان افعل جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين وذكرهنا ان مالم يطرد فيه من الثلاثي افعل يجمع على افعال وذلك كثوب واثواب وحمل واحمال وعضد واعضاد وعنب واعناب وابل واباال وفعل واقعال

(قوله لفعل) اي مضاف اليه غير وافعل مبتدأ او مضاف الى موصول مضاف اليه غير وما الثلاثي متعلق بمطرد او حال من فاعل مطرد او المستتر فيه واسما حال من الموصول او من الثلاثي وقوله بافعال متعلق بمطرد او يرد (قوله بافعال اخ) اي بجمع افعال جمع لكل اسم ثلاثي لمسمى على فعل فعل من الثلاثي بضم الفاء وفتح العين وقد مثل الشيخ لبعضها وتمام الامثلة نحو عنق واعناق وفتح العين وكان القياس فيه افعل فنقل ضمة العين الى الفاء وقوله وغالبا اغناهم اي افعال (قوله وغالبا اغناهم فعلان) اي بضم الفاء وفتح العين وهو مفعول مطلق لمحذوف اي يغنيهم فعلان اغناء غالبا (قوله في فعل كعونهم صردان) اي بكسر الفاء وفتح العين وهو مفعول مطلق لمحذوف اي يغنيهم صردان اغناء في فعل كعونهم (قوله قد سبق ان افعل اخ) اي في قوله وجمع ما افعل اخ (قوله وذكر هنا ان مالم يطرد اخ) اي في قوله وغير ما افعل فيه مطرد اخ (قوله من الثلاثي) اي من اسم ثلاثي (قوله افعل) اي مضاف اليه غير (قوله يجمع على افعال) اي بضم الهمزة وكسر الفاء وفتح العين (قوله وذلك كثوب اخ) اي فثوب اسم ثلاثي على فعل صحيح العين وجمع على افعال بضم الهمزة وكسر الفاء وفتح العين اثواب وكذا حمل واحمال وعضد واعضاد وعنب واعناب وابل واباال وفعل واقعال

Digitized by Google

وافعال واما جمع فعل الصحيح العين على افعال فشاذ
كفرخ وافراخ واما فعل فجاء بعضه على افعال كرطب
وارطاب والغالب مجيئه على فعلان كصرد وصردان
ونغر ونغران ص

فى اسم مذكر رباعى ثمد
ثالث افعلة عنهم اطرد
والزمه فى فعال او فعال
مصاحبى تضعيف او اعلال

افعلة جمع لكل اسم مذكر رباعى ثالثه مدة نحو
قذال واقذلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة
والتزم افعلة فى جمع المضاعف والمعتل اللام من
فعال او فعال كبتات وابتة وزمام وازمة وقباء
واقبية وفناء وافنية ص

فعل افعوا حمر وحمرا
وفعلة جمعا بنقل يدرى

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد فى وصف يكون
المذكر منه على افعل والمؤنث منه على فعلاء نحو احمر
وحمراء وحمر ومن امثلة القلة فعلة ولم يطرد فى
شئ من الابنية وانما هو محفوظ ومن الذى حفظ
منه فتى وفتية وشيخ وشيخة وغلام وظلمة وصبى
وصبية ص

وفعل لاسم رباعى بمد
قد زيد قبل لام اعلالا فقد
مالم يضاعف فى الاعم ذو الالف
وفعل لفعلة جمعا عُرِف
ونحو كبرى ولفعلة فعل
وقد يجىء جمعه على فعل

من امثله جمع الكثرة فعل وهو مطرد فى كل اسم رباعى قد زيد قبل آخره مدة بشرط كونه صحيح الآخر وغير مضاعف ان كانت المدة الفا ولا فرق فى ذلك بين المذكر والمؤنث نحو قذال وقذل وحمار وحمر وكراع وكرع وذراع وذرع وقضيب وقضب وعمود وعمد واما المضاعف فان كانت مدته الفا فجمعه على فعل غير مطرد نحو عنان وعنن فان كانت مدته غير الف فجمعه على فعل مطرد نحو سرير وسرر وذلول وذلل ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة او على فعلى انثى الافعل فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثانى ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة نحو كسرة وكسر وحجة وحجج ومرية ومرى وقد يجىء جمع فعلة على فعل نحو لحية ولحى وحلية وحلى ص

في نحو رام دوا طراد فعله
وشاع نحو كامل وكمله

من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل كرام ورماة وقاض وقضاة ومنها فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وساحر وسحرة واستغنى المصنف عن ذكر القيود المذكورة بالتمثيل بما اشتمل عليها وهو رام وكامل ص

فعلى لوصف كقتيل وزمن
وهالك وميت به قمن

من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فعل كزمن وزمنى ومن فاعل كهالك وهلكى ومن فعيل كميت وموتى ص

لفعل اسما صح لا ما فعله
والوضع في فعل وفعل قلله

من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو جمع لفعل اسما صحيح اللام نحو فرطة وقرطة ودرج ودرجة وكوز وكوزة ويحفظ في اسم على فعل نحو قرد وقردة أو على

فعل نحو غرد وغردة ص

وفعل لفاعل وفاعله
وصفين نحو عاذل وعاذله
ومثله الفعال فيما ذكرا
وذان في المعل لاما ندرا

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو ضارب وضرب وصائم وصوم وضاربة وضرب وصائمة وصوم ومنها فعال وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل لمذكر نحو صائم وصوام وقائم وقوام وندر فعل وفعال في المعتل اللام نحو غاز وغزى وسار وسرى وعاف وعفى وقالوا غزاء في جمع غاز وسراء في جمع سار وندر ايضا فاعلة كقول الشاعر

ابصارهن الى الشبان مائلة
وقد اراهن عني غير صداد

يعني جمع صادة ص

فعل وفعلة فعال لهما
وقل فيما عينه اليا منهما

من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعلة اسمين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب وقصعة وقصاع او وصفين نحو صعب وصعاب وصعبة

وصعاب

(قوله غرد) بالغين المعجمة والراء نوع من الكماة وهو عند القراء بفتح الفاء وعند غيره بكسرها وظاهر الصحاح ان غردة بفتح الفاء لكسورها اه تصريح (قوله وفعل) بضم الفاء وتشديد العين مبتدا خبره لفاعل وفاعله (قوله وصفين) حال منهما (قوله عاذل) بالذال المعجمة اللائم (قوله ومثله) خبر مقدم ومن قوله الفعال بضم الفاء وتشديد العين (قوله وذان) مبتدا خبره ندرا بالدال المهملة (قوله عاف) بالعين المهملة وبالفاء اي سائل اه تصريح (قوله وقالوا غزاء وسراء) اي بالضم فيهما والاصل غزاو وسراي قلبت الواو والياء همزة لتطرفهما اثر الف زائدة كما في التصريح (قوله فعل) بفتح الفاء مبتدا اول وفعلة بفتحها ايضا معطوف عليه وفعال بكسرها مبتدا ثان ولهما خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول وبجملة ما ذكره له من الاوزان ثلاثة عشر وزنا كجمع (قوله لها فتمة ابيات لكنه مطرد في ثنايه وتانيث وتحية (قوله كعب) بالعين المهملة هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم فلكل قدم كعبان عن يمينها وعن يسارها وقيل هو المفصل بين الساق والقدم وذهبت الشيعة الى ان الكعب في ظهر القدم وانكره ائمة اللغة والكعب من القصب الانبوبة بين العقدتين كما في المصباح (قوله وقصعة) بفتح القاف عربية وقيل معربة اه مصباح (قوله وصعب) بالصاد والعين المهملتين ضد السهل

Digitized by Google

وصعاب وقل فيما عينه ياء نحو ضيف وضيفا وضيعة
وضياع ص

وفعل ايضا له فعال
مالم يكن في لامه اعتلال
اويك مضعفا ومثل فعل
ذو التا وفعل مع فعل فاقبل

اى اطرد ايضا فعال في فعل وفعلة مالم يكن لامهما
معتلا او مضاعفا نحو جبل وجبال وجمل وجمال وورقة
ورقاب وثمرة وثمار واطرد ايضا فعال في فعل وفعل
نحو ذئب وذئاب ورمح ورماح واحترز من
المعتل اللام كفتى ومن المضاعف كطلل ص

وفي فعيل وصف فاعل ورد
كذاك في انثاه ايضا اطرد

واطرد ايضا فعال في كل صفة على فعيل بمعنى فاعل
مقترنة بالتاء او مجردة عنها كرحيم وكرام وكريمة
وكرام ومريض ومراض ومريضة ومراض ص

وشاع في وصف على فعلانا
او انثييه او على فعلانا
ومثله فعلانة والزمه في
نحو طويل وطويلة تفي

اى واطرد ايضا مجيء فعال جمعا لوصف على فعلان

(قوله وضيعة) بالضاد المعجمة وبالعين المهملة (قوله وفعل ايضا له فعال) قال سيبويه اذكرت لك فعال لانه يكون اسما للصفة كما ذكره في التسهيل اهـ بتصرف (قوله او يك) اى يكن واسمها عائد على فعل وفعل وخبرها مضعفا (قوله ذو التا) اى فعل مقدم عليه وفعل بكسر الفاء وسكون العين (قوله مع فعل) اى فعل مقدم عليه وفعل بكسر الفاء وسكون العين فيهما قال سيبويه وانما يجمع على فعال فعل وفعل لانهما يشتركان في الوصفية ويشترط في فعل ان لا يكون واوي العين نحو حوت ولا يكون لامه ياء كمدى وهو ما ظهر من آثار الديار ويشترط في فعل ان لا يكون واوي العين نحو طلل (قوله شاع في وصف) متعلق بقوله ورد ووصف فعال من فعيل (قوله كذاك في انثاه) اى انثى فعيل كما ذكره في التسهيل (قوله وفي مؤنثه ان يكونا صحيحي اللام) اى مؤنثي فعلان وفعلانة (قوله او انثييه) اى مؤنثي فعلان وفعلانة (قوله والزمه) اى الزم فعلانا (قوله في نحو طويل) اى في مجيء فعال جمعا لفعلان (قوله وطويلة تفي) بالتاء المثناة الفوقية مجزوم في جواب الامر والياء للاشباع

اوعلى فعلانة أي على فعلى نحو عطشان وعطاش وعطشى وعطاش وندمانة وندام وكذلك اطرد فعال في وصف على فعلان اوعلى فعلانة نحو خمصان وخماص وخمصانة وخماص والتزم فعال في كل وصف على فعيل او فعيلة معتل العين نحو طويل وطوال وطويلة وطوال ص

وبفعول فعل نحو كبد
يخص غالبا كذاك يطرد
في فعل اسما مطلق الفا وفعل
له وللفعال فعلان حصل
وشاع في حوت وقاع مع ما
ضاهاهما وقل في غيرهما

من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبد وكبود ووعل ووعول وهو ملتزم فيه غالبا واطرد فعول ايضا في اسم على فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس او على فعل بكسر الفاء نحو حمل وحمول وضرس وضروس او على فعل بضم الفاء نحو جند وجنود وبرد وبرود ويحفظ فعول في فعل نحو أسد وأسود وبفهم كونه غير مطرد من قوله وفعل له ولم يقيده باطراد واشار بقوله وللفعال فعلان حصل الى أن من أمثلة جمع الكثرة فعلانا وهو مطرد

وإسم

في اسم على فعال نحو غلام وغلمان وغراب وغربان
وقد سبق انه مطرد في فعل كصرد وصردان واطرد
فعلان ايضا في جمع ما عينه واو من فعل او فعل
نحو عود وعيدان وحوت وحيتان وقاع وقيعان
وناج ويتجان وقل فعلان في غير ما ذكر نحو اخ واخوان
وغزال وغزلان ص

وفعلا اسما وفعيلا وفعل
غير معل العين فعلان شمل

من ابنية جمع الكثرة فعلان وهو مقيس في اسم
صحيح العين على فعل نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان
او على فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان
او على فعل نحو ذكر وذكران وجمل وجملان ص

ولكريم وبخيل فعلا
كذا الماضاهاهما قد جعلا
وناب عنه افعلاء في المعل
لاما ومضعف وغير ذا قل

من امثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس في فعيل
بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل
نحو ظريف وظرفاء وكريم وكرماء وبخيل وبخلاء واشار
بقوله كذا الماضاهاهما الى ان ما شابه فعيلا في كونه
دالا على معنى هو كالغريزة يجمع على فعلاء نحو عاقل

(قوله حوت) هو السمك قال الشمني يقال
ان سليمان عليه السلام سأل الله ان يضيف
(قوله جميع الحيوانات) فاذن له فاحشر سليمان
(قوله جميع الطعام) مدة مديدة فارسل الله له
حوتا واحدا من البحر فاكل كل ما جمعه سليمان
في ثلاث ايام ثم استزاده فقال سليمان لهم شيء
فقال الرب في كل يوم ثلاثة امثاله فقال سليمان
ولكن الله لم يطعمني اليوم الا امثالا فهذا
انت فلذلك لم تضمني فاني كنت ناكل كل يوم مثل هذا
اليوم جائعا منذ ايام

٥١٩

كل اللحم والخرص في التكسير فعلان وفعلان
فانه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر معه
غير ما ذكر نحو ثعلب وثعلبان وحمل وحملان
في قول للجمل والخرص * وزند وشمذ وشمذان وفي
ومثل ذا الرغيف والقضيب * فاعلم وقل في ذا الخطير فاعلم
سنان الرمح والقضيب والسنو والقنو ومثلان من اعضاء
المثل والقضيب نبت والعنوان) * (فائدتان) الاولى
(قوله اخ ويسوى في ذلك اخوان) الانثى واخوات
جمع اخ بسوى في ذلك اخوان) الانثى واخوات
وقال اهل البصرة الاخوة في النسب والاخوان
في الاصدقاء وقال ابن هشام
هذا غلط بل كل يستعمل فيهما
ذكره الدماميني في شرح
(قوله
وفعلا)

وفعلان تضم الفاء وتكون
في فعل بفتح الفاء والعين نحو فلس وفلسان
بالاسمية غالبا ويقل في فعيل وفعل غير معل العين نحو
وباب اصلها الوصف كسهل وصعب (قوله في اسم صحيح العين) خرج
ما قابلها فيهما (قوله ظهر) بالفاء الثانية ما قابل الانثى (قوله ولكن) خرج
فعلاء بضم الفاء وفتح العين (قوله ولكن) خرج
وضاهاهما من المضاهاة بمعنى المشابهة (قوله كالغريزة) خرج
فاعل ناب وفي الحمل ضمير (قوله نحو عاقل) خرج
معطوف على العمل (قوله الطبيعية) خرج
والواو والزاي وهي الطبيعة (قوله نحو عاقل) خرج
قالعقل والصلاح (قوله نحو عاقل) خرج
الشبيه بالاوصاف التي غريزة كالكرم والبخل
وفعلان بضم الفاء وفتح العين نحو عطشان
بالنظر للمعنى قال ويجاب بان كلا منهما غير محكوم عليه بالاوصاف
وان كان الصحيح خلافه فتدبر

وعمّلاء وصالح وصلحاء وشاعر وشعراء وينوب عن
فعلاء في المضاعف والمعتل افعلاء نحو شديد واشداء
وولي واولياء وقد يجيء افعلاء جمعا لغير ما ذكر
نحو نصيب وانصباء وهين واهوناء ص

فواعل لفوعل وفاعل
وفاعلاء مع نحو كاهل
وحائض وصاهل وفاعله
وشذ في الفارس مع ما مائله

من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل
نحو جوهر وجواهر وعلى فاعل نحو طابع وطوابع أو
على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع او على فاعل نحو كاهل
وكواهل وفواعل أيضا جمع لوصف على فاعل ان كان
لمؤنث عاقل نحو حائض وحوائض ولمذكر ما لا يعقل
نحو صاهل وصواهل فان كان الوصف الذي على فاعل
لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل وشذ فارس وفوارس
وسابق وسوابق وفواعل أيضا جمع لفاعلة نحو صاحبة
وصواحب وفاطمة وفواطم ص

وبفعائل اجمعن فعاله
وشبهه ذا تاء او مزاله

من امثلة جمع الكثرة فعائل وهو لكل اسم رباعي
بعدة قبل آخره مؤنثا بالتاء نحو سحابة وسحائب ورسالة

(قوله فواعل) مبتدا خبره لفوعل وفاعل بفتح العين وفاعلاء بكسرها معطوفان على فوعل ومع حال مما قبله (قوله كاهل) هو مجمع الكتفين اه تصريح (قوله طابع) هو بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه قاله الجوهري (قوله قاصعاء) بالقاف والصاد والعين المهملتين حفرة يحفرها اليربوع ثم يجيء بالتراب الذي اخرجه من الراهطاء بالراء والطاء المهملتين وهي التي يخرج منها التراب ويجمعه فيسد بها فم الجحر لئلا يدخل عليه واما الناقفاء بالنون والفاء والقاف فهو حفرة يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يربعه فاذا اوتي من قبل القاصعاء نقر الناقفاء برأسه فخرج افاده في التصريح (قوله وبفعائل) متعلق باجمعن والباء بمعنى على (قوله ذا تاء) حال من شبهه أو من فعاله والهاء في مزاله يحتمل ان تكون ضميرا عائدا على التاء وذكر لان الحروف يجوز فيها التذكير والتانيث وان تكون تاء تانيث وقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذا تاء اووزنا مزالة منه

ورسائل وكناسة وكنائس وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب او مجردا منها نحو شمال وشمائل وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز ص

وبالفعالى والفعالى جمعا
صحراء والعذراء والقيس اتبعا

من امثلة جمع الكثرة فعالى وفعالى ويشتركان فيما كان على فعلاء اسما كصحراء وصحارى وصحارى او صفة كعذراء وعذارى وعذارى ص

واجعل فعالى لغير ذى نسب
جدد كالكرسى تتبع العرب

من امثلة جمع الكثرة فعالى وهو جمع لكل اسم ثلاثى آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب نحو كرسى وكراسى وبردى وبرادى ولا يقال بصرى وبصارى ص

وبفعالل وشبهه انطقا
فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما مضى ومن خماسى
جرد الآخر انف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد
يحذف دون ما به تم العدد
وزائد العادى الرباعى احذفه ما

Digitized by Google

لم يك لبنا اثره اللذ حتما

من امثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل جمع ثالثه الف بعدها حرفان فيجمع بفعالل كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرش وبراش ويجمع بشبهه كل اسم رباعي مزيد فيه كجوهر وجواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه كاحمر وحمراء ونحوهما مما سبق واشار بقوله ومن خماسي جرد الآخر الف بالقياس الى ان الخماسي المجرد عن الزيادة يجمع على فعالل قياسا ويحذف خامسه نحو سفارج في سفرجل وفرازد في فرزدق وخوارن في خورنق وأشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد البيت الى أنه يجوز حذف رابع الخماسي المجرد عن الزيادة وابقاء خامسه اذا كان رابعه مشبها للحرف الزائد بان كان من حروف الزيادة كنون خورنق وكان من مخرج حروف الزيادة كدال فرزدق فيجوز ان يقال خوارق وفرازق والكثير الأول وهو حذف الخامس وابقاء الرابع نحو خوارن وفرازد فان كان الرابع غير مشبه للزائد لم يجز حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول في سفرجل سفارج ولا يجوز سفارل وأشار بقوله وزائد الغادي الرباعي البيت

(قوله الاخيرا) اللذ نقة في الذي وهو مبتدا وصلته ختما واثره ظرف هو الخبر (قوله والشبه قال وهو كل جمع الخ) الضمير راجع الى الفعالل والمراد بشبهه ما ماثله في العدد والهيئة وان خالفه في الوزن نحو معاطل وقناطر (قوله وزنج) الزنج بتثال الزنبة من جوهر الصير (قوله ونحو وللذهر) والطير عندنا (قوله بحوجعفر) هو النهر الصغير والجمع جعافر اه ركبي يا (قوله وللسحاب الرقيق فيه حمرة اه ركبي يا (قوله كالصباح) الاصح من الانسان كذا في كتب اللغة (قوله وصيرف) وزنه بالشئة من الصرف اه ركبي يا (قوله وسكر) الصحاح فيه سهو ومثل الشئ بالشئ امثله (قوله وحمراء ولم وكامل) قال الاشموني وهو باب كبرى وسكرى والحمر وحمراء ولم وكامل ونحوها مما استوفى تكسيره على غير هذا البناء (قوله في فرزدق) جمع فرزدق وهي القطعة من العجين اه ركبي يا (قوله فخذ رنق) ولا يصح ضبطه بالواو لان الكلام في الخماسي المجرد (قوله بان كان من حروف الزيادة اي من جنسها فان قلت اذا كانت من

حروف الزيادة فلم جعلها شبيهه بالزائد قلت سيأتي ان النون لا تكون زائدة الا في موضعين الاول ان تكون اخرا بعد الف مسبوقة باكثر من حرفين كسكران وزعفران الثاني ان تكون قبلها حرفان وبعدها حرفان كالمضمر اهـ والنون في خورنق ليست منوطة بان اذا كانت زائدة لم تسكن بل تحرك كما في ضمير اهـ (قوله والنون في الاخر كالهمز) اهـ والنون في خورنق ليست كذلك اهـ (قوله بان اربعة احرف) اي ان اسم القصر النعمان وزهر بالكف زائدة كذال اهر) اي فان الذال من مخرج حروف الزيادة كالتاء والثاء الفوقية وهو طرف اللسان واصول الثنيتين العليتين اهـ ونصه مع زيادة (قوله في سفرجل) قال في القاموس السفرجل معروف معرب ومنه سمي مسكن المعطين واذا اكل على الطعام اطلق وانعمه ما قوي واخرج حبه وجعل بمكانه عسل وطين وشوى اهـ

الى ما زاد اكان الخماسى مزيدا فيه حرف حذف ذلك
الحرف ان لم يكن حرف مد قبل الآخر فتقول فى سبطرى
سباطر وفى فدوكس فداكس وفى مدحرج دحارج
فان كان الحرف الزائد حرف مد قبل الاخر لم يحذف
بل يجمع الاسم على فعاليل نحو قرطاس وقراطيس
وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير

والسين والتا من كستدع أزل
اذ بينا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا
والهمز واليا مثله ان سبقا

اذا اشتمل الاسم على زيادة لو ابقيت لاخل ببناء
الجمع الذى هو نهاية ما ترتقى اليه الجموع وهو
فعالل وفعاليل حذفت الزيادة فان امكن جمعه
على احدى الصيغتين بحذف بعض الزائد وابقاء
البعض فله حالتان احداهما ان يكون للبعض مزية
على الآخر والثانية ان لا يكون كذلك والاولى هى
المرادة هنا والثانية ستأتى فى البيت الذى فى آخر
الباب ومثال الاولى مستدع فتقول فى جمعه مداع
فتحذف السين والتاء وتبقى الميم لانها مصدرة ومجردة
للدلالة على معنى وتقول فى ألندد ويلندد الادا ويلا
فتحذف النون وتبقى الهمزة من ألندد واليا من يلندد

(قوله سبطرى) هو مشية فيها تبختر ويقال
اسبطر بمعنى اهرق ومضى (قوله فدوكس) هو مشية فيها تبختر ويقال
والابل سرعت (قوله مدحرج) هو مشية فيها تبختر ويقال
والدال وسكون الواو ويطلق على الاسد والرجل الشجاع (قوله قنديل)
القاموس وعلى العدد الكثير (قوله قنديل) بضم القاف وكسر
وفتحها لمن كما نص عليه ائمة اللغة قال الشمنى وحكى
الفند بل بكسر القاف واما بفتحها فالعظيم الرأس اهـ (قوله
والسين) اى مثل لام ابن حول من علها قال الشاطبى وكذا قوله من كستدع
فيه بمعنى مثل لام ابن حول من علها قال الشاطبى وكذا قوله من كستدع
بالضرورة اذ لا يقال مر بكاسد (قوله والميم اولى) مبتدأ وخبر
خبره مخل وبنا الجمع متعلق بمخل (قوله من سواه) اى من كستدع
ومن سواه متعلق بمر وكذا قوله بالبقا (قوله والهمز واليا) مبتدأ وخبر
واصل التفضيل ليس على بابه فالمعنى والميم اولى من سواه للميم
اى مختصة بمزية على احدا صاحب المنة يومئذ خير مستقر واقوم
الصيغتين من الثناء (قوله والهمز واليا) اى مثل الميم فى سواه
فعل الشرط والالف للتثنية عائدة الى الهمزة واليا (قوله ان سبقا)
ان تقدم ذكرهما (قوله مصدرة) اى فى المصدر ومجردة
ما فقد ميم (قوله بالاسما) اى فى الاسم الفاعل (قوله
معنى مختص بالاسما وهو الدلالة على الشخص ونحوه (قوله
الادا ويلا ودا) كذا وقع فى بعض النسخ وفى بعضها الادغام لان ادغام
والصواب كما فى بعض آخر الادغام لان ادغام المثلين
واجب فيما ذكر ونحوه

لتصدرهما ولانهما فى موضع يعقبان فيه دالين على
معنى نحو أقوم ويقوم. بخلاف النون فانها فى موضع
لا تدل فيه على معنى مثلا والألندد واليلندد الخصم
يقال رجل لندد ويلندد أى خصم مثل الألدّ ص

والياء لا الواو احذف ان جمعتما
كخيزبون فهو حكم حتما

اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احداهما
يتأتى معه صيغة الجمع وحذف الأخرى لا يتأتى معه
ذلك حذف ما يتأتى معه وابقى الآخر فتقول فى خيزبون
خزابين فتحذف الياء وتبقى الواو فتقلب ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها واوثرت الياء بالبقاء لانها الوحدف
لم يغن حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوتة
لصيغة منتهى الجموع والخيزبون العجوز ص

وخير وانى زائدى سربندى
وكلما ضاهاه كالعلندى

يعنى انه اذا لم يكن لأحد الزائدين مزية على الآخر كنت
بالخيار فتقول فى سربندى سراند بحذف الالف وابقاء
النون وسراد بحذف النون وابقاء الالف وكذلك
علندى فتقول علاند وعلاد ومثلهما حبنطى فتقول
حباظ وحباط لانهما زيادتان زيدتا معا للالحاق
بسفرجل ولا مزية لاحداهما على الاخرى وهذا شأن كل

زيادتين زيدتا للالحاق والسرندى الشديد والانثى
سرندادة والعلندى بالفتح الغليظ من كل شئ وربما
قيل جمل علندى بالضم والحبنطى القصير البطين
يقال رجل حبنطى بالتنوين وامراة حبنطاة ص

التصغير

فعيلا اجعل الثلاثى اذا
صغرته نحو قذى فى قذى
فعيعل مع فعيعيل لما
فاق كجعل درهم دريهما

اذا صغرا الاسم المتمكن ضم أوله وفتح ثانيه وزيد
بعد ثانيه ياء ساكنة ويقتصر على ذلك إن كان
الاسم ثلاثيا فتقول فى فلس فليس وفى قذى
قذى وان كان رباعيا فاكثر فعل بر ذلك وكسر ما
بعد الياء فتقول فى درهم دريهم وفى عصفور عصيفير
فامثلة التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل
وما بر لمنتهى الجمع وصل
بر الى امثلة التصغير صل
اى اذا كان الاسم مما يصغر على فعيعل او على فعيعيل
توصل الى تصغيره بما سبق ان يتوصل بر الى تكسيره
على فعائل او فعاليل من حذف حرف اصلى أو زائد

ا(قوله والسرندى) بفتح السين الشديد
اى الرجل الشديد وقيل الحرى على الامور
(قوله العلندى بالفتح الغليظ من كل شئ) ويطلق على من
اتبعه كما فى المغرب (قوله البطين) اى العظيم
البطن كما فى المختار

(قوله التصغير) قال الكتبيون باب التصغير لانها كذا
ذكر هذا الباب صغر باب التكسير
اهتماما بالاشتمال عليه وقدم عليه باب التكسير
وفائدة التصغير التحقير والتقرب والتقليل
قال الكوفيون والتعظيم (قوله الوصول) بمعنى الوصل
تصغير مبنى الا ناقص) فعيلا اجعل) فعيلا ممنوع
اذا كانت تعظيمه كانت سريعة الوصول واجب بان الدا
او بان المراد ان اصغر الاسم اه قد يفسد الامور العظام
فعيلا ان للتصغير شروطا اربعة ان يكون الاسم
ثم اعلم ان الحرف لان التصغير ومضى المصغرات ولا من
الفعل والحرف وان يكون ممكنا فلا تصغر المضمرات
فعل التعجب وان يكون بعض اسماء الاشارة والموصولات
وبعضها وشذ تصغير بعض اسماء الاشارة والموصولات
وان يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم
المعظمة كاسماء الله تعالى واسماء انبيائه وملائكته والمسجد
والمحراب وسائر كتبه لان تصغيرها يشعر بالتحقير
وان يكون غالبا فى مصغره التصغير وشبهها فلا يصغر نحو
الكيت من الجبل ولا نحو معيى
فتلز
شروطها تصغير هذيذا ربع
(قوله اذا صغر) اى اراد تصغيره وهو قد خلا
اسم بر التمكن حتما فتصغير
من تصغيره لما بها الامى انحلى
تصغيره (قوله قذى) فى الاين والشرب (قوله فصيل) بذال معجمة جمع قذاة وهى
حال من الضمير فى قوله لها فاق الواقع خبرا عن
(قوله درهم) بكسر الدال وفتح الهاء
(قوله وما بر) ما مبتدا وهى اسم موصول مبنى
وصل وقوله بر لمنتهى صلة الواقع فى آخر البيت خبر ما وبر الثانى فى قوله
صل الواقع فى آخر البيت خبر ما وبر الثانى فى قوله
امثلة متعلقان بوصل وجملة
صل لا محل لها
مفعوله صل فلا محل للمذكور

فتقول فى سفرجل سفيرج كما تقول سفادج وفى
مستدع مديع كما تقول مداع فتحذف فى التصغير
ما حذفت فى الجمع وتقول فى علندى عليند وان
شئت عليد كما تقول فى الجمع علاند وعلادى ص

وجائز تعويض يا قبل الطرف
ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

اى يجوز ان يعوض مما حذف فى التصغير او التكسير
ياء قبل الآخر فتقول فى سفرجل سفيريج وسفاريج
وفى حبنطى حبينيط وحبانيط ص

وحائد عن القياس كل ما
خالف فى البابين حكما رسما

اى قد يجئ كل من التصغير والتكسير على غير لفظ
واحد فيحفظ ولا يقاس عليه فقولهم فى تصغير
مغرب مغيربان وفى عشية عشيشية وقولهم
فى جمع رهط اراهط وفى باطل اباطيل ص

لتلو يا التصغير من قبل علم
تانيث او مدتا الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق
او مدسكران وما بابه التحق

اى يجب فتح ما ولى ياء التصغير ان وليته تاء
التانيث او الفه المقصورة او الممدودة او الف

افعال

(قوله وجائز) خبر مقدم عن قوله تعويض (قوله قبل الطرف) اى الطرف الذى هو الآخر (قوله ان كان بعض الاسم) اى المكسر (قوله فيهما) اى التصغير والتكسير (قوله انحذف) اى عوض (قوله وحائد) خبر مقدم عن قوله كل ما (قوله رسما) اى كالمسمى (قوله لتلو) خبر مقدم عن قوله كل ما (قوله التصغير) مفعول لتلو (قوله من قبل علم) اى من قبل العين والمراد بالعين ما يعم الالف (قوله تانيث) اى التاء (قوله او مدتا) اى الالف المقصورة او الممدودة (قوله الفتح انحتم) مبتدأ وخبر والجملة مستانفة بيان لتلو يا التصغير (قوله كذاك ما مدة افعال سبق) مبتدأ وخبر والجملة مستانفة بيان لتلو يا التصغير (قوله او مد سكران) اى الف سكران (قوله وما بابه التحق) اى الالحاق (قوله اى يجب فتح ما ولى ياء التصغير) اى فى الاسم المصغر (قوله ان وليته تاء التانيث) اى بان لم يكن بينهما فاصل (قوله او الفه المقصورة او الممدودة) اى بان لم يكن بينهما فاصل (قوله او الف افعال) اى بان لم يكن بينهما فاصل (قوله وهو جمع مذكر سالم عن جمع مكسر) اى وهو افاعل (قوله ابو الفتح) اى عثمان بن جنى (قوله عن صيغة الاصل) اى صيغة المفرد (قوله اى جمع كروان وقاطل) اى وباطل (قوله وقال الفراء) اى ابو زكريا يحيى بن زياد (قوله استغنوا بجمع الاسم عن جمع الصفة) اى بجمع الاسم الجامد عن جمع الصفة (قوله كما استغنوا بجمع كل) اى بجمع الاسم الجامد عن جمع الصفة (قوله اى جمع عاد استغنوا بجمع الاسم عن جمع الصفة) اى بجمع الاسم الجامد عن جمع الصفة (قوله اغا هو جمع لواحد) اى الاسم الجامد (قوله جمعا تكسيريا) اى على غير لفظ واحد (قوله ولا يقاس عليه) اى على ما ذكر من الجمع (قوله ولا يقاس عليه فقولهم) اى فلا يقاس على قولهم (قوله مغيربان) اى على تقدير ان يكون مغرب اسما (قوله وفى عشية عشيشية) اى على تقدير ان يكون عشية اسما (قوله وقولهم فى جمع رهط اراهط) اى على تقدير ان يكون رهط اسما (قوله وفى باطل اباطيل) اى على تقدير ان يكون باطل اسما (قوله لتلو يا التصغير) مفعول مقدم بنى لتلو يا التصغير (قوله من قبل علم) اى من قبل العين والمراد بالعين ما يعم الالف (قوله تانيث) اى التاء (قوله او مدتا) اى الالف المقصورة او الممدودة (قوله الفتح انحتم) مبتدأ وخبر والجملة مستانفة بيان لتلو يا التصغير (قوله كذاك ما مدة افعال سبق) مبتدأ وخبر والجملة مستانفة بيان لتلو يا التصغير (قوله او مد سكران) اى الف سكران (قوله وما بابه التحق) اى الالحاق (قوله اى يجب فتح ما ولى ياء التصغير) اى فى الاسم المصغر (قوله ان وليته تاء التانيث) اى بان لم يكن بينهما فاصل (قوله او الفه المقصورة او الممدودة) اى بان لم يكن بينهما فاصل (قوله او الف افعال) اى بان لم يكن بينهما فاصل (قوله وهو جمع مذكر سالم عن جمع مكسر) اى وهو افاعل (قوله ابو الفتح) اى عثمان بن جنى (قوله عن صيغة الاصل) اى صيغة المفرد (قوله اى جمع كروان وقاطل) اى وباطل (قوله وقال الفراء) اى ابو زكريا يحيى بن زياد (قوله استغنوا بجمع الاسم عن جمع الصفة) اى بجمع الاسم الجامد عن جمع الصفة (قوله كما استغنوا بجمع كل) اى بجمع الاسم الجامد عن جمع الصفة (قوله اى جمع عاد استغنوا بجمع الاسم عن جمع الصفة) اى بجمع الاسم الجامد عن جمع الصفة (قوله اغا هو جمع لواحد) اى الاسم الجامد (قوله جمعا تكسيريا) اى على غير لفظ واحد (قوله ولا يقاس عليه) اى على ما ذكر من الجمع (قوله ولا يقاس عليه فقولهم) اى فلا يقاس على قولهم (قوله مغيربان) اى على تقدير ان يكون مغرب اسما (قوله وفى عشية عشيشية) اى على تقدير ان يكون عشية اسما (قوله وقولهم فى جمع رهط اراهط) اى على تقدير ان يكون رهط اسما (قوله وفى باطل اباطيل) اى على تقدير ان يكون باطل اسما (قوله لتلو يا التصغير) مفعول مقدم بنى لتلو يا التصغير (قوله من قبل علم) اى من قبل العين والمراد بالعين ما يعم الالف (قوله تانيث) اى التاء (قوله او مدتا) اى الالف المقصورة او الممدودة (قوله الفتح انحتم) مبتدأ وخبر والجملة مستانفة بيان لتلو يا التصغير (قوله كذاك ما مدة افعال سبق) مبتدأ وخبر والجملة مستانفة بيان لتلو يا التصغير (قوله او مد سكران) اى الف سكران (قوله وما بابه التحق) اى الالحاق (قوله اى يجب فتح ما ولى ياء التصغير) اى فى الاسم المصغر (قوله ان وليته تاء التانيث) اى بان لم يكن بينهما فاصل (قوله او الفه المقصورة او الممدودة) اى بان لم يكن بينهما فاصل (قوله او الف افعال) اى بان لم يكن بينهما فاصل (قوله وهو جمع مذكر سالم عن جمع مكسر) اى وهو افاعل (قوله ابو الفتح) اى عثمان بن جنى (قوله عن صيغة الاصل) اى صيغة المفرد (قوله اى جمع كروان وقاطل) اى وباطل (قوله وقال الفراء) اى ابو زكريا يحيى بن زياد (قوله استغنوا بجمع الاسم عن جمع الصفة) اى بجمع الاسم الجامد عن جمع الصفة (قوله كما استغنوا بجمع كل) اى بجمع الاسم الجامد عن جمع الصفة (قوله اى جمع عاد استغنوا بجمع الاسم عن جمع الصفة) اى بجمع الاسم الجامد عن جمع الصفة (قوله اغا هو جمع لواحد) اى الاسم الجامد (قوله جمعا تكسيريا) اى على غير لفظ واحد (قوله ولا يقاس عليه) اى على ما ذكر من الجمع (قوله ولا يقاس عليه فقولهم) اى فلا يقاس على قولهم (قوله مغيربان) اى على تقدير ان يكون مغرب اسما (قوله وفى عشية عشيشية) اى على تقدير ان يكون عشية اسما (قوله وقولهم فى جمع رهط اراهط) اى على تقدير ان يكون رهط اسما (قوله وفى باطل اباطيل) اى على تقدير ان يكون باطل اسما

Digitized by Google

افعال جمعا والف فعلان الذى مؤنثه فعلى فتقول
فى ثمرة ثميرة وفى حبلى جبيلى وفى حمراء حميراء وفى
اجمال اجيمال وفى سكران سكيران فان كان فعلان
من غير باب سكران لم يفتح ما قبل الفه بل يكسر فتقلب
الالف ياء فتقول فى سرحان سريحين كما تقول
فى الجمع سراحين ويكسر ما بعد ياء التصغير فى غير
ما ذكر ان لم يكن حرف اعراب فتقول فى درهم دريهم
وفى عصفور عصيفير فان كان حرف اعراب حرك
بحركة الاعراب نحو هذا فليس ورأيت فليسا ومررت
بفليس ص

والف التانيث حيث مدا
وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخرا للنسب
ويجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا
من بعد اربع كزعفرانا
وقد را انفصال ما دل على
تثنية او جمع تصحيح جلا

لا يعتد فى التصغير بالف التانيث الممدودة ولا بتاء
التانيث ولا بزيادة ياء النسب ولا بجز المضاف
ولا بجز المركب ولا بالف والنون المزيدتين بعد

(قوله سرحان) بكسر السين المهملة الذئب والاسد قاله
فى القاموس (قوله والف التانيث) الالف متدا وتاؤه معطوف
عليه وجملة عدا خبره والالف للتثنية ومنفصلين
مفعول مقدم لقوله عدا اخبره (قوله والالف آخرا) معمول المزيد او منسلخا
متعلق بالمزيد وقوله وبجز معطوف على المزيد او منسلخا (قوله والنسب
محذوف دل عليه ما قبله (قوله او جمع) بالجر معطوف على مضافا
مضافا الى تصحيح وجملة جلا بمعنى ظهر صفة له واحترز
بمصحح عن مثل سنين ويكسر نصب جمع يعقل فى الجمع
عطف الجمل على قوله دل (قوله والف الرباعى) اشار الى ان ما ذكر فى الالف
غير واجب فى قول الناظم وما بعد لتمهما الجمع وصلا فهو
كالاستثناء منه (قوله المزيدتين بعد ثلاث) خرج به نحو سرحان فانه لا يجتمع
فى تصغيره الف التانيث بعد ما بعد ثلاث فقط اصلا او احد
اهـ شيخ الاسلام

اربعة احرف فصاعدا ولا بعلامة التثنية ولا
بعلامة جمع التصحيح ومعنى كون هذه لا يعتد بها
انها لا يضر بقاؤها مفصولة عن ياء التصغير بحرفين
اصليين فيقال في محمد باء محيد باء وفي حنظلة
حنيظلة وفي عبقري عبيقري وفي بعلبك بعيلبك
وفي عبد الله عبيد الله وفي زعفران زعيفران وفي
مسلمين مسيلمين وفي مسلمين مسيلمين وفي مسلمات
مسيلمات ص

والف التانيث ذو القصر متى
زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حباري خير
بين الحبيري فاد رو الحبير

اى اذا كانت الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا
وجب حذفها في التصغير لان بقاءها يخرج البناء
عن مثال فعيل او فعيعيل فتقول في قرقرى قريقر
وفي لغيزى لغيغز فان كانت خامسة وقبلها مدة
زائدة جاز حذف المدة المزيدة وابقاء الف التانيث
فتقول في حباري حبيري وجاز ايضا حذف الف
التانيث وابقاء المدة فتقول حبير ص

وارد د لاصل ثانيا لينا قلب
فقمة صير قوعة تصهب

(قوله لا يضر بقاؤها) اى لكونها في نية الانفصال
اذ المعتبر في الحشو انما هو الذي قبل مدة التانيث
فلا يعتد ان ابنة التصغير والتكسير اصلها بنية
العلم للرجلين (وقال فيه كادباء بالدال والتصغير
كاديباء بجيم فتاء مهملة مفروض) كذا في
القاموس افاده البرقوي (قوله عبقري) قال في المختار
عبقر موضع كان يسكنه الجن ثم نسب اليه كل شئ يجوز
عبقر وهو واحد وجمع والانثى عبقرية وجمعها
عبقريات ثم قيل لكل من برع في شئ عبقري
فيه مسخ وتقويه (قوله والف) مبتدأ وذو
صفته والخبر جملة متى زاد الخ (قوله وعند)
متعلق بمحذوف خبر مقدم والجملة معترضة
بين المبتدأ والخبر (قوله قرقرى) اسم طائر
القاصعاء والقرقرى بضم القافين مقصورة
بجنبه وشماله فحتى متعلق بمحذوف
ما دسه الثاني (قوله ثانيا) المفعول الاول
محذوف قام مقامه الفاصل
الثاني ه

وشذ في عيد عييد وحنم
للجمع من ذا اما التصغير علم
والالف الثاني المزيد يجعل
واوا كذا اما الاصل فيه يجهل

اي اذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين وجب
رده الى اصله فان كان اصله الواو قلب واوا فتقول
في قيمة قويمة وفي باب بويب وان كان اصله الياء
قلب ياء فتقول في موقن ميقن وفي ناب نييب
وشذ قولهم في عيد عييد والقياس عويد بقلب الياء
واوا لانها اصله لانه من عاد يعود فان كان
ثاني الاسم المصغر الفا مزيدة او مجهولة الاصل وجب
قلبها واوا فتقول في ضارب ضويرب وفي عاج عويج
والتكسير فيما ذكرنا كالتصغير فتقول في باب
ابواب وفي ناب انياب وفي ضارب ضوارب ص

وكل المنقوص في التصغير ما
لم يحو غير التاء ثالثا كما

المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر
هذا النوع من الاسماء فلا يخلو اما ان يكون ثانيا
مجردا عن التاء أو ثانيا ملتبسا بها او ثالثا
مجردا عنها فان كان ثانيا مجردا من التاء او ملتبسا
بها رد اليه في التصغير ما نقص منه فيقال في دم

(قوله وحتم الجمع) قال ابو حيان لسان هذا الجمع على التصغير وقد تقدم الجمع والموالاة انما تكون على متقدم
من كلام مم فكانه متقدم ذكرا فتدبر (قوله مالم يجوا) اي ما
دام لم يجوا فتقول على لسان الشاعر وشعل كلامه الشاذ في الجمع والثلاث
والتصغير فتقول دعوا شعيبة وموي في تصغير دم وشفة
وما اعلاما (قوله كما قال ابن قاسم) فيه نظر لان ارادة التمثيل
وان اراد الشطر فليس بظاهر ومنها ليس من قبيل المنقوص
اليه فلا يؤخذ ازاد من كلامه قلت لكن في الجملة فيه افادة
حكم الثاني في الوضع امكن

دمى وفى شفهة شفيهة وفى عدة وعيد وفى ماء مسحى بر موى وان كان على ثلاثة احرف وثالثه غير تاء التانيث صغر على لفظه ولم يرد اليه شئ فتقول فى شاك السلاح شويك ص

ومن بترخيم يصغر اكتفى
بالاصل كالعطيف يعنى المعطفا

من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد التى هى فيه فان كان اصوله ثلاثة صغر على فعيل ثم ان كان المسمى به مذكرا جرد عن التاء وان كان مؤنثا الحق تاء التانيث فيقال فى المعطف عطيف وفى حامد حميد وفى جبلى جبيلة وفى سوداء سويدة وان كانت اصوله اربعة صغر على فعيعل فتقول فى قرطاس قريطيس وفى عصفور عصيفر ص

واختم بتا التانيث ما صغرتهن
مؤنث عار ثلاثى كسن
ما لم يكن بالتا برى ذا لبس
كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وشذر
لحاق تا فيما ثلاثى كثر

اذا صغر الثلاثى المؤنث الخالى عن علامة التانيث

(قوله وعيد) الاولى حذف التاء لانه لا يجمع على العوض والعوض (قوله وفى ماء مسحى بر موى) ظاهر كلامه جعل ماء فى الناظم كما هو موصولة او نافية فيكون ذلك تظيرا للمنفى لا تمثيلا لان ما ان كانت اسمية او حرفية كانت من اشتاى وضعا لا معنى فيكون نحو ما يكل كيكل المنفى لا من قبيل المنفى فيكون مرادفه عبيلد المنفى واصله موى ان اريد به اسم السفر ويكون من تصغير ما قل لفظه وكثر معناه وان اريد به الماء المعروف فى بر خيم (قوله وفى عدة وعيد) بزيادة الواو وكذلك العطاف وقد حذفت بالعطاف فى الصحاح (قوله ما صغرت) اى الذى صغرته فما موصولة مفعول لاجم (قوله كسن) اى ودال كسن والتى سنان فى الفم وهى واحدة الاسنان وليذا تصغر على سنية كما فى الصباح (قوله لبس) فاعل يذر وهو نفى اللام كما فى الغالبة نحو لئلا يعلم (قوله كثر) نفى الثلثة الاخيرة لانها من افعال الكثرة ثم فكثر ترى غلبته فى الكثرة وفاعل كثر ضمير مستتر يعود الى الماء والجملة صلة ما كما فى العرب

لحقته التاء عند امن اللبس وشذ حذفها حينئذ فتقول
في سن سنينة وفي دار دويرة وفي يد يديّة فان خيف
اللبس لم تلحقه التاء فتقول في شجر وبقر وخمس شجير
وبقير وخميس بلا تاء اذ لو قلت شجيرة وبقيرة
وخميسة لا لتبس بتصغير شجرة وبقرة وخمسة المعدود
بر مذكور ومما شذ فيه الحذف عند امن اللبس قولهم
في ذود وحرب وقوس ونعل ذويد وحريب وقويس
ونعيل وشذ ايضا الحاق التاء فيما زاد على ثلاثة
احرف كقولهم في قدام قديدمة ص

وصغروا شذوذا الذي التي
وذا مع الفروع منها ثاوتي

التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر
المبنيات وشذ تصغير الذي وفروعه وذا وفروعه
قالوا في الذي اللذيا وفي التي اللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا

النسب

يا كيا الكرسي زاد واللنسب
وكلما تليه كسره وجب

اذا اريد اضافة شيء الى بلد او قبيلة او نحو ذلك جعل
آخره ياء مشددة مكسورا ما قبلها فيقال في النسب
الى دمشق دمشقي والى تميم تميمي والى احمد أحمدي ص

(قوله ذود) بالذال المعجمة اوله وبالمهملة آخره ما بين الثلاثة الى العشرة من الابل مؤنث وجمعه اذواد كتمر وتمور وثوب واثواب كما في المصباح (قوله وحرب) بفتح الحاء المهملة وسكون الراء المهملة (قوله وقوس) بفتح القاف وسكون الواو (قوله ونعل) بضم النون وفتح العين المهملة (قوله قديدمة) بضم القاف وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة تحتها بدال مهملة ثم ميم مفتوحة (قوله شذوذا) مصدر في موضع الحال من الضمير المستتر في الفعل قبله (قوله الذي) وفروعه) لا يخفى ما في هذا التعبير من الركاكة والذي يقتضيه المقام ان يقال وشذ تصغير الذي وفروعه وذا وفروعه (قوله ومما شذ فيه الحذف عند امن اللبس قولهم الخ) قد ذكر معه ان ما هنا قال ابن هشام افعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه يرى انه ليس منهما وشذ ايضا الحاق التاء فيما زاد على ثلاثة احرف كقولهم في قدام قديدمة ص الخ) قد يقال ان هذا ليس من الشذوذ في شيء لان التصغير بالتاء في الخماسي والسداسي مطرد كما سيأتي في كلام الناظم نعم يمكن ان يقال ان هذا شاذ من حيث ان الاصل عدم الزيادة وانما زيدت التاء لقصد التمييز بين المذكر والمؤنث فكان ينبغي ان لا تزاد في المذكر لعدم الحاجة الى التمييز بينه وبين المؤنث ويجاب بان زيادتها في المذكر لما كانت على خلاف الاصل لم يقدم عليها الا لضرورة وهي خوف اللبس فاقتصر على مورد الضرورة ولم يتعد الى غيره (قوله ص وصغروا الخ) شروع في التصغير وهو لغة رد الشيء الى حالته الاولى وعرفا ضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة ثالثة في الاسم او رابعة في الصفة او خامسة في الاسم الرباعي او سادسة في الخماسي او سابعة في السداسي (قوله الذي التي) بتشديد الياء فيهما (قوله وذا مع الفروع منها ثاوتي) اي ذا مع فروعه منها ثاوتي اي ذا مع فروعه من ذه وتا مع فروعها من تي وتان وتا وتي وتيا وتيان وتوات وتيك وتيكما وتيكم وتيكن وتيا وتيان وتوات وتيك وتيكما وتيكم وتيكن وتيا وتيان وتوات وتيك وتيكما وتيكم وتيكن

Digitized by Google

ومثله مما حواه احذف وثا
ثانيث أو مدتر لا تثبتا
وان تكن تربع ذا ثان سكن
فقلبها واوا وحذفها حسن

يعني انه اذا كان في آخر الاسم ياء كياء الكرسي في كونها مشددة واقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها فيقال في النسب الى الشافعي شافعي وفي النسب الى مَرمى مرمي وكذلك اذا كان آخر الاسم تاء التانيث وجب حذفها للنسب فيقال في النسب الى مكة مكي ومثل تاء التانيث في وجوب الحذف للنسب الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا كحبارى وجبادى أو رابعة متحركا ثانى ما هي فيه كحمزى وجمزى وان كانت رابعة ساكنا ثانى ما هي فيه كحبلى جاز فيه وجهان احدهما الحذف وهو المختار فتقول حبلي والثاني قلبها واوا فتقول حبلوي ص

لشبهها الملحق والاصلي ما
لها وللاصلي قلب يعتمى
والالف الجائز ادبعا اذ لك
كذاك يا المنقوص خامسا غزل
والحذف في اليا رابعا حتم

قر

(قوله ومثله) منصوب مقدم بالحذف والضمير المضاف اليه يعود لياء النسب (قوله لانثنا) لانا هية والنعل مضموم الاول من انثر والفعل مضموم الثاني من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله محذوف والتقدير لا تثبت ياء النسب (قوله تانيث) والتذكير بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله محذوف والتقدير لا تثبت ياء النسب (قوله تانيث معدم) على هذا المفعول محذوف والتقدير لا تثبت ياء النسب (قوله او مدتر معطوف على تانيث وتربع بضم الباء الموحدة وفتح الراء المشددة وكسر الباء الموحدة (قوله وان تكن) اسم تكن يعود الى المدة الثالثة (قوله ذا ثان) ذا منصوب على الظرفية وثان مضاف الى ياء المتكلم وهو مضاف الى ساكن يعود الى المدة الثالثة (قوله فقلبها واوا) قلب مبتدا وخبره حسن وقلبها مضاف الى مفعوله الاول والفاعل محذوف والتقدير حسن قلب الناطق ياء النسب واوا وحذفها معطوف على قلبها وحسن خبر المبتدا وما عطف عليه وافرده على معنى ما ذكر والحذف هو المختار فلما على هذا سواء وجد فيه الناطق بالمختار او لم يوجد فيه (قوله والاصلي قلب يعتمى) يعني ان الاصلي قلب ياء النسب فيه واوا كما افاده بقوله يعتمى (قوله والالف الجائز ادبعا اذ لك) يعني ان الالف الجائز حذفها في الرابعة فصاعدا كما افاده بقوله ادبعا اذ لك (قوله كذاك يا المنقوص خامسا غزل) يعني ان المنقوص يجب حذف ياءه في الخامسة فصاعدا كما افاده بقوله كذاك يا المنقوص خامسا غزل (قوله والحذف في اليا رابعا حتم) يعني ان حذف الياء الرابعة فصاعدا واجب كما افاده بقوله حتم (قوله وشبهها) مجرور اضافة الى الملحق والاصلي ما موصول اسمي في محل رفع مبتدا مؤخر وقوله لها خبر مقدم والجملة صلة الموصول (قوله وللاصلي) خبر مقدم في قوله قلب ويعتمى بالبناء للمفعول (قوله والالف) معطوف على الملحق (قوله ادبعا) منصوب على الظرفية (قوله اذ لك) اذ ظرف مضاف الى لك والظاهر ان لك متعلق بمحذوف صفة لاذ والتقدير اذ كائن لك (قوله كذاك) ذا مبتدا وخبره الجار والمجرور بعده والكاف حرف خطاب (قوله يا المنقوص) يا حرف نداء والمنقوص منادى مضاف (قوله خامسا) منصوب على الظرفية (قوله غزل) اسم تكن يعود الى المدة الثالثة (قوله والحذف في اليا رابعا حتم) الحذف مبتدا وخبره حتم وفي اليا متعلق بالحذف (قوله رابعا) منصوب على الظرفية (قوله احوى) صفة لرابعا وهو بمعنى اسود يقال احوى الشعر اذا اسود وهو مجاز عن الكثرة

Digitized by Google

قلب وحتم قلب ثالث يعني

يعني ان الف الالحاق المقصورة كالف التانيث
في وجوب الحذف فان كانت خامسة كجبرى وجبركى
وجواز الحذف والقلب ان كانت رابعة كعلقى
وعلقوى لكن المختار هنا القلب عكس الف
التانيث واما الالف الاصلية فان كانت ثالثة
قلبت واوا كعصوى وعصوى وفتى وفتوى وان كانت
رابعة قلبت أيضا واوا كملهوى وربما حذفت كملهى
والاول هو المختار واليه اشار بقوله وللاصلى قلب
يعنى اى يختار يقال اعميت الشئ اعاختبرته
وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى
في مصطفى والى ذلك أشار بقوله والالف الجائز
اربعا ازل واشار بقوله كذاك يا المنقوص الى آخره
الى انه اذا نسب الى المنقوص فان كانت يا فوه ثالثة
قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو شجوى في شجى وان كانت
رابعة حذفت نحو قاضى وقد تقلب واوا نحو قاضوى
وان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها كمعتدى
في معتد ومستعلى في مستعل والحبركى للقرا والانثى
حبركاة والعلقى نبت واحد علقاة ص

واول ذا القلب انفتاحا وفعل
وفعل عينيهما افتح وفعل

(قوله وحتم قلب ثالث) خبر مقدم عن قوله قلب ثالث وجملة
يعني نعت ثالث وهو بفتح الباء وكسر العين بمعنى يعرض
اعترض لى (قوله كحبركى) بفتح الكاف وهو الكبر وبعض بالضم عنا اى
ويكون الراء وفتح الكاف وهو الكبر ايضا كما سيأتى (قوله
فتى) بمعنى الشاب ويقال رجل فتى اى حدث وفتاء ويقال ولد الشاة
قال المبرد وياء أفتى قلبت الفا لانفتاح ما قبلها كما في العصا (قوله
فتشدد في الشعر فان جعلت الشعر فعلا من شجا المزن اذا
مشجوج وشجى فهو بالتشديد لا غير كما في الصحاح (قوله ثم
يقال رجل عصوى القلب اى جاهل (قوله وربما حذف
مستعد الى الاثنين مفعوله الاول ذا بمعنى صاحب منقوبا
الى القلب ويجوز جعل قلب بمعنى مقلوب فكون منصوبا
بدلا من ذا او عطف بيان عليه وانثاها حال مقدرة او فعل بضم الفاء
(قوله وفعل) بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ وفعل بضم الفاء
وكسر العين معطوف عليه وجملة افتح خبر وعينيهما مفعول
مقدم عليه وقوله وفعل بكسر الفاء وفتح خبر وعينيهما مفعول
المجرور بالاضافة من غير اعادة الجار وهو جائز عند الناظم
او مبتدأ خبره محذوف اى كذلك يعني مثلهما في وجوب فتح العين

Digitized by Google

يعني انه اذا قلبت ياء المنقوص واوا وجب فتح ما قبلها
نحو شجوى وفتوى واشار بقوله وصل الى آخره
الى انه اذا نسب الى ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة
مشبوقة بحرف واحد وجب التخفيف بجعل الكسرة
فتحة فيقال في نمر نمري وفي دئل دؤلي وفي ابل ابلي ص

وقيل في المرمي مرموي
واختير في استهم مرمي

قد سبق انه اذا كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقة
باكثر من حرفين وجب حذفها في النسب فيقال في الشافعي
شافعي وفي مرتضى مرتضي واشار هنا الى انه اذا كانت احدى
الياءين اصلا والاخرى زائدة فمن العرب من يكتفي
بحذف الزائد منهما ويبقي الاصلية ويقلبها واوا فتقول
في المرمي مرموي وهي لغة قليلة والمختار اللغة الاخرى
وهي الحذف سواء كانتا زائدتين ام لا فتقول في الشافعي
شافعي وفي مرمي مرمي ص

ومحو حي فتح ثانيه يجب
وارده واوا ان يكن عنه قلب

قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقة باكثر من حرفين
واشار هنا الى انها اذا كانت مسبوقة بحرف واحد لم
يحذف منها الاسم في النسب شيء بل يفتح ثانيه ويقلب
ثالثه واوا ثم ان كان ثانيه ليس بدلا مما قبله لم يغير

وان

(قوله نمر بكسر فكسر اسم ابي قبيلة وبجيئهم القبيلة
فنسبا (قوله دئل) بضم فكسر وقوله دؤلي بفتح الهمزة
قال في الصحاح وقد تكسر الهمزة واوا فتقلب واوا
لان الهمزة اذا انفتح وكانت قبلها ضمة فتحذف تقلبها
واوا وبقال دبلي ايضا بقلب الهمزة باء مع كسر الدال
قبلها اه (قوله ابل) بكسر فسكون اسم لجمع الابل
الثمالان قوله وقيل في المرمي الخ تقدم معناه في قوله
ومثله مما حواه احدى ياءيه الخ (قوله فحكم اعاده الخ)
اشار
الى ان المراد بالحكم ما تقدم معناه في قوله
من نعرفن بين ما ياآه زائدة بان فتحذف فيها كما في مرمي
احدى ياءيه اصلة كمرمي فتحذف الزائدة منهما وهي
الاولى اذا صله مرموي بوزن مفعول فادغمت الياء
في الياء المتقلبة عن الواو قال الاشموني وكان الناسب
تقديم هذا البيت الى قوله ومثله ح ولعل سبب تاخيره
ارتباط الابيات المتقدمة بعضها ببعض ثم رايت
ادخاله بينها (قوله وارده واوا ان يكن عنه قلب)
في كلامه اشارة الى ثانية وقد مضى ما فيه
البيت وارد ثان نحو حي واوا ان يكن ذلك الثاني
منقلبا عن الواو والحي جمع الحاء المهملة وتشديد
الياء الثنية

Digitized by Google

وان كان بدلا من واو قلب واوا فتقول في حيوى
لانه من حييت وفي طوى طووى لانه من طويت ص

وعلم التثنية احذف للنسب
ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

يحذف من المنسوب اليه علامة تثنية او جمع تصحيح
فاذا سميت رجلا زيدان واعربته بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا قلت زيدي وتقول فيمن اسمه زيدون
اذا اعربته بالحروف زيدي وفيمن اسمه هندات هندي
ص وثالث من نحو طيئ حذف
وشذ طائي مقولا بالالف

قد سبق انه يجب كسر ما قبل ياء النسب فاذا وقع
قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب ياء مدغم فيها
ياء وجب حذف الياء المكسورة فتقول في طيب
طيبي وقياس النسب في طيئ طيئي لكن تركوا القياس
وقالوا طائي بابدال الياء الفا فلو كانت الياء
المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هبيخي في هبيخ
والهبيخ الغلام الممتلئ والانثى هبيخة ص

وفعلي في فعيلة التزم
وفعلي في فعيلة حتم

يقال في النسب الى فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف يائه
ان لم يكن معتل العين ولا مضاعفا كما سيأتي فتقول

(قوله طي) اسم قبيلة وتقدم الكلام عليها في الواو الكتاب (قوله وعلم) بفتحتين بمعنى علامة مفعول مقدم لاحذف (قوله ومثل) مبتدا خبره وجب وفي جمع متعلق بمحذوف اي ومثل هذا الحذف وجب في جمع تصحيح (قوله وثالث من نحو طيئ) ثالث مبتدا وسوغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف وجملة حذف خبر اعد وحرف ثالث حذف من نحو طيب والمراد به كل ياء مكسورة مدغم فيها مثلها فصل بينها وبين ياء النسب حرف فدخل في ذلك نحو غزيل تصغير غزال (قوله والهبيخ) بفتح الهاء والباء الموحدة وتشديد الياء المثناة تحت وبالخاء المعجمة (قوله الغلام الممتلئ) الى السمين وقيل هو الغلام الناعم

فى حنيفة حنفى ويقال فى النسب الى فعيلة فعلى بحذف
الياء ان لم يكن مضاعفا فتقول فى جهينة جهنى

والحقوا معل لامه عريا
من المثالين بما التا أوليا

يعنى ان ماكان على فعيل وفعيل بلا تاء وكان معتل
اللام فحكمه حكم ما فيه التاء فى وجوب حذف يائه
وفتح عينه فتقول فى عدى عدوى وفى قصى قصوى
كما تقول فى امية اموى فان كان فعيل وفعيل صحيح
اللام لم يحذف شئ منهما فتقول فى عقيل عقيلى
وفى عقيل عقيلى ص

وتمموا ماكان كالطويله
وهكذا ماكان كالجليله

يعنى ان ماكان على فعيلة وكان معتل العين اومضاعفا
لا تحذف يائه فى النسب فتقول فى طويلة طويلى
وفى جليلة جليلى وكذلك ايضا ماكان على فعيلة وكان
مضاعفا فتقول فى قليلة قليلى ص

وهمز ذى مد ينال فى النسب
ماكان فى تثنية له انتسب

حكم همزة الممدود فى النسب كحكمها فى التثنية فان
كانت زائدة للتانيث قلبت واوا نحو حمراوى فى
حمراء اوزائدة للالحاق كعلباء اوبدلا من اصل

نحو

(قوله جهينة) بضم اوله وفتح الهاء مصغرا اسم قبيلة (قوله معل) مفعول المحقوا مضاف الى
لام وجملة عل باعتبار لام ومن الثانى حال من معل لام ومن الثالث صفة وصلة وبما
متعلق بالمحقوا واوليا صلة ما والتا مفعول ثان لاولا وبما
ومفعوله الاول هو نائب الفاعل المستتر فيه (قوله عدى) بالمد والدال المهملتين هو عدى بن كعب بن لؤى وبطن
على غيره كما فى الصحاح (قوله قصى) بضم القاف وبالصاد
المهملة مصغرا ايضا قبيلة من قريش والنسبة اليهم (قوله امية) بضم الهمزة
وتشديد الميم قبيلة ايضا من قريش والنسبة اليهم (اموى) بالضم
(قوله كالطويلة) اى مما هو مضاعف وهذا البيت كالاستثناء
من قوله وفعل (قوله قليلة) تصغير قلة بضم القاف
وتخفيف اللام وهى ضد الكثرة او صحاح (قوله
قليلى) بضم القاف وفتح اللام وتشديد الياء مصغرا
وهمز) مبتدا خبره بما بعده كالجزء (قوله ذى مد) اى الف زائدة
(قوله ينال) بضم اوله وفتحه وعليه اقتصر
الشاطبى وما مفعول ثان له على الاول وفيه ضمير مستتر
عائد على المد هو المفعول الاول وما مفعول ثان له على الثانى
وفى تثنية متعلق بانتسب وفى نسخة وجب (قوله
كعلباء) تمد وتقصر عصبة العنق

نحو كساء فوجهان التصحيح نحو علبائى والقلب
نحو علباوى وكساوى او الحمل فالتصحيح لا غير
نحو قرائى فى قراء ص

وانسب لصدر جملة وصدرها
ركب مزجا ولثان ثمما
اضافة مبدوءة بابن او اب
او ماله التعريف بال او وجب
فى ما سوى هذا انسبن للاول
ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

اذا نسب الى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب جملة
او تركيب مزج حذف عجزه والحق صدره ياء النسب
فتقول فى تأبط شرا تابطى وفى بعلبك بعلى وان
كان مركبا تركيب اضافة فان كان صدره ابنا او ابا
او كان معرفا بالعجز حذف صدره والحق عجزه بالنسب
فتقول فى ابن الزبير زبيرى وفى ابى بكر بكرى وفى غلام
زيد زيدى فان لم يكن كذلك فان لم يخف لبس عند
حذف عجزه حذف لعجزه ونسب الى صدره فتقول فى
امرئ القيس امرئى وان خيف لبس حذف صدره
ونسب الى عجزه فتقول فى عبد الاشهل وعبد القيس
اشهلى وقيسى ص

واجبر رد للام ما منه حذف

(قوله قراء) سبق انه الرجل الناسك (قوله ركب) معطوف على
منسلق بانسب وصدر الثانى معطوف عليه ومزجا
مصدر على حذف مضاف اى تركيب مزج او منصوب بفعل
مضمر اى مزج مزجا او المزج اختلط (قوله ولثان) مفعول بفعل
وثمما بفتح اوله بمعنى كمل نعت له واضافة مبدوءة
ومراده بذلك انه يجب ان يكون اول الجزء الثانى من المركب الاضافى
كان كنية كابى بكر او ام كلثوم او بنين (قوله او ما له) اى اوام كما فى التوضيح
الزبير فتقول ما سمى به مضاف العلم على الخاص لانه يوهم انه مضاف
او على ابن وهو مضاف العلم كان اولى والحصر لانه مالم يخف (قوله مالم يخف)
فيه ولو حذف الم كان اولى (قوله فيما) متعلق بانسبن (قوله ما لم يخف)
قبله (قوله وفى غلام زيد) مثال للمضاف ما كان عليه
ظرفية (قوله فانه ليس) اى المضاف (قوله ليس مجموعه) اى
وهو غلام زيد (قوله فلا يجوز) اى نسبا (قوله الى الغلام)
غلام زيد (قوله ويكون من قبيل) اى نسب (قوله اليه بل يجوز)
بنسب الى غلام زيد يجوز لا نسبا الى صدره ولا الى عجزه فيه الاول
وان اراد غلام زيد من قبيل ما ينسب الى صدره ولا يعرف الا به
بالثانى بل هو من قبيل ما ينسب الى عجزه لاشتراطه ان يكون
وقد يجاب بان الثانى لا يشترط فيه ذلك (قوله واحترز بنعت) متعلق
من وابن المضاف (قوله لما اضيف) متعلق بمحذوف صفة لمبدوءة
المضاف (قوله من اضافة) متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر
المضاف المنعوت بما يجعل (قوله الى اللام) متعلق بنعت
على المنعوت بما يجعل (قوله ومما فى معنى نعت) اى
فالاولى الاضافى

Digitized by Google

جواز ان لم يك رده الف
في جمعي التصحيح او في التثنيه
وحق مجبود بهذي نوفيه

اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يخلو اما ان تكون لامه مستحقة للرد في جمعي التصحيح او في التثنية اولا فان لم تكن مستحقة للرد فيما ذكر جاز لك في النسب الرد وتركه فتقول في يد وابن يدوي وبنوي وابني ويدي كقولهم في التثنية ابنان ويدان وفي يد علما المذكر يدون وان كانت مستحقة للرد في جمعي التصحيح او في التثنية وجب ردها في النسب فتقول في اب واخ واخت ابوي واخوي لعمرو لهم ابوان واخوان واخوات ص

وباخ احتا وبابن بنتا
الحق ويونس بحذفا لتا

مذهب الخليل وسيبويه رحمهما الله تعالى الحاق اخت وبنت في النسب باخ وابن فتحذف منهما تاء التانيث ويرد اليهما المحذوف فيقال اخوي وبنوي فتحذف كما يفعل باخ وابن ومذهب يونس ان رد ما ذهب اليهما على لفظيهما فتقول اختي وبنتي ص

وضاعف الثاني من ثنائي
ثانيه ذو لين كلاولاء

اذا نسب الى ثنائى لا ثالث له فلا يخلو الثانى اما أن
يكون حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان حرفا صحيحا
جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول فى كم كمى وكمى
وان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول فى
لو لوى وان كان الحرف الثانى الفا ضوعفت وابدلت
الثانية همزة فتقول فى رجل اسمه لا لاى ويجوز
قلب الهمزة واوا فتقول لاوى ص

وان يكن كمشية ما الفا عدم
فجبره وفتح عينه الـتزم

اذا نسب الى اسم محذوف الفاء فلا يخلو اما ان يكون
صحيح اللام او معتلها فان كان صحيحها لم يرد اليه
المحذوف فتقول فى عدة وصفة عدى وصفى وان
كان معتلها وجب الرد ويجب ايضا عند سيبويه فتح
عينه فتقول فى شية وشوى ص

والواحد اذكر ناسبا للجمع
ان لم يشابه واحدا بالوضع

اذا نسب الى جمع باق على جمعيته جئ بواحده
ونسب اليه كقولك فى النسب الى الفرائض فرضى هذا
ان لم يكن جاريا مجرى العلم فان جرى مجراه كانصار
نسب اليه على لفظه فتقول فى انصار انصارى
وكذا ان كان علما فتقول فى نمار انمارى ص

(قوله وان يكن كمشية اسم مكن هو قوله ما ای
الذى عدم الفاء وخامسها قوله كمشية وهو الذى
عين الفعل وغيره وفتح كسر العاد وتلك كسرة الواو والله اعلم بين
اوله اذا اصله وشى بكسر العاد والفاء فيه عوض من هاء التانيث وتخالف كسرة
حذف الواو والقوى فاالكلمة وعوض منها هاء التانيث وتخالف كسرة
وقوله تعالى لا شية فيها اى ليس فيها لون يخالف سائر
لونها كما فى الصحاح لقوله فجبره) مبتدا وقع معطوفا على
قوله الزم وافرده على معنى ما ذكر وضمير جبره وعينه عائد على
مدلول ما وهو الاسم المحذوف الفاء والعين (قوله وفتح عينه تلك الفاء هى
السين وتسكن عند الاخفش (قوله فانه لا فتح عينه تلك الفاء هى
المضاف المحذوف والعين فانه لا فتح عينه تلك الفاء هى
فى قال فى شرح الكافية فقالوا كان ما اصله السكون فى رد ورد ولا يقال
فى رد فى قال فى كراهية كسرة بعدها ضمة (قوله وسوى بكسر الواو وتشديد
اليه بانتا فى كراهية سيبويه ذلك لانك لما رددت الواو الى رد ورددتها
ربى نص عليه سيبويه وذلك بين بنجاورتين كسرة الواو الاولى والياء
الشين عند سيبويه وعيسى بن عمر فحذفت الثانية وعوض منها التاء
وحذف الثانى فقلبت الالف واوا لانه يجب قلب الواو والياء الاولى الخ وفتح
ما قبلها ثم انقلبت الالف واوا لانه يجب قلب الواو والياء الاولى الخ وفتح
والوجه ان تقول على مذهب الاخفش وعلى كسر الواو والياء الاولى الخ وفتح
السين بينهما لانه يرد العين الساكنة الاصلى افاده فى التوضيح
وشرح حد (قوله والواحد) مفعول مقدم باذكر وناسبا حال من
فاعله وبالوضع متعلق بيشابه والباء بمعنى فى (قوله فى النسب
(انمار) بفتح الهمزة هو فى الاصل جمع نمر فقلب فكسر
ثم جعل علما على قبيلة من العرب كما فى المصباح)

Digitized by Google

ومع فاعل وفعال فعل
في نسب اغنى عن اليا فعل

يستغنى غالبا في النسب عن يائه بيناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن اى صاحب تمر وصاحب لبن وبيناءه على فعال في الحرف غالبا كبقال وبزاز وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اى بذى ظلم وقد يستغنى عن ياء النسب ايضا بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل طعم ولبس اى صاحب طعم ولباس وانشد سيبويه رحمه الله تعالى

لست بليلى ولكنى نهر * لا ادلج الليل ولكن ابكر

اى ولكنى نهارى اى عامل بالنهار ص

وغير ما اسلفته مقررا
على الذى ينقل منه اقتصر

اى ما جاء من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره فهو من شواذ النسب يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في النسب الى البصرة بصرى والى الدهر دهرى والى مرو مروزى

الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل الفا
وقفا وتلو غير فتح احذفا

اى اذا وقف على الاسم المنون فان كان التنوين
واقعا بعد فتحة ابدل الفا ويشمل ذلك ما فتحته
للاعراب نحو رايت زيدا وما فتحته لغير الاعراب
كقولك في ايها وويها ايها وويها وان كان التنوين
واقعا بعد ضمة او كسرة حذف وسكن ما قبله
كقولك في جاء زيد ومررت بزيد جاء زيد ومررت بزيد

ص

واحذف لوقف في سوى اضطرار
صلة غير الفتح في الاضمار
واشبهت اذن منونا نصب
فالفا في الوقف نونها قلب

اذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة نحو رايته
او مكسورة نحو مررت به حذفت صلتها ووقف على الهاء
ساكنة الا في الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هند
رايتها وقف على الالف ولم تحذف وشبهوا اذا بالمنصوب
المنون فابدلوا نونها الفا في الوقف ص

وحذف يا المنقوص ذى التنوين ما
لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
وغير ذى التنوين بالعكس وفى
نحو مر لزوم رد اليا اقتفى

اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل
من تنوينه الف نحو رأيت قاضيا فان لم يكن منصوبا

(قوله ايها) بكسر الهمزة وسكون الياء التحتية (قوله
بمعنى زد لا بمعنى انكفف بخلاف فالالف التي في التصريح (قوله في سوى) متعلقان
ويها) بفتح الواو بمعنى اعجب (قوله لو وقف) متعلق بصلة واحترز
باحذف وصلة مفعوله وفي الاضمار متعلق بصلة
بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر وانما يكون ذلك
آخر الابيات (قوله اذن) فاعل اشبهت ومنونا مفعول وجملة
نصب نعته (قوله فالفا) مفعول ثان لقوله قلب وجملة قلب (قوله الوقف) اى عند
خبر عن قوله نونها (قوله فابدلوا نونها الفا في الوقف) وقد رسمها
الجمهور وذهب بعضهم الى انه يوقف عليها بالنون مطلقا والتعبير
ثلاثة مذاهب يكتب بالالف مطلقا بالنون مطلقا والخلاف
فانما الغيت كتب بالالف وان اعملت فبالنون فلا وجه
مفرع على قول من يقف بالالف ولما اهملت بالنون (قوله وحذف) مبتدا
لكنابتها عنه بغير النون افاده الاشموني وكذا التنوين (قوله صفة المنقوص
مضاف الى يا وياء مضاف الى المنقوص (قوله او لى) خبر وذى التنوين
وقوله اولى خبر المبتدا ومن ثبوت متعلق به اى فاثبات الياء لم ينصب
مبتدا ومضاف وبالعكس خبره لان الاصل فيه اثبات بان قيد بقوله لم
المحذوف كما هو مقتضى العكس لا الاثبات والتنوين بالنصب
العكس كذلك فانه اعتراض ان افاده فيما المتساوى (قوله
المنصوب وهو متعلق بالاثبات والمراد بالنحو
(لزوم) مبتدا خبره في نحو متعلق بر
كل منقوص حذف فتحت افتفى وسم فاعل مرادى
برى واصله مرأى بوزن مفعل فاعل اعلال قاضى
حذفت عينه وهى الهمزة بعد نقل حركتها

Digitized by Google

فالمختار الوقف عليه بالحذف الا ان يكون محذوف
العين او الفاء كما سيأتي فتقول هذا قاض و مررت
بقاض ويجوز الوقف عليه باثبات الياء كقراءة ابن
كثير ولكل قوم هاد ى فان كان المنقوص محذوف
العين كمر اسم فاعل من أرى او الفاء كيني علما لم يوقف
الا باثبات الياء فتقول هذا مرء وهذا بنى والبه
اشار بقوله وفي نحو مرء لزوم رد الفا فتى فان كان
المنقوص غير منون فان كان منصوبا ثبتت ياؤه
ساكنة نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا
جاز اثبات الياء وحذفها والاثبات اجود نحو هذا
القاضي و مررت بالقاضي ص

وغيرها الثابت من محرك
سكنه اوقف دائم التحرك
او اشمم الضمة او قف مضعفا
ما ليس همزا او عليلا ان قفا
محركا وحركات انقلا
لساكن تحريكه لن يحظلا

اذا اريد الوقف على الاسم المحرك الآخر فلا يخلو اما
من ان يكون هاء التانيث او غيرها فان كان هاء التانيث
وجب الوقف عليها بالسكون كقولك في هذه فاطمة
اقبلت هذه فاطمة وان كان آخره غير هاء التانيث

(قوله كيف علا) شرط فيه العلية ليصير منقوصا لان
المنقوص لا يكون الا اسما (قوله وبون لفظ كيف
تنوين العوضية كما قاله بعضهم (قوله الا باثبات الياء) اى
في غير المنادى كما مثلنا وفي المنادى يجوز الحذف
وعدمه نحو يا قاض بالحذف وبدونه (قوله بثبت ياؤه)
مكملا اذا وقف عليه فيجوز حذفها وترجح سيبويه وقول الناظم
(قوله وغيرها) غير مصوغ نحو رام اسم فاعل من رام اى
من فاعل فتحه وكسر العين اسم فاعل من فاعل فتحه وكسر
(قوله او
مجرورا) اعاد الضمير باعتبار لفظ ما (قوله ان قفا)
للمريدين (قوله او حركات انقلا) معطوف على هما من
قوله وغيرها الثابت الخ (قوله لن يحظلا) اى لن يمنع
(قوله فان كان هاء التانيث) اى وفيه تجوز وان
كان ساكنا فالذي تحرك هي منها لا هي والا لوقف عليها
بغير السكون ايضا فتدبر افاده شيخ الاسلام

Digitized by Google

فى الوقف عليه خمسة اوجه السكين والروم
والاشمام والتضعيف والنقل فالروم عبارة
عن الاشارة الى الحركة بصوت خفى والاشمام عبارة
عن ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الاخير ولا يكون
الا فيما حركته ضمة وشرط الوقف بالتضعيف
ان لا يكون الأخير همزة كخطأ ولا معتلا كغشى
وان يلى حركة كالجمل فتقول فى الوقف عليه الجمل
بتشديد اللام فان كان ما قبل الآخر ساكنا امتنع
التضعيف كالحمل والوقف بالنقل عبارة عن تسكين
الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف الذى قبله وشرطه
ان يكون ما قبل الآخر ساكنا قابلا للحركة نحو هذا
الضرب ورايت الضرب ومررت بالضرب فان كان
ما قبل الاخر محركا لم يوقف بالنقل كجعفر وكذا ان
كان ساكنا لا يقبل الحركة كالالف نحو باب ص

ونقل فتح من سوى المهموز لا
براه بصرى وكوف نقلا

مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت
الحركة فتحة أو ضمة او كسرة وسواء كان الأخير
مهموزا او غير مهموز فتقول عندهم هذا الضرب
ورايت الضرب ومررت بالضرب فى الوقف على الضرب
وهذا الرد، ورأيت الرد، ومررت بالرد، فى الوقف على

(قوله ولا يكون الا فيما حركته ضمة) اى من رفع
كنستعين او مضموم كنعبد والغرض من هذا الفرق بين ما كان
والسكين فى الوقف والغرض بالروم هو الغرض بالاشمام الا
انه لا يدرك الا البصير (قوله بالتضعيف) هو شد يد الحرف
الذى يقف عليه والغرض به الاعلام بان هذا الحرف مخالف فى
الاصل (قوله والساكن الذى قبله) اى قبل الحرف الذى
الوقف عليه (قوله عبارة عن تسكين الحرف الخ) والغرض به اما بيان
التقاء الساكنين (قوله لا يقبل الحركة) اى نقلا وكالالف او
ثقلا كالياء المكسور ما قبلها نحو قنديل وكالواو المضموم وما
قبلها نحو عصفور (قوله ونقل فتح) نقل مستأخر وجملة لا
براه فى بعض النسخ منصوب نقل فتح (قوله وكوف) مبتدأ خبره جملة
براه (قوله مطلقا) اى سواء كان مهموزا او غير مهموز
فى المهموز فلا تنقل فيه الفتحة عند البصريين والكوفيين وفيه
(قوله الرد) قال فى الصباح الرد، المهموز مثل عمل المغير

Digitized by Google

الرد وذهب البصريين انه لا يجوز النقل اذا كانت
الحركة فتحة الا اذا كان الآخر مهموزا فيجوز عندهم
رايت الرد ويمتنع الضرب ومذهب الكوفيين
أو لى لانهم نقلوه عن العرب ص

والنقل ان يعدم نظير ممتنع
وذاك في المهموز ليس يمتنع

يعني انه متى ادى النقل الى ان تصير الكلمة على بناء غير
موجود في كلامهم امتنع ذلك الا ان كان الاخر همزة
فيجوز فعلى هذا يمتنع العلم في الوقف على العلم لان
فعلا مفقود في كلامهم ويجوز هذا الرد لان الآخر
همزة ص

في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل
ان لم يكن بساكن مع وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما
ضاهاه وغيرون بالعكس انتمى

اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان كان فعلا وقف
عليه بالتاء نحو هند قامت وان كان اسما فان كان
مفردا فلا يخلوا اما ان يكون ما قبلها ساكنا صحيحا
او لا فان كان ما قبلها ساكنا صحيحا وقف عليه بالتاء
نحو بنت واخت وان كان غير ذلك وقف عليه بالهاء
نحو فاطمة وحمزة وقناة وان كان جمعا او شبهه وقف

(قوله والنقل) مبتدا خبره ممتنع ونظيره نائب
فاعل يعدم وجواب الشرط محذوف والجملة معترضة
بين المبتدا وخبره (قوله وذاك) اى النقل وهو مبتدا
خبره جملة ليس يمتنع وفي المهموز متعلق بيمتنع (قوله
لان فعلا مفقود) فعل بكسر القاف وضم العين كما سياتي في
قول الناظم وفعل اصلا (قوله تا) مبتدا مضاف الى
تانيث والخبر جملة قوله جعل ونائب الفاعل ضميره
الاول وها مفعوله الثاني (قوله في الوقف) متعلق بقوله جعل
والحرز بالتانيث عن تاء التنوين فانها لا تثبت في الوقف
بعضهم فعد تا على الغراء وفيه نظر (قوله ان لم يكن) اسم يكن
ضمير يعود الى تا وضميرها المستتر فيه يعود الى الاسم
بجملة وصل بساكن متعلق بمحذوف وجملة مع ما بعدها
في محل نصب على الحال والحرز بعدم الاعتبار بالساكن
فانها لا تعتبر (قوله وقل ذا) اشار بذا الى ما ذكر
من الوقف على تا التانيث بالهاء (قوله وما ضاهاه)
اى شبهه والمراد بذا الجمع المذكور (قوله وغيرون)
مبتدا وخبر (قوله بالعكس) اى بالوقف على تا التانيث
في جمع التصحيح وما ضاهاه بالتاء (قوله انتمى)
اى انتمى نصبا انتسب وبالكسر متعلق بم

عليه بالتاء نحو هندات وهيهات وقل الوقف
على المفرد بالتاء نحو فاطمة وعلى جميع التصحيح
وشبهه بالهآء نحو هنداه وهيهاه ص

وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف آخر كاعط من سال
وليس حتما فى سوى ما كع أو
كيع مجزوما فراع ما رعوا

يجوز الوقف بهاء السكت على كل فعل حذف آخره
للجزم او الوقف كقوله فى لم يعط لم يعطه وفى اعط
اعطه ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذى حذف
آخره قد بقى على حرف واحد او على حرفين أحدهما
زائد فالاول كقولك فى ع وق عه وقه والثانى
كقولك فى لم يع ولم يق لم يعه ولم يقه ص

وما فى الاستفهام ان تجرت حذف
الفها واولها الها ان تقف
وليس حتما فى سوى ما انخفضا
باسم كقولك اقتضاه مر اقتضا

اذا دخل على ما الاستفهامية جار وجب حذف الفها نحو
عم تسئل وبم جئت واقتضاه مر اقتضى زيد واذا
وقف عليها بعد دخول الجار فما ان يكون الجار
لها حرفا او اسما فان كان حرفا جاز الحاق هاء السكت

(قوله بها السكت) متعلق بقف وكذا على
الفعل وقوله بحذف متعلق بالمعل (قوله وليس حتما)
اى ليس الوقف بهاء السكت واجبا ويخرج ما قابل الوصل اذ يلزم عليه ان
الحكم المذكور فى الحذف والوقف بالهاء مثلا لا يختص بالوقف وليس
كذلك بل المراد بالوقف هنا ما قابل الوصل (قوله على حرف واحد) اى سواء كان الحذف
من وقام العباس كر من رأى (قوله او على حرفين) وهو مرو ود يا جماع النحاة
نقله ابن هشام عن الناظم ثم قال وهو يقتضى ان ذا واحد ها ذا ثنائى
على وجوب الوقف نحو وله الد ومن تق بتركيب الهاء ان ثنائيا
مما ذكر على ان مالك قد يرد (قوله ان جرت) خرج المرفوعة والمنصوبة
فلا تحذف الفهما فى غير الضرورة واهمل المعرب (قوله ان تقف) اى
حذفها ان لا تركب مع ذا فان ركبت معه لم تحذف الالف نحو عما
ماذا الوموني (قوله وليس حتما) اسم ليس يعود الى الاستفهام
من قوله اولها وحتما خبرها مقدم عليها وجوبا لاضافة اسم ليس الى مصدر الكلام ومر الاستفهام
مقدر على ما يليه واقتضى فعل ماض وفاعله اقتضاه مر اقتضى زيد واضافة مر
مضاف اليه واقتضاه مضاف اليه (قوله باسم) متعلق بانخفضا
طلب القضاء قال الشاطبى وجوابه عسر او يسر او تعجيل او مطل ونحو
اقتضى اى شئ وجوابه ما وقد يكون جوابه اقتضى زيد او
ذلك مما يقع عليه ما وقد يكون جوابه اقتضى زيد او
عمرا اه (قوله عم مبتدا ولون) انشاد الى الوجوب
حذف الالف سواء جرت ما بالحرف او بالفا

نحو عمه وفيمه وان كان اسما وجب الحاقها نحو
اقتضاءه ومجيئه ص

ووصل تالها اجز بكلما
حرك تحريك بناء لزما
ووصلها بغير تحريك بنا
اديم شذ في المدام استحسنا

يجوز الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء
لازمة لا تشبه حركة اعراب كقولك في كيف كيفه
ولا بوقف بها على ما حركته اعرابية نحو جاء زيد ولا
على ما حركته مشبهة للحركة الاعرابية كحركة الفعل
الماضي ولا على ما حركته البنائية غير لازمة نحو
قبل وبعد والمنادى المفرد نحو يا زيد ويا رجل
واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل وشذ وصلها
بما حركته البنائية غير لازمة كقولهم في من عل
من عله واستحسن الحاقها بما حركته دائما لازمة

ص ورب ما اعطى لفظ الوصل ما
للوقف نثرا وفشا منتظما

قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم
قليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم يتسنه
وانظر ومن النظم قوله * مثل الحريق وافق القصبا
فضعف الباء وهي موصولة بحرف الاطلاق ص

الامالة

الالف المبدل من ياء في طرف
امل كذا الواقع منه الياء خلف
دون مزيد أو شذوذ وذو لما
تليه ها التانيث مالها عدما

الامالة عبارة عن ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء، وتمال الالف اذا كانت طرفا بدلا من ياء أو صائرة الى الياء دون زيادة أو شذوذ فالاول كالف رمى ومرمى والثاني كالف ملهى فانها تصير ياء في التثنية نحو ملهيان واحترز بقوله دون مزيد أو شذوذ مما يصير ياء بسبب زيادة ياء التصغير نحو قفى واو في لغة شاذة كقول هذيل في قفا اذا اضيف الى ياء المتكلم قفي واشار بقوله وما تليه ها التانيث ما الهاعدما الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة تمال وان وليتها هاء التانيث كفتاة

وهكذا بدل عين الفعل ان
يؤل الى فلت كما من خف ودن

اي كما تمال الالف المتطرفة كما سبق تمال الالف الواقعة بدلا من عين فعل يصير عند اسناده الى تاء الضمير على وزن فلت سواء كانت العين واوا كخاف او ياء كباع

(الامالة) نصب بكسر او بيطها او ضجاعا وما بعده مفعول مقدم بامل والباء في قوله (الالف) متعلق بالبدل وفي ظرف نعت لما (قوله ومن) متعلق بالواقع والياء فاعله (قوله دون) حال من الياء أو جر نعت لمزيد (قوله ما الهاعدما) ما مبتدا والجملة في محل رفع خبر لما بليه والتقدير وحكم ما الهاعدما كذا (قوله الامالة) مبتدا ثابت لما بليه (قوله بان تنحى) متعلق بثابت (قوله الفتحة) مفعول به بالنحى (قوله نحو الكسرة) اي نحو الكسرة (قوله وبالالف) اي وبنحو الالف (قوله نحو الياء) اي نحو الياء (قوله وتمال الالف) اي تنحى الالف نحو الياء (قوله اذا كانت طرفا) اي في الاصل بقرينة ما بعده (قوله بدلا من ياء) اي من ياء في الاصل (قوله أو صائرة) اي في الاصل بقرينة ما بعده (قوله الى الياء) اي في الاصل (قوله دون زيادة) اي على الياء (قوله أو شذوذ) اي في الياء (قوله فالاول) اي فالالف الاول (قوله كالف رمى) اي في الاصل رمي (قوله ومرمى) اي في الاصل مرمي (قوله والثاني) اي والالف الثاني (قوله كالف ملهى) اي في الاصل ملهي (قوله فانها تصير ياء في التثنية) اي في حالة التثنية (قوله نحو ملهيان) اي نحو ملهيان في الاصل (قوله واحترز بقوله دون مزيد) اي بقوله دون ياء مزيدة (قوله أو شذوذ مما يصير ياء) اي أو بشذوذ مما يصير ياء في الاصل (قوله بسبب زيادة ياء التصغير) اي بسبب ياء التصغير المزيدة (قوله نحو قفى) اي في الاصل قفي (قوله واو في لغة شاذة) اي في لغة قليلة (قوله كقول هذيل) اي كقول بعض هذيل (قوله في قفا اذا اضيف الى ياء المتكلم قفي) اي في قفا اذا اضيف الى ياء المتكلم قفي في الاصل (قوله واشار بقوله وما تليه ها التانيث) اي واشار بقوله وما تليه ها التانيث الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة تمال وان وليتها هاء التانيث (قوله ما الهاعدما) اي ما الهاء التانيث عدما (قوله الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة) اي الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة في الاصل (قوله تمال) اي في الاصل (قوله وان وليتها هاء التانيث) اي في الاصل (قوله كفتاة) اي في الاصل فتاي (قوله وهكذا بدل عين الفعل ان) اي وهكذا في الامالة بدل عين الفعل ان (قوله يؤل الى فلت) اي في الاصل (قوله كما من خف ودن) اي في الاصل من خاف ودن (قوله اي كما تمال الالف المتطرفة) اي في الاصل (قوله كما سبق) اي في الاصل (قوله تمال الالف الواقعة بدلا من عين فعل) اي في الاصل (قوله يصير) اي في الاصل (قوله عند اسناده الى تاء الضمير) اي في الاصل (قوله على وزن فلت) اي في الاصل (قوله سواء كانت العين واوا كخاف او ياء كباع) اي في الاصل كخاف وكباع

فتحى بكسر او بيطها واضجاعا وما بعده مفعول مقدم بامل والباء في قوله (الالف) متعلق بالبدل وفي ظرف نعت لما (قوله ومن) متعلق بالواقع والياء فاعله (قوله دون) حال من الياء أو جر نعت لمزيد (قوله ما الهاعدما) ما مبتدا والجملة في محل رفع خبر لما بليه والتقدير وحكم ما الهاعدما كذا (قوله الامالة) مبتدا ثابت لما بليه (قوله بان تنحى) متعلق بثابت (قوله الفتحة) مفعول به بالنحى (قوله نحو الكسرة) اي نحو الكسرة (قوله وبالالف) اي وبنحو الالف (قوله نحو الياء) اي نحو الياء (قوله وتمال الالف) اي تنحى الالف نحو الياء (قوله اذا كانت طرفا) اي في الاصل بقرينة ما بعده (قوله بدلا من ياء) اي من ياء في الاصل (قوله أو صائرة) اي في الاصل بقرينة ما بعده (قوله الى الياء) اي في الاصل (قوله دون زيادة) اي على الياء (قوله أو شذوذ) اي في الياء (قوله فالاول) اي فالالف الاول (قوله كالف رمى) اي في الاصل رمي (قوله ومرمى) اي في الاصل مرمي (قوله والثاني) اي والالف الثاني (قوله كالف ملهى) اي في الاصل ملهي (قوله فانها تصير ياء في التثنية) اي في حالة التثنية (قوله نحو ملهيان) اي نحو ملهيان في الاصل (قوله واحترز بقوله دون مزيد) اي بقوله دون ياء مزيدة (قوله أو شذوذ مما يصير ياء) اي أو بشذوذ مما يصير ياء في الاصل (قوله بسبب زيادة ياء التصغير) اي بسبب ياء التصغير المزيدة (قوله نحو قفى) اي في الاصل قفي (قوله واو في لغة شاذة) اي في لغة قليلة (قوله كقول هذيل) اي كقول بعض هذيل (قوله في قفا اذا اضيف الى ياء المتكلم قفي) اي في قفا اذا اضيف الى ياء المتكلم قفي في الاصل (قوله واشار بقوله وما تليه ها التانيث) اي واشار بقوله وما تليه ها التانيث الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة تمال وان وليتها هاء التانيث (قوله ما الهاعدما) اي ما الهاء التانيث عدما (قوله الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة) اي الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة في الاصل (قوله تمال) اي في الاصل (قوله وان وليتها هاء التانيث) اي في الاصل (قوله كفتاة) اي في الاصل فتاي (قوله وهكذا بدل عين الفعل ان) اي وهكذا في الامالة بدل عين الفعل ان (قوله يؤل الى فلت) اي في الاصل (قوله كما من خف ودن) اي في الاصل من خاف ودن (قوله اي كما تمال الالف المتطرفة) اي في الاصل (قوله كما سبق) اي في الاصل (قوله تمال الالف الواقعة بدلا من عين فعل) اي في الاصل (قوله يصير) اي في الاصل (قوله عند اسناده الى تاء الضمير) اي في الاصل (قوله على وزن فلت) اي في الاصل (قوله سواء كانت العين واوا كخاف او ياء كباع) اي في الاصل كخاف وكباع

(قوله فان ايلت من ياء كباب اميلت كاصرح بذا الحاجبي خلافا لابن هشام) اي فان ايلت في الاصل من ياء كباب اميلت في الاصل كاصرح بذا الحاجبي خلافا لابن هشام (قوله لان الالف المبدلة) اي في الاصل (قوله من ياء) اي في الاصل (قوله بكسر الفاء) اي في الاصل (قوله كخاف) اي في الاصل (قوله وان يكون معتل العين) اي في الاصل (قوله ودن يؤل) اي في الاصل (قوله من دان يدين) اي في الاصل (قوله ومثله) اي في الاصل (قوله وان صارت الواو ياء) اي في الاصل (قوله لانها) اي في الاصل (قوله بسبب فتح اول) اي في الاصل (قوله وانكسار ما قبل الالف) اي في الاصل (قوله وهو) اي في الاصل (قوله على خف) اي في الاصل (قوله فكسر لازم) اي في الاصل (قوله من خاف) اي في الاصل (قوله وفتح) اي في الاصل (قوله اصله) اي في الاصل (قوله خوف) اي في الاصل

Digitized by Google

وكذا ان يعود اما انتها كقولك خفت ودنت فان
كان الفعل يصير عند اسناده الى التاء على وزن
فلت بضم الفاء امتنعت الامالة نحو قال وجال
فلا تمالها كقولك قلت وجلت ص

كذاك تالي الياء والفصل اغتفر
بحرف او مع ها كجيبها او ر

كذاك تمال الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها
نحو بيان او منفصلة بحرف نحو يسار او بحرفين
احدهما ها نحو اديبها فان لم يكن احدهما ها
امتنعت الامالة لبعد الالف عن الياء نحو بينا والله اعلم ص

كذاك ما يليه كسر او يلي
تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل لها كلا فصل بعد
قد رهاك من يمله لم يبعد

اي كذلك تمال الالف اذا وليتها كسرة نحو عالم او
وقعت بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب او بعد حرفين
وليا كسرة اولهما ساكن نحو شملال او كلاهما متحرك
ولكن احدهما ها نحو يريد ان يضربها وكذلك
تمال ما فصل فيه الها بين الحرفين اللذين وقعا
بعد الكسرة اولهما ساكن نحو هذان درهماك
والله اعلم ص

(قوله كقولك خفت) مثال لقولك فلت بكسر الفاء (قوله
والفصل) مبتدا خبره جملة افتقر (قوله او مع ها مطوفا) حال
او حال من الضمير في افتقر (قوله او مع ها) اي بحرف وصلها مع ها (قوله بجيبها) الكاف جاءت لتحذوف
اي كقولك وجيبها مفعول مقدم وهو اولى من اذا اديبها
قال في الصباح جيب القميص بالضم جيبا معروف
وجيوب (قوله يليه كسر) اي الا كان الذي يليه كسر
والاضافة نحو اكان الكسر ظاهرا او مقدرا نحو
معاذ بالتشديد والاصل حاد وزاد (قوله قد رهاك
من يمله) اي لم يمنح رؤية كي لنا نتعجب ان امالك
لان اقل درجات الساكن والهاء ان يمنعا
الامالة معه (قوله شملال) اي
الشيء الخفيف وسكون اليم بقال ناقة
شملال اي

وحرف الاستعلاء يكف مظهرا
من كسرا و يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعدُ متصل
او بعد حرفا و بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر
او يسكن اثر الكسر كالمطوّاع مر

حروف الاستعلاء سبعة وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء منوية ووقع بعد الالف متصلا بها كساخط وحاصل او منفصلا بحرف كناقح وناعق او حرفين كمنا شيط وموانيق وحكم حرف الاستعلاء في منع الامالة يعطى للراء التي هي غير مكسورة وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سيأتي ان شاء الله تعالى واشار بقوله كذا الى ان قدم البيت الى ان حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الامالة ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسرة فلا عمال نحو صالح وظالم وقاتل وعمال نحو طلاب وغلاب واصلاح من

وكف مستعل وراء بنكف
بمكسور او كفار ما لا اجحفو

(قوله وحرف الاستعلاء) حرف مفرد مضاف الى حرف مفرد مضاف الى الاستعلاء (قوله يكف مظهرا) فيه ان الحروف السبعة لا تكف الا وهذا مبني على قول بعضهم بجعله بكف او وهذا الجمهور عن قول بعضهم بجعله بكف او (قوله من كسرا و يا) بدل من مظهرا بدل بعض من كل (قوله وكذا تكف را) اي كف سببي الامالة وهو مبتدأ خبره جملة بكف او وهذا مرفوع في موانع الامالة وهو وقف بحذف الالف وابقاء الهاء منه ساكنة وهو مفعول بكف وهو في كتب بيان للظهر او قيد بالظهر للاحتراز عن المضمر فانها لا تمنع (قوله ان كان ما يكف) اي سبب الامالة هذا ما اصله ولما اضيف ما الى الموصول حذف العائد منه وهو الضمير المستتر في كان وبارز في متصل وهو ضمير الغائب العائد الى ما (قوله بعدُ متصل) بنى بعد على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا لا معنى وهو ظرف زمان متعلق بمحذوف صفة لمتصل اي كائنا بعد (قوله او بعد حرفا) اي ساكنا (قوله او بحرفين فصل) اي ما يكف سببي الامالة (قوله كذا اذا قدم ما لم ينكسر) اي كذا يكف ما يكف اذا قدم على سببي الامالة ما لم ينكسر ما يكف اذا قدم (قوله او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر) اي او يسكن ما يكف اثر كسرة فانه يكف ايضا كالمطواع مر فانه يكف سببي الامالة لسكون الطاء اثر كسرة الواو (قوله حروف الاستعلاء سبعة) مبتدأ وخبر (قوله وهي الخاء الخ) بيان لحروف الاستعلاء (قوله وكل واحد منها يمنع الامالة) اي سببيها (قوله اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء منوية) اي مقدرة (قوله ووقع بعد الالف متصلا بها) اي بالالف (قوله كساخط) اي كوقوع ساخط (قوله وحاصل) اي كوقوع حاصل (قوله او منفصلا بحرف) اي بسبب حرف (قوله كناقح) اي كوقوع ناقح (قوله وناعق) اي كوقوع ناعق (قوله او حرفين) اي بسببهما (قوله كمنا شيط) اي كوقوع منا شيط (قوله وموانيق) اي كوقوع موانيق (قوله وحكم حرف الاستعلاء في منع الامالة يعطى للراء التي هي غير مكسورة) اي يعطى حكم حرف الاستعلاء في منع الامالة للراء التي هي غير مكسورة (قوله وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سيأتي ان شاء الله تعالى) اي فان الراء المضمومة والمفتوحة لا تمنعان الامالة بخلاف المكسورة على ما سيأتي ان شاء الله تعالى (قوله واشار بقوله كذا الى ان قدم البيت الى ان حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الامالة ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسرة) اي واشار بقوله كذا الى ان حرف الاستعلاء المتقدم على سبب الامالة يكف سبب الامالة ما لم يكن حرف الاستعلاء المتقدم مكسورا او ساكنا اثر كسرة (قوله فلاعمال نحو صالح وظالم وقاتل وعمال نحو طلاب وغلاب واصلاح من) اي فلاعمال الاسم الذي هو نحو صالح وظالم وقاتل وعمال نحو طلاب وغلاب واصلاح من مثل قام زيد (قوله وكف مستعل وراء بنكف) اي وكف حرف مستعل راء بنكف (قوله بمكسور او كفار ما لا اجحفو) اي بمكسور او ساكن اثر كسرة كائن ما لا اجحفو (قوله كفار ما لا اجحفو) اي كف حرف مستعل راء كائنا ما لا اجحفو (قوله ما لا اجحفو) اي الذي لا اجحفو (قوله لا اجحفو) اي لا اذهب بالمعنى المقصود منه وذلك لان الاجحاف الذهاب بالشيء

Digitized by Google

يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلاء او الراء التي
ليست مكسورة مع المكسورة غلبتهما المكسورة
واميلت الالف لاجلها فيمال نحو على بصادهم ودار
القرار وفهم منه جواز امالة نحو مارك لانه اذا
كانت الالف تمال لاجل الراء المكسورة مع وجود
المقتضي لترك الامالة وهو حرف الاستعلاء أو
الراء التي ليست مكسورة فامالتها مع عدم المقتضي
لتركها أولى وأحرى ص

ولا تمل لسبب لم يتصل
والكف قد يوجبه ما ينفصل

اذا انفصل سبب الامالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع
فانه قد يؤثر منفصلا فلا تمال اتى قاسم بخلاف
اتى احمد ص

وقد امالوا لمناسب بلا
داع سواه كهما داوتلا

قد تمال الالف الخالية من سبب الامالة لمناسبة
الف قبلها مشتملة على سبب الامالة كامالة الالف
الثانية من نحو عماد لمناسبة الالف الممالة قبلها
وكامالة الف تلا كذلك ص

ولا تمل ما لم ينل تمكنا
دون سماع غيرها وغيرنا

الامالة من خواص الاسماء المتمكنة فلا يمال غير
المتمكن الاسماء الاها ونافانهما يمالان قياسا
مطردا نحو بريدان يضربها ومرتبا ص

والفتح قبل كسر راء فى طرف
امل كلا يسر مل تكف الكلف
كذا الذى يليه ها التانيث فى
وقف اذا ما كان غير الف

اى تمال الفتحة قبل الراء المكسورة وصلا ووقفا
نحو بشر رو للا يسر مل وكذلك يمال ما وليه هاء
التانيث من قبمة ونعمة ص

التصريف

حرف وشبهه من الصرف برى
وما سواهما بتصريف حرى

التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن احكام غير
الكلمة العربية وما لحروفها من اصالة وزيادة
وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق الا بالاسماء
المتمكنة والافعال فاما الحروف وشبهها فلا تعلق
لعلم التصريف بها ص

وليس ادنى من ثلاثى يرى
قابل تصريف سوى ما غيرا

(قوله فانهما يمالان) اى انما اطردت
قياسا اى دون غيرها من غير
(قوله المتمكن) لكثرة استعمالها فهو بمنزلة الاشتقاق
(قوله والفتح) كما مفعول مقدم بقوله امل
وهو بمنزلة الامر الاخف غير ما ذكر احدها ان لا يكون بعد الراء حرف استعلاء
اى عمل للامر بالاخف غير ما ذكر احدها ان لا يكون بعد الراء حرف الاستعلاء
لكسرة الراء شرطان غيرها ذكر احدها ان لا يكون بعد الراء حرف الاستعلاء
الفتحة فى نحو القمر ثانيهما ان لا يكون بعد الراء ساكن
نحو من الشرق فانه ممتنع من الامالة الكسورة تنفصل مضاف اذا وقع قبلها
على الراء لم يمل نحو من الضرر (قوله ها) فاعل يليه مضاف الى التانيث
فلهذا اميل نحو من الضرر (قوله اذا ما كان) ما زائدة واسم كان
وفى وقف مضاف يليه (قوله اذا ما كان) ما زائدة واسم كان
يعود الى ما قبل هاء التانيث وترد الشاطبى وخرج بهذا ما اذا كان الفا
يحتمل ان يكون الفتحة خوفا وحصانا * (التصريف)
فلا تمال فيه فتحة خوف براءين لوجود ياء من جنس حركة ما قبلها وانسب الابدال
اصله تصرف براء من التكرار وحصل بها ولانها اقرب الى الحلق التغيير وورد
فعله ابدل التانى الفا لتحركه وانفتاح ما قبله وانسب الابدال
بالتاء لان التاء فى المبالغة ومعرفة الزائد من الاصلى لا
تفعيل من التصريف وعلة حذفه كثرة استعماله بهذا الباب
بيان محل التصريف والحكم فيه كثيرا ما يأتى وما سكت عنه
اسماء الفاعلين والمفعولين والتكسير والتصغير والنسب ويرى حيث شبهه عليه
مبتدأ وسوغ الابتداء به سور فحذف واصله سور حصن والادغام
تهذيد فعيل واصله تهذيد حرى بمعنى حقيق واصله مصدر هذب
ما مبتدأ اخره حرى بمعنى حقيق والادغام
بحذف احدى التاءين (قوله عبارة) اى تعبيرها عن علم (ها)
فهو تعبير مطلق ومنه تعبير الرباعى اى تعبيرها عن علم (ها) واما فى اللغة
مسمى وفيها او عطف تفسير على قوله لاحكام (قوله وما سواهما)
وشبه ذلك) اى كالافعال المتمكنة (قوله والادغام) اى
بالاسماء المتمكنة) خرج به المبنية كالكلام (قوله
(قوله والافعال) اى المتصرفة
الجامدة كعسى وليس
(قوله وشبهها) اى الحروف
فى الجمود

Digitized by Google

يعني انه لا يقبل التصريف من الاسماء والافعال ما كان على حرف واحد أو على حرفين الا ان كان محذوفا منه فاقل ما تبنى عليه الاسماء المتمكنة والافعال ثلاثة أحرف ثم قد يعرض لبعضها بنقص كيد وقل ومراقة وق زيداص

ومنتهى اسم خمس ان تجردا
وان يزد فيه فما سبعا عدا

الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد عن الزيادة فالمزيد فيه هو ما بعض حروفه ساقط وضعا واكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة احرف نحو احرنجام واشهيبا والمجرد عن الزيادة هو ما بعض حروفه ليس ساقطا في اصل الوضع وهو اما ثلاثي كفلس أو رباعي كجعفر واما خماسي وهو غايته كسفرجل

وغير آخر الثلاثي افتح وضم
واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

العبرة في وزن الكلمة بما عدا الحرف الاخير منها وحينئذ فالاسم الثلاثي اما ان يكون مضموم الاول او مكسورا او مفتوحه وعلى كل من هذه التقادير اما ان يكون مضموم الثاني او مكسوره أو مفتوحه او ساكنة فيخرج من هذا اثنا عشر بناء حاصلة من ضرب ثلاثة في اربعة وذلك نحو فلس وعنق ودئل وصرد

ونحو

(قوله ادن) اسم ليس من ثلاثي متعلق به وجملة يجر الخ خبرها وقابل مفعول ثان لنوى والاول هو نائب فاعل ادن على ما مر ادن فعل امر مفعول ثان لنوى ومعنى البيت ان الضمير لا يدخل الا ما كان ثلاثيا فاكثر ولا يدخل الا قبل الا ما غير بنقص

(قوله كيد) اصله يدي بسكون الدال فحذف الياء لالتقاء الساكنين وقل اصله قول بنقل حركة الواو الى القاف فالمحذوف الياء ما قاط ابني

(قوله وم الله) اي عند من يجعله محذوفا من اوالوفاء (قوله وق زيد) بحذف لامه وفائه من الوقاية

(قوله ومنتهى اسم خمس) اي في الوقاية لفظ الزيادة ان كان مع فهو اسم مفعول والا فمختل فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان على قياس مضارع ذكره السعد في شرح تصريف العزي (قوله فما سبعا عدا) اي بحذف حرف لتواي الزيد

(قوله واشهيبا) معطوف على احرنجام (قوله واشهيبا) معطوف على اشهيبا ذكران الشهيبة في الصحاح اشهبا شهبا وشهبا (قوله وغير آخر الثلاثي) اي الاول ان الياء في الذي يغلب على الشواذ

(قوله دئل) اسم دويبة شبيهة بابن عرس قال الجوهري يجيء على فعل بضم الفاء وكسرها ذكره في الصحاح وقد جاء بهما ابو الهيثم العقيلي الكسر غير هذا ابو الاسود

ونحو علم وحبك وابل وعنب ونحو فلس وفرس وعضد وكبد ص

وفعل اهمل والعكس يقل
لقصدهم تخصيص فعل بفعل

يعني ان من الابنية الاثني عشر بناءين احدهما مهمل والاخر قليل فالاول ما كان على وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا بناء من المصر على عدم اثبات حبك والثاني ما كان على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني كدئل وانما قل ذلك في الاسماء لأنهم قصدوا تخصيص هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضرب وقتل ص

وافتح وضم واكسر الثاني من
فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
ومنتهاه اربع ان جردا
وان يزد فيه فما استعدا

الفعل ينقسم الى مجرد والى مزيد كما انقسم الاسم الى ذلك واكثر ما يكون عليه المجرد اربعة احرف واكثر ما ينتهي فيه الزيادة الى ستة والثلاثي المجرد أربعة اوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل المفعول فالذي لفعل الفاعل فعل بفتح العين كضرب وفعل بكسرها كشرب وفعل بضمها كشرف والذي لفعل

(قوله حبك) بكسر الحاء المهملة وضم الباء قال في الصحاح حبك جمع حباك وهو الطريق في الرمل ويطلق على طرائق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك ويطلق الحبك على كل شيء له تكسر كالرمل اذا مرت به الريح الساكنة وكالماء القائم اذا مرت به الريح ويطلق الحبك على درع الحديد اه وبقضه بالمعنى (قوله وفعل بكسر الفاء وضم العين) مبتدأ خبره جملة أهمل

Digitized by Google

المفعول فعل بضم الفاء وكسر العين كضمن ولا تكون
الفاء للمبني للفاعل الا مفتوحة ولهذا قال المصو
وافتح وضم واكسر الثاني فجعل الثاني مثلثا وسكت
عن الاول فعلم منه انه يكون على حالة واحدة وتلك
الحالة هي الفتح والرباعي المجرد ثلاثة اوزان واحد
لفعل الفاعل كدحرج وواحد لفعل المفعول كدحرج
وواحد لفعل الامر كدحرج وأما المزيد فيه فان كان
ثلاثيا صار رباعيا بالزيادة على اربعة أحرف كضارب أو
على خمسة كانطلق او على ستة كاستخرج وان كان رباعيا
صار خماسيا بالزيادة على خمسة كتدحرج او على ستة كاحرنجم

ص لاسم مجرد رباع فعلل
وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وان علا
فمع فعلل حوى فعللا
كذاك فعلل وفعلل وما
غاير للزيد او النقص انتمى

الاسم الرباعي المجرد له ستة أوزان الاول فعلل
بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني
فعلل بكسر اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج
الثالث فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه
نحو درهم والمجرد الرابع فعلل بضم اوله وثالثه

وكذا

(قوله لنفسه هم) متعلق بيتمل الواقع خبرا عن الفكر (قوله
جباه من الهم) على عدم اثبات تحيل (اي واما قراءة ابي السمال
ذات الجبك بكسر الجيم والباء وضم الباء فلم تثبت وقيل اتبع الجيم
الباء من ذات والاصل جبك بضمتين فكسرت الجيم اتباعا
وقيل الكسر على التداخل في حرف الكلمة اذ يقال جبك بضمتين
وجبك بكسر ثم ضم وكي القاري منها هذه القراءة فاخذ في تخطئته
الكسر بين كسر الجيم والباء وهي لغة الضبيين ضم الباء قبل لام
التعريف بالكسرة التي هي اللغة الثانية وقيل عن ذلك والله اعلم بحقيقة
ما هنالك (قوله الثاني) تابع فيه الافعال الثلاثة قبله
(قوله ومنها) اي الفعل (قوله لاسم) جنس معتدم على قوله فعلل (قوله مع فعلل)
(قوله فمع فعلل) حال من الضمير في حوى (قوله للزيد) بفتح
الزاي مصدر زاد متعلق بقوله انتمى والنقص معطوف عليه
او بحوله على غير ذلك

وسكون ثانيه نحو برش الخامس فعل بكسر اوله وفتح
ثانيه وسكون ثالثه نحو هزبر السادس فعلل بضم
اوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه نحو جحدب واشار
بقوله فان علا الى اخره الى ابنية الخماسي وهي اربعة
الاول فعلل بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه
وفتح رابعه نحو سفرجل الثاني فعلل بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو حمرش
الثالث فعلل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه
وكسر رابعه نحو قدعمل الرابع فعلل بكسر اوله وسكون
ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب واشار
بقوله وما خالفها الى أنه اذا جاء شيء على خلاف ما ذكر
فهو اما ناقص واما مزيد فيه فالاول كيد ودم
والثاني كاستخراج وافتدارس

والحرف ان يلزم فاصل والذي
لا يلزم الزائد مثل تا احتذى

الحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الأصلي
والذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة هو الزائد
نحو ضارب ومضروب ص

بضمن فعل قابل الاصول في
وزن وزائد بلفظه اكتفى
وضاعف للاء اذا اصل بقي

(قوله برش) سمي انبرا بالشين على الصوت وقيل
منا السباع والطير بكسر اوله وفتحه (قوله فرزن) اي
منا بما ء الاسد (قوله جحدب) بضم الجيم وسكون الحاء
المهملة وفتح الدال المهملة هو الجراد الاخضر الطويل الرجلين
كما في المصباح (قوله خمرش) بالخاء المعجمة وفتح الميم
والراء المهملة اسم للمظيمة من الابل الصعب
الجمور والمسنة وفي المخصص حياة الحيوان انه الاب الضخم من الابل
(قوله قدعمل) بالقاف الشقاء والعين المهملة (قوله قرطعب)
خبر بحذوف اي هو قرطعب اصل والجملة جواب الشرط وفاعل
خبر عن المبتدا وهو الحرف ان قلت هذا التعريف يخرج جميع
ما يسقط من بعض التصاريف وهو اصل كواو يعد ولام يغزو
للجزوم بالسكون وهو زائد قلت الاصل اذا التزم فهو مقدر
فالعلامة الاطراد قلت والزائد ان التزم فهو مقدر فيخرج ما
الوجود بخلافه (قوله الزائد) خبر عن الذي (قوله فيما سبق)
نقله في التكملة بالبناء للمفعول فالتاء زائدة ويقال احتذى بزيد اي اقتدى به
(قوله بعضهن) متعلق بقوله
قابل والحاصل ان الزائد يعبر عنه بلفظة الا المبدل من تاء
الافتعال اذا انضم اليه اصل ثم الزائد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير
كتاء جلبب قال في شرح الكافية والمعبر عن غير تكريره
بكلمات الحروف ما استعمل قبل الشروع في التقطيع
الحاد ثبا علال اوادعام فلذا ينال
فوزن معدد وهو معنى قول الناظم
وبوفاق المثلين و
الاصل انفلق ه

Digitized by Google

كراء جعفر وقاف فستق

اذا اريد وزن الكلمة قوبلت اصولها بالفاء والعين واللام فيقابل اولها بالفاء وثانيها بالعين وثالثها باللام فان بقي بعد هذه الثلاثة اصل عبر عنه باللام فان قيل ما وزن ضرب قيل فعل وما وزن زيد فعل وما وزن جعفر فعلل وما وزن فستق فعلل وتكرر اللام على حسب الاصول وان كان في الكلمة زائد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب قيل فاعل وما وزن جوهر فعول وما وزن مستخرج فمستفعل هذا اذا لم يكن الزائد ضعف حرف اصلي فان كان ضعفه عبر عنه بما عبر به عن ذلك الاصلي وهو المراد بقوله ص

وان يك الزائد ضعف أصلي
فاجعل له في الوزن مثل الاصل

فتقول في وزن اغدودن افعوعل فتعبر عن الدال الثانية بالعين كما عبرت بها عن الدال الاولى لان الثانية ضعفها وتقول في وزن قتل فعل ووزن كرم فعل فتعبر عن الثاني بما عبرت به عن الاول ولا يجوز ان تعبر عن هذا الزائد بلفظه فلا تقول في وزن اغدودن افعودل ولا في وزن قتل فعتل ولا في وزن كرم فعرل ص

(قوله) فستق بضم الفاء وضمها بنقل معروف كذا في المصباح وقال الفيومي هو اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة وهو فارسي معرب اه (قوله الزائد) اي الحرف الزائد وضعف بالنصب خبر يك وجملة فاجعل لوجوب الشرط (قوله اغدودن) بغين معجمة فدالين مهملتين بينهما واو ويقال اغدودن الشعر اذا طال واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد اه مصباح

واحكم بتاصيل حروف سمسم
ونحوه والخلف فى كلملم

المراد بسمسم الرباعى الذى تكررت فاؤه وعينه ولم يكن احد المكررين صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بانها اصول فاذا اصلح احد المكررين للسقوط ففى الحكم عليه بالزيادة خلاف وذلك نحو لملم امر من لملم وكفكف امر من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة لم وكف فاختلف الناس فى ذلك فقيل هما مادتان وليس كفكف من كف ولا لملم من لم فلا تكون اللام والكاف زائدتين وقيل اللام زائدة وكذا الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف والاصل لمم وكفف ثم ابدل من احد المضاعفين لام فى لملم وكاف فى كفكف ص

فالف اكثر من اصلين
صاحب زائد بغير مين

اذا صحبت الالف ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها نحو ضارب وغضبى فان صحبت اصلين فقط فليست زائدة بل هى اما اصل كالى واما بدل من اصل كقال وباع ص

والياكذا والواو ان لم يقعا
كما هما فى يوئيو ووعوعا

اى كذلك اذا صحبت الياء او الواو ثلاثة احرف
اصول فانه يحكم بزيادتها الا فى الثانى المكرر فالأول
كصيرف ويعمل وجوهر وعجوز والثانى كيؤيؤ لطائر
ذى مخلب ووعوعة مصدر وعوع اذا صوت فالياء
والواو فى الاول زائدتان وفى الثانى أصليتان ص

وهكذا همز وميم سبقا
ثلاثة تاصيلها تحققا

اى كذلك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة اذا تقدمتا
على ثلاثة احرف اصول كاحمد ومكرم فان سبقا
اصلين حكم باصالتهما كابل ومهدص

كذاك همز اخر بعد الف
اكثر من حرفين لفظها ردف

اى كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة اذا وقعت آخرا
بعد الف تقدمها اكثر من حرفين نحو حمراء وعاشوراء
وقاصعاء فان تقدم الالف حرفان فالهمزة غير زائدة
نحو كساء ورداء فالهمزة فى الاول بدل من واو وفى
الثانى بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف حرف واحد
كماء وداء ص

والنون فى الآخر كالهمز وفى
نحو غضنفر اصالة كفى

النون اذا وقعت آخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين

(قوله ويعمل) هو الفى على المثل من الابل (قوله فى الاول) اى فى القسم الاول وهو ما مثاله بصير وعجوز (قوله وعدا خبر مقدم من قوله همز وميم الخ) وثلاثة مفعول سبقا وفاعله الف اثنينية وجملة تاصيلها اعتقادا من الصفة والموصوف ثلاثة (قوله وهكذا همز الخ) اى كهمز وميم سبقا ثلاثة مصباح (قوله فيحكم بزيادتهما الخ) فيكون من قبيل الزائد وجوبا مهدوى كقلنسوة وفلوس انتهى (قوله فانه يحكم الخ) اى بزيادتهما لانهما لم يقعا فى موضع الاصالة فحمل اليه بنظائره (قوله فان سبقا اصلين الخ) اى بان وقعا فى موضع الاصالة وكذا لو سبقا بحرف اصلى وزائد نحو عمر (قوله كاحمد ومكرم) احمد مضارع حمد ومكرم اسم مفعول اكرم (قوله كابل ومهدص) ابل اسم جمع للبعير (قوله كذاك همز الخ) اى كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة اذا وقعت آخرا بعد الف الخ (قوله وقاصعاء) تقدم ايضاحه (قوله فالهمزة غير زائدة) اى فى نحو كساء (قوله فالهمزة فى الاول بدل من واو) مشتق يحكى واصالة معمول ثان لمحذوف اى حكمنا بكونها اصالة (قوله وفى الثانى بدل من ياء) اى من نحو رداء (قوله وكذلك اذا تقدم الخ) اى كذلك يحكم بزيادة الهمزة اذا تقدم على الالف حرف واحد نحو ماء وداء (قوله والنون فى الآخر الخ) اى والنون فى الآخر كالهمز فى الحكم بالزيادة اذا تقدمها ثلاثة احرف اصول نحو عضنفر اصالة كفى النون اذا وقعت آخرا بعد الف الخ

حكم عليها بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت
كذلك وذلك نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها
ثلاثة فهي اصلية نحو مكان وزمان ويحكم ايضا
على النون بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها
حرفا كغضنفر ص

والتاء في التانيث والمضارعة
ونحو الاستفعال والمطاوعه

تزاد التاء اذا كانت للتانيث كقائمة وللمضارعة
نحو انت تفعل او مع السين في الاستفعال وفروعه
نحو استخراج ومستخرج واستخرج او لمطاوعة فعل
نحو علمته فتعلم او فعلل كتدحرج ص

والهاء وقفا كلسمه ولم تره

واللام في الاشارة المشتهره

تزاد الهاء في الوقف نحو له ولم تره وقد سبق
في باب الوقف بيان ما تزاد فيه وهو ما الاستفهامية
المجرورة والفعل المحذوف اللام للوقف نحو لم ترع
وكل مبني على حركة نحو كيفة الا ما قطع عن الاضافة
كقبل وبعد واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل
والمنادى نحو يا زيد والفعل الماضي نحو ضرب واطرد
ايضا زيادة اللام في اسماء الاشارة نحو ذلك
وتلك وهنالك ص

(والتاء فالتانيث) التاء مبتدا والخبر
محذوف اى مطردة (في التانيث) اى الزيادة او فاعل بمحذوف اى
وتزاد التاء في التانيث (نحو طلحة والقطا وعنزة ونحو الاستفعال) اى وفروعه
معطوف فان طلحة في السين حيث لم يذكر الا لاجل التاء (والمضارعة)
الفا ما تزاد فيه دون ان هشاما ان الناظم لم يذكر المضارعة
وبهذا علم ان قول ابن هشام سهوا فاده فيكم (نحو انا وقفا) اى
وقف والهاء مبتدا وسهلة لان هاءه منقلبة عن الف الوقف
ذلك طلحة بل فيما زيد فيه التاء قال العلامة الكودي من
زيادته صارت من نفس بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها
والتحقيق ان هاء السكت ليست من حروف المعاني لانها لا تتصرف
الزيادة الحركة فهي كما ترى حروف المعاني لا حرف جر وما اسم استفهام حذفت
لبيان الكاف للتشبيه واللام حرف جر وما اسم استفهام حذفت
كلهما الالف للامر والهاء هشام تمثيل الناظم وابنه وكثير من
منه الالف احرف قال ابن هشام حرف جر وما اسم استفهام حذفت
وتاء تاء احرف قال ابن هشام حرف جر وما اسم استفهام حذفت
الخمسة بين الهاء بجوله ولم تره وللام البعد كلمة برأسها وليست جزء
لان ذا هو من هاء السكت واللام استخبر بان الامر بعد تسليم ان
من غيرها قال شيخ الاسلام هو جزء من خبره هان مع ان الاعتراض
على المثال ليس من شان الفصول اهـ (قوله فالهاء وقفا) اى وزيادة
قال ابن هشام هي صيغة الدال على تعريف ما وضع للاشارة
اللام المشتهرة فالاشارة بخو عبدل وزيدل قال وليست جزء
زيادتها فيها بخو عبدل وزيدل حتى تحتاج الى الفك فالاجود
توصف بعدم الاشارة بفك التنبيه على ذلك (قوله للوقف) ليس
بعضهم قوله في الاشارة لانها لم توصف بعدم الاشارة وفيه نظر على الاول الذي اشار
للوصف المذكور وهو ظاهر (قوله للوقف) ليس
المراد به مقابل الوصل بل البناء
وقد مثل له بقوله ره
انتهى ذكرنا

وامنع زيادة بلا قيد ثبت
ان لم تبين حجة كحنظلت

اذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك سألتمونيها خاليا عما قيدت به زيادته فاحكم باصالته الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل في حظلت الابل اذا اذاها اكل الحنظل وكسقوط تاء ملكوت في الملك

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت
الا اذا ابتدئ بركا استثبتوا

لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وشانها انها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استثبتوا امر للجماعة بالاثبات

وهو لفعل ماض احتوى على
اكثر من اربعة نحو انجلا
والامر والمصدر منه وكذا
امر الثلاثي كاخش وامض واقتدا

(قوله بلا قيد ثبت) يعني متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة مخالفا لما قيدت به زيادته فهو اصلي (قوله ان لم تبين) بفتح التاء وامالتها على لغة من يميل الفتحة نحو الكسرة لاجل الكسرة بعدها كالتاء من تبين وبجر حجة على انها فاعل ويجوز نصبها على انها مفعول لتبين والشاذ (قوله كحنظلت) بجمعها ايضا قولهم حنظلة وحنظلى وحنظلان قال الفارضي وجمعها على انبت لوحي وجمعها الناظم اربع مرات في قوله

هناء وتسليم بلا بوء رانسه
ونحول (قوله ملكوت في الملك) قال في الصحاح الملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة اهـ وما قيل بعضهم ان الملكوت هو العالم الخفي والملك العالم الظاهر فهو مبني على خلاف ما اشتهر عند اهل اللغة (فصل في زيادة همزة الوصل) اورده لاختصاصه بالحكم (قوله استثبتوا) امر للجماعة (قوله وهو) اعلم ان همزة الوصل تجلب لاربعة اشياء الفعل الماضي والامر والمصدر منه واسم الثلاثي المجرد فتجلب مفتوحة لغير الماضي وتضم ضم بناء في الماضي وتكسر في الباقي (قوله وكذا) اي همزة الوصل تجلب في اسم الثلاثي المجرد ايضا (قوله اخش) من خشي يخشى (قوله وامض) من مضى يمضي (قوله واقتدا) من اقتدى يقتدي

لما كان الفعل اصلا فى التصريف اختص بكثرة مجئ
اوله ساكنا فاحتاج الى همزة الوصل فكل فعل ماض
احتوى على اكثر من اربعة احرف يجب الاتيان فى اوله
بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق وكذلك الامر
منه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخراج
وانطلاق وكذلك تجب الهمزة فى امر الثلاثى نحو
اخش وامض وانفذ من خشى ومضى ونفذ ص

وفى اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتانيث تبع
وايمن همزال كذا ويبدل
مدا فى الاستفهام او يسهل

لم تحفظ همزة الوصل فى الاسماء التى ليست مصادر
لفعل زائد على اربعة الا فى عشرة اسماء اسم واست
وابن وابنم واثنين وامرئ وامرأة وابنة واثنتين
وايمن فى القسم ولم يحفظ فى الحرف الا فى ال ولما كانت
الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة
لم يجز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل الفا نحو الأمير
قائم او تسهيلها ومنه قوله

ألحق ان دار الرباب تباعدت
اوانبت جل ان قلبك طائر

(قوله ومضى) بفتح الضاد المعجمة ومضارعه
يمضى بكسرها (قوله وفى اسم الخ) اى ومشتق اسم
واستين فى ابنين وابنتين وامرئين وامرءين وقوله وتانيث اى مؤنث
ما يثبت منها وهو ابنة واثنتان وامرأة وحمله تبع كما ذكر
اى تبع المذكر فى تحول همزة الوصل (قوله وايمن) اى
الشاطبى معطوف على اسم فى موضع خفض او اى مبتدا
الالزم له انه هو عما لزم همزة الوصل الداخل عليها همزة الاستفهام
همزال كذا) خبر به همزة الوصل فى ال وايمن واسم وقوله
فى غير ال فانها تحذف فيه نحو مصطفى لئلا يلتبس الخبر بالاستفهام
(قوله ويبدل) اى همزة الوصل فى ال وايمن واسم وقوله
مدا للتعبير لان الكلام خبر فى معنى الامر اى ابدلوا مدا
او يسهل (قوله ومنه قوله) اى ومن التسهيل قول الشاعر
فى زرقم وهو مبتدا خبره ان قلبك طائر والعائد محذوف اى
الحق والرباب بفتح الراء بعدها موحدة وقيل الحق منصوب
له والرباب اى لاجل بعد دار الرباب وقيل الحق منصوب
اسم امرأة او الخالية وهو فى محل الجر ان قلت طائر مبتدا
بالظرفية او دار مفتوحة وتجر وكسرها على انها
وان فى قوله ان دار مفتوحة تباعدت وجملة انت الخ
الشرط محذوف اى جل الواصلة والمودة التى كانت بينها
اى جل الواصلة فى قوله الحق فانه تسهيل الهمزة
الاولى والشاهد فى قوله الحق فانه تسهيل الهمزة الثانية
افاده العينى وشيخ الاسلام وقوله فى البيت من الطويل
ابدال الهمزة الثانية الفا فيه نظر اذ البيت من الكامل
ولا يستقيم بذلك تأمل فيه من الجميع
فتدبر

Digitized by Google

وامنع زيادة بلا قيد ثبت
ان لم تبين حجة كحنظلت

اذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك سألتمونيها خاليا عما قيدت به زيادته فاحكم باصالته الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنتظل في حظلت الابل اذا اذاها اكل الحنظل وكسقوط تاء ملكوت في الملك

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت
الا اذا ابتدى بها كاستثبتوا

لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وشانها انها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استثبتوا امر للجماعة بالاثبات

وهو لفعل ماض احتوى على
اكثر من اربعة نحو انجلا
والامر والمصدر منه وكذا
امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

(قوله بلا قيد ثبت) يعني متى وقع شيء من حروف الزيادة فهو زائد الا ان تبين بحجة تخالفه فحينئذ يحكم باصالته (قوله ان لم تبين) بفتح التاء واصله تتبين فحذفت احدى التاءين وبجر حجة فاعل ويصح رفعها على انه مفعول لما لم يسم فاعله (قوله كحنظلت) بفتح الظاء الاولى وسكون الثانية وبجر التاء الاخيرة على انه مضاف اليه لحنظل (قوله كسقوط همزة شمال) اي فانها اصلية (قوله في قولهم شملت الريح) اي هبت (قوله شمولا) بضم الشين (قوله اذا هبت شمالا) اي من ناحية الشمال (قوله وكسقوط نون حنتظل) اي فانها اصلية (قوله في حظلت الابل) اي اكلت الحنظل (قوله اذا اذاها اكل الحنظل) اي اوجعها (قوله وكسقوط تاء ملكوت) اي فانها اصلية (قوله في الملك) اي بسكون اللام وضمها (قوله فصل في زيادة همزة الوصل) اي هذا فصل في بيان زيادة همزة الوصل (قوله للوصل همز سابق) اي للتوصل بالنطق بالساكن همز سابق (قوله لا يثبت الا اذا ابتدى بها) اي لا يثبت في الدرج الا اذا ابتدى بها (قوله كما لا يوقف على متحرك) اي كما لا يوقف على متحرك في الدرج (قوله فاذا كان اول الكلمة ساكنا) اي في الدرج (قوله وجب الاتيان بهمزة متحركة) اي ليتوصل بها الى النطق بالساكن (قوله وتسمى هذه الهمزة همزة وصل) اي لان الوصل بها يتوقف عليه النطق بالساكن (قوله وشانها انها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج) اي فهي تثبت في الابتداء لاحتياجه اليها وتسقط في الدرج لاستغنائه عنها (قوله نحو استثبتوا) اي فانها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج (قوله امر للجماعة بالاثبات) اي فانها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج (قوله وهو لفعل ماض احتوى على) اي وانما تثبت همزة الوصل في الابتداء بفعل ماض احتوى على (قوله اكثر من اربعة نحو انجلا) اي فانها تثبت في الابتداء بفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلا (قوله والامر والمصدر منه) اي وانما تثبت همزة الوصل في الابتداء بامر احتوى على اكثر من اربعة نحو انجل والمصدر منه نحو انجلاء (قوله وكذا امر الثلاثي) اي وانما تثبت همزة الوصل في الابتداء بامر الثلاثي (قوله كاخش) بكسر الشين (قوله وامض) بضم الضاد (قوله وانفذا) بضم الذال امر من نفذ السهم بابي قعد

لما كان الفعل اصلا في التصريف اختص بكثرة مجيء
اوله ساكنا فاحتاج الى همزة الوصل فكل فعل ماض
احتوى على اكثر من اربعة احرف يجب الاتيان في أوله
بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق وكذلك الامر
منه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخراج
وانطلاق وكذلك تجب الهمزة في امر الثلاثي نحو
اخش وامض وانفذ من خشي ومضى ونفذ ص

وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتانيث تبع
وايمن همزال كذا ويبدل
مدا في الاستفهام او يسهل

لم تحفظ همزة الوصل في الاسماء التي ليست مصادر
للفعل زائد على اربعة الا في عشرة اسماء اسم واست
وابن وابنم واثنين وامرئ وامرأة وابنة واثنتين
وايمن في القسم ولم يحفظ في الحرف الا في ال ولما كانت
الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة
لم يجز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل الفا نحو الأمير
قائم او تسهيلها ومنه قوله

ألحق ان دار الرباب تباعدت
او انبت جل ان قلبك طائر

(قوله ومضى) بفتح الضاد والجيم ومضارعه
بضمهما (قوله في اسم) سمي اسما لانه مشتق بسمو
اي يسمو همز الوصل في هذه الاسماء وامرئ وامرأ
واثنين واثنتين وابنين وابنتين وامرئ وامرأة وقوله وتانيث اي مؤنث
ما يؤنث منها وهو ابن واثنان وامرأة (قوله وايمن) قال
الشاطبي معطوف على اسم اي في موضع خفض وفي نسخ
الالزم له اذ هو معمال من الابتداء فلا يدخله جر ولا نصب (قوله
همز ال كذا) خبر مبتدا محذوف فيه نحو مطلق لبنات الهمز الاصلي
في غير ال فانها تحذف فيه همز الوصل قال وايمن واجب
(قوله ويبدل) اي همز الوصل الفا في ال وايمن واجب
يسهل ال للتعذر لان الكلام خبر في زيدت فيه الميم للمبالغة نحو زيد
اوسهلها (قوله ومنه قوله) اي ومن التسهيل قول الشاعر
في ترفيع (قوله وهو مبتدا خبره ان قلبك طائر والعائد محذوف اي
الحق والرباب بفتح الراء بعدها موحدة فالف فآخره موحدة وسمي
له والرباب اي لاجل بعد دار الرباب وقيل الحق منصوب
اسم امرأة اي الحالية وهو في محل الجر وان قلبك طائر مرتبط
بالظرفية او دار مفتوحة وتجوز كسرها على حكاية الاصوات
وان في قوله ان دار مفتوحة وتجوز كسرها على حكاية الاصوات
الشرط محذوف يفسره تباعدت وجملة انت اي انقطع جبل
اي جبل الواصلة والمودة التي كانت بيننا معطوف وقوله الحق فاء
الاول والشاهد في قوله الحق فانه بتسهيل الهمزة الثانية
افاده الصبان وشيخ الاسلام وقوله فنظر اذ البيت من الطويل
ابدال الهمزة الثانية الفا فيه نظر اذ البيت من الجميع بن الساكنين
ولا يستقيم بذلك تافيه من الجميع فتدبر

Digitized by Google

الابدال

احرف الابدال هدأت موطيا
فابدل الهمزة من واو ويا
اخرا اثر الف زيد وفي
فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

هذا الباب عقده المص لبيان الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا وهي تسعة احرف جمعها المصنف رحمه الله تعالى في قوله هدأت موطيا ومعنى هدأت سكنت وموطيا اسم فاعل من اوطأت الرجل اذا جعلته واطئا لكنه خفف همزته بابدالها ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها واما غير هذه الحروف فابدالها من غيرها شاذ او قليل فلم يتعرض المص له وذلك كقولهم في اضطجع الطجع وفي اصيلان اصيلال فتبدل الهمزة من كل واو وياء متطرفتا ووقعتا بعد الف زائدة نحو دعاء وبناء والاصل دعاو وبناي فان كانت الالف التي قبل الياء او الواو غير زائدة لم تبدل نحو اية وراية وكذلك ان لم تتطرف الياء

او الواو وكتابين وتعاوُن وأشار بقوله فاعل ما اعل
عينا ذا اقتفى) الى ان الهمزة تبدل من الياء والواو
قياسا مستمرا اذا وقعت كل منهما عين اسم فاعل
واعلت فى فعله نحو قائل وبائع واصلهما قاول وبايع
لكن اعلوا حملا على الفعل فكما قالوا قال وباع قلبوا
العين الفا قالوا قائل وبائع فقلبوا عَيْن اسم الفاعل
همزة فان لم تعل العين فى الفعل صحت فى اسم الفاعل
نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين ص

والمد زيد ثالثا فى الواحد
همز ايرى فى مثل كالقلائد

تبدل الهمزة مما ولى الف الجمع الذى على مثال مفاعل
ان كان مدة مزيدة فى الواحد نحو قلادة وقلائد
ومحيفة ومصاحف ومجوز ومجاوز فلو كان غير
مدة لم تبدل نحو قسورة وقساور وهكذا ان كان
مدة غير زائدة نحو مفازة ومفاوز ومعيشة
ومعايش الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو
مصيبة ومصائب ص

كذاك ثانى لينين اكتنفا
مد مفاعل كجمع نيفا

اى كذلك تبدل الهمزة من ثانى حرفين لينين توسط
بينهما مدة مفاعل كما لو سميت بنيف ثم كسرته فانك

(قوله تبدل من الياء والواو) لا يختص ابدالها
بهما بل الالف كذلك نحو مصاب ومقال فان
الهمزة ابدلت من الف مجتلبة لان نحو كتاب وجلباب الف سكرى
كذلك الف سكرى لم تسبق بالف فقلبت الف مقال ومصاب همزة اذ لا همزتين
فحركت قرارا من التقاء الساكنين فانقلبت همزة الواو والياء ابدا لا همزتين
(قوله واصلهما قاول وبايع) نظرا لما مر ان الواو والياء الذى ذهب اليه
ان كلا منهما ابدل الفا ثم ابدلت الالف همزة وحاصله ان الهمزة تبدل
من واو وياء بواسطة الالف وقال عبد الحكيم الهمزة المذكورة ياء
وهو خلاف ما ذهب اليه جميع الاصحاب وتكلف الصبان
كما هو ظاهر المتن ولا متعلق (قوله والمد) مبتدأ خبره جملة يرى وفى
(قوله همز ايرى فى مثل كالقلائد) مبتدأ خبره جملة يرى وفى
فيهما حالان من ضمير يرى ويحتمل ان يكون ثانى واما قوله زيد ثالثا
فهما حالان من ضمير يرى وعليه فهو مفعول ثان وما بعده مفعول ثالث
وخرج بقوله ثالثا غيره كالف مفاعيل فانها لا تبدل فى جمع مفعول
همزة بل ياء والفعا مضى فانها لا تبدل فى جمع فعولة (قوله كالقلائد) جمع قلادة
(قوله كذاك ثانى لينين اكتنفا) جمع مسنفرة وقرن مقسورة (قوله مد مفاعل)
الاصل مصاوب وبوذ فنطق بهما بالتشديد فلا تبدل فى جمع همزة بل واوا
نحو كالتهم حمر مستنفرة فرت من قسورة (قوله كجمع نيف) هو الاسم من
الاحد الى العشر وفى المصباح النيف ما بين العقد والعقد (قوله اكتنفا
لينين) اى احاطا بهما (قوله كجمعهم) بالنون بتقدير محذوف اى كجمعهم نيفا
وفاعله محذوف تقديره نيفا وهو الزيادة

نقول نيائف بابدال الياء الواقعة بعد الف الجمع همزة ومثله اول واوائل فلو توسط بينهما مدة مفاعيل امتنع قلب الثاني منهما همزة كطواويس ولهذا قيد المص رحمه الله تعالى ذلك بمدة مفاعل ص

وافتح ورد الهمز يا فيما اعل
لاما وفي مثل هراوة جعل
واوا وهمز الاول الواوين رد
في بدء غير شبه وفي الأشد

قد سبق انه يجب ابدال المدة الزائدة في الواحد همزة اذا وقعت بعد الف الجمع نحو صحيفة وصحائف وانه اذا توسط الف مفاعل بين حرفين لينين قلب الثاني منهما همزة نحو نيف ونيائف وذكرهنا انه اذا اعل لام احد هذين النوعين فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدال الياء فمثال الاول قضية وقضايا وأصله قضائي بابدال مدة الواحد همزة كما فعل في صحيفة وصحائف فابدل واكسرة الهمزة فتحة فحينئذ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت قضاءا فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا ومثال الثاني زاوية وزوايا وأصله زوائي بابدال الواو والواقعة بعد الف الجمع همزة كنيف ونيائف فقلبوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذ قلبت الياء الفا

تحركها

(قوله وافتح ورد) شارع قوله الخبر وما منصوب على التمييز نحو لي من ناصب فاعل اعل والالف للاطلاق (قوله لاما) ليس بقيد بل لو كان عينا كما في قال لكان الحكم كذلك (قوله وفي مثل هراوة جعل) اي في المعتل الآخر الذي على وزن هراوة وهو فعلوة بضم الفاء وسكون العين كما في القاموس فيشمل نحو قسورة وعجوزة وهذا في معنى الاستدراك على قوله والمد زيد ثالثا (قوله واوا) فهو مفعول ثان لجعل (قوله وهمز الاول الواوين رد) اي بعد ابدال الواو همزة وادغامها في الواو الثانية (قوله في بدء غير شبه) اي بعد الف الجمع ومثلها ما اذا كان بعد الف مفاعل كما مر (قوله وفي الأشد) اي في الكلمة التي على وزن افعل بمعنى اسم التفضيل نحو الاشد والاكبر والاصغر والاعلم والاجهل والاكرم والاشرف والاخس والاحسن والاقبح والاسود والابيض والاحمر والاخضر وما منصوب بجعل مضاف الى الهراوة بتكسير الهاء وهي المعى الضخمة وجمعها هراوى وهراوات (قوله وفي مثل هراوة جعل) اي في المعتل الآخر الذي على وزن هراوة وهو المفعول الاول لجعل والثاني (قوله واوا) منصوب على انه مفعول ثان لرد والاول (قوله وهمز الاول الواوين رد) مفعول ثان لرد والاول (قوله في بدء غير شبه) متعلق برد اي رد وجوبا والمراد بالشبه ما كان بعد الف مفاعل وفي بدء غير شبه احتراز عن نحو واو وواو (قوله وفي الأشد) اي في الكلمة التي على وزن افعل بمعنى اسم التفضيل نحو الاشد والاكبر والاصغر والاعلم والاجهل والاكرم والاشرف والاخس والاحسن فانه يجب ابدال همزة الواو الثانية ياء فيقال اشيد واكيبر واصيغر واعيلم واجيهل واكيرم واشيراف واخيس واحيسن (قوله ونيائف) جمع نيف وهو عشرة وعشرون وثلاثون وما بينها الى تسعين كما في القاموس (قوله هذين النوعين) اي فعائل وفواعل (قوله واصله قضائي بابدال المدة الخ) اي بعد ادغامها في الياء الاولى بعد قلب كسرة الهمزة فتحة والثالث قلب الياء الثانية الفا ثم قلب الهمزة ياء على الترتيب

لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبوا الهمزة ياء فصارا
زوايا وأشار بقوله وفي مثل هراوة جعل واوا الى
انه انما تبدل الهمزة ياء اذا لم تكن اللام واوا سلمت
في المفرد كما مثل فان كانت اللام واوا سلمت في المفرد
لم تقلب الهمزة ياء بل تقلب واوا ليشاكل الجمع واحده
وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد الف وذلك
نحو قولهم هراوة وهراوا واصلها هراء وكصحائف
فقلبت كسرة الهمزة فتحة وقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصارا هراا ثم قلبوا الهمزة
واوا فصارا هراوا . واشار بقوله وهمزا اول الواوين
رد الى انه يجب رد اول الواوين المهمدتين همزة
ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل نحو اواصل
في جمع واصلة والاصل واصل بواوين الاولى فاء
الكلمة والثانية بدل من الف فاعلة فان كانت
الثانية بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو
ووفي وورى مثله واتى ووارى فلما بني للمفعول
احتيج الى ضم ما قبل الالف فابدلت الالف واوا ص

ومدا ابدل ثاني الهمزتين من
كلمة ان يسكن كآثر واثمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب
واوا وياء اثر كسر ينقلب

(قوله فصارا هراوا) اى بعد تحمله اعمال احدهما قلب الاولى
همزة لانهم اذا اجتمع الف هراوة فاجتمع همزتان فتحة
العارضة الياء والفا وفتحا مسها قلب الهمزة واوا كما في التوضيح
وورابعها قلب الياء والفا وفتحا مسها قلب الهمزة واوا كما في التوضيح
(قوله نحو وفي) مفعول ثانيا اذا كانتا ثانية بدل وثانيا منفصل
من الف فاعل (قوله ومدا) مفعول ثانيا بحذوف وقوله
اول الهمزتين المهمودة وجوبا بحذوف اى ابدل ثاني
الهمزتين المهمودة (قوله ان يسكن) نائب الفاعل ضمير
على غيبة (قوله ان يفتح) نائب الفاعل ضمير
وتقلب جواب الشرط ونائب الفاعل ضمير
الثاني وياء منصوب مقدم بقوله ينقلب وواوا منصوب
البيت ان يفتح ثاني الهمزتين او ضم او فتح قلب واوا وينقلب
كسرا

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم
واوا اصر ما لم يكن لفظا أتم
فذاك ياء مطلقا جا وأؤم
ونحوه وجهين في ثانيه ام

اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع العين نحو سآل ورآس ثم ان تحركت اولاهما وسكنت ثانيتهما وجب ابدال الثانية مدة تجانس حركة الاولى فان كانت حركتها فتحة ابدلت الثانية الفا نحو آثرت وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوثر وان كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايثار وهذا هو المراد بقوله ومدا ابدل البيت وان تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة أو ضمة قلبت واوا فالاول نحو اوادم جمع آدم واصله أأدم والثاني أويدم تصغير آدم وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اثر ضم أو فتح قلب واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو ايم وهو مثال اصبع من ام واصله اأمم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها وادغمت الميم في الميم فصار أئم فقلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايم وهذا هو المراد بقوله وياء اثر كسر ينقلب واشار بقوله ذو الكسر مطلقا كذا الى ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة تقلب ياء

مطلقا

(قوله ذو الكسر) مبتدأ خبره كذا ومطلقا حال من الضمير المستقل الى الظرف بعد حذف الاستقرار العامل فيه وقوله ما يضم مفعول اول بقوله اصر بمعنى صير وقوله واوا مفعول ثان وقوله فذاك مبتدأ خبره جا وياء حال من الضمير في جا وقوله وأؤم مبتدأ ونحو معطوف عليه وقوله ام فعل أمر وهو خبر عن المبتدأ ووجهين مفعول بقوله ام بمعنى اقصد وتقدير البيت ان الهمزتين صاحب الكسر مستقر كذا مطلقا وصير الهمز الثاني الذي يضم واوا مطلقا مدة عدم كون ثاني الهمزتين لفظا تاما

مطلقا اى سواء كانت التى قبلها مفتوحة او مكسورة
او مضمومة فالأول نحو أين مضارع ان وأصلها
ائن فخففت بابدال الثانية من جنس حركتها وقد
تحقق نحو أئن بهمزتين ولم تعامل بهذه المعاملة
فى غير الفعل الا فى ائمة فانها جاءت بالابدال والتصحيح
والثانى نحو ايم مثال اصبع من أم واصله أأم
فنقلت حركة الميم الأولى الى الهمزة الثانية وادغمت
الميم فى الميم فصار أم فخففت الهمزة الثانية بابدالها
من جنس حركتها فصار ايم والثالث نحو اين اصله
ائن لانه مضارع ائنه اى جعلنه يان فدخله
النقل والادغام ثم خفف بابدال ثانى همزتيه
من جنس حركتها واشار بقوله ومايضم واوا اصر
الى انه اذا كانت الهمزة الثانية مضمومة قلبت
واوا سواء انفتحت الاولى او انكسرت او انضمت
فالأول نحو اوب جمع أب وهو المرعى اصله أأب
لانه افعل فنقلت حركة عينه الى فائه ثم ادغم فصار
أأب ثم خففت ثانية الهمزتين بابدالها من جنس
حركة فصار أوب والثانى نحو اوم مثال اصبع
من أم والثالث نحو أوم مثال ابلم من أم واشار
بقوله مالم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جاء الى
ان الهمزة الثانية المضمومة انما تصير واوا اذا

(قوله مضارع ان) من الاين قال فى المصباح
ان الرجل يئن بالكسر انينا وانانا بالضم صوت فالقرآن
على فاعل والاتى على افعل (قوله واصلها) اى الاصل
الثانى (قوله ائن) اى بفتح الهمزة الاولى وسكون الثانية وكسر
النون الاولى فنقلت حركة النون الى الهمزة وادغمت النون
فى النون ثم قلبت الهمزة ياء (قوله فى ائمة) جمع امام (قوله
والتصحيح) وهو متصور على السماع والقياس (قوله
بقلب الهمزة ياء فان قلت كان القياس قلب الثانية الفا
لسكونها وانفتاح ما قبلها كما فى جاء قلت لما وقع بعدها
مثلاز وارادوا الادغام انقلبوا حركة الميم فصار ائمة فقلبوا
الثانية ياء محضة لعدم تصحيح (قوله جمع أب) اى الاول
وهو المرعى وقيل الناكح (قوله ايلم) بضم الهمزة وفتح اللام
افعل من مجموع القلائد (قوله لانه افعل) اى لوزن
وسكون الوسط بينهما وهو حرف المد اى حرف الد وهو ميم
الصحاح •

لم تكن طرفا فان كانت طرفا صيرت ياء مطلقا
سواء انضمت الاولى او انكسرت او انفتحت وسكنت
فتقول فى مثال جعفر من قرأ قرأ ثم تقلب الهمزة
ياء فيصير قرأى فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا فيصير قرأى وتقول فى مثال زبرج من قرأ
قرئى ثم تقلب الهمزة ياء فتصير قرئى كالمنقوص
وتقول فى مثال برثن من قرأ قرؤ ثم تقلب الضمة
التى على الهمزة الاولى كسرة فيصير قرئى مثل القاضى
واشار بقوله وام ونحو وجهان فى ثانيه أم الى أنه
اذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت
الهمزة الاولى للمتكلم جاز لك فى الثانية وجهان
الابدال والتحقيق وذلك نحو أؤم مضارع ام فان
شئت ابدلت فقلت أوم وان شئت حققت فقلت
أؤم وكذا ما كان نحو أؤم فى كون اولى همزتيه للمتكلم
وكسرت ثانيتهما يجوز فى الثانية منهما الابدال
والتحقيق نحو ايئر مضارع ان فان شئت أبدلت
فقلت ايئر وان شئت حققت فقلت ائئر من

وياء اقلب الفا كسرات لا
او ياء تصغير بواو ذا افعلا
فى آخرا وقبل تا التانيث او
زيادتى فعلان ذا ايضا رأوا

فتصدد

(قوله ثم تقلب الهمزة ياء) لان الواو لا تقع طرفا
فتحا زادها فى الثلاثى (قوله فصار قرأى) اى بالف مفتوحة
(قوله فى مثال جعفر من قرأ قرئ) اى بكسر الهمزة الاولى وضم الثانية وقوله
ساكنة وقوله اصله قرئ بكسر الهمزة الاولى وضم الثانية وقوله
ثم تقلب الهمزة اعنى الثانية لتطرفها بعد كسرة ثم يعامل ما آل
المنقوص فيسقط الرفع والجر وتظهر الفتحة وكذا النوع الذى
بين المنقوص بعد قوله الرفع والجر وتظهر الفتحة وكذا النوع الذى
(قوله فى مثال برثن من قرأ قرؤ) بضم الهمزتين (قوله فيصير
قرئ من قرؤ) اى بضم الهمزة الاولى وكسر الثانية (قوله ثم تقلب
الضمة الخ) اى بعد قلب الهمزة ياء (قوله فيصير قرئى مثل القاضى)
والكسرة عليها فى نحو هذا فى نحو مررت بقرئ وتظهر الفتحة فى نحو
رأيت قرئ فى نحو هذا فى نحو مررت بقرئ وتظهر الفتحة فى نحو
الفا وكسر ما قبلها فى نحو هذا فى نحو مررت بقرئ وتظهر الفتحة فى نحو
(قوله واشار بقوله وام ونحو الخ) معطوف على قوله اقلب الفا كسرات
وقوله فى آخرا الخ متعلق بقوله ذا مضعول بقوله تلو الجملة صفة الفا وياء تصغير
بواو ذا افعلا فى آخرا او قبل تا التانيث او زيادتى فعلان ذا ايضا رأوا
الواو مفعول رأوا وقوله او قبل معطوف على قوله فى آخرا وقوله
فعلان مضاف اليه وقوله ذا مضعول بقوله اقلب الخ وقوله
ايضا مفعول رأوا وقوله رأوا فى محل جر صفة لفعلان بكسر العين وكان
كان عليه ان يقول رأوا ذا مضعول لان الاولى ان يقول للعمل بدل المعنى لان ما احرز
بالقصد نحو سوار وخاتم اذ كل ما فيه حرف علة متحرك وانما يعل
والعمل بمستاجن صحيح وغالبا حال من فاعل صحيح

في مصدر المعتل عينا والفعل
منه صحيح غالبا نحو الحول
اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها يا نحو قولك
في جمع مصباح ودينار مصابيح ودنانير وكذلك
اذا وقعت قبلها ياء التصغير كقولك في غزال غزيل
وفي قذال قذيل واشار بقوله بواو اذا افعلا في آخر
الى آخر البيت الى ان الواو تقلب ايضا ياء اذا انطرقت بعد
كسرة او بعد ياء التصغير او وقعت قبل تاء التانيث
او قبل زيادتي فعلان مكسورا ما قبلها فالاول
نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو ولانهما من الرضوان
والقوة فقلبت الواو ياء التي تجري تصغير جرو
واصله جريو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ٥
والثالث نحو شجية وهي اسم فاعل للمؤنث وكذا شجية
مصغرا واصله شجيوة من الشجو والرابع نحو غزيان
وهو مثال الضربان من غزو واشار بقوله ذا ايضا
را واني مصدر المعتل عينا الى ان الواو تقلب بعد
الكسرة ياء في مصدر كل فعل اعتلت عينه نحو صام
صياما وقام قياما والاصل صوام وقوام فاعلت
الواو في المصدر حملا له على فعله فلو صحت الواو
في الفعل لم تعتل في المصدر نحو لاوذ لواذا وجاور

(قوله من الرضوان) بكسر الراء وضمها (قوله نصغير جرو) مثلث
الاول والكسر افصح يطلق على ولد الكلب والسباع وعلى الصغير
من كل شيء كما في المصباح (قوله نحو شجية) بفتح الشين المعجمة
وكسر الجيم وتخفيف الياء والاصل شجو بكسر الجيم وفتح الواو
المشددة وهو الهم والحزن كما في القاموس وهو العرق الذي لا يكاد ينقطع
من الشجر والشاة والخشبة مشخصري وهو من الضرب والذي في شرح ابن
الناظم ظهر بان يكون بالظاء المشالة وقد سبق الكلام عليه (قوله اعتلت
عينه) الاولى ان يقول فيه وفيما يأتي اعتل لان المعتل من
المصدر ما فيه حرف علة (قوله لواذا) بكسر اللام وحكى التثليث وهو الالتجاء او مصباح

Digitized by Google

جوارا واوكذلك يصح اذا لم يكن بعدها الف وان اعلت
في الفعل نحو حال حولا ص

وجمع ذي عين اعل أو سكن
فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

اي متى وقعت الواو عين جمع واعلت في واحده اوسكنت
وجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها الف
نحو ديار وثياب اصلهما دوار وثواب فقلبت الواو ياء
في الجميع لانكسار ما قبلها ومجئ الالف بعدها مع كونها
في الواحد اما معتلة كدار او شبيهة بالمعتل في كونها
حرف لين ساكنا كثوب ص

وصححوا فعلة وفي فعل
وجهان والاعلال أولى كالحيل

اذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعلت
في واحده اوسكنت ولم يقع بعدها الف وكان على فعلة
وجب تصحيحها نحو عود وعوده وكوز وكوزه وشذ
ثور وثيره ومن هاهنا يعلم انما انما تعتل في الجمع
اذا وقع بعدها الف كما سبق تقريره لانه حكم على
فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح
والاعلال فالتصحيح نحو حاجة وحوج والاعلال
نحو قامة وقيم ودينة ودين والتصحيح فيها قليل
والاعلال غالب ص

والواو

والواو لاما بعد فتح يا انقلب
كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف
ويا كموقن بذا الها اعترف

اذا وقعت الواو طرفا رابعا فصاعدا بعد فتحة قلبت ياء نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو اذا تناول فقلبت الواو في الماضي ياء حملا على المضارع نحو يعطى كما حمل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان وكذلك يرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان فقلبت واوه بعد الفتحة ياء حملا لبناء المفعول على بناء الفاعل نحو يرضيان وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف معناه أنه يجب ان يبدل من الالف واوا اذا وقعت بعد ضمة كقوله في بايع بويع وفي ضارب ضورب وقوله ويا كموقن بذا الها اعترف معناه ان الياء اذا سكنت في مفرد بعد ضمة وجب ابدالها واوا نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من ايقن وايسر فلو حركت الياء لم تقل نحو هيام

ويكسر المضموم في جمع كما ص
يقال هيم عند جمع ايما

نحو جمع فعلاء وافعل على فعل بضم الفاء وسكون العين كما سبق في التكسير كحمراء وحمر واحمر وحمر

(قوله والواو) مبتدأ خبره انقلب ولاما حال من الضمير المستتر فيه وبعد ظرف لانقلب وبا منصوب بانقلب على المفعولية (قوله كالمعطيان) اي انقلب الواو ياء في نحو المعطيان في موضع نصب على الحال من ضمير انقلب اي من كون الواو طرفا وما بعده والضمة التي قبلها محوجة من كسر (قوله فاذن بجميع الشروط استفيد من النظم السابق (قوله ابدال) فاعل يوجب وفيه التفهيم كما افاده المرب خبره جملة اعترف (قوله بذا الها) اشاره معطوف ان يكون منصوبا لا بحذف في (قوله اعترف) اي بالهاء (قوله معطيان) اشاره معطوف ان قلت الواو والياء اعتلا لاسم المفعول على اسم الفاعل يا خذ الابل فنهيم في الارض لا نرعى بقال (قوله في جمع) متعلق بيكسر

فاذا اعتلت عين هذا النوع من الجمع ياء قلبت الضمة
كسرة لتصح الياء نحو هيماء وهيم وبيضاء وبيض
ولم تقلب الياء واوا كما فعلوا في المفرد كموقن استثقالا
لذلك في الجمع ص

وواوا ائر الضم رد الياء متى
الى لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدره
كذا اذا كسبعا نصيره

اذا وقعت الياء لام فعل او من قبل تاء التانيث او
زيادتي فعلان وانضم ما قبلها في الاصول الثلاثة
وجب قلبها واوا فالاول نحو قضو الرجل والثاني كما
اذا بنيت من رمى اسما على وزن معدرة فانك تقول
مرموة والثالث اذا بنيت من رمى اسما على وزن سعفان
فانك تقول رموان فتقلب الياء واوا في هذه المواضع
الثلاثة لانضمام ما قبلها ص

وان تكن عينا لفعلى وصفا
فذاك بالوجهين عنهم بلى

اذا وقعت الياء عينا لصفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان
احدهما قلب الضمة كسرة لتصح الياء والثاني ابقاء
الضمة فتقلب الياء واوا نحو الضيق والكيسى والضوقى
والكوسى وهما تانيث الاضيق والاكيس ص

(قوله هيماء) الانسب بكلام الناظم نحو العطشى
واذا كان كل منهما يجمع على هيم كما قيل قلت يمكن
الجواب بان المراد ان اهيم يجمع على هيم كذا قيل
الثاني قيد بر (قوله واوا) منصوب على نزع الخافض
وانر الضم حال من الياء او ظرف لنحو مستقر قال في
وضميره للياء وقوله او من قبل تا وقوله كتاء بان
التاء الى بان للملابسة لان التكلم بها وكمقدره بضم الميم
الاول وكسر الثاني وفتح الدال المشددة اسم المفعول
المفهوم من ذعى والتاء صيغ والياء المنقلبة عن واو
وكون العين (قوله بلى) اي بوجد (قوله الكيسى) تانيث
الاكيس عند الاخفش وفي المصباح الكيس بوزن فلس
والفطنة

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو وبدل
ياء كتقوى غالبا جاذا البدل

تبدل الواو من الياء الواقعة لاما اسم على وزن فعلى نحو تقوى واصله تقيا لانه من تقيت فان كان فعلى صفة لم تبدل الياء واوا نحو صديا وخزيا ومثل تقوى فتوى بمعنى الفتيا وبقوى بمعنى البقيا واحترز بقوله غالبا مما لم تبدل الياء فيه واوا وهى لام اسم على فعلى كقولهم للترانجة ريا ص

بالعكس جاء لام فعلى وصفا
وكون فصوى نادرا لا يخفى

اى تبدل الواو الواقعة لاما لفعلى وصفا ياء نحو الدنيا والعليا وشذ قول اهل الحجاز القصوى فان كان فعلى اسما سلمت الواو نحو روى ص

فصل

ان يسكن السابق من واو وياء

Digitized by Google

وانصلا ومن غروض عريا
فياء الواو اقلبن مدغما
وشذ معطى غيرما قد رسما

اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احداهما بالسكون وكان سكونها اصليا ابدلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذلك نحو سيد وميت والاصل سيود وميوت فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار سيد وميت فان كانت الواو والياء في كلمتين لم يؤثر ذلك نحو يعطي واقد وكذا ان عرضت الياء او الواو للسكون كقولك في رؤية رويه وفي قوى قوى وشذ التصحيح في قولهم يوم أيوم وشذ ايضا ابدال الياء واوا في قولهم عوى الكلب عوة ص

من ياء او واو بحريك اصل
الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف
اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الف
او ياء التشديد فيها قد الف

اذا وقعت الواو والياء محركة بعد فتحة قلبت الفا نحو قال وباع اصلهما قول وبيع فقلبت الفا لتحركها

(قوله وانصلا اي ان يكونا من كلمة ولم ينفصل بينهما فاصل فان سكن ما قبل الواو والياء ولم يكونا من كلمة واحدة او كانا من كلمة واحدة وانفصل بينهما فاصل فلا يجب قلبهما نحو قوله ومن غروض عريا فان سكون ما قبل الواو والياء في غروض وعريا ليس بلازم لانفصال الالف بينهما وقوله فياء الواو اقلبن مدغما اي ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احداهما بالسكون وكان السابق منهما حرف علة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقوله وشذ معطى غيرما قد رسما اي ان الشاذ في ذلك الواو والياء المجتمعتان اللتان سبقت احداهما بالسكون وهو كذلك لا يقلبان ولا يدغمان كما رسم الفعل معطى وهو مسموع فيه وقوله اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة الخ اعلم ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احداهما بالسكون وكان السابق منهما حرف علة وكان سكونه اصليا وجب قلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء سواء كانتا من كلمة واحدة او من كلمتين وسواء كان السابق منهما فاصل او لا وسواء كان السكون اصليا او عارضا فالاول نحو سيد وميت والاصل سيود وميوت فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار سيد وميت والثاني نحو يعطي واقد والاصل يعطيو واقد فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار يعطي واقد والثالث نحو قولك في رؤية رويه والاصل رويية فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار رويه والرابع نحو قولك في قوى قوى والاصل قووى فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار قوى وشذ التصحيح في قولهم يوم أيوم والاصل يووم فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار يويم فاعلت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة ثم ادغمت الياء في الياء فصار يوم وشذ ايضا ابدال الياء واوا في قولهم عوى الكلب عوة والاصل عويت فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الياء واوا وادغمت الواو في الواو فصار عوى ثم ان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمتين لم يؤثر ذلك نحو يعطي واقد وكذا ان عرضت الياء او الواو للسكون كقولك في رؤية رويه وفي قوى قوى وشذ التصحيح في قولهم يوم أيوم وشذ ايضا ابدال الياء واوا في قولهم عوى الكلب عوة ص

من ياء او واو بحريك اصل
الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف
اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الف
او ياء التشديد فيها قد الف

اذا وقعت الواو والياء محركة بعد فتحة قلبت الفا نحو قال وباع اصلهما قول وبيع فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقوله من ياء او واو بحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل اي ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا سواء كانتا متحركتين في الاصل او احداهما متحركة والاخرى منقلبة عن متحرك وقوله ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام وهي لا يكف اي ان الاعلال بقلب الواو والياء الفا انما يكف اذا كان التالي لهما غير ساكن اصلي او ملحق بالاصلي فان كان التالي لهما ساكنا اصليا او ملحقا بالاصلي لم يكف الاعلال عن القلب نحو قال وباع والاصل قول وبيع فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وقوله اعلالها بساكن غير الف او ياء التشديد فيها قد الف اي ان الواو والياء المتحركتين بعد فتح اذا سكنتا بعد قلبهما الفا لم يكف ذلك عن الاعلال بل يجب قلبهما همزة ان كانتا عينين نحو قال وباع والاصل قاول وبايع فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار قال وباع ثم سكنت العين للجزم فوجب قلب الالف همزة لان الالف لا يكون الا ساكنا فصار قل وبع وان كانتا لامين نحو دعا ورمى والاصل دعاو ورميو فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار دعا ورمى ثم سكنت العين للجزم فوجب قلب الالف ياء لان الالف لا يكون الا ساكنا فصار دع ورم وان كانتا زائدتين نحو قولك في تكسير حمراء وصفراء حمارى وصفاري والاصل حمارو وصفاري فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار حمارى وصفارى ثم قلبت الالف همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار حمارى وصفارى وان كانتا حشوا نحو قولك في تكسير كتاب وغراب كواتب وغوارب والاصل كواتب وغوارب فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار كواتب وغوارب ثم قلبت الالف همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار كواتب وغوارب وان كانتا في حكم الحشو نحو قولك في تكسير مدارى ومعايى مدارو ومعاي فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار مدار ومعاي ثم قلبت الالف همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار مدارى ومعايى وقوله او ياء التشديد فيها قد الف اي ان الواو والياء المتحركتين بعد فتح اذا سكنتا بعد قلبهما الفا لم يكف ذلك عن الاعلال بل يجب قلبهما همزة ان كانتا عينين نحو قال وباع والاصل قاول وبايع فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار قال وباع ثم سكنت العين للجزم فوجب قلب الالف همزة لان الالف لا يكون الا ساكنا فصار قل وبع وان كانتا لامين نحو دعا ورمى والاصل دعاو ورميو فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار دعا ورمى ثم سكنت العين للجزم فوجب قلب الالف ياء لان الالف لا يكون الا ساكنا فصار دع ورم وان كانتا زائدتين نحو قولك في تكسير حمراء وصفراء حمارى وصفاري والاصل حمارو وصفاري فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار حمارى وصفارى ثم قلبت الالف همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار حمارى وصفارى وان كانتا حشوا نحو قولك في تكسير كتاب وغراب كواتب وغوارب والاصل كواتب وغوارب فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار كواتب وغوارب ثم قلبت الالف همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار كواتب وغوارب وان كانتا في حكم الحشو نحو قولك في تكسير مدارى ومعايى مدارو ومعاي فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار مدار ومعاي ثم قلبت الالف همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة فصار مدارى ومعايى

Digitized by Google

وانفتاح ماقبلها هذا ان كانت حركتهما اصلية فان
كانت عارضة لم يعتد بها كجيل وتوم اصلهما جيئل
وتوءم نقلت حركة الهمزة الى الياء والواو وفصاد
جيلا وتوما فلو سكن ما بعد الياء او الواو لم تكن
لاما وجب التصحيح نحو بيان وطويل فان كانتا
لاما وجب الاعلال ما لم يكن الساكن بعدهما الفا
او ياء مشددة كرميا وعلوى وذلك نحو يخشيون
اصله يخشيون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع الواو الساكنة

وصح عين فعل وفعلا
ذا افعل كاغيد واحولا

كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن افعل فانه
يلزم عينه التصحيح نحو عور فهو اعور وهيف فهو
اهيف وغيد فهو اغيد وحمل المصدر على فعله نحو
هيف وعور وحول ص

وان يبن تفاعل من افتعل
والعين واو سلمت ولم تعل

اذا كان افتعل معتل العين فحقه ان تبدل عينه الفا
نحو اعتاد وارتاد لتحركها وانفتاح ماقبلها فان ابان
افتعل معنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية ٥
والمفعولية حمل عليه في التصحيح ان كان واويا نحو

(قوله كجيل) بالجيم اسم من اسماء الضبع والتوءم
بفتح الثاء المثلثة فوقية احد التوءمين اى الولدين (قوله
فلو سكن ما بعد الياء الخ) هذا يجوز ان يقول الناظم انه
(قوله عين) فاعل صح مضاف الى فعل بفتح الفاء والعين وفعل
بكسر العين الذى اسم فاعله على وزن فاعل من فعل بكسر العين
مكسور العين معطوف عليه وذا حال من فعل بكسر العين (قوله
فان اصله خوف بكسر الواو وفتحها الاعلال (قوله نحو عور الخ)
البدن وقيل الوسنان المائل العنق (قوله وهيف) الهيف بالتحريك
الجيم والاول مثال من الصفات المذمومة (قوله وغيد) الغيد
العينين وما بعدها مثال من الصفات المحمودة (قوله وحمل المصدر على فعله اى في عدم
خبر البطلان وذلك لان سبب الاعلال موجود في الفعل لكن حمل على
الاعلال وذلك في التصحيح الهوافق في اللون والخلق وهل هذا
اسم فاعله (قوله كالعور والهيف) اى بين فيها تصحيحا وبان وهو فعل
مصدره كالعور والهيف (قوله وان بين) اى بين فيها تصحيحا
عينه اه فاد ضمن (قوله تفاعل فاعل بر على حذف مضافا اى معنى تفاعل
الشرط وتفاعل لا يبين من لفظ افتعل بتمام العين فيها تصحيحا
لفظ تفاعل واو ما لية مرتبطة بالواو ودفع بقوله سلمت جواب
والعين واو سلمت ولم تعل
الجان في سلمت اذ يحتمل جازت سلامتها فلما قال ولم تعل احتمال
ان قوله سلمت اى وجوبا افاده بحثنا الاجهوري (قوله وان زاد)
قال في الصباح اوتاد الرحل اثفيته وعمى طلب (قوله فان ابانا)
مقابل المقدر اى هذا اما لم يبن افتعل معنى تفاعل
فان ابان اى فعل (قوله حمل) اى افتعل عليه اى تفاعل

اشتوروا فان كانت العين ياء وجب اعلالها نحو
ابتاعوا واستافوا اى تضاربوا بالسيوف ص
وان لحرفين ذا الاعلال استحق
صحح اول وعكس قد يحق
اذا كان فى كلمة حرفا علة كل واحد متحرك مفتوح ما قبله
لم يجز اعلالهما معا لتوالى فى كلمة واحدة اعلالان
فيجب اعلال احدهما وتصحيح الآخر والاحق منهما
بالاعلال الثانى نحو الحيا والهوى والاصل حيي وهوى
فوجد فى كل من العين واللام سبب الاعلال فعمل به
فى اللام وحدها لكونها طرفا والاطراف محل التغيير
وشذ اعلال العين وتصحيح اللام نحو غاية ص
وعين ما آخره قد زيد ما
يخص الاسم واجبا ان يسلما
اذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحا ما قبلها
او ياء متحركة مفتوحا ما قبلها وكان فى آخرها زيادة
تختص الاسم لم يجز قلبها الفا بل يجب تصحيحها وذلك
نحو حولان وهيمان وشذ هامان ودواران ص
وقبل با اقلب ميما النون اذا
كان مسكنا كمن بث انبذا
لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسرا وجب
قلب النون ميما ولا فرق فى ذلك بين المتصلة والمنفصلة

وجمعها

(قوله اشتوروا) بالشين المعجمة تعنى تشاوروا
من الشورة (قوله ابتاعوا من الباع) واصله
ابتيعوا اوكد استافوا بالسين المهملة (قوله والحرفين
اسم مفعول باستحق وذا فى محل رفع على النائب
عن الفاعل والاعلال بالرفع عطف بيان لذا او صفته
والبيت الاول بالنقل والثانى بالعقل (قوله صحح
اول) اى صحح فعل وعكس مبتدأ وسوغ الابتداء به
كونه مضافا لمحذوف تقديره عكس فاعل فعل
(قوله قد يحق) اى مع ان لا فاصل والا فاجتماعها
جائز نحو الفاصل نحو يقولون اذ اصله يقولون
(قوله لئلا) اى لئلا يتوالى اعلالان (قوله
فيجب اعلال احدهما) اى وجوبا لان الاعلال
بالقصر اسهل والاحق بالاعلال الثانى لانه
الغنى (قوله غاية) اصلها غيية بياءين
الاولى الفا وسلمت الثانية (قوله والحيا)
مبتدأ خبره واجب وان يسلما فاعل بفعل
محذوف يفسره ما بعده (قوله وعين ما آخره
الخ) عين مبتدأ وما موصولة وصلتها قد زيد
الخ والجملة خبر المبتدأ والعائد محذوف
تقديره قد زيد آخره منه (قوله ما قبلها)
بمعنى التحرك (قوله وهيمان) هو مصدر هام
فى هيمان من العشق او ضد اسم شيخ الاسلام
(قوله حولان) بالجيم تثنية حول (قوله ماهان)
وقبل) ظرف لقوله اقلب وهو يتعدى لمفعولين
النون وثانيهما الميم والاولى ان يعبر بالابدال لان
القلب اصطلاحا اتيان حرف فى محل حرف العلة
لكن يقال خصت النون بذلك ولم تقلب الباء لان النون
الباء (قوله انبذا) كسر الباء قال فى
القاموس انبذ عليه ثالثى ماعلمه
كضرب انتهى

Digitized by Google

ويجمعهما قوله من بت انبذا اى من قطعك فالقه عن بالك واطرحه والف انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة ص

فصل

لساكن صح انقل التحريك من
ذى لين أت عين فعل كابن

اذا كان عين الفعل ياء او واوا متحركة وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها نحو بين ويقوم والاصل بيين ويقووم بكسر الياء وضم الواو فنقلت حركتهما الى الساكن قبلهما وهو الباء والقاف وكذلك فعل فى ابن فان كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو بايع وبين وعوق ص

ما لم يكن فعل بتجب ولا
كابيض أو اهوى بلام علا

اى انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن الفعل المتعجب او مضاعفا او معتل اللام فان كان كذلك فلا تنقل نحو ما ابين الشئ وابين به وما اقومه واقوم به ونحو ابيض واسود ونحو اهوى ص

ومثل فعل فى ذا الاعلال اسم
ضاهى مضارعا وفيه وسم

(قوله فانقل عن بالك) اى عن قلبك ولا تفكر فيه ولا تشتغل به وما احسن قول البهاء زهير لا تخلن منها اهانة وان علا ومن اق فرحبا ومن قول قال * (قوله فصل فى نقل حركة العين الى الساكن الصحيح) احترز بقوله الساكن عن المعتل كما سيأتى (قوله لساكن صح) احترز بقوله صح عن المعتل فانه لا ينقل لانه معرض للاعلال بقلبها الفا نحو باين مضارع أبن ولم ينقل حركة العين فى هذا الى ما قبلها لئلا يلتبس بالمضاعف فانا لو نقلنا حركة العين الى ما قبلها فقلنا باين لالتبس بمضارع بين (قوله انقل التحريك) اعلم ان حد النقل ان يعطى حرف ما حركة حرف آخر بعد سلبها عنه (قوله من ذى لين) جار على قول من يطلق حرف اللين على حرف العلة سواء كان ساكنا او متحركا وهو الذى يسمى حرف المد واللين ومن يخص حرف العلة بالالف والواو والياء اذا وقعت بعد حركة تجانسها يقول ان حرف اللين هو الذى يسمى حرف العلة اذا وقع ساكنا بعد حركة تجانسه (قوله من بعد حرف اللين) اسم فاعل من لان يلين (قوله ان) اسم للمستقبل من كان (قوله ابن) اصله ابين نقلت حركة الياء الى الساكن قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين (قوله بالنصب مال من فاعل آت المستتر فى ابن) اى حال كونه منصوبا (قوله حركة الياء الى الساكن قبلها) اى بعد سلبها عنها (قوله بين وعوق) اى بين ابين وعوق ابين (قوله العين متحركة) اى لكونها الثانى من ذى ثلاثة احرف (قوله الكلام فيها) اى فى العين (قوله وانما لم تنقل) اى العين (قوله لان تنقل ساكنا) اى فتحذف لاجل الساكنين بعدها (قوله الالتباس) اى التباس الماضى بالمضارع (قوله وانتفاء ما قبلها فلتحل ساكنا) اى فتحذف لاجل الساكنين بعدها (قوله وبان يتصل) اى الماضى (قوله عاق) اى عن النقل (قوله وبان بتوله علاوة) اى بالتاء (قوله وانما زاد ذلك) اى التاء (قوله متعلق بتوله علاوة) اى بالتاء (قوله اختصها) اى التاء (قوله من ذلك) اى من بين سائر حروف العلة (قوله بافعل) اى بوزن افعل (قوله فتح) اى فى افعل (قوله عوض) اى التاء (قوله عما استحقه) اى افعل (قوله اول) اى من الماضى (قوله ومثل) خبر مقدم عن قوله اسم (قوله ضاهى) اى يجوز العكس (قوله مضارعا) اى فى الاعراب (قوله مستحقا) اى بالاصالة (قوله اى علامة) اى من علامات الاسم (قوله فقد) اى الاسم (قوله بان) اى ظهر (قوله والنقل) اى

Digitized by Google

يعني انه يثبت للاسم الذي يشبه الفعل المضارع في زيادة ترفقط او في وزنه فقط من الاعلال بالنقل ما يثبت للفعل فالذي اشبه المضارع في زيادة ترفقط تبيع وهو مثال تحلئ من البيع الاصل تبيع بكسر التاء وسكون الباء فنقلت حركة الياء الى الباء فصار تبيع والذي اشبه المضارع في وزنه فقط مقام والاصل مقوم فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو الفا لمجانسة الفتحة فان اشبهه في الزيادة والوزنة فاما ان يكون منقولا من فعل أولا فان كان منقولا منه اعل كيزيد والا صح كابيض واسود

ص ومفعل صحح كالمفعال
والافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض
وحذفها بالنقل دع ما عرض

لما كان مفعال غير مشبه للفعل استحق التصحيح كمسواك وحمل ايضا مفعل عليه لمشابهته له في المعنى فصحح كما صح مفعال كمقول ومقوال واشار بقوله والافعال واستفعال ازل الى آخره الى أن المصدر اذا كان افعالا او استفعالا وكان معتل العين فان الفه تحذف لالتقائها ساكنة مع الالف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو اقامة واستقامة واصله

اقوام

اقوام واستقوام فنقلت حركة العين الى الفاء
وقلبت الواو الفا لمجانسة الفتحة قبلها فالتقى
الفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض منها
تاء التانيث فصار اقامة واستقامة وقد تحذف
هذه التاء كقولهم اجابا جابا ومنه قوله تعالى
واقام الصلوة ص

ومالافعال من الحذف ومن
نقل ففعول برايض قمن
نحو مبيع ومصون وندر
تصحيح ذى الواو وفى ذى اليا اشتهر

اذا بنى مفعول من الفعل المعتل العين بالياء او الواو
وجب فيه ما وجب فى افعال واستفعال من النقل
والحذف فتقول فى مفعول من باع وقال مبيع ومقول
والاصل مبيوع ومقوول فنقلت حركة العين الى
الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين وواو مفعول
فحذفت واو مفعول فصار مبيع ومقول وكان
حق مبيع أن يقال مبوع لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح
الياء، وندر التصحيح فيما عينه واو قالوا ثوب
مصوون والقياس مصون ولغة تميم تصحيح ما عينه
ياء فيقولون مبيوع ومخيوط ولهذا قال المصنف رحمه الله
تعالى وندر تصحيح ذى الواو وفى ذى اليا اشتهر

(قوله وقلبت الواو الفا) اسئشكل بان شرط قلبها
الفا اذا كانا متحركين ان لا يكون احدهما ثانيا من كلمة
ان تعرى الثانى اطلقا هو واجب الادغام وليس كذلك
لجاز الاستدراك فى الافعال والاستفعال للعلم بما فعلها وقد
ذلك الاعلال فى ابنية الصادر (قوله ومالافعال) اى
قدمنا بسط ذلك فى ابنية الصادر (قوله ومالافعال) اى
واستفعال لما ذكر من تعويض التاء والذى يثبت لافعال
اعلالا وصحة وخبر وهو وجوب التصحيح فى ذى الياء ومفعول
(قوله ومن النقل) اى نقل حركة العين الساكنة الى
الساكن قبلها (قوله فى ذى اليا) اى مفعول هذا مذهب
سيبويه ومذهب الاخفش ان الساكن اذا التقى فى كلمة حذف
مفعول) هذا مذهب سيبويه ومذهب الاخفش ان الساكن اذا التقى فى كلمة حذف
لان واو مفعول لمعنى ولان الساكن اذا التقى فى كلمة حذف واو
الاول كما فى قل وبع وتظهر فائدة الخلاف فى تخفيف مسوه
وامثاله فعلى رأى الاخفش تقول رايت مسوا بالتشديد كما
تقول فى مقرو، مقرو وزنه يخفف بقلبه من جنس حركة ما قبله
السين فى الآخر وعلى مذهب سيبويه تقول مسوا بالتشديد كما
احدهما فى الآخر وعلى مذهب سيبويه والواو الاصلية انتقل حركة
فى مذهبه اليه ثم حذف الساكن فوزنه على الاول مفعل وعلى
الهمز ايضا فى الميزان فوزنه على الاول مفعل وعلى
الثانى فى مفعول

Digitized by Google

وصحح المفعول من نحو عدا
واعلل ان لم تحر الاجودا

اذا بنى مفعول من نحو فعل معتل اللام فلا يخلو اما ان يكون معتلا بالياء او بالواو فان كان معتلا بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياء وادغامها في لام الكلمة نحو مرمى والاصل مرموى فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وانما لم يذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن الفعل على فعل نحو معد وقمن عدا ولهذا قال المصنف من نحو عدا ومنهم من يعل فيقول معدى فان كان الواوي على فعل فالتصحيح والاعلال نحو مرضي من رضي قال الله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو مرضوص

كذاك ذو وجهين جا المفعول من
ذي الواو ولام جمع او فرد يعن

اذا بني اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصى ودلى في جمع عصى ودلو وابو ونحو جمع اب ونجري والاعلال اجود من التصحيح في الجمع

وان

وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح اجود نحو علا علوا وعتا عتوا ويقل الاعلال نحو قسا قسيا اى قسوة ص

وشاع نحو نيم فى نوم
ونحو نيام شذ وذه نمى

اذا كان فعل جمعا لما عينه واو جاز تصحيحه واعلاله ان لم يكن قبل لامه الف كقولك فى جمع صائم صوم وصيم وفى جمع نائم نوم ونيم فان كان قبل اللام الف وجب التصحيح والاعلال شاذ نحو صوام ونوام ومن الاعلال قوله فما ارق النيام الا كلامها ص

فصل

ذوا للين فا تا فى افتعال ابدلا
وشذ فى ذى الهمز نحو اتكلا

اذا جا فتعال وفروعه من كلمة فاؤها حرف لين وجب ابدال حرف اللين تاء نحو اتصال واتصل ومتصل والاصل فيه أو تصال واوتصل وموتصل فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله تاء فتقول فى افتعل من الاكل ائتكل ثم تبدل الهمزة ياء فتقول ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تاء وشذ قولهم اتزر بابدال الياء تاء ص

Digitized by Google

طا تا افتعال رد اثر مطبق
فى ادّان وازدد واذكرد الابق

اذا وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق وهى الصاد والضاد والطاء والظاء وجب ابدالها ظاء كقولك اصطبر واضطجع واطعنوا واظلم والأصل اصتبر واضتجع واطتعنوا واظتلموا فابدل من تاء الافتعال طاء وان وقعت تاء الافتعال بعد الدال والزاى والذال قلبت دالا نحو ادّان وازدد واذكر والاصل ادتان وازتد واذتكر فاستثقلت التاء بعد هذه الاحرف فابدلت دالا واد غمت الدال فى الدال ص

فصل

فامرا ومضارع من كوعد
احذف وفى كمدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر فى
مضارع وبنيتى متصف

اذا كان الفعل الماضى معتل الفاء كوعد وجب حذف الفاء فى الامر والمضارع والمصدر اذا كان بالتاء وذلك نحو عد ويعد وعدة فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء كوعد وكذلك يجب حذف الهمزة الثانية فى الماضى مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو

قوله

قولك في اكرم يكرم والاصل يؤكرم ونحو مكرم ومكرم والاصل مؤكرم ومؤكرم فحذفت الهمزة في اسم الفاعل واسم المفعول ص

ظلت وظلت في ظللت استعملا
وقرن في اقررن وقرن نقلا

اذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين الى تاء الضمير او نونه جاز فيه ثلاثة اوجه احدها اتمامه نحو ظللت افعل كذا اذا عملته بالنهار والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظلت الثالث حذف لامه وبقاء فائه على حركتها نحو ظلت واشار بقوله وقرن في اقررن الى ان الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك نحو قولك في يقررن يقرن وفي اقررن قرن واشار بقوله وقرن نقلا الى قراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف واصله اقررن من قولهم قر بالمكان يقر بمعنى يقر حكاه ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادر لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين ص

الادغام

(قوله فحذفت) تخفيفا (قوله والمضارع) ثلاثي ولا
اي تخفيفا لهمزة التكلم وحمل على ذي كلمة
المبدوء بهمزتين في كلمة وحمل الفاعل والمفعول او كلمة
يجتمع همزتان واسما الفاعل ضرورة منون
الهمز اخوانه هنا الهمزة الا في ضرورة او نحو
يجوز ابناء نحو اهلا لان تحرك ما او مما يعني
مستبدا فيه الادراك (قوله ظلت) مبتدأ بكسر القاف
النون اي كثيرة والخبر جملة استعملا وقرن بكسر القاف
معطوف عليه وفي اقررن متعلق باقررن متعلق
وقرن بفتح فرز مسندا او في اقررن وقوله وقرن نقلا
وزان يكون قرن ومستغرقا اي الثلاثي وفتح مكسور
ويجوز او مستعملا الماضي) اي افزن وحرج مازاد
منقول او (قوله الفعل) نحو افرزن فهمت (قوله
مبتدأ وخبر (قوله الاتمام) وشذ همت في ظلت
على الثلاثي نحو ظللت الاوان في كلام العرب
العين مفتوحها) هما الوجهان (قوله واصله اقررن)
جاز تخفيفه) مع النقل الفتحة للفاء وتقول
وهما الاتمام والحذف بعد نقل الفتحة للفاء وحذف العين
بفتح العين ثم حذفها على الاصل وجوز قرن من قولهم
في المضارع يقرن بالاتمام (قوله يقرن) والمضارع
بعد نقل حركتها نحو يقرن اذا فادغم اي استقر فيه حكاه ابن
قر بالمكان) اصله قرر بالكسر اي المكسور (قوله منا تبعه
يقر بالفتح وقوله بمعنى يقر بالطاء المهملة ثلاث وثلاثين
القطاع) بفتح القاف وشد بعض ولد سنة (قوله انما
اللغة قال فان كما على خمس عشرة وخمسمائة ابن
واربعمائة وما تبعه اعني المضارع وما ذكره بالشديد
هو للمكسور العين) الادغام هو ادغمه على زنة
القطاع مفتوحها فيه الحرف وادغمه بتعريف
والتخفيف من ادغمت الانف بالعمل اذا ادخلته
افتعلت ومراده به اللاثنين من كلمة لغة الادخال
وهو ادغام للمثلين ومعناه لغة الادخال
على غير ذلك ومعناه الاتيان بحرفين
واصطلاحا الاتيان من
ساكن ومتحرك بلا
مخرج واحد فصل

اول مثلين محركين في
كلمة ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب
ولا كجسس ولا كاخصص ابى
ولا كهليل وشذ فى ألل
ونحوه فك بنقل فقبل

اذا تحرك المثلان فى كلمة ادغم أولهما فى ثانيهما
ان لم يتصدرا ولم يكن ما هما فيه اسما على وزن فعل
او على وزن فعل او فعل او فعل ولم يتصل اول المثلين
بمدغم ولم تكن حركة الثانى منهما عارضة ولا منا
هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كدن
وكذا ان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كصفف
وددر والثانى كذلل وجدد والثالث ككلل ولم
والرابع كطلل ولبب والخامس كجسس جمع جاس
والسادس كاخصص ابى فنقلت حركة الهمزة الى الصاد
وحذفت الهمزة والسابع كهليل اى اكثر من قول لا اله
الا الله ونحو قردد ومهدد فان لم يكن شئ من ذلك وجب
الادغام نحو ردد وضن اى بخل ولب والاصل ردد وضنن
ولبب وأشار بقوله وشذ فى الل ونحوه فك بنقل فقبل
الى انه قد جاء الفك فى الفاظ قياسها وجوبا الادغام
فجعل شاذا يحفظ ولا يقاس عليه نحو الل اسقاء اذا

تقرر.

(قوله اول) مفعول مقدم (قوله لا كمثل) لا عاطفة على كمثل فى كلمة (قوله ادغم) اى مثلين محركين (قوله كمثل) اى مثلين غير مخصوصة بالكسل (قوله صفف) اى اكثر فى اوزان مخصوصة بالكسل (قوله وذلل) مضعفين (قوله وكلل) مضعفين (قوله ولبب) مضعفين (قوله ولا كجسس) بضم الجيم وفتح السين الاولى جمع جاس اسم فاعل من جس الثلاثى (قوله ولا كاخصص) اى من الاخصاص (قوله ابى) فعل امر من ابى يأبى اذا كره (قوله ولا كهليل) اى من الهلل (قوله وشذ فى ألل) اى فى مثالين ادغمهما كلمة (قوله ونحوه فك بنقل فقبل) اى ادغم يصدرا كما اعتنى به وليس مثل صفف وذلل وليس وجسس وهلل وبنى تكون ثانى قد بنى * وبنى تكون ثانى قد بنى * اصالة التخيير فيهما وجب * (قوله كدن) هو اللهو واللعب والغالب ادغامه (قوله وددر) جمع درة وهى اللؤلؤة العظيمة الكبيرة (قوله وجدد) بضم الجيم والدال جمع جديد واما جدد بضم الجيم وهى الطريق فى الجبل (قوله لم) جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المجاوز شحمة الاذن او ضخ (قوله هليل اى اكثر من قول لا اله الا الله (قوله وقردد) اى القصير (قوله ومهدد) اى الكثير اللحم (قوله ضن) اى بخل (قوله ولبب) اى علا وارتفع (قوله من) بفتح الفاء والكاف (قوله فكك) بفتح الفاء والكاف وتشديد الثانى (قوله الل) بفتح الهمزة وتشديد اللام (قوله اسقاء) جمع سقاء بكسر السين وهو الجلد الذى يوضع فيه الماء واللبن ونحوهما

تغيرت رائحته ولحت عينه اذا التصقت بالرمص

ص وحيي افكك وادغم دون حذر
كذاك نحو تتجلى واستتر

أشار فى هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وفهم منه ان ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والمراد بحيي ما كان المثلان فيه ياءين لازما تحريكهما نحو حيي وعيي فيجوز الادغام نحو حيّ وعيّ فلو كانت حركة احد المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيى واشار بقوله كذاك نحو تتجلى واستتر الى ان الفعل المبتدأ بتاءين مثل تتجلى يجوز فيه الفك والادغام فمن فك وهو القياس نظر الى ان المثلين متصدران ومن ادغم اراد التخفيف فيقول اتجلى فيدغم احد المثلين فى الآخر فتسكن احدى التاءين فيأتى بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن وكذلك قياس تاء استتر الفك لسكون ما قبل المثلين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر يستر ستارا

ص وما بتاءين ابتدى قد يقتصر
فيه على تا كتبين العبر

يقال فى تتعلم وتتنزل وتتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين بحذف احدى التاءين وابقاء الاخرى وهو

Digitized by Google

كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها ص

وفك حيث مدغم فيه سكن
لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي
جزم وشبه الجزم تخيير قفي

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن آخره فيجب حينئذ الفك نحو حللت وحللنا والهند انت حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكونا في الامر نحو احلل وان شئت قلت حل لان حكم الامر كحكم المجزوم ص

وفك افعل في التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا في هلم

لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل استثنى من ذلك شيئين احدهما افعل في التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد واشدد بياض وجهه الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم ص

ومنا

وما بجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه
كما اقتضى عنى بلا خصاصه
فأحمد الله مصليا على
محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البرره
وصحبه المنتخبين الخيره

قد تم شرح ابن عقيل المبارك على الفية ابن مالك سلك الله بي وبهم احسن المسالك ونجاني واياهم من المهالك وفعل ذلك بوالدينا ومشايخنا واهلينا وذريتنا ومحبينا واصحاب الحقوق علينا والمسلمين اجمعين آمين وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وقد يسر الله لطبع هذا الكتاب المنتخب من فنه عند ذوي الالباب بمطبعة الحجر الباهره لازالت انوار مجتهاز اهره ادارة فخر اقرانه أحمد افندي الازهري وذلك في سلخ شهر شعبان المكرم سنة ١٢٧٦ من هجرة من صلى عليه الله وسلم

1872

Digitized by Google

Digitized by Google

كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها ص

وفك حيث مدغم فيه سكن
لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي
جزم وشبه الجزم تخيير قفي

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع ساكن آخره فيجب حينئذ الفك نحو حللت وحللنا والهند ات حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكون الا في الامر نحو احلل وان شئت قلت حل لان حكم الامر كحكم المجزوم ص

وفك افعل في التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا في هلم

لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل استثنى من ذلك شيئين احدهما افعل في التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد واشدد ببياض وجهه الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه والله اعلم سبحانه وتعالى اعلم ص

وفا

وما بجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه
كما اقتضى عنى بلا خصاصه
فاحمد الله مصليا على
محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البرره
وصحبه المنتخبين الخيره

قد تم شرح ابن عقيل المبارك على الفية ابن مالك
سلك الله بي وبهم احسن المسالك ونجاني واياهم
من المهالك وفعل ذلك بوالدينا ومشايخنا واهلينا
وذريتنا ومحبينا واصحاب الحقوق علينا والمسلمين
اجمعين آمين وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وقد يسر الله بطبع هذا الكتاب المنتخب من فنه عند ذوي
الالباب بمطبعة الحجر الباهره لازالت انواره
بهجتها زاهره ادارة فخر امثاله أحمد
افندي الازهري وذلك في سلخ
شهر رجب المكرم سنة ١٢٧٩
من هجرة من صلى عليه الله
وسلم

h1872

كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها ص

وفك حيث مدغم فيه سكن
لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي
جزم وشبه الجزم تخيير قفي

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن آخره فيجب حينئذ الفك نحو حللت وحللنا والهندات حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكون الآخر في الامر نحو احلل وان شئت قلت حل لان حكم الامر كحكم المجزوم ص

وفك افعل في التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا في هلم

لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل ستثنى من ذلك شيئين احدهما افعل في التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد واشدد ببياض وجهه الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم ص

وما

وما بجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه
كما اقتضى عنى بلا خصاصه
فاحمد الله مصليا على
محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البرره
وصحبه المنتخبين الخيره

قدم شرح ابن عقيل المبارك على الفية ابن مالك
سلك الله بي وبهم احسن المسالك ونجاني واياهم
من المهالك وفعل ذلك بوالدينا ومشايخنا واهلينا
وذريتنا ومحبينا واصحاب الحقوق علينا والمسلمين
اجمعين آمين وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وقد يسر الله لطبع هذا الكتاب المنتخب من فنه عند ذوي
الالباب بمطبعة الحجر الباهره لازالت انوار
بهجتها زاهره ادارة فخر امثاله احمد
افندي الازهري وذلك في سلخ
شهر شعبان المكرم سنه
١٢٧٩
من هجرة من صلى عليه الله
وسلم

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Library of

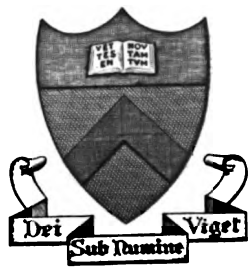

Princeton University.

Digitized by Google

32101 065408385

Digitized by Google